

## المقدمة:

(١)

أثار أبو العلاء جدلاً واسعاً حوله منذ أن عرف ، شاعر متمكن ، له سمت خاص فى التعامل مع اللغة ، فملأ الدنيا ، وشغل الناس ، وصار اختلاف الناس حوله أكثر من اتفاقهم عليه ، ولم تكن شاعريته - والتي لا اختلاف عليها - هى السبب الأوحد فى هذا الجدل؛ بل كان لأرائه الفلسفية والعقائدية التى تضمنتها أشعاره ، وكتبه الأخرى هى الأهم فى هذا الجانب . فتناولته الأقلام بالرضا والمدح حيناً ، وبالنم والتهجين أحياناً ؛ بل كانت هذه الأراء سبباً مهماً فى تهميش شاعريته أحياناً كثيرة . فاقترب منه الكثير ، وابتعد عنه الأكثر ، فظل الناس بين هؤلاء وهؤلاء ، يشعرون ناحيته بالرضا مرة ، وبالسخط مرة أخرى . لكن اللافت للنظر فى تراث أبى العلاء هذا الكم الكبير من المصادر التى تناولته منذ حياته حتى يوم العباد هذا ، وكان "مصحفى صالح" قد قدم دراسة أكاديمية مفيدة تمتاز بدقة عالية وتحمل "بلوجرافية" عامة وشاملة رأى فيها كما يقول " دراسة مجمل الكتب والنصوص وأهم المقالات التى تتناول أبا العلاء " .

بلغت مصادر أبى العلاء عند صالح حوالى (٧٢٢) مصدراً ، كما أرفدها بقائمة لأثاره بلغت حوالى (١٠١) أثراً ، وقائمة بالآبيات المنسوبة إليه بلغت حوالى (٣٢٦) بيتاً . وقد قدمها "صالح" لنيل درجة الدكتوراه تحت إشراف المستشرق "شارل بيل" بكلية الآداب جامعة باريس ، ونشرتها مجلة الدراسات الشرقية التى يصدرها المعهد الفرنسى بدمشق ( هى العددان الثانى والعشرين ١٩٦٩ ، والثالث والعشرين ١٩٧٠ ثم نشرت فى كتاب فى مطبعة العلم فى دمشق ١٩٧٨ ) (١) .

---

١- مصطفى صالح ، كشاف مصانير دراسة أبى العلاء المعرى "حسب تسلسلها الرسمى" ، دمشق مطبعة العلم ، ١٩٧٨

## التشكيل الاستعارى فى شعر أبى العلاء المعرى

لم يدّع "مصطفى صالح" لنفسه أنه وضع يده على كل ما كتب عن أبى العلاء وهذا واضح من كلامه "دراسة مجمل الكتب والنصوص وأهم المقالات" لأنه من المعروف كمّ ما ضاع من مصادر عربية من جهة ، وما هو بعيد عن يد "صالح" من جهة ثانية ، وما توقفت عنده رسالته حيث تاريخ كتابتها من جهة ثالثة . ولكى يخرج "صالح" دراسته هدفة اعتمد على مصادر مهمة ورئيسة فى التراث العربى عامة ، وفى تراث أبى العلاء بصفة خاصة وهى :

- بروكلمان ، تاريخ الأدب العربى ، فهرست دار الكتب فى القاهرة .
- يوسف سركيس ، معجم المطبوعات العربية .
- يوسف داغر ، ٣٥٠ مصدرًا فى دراسة أبى العلاء المعرى مصادر الدراسة العربية .
- تعريف القدماء بأبى العلاء .
- قناتى وكوينتز ، الكتب العربية المطبوعة فى مصر ، عام ١٩٤٢ ، ١٩٤٣ ، ١٩٤٤ .
- مجلة معهد المخطوطات العربية .
- عمر رضا كحالة ، معجم المؤلفين .
- بيرسون ، الفهرس الإسلامى .
- فهارس الظاهرية فى دمشق ، والمكتبة الوطنية ، ومكتبة معهد اللغات الشرقية فى باريس ، وفهارس المجلات المختلفة .

إن دراسة " مصطفى صالح " تقليد طيب ، يقدم دراسة ببلوجرافية شاملة تجعل الباحث يتوجه ناحية النص مباشرة ، وهو يحمل بين جوانحه ما يخص صاحبه ، وما كتب عنه ، كما تمنح الباحث حسن التوجه لإضاءة نقاط ربما لم يصلها الضوء بعد . كما أنها تعيد الاهتمام لنقاط توارت نتيجة لأسباب خارجة عن الإطار الفنى للنص . هذا بعض ما

### التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

يمكن أن تقدمه دراسة بلوجرافية مهمة عن شاعر مثل أبي العلاء ، الذي لا يمكن للباحث أن يفصل إبداعه عن تقلبات حياته وصراعات عصره الفكرية والسياسية والاجتماعية .. وغيرها . مهما كانت هذه النقطة مدار اهتمام المناهج النقدية أو خارجة عن هذا الاهتمام . لقد قدم "مصطفى صالح" في رسالته أكثر من (٧٢٢) مصدرًا تخص دراسة أبي العلاء وإبداعه حتى تاريخ كتابة رسالته . كان ذلك يستوجب بداية . وما دمت بصدد استخدام الإحصاء كأداة من أدوات منهج دراسة أبي العلاء . قراءة هذه المصادر قراءة إحصائية ، وتصنيفها للاستفادة منها . والاستفادة من الإحصاء ، تعنى الوصول إلى معرفة المناطق التي نالت الاهتمام في إبداعه ، والمناطق التي أصابها الغبن وقد اتضح من خلال هذه القراءة ما يأتي : -

- مصادر تناولت السيرة الذاتية لأبي العلاء ( والمقصود بالسيرة الذاتية حياته وصراعات عصره دون أن يكون للجانب الفني في شعر أبي العلاء نصيب فيها ) وهذه بلغت حوالي : ٤١٧ بنسبة حوالي ٥٧,٧٥ % .
- مصادر تناولت أعمال أبي العلاء ، وقدم بعضها دراسة أدبية فنية ، وبعضها كان وصفًا لأعماله وقد بلغت حوالي ٩٤ مصدرًا بنسبة ٣٠,٠١ % .
- قصائد كتبت في أبي العلاء ، أو جاء اسمه فيها ، أو رسائل له أو منه ، وهذه بلغت حوالي ٩٣ مصدرًا بنسبة ١٢,٨ % .
- مصادر تناولت الجانب الاعتقادي ، والفلسفي وبلغت هذه المجموعة ٧٣ مصدرًا بنسبة ١٠,١١ % .
- مجموعة من المصادر فيها وصف لمخطوطات أو جاء اسمه فيها عرضًا وقد بلغت حوالي ٤٥ بنسبة ٦,٢٣ % .

## التشكيل الاستعارى فى شعر أبى العلاء المعرى

من هذه القراءة يتضح أن المصادر التى تناولت الجانب النصى فى إبداع أبى العلاء تناولاً نقدياً فنياً لم تتجاوز ١٣,١ ٪ من النسبة الكلية للمصادر. وهذه النسبة بالطبع موزعة بين الجانب النثرى والجانب الشعرى ، وقد نال الجانب النثرى معظم هذه النسبة أما الجانب الشعرى فكان التفاوت موجوداً فيه أيضاً . فقد نال "سقط الزند" الاهتمام الأكبر حيث تناقله الرواة ، وتناولوه بالشرح والتحليل ، واستشهدوا به فى أماكن كثيرة على حين ابتعد الناس عن "اللزوميات" ، وترك دون شرح ، أو تحليل ، أو تفسير لغوامضه ، كما صدر عن مؤلفه ، ولولا ما اختاره "ابن السيد البطليوسى" من لزوميات تولى شرحها ، وما شرحه "طه حسين" من "اللزوم" أيضاً لبقى هذا الديوان – كما بقى أكثره إلى اليوم – مبهماً مستغلقاً ، فى حاجة إلى التفسير والكشف والتوضيح" (١) .

### (٢)

منذ أن استهل "طه حسين" درسه الأكاديمى بالبحث فى إبداع أبى العلاء ، من خلال رسالته التى تقدم بها إلى الجامعة المصرية . والتى كانت بعنوان ( تاريخ أبى العلاء ) ونال بها درجة الدكتوراة ١٩١٤ ، وتوالى الدراسات الأكاديمية التى تبحث فى أدب أبى العلاء وفلسفته وعقيدته تذكر منها ما يخص موضوعنا :

• أول هذه الدراسات ، دراسة "رسمية موسى" وهى بعنوان ( أثر كف البصر على الصورة عند المعرى ) والتى كانت بإشراف (الدكتورة /سهير القلماوى ) فى آداب القاهرة ثم نشرت فى كتاب ١٩٦٦ . وهذه الدراسة لم تعتمد على تحليل منابع الصورة عند المعرى ، كما أنها لم تضع فرقاً بين ما ورثه أبو العلاء من صور على اعتبار أنه لم يحرب الرؤية المصرية للأشياء . ويبين ما أنتجه اعتماداً على هذا

١- انظر مقدمة د/ حامد عبد المجيد لشرح المحتر من لزوميات أبى العلاء ، لأبى محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسى ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩١ ، ص ٣ ، ٤

### التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

الميراث . ولما كان الأساس لديها أن تركز على أثر العاهة وإظهارها ، راحت تبحث في الصور الدسرية وما يقاسمها التشكيل ، مثل حاسة السمع .

• **الدراسة الثانية :** هي دراسة الباحث السوداني عبد الله عووضة حمود وهي بعنوان ( الصورة الشعرية عند المعري دراسة نقدية قوامها التحليل والإحصاء ) والتي كانت بإشراف د/ محمود بخيت الربيعي ، كلية دار العلوم ، جامعة القاهرة ١٩٨٦ . وهذه الدراسة اتخذت من الجانب البلاغي ومن أشكاله منطلقها ، فبحثت في التشبيه ، والاستعارة ، والكناية ، وسائر أنواع البيان والبدیع ؛ ولكنها بالإضافة إلى نظرتها التقليدية ، قامت على أساس جزئي حيث الثبات المعجمي والدلالي فانعزلت الصورة عن سياقها الحي ، وذلك من خلال انفصالها عن آلياتها البلاغية الأخرى.

• **أما الدراسة الثالثة :** فهي دراسة "كامل الصاوي" وهي بعنوان الصورة الفنية في سقط الزند المصدر والبناء " وهي رسالة مخطوطة ، نال بها صاحبها درجة ( الماجستير ) من آداب المنيا ١٩٨٤ ، والدراسة تحمل أبعادًا متعددة للصورة استفاد فيها صاحبها من منحز أستاذة الدكتور "علي البطل" في البحث في تشكيل الصورة وأقسامها وأبعادها.

• **أما الدراسة الرابعة :** فبحثت في موضوع كف البصر مرة أخرى فكان عنوانها ( أثر كف البصر على تشكيل الصورة عند أبي العلاء المعري في اللزوميات ورسالة الغفران ) ، ونال بها صاحبها درجة ( الماجستير ) من آداب المنيا ١٩٩٨ وهو " محمد أحمد منتصر " والذي استفاد من دراسة أستاذة السابقة فقد كانت بإشرافه .

### التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

بعد كل هذه المصادر التي جاءت عند "صالح" وهذه الدراسات الأكاديمية في جامعاتنا هل من جديد يمكن أن تقدمه قراءة أخرى جديدة للمعري ؟  
(العرض السابق يتضح (لأنه) -

لقد كانت الصورة بأبعادها هي القاسم المشترك في هذه الدراسات . ومصطلح الصورة من منجزات الدرس النقدي الغربي التي صاحبها في التطبيق على الإبداع العربي كثير من المتاعب ، كما أن النظرة البحثية - لإبداع أبي العلاء - السابقة قد اتخذت مناحى جزئية سواء ما تناول منها "السقط" ، أو "اللزوميات" ، أو غيرها من أعماله . ومن هنا ، أظن أنه ما زال التشكيل البلاغي عامة ، والتشكيل الاستعاري خاصة ، يكرأ في إبداع أبي العلاء على الرغم من أن دراسة "عبد الله عووضة" قد رسمت لنفسها البحث في الأشكال البلاغية ؛ إلا أنها قامت على أساس حزئي حملت معه ثباتاً في المعجم البلاغي ، وثباتاً في الدلالة ، ولم تخرج من ذلك إلى دلالة كلية ، مما جعلها منعزلة عن سياقها وعن آليات النص الأخرى .

### (٣)

حين نعرض لمفردات العنوان " التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري دراسة أسلوبية إحصائية " يتضح أن المقصود من التشكيل هنا ، هو البنية التكوينية للنص ، وهذه البنية تمتلك شكلها بصورتها هذه ، قريحة الشاعر ؛ لكن هذا التشكيل حُصص بالجانب الاستعاري ، والمعروف أن درس الاستعارة في جانبه النظري في تراثنا العربي ، صال فيه علماؤنا وجالوا . كما سنرى . لكنه في جانبه التطبيقي لم يحظ إلا بالاندر اليسير قديماً وحديثاً .

### التشكيل الاستعارى فى شعر أبى العلاء المعرى

فى الدرس البلاغى القديم كانت أغلب الشواهد مكررة ، نجدها لدى السابق واللاحق ، رأينا كيف تكررت شواهد "الرماني" عند اللاحقين عليه ، وكيف تكررت شواهد "عبد القاهر" بعده ، وشواهد "السكاكى" التى صارت عند شارحيه بضاعة ثمينة ، وسنننا تعليمية جائلة ، حتى دراسة "الأمدي" والتى كان مجالها التطبيقى فسيحاً لم تتسم بالموضعية . وليس العيب هنا عيب الرماني ، وعبد القاهر ، والسكاكى ، أوحى عيب الأمدي ، وإنما العيب فى قارئ هذا التراث ، العيب فى التقليد والسنن الجامدة التى لم تكن مقصورة على البلاغة وحدها ؛ بل شملت العديد من علوم العربية ، التى توحى نشأتها للنظر إليها ، والمتتبع لتطورها أنها عبارة عن طفرات ، لم تبدأ بتمهيد يوحى بهذا الإبداع فى النشأة ، ولم تتبع باستمرار يوحى بالنمو والتطور .

هذا ما ورثه درسنا البلاغى الحديث ، رؤية ثابتة ، وشواهد مكررة ، وذوق فى أغلب الأحيان يتعد عن الموضوعية ، ويخضع لتأثيرات فكرية وسياسية وعقائدية ، ولما كانت الاستعارة أكثر عناصر هذا الدرس تأثراً بهذه المؤثرات الفكرية ؛ بل وأكثره تشابكاً بين بلاغيين ، ومفسرين ، وفلاسفة ، وأصوليين ، نحويين ولغويين ، أدباء ونقاد ، كانت لذلك أكثر عناصره ابتعاداً عن الحيدة العلمية لكثرة ما اعتقد الناس فيها من تمام درسها وأقول نجمها من ناحية ، وإثارة للسلامة من ناحية ثانية .

من هنا كانت النظرة للتشكيل الاستعارى خاصة عند واحد من أكثر شعراء العربية عمقاً ، وأطوعهم لغة ، وأقدرهم على تنفيذ ما ألزم به نفسه ، فجاء إبداعه حديثاً وتشكيله للصورة فريداً .

من هنا ، كان للبحث مبرراته لاختيار أبى العلاء .

## التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

اتضح من خلال دراسة مصادر أبي العلاء ، أن الجانب النصي عنده لم يحظ إلا بالنذر اليسير من الاهتمام ، وهذا النذر اليسير لم يحظ الجانب البلاغي فيه إلا بأقله . من هنا جاءت مبررات البحث لتجول في إبداع أبي العلاء النصي من خلال رؤية علمية تعرض للنص الشعري كله . كما أنها تنوئ البحث في ارتباط الاستعارة عنده بتكوينه الروحي ، وحسه الفكري ، كما أنها تبحث في ارتباطها بمراحل تدرجه الحياتي . فهل جاءت الاستعارة في الـ"سقط" كما جاءت في "اللزوميات" ؟ وهل كان لأبي العلاء الناقد والشارح دور في تكوين استعارات أبي العلاء الشاعر ؟

إن أبا العلاء بجوار إبداعه الشعري كما هو متعارف عليه لدى الناس ، هو ناقد وشارح لدواوين أبي تمام ت( ٢٣١هـ ) والبحر ت( ٢٨٤هـ ) ، والمتنبي ت( ٣٥٤هـ ) ، وهذه مسألة من الصعب إغفالها وأنت تعرض لشاعرية شاعر مثل أبي العلاء ، قارئ نهم لتراث العربية الشعري ، صاحب رأى فيه ، لما منحه الله بجوار قريحته الشعرية ، قريحة نقدية قادرة على الاستنباط والتحليل ، أضف إلى ذلك مقدرته اللغوية والنحوية والمعمجية التي جعلته يلزم نفسه بما لم يستطع غيره فعله ، كما أنه صاحب ذاكرة وعت ما قرأت واخترنت ما وعت فهل كان لإبداع هؤلاء أثر واضح في التشكيل الاستعاري عند أبي العلاء؟ (١)

١- هناك أكثر من دراسة أكاديمية تناولت الجانب النقدي في إبداع أبي العلاء وتأثره بشعر أبي تمام والبحر والمتنبي منها:

- ناديا على الدولة ، عبث الوليد ، دراسة وتحقيق ، ماجستير ، إشراف د/ حسين نصار ، آداب القاهرة ١٩٧٦ .
- ناديا على الدولة ، النقد في آثار أبي العلاء المعري ، دكتوراه ، إشراف د/ حسين نصار ، آداب القاهرة ، ١٩٩٧ .
- حسين محمد محمود ، تحقيق ودراسة شرح حماسة أبي تمام حبيب ابن أوس اللطاني ، المنسوب لأبي العلاء المعري ، إشراف د/ محمد مصطفى هدار ، كلية الآداب ، جامعة الإسكندرية .
- عبد المجيد شعبان نياب ، شرح ديوان أبي الطيب المتنبي لأبي العلاء المعري ، دراسة وتحقيق دكتوراه ، إشراف الدكتور الطاهر مكي كلية دار العلوم ، جامعة القاهرة ١٩٨٢ .
- خليل إبراهيم أبو دياب ، أثر المتنبي في أبي العلاء في سقط الزند ، رسالة ماجستير بإشراف د/ يوسف خليل كلية الآداب / جامعة القاهرة ، ١٩٦٨ .
- زهدى صابر الحوافة ، موازنة بين الحكمة في شعر المتنبي والحكمة في شعر أبي العلاء ، دكتوراه ، جامعة الأزهر ، كلية اللغة العربية بالقاهرة ١٩٧٨ .

## التشكيل الاستعارى فى شعر أبى العلاء المعرى

أما عن العنوان الثانى "دراسة أسلوبية إحصائية" فيجب أن يطرح من جانبين الجانب الأول : علاقة الأسلوبية بالبلاغة ، والجانب الثانى : علاقة الأسلوبية بالإحصاء فعلى الرغم من الاختلاف الكبير بين البلاغة والأسلوبية إلا أننا نقول مع بيير جيرو "إن الأسلوبية بلاغة حديثة ذات شكل مضاعف" (١) . إن تصريح "جيرو" وجد كثيراً من المؤيدين الذين يرون فى الأسلوبية واقعاً لتطور أدوات البحث البلاغى وليس نفيها لها ، ومن هنا جاء تصريح أولمان " ... أنه ليس خطأ محضاً أن يوصف علم الأسلوب بأنه " بلاغة جديدة " تناسب المستويات والمتطلبات العلمية المعاصرة فى حقل اللغويات والأدبيات على السواء " (٢) .

تلتقى البلاغة مع الأسلوبية كثيراً ، وأكثر مناطق التقائهم فى دراسة الصور "تختص الأسلوبية فيها بالجانب الحسى المباشر فى التركيب اللغوى للنصوص وتقوم البلاغة بتحليل تداخلاتها وتصنيف أشكالها ومحاولة تحديد وظائفها وشرح الفلسفة الكامنة وراءها فى الرؤية العامة" (٣) ، وهذا ما تختطه الدراسة لنفسها حيث تقوم الأسلوبية بوظيفة الإحصاء والقياس للظاهرة ، وتقوم البلاغة بجوانب التحليل واستنباط الدلالة ، مع قناعة الباحث وبحثه أن الإحصاء وحده غير كاف أمام النص الأدبى ، بل تنعدم قيمته إن لم يردفه صاحبه بتحليل لهذه الرؤية الإحصائية ، وبالمثل فالتحليل الذى لا يعتمد على تقنين علمى محدد ، فهو غير كاف أيضاً ، لخضوعه لاختلاف الأنواق والرؤى والميول الشخصية ، ومن هنا كانت مسألة الادعاء بأن الدراسة الأسلوبية قد قامت فى

١ - بيير جيرو ، الأسلوبية ، ترجمة ، د / سنتر عياشى ، ط ٢ ، مركز الإنماء الحضارى ، ١٩٩٤ ، ص ٩  
٢ - ستييفن أولمان ، اتجاهات جديدة فى علم الأسلوب ، ضمن كتابه اللغة والأسلوب ، ترجمة د/ شكرى عيار ، ضمن مختاراته اتجاهات البحث الأسلوبى ط ٣ ، القاهرة ، أصغقاء الكتاب للنشر والتوزيع ، ١٩٩٩ ، ص ١٢١ .  
٣ - د/ صلاح فضل ، بلاغة الخطاب وعلم النص ، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب ( عالم المعرفة ) الكويت ١٩٩٢ ، ص ١٨٧ .

## التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

الغرب على أنقاض البلاغة ، فهذا أمر يحتاج إلى مراجعة ، حتى في الدرس النقدي الغربي ذاته ، فلم تأخذ الأسلوبية أبداً موقع البديل ، ولم تعط لنفسها وظيفة الإزاحة ، بل جاءت تحمل تقنياً يسبق التحليل ، وتحديدًا يسبق الاستنطاق .

لقد زعم الكثيرون من أصحاب الاتجاه الأسلوبي ، موت البلاغة <sup>(١)</sup> ، وهذه مسألة كما سلف تحتاج إلى مراجعة أيضًا على مستوى التلقي والتطبيق ، فحين قدم "بيرجيرو" تعريفًا للأسلوبية جعلها " بلاغة ولكنها بلاغة تستند إلى تعريف جديد لوظيفة اللغة والأدب المصممين كتعبير عن طبيعة الإنسان وعلاقاته مع العالم " <sup>(٢)</sup> ، وإذا كان هذا هو طبيعة العلاقة بين البلاغة والأسلوبية في الدراسات الغربية ، فالأمر في العربية مختلف لأن التراث العربي مرتبط بجذور عميقة ، وبعلاقات فكرية معقدة ، وبأصول اعتقادية ثابتة. وليس معنى سقوط البلاغة وقيام الأسلوبية أن يكون ذلك نموذجًا واجب التكرار في الإبداع العربي ، فما سنراه لاحقًا من كتابات شيوخنا يجعلنا نرى كم كانت البلاغة منهجًا مكملاً للتحليل . فقط لوتابع الأبناء ما وصل إليه الأجداد ، أو حتى استدرك الأبناء ، ما فات الأباء. " لقد كان وهماً ما تصورناه ، ونحن واقعون تحت تأثير النقد الاجتماعي والنقسي والتاريخي والانطباعي من إمكان تجاوز البلاغة القدية باعتبارها قواعد جامدة وإذا كانت هذه البلاغة قد فقدت الكثير من المواقع في المؤسسات التعليمية فإن ثورة علوم اللغة وما أعقب ذلك قد سه الأدهان إلى أن البلاغة لن تموت " <sup>(٣)</sup>

إن الغرض إذن هو البحث في كيفية الاستفادة من الدرس الأسلوبي ، فلماذا لا نستفيد البلاغة العربية من الأسلوبية ، ومن أدواتها لكي تنوع طرق تناول وتؤتي تمار

١ - انظر الفصل الذي عقده بيرج جيرو عن سقوط البلاغة ، الأسلوبية ، المرجع السابق ، من ص ٢٢ ٢٨

٢ - بيرج جيرو ، المرجع السابق ، ص ٤٧

٣ - الولي محمد ، الصورة الشعرية في الخطاب البلاغي والنقدي ، بيروت ، المركز الثقافي ، ١٩٩٥ ، ص ٦٦

## التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

جديدة ، إن الأسلوبية تدين بالفضل الكبير للبلاغة فقد خرجت من عبائتها ، نموذجًا لتوالد العلوم بعضها من بعض ، ولتطور المناهج بعضها عن بعض ومن هنا لا يمكن أن تنفر الأسلوبية من كونها بلاغة . " والواقع أن التراث النقدي يحتوي على توجيهات "أسلوبية" تعزز أسلوبية بعض أفكار النقاد العرب ؛ ومن ثم تسمح بالتأصيل الأسلوبي للعربية ، ولا سيما أن كلاً من البحث النقدي واللغوي المعاصر<sup>(١)</sup> قد أثبتا لبعض النقاد القدامى مثل عبد القاهر الجرجاني رؤية أسلوبية نشطة في معالجاتها النقدية البلاغية<sup>(٢)</sup> .

فلو عدنا إلى العربية ولاحظنا الثراء التي تتمتع به في بنيتها الصوتية ، والصرفية والمعجمية ، واللغوية ، والتركيبية ، والنحوية ، والدلالية ، والبلاغية ، يحتم على المشتغلين بها فرضية فهم هذه الأدوات أولاً ، ثم يأتي بعد ذلك تطوير التعامل مع هذه الأدوات . وليس المقصد من هذا القول هو ترديد شعارات الافتخار ، وإنما أقول ذلك حين أجد كلاماً لرائد من رواد الأسلوبية الفرنسية يشكو من " أن المحصول الأسلوبي للبنى الصرفية ضعيف عمومًا في اللغة الفرنسية ، كذلك فالتكوين فيها من جهة أولى ضيق جدًا " <sup>(٣)</sup> ، فإذا كانت اللغة الفرنسية والتي ترعرع بين جنباتها العديد من المذاهب النقدية والفكرية الحديثة عامة ، والأسلوبية خاصة ضعيفة في بنيتها الصرفية والتكوينية ، وأفرزت العديد من هذه المناهج والمذاهب ثم استفادت منها كل هذه الاستفادات . فلماذا لا تستفيد لغة كالعربية ، بقوة تكويناتها ، وتركيباتها تلك ، من هذه المذاهب والمناهج والمدارس خاصة المدرسة الأسلوبية ؟ ، ولما لا تستفيد البلاغة العربية من تطور أدوات البحث الأسلوبي ؟ ولماذا لا نقيم مزوجة بين البلاغة والأسلوبية ؟ إن مزوجة البلاغة بالأسلوبية يمثل " نوعًا من النقد يركز في مجمله على النص في صياغته دون دخول في جوانب فرعية لا تتصل

١ - د حسن السنداري، أسلوبية الرؤية المعاصرة لإضاءة التراث النقدي، ص ١٤ - ١٥، فكر وإبداع، ع(٥)، مارس ٢٠٠٠

٢ - بيير جيرو ، نفسه ، ص ٦١

## التشكيل الاستعارى فى شعر أبى العلاء المعرى

بصميم التركيب اللغوى" (١). إن محصلة التعامل مع المناهج النقدية الحديثة فى بلادنا العربية. حتى الآن. تنحوفى الغالب نحو الفردية والذاتية. وتتماشى مع "الموضة" فإذا ما توارى هذا المنهج أو ذاك، وانتهى ما حوله من ضجيج أدارله معتنقه وجهه، ثم تولى عنه كأن لم يعرفه دون أن يكمل معه ما بدأ. أو يواصل بصحبته ما نوى. ومن هنا ازدادت القطيعة المعرفية بين هؤلاء وهؤلاء، بين أجيال وأجيال، مع العلم، أن العلم يحتفظ للمخلصين من أساتذتنا بجهود عميقة مبدولة، وأدوار فى التعريف بالمذاهب والمدارس الغربية واضحة ملموسة. يبقى الدور على أجيالنا فى حسن الملائمة والاختيار. والتوفيق بين مناهج الماضى والحاضر والقدرة على التطبيق، لا العودة مرة أخرى فى تضييع الوقت فى التعريف بها. والانقسام حول مدى ملائمتها لتراثنا، وإبداءنا وتغيير وتبديل ونحن نلهث من جديد، دون فائدة تعود.

أما الجانب الآخر فى العنوان وهو علاقة الأسلوبية بالإحصاء. فهذه علاقة جاء حولها خلاف كثير، فإذا كانت الرؤية تنطلق من كون الأسلوب واقعة فردية ونوعية ولتفقيدها من جهة أخرى لا يمكن إدخالها فى أية فئة محددة وكمية للتحليل الإحصائى فكان الاعتراض المقدم يرى أن الطريقة الإحصائية تعوزها الحساسية الكافية للنقاط بعض الملاحظ الدقيقة فى الأسلوب. كما أن البيانات العددية يمكن أن تضعى دقة رائفة على معطيات أشد تعقيداً. كما أن الإحصاء الأسلوبى لا يراعى تأثير السياق، وهو أيضاً يقدم الكم على کیف (٢). فعلى الجانب الآخر نرى مذهباً آخر، يلاحظ أصحابه أن التحليل الإحصائى هو الأداة لكل العلوم الإنسانية. ويؤيد ذلك ما ذهب إليه "رينيه

١- د / محمد عبد المطلب، البلاغة والأسلوبية، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٤، ص ٧

٢- انظر هذه الماحد عند ستيفن أولمان، اتجاهات جديدة فى علم الأسلوب ضمن كتابه اللغة والأسلوب، ترجمة د/ شكرى عياد، ضمن مختاراته اتجاهات اسحت الأسلوبى، المرجع السابق، ص ١٠٦. ١٠٧

ويليك" و"أسنن وارين" من مدح للنظرة الشمولية التي ينتهجها التحليل الإحصائي والتي تتخذ من العمل الإبداعي مداراً لها فـ "التحليل الأسلوبي يبدو أكثر فائدة للدراسة الأدبية حين يستطيع أن يقيم مبدأً موحدًا أو يوجد غاية جمالية عامة تشمل العمل الأدبي بكامله"<sup>(١)</sup>. إن الكلام السابق تنضح أهميته من كونه أشار إلى إقامة المبدأ الموحد من خلال الإحصاء ، وإيجاد الغاية الجمالية من خلال التحليل ، ليخرج الباحث برؤية متكاملة للعمل الأدبي ؛ لكن أحد الباحثين كان أكثر واقعية حين قال إن "المشكل الذي يعترض دارس الأسلوب في كل خطوة لا يتمثل في انغلاق الأبواب الموصلة إلى الهدف أمامه ، إنما هو يتمثل في انفتاح كثير من الأبواب في نفس الوقت فيتعذر وقوعه على أوفقها ، وليس ولوجها جميعًا بأكثر توفيقًا من الإحجام عن اجتياز أي منها ولذلك يتحتم الاختيار"<sup>(٢)</sup>. ويذهب "جون كوين" إلى القول "إن الدراسة الإحصائية للأسلوب تتطلب خطوتين : أحدهما ، تبين خصائص الظاهرة ، والثانية قياسها"<sup>(٣)</sup> ثم يقول " ... إن العون الذي نطلبه من علم الإحصاء ليس متمثلًا في أن يعطينا هو نفسه مفاتيح الشعر ولكن في أن يحصن فرضًا يبدولنا من خلال التأمل في مجموعة من الأمثلة المنتقاة"<sup>(٤)</sup> من ينظر بإمعان لكلام "كوين" ينتابه شيء من الحيرة ، فهل أعفل الدور التحليلي الجمالي التالي لمرحلة قياس الظاهرة ، وما المقصود من قوله أنه لا يطلب من الإحصاء مفاتيح الشعر ؟ وهل يكفي بإحصاء الظاهرة وتبيين خصائصها دون اللجوء إلى تحليلها ، وإظهار

١ - رينيه ويليك ، وأسنن وارين ، نظرية الأدب ، ترجمة محي الدين صبحي ، المؤسسة العربية للدراسات و النشر ١٩٨٧ ص ١٨٨، ١٨٧  
٢ - د/محمد الهادي الطرابلسي، في منهجية الدراسة الأسلوبية ، ضمن كتاب أشغال ندوة اللسانيات واللغة العربية ، تونس ١٣ - ٩ ديسمبر ١٩٨٧ الجامعة التونسية ، مركز الدراسات والبحوث الاقتصادية ، والاجتماعية ص ٢٢٣  
٣ - جون كوين ، بناء لغة الشعر ، ترجمة د/ أحمد درويش ، الهيئة العامة لقصور الثقافة ، أكتوبر ١٩٩٠ ، ص ٢٥  
٤ - جون كوين ، المرجع السابق ، ص ٢٦

جمالياتها ؟ من هنا كان علي البحث أن يراعى فى المنهج الذى سلكه ما وجه له من مزايا وما أخذ عليه من انتقادات ، حتى نخرج النتائج وهى تحمل جانباً من الرضا والقبول .

(٤)

بعد اختبار المنهج فى الدراسات الإنسانية من أعتى الصعوبات التى يواجهها الباحث ، ذلك لأن معظم المناهج الحديثة نشأت فى تربة مختلفة عن تربتنا من ناحية ومن ناحية أخرى ما اتسم به معظم ناقلها ومعتنقها فى بلادنا العربية من عجمة لم تصب فقط النقول ولكنها أصابت العقول كذلك ، فوجدنا فى الصفحة المكتوبة احتشاداً وازدحاماً لمصطلحات أعلام الفرنجة وأسمائهم يفوق ازدحام الموالد والأعراس فى قرانا وإذا قرأت أكثر من ترجمة لكتاب واحد من هذه الكتب لوجدت للمصطلح الواحد العديد من المسميات التى تبعد الفهم ، وثقل الذهن ، وتعيق الخروج برؤية موحدة للأساس الأول لأى نظرية علمية ألا وهو المصطلح . زد على ذلك مشكلة الاستهلاك ؛ لا الإنتاج التى يتسم بها وضعنا الفكرى منذ أقول عقولنا عن الاجتهاد ، ويقظة عقول أخرى من نوم وسهاد وسم حالها سنين عديدة ، وسيطر على أذهانها قروناً مديدة .

إن الإبداع الإنسانى يأبى دائماً الأحكام الجاهزة ويتمرد عليها لاختلاف بصمات عقول الناس بعضها عن بعض ، بل لاختلاف تفكير العقل الواحد من زمن لزمان ، فكيف يدعى منهج واحد لعقل واحد فى زمن واحد هذه القدرة ؟ من هنا ، فإن الباحث وبحثه يؤمنان بأن النص وحده القادر على تفتيق منهجه ، وتفصيل عباؤه التى تبرز جماله وروعته ، وهل يُظهر جماله جلاباب غير حليائه ؟

إذا كان البحث قد ارتضى الأسلوبية الإحصائية أداة لمنهجه ، فليس الإحصاء بضاعة غريبة علينا ، إنه صاحب جذر عميق فى تراثنا العقائدى والفكرى . لقد ورد الفعل

أحصى إحدى عشرة مرة في القرآن الكريم<sup>(١)</sup> في موضع العدد وأجمع كثير من المفسرين فيها على معنى الدقة والصواب والضبط ففي تعليق الطبري على (الآية ١٢ من سورة الكهف) (ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا) "...أى الطائفتين اللتين اختلفتا في قدر مبلغ مكث الفتية في كهفهم رقودًا أحصى لما لبثوا أمدًا يقول أصوب لقدر لبثهم فيه أمدًا"<sup>(٢)</sup> والإمام الزمخشري في تعليقه على الآية الكريمة ذاتها يقول "و(أحصى) فعل ماضٍ، أى أيهم ضبط (أمدًا) لأوقات لبثهم"<sup>(٣)</sup>، وفي تعليقه على الآية الكريمة ٢٨ من سورة الجن (لِيَعْلَمَ أَنَّ قَدْ أَتْلَغُوا رِسَالَتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا) (١٨) :

يقول: (وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا) من القطر والرمل وورق الأشجار، وزيد البحار فكيف لا يحيط بها عند الرسل من وحيه وكلامه، وعددًا: حال أى وضبط كل شيء معدودًا محصورًا<sup>(٤)</sup>. ووردت الكلمة في { الآية ٤٩ من السورة ذاتها } (وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَا لِهَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا) وكذلك سورة {يس الآية ١٢} (إِنَّا خُنُّنَا نَحْيَ الْمَوْتَى وَنَبْكَتُبُ مَا قَدَّمُوا وَءَاثَرَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ) ويقول "عبد القادر البغدادي" صاحب "الخرانة" ناكراً لنا استخدام العرب للإحصاء معلقاً على بيت للأعشى ميمون :

ولست بالأكثر منهم حصاً وإنما العزة للكائر

١- الآيات بالترتيب حسب ورودها في ترتيب المصحف الشريف : إبراهيم ٣٤، النحل ١٨، الكهف ١٢، ٤٩، مريم ٩٤، يس ١٢، المجادلة ٦، الطلاق ١، الجن ٢٨، المزمل ٢٠، النبأ ٢٩.  
٢- محمد بن جرير الطبري، جامع البیان فی تفسیر القرآن، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٥ هـ ج ١ ص ١٣٦.  
٣- محمود بن عمر الزمخشري، التثاقف عن حقائق وغوامض التنزيل، رتبته وضبطه وصححه، مصطفى حسين أحمد دار الكتاب العربي، د. ت. ج ٢، ص ٧٠٥.  
٤- الزمخشري، المرجع السابق، ج ٤، ص ٦٣٣.

## التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

والحِصَا (العدد) والمراد به هنا عدد الأعوان والأنصار وإنما أطلق الحِصَا على العدد لأن العرب أميون لا يعرفون الحساب بالقلم ، وإنما كانوا يعدون بالحِصَا ويه يحسبون المعداد واشتقوا منه فعلاً فقالوا أحصيت " (١) .

أما الاستعارة التي نحصيلها فيعتمد أحصاؤها على محورين :

محور نحوي ، ومحور دلالي . هذان المحوران على الرغم من أننا ندين باجتماعهما معاً لدراسة الدكتور " سعد مصلوح " (٢) . لكن ليس شرطاً أن يخضع نص أبي العلاء لما خضعت له نصوص البارودي وشوقي والشابي . فكل نص من هذه النصوص يحمل خصوصية صاحبه . وتجربته الإبداعية دون أدنى شك ، ومن هنا تحتاج هذه النصوص إلى خصوصية في القراءة ، ورؤية موضوعية نابعة من بين جنباتها لا من رؤية معدة ، ولا من قواعد ثابتة .

إذا كان الإحصاء كما سلف ليس بالبضاعة الغربية علينا ، فكذلك هذا المنهج بشقيه النحوي والدلالي كما ورد عند "لاندون" وطلقه "سعد مصلوح" على البارودي وشوقي والشابي ؛ ليس بالغريب على تراثنا العربي ، وليس العودة إلى التراث أمام المناهج الحديثة من قبيل تضخيم الذات . أو من قبيل البحث عن دور في زمن عز علينا فيه الدور ، ولكنه من قبيل المأساة على ذواتنا ، المأساة من قلة الوعي بتراث كبير ، ومن ضعف القراءة لأفكار بكر ، يمكن البناء عليها وتحويرها ، لكننا للأسف ننسى على خلاء ، وهم يبنون على بناء ونعمل فرادى . ويعملون جماعات .

١- عبد القادر البغدادي ، خزانة الأدب وللباب لسال العرب ، تحقيق وشرح عند اسلام هارون ، القاهرة . مكتبة الخاتمي للطبع والنشر والتوزيع الجزء الثامن ص ٢٥٠ ، ٢٥١

٢- د / سعد مصلوح ، في التشخيص الأسلوبى الإحصائى للاستعارة ، دراسة في دواوين البارودي وشوقي والشابي ص ٢٥١ كئانه " في النص الأدنى دراسة أسلوبية إحصائية ، النادي الأدبي الثقافي ، جدة ١٩٩١ ص ٢٠٣ ٢٥١

كان الأجدد بنا بداية - لكى نأصل للمنهج - أن نتتبع التركيبين : النحوى والدلالى للاستعارة فى تراثنا البلاغى والنقدى ، إن علم البيان التى خضعت لمباحث الاستعارة له ، ربيب للغة تربى فى حجرها وترعرع بين جنباتها ، وجمال فيه علماؤها العلاقة إنأ بين البلاغة والنحو واللغة تجعلنا نذهب مع القول بـ " أن النحو صناعة بلاشك وأن فقه اللغة معرفة بلاشك ، وأن البلاغة تقف بإحدى رجليها فى حقل الصناعات ويرجلها الأخرى فى حقل المعارف " (١) .

بداية ، وفى تراث الاستعارة هناك عدد من الألفاظ تقاسمت المفهوم ، وامتزجت فى مكوناته مثل : الشئ ، المعنى ، الكلمة ، اللفظة ، العبارة ، وغيرها ، ولا أفترض بداية اضطراباً فى المفهوم ، كما لا أدعى عدم الدقة فى الدلالة مقارنة بكتابات شيوخنا فى مرحلة نضج المصطلح ولكن أقول إن هذه المكونات توحى بالجمع بين اللفظ والمعنى ، والتركيب والدلالة ، وهذا ما يطمح البحث الوصول إليه ، مع التذكير على أن البحث لا يؤمن بالفصل بين هذه الثنائيات المعروفة . إن ثنائية التركيب والدلالة فى الاستعارة ، تحتاج إلى إعادة قراءة ، يمكن من خلالها الوصول إلى دلالة كمية لمفهومها يستند على تأصيل عربى للمصطلح .

إن المتتبع للمفردات السالفة يخرج بتنظير للتركيب النحوى للاستعارة يستند على ما قدمه التنظير العربى لها خلال رحلة البحث فيها . لقد ورد لفظ " الشئ " فى تعريف الجاحظ ت ٢٥٥ هـ حين قال " تسمية الشئ باسم غيره إذا قام مقامه " (٢) . ولم يبتعد ثعلب ٢٩١ هـ كثيراً عن التعريف السالف فقال " أن يستعار للشئ اسم غيره أو معنى

١ - د / تمام حسن ، الأصول ، دراسة إيسيمولوجية للفكر اللغوى عند العرب ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، دار الشؤون الثقافية العلمية ( نشر مشترك ) ، بغداد . ١٩٨٨ ، ص ٩ .

٢ - الجاحظ ، البيان والتبيين ، تحقيق عبد السلام هارون ، مكتبة الخانجي القاهرة ط ٥ ، ١٩٨٥ ، ص ١٥٣ .

## التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

سواه<sup>(١)</sup>، كما جاء عند الرازي ت ٦٣٧ هـ في المحصول " تسمية الشيء باسم ما يشابهه كتسمية الشجاع أسداً والبليد حماراً وهذا القسم على الخصوص هو المسمى المستعار " (٢) أما " المعنى " فقد ورد في تعريف الأمدي ٢٧٠ هـ " إنما استعارت العرب المعنى لما ليس (هو) له إذا كان يقاربه أو يناسبه ، أو يشبهه في بعض أحواله " (٣)

أما " الكلمة " فقد جاءت في تعريف ابن قتيبة ٢٧٦ هـ " فالعرب تستعير الكلمة فتضعها مكان الكلمة ، إذا كان المسمى بها بسبب من الأخرى أو مجاوراً لها أو مشاكلاً " (٤) . يتضح من رأى ابن قتيبة أن هناك رابطة بين المتشاكلين ، أو المتوافقين ، وبين المتجاورين ، كما أن هذا الرأى يرتبط بالمجاز المرسل أكثر من ارتباطه بالاستعارة ، لأن السببية والمجاورة من علاقاته . " إن ما عرض له ابن قتيبة محصور في الاهتمام بقوة الرابطة الجزئية في الصورة الاستعارية المحدودة ، المنحصرة في دائرة الفكرة الجزئية " (٥) .

ولم يبتعد ابن المعتز ٢٩٦ هـ حين قال " وإنما هو إستعارة الكلمة لشيء لم يعرف بها من شيء قد عرف بها .... " (٦) ، وكذلك ابن فارس ٣٩٥ هـ حين قال " ومن سذن العرب الاستعارة وهو أن يضعوا الكلمة للشيء مستعارة من موضع آخر " (٧) . أما الرماني ٣٨٤ هـ فيستخدم لفظ " العبارة " قائلاً : " تعليق العبارة على غير ما وضعت في أصل اللغة على حجة النقل للإبانة " (٨) .

- ١ - ثعلب، قواعد الشعر شرحه وعلق عليه د/ محمد عبد المنعم خفاجي، مطبعة مصطفى الحلبي، ١٩٤٨ . ج ١ ص ٤٧
- ٢ - فخر الدين الرازي، المحصول في علم أصول الفقه، بيروت، دار الكتب العلمية، ط المجلد الأول، ١٩٨٨ ص ١١٢
- ٣ - الأمدي، المواربة بين شعر أبي تمام والبحتري، تحقيق السيد / أحمد صقر، مصر دار المعارف، ١٩٦١ ص ٢٥
- ٤ - ابن قتيبة ، تأويل مشكل القرآن ، شرحه ونشره السيد / أحمد صقر ، القاهرة ، دار التراث ، ط ٢ ١٩٧٢ ص ١٣
- ٥ - د/ حسن السدراي ، أحكام النص الشعري في التراث الشندي والبلاغي، مكتبة الانجلو المصرية، ط ١ ٢٠٠١ ص ٤١
- ٦ - عبد الله بن المعمر ، البديع ، نشر وتعليق ، اعطايوس كراتشكوفسكي ، دمشق ، دار الحكمة ، ص ٢
- ٧ - ابن فارس ، الصحاحي ، تحقيق السيد / أحمد صقر ، القاهرة ، عيسى البابي الحلبي ، د ت ص ١٦٧
- ٨ - أبو الحسن علي بن عيسى الرماني ، النكت في إعراب القرآن الكريم ، ضمن كتاب ثلاث رسائل في إعراب القرآن الكريم ، حققها وعلق عليها ، محمد خلف الله ، ور غول سلام ، مصر ، دار المعارف ، د ت ص ٧٤

## التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

يستطيع البحث أن يستنتج ومن خلال المفردات التي سلفت في تعريف الاستعارة وجاءت في كتابات شيوخنا ، أن الاستعارة تكون في الاسم كما تكون في الفعل ، والحرف ولو أكملنا المسيرة مع تعريفات شيوخنا ؛ لكفانا "الشيخ عبد القاهر" التقصى والاستنتاج ، يقول في الدلائل وهو يتحدث بداية عن نظريته في النظم " معلوم أن ليس النظم سوى تعليق الكلم بعضها ببعض وجعل بعضها بسبب من بعض. والكلام ثلاث: اسم وفعل وحرف ، وللتعليق فيما بينها طرق معلومة وهو لا يعدو ثلاثة أقسام تعلق اسم باسم ، وتعلق اسم بفعل ، وتعلق حرف بهما . فالاسم يتعلق بالاسم بأن يكون خبراً عنه أو حالاً ، أو بدلاً ، أو عطفاً بحرف ، أو بأن يكون مضافاً الأول إلى الثاني ، أو بأن يكون الأول يعمل في الثاني عمل الفعل ، ويكون الثاني في حكم الفاعل له أو المفعول وذلك في اسم الفاعل ... واسم المفعول ... والصفة المشبهة ... أو بأن يكون تمييزاً . وأما تعلق الاسم بالفعل فبأن يكون فاعلاً له أو مفعولاً فيكون مصدرًا قد انتصب به ... أو بأن يكون منزلاً من الفعل منزلة المفعول وذلك في خبر كان وأخواتها والحال والتمييز ، المنتصب عن شام الكلام ، وأما تعلق الحرف بهما فعلى ثلاثة أضرب : أحدهما أن يتوسط بين الفعل والاسم فيكون ذلك في حروف الجر التي من شأنها أن تعدى الأفعال إلى ما لا تتعدى إليه بأنفسها من الأسماء ... والضرب الثاني من تعلق الحرف بما يتعلق به العطف وهو أن يدخل الثاني في عمل العامل في الأول . والضرب الثالث : تعلقه بمجموع الجملة " (١) ويقول في أسرار البلاغة " وأعلم أن اللفظة المستعارة لا تخلو من أن تكون اسماً أو فعلاً فإذا كانت اسماً كان اسم جنس أو صفة " (٢) ويواصل عبد القاهر فيقول " يقع الاسم المستعار فاعلاً أو مفعولاً أو

١ - عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإحراز، تحقيق/ محمد السنجي، ط١، بيروت، دار الكتاب العربي ١٩٩٥، ص ١٣: ١٥  
٢ - عبد القاهر الجرجاني، أسرار البلاغة، علق على حواشيه السيد / رشيد رضا، بيروت، دار الكتب العلمية، ط١ ١٩٨٨، ص ٢٠٩

### التشكيل الاسنعاري في شعر أبي العلاء المعري

مجرورًا بحرف الجر أو مضافًا إليه ، فالفاعل كقولك ، بدا لي أسد ، وانبرى لي ليث وبدا نور  
وظهرت شمس ساطعة ... والمفعول كما ذكرت من قولك رأيت أسدًا والمجرور نحو قولك لا  
عار إن فر من أسد يزأر ، والمضاف إليه كقوله:

يا ابن الكواكب من أئمة هاشم والرجح الأحساب والأحلام \* (١)  
ويذهب عبد القاهر إلى أن الاستعارة في الفعل ، تكون في إثبات المعنى لما اشتق  
منه من خلال الزمن التي تدل صيغة الفعل عليه يقول " وإذا تقرر أمر الاسم في كون  
استعارته على هذين القسمين فمن حقنا أن ننظر في الفعل هل يحتمل هذا الانقسام ؟  
والذي يجب العمل عليه أن الفعل لا يتصور فيه أن يتناول ذات الشيء كما يتصور في  
الاسم ولكن شأن الفعل أن يثبت المعنى الذي اشتق منه للشيء في الزمان التي تدل  
صيغته عليه فإذا قلت ضرب زيد أثبت الضرب لزيد في زمان ماض وإذا كان كذلك فإذا  
استعير الفعل لما ليس له فإنه يثبت باستعارته له وصفًا هو شبيه بالمعنى الذي ذلك الفعل  
مشتق منه " (٢) . ولم يقف دور عبد القاهر عند هذا الحد من حيث تبين الجانب النحوي  
التي تكون عليه الاستعارة وإنما مزح عبد القاهر بين الجانب النحوي والدلالي في  
الاستعارة " وأنا أكتب لك شيئًا مما سبيل الاستعارة فيه هذا السبيل ، ليستحكم هذا الباب  
في نفسك ، ولتأنس به . فمن عجيب ذلك قول بعض الأعراب :

الليل داج كَنَفًا جليابه والبين محجور على غرابه

ليس كل ما ترى من الملاحه لأن جعل الليل جلابًا وحجر على الغراب ، ولكن في  
أن وضع الكلام الذي ترى فجعل "الليل" مبتدأ ، وجعل "داج" خبرًا له وفعلًا لما بعده هو

١ - عند القاهر الجرجاني ، المرجع السابق ، ص ٢١١

٢ - عند القاهر الجرجاني ، أحرار البلاغة ، تحقيق هـ ريتز ، دار النميرة ط ١٩٨٣ ص ٤٨

الكنفان ، وأضاف الجلباب إلى ضمير الليل ، ولأن جعل كذلك " البين " مبتدأ وأجرى محجوراً خبراً عنه ، وأن أخرج اللفظ على مفعول ... " (١)

إن تقسيم عبد القاهر هذا نابع من نظرية النظم ، التي هي " أن تضع كلامك الوضع الذي يقتضيه " علم النحو " وتعمل على قواعده وأصوله ، وتعرف مناهجه التي نهجت فلا تزيع عنها ... " (٢)

إن هذه الأنساق من العلاقات بين الكلمات المكونة للجمل أغرى كثيراً من الباحثين (٣) في الربط بين عبد القاهر وعلم اللغة الحديث ؛ وما يهمننا في هذا الجانب هو موقف عبد القاهر من المجاز عامة والاستعارة على وجه الخصوص ، وكيف استفاد المجاز من نظرية النظم ، وما علاقة ذلك بالدرس الأسلوبى ومباحثه إنه " وبإخضاع المجاز لسيطرة النحو يؤكد عبد القاهر امتداد هذه السيطرة على الحدث اللغوى كله ، بحيث تعتمد تحليلات التراكيب . المجازية وغير المجازية . على منطلقات نحوية خالصة ، تصل بين المستوى الملفوظ ، والمستوى المعقول " (٤) بل ذهب أحدهم إلى القول " ! إن اكتشاف عبد القاهر لوجود أنساق من العلاقات - وليس مجرد مجموعة أو مجموعات متناثرة منها - بين الألفاظ في التعبير اللغوى يعد واحداً من أهم الكشف اللغوية والنقدية فى تراثنا

١- عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني ، دلالات الإعجاز ، قراء وعلق عليه/ محمود محمد شاكر ، الناشر مكتبة الخلقى القاهرة ط ٢ ، ١٩٨٩ ، ص ١٠٢ وما بعدها .

٢- عبد القاهر الجرجاني ، دلالات الإعجاز ، المرجع السابق ، ص ٨١ .

٣- على سبيل المثال لا الحصر انظر د/ محمد سنور النقد المنهجي . والميزان الجديد ، د/ عز الدين إسماعيل فى حديثه عن معنى المعنى عند عبد القاهر الجرجاني ، ود/ محمد عبد المطلب فى مبحثه عن النحو بين عبد القاهر وتشومسكى ، من ص ٢٥ : ٣٦ . انظر عدد فصول الخاص بالأسلوبية المجلد الخامس ، العدد الأول ( أكتوبر ، ديسمبر نوفمبر ) ١٩٨٤ . ود / صبحى الصالح فى مقاله التى يرد فيها معظم التعريفات اللغوية الحديثة إلى أصولها الأولية عند أسلافنا العرب الخالدين . انظر أصول الألسنية عند النحاة العرب ، مجلة الفكر العربى ، ع ٨ ، ٩ لسنة الأولى ١٩٧٩ ص ٦٥ .

٤- د/ محمد عبد المطلب ، تضاييا الحداثة عند عبد القاهر الجرجاني ، دون ناشر ( طبعة خاصة بالمؤلف ) ٩٩٠ ص ٧٦

العربي" <sup>(١)</sup> كما يذهب صبرى حافظ أيضا للربط بين عبد القاهر وبروك - روز من خلال كتابها *AGRAMMAR OF METAPHOR* كما ربط محمد عبد المطلب بين عبد القاهر وتشومسكى ، يقول " فنظرية النظم عند الجرجاني تتجاوز حدود البنية اللغوية لتشمل البنية المجازية كذلك ؛ كما أن نسقية هذه النظرية وقيامها على شبكة من العلاقات المتحولة دوماً تشمل كلا المجالين اللغوي ، والمجازي في عملية الإنشاء وهذا مدخلنا إلى نحو *GRAMMAR* الصيغ المجازية عنده والذي سبق فيه بروك - روز بتسع قرون " <sup>(٢)</sup>. إن التقارب بين عبد القاهر الجرجاني في طرحه لنظريته في النظم وبين علم اللغة الحديث ، هو تقارب يجب أن يعطى عبد القاهر حقه لدى العاملين في دراسة الأسلوب ، كما كان التقارب واضحاً بين أصحاب النحو التوليدي . ومنهم تشومسكى . والدراسات الأسلوبية " لأن كليهما يعنيان بنوع من الظواهر لا يختلف جوهرياً في واحد منهما عن الآخر... فمعظم الأحكام الأسلوبية ترجع إلى البناء العميق " <sup>(٣)</sup> الذي يقدم تصوراً ذهنياً للجملة مستفيداً من كل العناصر الداخلة في تركيبها غير متعد في تصويره هذا عن رؤية عبد القاهر التي صاغها في نظرية النظم .

تابع الإمام الزمخشري مشروع عبد القاهر . فالرجل قارئ جيد لكتاباتة ، مطبق وإع لأثره يقول : "...جاءت الاستعارة في الأسماء والصفات والأفعال حميماً" (٤) . هذا عن الأسماء والصفات والأفعال أما عن الاستعارة في الحروف والانتساع فيها ، فحادث عنده من خلال تعليقه على الآية الكريمة (أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ

١ - د/ صبرى حافظ ، مفهوم الصيغ المجازية بين التراث العربي والنقد المعاصر ، مجلة الف ( الجامعة الأمريكية )

ع ١٩٩٢ ، ١٢ ص ١١٢

٢ - د/ صبرى حافظ المرجع السابق ، ص ١١٣

٣ - ح ب قورس ، النحو التوليدي والتحليل الأسلوبى ، ترجمة د/ شكرى عياد ص كناه اتجاهات البحث الأسلوبى ، المرجع السابق ص ١٥٩

٤ - جار الله الزمخشري ، الكشاف ، المرجع السابق ، ج ١ ، ص ٧٦

أَلْمُفْلِحُونَ ﴿١﴾ [البقرة:٤] " معنى الاستعلاء في قوله على هدى مثل لتمكنهم من الهدى واستقرارهم عليه وتمسكهم به شديت حالهم بحال من اعتلى الشيء وركبه ونحوه هو على الحق وعلى الباطل " (١). ويقول في تعليقه على الآية الكريمة (وَلَا صَلَبَبَكُمْ فِي جُدُوعِ النَّخْلِ وَلَتَعْلَمَنَّ أَيْنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَى ﴿٢﴾ ) (طه ٧١) " شبه تمكّن المصلوب في الجذع تمكّن الشيء الموعى في وعائه فلذلك قيل في جذوع النخل " (٢) ويقول في " الفصل " في فصل الباء " والباء معناها الإلصاق كقولك به داء أى التصق به وخامره ، ومررت به وارد على الاتساع والمعنى التصق مروى بموضع يقرب منه " (٣) وقال على " على " ... وتقول على الاتساع مررت عليه إذا جزته " (٤).

وفي تعليقه على الآية الكريمة (وَقِيلَ يَتَّارِضْ أَتْلَعِي مَاءَكِ وَيَسْمَاءُ أَقْلَعِي وَغِيضَ أَلْمَاءِ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ) [هود:٤٤] يتحدث الزمخشري عن الاتساع في النداء فيقول " نداء الأرض والسماء بما ينادى به الحيوان المميز على لفظ التخصيص والإقبال عليها من بين سائر المخلوقات وهو قوله : ( يا أرض ) (وياسماء) ثم أمرهما بما يؤمر به أهل التمييز والعقل من قوله ابلعي ماءك واقلعي من الدلالة على الاقتدار العظيم وأن السموات والأرض وهذه الأجرام العظام منقادة لتكوينه فيها ما يشاء غير متمنعة عليه كأنها عقلاء مميزون قد عرفوا عظمتهم " (٥).

ويتابع الإمام السكاكي ٦٢٦ هـ مشروع سابقه ، مستفيداً من تفعيدهم من ناحية ومنظراً بارعاً يطلق على المسميات أسماءها التي ظلت معروفة بها إلى يوم العباد هذا فبعد أن تحدث عن الاستعارة الأصلية التي تكون في الأسماء يتحدث عن الاستعارة

١ - جار الله الزمخشري ، المرجع السابق ، ج ١ ، ص ٤٤ .

٢ - جار الله الزمخشري ، المرجع السابق ، ج ٢ ، ص ٧٦ .

٣ - جار الله الزمخشري ، الفصل في علم اللغة ، قدم له وراجعاه وعلق عليه ، د / محمد عز الدين العبدى ، بيروت دار إحياء العلوم ، ١٩٩٠ ، ص ٣٣٩ .

٤ - جار الله الزمخشري ، المرجع السابق ، ص ٣٤٢ .

٥ - جار الله الزمخشري ، الكشف عن حقائق غوامض التنزيل ، المرجع السابق ، ج ٢ ، ص ٣٩٧/٣٩٨ .

## النشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

التبعية فيعرفها بأنها " تقع في غير أسماء الأجناس ، كالأفعال والصفات المشتقة منها والحروف ... وإنما المحتمل لها في الأفعال والصفات المشتقة منها مصادرها وفي الحروف متعلقات معانيها فتقع الاستعارة هناك ثم تسرى فيها وأعنى بمتعلقات معاني الحروف ما يعبر عنها عند تفسيرها مثل قولنا من معناها ابتداء الغاية وإلى معناها انتهاء الغاية وكى معناها الغرض . فابتداء الغاية وانتهاء الغاية والغرض ليست معانيها ، إذ لو كانت هي معانيها . والابتداء والانتهاى والغرض أسماء لكانت هي أيضًا أسماء ... وعلى هذا لا تستعير الحرف إلا بعد تقدير الاستعارة في متعلق معناه " (١) .

ويتحدث القزويني في الإيضاح عن ( يا ) التي للنداء ويصلها بالحروف التي تقع فيها الاستعارة فيقول " ومما يتصل بهذا أن " يا " حرف وضع في أصله لنداء البعيد ثم استعمل في مناداة القريب ، لتشبيهه بالبعيد ، باعتبار أمر راجع إليه ، أو إلى المنادى " (٢) .

ويقول السبكي ٧٧٣هـ في " عروس الأفراح " ( قوله كالعمل ) يشير إلى أن الأفعال استعارتها تبعية فإنها إنما تستعار باعتبار استعارة المصدر فإذا قلت نطق الحال فقد استعرت أولا النطق للدلالة ثم اطلقت نطقك فالمشبه الدلالة والمشبه به النطق والجامع حصول الفائدة " (٣) ، وعن الاستعارة في الحرف يقول " السبكي " فالاستعارة في الحرف استعماله فيما لا يكون متعلق بمعناه بل هو شبيه بمتعلق معناه " (٤) لقد جاءت الاستعارة في الحرف إذاً مع شراح التلخيص من خلال تقديرها في مدخول الحرف وليس في متعلقه يقول سعد الدين التفتازاني ٧٩٢هـ " (والحرف) إنما كانت تبعية لأن الاستعارة

١- أبو يعقوب السبكي ، مفتاح العلوم ، ضبطة وكتب شواهد وعلق عليه نعيم زرور ، دار الكتب العلمية بيروت ، ١٩٨٣ ص ٢٨٠ ، ٢٨١

٢- الخطيب القزويني ، الإيضاح في علوم البلاغة ، شرح وتعليق وتفتيح ، محمد عبد الميمم حناحي ، دار الكتاب اللبناني ، ط ٣ ، ١٩٧١ ، ص ٤٣

٣- بهاء الدين السبكي ، عروس الأفراح في شرح تلخيص المفتاح ، شرح التلخيص ، ح ٤ : مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه بمصر ، د ، ت ص ١١١

٤- بهاء الدين السبكي ، المرجع السابق ، ص ١١٨

## التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

تعتمد التشبيه والتشبيه يقتضى كون المشبه موصوفاً بوجه الشبه أويكونه مشاركاً للمشبه به فى وجه الشبه وإنما يصلح للموصوفية الحقائق أى الأمور المتقررة الثابتة كقولك جسم أبيض وبياض صاف دون معانى الأفعال والصفات المشتقة لكونها متجددة غير متقررة<sup>(١)</sup> ثم يقول بعد ذلك " (و) يقدر التشبيه ( فى لام التعليل نحو ) (فَالْتَقَطَهُ ) أى موسى (ءَالُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا) أى يقدر تشبيهه العداوة ( والحرزن ) الحاصلين ( بعد الالتقاط بعلته أى علة الالتقاط ) ( الغائية )<sup>(٢)</sup> ويذهب الرأى نفسه " ابن يعقوب المغربي " ١١١٠ هـ حين قال : " فكانت الاستعارة فى اللام تبعاً للاستعارة فى المجرور لأن اللام لا تستقل فيكون ما اعتبر فيها تابعاً للمجرور وهذا الطريق أعنى جعل التشبيه للعداوة والحرزن بالعلة الغائية فيما ذكر مأخوذ من كلام صاحب الكشف<sup>(٣)</sup> "

إن موضوع الاستعارة فى الحروف تحدث عنه غير واحد من النحاة ، وذلك عند حديثهم عن الاتساع . فهذا ، " سببويه " يتحدث عن الاتساع فى " على ، وفى " فيقول " وأما مررت على فلان فجرى هذا كالمثل وعلينا أمير كذلك وعليه مال أيضاً وهذا لأنه شئ اعتلده ويكون مررت عليه أن يريد مروره على مكانه ؛ ولكنه اتسع " (٤) . ويقول عن " فى " " وأما فى فهي للوعاء كقولك هو فى الجراب وفى الكيس وهو فى بطن أمه " (٥)

ويتحدث الرماني ٣٨٤ هـ عن لام العاقبة " وقد تقع هذه اللام بمعنى العاقبة نحو قوله تعالى (فَالْتَقَطَهُ ءَالُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا ... ) أى فكانت

١- سعد الدين التفتازانى ، مختصر السعد على تلخيص المفتاح ، شروح التلخيص ، السابق ج ٤ ص ١١٣

٢- سعد الدين التفتازانى ، السابق ص ١٢٠

٣- ابن يعقوب المعري ، مواهب الفتاح فى شرح تلخيص المفتاح ، شروح التلخيص السابق ، ج ٤ ، ص ١٢١

٤- ميبويه ( أبويشر عمرو بن عثمان بن قنبر ) اكتب ، تحقيق وشرح عبد السلام هارون ، بيروت دار الحيل ، ط ١ ، د ٤ ، ج ٤ ص ٢٣٠

٥- ميبويه ، المرجع السابق ، ج ٤ ، ص ٢٢٦

عاقبته أن كان لهم عدوًا . وهم التقطوه ليكون لهم ولدًا ، وبعض النحويين يسمي هذه (لام الصيرورة) أي ليصير لهم أو فصار لهم<sup>(١)</sup> .

وقد أشار الزمخشري من خلال ما أورده ابن هشام إلى الجانب المجازي الذي يتحقق من استخدام هذه اللام يقول : " قال الزمخشري والتحقيق أنها لام العلة وأن التعليل فيها وارد على طريق المجاز دون الحقيقة وبيانه أنه لم يكن داعيهم إلى الالتقاط أن يكون لهم عدوًا وحزنًا ، بل المحبة والتبني<sup>(٢)</sup> .

ويقول ابن اسحق صاحب كتاب اللامات بعد أن يعلق على الآية الكريمة السابقة " ... وهذا هكذا مجازه عند أهل العربية أن العرب قد تسمى باسم الشيء إذا جاوره أو ناسبه أو اتصل به أو آلت إليه عاقبته<sup>(٣)</sup> .

ويعقد ابن قتيبة بابًا يسميه باب دخول بعض الصفات مكان بعض<sup>٤</sup> في مكان على نقول : لا يدخل الخاتم في إصبعي أي على إصبعي ، قال الله عز وجل (وَلَا صَلْبَيْنَكُم فِي جُدُوعِ النَّخْلِ) أي على جذوع النخل<sup>(٤)</sup> .

وابن جني ٣٩٢هـ يتحدث عن هذا الموضوع خاصة حين تتبادل الحروف مواقعها مع الأفعال المتعدية وبعد أن يذكر شواهد على ذلك يقول " ووجدت في اللغة من هذا الفن شيئًا كثيرًا لا يكاد يحاط به ولعله لو جمع أكثره لا جميعه لجاء كتابًا ضخمًا فإذا مريك شيئًا منه فتقبله وأنس به فإنه فصل من العربية لطيف حسن يدعو إلى الأنس بها

١- أبو الحسن علي بن عيسى الرماني ، معاني الحروف ، تحقيق د/ إسماعيل شلبي ، القاهرة ، دار نهضة مصر للطبع والنشر ، د.ت ص ٥٦ ويتحدث للرماني عن الاتساع في " في " كما تحدث سيوريه أنظر ص ٩٦. والآية ٨ من سورة القصص .

٢- جمال الدين أبو محمد بن هشام الأنصاري ، معنى اللبيب عن كتب الأعراب ، تحقيق د/ مازن المبارك ، ومحمد علي حمد الله ، دار الفكر بيروت لبنان ١٩٨٥ ، ط ٦ ج ١ ، ص ٢٨٣ .

٣- أبو القاسم عبد الرحمن ابن اسحق ، اللامات ، تحقيق مازن المبارك ، دار الفكر دمشق، ١٩٨٥ ط ٢، ج ١ ص ١٢٠/١١٩

٤- أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة ، أدب الكاتب ، تحقيق/ محمد محي الدين عبد الحميد ، المكتبة التجارية ، مصر ط ٤ ، ١٩٦٣ ، ص ٣٩٤ ، وما بعدها والآية ٧١ من سورة طه

والفقاهاة فيها " <sup>(١)</sup> هذه عباءة حاول أن ينسجها البحث من مقولات شيوخنا لكي يعطى للمحور النحوى شرعيته . أما البلاغيون فلم يكن تناولهم البلاغى لهذه الموضوعات فقط كتناول النحاة لها أى من قبيل الاتساع أو شجاعة العربية ، ولكن كما يذهب شكري عباد " من زاوية التحسين واختيار العبارة الأقوى تأثيراً " <sup>(٢)</sup>

أما حين نذكر تقسيم الاستعارة بحسب النقل الدلالى إلى تشخيصية وتجسيدية وإحيائية <sup>(٣)</sup> . فلأن ذلك يرجع فى نشأته إلى الصيغ المجازية البدائية القديمة ، كما يتناسب مع الوضع الدلالى للاستعارة التى هى نتاج طبيعى للغة المجازية التى صاحبت الإنسان منذ معرفتنا بتاريخ حياته . كان البدائيون يهبون الحياة لكل شىء تقع عليه عيونهم " كانوا يجهلون التمييز بين الطبيعة العضوية ، والطبيعة غير العضوية . أو بين الحيوان والنبات وإذا تحدثنا من منظور مجازى عن حرية البشر الذين لا يعرفون كيف يفرقون بين الخيال والعقل ، فإنهم ينسبون إلى كل المحسوسات حياة شبيهة بالحياة التى يكشفها لهم وعيهم بذاتهم " <sup>(٤)</sup> . من هنا توزعت أساط تفكيرهم بنقل المجردات إلى التجسيد والتشخيص والإحياء . فكل شىء كما يقول "لوسيف" " يستطيع أن يستعير

- ١ - أبو الفتح عثمان بن جنى ، الخصائص ، تحقيق / محمد على النجار ، دار الكتاب العربى بيروت لبنان . ص ٢٠٨ ، ٣١٠ عرض الشيخ محمد عبد الحالى عصيمة - فى كتابه دراسات لأسلوب القرآن الكريم الجزء الثالث القسم الأول الحروف والأدوات - لاستعمال حروف الجر بعضها مكان بعض فى القرآن مع ذكر لاختلاف آراء العلماء فيها مثل المبرد ، وابن جنى ، وابن السجري ، والشريف الرضى ، وغيرهم مع ذكر للأدلة التى وردت فيها هذه السمة الأسلوبية . انظر الكتاب السابق ، مطبعة السعادة ، د.ت ص ص ، ٢٤٦-٢٥٩
- ٢ - شكري عباد ، اللغة والإبداع ، مبادئ علم الأسلوب العربى ط ١ ، امتر ناشونال بيرس ، ١٩٨٨ ، ص ١٢١
- ٣ - بدین بهذا التقسيم إلى تطبيق الأستاذ الدكتور / سعد مصلوح لكلام "أورج لاندون" فى مبحثه " فى التشخيص الأسلوبى الإحصائى للاستعارة ، المرجع السابق ص ٢١٧ كما قدم هريش بليث فى كتابه البلاغة والأسلوبية مستفيذاً من آراء السابقين عليه حول الاستعارة وعلاقتها بالمجاز والكتابة خاصة تصور يائوسون فى دراسته الشهيرة عن الحبة ، قدم أنواعاً عديدة للاستعارة بناء على طرفى الاستعارة ( المستعار منه ، والمستعار له ) والتى تحدثت عنها البلاغة العربية كثيراً عند الحديث عن أركان التشبيه .والتي عبر عنها المترجم بالتعريض فسط الاستعارة يقوم على عملية انتقائية
- ٤ - روبرتسن سميث ، محاضرات فى ديانة السامير . ترجمة د/ عبد الوهاب علوب ، المجلس الأعلى للثقافة / مصر ١٩٩٧ ، ص ٩١

## التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

صفات أى شىء آخر وخصائصها، والخلاصة فإن التجسيد الكلى الشامل هو النهج المنطقي لهذا الفكر<sup>(١)</sup>

لقد ذهب (هربرت ريد) إلى القول بأن "التشخيص أو التجسيد لون آخر من المجاز المتصل بالاستعارة، ويرجع فى نشأته إلى الصيغ البدائية القديمة مثل الألفاظ عند الأنجلوسكسون ... والتشخيص يتألف من بث الحياة الفعالة (أو الحياة الإنسانية عادة) فى أشياء ليست ذات حياة"<sup>(٢)</sup>

الاستعارة إذن هى السر الكامن فى الكلمة الموروثة، الكلمة الحلى بخيالات المتعبين، ورؤى المهومين، الذين ينسحون من هذه الخيالات حلاً ملموسة، ويشيدون من هذه المفردات بنايات محسوسة، ومن هنا كان للاستعارة موقف واضح من المفردات. بينهما دائماً عدم اطمئنان، هى تمتلك من السطوة والقوة والجبروت ما يؤهلها دائماً للتغيير، تغيير هذا المجرى، والشاعر هو من يمتلك العودة باللغة إلى حالتها الأولى، الحالة المجازية وإن أردت الدقة فقل الشاعر هو من يستطيع أن يخرج من الكلمة سرها المجازى الكامن فيها. الاستعارة بتعبير "ريتشاردز" هى "التوضيح أو التبيين أى قد تقدم مثلاً محسوساً لعلاقة كان لابد من وضعها فى لغة مجردة لولا هذه الاستعارة"<sup>(٣)</sup>

إذا كنا ذهبنا مع (هربرت ريد) إلى ربط التشخيص والتجسيد بالصيغ البدائية فيجب أن نعترف "أن التشخيص لم يكن يوماً ما مجرد صدى لعقائد يعتنقها الأوائل من

١ - غورغى غلتيف، الوعى والفن، ترجمة / بوبل بيوف، المجلس الوطنى لثقافة والنون والآداب الكويت (عالم المعرفة) ١٩٩٠ ص ٩٣

٢ - هربرت ريد، الاستعارة وطرق التصوير النفسى، ترجمة د/ محمد حسن عبد الله، ضمن كتابه اللغة الفنية، دار المعارف دت، ص ١١٠

٣ - ريتشاردز، مبادئ النقد الأدبى، ترجمة د/ محمد مصطفى بدوى، الموسسة المصرية العامة للنائف والترجمة والطباعة والنشر، دت، ص ٣٠٩

أجل تفسير الخير والشر في الحياة ؛ ولكننا مهما نلح على عمق العاطفة وسعة الخيال ، لن نستطيع أن نكشف كشفًا تامًا عن لب التشخيص" (١).

لقد ذهب (أروين إدمان) إلى القول "إن القصيدة هي "الكلمة" وقد صارت "جسدًا" ، وربما كان من الأفضل أن نقول إنها "الجسد" وقد صار "كلمة" وهنا يتجسد العالم في عقل الشاعر ، وفي هذا التجسيد الذي يتخذ قالبًا كلاميًا موسيقيًا وتصويريًا ، يصنع العالم حقيقيًا في نظر القارئ الذي أيقظته التجربة وأذهلته" (٢) .

كان الأستاذ/ سيد قطب قد قدم تعريفًا للتشخيص والتجسيم من خلال تطبيق ذلك على القرآن وآياته ، فهو يرى أن التصوير هو الأداة المفضلة للقرآن الكريم فهو يعبر بالصورة المحسة المتخيلة عن المعنى الذهني والحالة النفسية ، وعن الحوادث المحسوس والمشهد المنظور وعن النموذج الإنساني والطبيعة البشرية . ثم يرتقى بالصورة التي يرسمها فيمنحها الحياة الشاحصة ، أو الحركة المتجددة . فإذا المعنى الذهني حركة أو هيئة ، وإذا الحالة النفسية لوحة أو مشهدًا ، وإذا النموذج الإنساني شاخص حي وإذا الطبيعة البشرية مجسمة مرئية" (٣) . ويقول عن "التشخيص" "لون من ألوان التخييل يمكن أن نسميه " التشخيص" يتمثل في خلق الحباة على المواد الجاسدة ، والظواهر الطبيعية والانفعالات الوجدانية ، هذه الحياة التي ترتقى فتصبح حياة إنسانية ، تشمل المواد والظواهر والانفعالات وتهب لهذه الأشياء كلها عواطف آدمية وخلجات إنسانية تشارك بها الأدميين" (٤) . أما "التجسيم" فيعرفه قائلا "لكن الذي نعنيه هنا بالتجسيم ، ليس هو

١ - د/ مصطفى ناصف ، الصورة الأدبية ، دار الأنثوس للطباعة والنشر والتوزيع ، ط ٢ ، ١٩٨١ ، ص ١٣٦

٢ - أروين إدمان ، الفنون والإنسان ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ( مكتبة الأسرة ٢٠٠١ ) ص ٨٥

٣ - سيد قطب ، التصوير الفني في القرآن ، القاهرة ، دار الشروق ، الطبعة الثانية عشر ، ١٩٩٢ ، ص ٣٦

٤ - سيد قطب ، المرجع السابق ، ص ٧٣

## التشكيل الاستعارى فى شعر أبى العلاء المعرى

التشبيه بمحسوس ، فهذا كثير معتاد ، إنما نعنى لوئاً جديداً هو تجسيم المعنويات لا على وجه التشبيه والتمثيل ؛ بل على وجه التصيير والتحويل <sup>(١)</sup> .

قدم الدكتور / سعد مصلوح من خلال اعتماده على رؤية "جورج لاندون" تصنيفاً ثلاثياً للاستعارة بحسب نقلها الدلالى على النحو التالى :

• الاستعارة التجسيدية : REIFICATION :

وتحصل باقتران كلمة نشيردلالتها إلى جماد CONCRETE بأخرى تشير دلالتها إلى مجرد ABSTRACT.

• الاستعارة الإحيائية ANIMATIA :

وتحصل باقتران كلمة يرتبط مجال استخدامها بالكائن الحى بشرط أن تكون من خواص الإنسان ، بأخرى ترتبط دلالتها بمعنى مجرد أو جماد .

• الاستعارة التشخيصية PERSONIFICATION :

وتحصل باقتران كلمتين إحداها تشير إلى خاصية بشرية والآخرى إلى جماد ، أوحى ، أو مجرد <sup>(٢)</sup> .

أما تصنيف الاستعارة بحسب التركيب النحوى فقد جاءت بحسب لاندون وتوسع د/ مصلوح فيها وهى : المركب الفعلى ، والمركب المفعولى ، والوصفى ، وأضاف د/ مصلوح إلى أنواع المركبات التى اقترحها لاندون نوعاً رابعاً وهو المركب الإضافى . واستناداً إلى ما ذهب إليه د/ مصلوح من أن " هذا التصنيف صالح فى رأينا لأن يكون

١ - سيد قطب ، المرجع السابق . ص ٧٩

٢ - سعد مصلوح - لُرجع السابق ، ص ٢١٨

## التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

أساساً قابلاً للتعديل والتطوير تقوم عليه دراسة اللغة الشعرية<sup>(١)</sup> ، واستناداً لما رأيناه في تراثنا البلاغي والنحوي لوضع الاستعارة قمت بتصنيف الاستعارة نحوياً على النحو التالي:

### الاستعارة الفعلية :

فعل + فاعل

فعل مبنى للمجهول + نائب فاعل

فعل + مفعول به

### الاستعارة الاسمية :

مضاف + مضاف إليه

موصوف + صفة

صاحب الحال + الحال

الاستعارة الحرفية : وهي تأتي من خلال الاتساع في الحروف .<sup>(٢)</sup>

طبقاً لما سلف نخلص إلى (النهج (الزى يسير عليه (للمبحث

١- حصر جميع المركبات اللفظية في شعر أبي العلاء من خلال ديوانى ، سقط

الزند، اللزوميات.

٢- تصنيف هذه المركبات إلى استعارية وغير استعارية .

٣- تصنيف المركبات الاستعارية بحسب حقولها الدلالية إلى :-

تشخيصية / تجسدية / إجابئية

٤- توزيع الأنواع الدلالية على الأنواع النحوية ، أى يوزع كل نوع دلالى حسب التركيب

النحوى اسمية/ فعلية / حرفية

١ - سعد مصلوح ، نفسه ، ٢٠٨ .

٢- ميقوم البحث بتقديم تحليل يتناسب ومعطيات شعر أبى العلاء ، أنظر البحث ص ٤٧

- ٥- تجرى عملية إحصاء لتحديد أعداد الأنواع السابقة كالتالي :
  - يقدم البحث إحصاء في جداول لكل قصيدة يشمل:-
  - رقم لقصيدة / عدد الأبيات / عدد المركبات غير الاستعارية / عدد المركبات الاستعارية / المجموع .
  - كما يقدم البحث إحصاء آخر للمركبات اللفظية الاستعارية أرفق بالجدول ذاته حيث يبين الجانبين الدلالي والنحوي :
  - ينقسم فيه الدلالي إلى : .تشخيصية / تجسدية / إحيائية .
  - كما ينقسم النحوي إلى : .أسمية / فعلية / حرفية .
- حين يصل البحث إلى تحديد لهذه الأنواع ، يكون الجانب الإحصائي قد اكتمل ويبقى الجانب التحليلي الذي يتخذ من نتائج الإحصاء السابق مادته ، ليخرج البحث برؤية أمل صاحبه أن يراه عليها في وقت ما.
- على الرغم مما أثبتته الإحصاء من مقدرة ، وما قدمه من خدمات في مجال الدراسات الأسلوبية إلا أن الجانب الإحصائي وحده لا يكفي أمام هذا الفيض الإبداعي وأمام هذه البنية المعرفية التي نحتاج إلى رؤى متغيرة لما نمتلكه من دلالات متغيرة والبحث على قناعة تامة من أن الإبداع وحده هو القادر على أن يفتق من نسيج منهجه ، لا من مبادئ مسبقة مجهزة ، فكل عمل أدبي مستقل بذاته ، مغاير لأندائه ، لأنه إنتاج قريحة مغايرة ، وبصيرة خصبة غائرة ، يستطیع أن يفرز المنهج الذي يتلائم معه ، وذلك لعدم وجود إطار معرفي واحد يصلح لتفسير جميع النصوص ، ومن هنا فالمنهج ربما يحضج للتغيير في بعض جوانبه حسب مقتضيات البحث وسير الدراسة .

تأتي فصل الكتاب على النحو التالي :-

#### مقدمة :-

يعرض فيها الباحث لموضوعه ، ثم لمصادر دراسته قديماً وحديثاً ، كما يتعرض بعد ذلك لمفردات عنوانه ، وأسباب اختياره لهذا العنوان ، وسبب اختياره للموضوع محل الدراسة ، ثم يتعرض الباحث لتأصيل منهجه الذي تفتق من بين جنبات موضوعه ، ليطبقه على محثه ، ثم يختتم مقدمته هذه بعمل إضاءات لفصول رسالته .

**التمهيد :-** وفيه يعرض الباحث للاستعارة بين الدرس البلاغي القديم والدرس الأسلوبي الحديث .

**الباب الأول :-** يقوم فيه الباحث بإحصاء شعر أبي العلاء في ديواني "اللزوميات" وسقط الزند" حسب مقتضيات المنهج . وينقسم إلى ثلاثة فصول :

الفصل الأول : التشكيل الاستعاري في سقط الزند .

الفصل الثاني : التشكيل الاستعاري في اللزوميات .

الفصل الثالث : تعليق على نتائج القياس .

**الباب الثاني :-** ويقوم فيه الباحث باختيار عينات للتحليل من خلال ما فتقه الجانب الإحصائي . وينقسم إلى ثلاثة فصول :

الفصل الأول : التشكيل الاستعاري للذات .

الفصل الثاني : التشكيل الاستعاري للزمن .

الفصل الثالث : التشكيل الاستعاري للموت .

**خاتمة :-** وفيها عرض لنتائج البحث .

**المصادر والمراجع :**

## التمهيد

وليس على الحقيقة كل قول

ولكن فيه أصناف المجاز

( ٦٣ / ١ )

لا تقيد على لفظة فإني

مثل عيرى تكلمى بالمجاز

( ٦٣٣ / ١ )



## الاستعارة بين الدرس البلاغي القديم والدرس الأسلوبى الحديث

### [١]

واجهت البلاغة فى تراث العربية مصاعب عديدة ، فقد داخلت حقولاً معرفية متعددة ، وداخلتها حقول ؛ كان البحث فيها نابغاً منذ النداية من إلحاح عقائدى ، وصراع سياسى ، بكل ما يحمله الإلحاح من انقسام ، وما يشكله الصراع من اضطراب . كان فى صالحها حيناً ، وفى غير ذلك أحياناً ؛ فجاء مفهومها مختلفاً باختلاف العقائد ؛ كما كان مختلفاً باختلاف أطراف الصراع . فالتكلمون التى نشأت فى كنفهم ، ودعتها حاجتهم ، وصارت سلاحهم - جاءت رؤيتهم تختلف عن رؤية الفلاسفة الناحين عن الحقيقة . كما كانت رؤية اللغويين بسمتهم المحافظ الداعى إلى الصديق والقرب ، تختلف عن رؤية الأدباء والشعراء الكارهين للحدود والقوالب ، والهائمين بأجنحة الشرود والخيال ؛ فاضطربت وقتاً ، واضطرب مفهومها بين هؤلاء وهؤلاء .

لقد دافعت البلاغة عن الثبات ، ثبات اللفظ ، وذلك من خلال التركيز على دلالاته المعجمية ، رافضة فى كثير من الأحيان أى مرجعية خارجة عن إطار هذه الدلالة ، وهذا ما جعلنا - إلى اليوم - أسرى لهذا الاعتقاد عاجزين عن ملاحقة التغير . من هذا المنطلق كان عيب البلاغة القديمة - من وجهة نظر البلاغيين المحدثين - التى لم يتجاوز أفقها الوحدات الجزئية ، بالإشارة إليها ورصدها ؛ لكن هذا الرصد لم يتعدّها لتحليلها ، وإظهار الدلالة الفعلية فيها ، وذلك من خلال وجودها فى النص ، وهاعليتها فيه ، ودرجة كفافها به .

## [٢]

الاستعارة بنية بلاغية معرفية ، تجاوزت حدود علوم البلاغة ، لتلتقى مع ما أفرزه النص القرآني ، الذي كان له فضل النشأة لعلوم عديدة ، كالنحو ، والبلاغة ، والفقه ، والتفسير ، والحديث ، وغيرها ؛ كما كان له فضل الجراءة أن تنمو في حقله علوم عقلية جدالية عديدة أيضاً ، كالفلسفة ، والمنطق ، وعلوم الكلام . ومن هنا أضافت الاستعارة لحقولها التي نشأت في كنفها ، حقولاً معرفية تجعل المتنوع لقرائنا يلاحظ كيف سمت هذه الظاهرة ، وصارت بنية معرفية ؛ لا يمكن حصرها في حدود علوم البلاغة المعروفة ؛ كما لا يمكن أن يكون البلاغيون وحدهم أصحاب القول فيها .

على الرغم من مشاركة كل هذه الحقول في نقاش الاستعارة ، فقد طلت محصورة في حدود التناات المعجمي ، والنظام اللغوي المغلق ، والذي ينظر إليها على أنها ، مجموعة مقررة من الإمكانات المسجلة في تعريفات وافتراضات ثابتة ، ومن ينظر إلى ما وجه من نقد لاستعارات أبي تمام يرى أن مصدره التشبث بالدلولات التي يكاد يقرها الجميع ولا تقبل تغييراً .

## [٣]

طلت الاستعارة أكثر فروع هذا الفن - فن البلاغة - معاناة فصاحتها نظرة شمولية لم تكن تحمل أبداً عذر البداية؛ لأنها ببساطة وُسِّمت كتابات الكثيرين في قرون متعددة . جاءت كتابات "الجاحظ" ٢٥٥ هـ في حديثه عن الاستعارة تحمل هذا الشمول وذاك الخلط . فتداخل مفهوم الاستعارة مع التشبيه المحنوف الأداة (الذليع) ، كما

### التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

اشتبكت مع قضايا المجاز ، والذي كان بدوره مثار اهتمام الجاحظ كثيرًا في أكثر من موضع في كتبه <sup>(١)</sup>.

إذا كان الشمول واتساع المفهوم مع الجاحظ يحمل عذر البداية ، وبواكير التقعيد العربي ؛ فما الحال مع "ابن قتيبة" ٢٧٦هـ ، و"ابن جنى" ٣٩٢هـ ، و"ابن فارس" ٣٩٥هـ ، و"الشريف الرضى" ٤٠٦هـ ، و"الفخر الرازي" ٦٠٦هـ ، و"ضياء الدين بن الأثير" ٦٣٧هـ . إذا كان الشمول واتساع المفهوم هو ما وسم حال شيوخنا الكرام ؛ فماذا نقول في خلط "المبرد" ٢٨٦هـ . و"ثعلب" ٢٩١هـ ، و"ابن المعتز" ٢٩٦هـ ، و"ابن طباطبا" ٣٢٢هـ ، و"قدامة بن جعفر" ٣٢٧هـ ، و"الأمدي" ٣٧٠هـ ، و"القاضي الجرجاني" ٣٩٢هـ ؟ . نعم هذا حال الاستعارة مع بعض شيوخنا ، كلٌ فسر حسب رؤيته واعتقاده ، وصراع عصره وأهوائه ، فكانت هذه هي النتيجة ، شمول ، واتساع ، وخلط . مرة بالكناية ومرة بالتشبيه ، وأخرى بالمجاز ، المجاز التي تعد قسمًا منه " تختلط به ، حتى القدماء أنفسهم الذين اهتموا بالتحديد والتقسيم ، وأولعوا ببيان الفروق ، وأدخلوا مباحث البلاغة في متاهات فلسفية وجدلية - حتى هؤلاء وقعوا في الخلط <sup>(٢)</sup> ، وهذا واضح في كتاباتهم تعبيدًا وتطبيقًا.

#### [٤]

جاء القرآن حدًا فاصلاً بين ما قبله وما بعده . كان الناس قبله على درجة عالية من الفصاحة والبلاغة والديان ؛ وهذا ما جعلهم على استعداد لتقبله ، فقد نزل بلسانهم ؛ لكنه فاق قدرة هذا اللسان فصاحة ، وقدرة هذه القرينة فطنة ودراية . كيف لا ؟ وهو إعجاز إلهي ،

(١) - تعرض الجاحظ في أكثر من موضع في كتابه الحيوان لموضوع المجاز ، ففي الجزء الثالث يعقد بحثًا بعنوان " باب المجاز والتشبيه بالأكل " ، كما عقد بابًا في الجزء الخامس بعنوان " في مجاز النوق " انظر الحيوان ، تحقيق عبد السلام هارون ، القاهرة ، مصطفى البابي الحلبي ط ٢ ، ١٩٤٨ ، ج ١ ص ٢١١ ، ج ٢ / ٢١٢ ص ٣ ص ٢٥٠ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ج ٤ ص ٨٤ ، ٨٥ ، ج ٥ ص ٢٨٥ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ج ٦ ص ٢١١ ، ٢١٣

٢ - د/ توفيق الفيل من قصايا النقد والبلاغة ، القاهرة مكتبة نهضة الشرق ، ١٩٧٩ ص ٩٩

## التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

تحدى به الله جل جلاله هؤلاء الناس ، وأمرهم أن يأتوا بسورة من مثله ؛ لكنهم لم يفعلوا ولن يفعلوا ؛ إن التحدى فى حد ذاته يوحى لنا بمدى ما وصل إليه هذا العقل من رجاحة . وهذا اللسان من بلاغة وفصاحة ، فالله جل جلاله لا يتحدى ضعيفاً .

أمام هذا النص الجليل ، وأمام انتشار رقعة الدولة الإسلامية ، ودخول الكثيرين الإسلام ممن يحملون مواريت دينية سابقة ، لم يستطع أصحابها إخفاء أحقادهم ، فظهرت قضايا لم تكن فى الحسبان . كانت صفات الله فى القرآن بعيدة عن الجدال والسؤال بمنطق الشرع الذى ينهى عن السؤال ؛ عن أشياء إن بدت أساءت لصاحبها ؛ لكنها مع هؤلاء صارت لب الصراع وقلبه ، لما فى اعتقادهم السابق من تجسيم قصه القرآن مرات عديدة ؛ ولما فى قلوبهم من ريب ورته سنون اليقين – زمن النبی وصحبه . سنوات كثيرة .

فى بيئة المعتزلة نشأ المجاز سلاحاً فى وجه معارضيتهم فى الرؤية والاعتقاد ، واشتد الصراع بين المتكلمين ، وهم أناس " كانوا ذوى خبرة قوية بتاريخ اللغة العربية " (١) . كان الجاحظ أحد أئمة المعتزلة الكبار الذى فقه المجاز ، فجاءنا معه أول تعريف وصل إلينا - فى حدود علمى - حيث يقول : " تسمية الشئ باسم غيره إذا قام مقامه " (٢) . إن تعريف الجاحظ للاستعارة يقترب كثيراً مما اصطلاحه البلاغيون بعد ذلك . وفى هذا الإطار لا يمكن أن نتناسى التوجه العقدي فى فكر الجاحظ الاعتزالي ، وبتناسى اهتمامه بالمجاز ، والذى منح الكثيرين ممن أتوا بعده اتفاقاً فى الرؤية . خاصة من كانوا يشاركونه الرؤية والمذهب والاعتقاد .

(١) - د/ مصطفى باصف ، اللغة بين البلاغة والأسلوبية ، كتاب النادى الأسمى التكملى ، جدة ، يناير ١٩٨٩ ص ٣٩  
(٢) - الجاحظ ، البيان والتبيين ، تحقيق عبد السلام هارون ، القاهرة ، مكتبة الحائى ١٩٨٥ ج ١ ص ١٥٢ ، ١٥٣ كما ورثت استنتاجات للكلمة كلط مسنعر ج ١ ص ٢٨٥ ، واستعير ج ١ ص ٢٦٦ ، وأصر ج ١ ص ٢٥٤

لقد استعان المعتزلة في رؤيتهم لتفسير هذه القضايا الجدالية في القرآن الكريم بالمجاز؛ لأنهم وجدوه يتوافق مع معتقدتهم في تنزيه ذات الله سبحانه وتعالى ، وتأويل ما يتعرض لصفاته مما يتنافى مع ذاته الذي ليس كمثله شيء ، " ففهموا الاستعارة والتشبيه على اعتبار أنها صور ذهنية للمعاني ، وليست حقيقة كما يوحي بها ظاهر اللفظ " (١).

كان على الجانب الآخر من رفض التأويل ، وأخذ بظاهر اللفظ - واحتدم الحجاج ، وتفجرت القضايا العقائدية الشائكة بين هؤلاء وهؤلاء، وأصبحت البلاغة تقتسم المصطلحات مع أصحاب علم الكلام ، وصار أصحاب هذا العلم يبادلون البلاغة مصطلحاتها. وكانت ألفاظ كالـحقيقة والمجاز، والتشبيه والتنزيه والتجسيم ، تنوزعها هذه الحقول ؛ بل إن " تاريخ الحقيقة والمجاز جزء من تاريخ علم الكلام بل هو قطبه ولبابه " (٢) ؛ كما أصبح جل مباحث البلاغة التي صارت بدورها " مرادفة لبعض مظاهر التأثير العقائدي في اللغة " (٣)

## [٥]

لم تكن قضية الصدق والكذب بمعزل عن التوجه السابق للحقيقة والمجاز في الدراسات البلاغية ، لكن الواضح في هذا الإطار كان ارتباط الحقيقة والمجاز ببلاغة القرآن الكريم ، وارتبط الصدق والكذب ببلاغة الشعر. فكان بذلك . الصدق والكذب . أساساً في المعادلة والاختيار بين التشبيه والاستعارة خاصة .

أثر العرب التشبيه على الاستعارة تعبيداً وتطبيقاً ، ولهذا الأمر أسبابه العديدة . فكثير من الباحثين في التاريخ المعرفي للإنسان . أرجعه لمرحلة عقلية معينة ، وذهب مع هذا الرأي كثير من العرب فهو " يحافظ على الحدود المتميزة بين الأشياء ، كما أن إيتاره

(١) - د/ محمد زغول سلام . أثر القرآن في تطور النقد العربي القاهرة ، دار المعارف ١٩٦١ ، ص ص ٧٣ ، ٧٤ .

(٢) - د/ لطفى عبد الستار ، فلسفة المجاز بين البلاغة العربية والفكر الحديث، مكتبة النهضة المصرية ١٩٧٦ ص ١٢

(٣) - د/ مصطفى ناصف ، اللغة بين البلاغة والأسلوبية ، المرجع السابق ، ص ٧

عند العرب ؛ أمر يرتد إلى نظرة عقلانية صارمة<sup>(١)</sup>. هذه النظرة جعلت الكثير من البلاغيين يبتعد عن الاستعارة خاصة من يؤثر منهم الوضوح ويبتعد عن الغرابة والتأويل ، ويقترب من التشبيه لما فيه من صدق ، وقرب مأخذ.

سار في الدرب " ابن طباطبا العلوي " ٣٢٢ هـ ، وامتنان بحرصه الشديد على جانب الصدق في التشبيه ، هذا الصدق جعله يدقق في مكوناته ، من مشبه ، ومشبه به ، ووجه الشبه بينهما ، وبالطبع فرضت عليه هذه النظرة توجهاً خاصاً . يقول : " وأعلم أن العرب أودعت أشعارها من الأوصاف والتشبيهات والحكم ما أحاطت به معرفتها وأدركه عيانها.... فشبهت الشيء بمثله تشبيهاً صادقاً على ما ذهبت إليه في معانيها التي أرادت<sup>(٢)</sup> ". هذا التوجه الخاص والذي ينظر من خلاله " العلوي " إلى مادة المشابهة ، والتي جاءت عنده حاملة لمكونات صورة حسية محيطية ، تدركها العين باحثة عن علاقاتها الخاصة مع بعضها بعضاً ، هذا التوجه الخاص كان على حساب الاستعارة ، فقد ابتعد عنها ، والأمريما لا يبدو غريباً من رجل اهتم بالتشبيه ، ويحرفيته بهذا الشكل ، وباليبحث عن الصدق فيه ؛ فجاءت الاستعارة في رؤيته من قبيل الخطأ اللغوي .

كان " قدامة " ٣٢٧ هـ – والذي عرف بمنطقيته التي أرجعها الكثيرون إلى أرسطو – يريد أن يقيم لنقد الشعر قواعد وأسساً تحمل مخططاً منطقياً ، هذا المخطط – بالطبع – يؤثر الوضوح ، كما يؤثر الحدود المتمايزة بين الأشياء ، وبالتالي اختيار التشبيه ليكون عماد كلامه ؛ لأن " المشابهة عادة أكثر ملائمة للنقد المبني على أسس منطقية " <sup>(٣)</sup>.

(١) - د/ جابر عصفور ، الصورة الفنية في التراث النثري والبلاغي دار المعارف د ت

(٢) - ابن طباطبا العلوي، عيار الشعر، تحقيق د/ محمد ر غلّول سلام، منشأة المعارف الإسكندرية ١٩٨٠ ص ٢٥، ٢٤

(٣) - ميشال لونغورز ، الاستعارة والمجاز المرسل ، ترجمة صلاح صليبا ، منشورات عويدات باريس ١٩٨٨ ص ١١٣

## التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

لم يقدم قدامة تعريفاً للاستعارة ، وجاءت عنده في فصل المعازلة ، كما جاء تعليقه على بيت امرئ القيس (فقلت له لما تمطى بصلبه ..... ) تعليقا يوحى بمدى سيطرة الرؤية التشبيهية عليه . يقول : " فكأنه أراد أن هذا الليل في تطاوله كالذي يتمطى بصلبه لا أن له صلبا " (١) . لا يتقبل قدامة الاستعارة هنا إلا إذا وضعها موضع التشبيه . ويكون بذلك " أول من أدخل كلمة تشبيه في نقاش الاستعارة " (٢) .

على الرغم من ارتباط قدامة وكتابه بأرسطو وكنهه ، إلا أن الاستعارة لم تأخذ منه اهتماما ، كما أخذت من اهتمام عند أرسطو . لقد أخذ قدامة من أرسطو منطلقه أكثر من أخذ مصطلحاته البلاغية ، وهذا ما أعطى بحثه دقة تنظيمية لم يظفر بتثلها البحث البلاغي قبله ، كما وفر له منهجية علمية في دراسته للتشبيه بوجه خاص . أما الاستعارة فظلت تحمل الميراث اللغوي السابق عليه ، وما يكنه من ريبة في النظر إليها ، وما ابن طباطبا عنه ببعيد .

يبقى ترامة (ؤؤؤ) و(تغا بين تيارين)

- التيار المنطقي الأرسطي بما فيه من ثقافة غريبة بعض الشيء على ثقافة بيئة قدامة ؛ على الرغم من أن قدامة وجد فيه ضالته المنهجية ؛ بما يحويه من أنساق علمية منحته ميزة الاختلاف في العرض والتناول .

- والتيار المحافظ بموارثه القوية ، فاللغويون هم أعمدته بما حوته عقولهم من ثبات على القديم ، والدعوة للحفاظ عليه . ولم يكن هذا الطابع ماثلاً في أشياء معينة بسيطة ؛ بل كان ماثلاً في تحليل النصوص ، وفي تذوق الشعر ، " بل هو ماثل

(١) - قدامة بن جسر ، نقد الشعر ، تحقيق وتعليق د/محمد عبد المنعم خماص ، مطبعة الكليات الأزهرية ط ١٩٨٠ ص ١٠٤

(٢) - لغامرت هاينريكنس ، آراء حول الاستعارة ، ترجمة / سعد المانع ، فصول العدد الثالث ، ١٩٩٤ ، ص ٢١٢

## التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

كذلك في الذوق وفي المعاني وفي الأغراض الشعرية ، وفي المفاضلة بين الشعراء ، فلا يزال النقد عندهم ذاتياً في جملته ، يقوم على ذوق الناقد ويختلف باختلاف النقاد<sup>(١)</sup> .

ويواصل الأمدى ٣٧٠ هـ طريق سابقيه ، وإن اختلف المقصد واختلفت زوايا تناول فالأمدى سار مسيرة منهجية ، وضعها البعض في مقابل نظرة قدامة المنطقية الصارمة ومع ذلك لم تختلف نتائجها عن نتائج قدامة .

لقد تناول "الأمدى" قضية الاستعارة عند "أبي تمام" و"البحتري" بمدخل سابق ورؤية معدة سلفاً ، ومن يتصفح عناوين ما كتب يلاحظ منهجه ، لقد ذكر له ياقوت<sup>(٢)</sup> المختلف والمؤتلف " وما في عيار الشعر لابن طاطليا من الخطأ " و" تفضيل امرئ القيس على الجاهليين " و" تبيين غلط قدامة بن جعفر في كتاب نقد الشعر " ، " كتاب الرد على ابن عمار فيما خطأ فيه أبا تمام"<sup>(٣)</sup> . هذه العناوين تثبت أن مذهب الرجل يبحث في الخطأ والصواب من وجهة نظر لغوية محافظة ، لقد قام بصب لغته في قوالب منطقية عقلية تأبى الانحراف ، وترفض التأويل ، وتتعد عن كل ما يخالف المتعارف عليه ، هذه النظرة جعلت الأمدى ينتهي " إلى رفض القياس على الشاذ في اللغة بوجه عام ، والمجاز بوجه خاص"<sup>(٤)</sup> . الأمدى يبحث في الخطأ والصواب من خلال قواعد الناقد لا ذوقه ، قواعد الناقد الذي يوجه إحدى عينيه ناحية النص ، وتتجه الأخرى – خلصة – لترقب رد فعل الآخرين ، من هنا جاءت نظراته حاضرة ورواه معدة سلفاً ومقاييسه جامدة .

(١) - طه إبراهيم ، تاريخ النقد الأدبي عند العرب ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، د ت ، ص ١١٥  
(٢) - نكر ياقوت الحموي الرومي ترجمة للأمدى ، وذكر له عدداً من الكتب منها هذه الكتب التي تبحث في الخطأ والصواب ، انظر معجم الأبناء ، ارشاد الأرباب إلى معرفة الأدباء ، تحقيق د/ إحسان عباس ، بيروت دار العرب الإسلامي ج ٢ ط ١ ١٩٩٣ ص ٨٥١  
(٣) - د/ حابر عصنور ، الصورة الفنية ، السابق ص ٢٣٣

### التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

كان الصدق والقرب من الحقيقة هو توجه الأمدى كما أسلفنا ، ولو لاحظنا تعليقه على بيت امرئ القيس ( فقلت له لما شطى بصلبه ..... ) " وهذه أقرب الاستعارات من الحقيقة لشدة ملائمة معناها لما استعيرت له"<sup>(١)</sup>. ويعلق أيضاً على بيت أبي تمام ( تحملت ما لو حمل الدهر شطره.....) فيقول: "وما شيء هو أبعد من الصواب من هذه الاستعارة"<sup>(٢)</sup>.

هذه رؤية الأمدى ، لم يختلف الرجل عن موارثه اللغوية السابقة : مما أدخله في دوائر الخطأ والبعد عن الصواب ، وهذا باعتراف منصفيه الذين أبعدوا عنه تهمة التعصب أمثال محمد مندور حين قال : " فنحن لا نستطيع أن نبرئ الأمدى من الخطأ أو ضيق النظرة إلى اللغة ، ولكن الذي ننكره هو أن يتهم بالتعصب والهوى " <sup>(٣)</sup>.

لم يكن "القاضي الجرجاني" ٣٩٢هـ بمعزل عن توجه عصره السابق لدى "العلوي" و"الأمدى" ومن تسييرهم ؛ بل جاء رأيه يحمل صراحة هذا التوجه ، مترجماً لرؤية ضمنية كان عليها منهج عصره. هذا المذهب الذي دفع الإبداع الشعري ذاته ليسلك هذا المسلك. الجرجاني هنا يشير إلى أن هناك جوارات مرور لأي شاعر يبحث لنفسه عن مكان . يقول : "وكانت العرب أيضاً تفاضل بين الشعراء في الجودة ، والحسن بشرف المعنى وصحته وجزالة اللفظ واستقامته ، وتسلم السبق فيه لمن وصف فأصاب . وشبه فقارب ... ولئن كثرت سوائر

(١) - الأمدى ، الموارنة بين شعر أبي تمام واشعري ، تحقيق السيد أحمد صفر ، دار المعارف بمصر ١٩٦١ ص ٢٥٥

(٢) - الأمدى ، المرجع السابق ، نفس الصفحة

(٣) - د / محمد مندور ، النقد المبهج عند العرب ، دار بهجة مصر للطبع والنشر ، القاهرة د ت ص ١٣٢  
ويذهب د/ شكري عياد إلى التماس العذر للأمدى بربطه بدوق عصره قائلًا " ويجب ألا ننسى أن الأمدى كان يكتب في أواخر القرن الرابع وبيده وبين عصر أبي تمام زهاء قرن ونصف ، فالأمدى إذن يعبر عن دوق أواخر القرن الرابع حين سيطر التبذير على الشعر والكتابة جميعاً " انظر المذاهب الأدبية والنقدية عند العرب والعربيين ، عالم المعرفة ١٩٩٣ ص ٢١٧

## التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

أمثاله ، وشوارد أبياته ، ولم تكن تعباً بالتجنيس والمطابقة ولا تحفل بالإبداع والاستعارة إذا حصل لها عمود الشعر ونظام القريض<sup>(١)</sup> .

### [٦]

كان البحث عن "الحقيقة" جانباً آخر من جوانب الصراع في درس الاستعارة في تراثنا البلاغي ، فقد جاء إنتاجاً طبيعياً لمبحث "الصدق والكذب" السابق ، وكلاهما جاء إنتاجاً طبيعياً لتوجه عصر يبحث عن الصدق واليقين ، والصحة والإصابة ، والقرب والاستقامة ، فوجد في التشبيه ضالته ، وقبل من الاستعارة ما يتناسب مع ذلك .

كان الأمدى كما سلف يبحث عن الحقيقة في الاستعارة ، وتعليقه على بيت امرئ القيس الذي سلف واضح وظاهر : " وهذه أقرب الاستعارات من الحقيقة " . تبعه الرماني ٢٨٤هـ ، واقترب من رؤيته وتوجهه فقال : " وكل استعارة فلا بد لها من حقيقة ، وهي أصل الدلالة على المعنى في اللغة "<sup>(٢)</sup> ، لقد ربط الرماني بين الحقيقة والدلالة على المعنى في الاستعارة ، وهذا توجه كان قد أردفه بإشارته إلى الأثر النفسي كركن مهم من أركان الاستعارة ، وقد أشار في مبحث التشبيه عن دور الحس والعقل في علاقة المشبه بالمشبه به ، وأشار أيضاً في صياغته للتشبيه إلى جعله في القول والنفس . ونلاحظ في تعليقه على قوله تعالى (وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ تَخُوضُونَ فِيءِ آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى تَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ) يقول : " كل حوص ذمه الله تعالى في القرآن فلعله مستعار من خوض الماء ، وحقيقته يذكرون آياتنا والاستعارة أبلغ لإخراجه إلى ما تقع عليه المشاهدة من الملامسة "<sup>(٣)</sup> . لقد استفاد معظم من أتى بعد الرماني بتوجهه هذا ، بل الأمر وصل

(١) - علي بن عبد العزيز الجرحاني ، الوساطة بين المتنبى وخصومه ، تحقيق وشرح / محمد أبو النصل إبراهيم ، وعلى محمد الجاوي ، منشورات المكتبة العصرية ، صيدا د ت ص ٢٦

(٢) - الرماني ، النكت في إعجاز القرآن الكريم ، صمن ثلاث رسائل في إعجاز القرآن الكريم ، حقتها وعلق عليها / محمد حلف الله ، ومحمد زغلول سلام ، دار المعارف ، د ت ص ٧٩

(٣) - الرماني ، المرجع السابق ، ص ٨٤ ، الآية ٦٨ من سورة الأعراف

بهؤلاء إلى الإتيان على كلامه كما هو ، واستثمار شواهدة أيضاً كما هي ، وكان من أكثر الأسماء المستفيدة "أبو هلال العسكري" ٣٩٥هـ ، و"الباقلائي" ٤٠٣هـ ، و"ابن سنان الخفاجي" ٤٦٦هـ .

## [٧]

حين وصل البحث في الاستعارة للإمام "عبد القاهر الجرجاني" ٤٧١هـ ، وجدناها أخذت معه سمناً خاصاً ، فعبد القاهر عالم يمتلك قدرة عالية على التقسيم والتفريع بماله من عقيدة كلامية معروفة ، وثقافة لغوية مشهودة ، ناهيك عما منحه الله من قدرة فائقة على هضم التراث السابق عليه ، وإحياء جوانبه المضيئة وتوظيفها توظيفاً واعياً ، يخدم ما يقدم عليه من قضية ورأى . كان محنت الاستعارة من المباحث التي استعادت كثيراً من قدرات "عبد القاهر" السابقة . فطرق فيه أبواباً لم تكن مطروقة ، وجمع أشتاتاً - سابقة - كانت منتورة . فدل بفعله الأول على راحة عقل ، وبنطره الثاني على تكامل وعى .

بدأ عبد القاهر مبحثه في الاستعارة بأن جعل التشبيه والتمثيل ضمن نطاقها ، فقال : " أما الاستعارة فهي ضرب من التشبيه ونمط من التمثيل <sup>(١)</sup> . وكنا قد أسلفنا أن قدامة أول من أدخل التشبيه في مبحث الاستعارة ، لكن عبد القاهر لم يتوقف عند ذلك ، بل بدأت قدرته على التقسيم والتفريع تفتي شأرها ، فقسم الاستعارة إلى مفيدة وغير مفيدة ، ويقسم المفيدة بدورها إلى استعارة في الاسم واستعارة في الفعل وتنقسم التي تجيء في الاسم بدورها إلى قسمين : أحدهما يجيء بنقل الاسم عن مسماه الأصلي إلى شيء آخر فلو قلت مثلاً : ' رأيت أسداً وأنت تعنى رجلاً شجاعاً ' ، يرى عبد القاهر أنه " عنى بالاسم وكنى به عنه ، ونقل عن مسماه الأصلي فجعل اسماً له على سبيل الاستعارة والمبالغة في التشبيه . أى أن الاستعارة قائمة هنا على مبدأ جعل الشيء الشيء . فالأسد نقل عن

(١) - عبد القاهر الجرجاني ، أسرار البلاغة ، تعليق السيد رشيد رضا ، دار الكتب العلمية ، بيروت ط ١ ١٩٨٨ ص ١٠ .

## التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

مسماه الأصلية على سبيل الاستعارة . وهذا النوع يختلف عن النوع الثاني عند عبد القاهر ، والذي يقوم على مبدأ جعل الشيء للشيء . فهو يقول معلقاً على بيت لبيد ( ..... إذا أصبحت بيد الشمال زمامها ) ... وذلك أنه جعل للشمال يداً<sup>(١)</sup> . وأمثلة عند القاهر التي عرضها كثيرة ، فهو يعرض أيضاً في دلائل الإعجاز لبيت امرئ القيس ( فقلت له لما تملأ بصلبه .... ) ويعلق عليه بقوله: " لما جعل لليل صلناً قد تملأ به ، ثنى ذلك فجعل له أعجاًراً قد أردف بها الصلب وثلث فجعل له ككلاً قد ناء به ، فاستولى له جملة أركان الشخص وراعى ما يراه الناظر من سواده " (٢) .

الأمر المهم الذي ناقشه " عبد القاهر " في مبحث الاستعارة هو دور التخيل في بنيتها . كان التخيل قد ظهر كمرادف للاستعارة والتشبيه والمحاكاة لدى الفلاسفة المسلمين في أحيان كثيرة ؛ لكن عند القاهر نفى التخيل من الاستعارة وأبعده عن حدودها<sup>(٣)</sup> حين قال : " واعلم أن الاستعارة لا تدخل في قبيل التخيل ؛ لأن المستعير لا يقصد إلى إثبات معنى اللفظة المستعارة وإنما يعتمد إلى إثبات شبه هناك " (٤) . ولأن عند القاهر لغوى ونحوى مفتن في هذا وذاك ، قاوم اللفظ ، وجعل للمعنى السيادة ، حين قال في الأسرار " الألفاظ خدم للمعاني " ، ساق أدلته على القول بأن الاستعارة تستند إلى أصل لغوي يمكن الرجوع إليه ، أما التخيل فيخرج عن نطاق المرجعة اللغوية يقول : " وحيلة الحديث الذي أريده بالتخيل هاهنا ما يتبت فيه الشاعر أمراً هو غير ثابت أصلاً . ويدعى

(١) - عبد القاهر الجرجاني ، المرجع السابق ص ٣٤

(٢) - عبد القاهر الجرجاني ، دلائل الإعجاز . المرجع السابق ، ص ٧٩

(٣) - إذا كان عند القاهر قد نفى التخيل من حدود الاستعارة ليس معنى ذلك أنه غير قائم في المعنى الأدبي . والذي جعل عند القاهر الجانب التخيلي قسم هام من انتمائه إلى جانب الجانب العقلي انظر أسرار البلاغة ، المرجع السابق ، ص ٢٢٨ وانظر عن جانب الصبغة في هذين القسمين د/ حسن البنداري ، الصبغة العبية في التراث النقدي ، مركز الحضارة العربية ط ١ ٢٠٠٠ ص ١٥٦ وما بعدها

(٤) - عبد القاهر الجرجاني ، أسرار البلاغة ، المرجع السابق ص ٢٣٨

دعوى لا طريق إلى تحصيلها ، ويقول قولاً يخضع فيه نفسه ، ويربها ما لا ترى . أما الاستعارة فإن سبيلها ، سبيل الكلام المحذوف" <sup>(١)</sup> .

امتداداً لسيادة المعنى عند عبد القاهر وسيطرته على مجربات مباحثه - خاصة مبحث الاستعارة - جاءت فكرة النقل تحمل هذه السيطرة . لقد كانت فكرة النقل في مفهوم الاستعارة على أقلام الكثيرين ممن سبقوه ؛ لكنها وطبقاً للتوجه السابق نحت نحو المعنى ، فأشار عبد القاهر إلى نقل معنى اللفظ لا اللفظ ؛ لكنه سرعان ما عدل عنها بفكرة الادعاء ، فقال : " لقد تبين من - غير وجه - أن الاستعارة إنما هي ادعاء معنى الاسم للشيء لا نقل الاسم عن الشيء " <sup>(٢)</sup> . لكن فكرة الادعاء هذه أثرت في خليلة المفهوم السابق للاستعارة ، لأن الادعاء استوجب اهتماماً بالخيال والتخيل ، وهذا ما نفاه عبد القاهر عن الاستعارة قبل ذلك ، "ولكن على الرغم من النظرة المتقدمة لعبد القاهر على غيره من البلاغيين نجد تأثير المنطق الجدلي عليه ، وذلك في تصوره للاعتراضات ومناقشتها ، وذلك من غير شك أدخل أموراً في البلاغة ليست منها" <sup>(٣)</sup> .

إن أهم ما نخلص به من مبحث عبد القاهر في الاستعارة أنه أجرى الاستعارة في الاسم وأخرى في الفعل . أطلق عليهما أصلية وتبعية ، ثم أطلق على التي تجرى في الاسم محققه أو مرموراً إليها والتي عرفت بعد ذلك بالتصريحية ، والمكنية . وفي كل كان المعنى ماثلاً أمام عبد القاهر يبحث فيه ومن خلاله .

كان تقسيم " - القاهر " النداية الحقيقية لتقسيمات الاستعارة بعد ذلك . فكل من جاء بعده وضع عمل عبد القاهر نصب عينيه . فهذا " الفخر الرازي " ٦٠٦ هـ قسم

(١) - عبد القاهر الحرجاني ، أسرار البلاغة ، ص ٢٣٩

(٢) - عبد القاهر الحرجاني ، المرجع السابق ، ص ٢٣٨

(٣) - د/ توفيق النيل من قصايا النقد والبلاغة ، مرجع سابق ، ص ٩٨

## التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

الاستعارة إلى أصلية وتبعية وتصريحية ومكنية وترشيحية وتجريدية . وواضح أثر عبد القاهر في هذا التقسيم . أما السكاكي ٦٢٦هـ فقد وقف بتأن شديد على تقسيمات " عبد القاهر " والرازي " ، فقسم وحدد ، وأمعن في التقسيم والتحديد ، ثم جاء " القزويني " ٧٣٩هـ وأكمل هذه المسيرة لنصل إلى ما يمكن أن يكون نهاية لرحلة من مراحل تطور مفهومها . بل يمكن أن تكون المرحلة التي تتوقف عندها العديد من الأقلام قانعة بما حققه السكاكي ، رافضة كثرة الشروح ، وتزاحم التلخيص بعده .

إن درس الاستعارة وقف بها كثيرًا عند حدود القواعد المدرسية التعليمية دون البحث في دلالة الظاهرة كبنية معرفية ، ولذلك لم يكن مستغربًا أن ينظر إليها كثير من الباحثين معتبرين أن البحث فيها أصبح أمرًا محسومًا لا جديد فيه ، توارثه الناس عبر السنين ، يتلقاها خلف عن سلف ، دون أن يصل من خلالها إلى نقد يتعدى لغة النص . لما كانت البلاغة كذلك ، أصبحت منهجًا تعليميًا معياريًا ؛ لا علميًا وصفيًا ، ثم ظهرت العناية بالدراسة الأسلوبية الحديثة بطريقة تختلف اختلافًا تامًا عن معيارية البلاغة القديمة . وتعتمد في بناء النتائج على دراسة الوقائع الأسلوبية في النص . من هنا أصبح محث الاستعارة ينحو نحوًا جديدًا ، ليجعل آلياتها تتعامل مع الآليات الأخرى المكونة للنص والمشاركة له في نسجه الكلي .

في الدرس الأسلوبى الحديث جاءت كلمة *METAPHOR* ترجمة معتادة لكلمة استعارة في العربية <sup>(١)</sup> ، وعلى الرغم من عدم الاتفاق الذي صاحب هذه الترجمة ، إلا أننا

(١) - لم يوافق إ. ح. كراتشكوفسكى - كالخريين - على أن تقابل لفظة *METAPHOR* المصطلح العربى " استعارة " ويقول "لقد اعتاد الدارسون وضع كلمة *METAPHOR* كمرادف لكلمة الاستعارة في اللغة العربية إلا أنه يصعب علينا - اتباع هذه الترجمة - ولأن هذه الكلمة الأنفة الذكر لا تطابق بمطلولها لفظة استعارة في اللغة العربية " انظر أ. ح. كراتشكوفسكى ، علم النديع والبلاغة عند العرب ، ترجمه وقدم له محمد السحيرى ، بيروت ، دار الكلمة للطباعة ١٩٨٣ ص ٤٠

## التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

سنرتضيه كمقابل للمعنى في لغات أخرى يحمل فيها خصوصيات مخالفة ، ومن هنا نبحث عما جاء تحته في دوائر المعارف وفي كتابات البلاغيين والنقاد ، ومنظري الأسلوبية الغربية ، لكي نصل إلى خصوصية المصطلح العربي وما يحويه من ، لالات .

في *ENCYCLOPEDIA AMERICANA* وتحت كلمة *METAPHOR* نجد أنها تعنى " في فن البلاغة افتراض *PRESUPPOSING* التشبيه بين شيئين أو أكثر بالإشارة إلى أحدهما ؛ لتدل على الأخرى كأنهما شيان متماثلان أو متطابقان هنا . في السطرين الأولين في إحدى سونيئات شكسبير تحتوي على كلمات عديدة تم استخدامها مجازيًا . فهنا مثلاً كلمة *TRENCHES* أى خنادق تعنى تجاعيد الزمن ، فهي تقترح تشبيهاً بين تجاعيد الزمن والخنادق التي يحفرها جنود الحرب ... ومما تجدر الإشارة إليه أن الاستعارات تستخدم من قبل المتحدثين والكتاب بصورة عفوية أو فنية لتوضيح وتعزيز

---

ويعلق إبراهيم سلامة على نفس الموضوع قائلاً : " . . . إن يكون النقل والمجاز من تفكير أرسطو وتكون كلمة الاستعارة من تسمية العرب ، إن نحن أمام أرسطو أمام كلمتين *image* ومعناها صورة وميتافور *metaphor* ومعناها النقل والمجاز وهما غير الاستعارة في نظر المتأخرين بعد عبد القاهر الجرجاني . " ثلاثة أرسطو بين العرب واليونان " القاهرة مكتبة الأنجلو المصرية ط ١٩٥٠ ص ٧٤ ، وفي تطبيق د/ حامد أبو أحمد على كلمة *METONIMIA* " ... إن تحديدات المجاز والكنية والاستعارة وغيرها من المسائل البلاغية في علوم البلاغة الأوروبية لا تقابل بدقة التحديدات نفسها في اللغة العربية " انظر هامش ص ٢٠٦ في ترجمته لكتاب خوسيه إيفاتكوس نظرية اللغة الأدبية ، القاهرة مكتبة غريب د . ت .

وفي موسوعة wikipedia the free encyclopedia  
word meaning "transfer". The Greek Originally, *metaphor* was a  
is from *meta*, implying "a change" and *pherein* meaning "to etymologyGreek  
bear, or carry".

In modern Greek, the word *metaphor* also means *transport* or *transfer*.

## التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

مقاصدهم . وكذلك لإثارة العواطف ولغرس وجهات النظر في الأذهان ، وعلاوة على ذلك تستخدم الاستعارات لإضفاء نوع من التشويق<sup>(1)</sup> .

أما في THE NEW ENCYCLOPEDIA BRITANNICA فقد جاء تحت كلمة METAPHOR الاستعارة في أبسط أشكالها مقارنة ضمنية ANIMPLICIT COMPARISON بين شيئين أو كيانين غير متشابهين ، وهي بذلك تختلف عن التشبيه الذي هو مقارنة ظاهرية ANEXPLICIT COMPARISON باستخدام كلمات مثل "تشبه ، الكاف" . ومع هذا فإن الفرق ليس بسيطاً ، حيث إن الاستعارة تصنع قفزة كمية مقولة AQUALITATIVE LEAP أو ربما مقارنة نظرية مع مطابقة واندماج للشيين ؛ لكي تجعل الكيان الجديد ينضج بخصائص الاثنين . ويعد كثير من النقاد صناعة الاستعارة نظاماً للفكر يتقدم المنطق . أما بالنسبة لحسن التعليل CONCEIT والتشخيص PERSONIFICATION والكناية METONYMY والمجاز المرسل SYNECDOCHE فليست إلا أنواعاً من الاستعارة وأحياناً يعتبر القصص الرمزي ALLEGORY والتمثيل ANOLOGY والرمز استعارة متسعة "EXTENDED METAPHOR"<sup>(2)</sup> .

إن ما جاء في الموسوعة الأمريكية يقدم الاستعارة على أنها افتراض للتشبيه بين شيئين ، أو أكثر بالإشارة إلى أحدهما لتدل على الأخرى . كأنهما شيئان متماثلان أو متطابقان ، وهذا الكلام إذا قورن بتراث الاستعارة في العربية نجده ينطبق على التشبيه البليغ (المحذوف الأداة) في العربية ، ويبتعد عن الاستعارة التي رأيناها تجعل الشيء للشيء ، أو تجعل الشيء للشيء . إنه توجه سيطر كثيراً على النظرة للاستعارة منذ أرسطو .

1 -ENCYCLO PEDIA AMERICAKA,INTERNATIONAL,EDITION VOLUM18, P7

2- THE NEW ENCYCLOPEDIA BRITANNICA, VI PP 831,832,

### التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

واعتنقه كثيرون ، بل حتى الذين انتحوا بالاستعارة إلى رؤى ونظريات أخرى لم ينفوا عنها التشبيه نفيًا تامًا .

أما ما قدمته دائرة المعارف البريطانية فيستحق منا وقفة ، فقد أثارت عددًا من القضايا المهمة في مفهوم الاستعارة :

أولها: العلاقة مع التشبيه ، فإذا كان التشبيه مقارنة ظاهرة EXPLICIT بين شيئين ، فالاستعارة مقارنة ضمنية IMPLICIT بين الشيئين.

ثانيها : الاستعارة تقيم اندماجًا بين الشيئين ، ومطابقة ، كما أنها تجعل الكيان الجديد الناتج عن هذا الاندماج يحمل ميراث الكيانين السابقين .

ثالثها : ما أقامته الموسوعة من صلة وثيقة بين الاستعارة والفكر ، فقد أشارت إلى أن الاستعارة تحتوي على جانب فكري يتقدم الفكر المنطقي .

ورابعها : أن الاستعارة تحمل مفهومًا عامًا يمكن أن يدخل في نطاقه ، الخيال ، والتشخيص ، والكناية والمجاز المرسل .

وخامسها: تعد الموسوعة المجاز، والرمز استعارة متسعة *EXTEND METAPHOR* هذه نظرة كلية شاملة للاستعارة ، جاءت فيه مجيبًا شبيهًا بمجيئها في تراث العربية الأول حيث الشمول وعدم التحديد ، ومن هنا جاءت تحتوي على التشبيه ، والاستعارة ، والكناية ، والمجازان المفهوم الذي بدوره هذان المصدران يستند استنادًا تامًا على الـ *الأسطوية* ، وهذا جعلنا نبحث عن الأصل اليوناني

للـ *wikipedia the free* موسوعة

*encyclopedia*  
word meaning "transfer". GreekOriginally, metaphor was a  
is from meta, implying "a change" and etymologyThe Greek  
pherein meaning "to bear, or carry".

*In modern Greek, the word metaphor also means transport or transfer.*

واضح مما عرضته الموسوعة والتي تعد مرجعية أساسية لدرس الاستعارة فى الدراسات الغربية الحديثة عامة والأسلوبية على وجه خاص . لقد كانت كتب: الشعر، والخطابة ، والعبارة ، تحمل رؤى أرسطو الفنية والأدبية ، كما كانت تحمل آراءه البلاغية والنقدية . كان أرسطو فى كتاباته دائماً ينطلق من الواقع خلافاً لأستانه أفلاطون وهذه ميزة كان يتميز بها فى أغلب كتاباته . ومن هنا جاءت مقاييسه النقدية والبلاغية مخاضاً طبيعياً نابغاً من الإبداع اليونانى ذاته الموجود فى أيامه أو قبله . لقد ابتعد أرسطو عن التجريد ، كما ابتعد عن النظريات المعدة سلفاً ، وجعل النص هو الأساس ، هو نقطة البدء ، وهذا ما يلاحظ عليه فى كتاباته الأدبية حيث استنطاقه لنصوص المسرح اليونانى ، واستنباطه لنظريات أثرت فى الدرس النقدى بعده ، وجعلته دائماً مرجعية أساسية لها . النص إذن هو وجهة أرسطو، وهو حين اقترب منه لم يكن هذا الاقتراب " بوصفه ناقدًا أدبيًا؛ ولكن باعتباره فيلسوفًا تحليليًا ، كما عده ظاهرة من الظواهر التى تحتاج إلى تحديد أسبابها وتقسيم أنواعها " (1) .

لقد أخذ أرسطو من منطقته التحديد والتقسيم ، وجعل لذوقه الحكم والتحليل . فجاء الاهتمام بالجانب البيانى للجملة إنتاجاً طبيعياً لهذا وذاك . ولم لا ؟ والتشبيه يحمل فى حوائبه منطقة وقياسا ، فوجد لديه ما يناسبه من الحدود والقياس ، والاستعارة تحتاج إلى ذوق وتحليل ، فوجدت عنده قريحة تفيض ذوقاً ، وعقلاً مفعماً بالتحليل . ومن هنا فقد

---

1 - (MARTIN BANHAM , THE COMPRIDGE GUIDE TO WORLD THEATRE  
ARISTOTLE,P39 ,40 COPYRIGHT COMBRIDGE UNIVERSITY PPRESS,  
1988

### النشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

كان أرسطو " أكثر حكمة من أفلاطون ، فقد أيقن أن علوم البيان عبارة عن شكل أو أهم شكل بالنسبة للأسلوب الأدبي كما أنها تأتى فى مرتبة تالية للمنطق " (١).

إذا كان هذا اهتمام أرسطو بالبيان عامة ، فالاستعارة لم تكن أقل أهمية لما لها من أهمية وتأثير فى بنية الكلام كما يقول : " ... فالغريب والاستعارة والزينة وسائر الأنواع التى ذكرناها تنأى بالعبارة عن السوقية والابتذال " (٢). بل ازداد أرسطو مدحاً لها ، وإعجاباً بها ، وعدها صاحبة تفرد خاص بالنسبة لصاحبها ؛ لأنها تدل على ذوق عال وفطنة سليمة . يقول : " ولكن أعظم هذه الأساليب حقاً هو أسلوب الاستعارة ؛ فإن هذا الأسلوب وحده هو الذى لا يمكن أن يستفيدة المرء من غيره وهو آية الموهبة ، فإن إحكام الاستعارة معناه البصر بوجوه التشابه " (٣).

لقد لاقت الرؤية الأرسطية للاستعارة إقبالاً كبيراً فى الدرس النقدى الغربى . فقد كان لاتباعه عن الزينة والزخرف الشكلى أثره فى قبولها ، خاصة بعد أن ارتبطت عنده بجوانب الإدراك العقلى ، فهذا "ك. ك رثفن" يقول : " يتحدث أرسطو عن الاستعارة بوصفها نمط إدراك لا زينة أدبية " (٤) . ونفس رد الفعل تجاه ما قدمه أرسطو للبلاغة عامة والاستعارة خاصة نراه لدى "جيرار جينيت" GERARD GENETTE . فبعد أن

---

1 - ARISTOTLES : POETICS , RHETORIC INTRODUCTION BY,T.A. MOXON, LONDON 1953 P.V I

(٢) - أرسطوطاليس عن الشعر . نقل متى بن يوسف ، تحقيق وترجمة ، د/ شكرى عياد ، القاهرة البيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٩٣ ، ص ١٢٤

(٣) - أرسطو ، المرجع السابق ، ص ١٢٨

(٤) - ك. ك رثفن ، المحار الذهبى ، ضمن موسوعة المصطلح النقدى ، ترجمة د/ عبد الواحد لؤلؤة ، منشورات وزارة الثقافة والإعلام ، الجمهورية العربية السورية ، دار الرشيد للنشر ، ط ٢ د ت ٢٠٠٣

## التشكيل الاستعارى فى شعر أبى العلاء المعرى

عرض للتحليل الأرسطى للاستعارة قال : " الآن لا يمكن القول بأن يكون أرسطو متهمًا بالتقصور فى مجال البلاغة ونظرية الأسلوب " (١) .

ظل التحليل الأرسطى للاستعارة تاركًا بصمته على كلاسيكيات النقد الغربى إلى يوم الناس هذا ، بل إن بصمته هذه تجاوزت هذا لتؤثر فى الإبداع الإنسانى كله ، فقد "لاحظ الفلاسفة الأوائل منذ أرسطو التشابه اللافت للنظر بين الاستعارات والتشبيهات . ويبدو أن كلاً من التشبيهات والاستعارات يقدم رسالة خاصة أو دعوة لمقارنة الموضوعات بواسطة أشياء صغيرة غير متوقعة، سيمون يشبه الصخر ، جوليت تشبه الشمس " (٢) ويستمر "لاكان" واصفًا النظرية التى اعتمدت التشبيه فى نقاش الاستعارة بالساذجة يقول : "إن العكرة التى تقوم عليها الاستعارة هى أنها تشبيه مختزل ABBREVIATED SIMILE وبناء على النظرية الساذجة الخاصة بالتشبيه ، الاستعارة تختفى لموافقة التشبيه بواسطة الحذف " (٣) .

ثم يرنق الإبداع العالمى كتابًا لا يقل تأثيرًا عن أثر كتاب أرسطو السابق ألا وهو "كتاب دروس فى الأسنوية العامة" لفردينان دى سوسير . لم يكن تأثير الكتاب مقصورًا على الدرس اللغوى – بيئته الأولى – بل تعداه إلى كثير من العلوم المرتبطة من قريب أو بعيد باللسانيات ، فكانت البلاغة وريثًا مهما للدرس اللسانى الحديث .

جاءت دراسة الصور لتكون أكثر جوانب البلاغة تأثيرًا ، فقد احتلت فى الدراسات الأسلوبية المركز ، وأخذت بعدًا جديدًا فى كتابه الذى منح علوم النص أبعادًا مهمة . لقد

1- GERARD GENETTE , THE DECLINE OF RETORIC ; TROPOLOGY, THE RULE OF METAPHOR , TR.BY , ROBERT CZEPNY.P.47

2 - (WILLIAM G LYCAN , PHILOSOPHY OF LANGUAGE , BY ROUTLEDGE, FIRST PUBLISHED 2000 LONDON AND NEW YOURK , P. 212

3-W.G. LYCAN: OP, CTT,P. 213

## التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

ذهب "دى سوسير" إلى القول "إن الدليل اللغوي لا يجمع بين شيء واسم بل بين متصور ذهني وصورة أكوستيكية ، وليست الصورة الأكوستيكية هي الصوت المادي أي ذلك الأمر الفيزيائي المحض ، بل هي الأثر النفسي لهذا الصوت أي الصورة التي تصورها لنا حواسنا وهي صورة حسية" <sup>(١)</sup> . وهذا ما دفع "بنفست" للاعتراف بفضل علم اللغة على الدراسات البلاغية من ناحية ، وبفضل دى سوسير من ناحية ثانية يقول : "ورثت البلاغة الحديثة التصور اللغوي ، وأصبحت تدريجياً أكثر تطويعاً له طوال مسيرة نصف قرن . حقاً الفاعل الأصلي المؤثر هو كتاب دروس في علم اللغة العام لفردينان دى سوسير" <sup>(٢)</sup>

كانت الاستعارة أكثر الصور البلاغية حظوة لدى الأسلوبيين ، فلم يقنعوا بجوانبها النظرية الموروثة ، بل فتحوا التطبيق ، وأظهر لديهم جوانب جديدة لم تكن في الحسبان . بل إن هذه الجوانب اختلفت باختلاف أصحابها وباختلاف مدارس التطبيق . فكانت "قضية أصول الاستعارة وجوهرها النفسي المنطقي والاجتماعي المنطقي ، والثقافي...جرءاً من ميدان الأسلوبية أسلوبية الفرد وأسلوبية الجماعة" <sup>(٣)</sup> .

كان الجانب النفسي صاحب حضور قوي في تحليلات الاستعارة منذ القدم <sup>(٤)</sup> . دفعه إلى جعل كثيرًا من الأسلوبيين يميّته ، لبحث عن بديل جديد ، وهذا "إميل بنفست" EMILE BENVENISTE يقول : "إن تحليل الاستعارة نفسها يعانى من الشروح

---

(١) - فردينان دى سوسير . دروس في الأسس العامة ، تعريب صالح القرمادى ، محمد الشاوش ، محمد عجيبة . الدار العربية للكتاب ليبيا / تونس ١٩٨٥ ص ١١٠

2- EMILE BENVENISTE , METAPHOR AND THE SEMANTICS OF THE WORD , OP CIT , P 110

(٣) - بيار جيرو ، الأسلوبية ، ترجمة د/ منذر عياشي ، مركز الإنماء الحضاري ، ط ٢ ١٩٩٤ ص ٦٦  
(٤) - الأثر النفسي في تركيب الاستعارة قد لاقى حضوراً قوياً واهتماماً كبيراً عند البلاغيين العرب خاصة مد رسالة الرماني التكت في إعجاز القرآن الكريم ، انظر الرسالة في ثلاث رسائل المرجع السابق ص ٧٩

## التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

النفسية" (١) . مما جعله يجعل الاستعارة دليلاً على إدراك العلاقة بين اللفظ والمعنى " إن الدلالة اللفظية التي تكسب المعنى في الجملة (النظم التركيبي SYNTAGMA) (٢) يمكن إدراكها عن طريق الاستعارة ، ومن المفيد أن ندرك هذا التصريح البلاغي ما دام مؤثراً في المعنى العام للجملة . هذا ما تناوله بنفست BENVENISTE في موضوع الاستعارة " (٣) .

استفاد ياكوبسون كثيراً من آراء دي سوسير خاصة تقديمه لمنهجية التحليل الثنائي بمعنى أن ياكوبسون أرجع كثيراً من المفاهيم اللغوية إلى نظرة ثنائية أو إلى مكونين اثنين وفي دراسته للحبسة APHASI التي انتضح منها تأثره الواضح بالنظرية اللغوية من خلال الخاصية المزدوجة للغة ، فميز بين نوعين من الحبسة إحداهما: تقع على اختبار الكلمات والثانية : تقع على مستوى الترابط . يقول ياكوبسون: "وهكذا بالتدريج ، جمعت خبرة وقررت مرة أن أقارن الكناية والاستعارة ، هذين المجازين المختلفين وكلاهما تحويلان فنيان . الأول للتواصل والثاني للتشابه . ويعاملان بصورة مختلفة في مختلف صيغ الزمن وعندما كنت أكرس وقتي بداية الخمسينيات ، للأوجه اللغوية لمختلف أشكال الحبسة (أى لمعوقات اللغة الناجمة عن أمراض مخية ) اكتشفت فجأة أن النمطين الرئيسيين للحبسة مترابطان بنفس الطريقة التي تترابط بها الاستعارة والكناية . ففي أحد الأنماط ، أظهر المريض

---

1-EMILE BENVENISTE , IBID, P119

(٢) SYNTAGMATIC تشا المعنى الاصطلاحي لهذا المصطلح من استخدام دي سوسير له في سياق توضيحه للتركيب المنطقي والدلالي لمفردات اللغة في عملية التركيب المنطقي داخل الذهن أو " النظم التركيبي " هي الكتابة " انظر ، سامي خشبة ، مصطلحات فكرية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٩٧ ص ٢٣٢ ، ٢٣٤ - وكان مترجمو كتاب دي سوسير قد ذهبوا إلى ترجمة هذا المصطلح بـ (التضامات السيميائية ) ، وكان دي سوسير قد ذهب إلى أن " جملة الاختلافات الصوتية والمنصورية التي تتكون منها اللغة إنما هي إحد نتيجة نوعين من التقريبات بين العناصر ، وعمليات التقريب هذه عمليات ترابطية تارة وسيميائية تارة أخرى ، وألفة هي التي تحدث إلى حد كبير التجميعات الناجمة عن كذا النوعين من التقريب ؛ إذ إن جملة تلك العلاقات المألوفة هي التي تكون اللغة وتتحكم في سير عملها وأول ما يشد انتباهنا في هذا الانتظام هو التضامات السيميائية " انظر ، دروس في الأسس العامة ، المرجع السابق ص ١٩٢

3-CYRUS HAMIN, METAPHOR AND SEMANTICS OF DISCOURSE , POUL RICOEUR . IBID, P 76

## التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

درجة من الصعوبة في روابط التشابه ، واطهر المريض في النمط الأخير شيئاً مماثلاً في التواصل" (١).

وكان جاكبسون قد تحدث عن اهتمامه المبكر بالاستعارة والكناية حين قال :  
"واجهت مسألة الاستعارة والكناية بوضوح في المراحل الأولية لعملى العلمى ، فعندما كنت في المدرسة الإعدادية كنت أحاول أن أفهم بعض الأفكار الابتدائية ؛ فتعلمت من الكتب المنهجية الموضوعية حول نظرية الأدب التعاريف الروتينية لهذين المصطلحين ومصطلحات أخرى والصور البلاغية" (٢).

كانت نظرية التواصل أشهر ما قدم ياكوبسون ، حين أراد أن يدرس اللغة في مختلف وظائفها ، فقدم العوامل المكونة لكل عملية لغوية ولكل تواصل كلامى على النحو التالي :

### السياق

المرسل ..... المرسل ..... المرسل إليه

### الاتصال

### النظام

وبعد ذكره العوامل الست الأساسية للتواصل الكلامى ، رسم الوظائف الأساسية

على النحو التالي :

### المرجعية

الانفعالية ..... الشعرية ..... الندائية

### إقامة الاتصال

ما وراء اللغة

(١) - رومان ياكوبسون ، أفكار وآراء حول اللسانيات والأدب ، ترجمة فالح صدام الأمارة ، وعبد الجبار محمد على ط١ ، بغداد ، دار الشؤون الثقافية العامة ، ١٩٩٠ ، ص ١٢٧

(٢) - رومان ياكوبسون ، المرحع السابق ، ص ١٢٤

يرى جاكوبسون أن الشعر الغنائي الذي يتجه نحو المتكلم يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالوظيفة الانفعالية<sup>(١)</sup>.

استفاد "بنفست" كثيراً من آراء "جاكوبسون" من خلال ربطه بين الشفرة والرسالة. والعلاقات الدلالية المصاحبة لهما. فنقل عنه ما قاله في كتابه LINGUISTICS , P.458 : " إن تحليل الشفرة حقاً جانب من الرسالة ، وبدون استقبال الشفرة بواسطة الرسالة لا يمكن تعمق القوة الخلاقة للغة"<sup>(٢)</sup> . ويأخذ "بنفست" BENVENISTES " من هذه العلاقات ما يصنع منه بعداً جديداً في مفهوم الاستعارة ، إذ جعلها " تقدم مثلاً عظيماً للمبادلة "EXCHANGE" بين الشفرة والرسالة"<sup>(٣)</sup> . كان لتحليل "جاكوبسون R.JAKOBSON" للأساليب البيانية ، الاستعارة ، والكناية - خاصة - صدى واسع لدى الأسلوبيين ، فعلق عليه الأسلوبى الفرنسى "بيير جيرو" PIERRE GUIRUAL قائلاً : " إن تحليل جاكوبسون للاستعارة والكناية يجعل منها مشتركات بالتماثل والتجاور، والدراسة التى قام بها عن هاتين الوظيفتين فى الحبسة وفى الإبداع الشعرى تظهر على كل حال أن الطموح فى بناء نموذج تكوينى للأساليب له ما يبرره"<sup>(٤)</sup> .

إن تحليلات "جاكوبسون" ومن رافقه من أصحاب الاتجاه اللسانى البنىوى يعرف فى دراسة الاستعارة "بالإبدالية" . ومن الذين اتفقوا مع "جاكوبسون" فى توجهه البنىوى هذا . "بول ريكور" كما أنه تابع النظرية الاستبدالية السابقة . يقول بول ريكور فى مقدمة الكتاب المهم THE RULE OF METAPHOR (وهذا الكتاب تم نشره بعون من

(١) - رومان جاكوبسون ، الألسنية والشعرية ، تعريب وتقديم ، فاطمة الطبال بركة ، الفكر العربى ، العدد ٧٢ ، إبريل ، يونيو ١٩٧٣ ص ٥١ وما بعدها

2- EMILE BENVENISTE , IBID , P 121

3 - OP , CIT , P. 121

(٢) - بيير جيرو ، المرجع السابق ، ص ٩٤

## التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

مجلس البحوث الكندية بالاشتراك مع جامعة تورنتو وقد أشرف على بحوثه) ، يقول .  
" تأخذ بلاغة الاستعارة الكلمة كوحدة دلالة ، وعليه فإنها مصنفة من بين مجازات اللغة  
ذات الكلمة المفردة وعليه تعرف كشكل من أشكال التشابه . فهو يشكل المادلة والتوسع  
لمعنى الكلمات وهو متجذر في نظرية الاستبدال <sup>(١)</sup> .

إن اهتمام ريكور بالاستعارة يدخل في نطاق مشروعه العام وتوجهه الفكري كما  
جاء عند " ادبث كيرزويل " ، ف" الاستعارة التي تقوم على النقل والاتساع في معاني الكلمات  
والتي ينهض فهمها على نظرية الاستبدال ، فتنتطوي على أهمية بالغة بالنسبة إلى مشروع  
ريكور الشامل عن " بويطيقا الإرادة " ، وذلك على أساس أن الخير والشر على السوا . يتجلبان  
في الاستعارة " <sup>(٢)</sup> .

هذا الاتجاه على الرغم من احتفاء الكثيرين به إلا أنه وجد معارضة شديدة من  
الذين انتقدوا النظرية " الاستبدالية " والذي عرف اتجاههم بـ " التفاعلية " . جاءت " التفاعلية "  
لتضع يدها على ما في سابققتها من نقص ، ورأت أن الاستعارة لا تنعكس في الاستبدال  
ولكنها تحصل من التفاعل والتوتر بين عناصر المجاز وبين الإطار المحيط به . يعد ماكس  
بلايك في رأى الكثيرين واضح أسس هذه النظرية يقول : " ولكن إذا تساءلنا : لماذا أراد  
الكاتب أن يجعل القارئ يفك رموز لغز ، يقع على نوعين من الأجوبة ، قد تكون اللغة لا  
تسمح باستعمال لفظة أخرى أقل إحاراً من المستعملة ، أى أن الاستعارة تتجاوب مع  
الإيجاز انطلاقاً من هذا المبدأ ، أما من ناحية النوعية ، فالاستعارة استعمال لفظة

1- PAUL RICOEUR , THE RULE OF METAPHOR , INTRODUCTION, P.3 .

(٢) - ادبث كيرزويل ، عصر البيوية ، من ليفي شتراوس إلى فوكو ، ترجمة . د/ حابر صفور ، بغداد ، دار افاق  
عربية ، ١٩٨٥ ، ١١٤ .

## التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

بإعطائها معنى جديداً لحل مشكلة كلامية ، يعنى أنها تتجاوب مع طريقة إعطاء المعنى الجديد للكلمة القديمة " (١) .

ويقدم بلايك مفهومه الجديد للاستعارة الذى كان أساساً لهذه النظرية، يقول: " تنتقل الآن إلى مفهوم جديد نحدد من خلاله الاستعارة وندعوه " التداخل الاستعاري " هو أسلم من المفهومين السابقين ، ويقدم فكرة مهمة عن حدود الاستعارة واستعمالها ، ننتقل من المعطى التالي : عندما نستعمل استعارة ما ، فأمامنا فكرتان عن أشياء مختلفة وحركية فى آن معاً ، وترتكان على لفظ واحد أو عبارة واحدة بحيث تكون دلالتهما نتيجة تداخلهما " (٢) .

كان (ريتشاردز) على رأس هذا الاتجاه ، تأثر كثيراً بأراء (جونسون ) واقتبس منه كثيراً ليؤكد فكرته تلك " ... عندما نستعمل استعارة ستكون عندنا فكرتان لشيئين مختلفين تعملان معاً ومسدتان بكلمة واحدة أو عبارة واحدة يكون معناها حاصل تفاعل هاتين الفكرتين " (٣) .

وينتقد "ريتشاردز" النظرية الاستبدالية قائلاً : " إن النظرية التقليدية تلاحظ أنماطاً قليلة من الاستعارة وتحتصر المصطلح على بعض هذه الأنماط ولذلك فهي تجعل الاستعارة مسألة لفظية ، مسألة تحويل أو استبدال للكلمات . فى حين أنها فى الأساس استعارات وعلاقات بين الأفكار " (٤) .

(١) - ماكس بلايك ، الاستعارة ، ترجمة / ديزيره شعال ، الفكر العربى المعاصر ، العدد ، ٣٠ / ٣١ ، ص ١٩٨٤

ص ١٣٦

(٢) - ماكس بلايك ، المرجع السابق ، نص الصفحة

(٣) - أ . أ . ريتشاردز ، فلسفة البلاغة ، ترجمة ناصر حلاوتى . وسعيد الغانمى ، مجلة العرب والفكر العالمى ، العددان ١٣ ، ١٤ ربيع ١٩٩١ مركز الاسماء القومى بيروت ص ٣٩

(٤) - أ . ريتشاردز ، المرجع السابق ص : ٥

عرض ريتشاردز في كتابه " فلسفة البلاغة " لموضوع الاستعارة عرضاً مميزاً مطولاً ، تحدث فيه عن موضوعها أو ما عرف بفحواها TENOR أو المشبه . وهناك ما سماه حاملاً للمشبه وهو المشبه به VEHICLE وجاءت الاستعارة لديه تفاعلاً بين المحمول والحامل ، ففي أكثر الاستعمالات المهمة للاستعارة ينتج عن حضور المحمول والحامل مجتمعين معنى.. لا يمكن الحصول عليه دون التفاعل المشترك بينهما . ثانياً : إن الحامل ليس مجرد زخرف للمحمول وما كان له أن يتغير بواسطته . وإشاً تعاون كل من المحمول والحامل ليعطى معنى ذا قوى متعددة ولا يمكن أن ينسب إلى أى منهما منفصلين" (١) .

كان كتاب "ريتشاردز" هذا ، ونظيرته للاستعارة ، مدار اهتمام الكثير من معاصريه ، ومن اللاحقين عليه . فربط "بنفست" بين مشروعه هذا وبين مشروع "ستفن أولمان" في كتابه مدخل لعلم الدلالة يقول بنفست " ستيفن أولمان وكتابه "مدخل لعلم الدلالة ( ٢١٣ ) " على نحو يبين يشبه تصوره للاستعارة بيان ريتشاردز. إن مقارنة الحدين ذاك يثبت ترابط حقليهما ويؤكد القرب الزماني والمكاني للعلاقة التفاعلية عند "ريتشاردز" مغرياً ونقلاً" (٢) .

وكان " أولمان UILMANN " قد أشار في كتابه "الأسلوب في الرواية الفرنسية" إلى هذا الموضوع حين قال " الخاصة الجوهرية في الاستعارة ، وجوب أن يكون هناك اختلاف ما بين الفحوى والناقل . وإن تشابههما ينبغي أن يصحبه إحساس بالاختلاف إذ ينبغي أن ينتميا إلى عالمين مختلفين من عوالم الفكر . وإذا ما كانا متقاربين جداً ، فإنه لن يكون في مقدورهما أن يقدمتا منطوق "الرؤية التناثية" المميرة للاستعارة" (٣) .

(١) - ١ ريتشاردز ، المرجع السابق ص ٢٤

2 - EMILE BENVENISTE , OP,CIT, P0119 .

(٢) - ستيفن أولمان ، الأسلوب في الرواية الفرنسية . نقلاً عن وبغرد بوتش ، لغة الشعراء ، ترجمة د /عيسى العاكوب ود / خليفة العراقي بيروت ، لبنان ، معهد الانماء العربي ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٦ ، ص ٧٦

## التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

جاء الفصل الخامس والسادس من كتاب "ريتشاردز" يحمل للاستعارة رؤى جديدة ، ويقدم لها مفاهيم عديدة ، وقد بنى هذه المفاهيم - بداية - على أنها تفاعل INTERACTION وليس استبدالاً ، وكان C. HAMLIN قد علق على ربطه بين الاستعارة والدلالة الكلية للجملة من خلال تفاعل الحامل والمحمول قائلاً : "... ولكن ليس صعباً أن يشرح هذه الفكرة البلاغية ، ويستنتج منها التصور الدلالي منهياً صراع فصله هذا بترباط متسق" <sup>(١)</sup> . ويشدد إعجابه به فنراه يقول: "مع ريتشاردز نحن ندخل دلالة الاستعارة" <sup>(٢)</sup> . وكان "تزفتان تودروف" قد أشار إلى نقطة التفاعل السابقة مبيناً دور "ريتشاردز" في إبرازها حيث كانت الإشارة من قبل أن المعنى الجديد يحتل المعنى القديم . يقول : " وقد كان أ.أ. ريتشاردز أول من أشار إلى أن الأمر يتعلق بتفاعل INTERACTION وليس باستبدال فالمعنى الأول لا يختفى ، وإلا لما كانت هناك استعارة وإنما يتراجع إلى مستو ثان خلف المعنى الاستعاري وبين الاثنين تتطور علاقة تبدو كإعلان عن التشابه في وضع متوازٍ) كما تثبتت الكلمة نفسها ( غير أن التوازي أو التشابه ليس موجوداً هو الآخر كعلاقة بسيطة" <sup>(٣)</sup> . ويمضي "تودروف" في الطريق ذاته فيدخل الاستعارة في المجاز المرسل ولا يعدها إلا مجازاً مرسلًا مزدوجاً " فكل شيء يحدث في الاستعارة كما لو أن المعنى الوسيط أي الجزء المشابه للمعنيين يشغل كمجاز مرسل من أحدهما إلى الآخر" <sup>(٤)</sup> .

1 - C. HAMLIN , OP, CIT, P . 119

2 - IBID , P . 79

(٣) - تزفتان تودروف ، المجاز المرسل ترجمة / عثمان الميلود ، مجلة العرب والفكر العالمي ، العدد ١١ صيف ١٩٩٠ ص ٢١

(٤) - تودروف ، السرج السابق ، ص ٢٢

ذهب أرشيبالد ماكليس في قضيته عن البحث عن المعنى الشعري إلى هذا الجانب التفاعلي في الصورة ، يقول : " إن علاقة الأشياء التي لا علاقة بينها هي بالضبط ما يكون ذا معنى في الشعر : إن معنى الفن الجوهري هو تلك العلاقة " (١) .

ثم يكمل قائلاً : " ولكن إذا كانت العلاقة بين الأشياء التي لا علاقة بينها هي المطلق أو هي على أي حال ، المعنى المميز للشعر . حقيقة الشعر على حد تعبير داي لويس . فلم لا يكون تزواج الصور إذن ، وهو الذي يمثل علاقة الأشياء التي لا علاقة بينها بالفعل والحقيقة ، الوسيلة المميزة للمعنى ؟ إن على أن أجيب بأني أعتقد أنه كذلك " (٢) .

ركز "ونفرد نوتني " على الجانب اللغوي للاستعارة فجعل فصله الثالث الذي عقده في كتابه لغة الشعراء لهذا الغرض ، فيبدأ بالقول : " من المهم أن نتذكر أن الاستعارة ظاهرة لغوية " (٣) . وما دامت الاستعارة ظاهرة لغوية فهي إذن تخطو نحو المعنى ، هي إذن "مجموعة من التوجيهات اللغوية لتقديم معنى لعبارة حرفية غير مكتوبة ... علينا أن نلاحظ أن الاستعارة توجهنا نحو المعنى ، وليس إلى التعبير الدقيق " (٤) . كما يشير نوتني إلى وظيفة أخرى للاستعارة وهي " قدرة التعبير الاستعاري على أن يجلب معه التداعيات والإحياءات " (٥) .

لم يكـن (جون ر. سورل) بمعزل عن مقولة جونسون التي استفاد منها (أ.أ. ريتشاردن) كثيراً . وانطلق الرجل من ثنائية [المتكلم/ السامع] ، منتقداً في البداية ما قدمه

(١) - أرشيبالد ماكليس ، الشعر والتجربة ، ترجمة / سلمى الخضراء الجيوسي ، مراجعة / توفيق صابع ، بيروت . دار البقعة العربية ١٩٦٣ ، ص ٨١ .

(٢) - أرشيبالد ماكليس ، المرجع السابق ، ص ٨٨ .

(٣) - ونفرد نوتني ، لغة الشعراء ، ترجمة / د. عيسى العاكوب ، د. خليفة العزابي ، بيروت ، معهد الإثراء العربي ، ط ١ ، ١٩٨٦ ، ص ٧٢ .

(٤) - ونفرد نوتني ، المرجع السابق ، ص ٨٣ .

(٥) - ونفرد نوتني ، نفسه ، ص ٨٨ .

## التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

السابقون عليه خاصة أصحاب الاستبدالية والتفاعلية . يقول في كتابه " المعنى والعبارة " .  
" لقد عرف تاريخ البلاغة منذ أرسطو إلى اليوم وصفين للاستعارة الأول يقول بالمشابهة ...  
والثاني يقول بالتفاعل .... تبدو هاتان النظريتان لأسباب مختلفة غير ملائمتين ، إن  
علتهما المزمنة تكمن في عجزهما عن التمييز بين معنى الجملة أو الكلمة الذي لا يكون  
استعاريًا أبدًا ، وبين معنى المتكلم الذي يمكن أن يكون استعاريًا ، إنهما تحاولان ( أى  
نظريتا المشابهة والتفاعل ) عادة تأطير المعنى الاستعاري داخل الجملة ، أو فى مجموع  
الإحياءات المتحضرة انطلاقًا من الجملة " (١) . على الرغم مما وجه لنظرية المشابهة من  
انتقاد إلا أننا لم نجد حرجًا حقيقيًا عليها من قبل منتقديها ومازالت أقوال أرسطو  
حاضرة فى أقوالهم ، ومن هنا لم تكن مقولة الأرسطيين الجدد بعيدة عن الواقع الذى ينطلق  
منه هؤلاء .

يتابع سورل انتقاده من خلال بحثه عن كيفية عمل الاستعارة " إن السؤال كيف  
تعمل الاستعارة ؟ يشبه إلى حد السؤال : " كيف يذكرنا شيء بآخر؟ إن أيا من هذه  
الأسئلة لا يقبل جوابًا وحيدًا ، وإن كان الشبه يلعب بصورة ظاهرة دورًا أساسيًا فى  
الجواب، غير أن هناك سمتين بارزتين تتحان التمييز بينها : فالاستعارة محدودة ونسقية .  
محدودة بمعنى أنه توجد طرق يتبع بها شيء التذكير بشيء آخر حيث لا تستطيع هى  
تشكيل قاعدة لاستعارة ، نسقية، بمعنى أنه يجب أن تكون الاستعارات قابلة للتفاهم ما  
بين المتكلم والسامع بفضل نظام من المبادئ مشترك " (٢) .

(١) - نقلًا عن الولي محمد الصورة الشعرية فى الخطاب البلاغى والنقدى ، بيروت ، المركز الثقافى العربى ، ط١ ،  
١٩٩٠ ، ص ١٣١ ، ١٣٢ .

(٢) - جون ر. سورل . مبادئ التأويل الاستعاري ، ترجمة إبراهيم فقيه ، الفكر العربى ، عدد ٤٦ يونيو ١٩٨٣  
ص ٣٥٢

## التشكيل الاستعارى فى شعر أبى العلاء المعرى

فى تركيز سورل على ثنائية : المتكلم / السامع ما يتوافق مع طرح ياكبسون الذى أسلفناه ، ونظرية التواصل خاصة يقول : " تتعلق القدرة التعبيرية التى يبدو لنا أنها تميز الاستعارات الموفقة بأمرتين. على السامع أن يكتشف ما يريد المتكلم قوله ، عليه أن يشارك فى التواصل بنشاط لا يرقى إليه متلق بسيط وغير فاعل ، وعليه أن يصل إلى ذلك ماراً بمحتوى دلالى آخر له علاقة بالمحتوى المتداول ، واتخيل أن هذا هو ما كان جونسون يريد قوله عندما كان يقول إن الاستعارة تعطى فكرتين فى مقابل واحدة " (١) .

ينطلق (لايكوف ، وجونسون) فى كتابهما المهم [الاستعارات التى نحيا بها] من اليقين بـ " أن الاستعارة حاضرة فى كل مجالات حياتنا اليومية ، إنها ليست مقتصرة على اللغة ، بل توجد فى تفكيرنا وفى الأعمال التى نقوم بها أيضاً. إن النسق التصورى العادى الذى يسير تفكيرنا وسلوكنا له طبيعة استعارية بالأساس " (٢) .

تحررت (الرفان) عن (أنواع من) (الاستعارات) فى (الكتاب على) (النمو) (الثالث)

- الاستعارات البنيوية : وهى حسب رأيهما " أن يُنْشِئَ تصورا ما استعارياً بواسطة تصور آخر "

- الاستعارات الاتجاهية : *ORIENTATIONAL METAPHORS* أغلبيتها يرتبط بالاتجاه الفضائى . عال ، مستقل ، داخل ، خارج .... " (٣)

- الاستعارة الانطولوجية . وهى التى " تعطينا طرقاً للنظر إلى الأحداث والأنشطة والاحساسات والأفكار... إلخ باعتبارها كيانات ومواد " (٤) .

(١) - جون ر. سورل ، المرجع السابق ، ص ٣٥٩

(٢) - جورج لايكوف ، ومارك جونسون ، الاستعارات التى نحيا بها ، ترجمة عبد المجيد جعفة ، المغرب ، دار توفيق للنشر ط ١ ١٩٩٦ ص ٢١

(٣) - لايكوف ، جونسون ، المرجع السابق ص ٣٣

(٤) - لايكوف ، جونسون ، المرجع السابق ص ٤٥

في كتابه " الشعر والرسم " PAINTING AND POETRY يقدم فرانكلين ر. روجرز مفهومًا للاستعارة يتأثر فيه بـ "نظرية الكارثة" الطوبولوجية التي تم التوصل إليها وتقديمها... من قبل عالم الرياضيات الشهير ( رينيه توم ) وتم نشرها في كتابه " الثبات البنيوي والتكون التشكلي ١٩٧٢ . يقول روجرز: "نظرية توم لم توفر من خلال توسيع المبادئ التي اعلنت هناك ، التأكيد على النتائج المقترحة في بحثنا فحسب بل أمدتنا كذلك بالأدوات اللازمة لإجراء المزيد من العرض و التحليل الدقيق وبشكل خاص فيما يتعلق بالاستعارة اللفظية كما تميز تحديدها من قبلنا....ويبدو أنه لاشيء أكثر ملائمة من أن تسهم الرياضيات ، بهذا القدر الكبير في دراسة الاستعارة واللغة في الأدب" (١) .

في نظرية الكارثة CATASTROPHE THEORY ذكر توم سبع كوارث كانت إحداها وهي كارثة الطرف المستدق CUSP ، والتي تقدم وصفًا طوبولوجيًا للاستعارة كما يراه روجرز والذي يحدده بعوله : " فالاستعارة هي الصورة الانتحائية الرئيسة الأكثر جوهرية في عملية بناء العمل الفني. وصفتها الأساس هي "التشابه" الذي يكمن جوهره في الانفصال الضروري بين صيغتيه ذلك الانفصال الذي يجعلهما يعملان على نحو تزامني على سطحين مستويين أحدهما فوق الآخر ومتلامسين ، وأن تعبيريهما يؤديان العمل بصيغة ثنائية" (٢) .

وبعد أن يذكر روجرز تفريق ياكوسن بين الاستعارة والكناية يؤكد على أهمية الإدراك الحسي في نقاش الاستعارة ، والدور الذي تلعبه في طوبولوجية الأدب ، وهو يعرف الإدراك الحسي في الاستعارة طبقًا للمجالين الذي ينطلق منهما وهما : المجال الفني

(١) فرانكلين ر. روجرز ، الشعر والرسم ، ترجمة / مي مظفر ، بغداد ، دار المأمون للترجمة والنشر ، ط ١ ، ١٩٩٠ ، ص ١٢ ، ١٣ .

(٢) - فرانكلين ر. روجرز ، المرجع السابق ، ص ١٣٦ .

## التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

(الرسم) والمجال الأدبي - قائلًا: " إدراك الاستعارة إدراكًا حسيًا يعنى إدراك العمل الفني. ويعنى بالتأكيد ممارسة محددة لتجربة الشاعر فى الإدراك الحسى التحولى واندماج الصور، وما يتبع ذلك من فوق الواقع مجسدة فى النموذج الطوبولوجى " (١). بهذا يصل روجرز إلى نتيجة مؤدها أن الشاعر ومن خلال استعاراته يصل بقارئه إلى عالم ما فوق الواقع، إلى عالم جديد، وهذا ما يريده الرسام أيضًا حيث يريد لعينى مشاهده أن تسبح فيما فوق واقع الفنان.

كنا قد أسلفنا موقف عبد القاهر الجرجاني من دور التخيل فى حدود الاستعارة وخلافه مع الفلاسفة المسلمين، والذى انبنى موقفهم على قراءتهم لكتب أرسطو. ها هو موضوع التخيل والخيال والمخيلة يعود مرة أخرى مع البلاغيين الجدد فى نقاش الاستعارة حين تعقد المقارنة بينها وبين التشبيه. وقد ذهب "ميشال لوغورن" إلى القول: "إن المشابهة تخاطب المخيلة بواسطة العقل؛ بينما تقصد الاستعارة الإدراك بواسطة المخيلة" (٢). بل إن "جيرار جينيت" "يمنح الخيال مسئولية إحياء الاستعارة التى أقل نجمها بعد أن ابتعدت عن دورها فى التخيل، وأخذت جانبًا عقليًا منطقيًا حيث الاقتراب من التشبيه "الخيال الشعري يحمل أسهامًا إضافية للمناقشة، إن تكرار هذا الجزء المهم يقرب الفكرة العامة لعدد الفروض الجاهزة التى توحى بتحديد الاستعارة والتى أقل نجمها" (٣).

أما القضية الثانية التى ظهرت مع البلاغيين الجدد، والتى كانت مثار جدل واسع فى تراثنا العربى. هى قضية القرب والبعد فى الاستعارة، خاصة بين أنصار القديم والجديد، وقد ذكر (ك. ك. رثفن) رأيا هو ذاته رأى الكلاسيكية المحدث، والتى بدورها قد

١٤

(١) - فرانكلين ر. روجرز، نفسه ص ١٥١.

(٢) - ميشال لوغورن، الاستعارة والمجاز المرسل، ترجمة، حلاج، صليبا، منشورات عويدات، بيروت/ باريس ١٩٨٨ ط ١ ص ١١٤

3 - GERARD GENETTE , OP , CIT , P.60

### التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

بنته على رأى أرسطو: "إن الاستعارات يجب أن تتخذ طريقاً وسطاً فلا تكون مفرطة الوضوح ولا تكون بعيدة المثال"<sup>(١)</sup>. لكنه واضح أن "رثفن" لم يقنع بهذا الرأى مما جعله ينهى كلامه منتصراً للاستعارة البعيدة، وقد عدها علامة من علامات النبوغ؛ مما جعله يربط بينها وبين المعرفة الواسعة والثقافة العالية قائلاً "تولد المعرفة غير العادية استعارات غير عادية لا يقدرها سوى قراء غير عاديين"<sup>(٢)</sup>. لقد وُلد بحث هذه القضية عند "رثفن" الانصراف إلى مكونات الاستعارة؛ فذهب إلى أنها تجمع بين أشياء متنافرة وكلمات تنافرت هذه الأشياء كان نحاح الشاعر. ويشير "رثفن" إلى "جول هوسكنز" والذي نظر إليه على أنه "أكد أهمية (اختراع مسألة الاتفاق بين أشياء بالغة الاختلاف) وكلمة اختراع يقصد بها اكتشافا وليس تلفيقاً. فالعلاقة (هناك) طوال الوقت، ولكن بالمرء حاجة إلى حضور الداهية ليدركها"<sup>(٣)</sup>. ويشير رثفن إلى كتاب (اتجاهات ص ١٨). ويكمل هذه الرؤية مع "بيتس" فيقول: "يقتطف" بيتس" هذه الفقرة ليصور ما يدعوه بمبدأ "الفجوة المعنوية" في الشعر، وهو كلما تنافرت مكونات الاستعارة عظم نحاح الشاعر عند بلوغ التآلف"<sup>(٤)</sup>.

ويذهب (جون ر. سورل) منطلقاً من القرب والبعد السابق للبحث عن الحقيقة في اللفظ الاستعاري: أية حقيقة؟ وأى محتوى دلالي تكون الحقيقة فيه؟ "اللفظ الاستعاري لا يقتصر على التعبير عن أسباب الحقيقة. إنه يعبر عن أسباب حقيقته بوساطة محتوى دلالي آخر عنده من أسباب الحقيقة غير ما عنده هو"<sup>(٥)</sup>.

(١) - ك. ك. رثفن، المرجع السابق، ص ٣٢؛

(٢) - نفسه ص ٤٣٦؛

(٣) - نفسه ص ٤٢٦، ٤٢٧؛

(٤) - نفسه ص ٤٢٧؛

(٥) - جون ر. سورل، المرجع السابق ص ٣٥٩ وما بعدها

# الفصل الأول

## الإحصاء

تمهيد

- المبحث الأول : إحصاء الاستعارة فى سقط الزند
- المبحث الثانى : إحصاء الاستعارة فى اللزوميات
- المبحث الثالث : تعليق على نتائج الإحصاء

1

2

3

## تمهيد

أول ما يجب البدء به في هذا الفصل هو تقديم تحديد للمصطلحات المستخدمة في هذه الدراسة . أسلفنا في عرضنا لمفهوم الاستعارة في تراث العربية لرأى من ذهب إلى أن الاستعارة في الكلمة <sup>(١)</sup> ولأن الكلمة كما بين النحاة جنس تحته ثلاثة أنواع : الاسم ، والفعل ، والحرف ، وكما رأينا في تنظير الاستعارة وجودها في الاسم والفعل والحرف . من هنا نتفق مع تعريف د/ سعد مصلوح .

الاستعارة ،

" اختيار معجمي تقترن بمقتضاه كلمتان في مركب لفظي افتراضاً دلاليًا ينطوي على تعارض . أو عدم انسجام . منطقي . ويتولد عنه بالضرورة مفارقة دلالية .. " <sup>(٢)</sup> .

المركب اللفظي ،

المركب اللفظي المقصود في التعريف هو الذي يحل نحويًا على النحو الذي سنراه بين فعل وفاعل مثل استعارة ( تعلق الرزايا ) أو بين مضاف ومضاف إليه ( روض المنايا ) .

تصنيف الاستعارة بحسب النقل الدلالي ،

لما كانت الموحودات تنوزع بين المجردات والجمادات وبين الكائنات الحية من إنسان وحيوان ونبات فإن اللغة المجازية من أهم وظائفها أن تقوم هذه الموجودات بتبادل مهامها وهذا ما أطلق عليه " لاندون " و" تنعه " مصلوح " تصنيف الاستعارة بحسب

١- انظر تعريف ابن قتيبة ، وابن المعتز . وابن فارس كما ملف في التمهيد

٢- د/ سعد مصلوح ، في الشعر الألبى .. المرجع السابق ، ص ٢١٦

## التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

النقل الدلالي ومن ثم تابعنا هذا الجانب دون تعديل لأننا وجدناه مناسباً لتشكيل أبي العلاء الاستعاري على النحو التالي :

الاستعارة التشخيصية ،

من خلال تعريف الاستعارة السابق يكون التشخيص باقتران كلمتين إحداهما تشير إلى خاصية بشرية والأخرى تشير إلى جماد أو مجرد أو كائن حي . وأن أرى أن التشخيص يرتبط أكثر بإضافة الخاصية البشرية إلى جميع الموجودات غير البشرية . وهي من شعر أبي العلاء على النحو التالي :

◦ مجرد + خاصية بشرية ( تبوح الدنيا )

تبوح بفضلك الدنيا لتحظى بذاك وأنت تكره أن تبوحا

\* كائن حي ( غير إنسان ) + خاصية بشرية ( فخاطبتها بأعينها الجراد )

كأثواب الأراقم مزقتها فخاطبتها بأعينها الجراد

\* جماد + خاصية بشرية ( تموت الدرع )

تموت الدرع دونك حتف أنف ويبلى فوق عاتقك النجاد

الاستعارة التجسيدية :

وتحصل باقتران كلمة تشير دلالتها إلى جماد بأخرى تشير دلالتها إلى مجرد ، ومثالها من

شعر أبي العلاء :

\* جماد + مجرد ( تعلق الرزايا بنعلك )

وأنت لو تعلق الرزايا بنعلك ما قلعن لها قبلا

## الاستعارة الإحيائية ،

وتحصل بافتتان كلمة يرتبط مجال استخدامها بالكائنات الحية غير الإنسان ،  
بأخرى ترتبط دلالتها بمعنى مجرد أو جماد :

\* كائن حي ( غير إنسان ) + مجرد ( خيول المجد )

إذا استبقت خيول المجد يوماً جرين بوارحاً وجرى سنيحاً

\* كائن حي ( غير إنسان ) + جماد ( ركب العواصف )

وليس يزداد في رزق حريص ولوركب العواصف كي يزاود

تصنيف الاستعارة بحسب التركيب النحوي ،

في هذا الجانب أثرتا التعديل في المنهج ، فالدكتور "مصلوح" اتبع إحصاء  
"لاندون" حيث أحصى المركبات النحوية في دراسة الاستعارة إلى : المركب الفعلي ،  
المركب المفعولي ، المركب الوصفي وأضاف د/ مصلوح ، المركب الإضافي . وقد رأيت ومن  
خلال تراث الاستعارة النحوي أنه يمكن تقسيمها مع ذكر نماذج من شعر أبي العلاء على  
النحو التالي :

### ◦ الاستعارة الفعلية :

- فعل مبني للمعلوم + فاعل ( صدئت أفهام قوم )

لقد صدئت أفهام قوم فهل لها صقال ويحتاج الحسام إلى الصقل

- فعل مبني للمجهول + نائب فاعل ( ربت شمس الضحى )

رفت إلى دارك شمس الضحى وحولها من شمع أنجم

- فعل + المفاعيل ( ومن صحب الليالي )

ومن صحب الليالي علمته خداع الإلف والقبيل المحالا

° الاستعارة الإسمية :

- مضاف + مضاف إليه (لسان الدهر)
- كأننى فى لسان الدهر لفظ تضمن منه أغراضاً بعباداً
- موصوف + صفة (الأرض المريضة)
- تحمل عن الأرض المريضة غادياً ولا ترض للداء العياء سوى الحسم
- صاحب الحال + الحال (بدا الصباح موجراً)
- متى يقول صاحبنى لصاحبنى بدا الصباح موجراً فأوجز

° الاستعارة الحرفية :

الاستعارة فى الحروف . كما سلف . تكون بعد تقدير الاستعارة فى متعلق معناه وهذا الأمر مرتبط بكثير من الحروف التى يقدر فيها الاتساع مثل : من ، إلى ، فى ، كى الباء ، على ، والاتساع فى النداء .

- على : وعلى الدهر من دماء الشبيد ن على ونجله شاهدان
- النداء : فبا قبرواه من ترابك ليناً عليه وآه من جنادك الخشن
- من : وغدت كل ربوة تشتهى الرق ص بثوب من الخبات قصير
- الباء : لا يوهمنك أن الشعر لى خلق وإننى بالقوافى دائم الأنس
- اللام : ولو أن الرياح تهب غرباً وقلنت لها هلا هبت شمالاً

خطوات القياس ،

تشتمل عملية القياس على

- حصر جميع المركبات اللفظية فى شعر أبى العلاء ( سقط الريد ، اللروميات ) .
- سواء منها ما كان استعارياً أو غير استعاري .

### التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

- يتجه البحث بعد ذلك إلى المركبات اللفظية الاستعارية فيقوم بتصنيفها طبقاً لما سبق على أساسين : دلالي ، نحوي ، وذلك بتحديد موقعه من التقابلات التالية :  
استعاري / غير استعاري  
تشخيصي / تجسدي / إحيائي  
فعلي / اسمي / حرفي
- ولكي يتم لنا ذلك قمنا بتوزيع التصنيف السابق على مرحلتين :
- تبدأ المرحلة الأولى بجدول يحتوى على توزيع المركبات الاستعارية في كل قصيدة على النحو التالي :
- رقم القصيدة / رقم البيت / الشاهد الاستعاري / نوع الاستعارة طبقاً للأساسين السابقين ، دلالي ، نحوي .
- تبدأ المرحلة الثانية بجدول يحمل إحصاء للكميات التي وردت في كل قصيدة من التصنيف السابق على النحو التالي :
- رقم القصيدة / عدد الأبيات / عدد المركبات اللفظية ( استعاري . غير استعاري ) / المجموع / عدد المركبات اللفظية الاستعارية ( دلالي . نحوي ) { تجسدية ، تشخيصية . إحيائية } . { اسمية ، فعلية ، حرفية } / المجموع .



المبحث الأول

التشكيل الاستعارى فى سقط الزند



## التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلام المعري

رقم التصية	رقم البيت	الاسم	سجع الاستعارة دلالة	نحوي
١	١	أعن وخذ القلاص كشفت حلالا	ومن عند الظلام طلبت مالا	تشخيصية
٤		وفي نوب اللحين طمعت لما	رأيت سراياها يغشى الرمالا	جسدية
٥		رماك الله من نوق بسرووق	من السنوات تتكلك الإقالا	تشخيصية
١١		مكلف خيله فنص الأعادي	وجاعل غابة الأسل الطوالا	تشخيصية
١٦		ولما لم يساقهن شمس	من الحيوان سابقن للظلالا	تشخيصية
١٧		تري أعطافها ترمي حبيما	كأجنحة البزاة رمت فمالا	تشخيصية
١٨		وقد ذابت بنار الحقد منها	شكائنها فمازحت الروالا	تشخيصية
١٩		يذقن بني العصاة البتم صرفا	ويترك الجأذر والسخالا	تشخيصية
٢٤		يمل بها الساسب والموامي	فتى لم تخش همته ملالا	تشخيصية
٢٥		ذكى القلب يخضبها نجيعا	بما جعل الحرير لها جلالا	تشخيصية
٢٦		متى بدم على بلد بسوط	فقد آمن المنقة النملالا	تشخيصية
٢٩	١	فيقن الدرع لبنا واليماني	صحابا والرديني اعتقالا	تشخيصية
٣٠		بييت مسهدا والليل يدعو	بضوء الصبح خالقه ابتهاالا	تشخيصية
٣٢		أفاد المرهفات ضياء عزم	فصار على جواهرها صفالا	تشخيصية
٣٣		وأبصرت الذوابل منه عدلا	فأصبح في عواملها اعتدالا	تشخيصية
٣٤		وجنح يملأ الفودين شيبا	ولكن يجعل الصحراء خالا	تشخيصية
٣٦		ونم يطيفها الساري جواد	فجنينا الزيارة والوصالا	تشخيصية
٣٨		ولولا غير من أعوجي	لبات يري الغزالة والغزالا	تشخيصية
٣٩		يخص إذا الخيال سرى إلينا	فيمنع من تعبدنا الحبالا	تشخيصية
٤٠		سرى يرق المعزة بعد وهر	فبات تراسة يصف الكلالا	تشخيصية

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٤١	شجا ركبنا وأفراسنا وإبلنا	وزاد فكاد أن يشحو الرحالا	تشخيصية فطية	تشخيصية فطية	تشخيصية فطية
٤٣	ومن صحب الليالي علمته	حداع الإلف والقتيل المحالا	تشخيصية فطية	تشخيصية فطية	تشخيصية فطية
٤٤	وغيرت الخطوب عليه حتى	تريه الذر يحملن الجبالا	تشخيصية فطية	تشخيصية فطية	تشخيصية مفعولية
٤٩	إذا حققت لمغربها الثريا	ثوقت من أسنته اعتبالا	تشخيصية فطية	تشخيصية مفعولية	تشخيصية فطية
٥٣	أذال الجرى منه زبرجديا	وما حق المكرم أن يذالا	تشخيصية فطية	تشخيصية مفعولية	تشخيصية فطية
٥٤	وقد يلقى زبرجده عقيقا	إذا شهد الأمير به القتالا	تشخيصية فطية	تشخيصية فطية	تشخيصية فطية
٥٦	وكل ذؤابة في رأس خود	تمنى أن تكون له شكالا	تشخيصية فطية	تشخيصية فطية	تشخيصية فطية
٥٧	يود التبر لو أمسى حديثا	إذا حذى الحديد له نعالا	تشخيصية فطية	تشخيصية فطية	تشخيصية فطية
٥٩	ولو أن الرياح تهب غربا	وقلت لها هلا ميت شمالا	تشخيصية حرفية	تشخيصية حرفية	تشخيصية حرفية
٦٠	واقسم لو غضبت على ثبير	لأرمع عن محلته ارتحالا	تشخيصية فطية	تشخيصية فطية	تشخيصية فطية
٦١	فإن عشقت صوارمك اليهو ادي	فما عدمت بمن تهوى اتصالا	تشخيصية فطية	تشخيصية مفعولية	تشخيصية فطية
٦٢	ولولا ما بسيفك من نحول	لقلنا أظهر الكمد انتحالا	تشخيصية فطية	تشخيصية مفعولية	تشخيصية فطية
٦٣	سليل النار دق ورق حتى	كان آياه أورثه السلالا	تشخيصية إضافية	تشخيصية فطية	تشخيصية إضافية
٦٤	مطحى البرد تحسبه تردى	بحوم الليل وانتعل الهلالا	تشخيصية فطية	تشخيصية فطية	تشخيصية فطية
٦٦	ثبتت فوقه ضحضاح ماء	وتبصر فيه للنار اشتعالا	تشخيصية إضافية	تشخيصية إضافية	تشخيصية إضافية
٦٧	غزاره لسانا مشسرفي	يقول غرائب الموت لرتجالا	تشخيصية فطية	تشخيصية فطية	تشخيصية فطية
٦٩	ودنت فوقه حمر المنايا	ولكن بعدما مسحت مالا	تشخيصية إضافية	تشخيصية إضافية	تشخيصية إضافية

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٧٠	يَذِيبُ الرَّعْبَ مِنْهُ كُلَّ عَضْبٍ فَلَوْلَا الْغَمْدُ يَمْسِكُهُ لَسَالَا	تشخيصية لفطية تشخيصية لفطية تشخيصية لفطية
٧٣	وَتَوْقَهُمْ كُلَّ سَابِغَةٍ غَدِيرَا فَرَنْقٍ يَطْلُبُ الْحُلُقَ الدِّخَالَا	تشخيصية لفطية إحائية لفطية
٧٤	مَلَأَتْ بِهِ صُدُوراً مِنْ أَنَاسٍ فَلَاكَتْ عَنْ ضَعْفَانَتِهَا اشْتَعَالَا	تشخيصية مفعولية
٧٦	وَأَنَّكَ لَوْ تَعَلَّقْتَ الرِّزَايَا بِنَعْلِكَ مَا قَطَعْنَ لَهَا قَبَالَا	تشخيصية لفطية
٧٧	حَفِظْتَ الْمُسْلِمِينَ وَقَدْ تَوَالَتْ مَحَابِّبُ تَحْمِلُ النُّوبَ التَّقَالَا	تشخيصية مفعولية
١	يَا سَاهِرَ الْبَرَقِ أَبْقِظْ رَائِدَ السَّمَرِ لَعَلَّ بِالْجَزَعِ أَعْوَانَا عَلَى السَّهَرِ	تشخيصية لفطية تشخيصية مفعولية
٢	وَإِنْ بَخِلْتَ عَنِ الْأَحْيَاءِ كُلِّهِمْ فَاسْقِ الْمَوَاطِرَ حَيًّا مِنْ بَنَى مَطَرِ	تشخيصية لفطية
٣	وَيَا أُسِيرَةَ حَجَلِيهَا أَرَى سَفْهًا حَمَلَ الْحُلَى بِمَنْ أَعْيَا عَنِ النَّظَرِ	تشخيصية إضافية
٤	مَاعَرَتْ إِلَّا وَطِيفَ مِنْكَ بِصَحْبِنِي سَرَى أَمَامِي وَتَأْوِيَا عَلَى أَثَرِي	تشخيصية لفطية إحائية لفطية
٥	لَوْ حَطَّ رَحْلِي فَوْقَ النَّجْمِ رَافِعَهُ أَلْقَيْتُ ثُمَّ خَيَالاً مِنْكَ مَنْتَظَرِي	تشخيصية لفطية
٦	يُودُ أَنْ ظَلَامَ اللَّيْلِ دَامَ لَسَهُ وَزَيْدٌ فِيهِ سَوَادُ الْقَلْبِ وَالْبَصَرِ	تشخيصية لفطية
٨	أَبْعَدَ حَوْلَ تَنَاجِيِ الشُّوقِ نَاحِيَةً هَلَا وَنَحْنُ عَلَى عَشْرِ مِنَ الْعَشْرِ	تشخيصية مفعولية
١٦	أَقُولُ وَالْوَحْشُ تَرْمِيهِ بِأَعْيُنِهَا وَالطَّيْرُ تَعْجَبُ مِنْهُ كَيْفَ لَمْ أَطْرَ	تشخيصية لفطية تشخيصية لفطية
١٩	لَا تَطْوِيَا السَّرَّ عَنِّي يَوْمَ نَائِنَةٍ فَإِنْ ذَلِكَ ذَنْبٌ غَيْرُ مَغْتَفَرِ	تشخيصية مفعولية
٢٢	بَاهَتْ بِمَنْهَرَةٍ عَدْنَانَا فَقُلْتُ لَهَا لَوْلَا الْفَصِيصَى كَانَ الْمَجْدُ فِي مَضَرِ	تشخيصية لفطية
٢٣	وَقَدْ تَبَيَّنَ قَنَرِي أَنْ مَعْرِفَتِي مِنْ تَعْلَمِينَ مَعْتَرِضِينَ عَنِ الْقَدَرِ	تشخيصية لفطية
٢٤	الْقَاتِلُ الْمَحَلَّ إِذْ تَبَدُّو السَّمَاءَ لَنَا كَأَنَّمَا مِنْ نَجِيعِ الْجَدْبِ فِي أَرْزِ	تشخيصية مفعولية تشخيصية إضافية

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٣٨	كان أذنيه أعطت قلبه خبراً	عن السماء بما يلقي من الغير	تشخيصية	مفعولية
٣٩	يُحس وطء للرازايا وهي نازلة فينهب الجري نفس الحادث المكر		تشخيصية إحداية قطبة إحداية	إضافية
٤٢	أعاذ مجدك عبد الله خالقه من أعين الشهب لا من أعين البشر		تشخيصية	إضافية
٥١	فهين أقلامك اللآلئ إذا كتبت مجذا أنت بمداد من دم هـ		تشخيصية تجسدية	فعلية حرفية
٥٤	روض المنايا على أن الدماء به وإن تخالفن أبدال من الزهر		إحداية تجسدية	إضافية حرفية
٥٦	ولا ظننت صغار النمل يمكنها مشي على اللج أو سعي على السحر		تشخيصية تجسدية	حرفية حرفية
٥٧	قالت غداً لك ليس المجد مكنسها مقالة الهجن ليس السبق بالعضر		تشخيصية	إضافية
٥٨	راوك بالعين فاستوتهم ظنن ولم يروك بفكر صادق الخبر		تجسدية	فعلية
٦٠	ياغيث فهم نوى الأفهام إن سدرت إيلي فمراك يشفيها من السدر		تشخيصية تشخيصية تشخيصية	ندائية فعلية فعلية
٦٣	أننى قواها قليل السير تدمنه والغمر يفتيه طول الغرف بالغمر		تشخيصية تشخيصية تجسدية	فعلية فعلية فعلية
٦٨	خف الورى وأقرتكم حلومكم والجمر يعدم فيه خفة الشرر		تشخيصية	فعلية
٧٢	سائرت عنا فظل الناس كلهم يراقبون إياب العيد من سفر		تشخيصية	فعلية
٣	٣ ولاحت من بروج النبر بعدا بدور مهّا تبرجها اكتسان		تجسدية تشخيصية	حرفية إضافية
٤	فلو سمح الزمان بها لضنت ولو سمحت لطن بها الرمان		تشخيصية تشخيصية	فعلية فعلية
١٢	تخيلت الصباح معين ما، فما صنفت ولا كذب العيان		تشخيصية تشخيصية تشخيصية	فعلية فعلية فعلية
٢٧	وتعذل حين لم تحن سرورا وتعذر حيث ليس لها جمان		تشخيصية تجسدية تجسدية	فعلية فعلية فعلية
٣٣	وعنت في سماء بى عدى نحوم ما يعيبها عسان		تشخيصية	فعلية

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٣٥	إذا البرجيس والمريخ راما	سوى ما رمت خاتهما الكيان	تشخيصية فطية	تشخيصية فطية
٣٧	تقارن بين أشنات المنايا	بضرب ليس يُحسنه قران	تشخيصية إضافية	تشخيصية إضافية
٤٤	معيد مبدئ فالأم مما	فعلت البكر وأبنتها العوان	تشخيصية فطية	تشخيصية فطية
٤٦	به غرقى النجوم فبين طاف	وراس يستسر ويستبان	تشخيصية إضافية	تشخيصية إضافية
٤٧	أجدّ به غواني الجن لعباً	فأعجلها الصباح وفيه جان	تشخيصية حرفية	تشخيصية حرفية
٥٠	ومن أم للنجوم عليه برع	يحاذر أن يمزقها الطمان	تشخيصية مفعولية	تشخيصية مفعولية
٥١	وقد بسطت إلى الغرب السربا	يدأ غلقت بأنملها الرهان	تشخيصية مفعولية	تشخيصية مفعولية
٦٠	يُعبّر سيقه لفظ المنـايا	كما شرح الكلام الترجمان	تشخيصية إضافية	تشخيصية إضافية
٦٥	تطاوالت الوهاد هوى وشوقاً	إليه كما تقاصرت الرعان	تشخيصية حالية	تشخيصية حالية
٦٦	ستفديك المكارم راضيات	وما منها بفديتك امتنان	تشخيصية حالية	تشخيصية حالية
٦٧	إذا صالت فأنت لها يمين	وإن نطقت فأنت لها لسان	تشخيصية فطية	تشخيصية فطية
٢	خاضعات لك الكواكب تختـ	صص مواليك بالمحل الأثير	تشخيصية حالية	تشخيصية حالية
٤	وتهن النعمى السنية والبس	حلل المجد والفعال الخطير	تشخيصية إضافية	تشخيصية إضافية
٦	خير أيدى الزمان عند بنى	النديا أنت في أوان خير	تشخيصية فطية	تشخيصية فطية
٩	رحلت من فئانه شهب الغلـ	مسان خوفاً من ضوء فجر منير	تشخيصية إضافية	تشخيصية إضافية
١٠	كان كالأفق حين همت به الشـ	مس تقادت نجومه بالمسير	تشخيصية فطية	تشخيصية فطية
١١	يا لها نعمة وليس ببدع	أن تحوز الشمس ريق البدور	تشخيصية إضافية	تشخيصية إضافية
١٤	قد أتاك الربيع يفعل ما تـا	مرّه فعل عبدك المـأمور	تشخيصية فطية	تشخيصية فطية
١٥	وكسا الأرض خدمة لك بامو	لاه دون الملوك خضر الحرير	تشخيصية مفعولية	تشخيصية مفعولية
١٦	فهى تختال في زبرجدة خضـ	راء تغذى بلؤلؤ منثور	تشخيصية مفعولية	تشخيصية مفعولية

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

١٧		وغدت كل ربوة تشتهي الرقب <u>ص بثوب من النبات قصير</u>	تشخيصية فعلية
١	٥	الاح وقد رأى برقاً ملجحاً <u>سرى فأتى الحمى نضواً طليخاً</u>	إحالية حالية
٢		كما أغضى الفتى <u>ليذوق غصناً</u> <u>فصادف جفنه جفنأ قريحاً</u>	تشخيصية تشخيصية إشالية
٤		إذا ما احتاج أحمر مستطيراً <u>حسبت الليل زنجياً جريحاً</u>	تشخيصية فعلية
٥		وهاجته الجنوب لوصول حي <u>أقام ويموا داراً طروحاً</u>	تشخيصية فعلية
٨		وامراض المواعد أعلمتني <u>بان وراءها سقما صحيحاً</u>	تشخيصية إشالية
٩		متى نصبح وقد فتنا الأعادى <u>نقم حتى تقول الشمس روحاً</u>	تشخيصية فعلية
١٤		ركبت الليل في كيد الأعادى <u>وأعددت الصباح له صبحاً</u>	إحالية مفعولية تجسدية مفعولية
١٦		ترك له سماء فوق أرض <u>فروج قوائم يعددن لروحاً</u>	تشخيصية فعلية
٢٤		وإذا استبقت خيول المجد يوماً <u>جرين بوارحاً وجرى سنيحاً</u>	إحالية إشالية
٣٧		تيوح بفضلك الدنيا لتحظى <u>بذاك وأنت تكره أن تبوحاً</u>	تشخيصية فعلية
٤٠		بغض إليك غور الماء شوقاً <u>ويظهر نفسه حتى يسبحاً</u>	تشخيصية حالية تشخيصية فعلية
٤١		ولو مرت بخيلك هجن خيل <u>وهين لعجمها نسباً فصيحاً</u>	تشخيصية فعلية
٤٢		ولو رفعت سروجك في ظلام <u>على بهم جعلن لها وضوحاً</u>	تشخيصية مفعولية
٤٤		وقد شرفتني ورفعت نكري <u>به وأنتلى الحظ الربيحاً</u>	تجسدية مفعولية تجسدية مفعولية تجسدية وصفية
٤٩		شقت البحر من أدب وهم <u>وغرق فكرك الفكر الطموحاً</u>	تجسدية مفعولية تشخيصية فعلية
٥٣		فقال مُحبك الدارين فوزاً <u>وذاق عدوك الموت المريحاً</u>	تجسدية مفعولية
٣	٦	وأطريني الشباب غداة ولي <u>فليت سنيه صوت يستعاد</u>	تشخيصية لفظية
١١		شكا فتسكت الدنيا ومادت <u>بأهلها الغوائر والنجاد</u>	تشخيصية فعلية تشخيصية فعلية
١٢		وأرعدت القنا زمعاً وحوفاً <u>نلك والمهتدة الحميدان</u>	تشخيصية فعلية تشخيصية فعلية
١٣	٦	وكيف بقر قلب في ضلوع <u>وقد رجفت لعلته السلال</u>	تشخيصية فعلية

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

١٤	بنى من جواهر العلياء بيتاً	كان الذيرات له عمــــاد	تجسدية	حرفية
١٥	إذا شمس الضحى نظرت إليه	أثرت أن حلتها حــــداد	تشخيصية	قطعية
٢٢	مقلدة بهامات الأعداى	كما بالدر قلدت الخــــراد	تشخيصية	حالية
٢٤	كاثواب الأراقم مزقتها	فخاطبتها بأعينها الجــــراد	تشخيصية	قطعية
٢٥	إليك طوى المفاوز كل ركب	سما بهم التغرب والبعــــاد	تجسدية	قطعية
٢٦	وإصبحا فلينا الليل عنه	كما يغلى عن النار الرمــــاد	تجسدية	مفعولية
٢٧	أبلى به الدجى من كل سقم	وكوكبه مريض ما يعــــاد	تشخيصية	قطعية
٢٨	ولو طلع الصباح لفك عنه	من الظلماء غلّ أو صفــــاد	تشخيصية	حرفية
٢٩	تلون بنا القطا مستجديات	لما ضمنت من الماء المــــزاد	تشخيصية	حالية
٣٢	ومن علل تحيد الرياح عنه	مخافة أن يمزقها القــــاد	تشخيصية	حالية
٣٦	فأطعمها لأجعلها طعاماً	ورب قطيعة جلب الــــوداد	تشخيصية	قطعية
٣٧	تركبت بها الرقاد وزرت أرضاً	يحاذر أن يلم بها الــــرقاد	تجسدية	مفعولية
٣٩	فما تعتد ما لا غير مال	حباك به طعان أو جــــلاد	تشخيصية	قطعية
٤٢	تموت الدرع دونك حنف أنف	ويبلى فوق عاتقك النجــــاد	تشخيصية	قطعية
٤٣	ركبت العاصفات فما تجارى	وسدت العالمين فما تــــاد	إحالية	مفعولية
٤٤	متى أرم السها بك أنتظمه	كأن هواك فى سهمى سداً	تشخيصية	مفعولية

التفكيك الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٤٥		تَنُودُ عَلاكَ شَرَادَ المعاني	إِلَى فَمَنْ زَهِيرَ أَوْ زِيَادَ	تشخيصية	قطبة
٤٦		إِذَا مَا صَدْنَهَا قَالَتْ رَجَالُ	أَلَمْ تَكُنِ الْكَوَاكِبَ لَا تَصَادُ	إيحائية	مفعولة
٤٧		نَ الْلاَّتِي أَمَدَ بَيْنَ طَبِيعِ	وَهَذِبْنِ فِكْرَ وَانْتَقَادَ	تشخيصية	قطبة
٤٩		تُورِي عَنْكَ أُنْسَ اللَّيَالِي	كَأَنَّكَ فِي ضَمَانِهَا اعْتَقَادَ	تشخيصية	قطبة
٥٠		فَإِنْ يَكُنِ الزَّمَانُ يَرِيدُ مَعْنَى	فَإِنَّكَ ذَلِكَ الْمَعْنَى الْمُرَادَ	تشخيصية	قطبة
٥١		يَكَادُ مُحِينَ لَأَقْبَى الْمَنَآيَا	بَسِيفِكَ لَا يَكُونُ لَهُ مَعَادَ	تشخيصية	مفعولة
٥٧	٧	وَاسْتَزَرَ بِالْبَيْضِ الْحَسَانَ وَلَا يَكُنْ	لَكَ غَيْرَ هِمَّةٍ صَارِمٍ أَوْ لَهْزَمِ	تشخيصية	إضافية
٧		وَمَزِيرَهَا الْغُورَ الَّذِي لَوْ سَلِمَتْ	رِيحٌ عَلَى أَرْجَانِهِ لَمْ تَسْلَمْ	تشخيصية	قطبة
٨	٧	أَوْ بَكَرَ لِلْوَسْمَى يَطْلُبُ أَرْضَهُ	نَفْتَ الرَّبِيعِ وَتَرْبَهَا لَمْ يَوْمَسْ	تشخيصية	قطبة
١٠		هَذَا وَكَمْ جَبَلٍ عَصَاها أَهْلُهُ	فَهَوَتْ عَلَيْهِ مَعَ الطَّيُورِ الْخَوْمُ	تشخيصية	مفعولة
١١		وَأَجَازَهَا قَنَاقَاتُ كُلِّ مَنِيْفَةٍ	وَكُرَّ الْعَقَابُ بِهَا وَبَيْتُ الْأَعْصَمِ	تشخيصية	قطبة
١٢		فَوَطَّنَ أَوْكَارَ الْأَنْوَقِ وَرَوَّعَتْ	مِنْهَا وَبَاتَ الْمَهْرُ ضَيْفَ الْهَيْثَمِ	إيحائية	قطبة
١٤		وَبَعِيدَةَ الْأَطْرَافِ أَعْنِ بِمَاحِدِ	يُرِيدِينَ فَوْقَ أَسَاوِدَ لَمْ تَطْعَمِ	تشخيصية	إضافية
١٦		يَجْسَعْنَ أَنْفُسَهُنَّ كَيْ يَبْلُغْنَ مَا	يَهْوَى فَمَجْفُرُهُنَّ مِثْلُ الْأَهْضَمِ	تشخيصية	قطبة
١٧		ضَمَرَتْ وَشَرِبَهَا الْقَبَادَ فَاصْبَحَتْ	وَالطَّرْفَ يَرْكُضُ فِي مَسَابِ الْأَرْقَمِ	تشخيصية	قطبة
١٨		مَنْ كُلِّ مَعْطِيَةِ الْأَعْنَةِ سَرَحَهَا	تُرْقَى فَوَارِسَهَا إِلَيْهِ بِسَ _____ لَمْ	تشخيصية	إضافية
٢١		صَاغَ النَّهَارَ حَجْوَلَهُ فَكَأَنَّمَا	قَطَعَتْ لَهُ الظُّلُمَاءُ صَوْتَ الْأَدَمِ	تشخيصية	قطبة
٢٢		قَلَقَ السَّمَاءَ لِرُكْضِهِ وَلَرْبَمَا	نَفَضَ الْغُبَارَ عَلَى جَبِينِ الْمَرْزَمِ	تشخيصية	قطبة
٢٣	٧	مِثْلَ الْعَرَائِسِ مَا أَنْشَتْ مِنْ غَارَةٍ	إِلَّا مَخْضِبَةَ السَّنَابِكِ بِالْأَسَمِ	تشخيصية	إضافية

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٢٤	سهرت وقد هجع الدليل بلايس	بُرد الحباب معيد فعل الضيغم	نحويصة فطية
٢٦	وبنت حوافرها قتاما ساطعاً	لولا انتياد عداك لم ينتهـدَم	نحويصة نحويصة فطية
٢٧	باض النسور به وخيم مصعداً	حتى ترعرع فيه فرخ القشعم	نحويصة نحويصة حرفية حرفية
٨	١ إليك تناهى كل فخر وموود	فأبل الليالي والأنام وجـدد	نحويصة نحويصة نحويصة نحويصة مفعولة مفعولة
١٢	وطنت صروف الدهر وطاة ثائر	فألتفت منها نفس مالم تصفد	نحويصة نحويصة حرفية
١٤	وأثقلت من أنعم وعوارف	فسار بها سير البطيء المقيد	نحويصة نحويصة مفعولة فطية
١٥	ودانت لك الأيام بالرغم وابضوت	إليك الليالي فارم من شئت تقصد	نحويصة نحويصة فطية فطية
١٧	ولولاك لم يسلم أفانية للردى	وقد أبصرت من مثله مصرع الردى	نحويصة نحويصة نحويصة إضافية
١٨	فأنتخت منها معقلاً مضبانته	تلفع من نسج السحاب وترتدي	نحويصة نحويصة إضافية فطية
٢٥	تلاحظ أعلام الفلا بنواظر	كحلن من الليل التمام بإثمـد	نحويصة نحويصة حرفية حرفية
٢٦	وقد أذهبت أخفافها الأرض والوجي	دماً وتردى فضة كل مزبد	نحويصة نحويصة فطية مفعولة
٢٨	تظن به ذوب اللجين فإن بدت	له الشمس أجرت فوقه ذوب عسحد	نحويصة نحويصة فطية فطية
٢٩	تبیت النجوم الزهر في حجراته	شوارع مثل اللؤلؤ المـتبدد	نحويصة فطية
٣٠	فأطمعن في أشباحهن سواقطاً	على الماء حتى كدن يلقطن باليد	نحويصة إضافية
٣٤	بخرق يطيل الجنج فيه سحوده	وللأرض زى الراهب المتعبد	نحويصة نحويصة مفعولة حرفية
٣٦	وتكنم فيه العاصفات نفوسها	فلو عصفت بالننت لم يتساود	نحويصة فطية
٣٩	يحاذرن وطء النيد حتى كاما	بطان برأس الحزن هامة أصيد	نحويصة نحويصة فطية إضافية
٤٤	وخير حمالات السيوف حمالة	تحلت بأنكار الشتاء المخاـد	نحويصة نحويصة اصحية إضافة

## التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٤٥	وأعرض من دون اللقاء قبائل	يَعْلُونَ خُرْصَانِ الوشيج المقصد	تشخيصية	مفعولية
٤٦	غواة إذا النكباء حفت بيوثهم	أقاموا لها الفربان في كل مرصد	تشخيصية حرفية	تشخيصية لفظية
٤٩	وقد علمت هذه البسيطة أنها	ترائك فلنشرف بذاك وتزدد	تشخيصية	لفظية
٥٠	وإن شئت فازعم أن من فوق ظهرها عبيدك	واستشهد إليك يشهد	تشخيصية	مفعولية
٩	١	أعارض مژن أورد البحر ذوده	إحقيقية تشخيصية	لفظية حالية
٢	سما نحوه ملك الرياح بجنده	فمزقه دون الإرادة والود	تجسدية	مفعولية
٣	بكيت له إذا فاته ما يريده	وما شوقه شوقي ولا وجهه وجدي	تشخيصية تشخيصية	إضافية إضافية
٤	كذاك الليلي لا يجدن بمطلب	لخلق ولا يبقين شيئاً على عهد	تشخيصية تشخيصية	لفظية لفظية
١٠	٢	بأى لسان دامني متجاهل	تشخيصية	إضافية
٦	ومذ قال ابن ابن اللثيمة شاعر	ذو الجهل مات الشعر والشعراء	تشخيصية	لفظية
٧	تساور فحل الشعر أو ليث غابه	سفاها وأنت الناقة العشراء	إحقيقية إحقيقية	إضافية إضافية
٨	أتمشى القوافي تحت غير لوأنا	ونحن على قوالها أمراء	إحقيقية	لفظية
١٠	وما سلبتنا العز قط قبيلاً	ولا بات منا فيهم أسراء	تجسدية	مفعولية
١٠	١١	ولأسار في عرض السماوة نارق	تشخيصية	لفظية
١١	١	الحسن يعلم أن من واريثه	تشخيصية تجسدية	لفظية لفظية
٢	غشى الطيور غوافلاً فتحيرت	منه فلم تبرح ولم تنتفض	تشخيصية	لفظية
١٢	٢	سلب الكرى الباب من ذاق الكرى	تشخيصية تجسدية تجسدية	لفظية مفعولية إضافية
٩	والذئب يسألنا الشراك ودونه	طيران أشعث كالتقير البانس	تشخيصية	لفظية
١١	ولقد غصبت الليل أحسن سهبه	ونظمتهما عقداً لأحسن لابس	تشخيصية تجسدية	مفعولية مفعولية
١٣	٢	مثل السيوف هزمن عارص	تجسدية	لفظية

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٣	بدت لنا حاملة أعمادهما	حمائل من الدجي لم تخرز	تجسدية فطية	تجسدية حرفية
٥	كانها سرب حمام واقع	في شبك من الظلام ينتزى	تجسدية حرفية	تجسدية حرفية
٦	جددت الحيات فيها لبسها	وطرحت للريح كل معوز	تجسدية مفعولية	تجسدية مفعولية
٧	إن نفخت فيه الصبا رأيته	مثل عمود الذهب المحرز	تشخيصية فطية	تشخيصية فطية
٨	وعنتني يا بدرها شمس الضحى	والوعد لا يشكر إن لم ينجز	تشخيصية حرفية	تشخيصية حرفية
٩	متى يقول صاحبي لصاحبي	بدا الصباح موجزاً فأوجز	تشخيصية حالية	تشخيصية حالية
١٠	ويطلع الفجر فوق جفنه	من النجوم حلية لم تحرز	تشخيصية إضافية	تشخيصية إضافية
١٣	والبدر قد مد عماد نوره	والليل مثل الأدهم المتقزز	تشخيصية فطية	تشخيصية فطية
١٤	يا دهر ألق غرابها	موتا من الصبح بياز كرز	تشخيصية حرفية	تشخيصية حرفية
١٤	١	علاتني فإن بيض الأمانى	تجسدية إضافية	تجسدية إضافية
٦	فكأنى ما قلت والبدر طفل	وشباب الظلماء فى العفوان	تشخيصية إضافية	تشخيصية إضافية
٨	هرب النوم عن جفوني فيها	هرب الأمن عن فؤاد الحبان	تشخيصية إضافية	تشخيصية إضافية
٩	كأن الهلال يهوى الثريا	فهما للوداع معتقة	تشخيصية فطية	تشخيصية فطية
١٠	قال صحبى فى لجتين من الحن	دس والبيد إذا بدا الفرقدان	تجسدية حرفية	تجسدية حرفية
١١	نحن غرقى فكيف ينقذنا نج	مان فى حومة الدجي غرقان	تشخيصية وصفية	تشخيصية وصفية
١٣	مستبداً كأنه الفارس المع	لم يبدو معارض الفرسان	تشخيصية فطية	تشخيصية فطية
١٤	يسرع للمح فى احمرار كما تس	رع فى الملح مقلة الغضبان	تشخيصية فطية	تشخيصية فطية
١٤	١٥	ضرجته دماً سيوف الأعادي	تشخيصية فطية	تشخيصية فطية
١٧	ثم شاب النجى وخاف من الهج	ر فغطى المشيب بالزعران	تشخيصية فطية	تشخيصية فطية
١٨	ونضا فجره على نسره الوا	قع سبماً فهم بالطيرار	تجسدية فطية	تجسدية فطية
٢١	وعلى الدهر من دماء الشهيدي	ر على ونجله شاهـدان	تجسدية حرفية	تجسدية حرفية

## التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٢٣	ثَبَّتْنَا فِي قَمِيصِهِ لِيَجِيءَ الْـ	حَشَرَ مُسْتَعِدًّا إِلَى الرَّحْمَنِ	تجسدية	إضافية
٣٠	أَوْ أَرَادَ السَّمَاءَ طَعْنَا لَهَا عَا	دَ كَسِيرَ الْقَنَاءَ قَبْلَ الطَّعَانِ	تشخيصية	فطرية
٣١	أَوْ رَمَتْهَا قَوْسُ الْكَوَاكِبِ زَالَ الْـ	عَجَسَ مِنْهَا وَخَانَهَا الْأَبْهَرَانِ	تشخيصية	فطرية
٣٢	أَوْ عَصَاهَا حَوَتْ النُّجُومَ سَقَاهَا	حَتَفَهُ صَامِدٌ مِنَ الْحَدَثَانِ	تشخيصية	فطرية
٤١	أَقْبَلُوا حَامِلِي الْجَدَاوِلِ فِي الْأَغْـ	مَادَ مُسْتَثْمِنِينَ بِالْفُتْدَرَانِ	تجسدية	إضافية
٤٣	وَجَعَلُوا غَمْرَةَ الْوُغَى بِوُجُوهِ	حَسَنَتْ فَهِيَ مَعْدِنُ الْأَحْصَانِ	تجسدية	إضافية
٤٩	أَيُّهَا النَّزْرُ إِنَّمَا فَضْتُ مِنْ بَحْـ	رَ مُخْلِى الطَّرِيقَ لِلْجُرَيَانِ	تشخيصية	نقدية
٥٢	مِنْ صُرُوفٍ مَلَكْنِ فِكْرِي وَنَطَقِي	فَهِيَ قَيْدُ الْفَوَادِ قَيْدُ اللِّسَانِ	تجسدية	إضافية
٥٤	أَشْرَبَ الْعَالَمُونَ حَبِكَ طَبْعًا	فَهُوَ فَرَضٌ فِي سَاتِرِ الْأَدْيَانِ	تجسدية	مفعولية

## القسم الثاني:

١٥	٣	وَلَيْنَ يَكْ وَادِينَا مِنَ الشُّعْرِ نَنْتَه	فَغِيرَ خَفَى أَلْتَهَ مِنْ ثَمَامَه	تجسدية	حرفية
٦	٦	حَلَلْتُ مِنَ الْعِلْيَاءِ صِهْوَةً بَاذَحْ	تَوَدَّ الضُّوَارِي أَنَّهَا مِنْ بَهَامَه	تشخيصية	فطرية
٧	٧	إِذَا افْتَحَرَ الْمَسْكَ الذَّكِي فَاثْمَا	يَقُولُ ادْعَاءُ إِنَّهُ مِنْ رَغَامَه	تشخيصية	فطرية
١٠	١٠	إِذَا أَطْلَعْتَ كِفَاكَ عَارِضَ عَسَجِدْ	عَلَى سَائِلٍ لَمْ تَرْضِيَا بِرَهَامَه	تشخيصية	مفعولية
١٥	١٥	أَقْدَتَ جَزِيلَ الْمَاءِ لَمَّا اسْتَقْدَسَه	وَحَكَمَتْ فِيهِ الدَّهْرُ قَبْلَ احْتِكَامَه	تشخيصية	مفعولية
١٩	١٩	يَكَادُ سَيْمُ الرِّيحِ مِنْ حَوِ أَرْصَه	يَخْتَرِنَا عَنْ وَجْدِهِ وَغَرَامَه	تشخيصية	فطرية
٢٠	٢٠	حَوَادِ يَفُوتُ الْخَيْلُ مِنْ بَعْدِ مَاوْنِي	فَكَيْفَ يَجَارِي بَعْدَ طَوْلِ جَمَامَه	تشخيصية	فطرية
٢١	٢١	هَزِيرُ تَظَلُّ الْأَسَدِ مِنْ عَرِ قَوْمَه	تَحَفُّ بِهِ مِنْ خَلْفِهِ وَأَمَامَه	تشخيصية	اسمية
٢٢	٢٢	بَنُو الْحَبَلَاتِ الْبَاعِثُونَ مِنَ الْبَدْيِ	سَرَايَاهُ وَالْغَازُونَ وَسَطَ لَهَامَه	تجسدية	مفعولية
٢٩	٢٩	سَرَى نَحْوَهُ وَالصَّحْحُ مَيْتٌ كَأَمَّا	يَسَائِلُ بِالْوُخْدِ الْبَرَى عَنْ رَمَامَه	تشخيصية	إضافية
٣١	٣١	بَعِيشُ تَنْصِي الدَّهْرَ جَوَابًا كَأَنَّهَا	مُفْتَشَّةٌ أَحْشَاءَهُ عَنْ كَرَامَه	تشخيصية	فطرية
٣٢	٣٢	خَعَابُ بِيَاهِي كُلِّ هَحْلٍ هُطْنَه	يَهِنُ عَلَى الْعَلَاتِ رُبْدَ نَعَامَه	تشخيصية	فطرية

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٣٣		إذا أرزمت فيه المهاري ولم يجب حوار أجابت عنه أصداء هامة	تشخيصية	فطرية
٣٧	١٥	يراقب ضوء الصبح من كل مطلع ولا ضوء إلا ما بدا من لغامه	تشخيصية	فطرية
٤٠		وملتئم بالخلف الجعد عرّسّت عليه فلم تكشف خفي لثامه	تشخيصية	حرفية
٤٢		كان الصبا فيه تراقب كامناً يسور إليها من خلال إكامه	تشخيصية	فطرية
٤٣		يمر به راد الضحي متكرراً مخافة أن يفتاله بقتامه	تشخيصية	فطرية
٤٤		نهار كان البدر قاسي هجيرته فعاد بلون شاحب من سهامه	تشخيصية	فطرية
٤٥		بلاد يضل النجم فيها سبيله ويثني دجاها طيفها عن لمامه	تشخيصية	فطرية
٤٦		حناس تمشي الموت لولا انجبابها عن المرء ما هم للردى باخترامه	تشخيصية	فطرية
٤٧		رجا الليل فيها أن يدوم شبابه فلما رآها شاب قبل احتلامه	تشخيصية	فطرية
٤٨		فأنضى على خيله وركابه ولم يأت إلا فوق ظهر اعتزامه	تشخيصية	فطرية
٥٥		إذا هيض عظم البكر وذو لو أنه فداه من الإعانت بعض عظامه	تشخيصية	فطرية
٥٨		وإن كان غيث فاعده عن بلاده وإن كان موت فاسقها من زوامه	تشخيصية	فطرية
٥٩		ولولا احتقار من على لشابه لسل عليه الذم سيف انتقامه	تشخيصية	فطرية
٦٠		هو الشهد مجته الخطوب مرارة وقد فغرت أفواهها لالتهامه	تشخيصية	فطرية
٦٣		إذا ضحكت عجباً به كل بلدة بكى ماله من ظلمه واهتمامه	تشخيصية	فطرية
٦٨		متى يحبس الدجن المطبق بارقاً يجبه ويخرج ساطعاً من ركامه	تشخيصية	فطرية
٧١	١٥	بأن علياً كل من فاز بالفسي فقير إذا لم يدخر من كلامه	تشخيصية	حرفية

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٧٣		فبتني عليه ضيغم يزنيـهـ <u>ويبتني عليه شادن ببغاهـه</u>	تشخيصية لفظية	لفظية
٦	١٦	كأني إذا ظلت الزمان وأهله رجعت وعندى للأنام طوائل	تشخيصية	مفعولية
٧		وآد سار ذكرى في اللاد فمن لهم بإخفاء شمس ضوءها متكامل	تشخيصية	إضافية
٨		يُنْخَم اللَّيالي بعض ما أنا مضمـر ويقتل رضوي دون ما أنا حامل	تشخيصية مفعولية	مفعولية
١١		وأى حواد لم يحل لجاءهـه وينضو يمان أغفلته الصبائل	تشخيصية	لفظية
١٢		وكيف تغام الطير في وكنساتها إذا نصبت للفرقدن الحبال	إحدية	حرفية
١٨		ينافس يومي في أمسى تشرفا وتصد أسحاري على الأصائل	تشخيصية لفظية	لفظية
٢٠		فلو بان عضدي ما تأسف منكبي ولو مات زندي ما يكنه الأنامل	تشخيصية لفظية لفظية	لفظية
٢٢		وقال السها للشمس أنت خفية وقال الدجى يا صبح لوناك حائل	تشخيصية لفظية لفظية	لفظية
٢٣		وطاولت الأرض السماء سفاهة وفاخرت الشهب الحسا والجنائل	تشخيصية لفظية	لفظية
٢٤		فما موت زر إن الحياة ذميمة وبيا نفس جدى إن دهرك هازل	تشخيصية لفظية	حرفية
٢٥		وقد اغتدى والنيل يبكي تأسفاً على نفسه والنجم في الغرب مانل	تشخيصية	لفظية
٢٦		بريح أعيرت حافراً من زيرجد لها التبر جسم واللجين حلاخل	تشخيصية	حرفية
٢٧		كان الصبا ألقت إلى عابها تخب سيرجي مرة وتناقـل	تشخيصية لفظية لفظية	مفعولية
٢٨		إذا اشتاقت الحبل الماهل أعرضت عن الماء فاشتاقت إليها المناهل	تشخيصية لفظية	لفظية
٣١	١٦	فقلعت به بحرا يعب عابسه وليس له إلا التبلج ساحل	تجسيدية	مفعولية
٣٢		ويؤسسي في قلب كل محوفة حليف سري لم تصح منه الشمائل	تشخيصية	لفظية
٣٣		مر الزنج كهل ساب مدرفي رأسه وأوثق حتى يهضه منثاقـل	تشخيصية إضافية	إضافية
٣٤		كان الثريا والصباح يروعا أحو سقطه أو ظالع منحامل	تشخيصية	لفظية

## التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٣٦		<u>تفتك على أكتاف أبطالها القنا</u> <u>وهابتك في أعمادهن المناصل</u>	تشخيصية فعلية تشخيصية فعلية
٣٧		<u>وإن سدد الأعداء نحوك أسهما</u> <u>نكصن على أفواقهن المعابل</u>	تشخيصية فعلية
٣٨		<u>تحمي الرزايا كل خف ومنسم</u> <u>وتلقي رداهن النري والكواهل</u>	تشخيصية فعلية تشخيصية فعلية تشخيصية لظية تشخيصية فعلية
١٧	٦	<u>نلوم على تبلاها قلــــوبنا</u> <u>نكابذ من معيشتها جهــــادا</u>	تشخيصية مفعولية تشخيصية مفعولية
	٧	<u>إذا ما النار لم تطعم ضراما</u> <u>فاوشك أن تمر بها رمــــادا</u>	تشخيصية فعلية
	٩	<u>قلو خبرتهم الجوزاء خبري</u> <u>لما طلعت مخافة أن تكادا</u>	تشخيصية فعلية
	١١	<u>ولما أن تحممني مرادي</u> <u>حريت مع الزمان كما أرادا</u>	تشخيصية فعلية تشخيصية هراية تشخيصية فعلية
١٧	١٣	<u>أوتكرها ومنبتها فــــوادي</u> <u>وكيف تتكر الأرض القــــادا</u>	إيحائية إيحائية
	١٦	<u>كأنني في لسان الدهر لفظ</u> <u>تضمن منه أغراضاً بعادا</u>	تشخيصية إضافية
	١٧	<u>تكررتني ليفهمني رجال</u> <u>كما كررت معنى مستعادا</u>	تشخيصية فعلية
	٢٢	<u>ويطعن في علای وإن شسعي</u> <u>ليأنف أن يكون له نجادا</u>	تشخيصية فعلية
	٢٥	<u>لى الشرف الذى يطأ الثريا</u> <u>مع الفضل الذى بهر العبادا</u>	تشخيصية فعلية تشخيصية فعلية
	٢٦	<u>وعم عين تؤمل أن تــــراني</u> <u>ونفقد عند رؤيتي السوادا</u>	تشخيصية فعلية
	٢٧	<u>ولو ملأ السها عينيه مني</u> <u>أبر على مدى زحل وزادا</u>	تشخيصية فعلية
	٢٨	<u>أقل نوائب الأيام وحدي</u> <u>إذا جمعت كتائبها احتشادا</u>	تشخيصية مفعولية تشخيصية إضافية
	٢٩	<u>وقد أثبت رجلي في ركاب</u> <u>جعلت من الزماع له بدادا</u>	إيحائية إيحائية نحسية حرفة
	٣٢	<u>ستعجب من تخشعها ليال</u> <u>تبارينا كواكبها سهــــادا</u>	تشخيصية فعلية تشخيصية حالية
	٣٤	<u>وقد كتب الضريب بها سطورا</u> <u>فخلت الأرض لابسـة بجادا</u>	تشخيصية فعلية
	٣٨	<u>وأحسب أن قلبي لو عصابي</u> <u>فعاود ما وجدت له إفتقادا</u>	تشخيصية فعلية

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٤٦	فتى يهب اللجين المحض حوداً	ويدخر الحديد له عتاداً	تجسدية	مفعولية
٥٠	طموح السيف لا يخش إلهاً	ولا يرجو القبامة والمعاداً	تشخيصية تشخيصية	إنشائية فعلية
٥٢	يدُّ سخاؤه الأزواد عنه	ويحن عن حرائبه الذبياداً	تشخيصية	فعلية
٥٣	يرد بقرسه النكباء عني	ويجعل درعه تحتي مهاداً	إحقيقية	مفعولية
٥٥	وأطلس مُخلق السربال بيغي	نوافلنا صلاحاً أو فساداً	تشخيصية	فعلية
٥٩	ولى نفس تحل بي الروابي	وتأبى أن تحل بي الوهادا	تشخيصية تشخيصية	فعلية فعلية
٦٠	تمد لتقص القمرين كفاً	وتحمل كي تبدّ النجم زادا	تجسدية تجسدية	مفعولية مفعولية
١٨	٣	كان لم يكن بين المخاض وحارم	تشخيصية تشخيصية	مفعولية فعلية
١٣	فإن قعدت عنه الحوادث حقبة	فها هي فيما لا يشاء قيام	تشخيصية	فعلية
١٤	مضى زمن والعزبان رواقه	عليه وسيف الدهر عنه كهام	تشخيصية تشخيصية	فعلية إنشائية
٢٦	وظنوك ممن يطفئ البرد ناره	إذا طلعت عند الغروب جهام	تجسدية	إنشائية
٣١	فلولاك بعد الله عرف أندى	ولا ثار بين الخافقين قتام	تجسدية	فعلية
١٩	١	تحررت جهدي لو وجدت خبارا	إحقيقية	حرفية
٢	جهلت فلما لم أر الجهل معنياً	حلمت فأوسعت الزمان وقارا	تجسدية	مفعولية
٣	إلى كم تشكّاني إلى ركاتبي	وتكثر عتبي خفية وجهاراً	تشخيصية تشخيصية	فعلية فعلية
٤	أسير بها تحت المنايا وفوقيا	فيسقط بي شخص الحمام عثارا	تجسدية تجسدية تشخيصية	إنشائية إنشائية إنشائية
٥	وكن إذا لأقبنني ليردني	رجس كما شاء الصديق حراراً	تشخيصية إحقيقية إحقيقية	فعلية فعلية حالية
٧	وأسود لم يعرف له الأس والذا	كسابي منه حلة وحماراً	تشخيصية تشخيصية	فعلية مفعولية
٩	فحرقن توب الليل حتى كاسى	أطرت بها في جانيه شراراً	تشخيصية تشخيصية	فعلية إنشائية

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

١١	تأخر عن جيش الصباح لضعفه	فأوتقه جيش الظلام إساراً	تشخيصية إضافية	تشخيصية إضافية
١٤	إذا ضن زلد مد بالشخت كفه	ليقبس من بعض الكواكب ناراً	تشخيصية فطرية	تشخيصية فطرية
١٥	إذا قيدت في منزلي بتتوفئة	حسبت مناخاً أوطنته مئثاراً	تشخيصية فطرية	تشخيصية فطرية
١٦	تظن غطيط النور نهمة زاجر	فتقطع قيذاً أو تبت هجاراً	تشخيصية فطرية	تشخيصية فطرية
١٨	يمدّن إذا سقين منه كأنما	شربن به قبل الضياء عقاراً	تشخيصية فطرية	تشخيصية فطرية
٢٥	تظل المنايا في سيوفك شرعاً	إذا النقع من تحت السنايك ثاراً	تشخيصية فطرية	تشخيصية فطرية
٢٧	كأن تراب الأرض لم يرض عزها	فأصعد يبغى في السماء جواراً	تشخيصية فطرية	تشخيصية فطرية
٣٠	ولم أر خيلاً مثلاً عريبة	تذبل عدواً أو تصون زماراً	تشخيصية فطرية	تشخيصية فطرية
٣٦	وإن نهضت من مطمئن ظننته	يجيش جبلاً أو يمج حراراً	تشخيصية فطرية	تشخيصية فطرية
٣٨	ويجثم فيه السئد رعباً فكلما	أضامت لعينيه القواضب ساراً	تشخيصية فطرية	تشخيصية فطرية
٣٩	هداه إلي ما شاء كل مهند	يكون لأسباب الحتوف نجاراً	تشخيصية فطرية	تشخيصية فطرية
٢٠				
٢١	أقول وقد طال ليلى على	أما لشباب الدجى من مشيب	تشخيصية إضافية	تشخيصية إضافية
٢٢	أنا بدر وقد بدا الصبح في رأ	سك والصبح يطرد الأقماراً	تشخيصية فطرية	تشخيصية فطرية
٢٣	أبلى ودادي لكم زمـان	ألين أحداثه حـديد	تشخيصية فطرية	تشخيصية فطرية
٢٤	والبرر يجتث نحو الغرب أينقه	فكلما خاف من شمس الضحى ركضاً	تشخيصية فطرية	تشخيصية فطرية
١٢	ورنقه ونجوم الليل وانية	تسكو إلى الفجر أن لم تطعم الغمضا	تشخيصية فطرية	تشخيصية فطرية
٢٥	إذا عصفت بالروض أنفاس ناخر	فأى وميض للغمام أشيم	تشخيصية إضافية	تشخيصية إضافية
١٢	فإن نال منك السقم حظاً فطالما	رأيت هلال الأفق وهو سقيم	تشخيصية فطرية	تشخيصية فطرية
١٣	إذا أترك البين السماك طعنتم	وخوضوا المنايا والسماك مقيم	تشخيصية فطرية	تشخيصية فطرية
١٥	فإن نجوم الأرض ليس بغائب	سناها وفي جو السماء نجوم	تشخيصية فطرية	تشخيصية فطرية

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٢٦	٢	يا للمفضل بكسوني مدائحـه	وقد خلعت لباس المنظر الأنقـ	تجسدية	مفعولية
٣	٣	وما لزهديت وأثواب الصبا جُدُد	فكيف أزمى بثوب من صبا خلق	تجسدية	إضالية
٤	٤	إني بعثتاك تبغي القول من كتب	فجئت بالنجم مصفوداً من الأفق	تشخيصية	حقبة
٥	٥	وقد تفرست فيك الفهم ملتهباً	من كل وجه كنار الفرس في السق	تجسدية	مفعولية
٦	٦	أيقنت أن حبال الشمس تدركني	لما بصرت بخيط المشرق اليق	تجسدية	إضالية
				تشخيصية	قطعية
				تجسدية	إضالية
١٠	١٠	فاطلب مفاتيح باب الرزق من ملك	أعطاك مفتاح باب السوء الغلق	تجسدية	إضالية
١١	١١	لنظ كان معاني السكر تسكنه	فمن تحفظ بيتاً منه لم يُفـدق	تشخيصية	إضالية
١٣	١٣	جزل يشجع من وائى له أذناً	فهو الدواء لداء الجبن والقلق	تجسدية	إضالية
				تجسدية	إضالية
١٤	١٤	إذا ترنم شاد لليراع بـهـ	لاقى المنا يا بلا خوف ولا فرق	تشخيصية	مفعولية
٢٧	١	لولا تحية بعض الأربع الدرس	ما هاب حد لسانني حادث الحبس	تشخيصية	قطعية
٤	٤	يا شاكي النوب ليهن طائبا حلنا	نهوض مضنى لحسم الداء ملتس	تشخيصية	إضالية
١٠	١٠	فينا الأمور فلما نال رنته	من السعادة سلمنا ولم نقس	تجسدية	مفعولية
١١	١١	لقد تواضعت الدنيا لذي شرف	بملبسات الدنيا غير ملتبس	تشخيصية	قطعية
				تجسدية	إضالية
١٢	١٢	غير الفوال ولن تبقى على أحد	حتى توقى بجود ضد محتبس	تجسدية	إضالية
١٨	١٨	أبى قناتك نزع للنفوس بها	كذلك النزع يبلى قوة السمرس	تجسدية	قطعية
				تشخيصية	قطعية
١٩	١٩	أطقت سفانك أرواح تموت به	هبوب أرواح ليل في سنا قبس	تجسدية	قطعية
٢٣	٢٣	من معشر لا يخاف الحار بأسهم	غشو صرور الليالي بُرد منتس	تشخيصية	مفعولية
٢٨	٢٨	الطارحين لخواص الموت لاميـد	سحب الأجلة حلف الضمر الشمس	تجسدية	إضالية
				تجسدية	إضالية
٣٠	٣٠	لايوهمتك إني الشعر لى خلق	وإني بالقواهي دائم الأكمس	تشخيصية	حرفية
٣٤	٣٤	عساك تعذر أن قصرت في مدحي	فإن مثلي بهجران القريض عسى	تشخيصية	إضالية

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٢٨	١	أشفقت من عب البقاء وعابه	وملئت من أرى الزمان وصابه	تجسدية إشغالية تجسدية إشغالية تجسدية إشغالية
	٢	ووجدت أحداث الليالي أولعت	بأخى الندى تنثيه عن أرابه	تشخيصية فطية تشخيصية فطية
	٣	وأرى أبا الخطاب نال من الحجا	حظاً زواه الدهر عن خطابيه	تشخيصية فطية
	٥	أثنى وخاف من ارتحال ثنائه	عنى فقيد لفظه بكتابه	تشخيصية إشغالية
	٧	فتسوفت شوقاً إلى نغماته	أفيا منا ورنيت إلى آدابه	تشخيصية فطية تشخيصية فطية
	٨	والدخل ما عكنت عليه طيره	إلا لما علمته من إرطابه	تشخيصية فطية
	٩	رَدت لطافته وحدة ذهبه	وحش اللغات أوانساً بخطابه	تجسدية فطية تجسدية فطية إشغالية إشغالية
	١٦	والله برعى سرح كل فضيلة	حتى يروحه إلى أربابه	إشغالية
	١٧	يا من له قلم حكى في فعله	أيم الغضا لولا سواد لعبابه	تشخيصية فطية تشخيصية إشغالية
	١٨	عرفت جدودك إذا نطقت وطالما	لفط القطا فأبان عن أنسابه	تشخيصية فطية تشخيصية إشغالية
٢٨	١٩	وهزرت أعطاف الملوك بمنطق	رد المسن إلى اقتبال ثبابه	تشخيصية فطية
	٢٠	ألبستني حلل القريض ووشيه	متفضلاً فرفلت في أثوابه	تشخيصية إشغالية تشخيصية إشغالية تشخيصية إشغالية
	٢١	وظلمت شعرك إذ حيوت رياضه	رحلا سواء من النورى أولى به	تجسدية إشغالية
٢٩	٤	يا غرة الحي الكثير شيباته	ما تأمرين بمدنف متمائل	إشغالية إشغالية تجسدية إنشائية
	٨	وعدوت طبقك في الجفاء لأه	يسرى فيصبح دوننا بمراحل	تشخيصية مفعولية
	١٠	أوما رأيت الليل يلقى شبيهه	حتى يحاوزها بحلة عاطل	تشخيصية فطية تجسدية حرفية
٣٠	١	إن كان طبقك براً في الدي زعما	فإن قومك ما يروا لهم قسما	تشخيصية فطية
	٣	وكم تمت رجال فيك معصية	أن يصبروه فلم يظهر لهم سقما	تجسدية مفعولية
	٤	يسوف من آل هند بارقاً أرحا	كانما فض عن مسك وما حتما	تجسدية وصفية

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٣١	٢	يا ناي جدى فقد أُنْتُ لُفَاتِكَ بى صبرى وعمرى ولحلاسى وأنساعى	تشخيصية مدقبة تجسدية فطية
	٤	ولا يهولنك سيف للصباح بدا فإنه للهو ادى غير قطـاع	تجسدية حرفية
	٥	إلى الرئيس الذى إسفار طلعتة فى حننـس الخطيب ساع بالهدى شاعى	تجسدية إضافية
	٧	على نـجاة من الفرصاد أيدها رب القدوم بأوصال وأضـلاع	إحسية حرفية
	٨	نُطلى بقار ولم تجرب كان طليت بسائل من زفارى العيس منبـاع	تجسدية فطية
	١١	والفارسية أدتها إلى نـفسر طافوا بها فأناخوها بجـعـجـاع	إحسية فطية
	٢٢	مؤدب النفس أكل على سغب لحم النوائب شراب بأنقـاع	تجسدية إضافية
	٢٤	وذاك أنى أعطى الوسق منتحيا من المودة معطى المـد بالصاع	تجسدية حرفية
٣٢	١	زارت عليها للظلام رواق ومن النجوم قلاند ونطـاق	تجسدية حرفية تجسدية حرفية
	٢	والطروق من لبس الحمام عهدته وظباء وجرة ما لها أطـولـق	تشخيصية إضافية
	٨	ليمت وليل اللاتمين تعانق حتى الصباح وليلها إعـنـاق	تشخيصية فطية
٣٣	٥	وהל هانت عزائمـه ولانـت فقد كانت عزائـكها شـدـادا	تشخيصية فطية تجسدية إضافية
	٦	إذا سارتك شهب الليل قالت أعان الله أبعدنا مـرـادا	تشخيصية فطية تشخيصية فطية
	٨	إذا جلى ليلالى الشهر سير عليك أخذت أسبغها حدادا	تشخيصية مفعولية تجسدية مفعولية
	١٠	تضيفك الخوامع فى الموامى فتقريهن مقى أو فرادى	تشخيصية فطية تشخيصية مفعولية
	١١	وبيكى رقة لك كل نـوء فتملا من مدامعه المـزادا	تشخيصية فطية تشخيصية إضافية
	١٤	سنلثم من نجائبك الهو ادى ويرشـف غمد سيفك والنحادا	تشخيصية مفعولية
	١٥	ونستفى بسور جواد حيل قدمت عليه إن حفنا الجوادا	تجسدية حرفية
	٢١	نعيس مثل أطراف المدارى يخضن من الدجى لما جعادا	تجسدية حرفية
	٢٧	إذا الشعرى البمانية استنارت فجدد للشامية الـودادا	تشخيصية حرفية
	٣١	وليل خاف قول الناس لما نولى سار منهزما فعادا	تشخيصية فطية تشخيصية حالية

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٣٢	دجا فتلّهب المريخ فيه	والنس جمرة الشمس الرمادا	تشخيصية	لفظية
٣٤	جعلت الناجيات عليه عوناً	فلم تطعم ولا طعمت رقاداً	تجسدية	مفعولية
٣٥	تَوْهَّم أن ضوء الفجر دان	ولم تقدح بظفتها زناً	تشخيصية	لفظية
٣٦	وما لاح الصباح لها ولكن	رأت من نار عزمك انقاداً	تجسدية	إضافية
٣٧	قطعت بحارها والبر حتى	تعالت السفائن والجرا	تجسدية	لفظية
٤٢	ديارهم بهم تسري وتجري	إذا شاءوا مغارا أو طراداً	تجسدية	لفظية
٤٦	وليس يزاد في رزق حريص ولو	ركب العواصف كي يزاداً	إيحائية	مفعولية
٤٧	وكيف تسير مبتغياً طريفاً	وقد وهبت أناملك التلالدا	تشخيصية	لفظية
٤٨	فما ينفك ذا مال عتيد	فتى جعل القنوع له عتاداً	تجسدية	مفعولية
٤٩	ولو أن السحاب همى بعقل	لما أروى مع النخل القتاداً	تشخيصية	لفظية
٥٠	ولو أعطى على قدر المعالي سقى	الهضبات واحتتب الوهادا	تشخيصية	لفظية
٢	٣٤ وشعرك لو مدحت به الثريا	لصار لها على الشمس اقتخار	تشخيصية	حرفية
٦	ولم تفلطك حضرته لزهد	ولكن ضاق عن أسد وجار	تجسدية	لفظية
٧	جمال المجد أن يثى عليه	ولولا الشمس ما حسن النهار	تجسدية	إضافية
١٣	إلام تكلف الببد المطايا	بعزم لا يقر له قـرار	تشخيصية	مفعولية
١٥	غدت ولها حجول من لحين	وراحت وهي من علق نضار	تجسدية	حرفية
١٩	كذا الأعمار لا تشكو ونها	وليس يعيها أبداً سفار	تشخيصية	إضافية
١	٣٥ تثنى عليك البلاد أنك لا	تأخذ من رفدها وترفدها	تشخيصية	لفظية
٣	ففى نبات الرووس تسرحها	أنت وماء الجسوم توردها	إيحائية	إضافية
٤	خيلك طول الزمان قائلـة	أما لذا غاية فيقصدها	تشخيصية	لفظية
٦	أعينها لم تزل حـمـهـا	تكحلها والغمار إثمدها	تشخيصية	لفظية
١٤	سيوفه تعشق الرقاب فـما	ينحز حتى اللقاء موعدها	تشخيصية	لفظية
١٥	يكاد من قبل أن يجردها	يعتق الدار عين معمدها	تشخيصية	لفظية

## التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٢٢	زف عروسًا حليها كـ_____	تجدّه قارة وينجدّها_____	تجسدية إشائية	تجسدية إشائية
٣٦	٢	تجنّي خمور الهم ما لم تكن	تجنّي خمور العنبيات	تجسدية إشائية
٤	٤	رد رماح طعنت في السعدا	وهي الرماح القصبية	تجسدية فطرية
٥	٥	سرت لها ترمح أبناءها_____	في الجو بلق عريبات	إدائية وصفية
٣٦	٧	إن فسدت من زمن نبيسة_____	أو ظهرت منه خبيات	تجسدية فطرية
٣٧	٢	بقطرة غرق أعاديسك لا	ينقص منها بحرك المفعم	تجسدية وصفية
٤	٤	ليهنك المجد الذي يتبسه_____	فوق سراة النعم لا يهدم	تشخيصية فطرية
٥	٥	زفت إلى دارك شمس الضحى	وحولها من شمع أنجم	تشخيصية إشائية
٦	٦	مثل شيات في قميص الدحي	زين بهن الفرس الأدهم	تشخيصية إشائية
١٢	١٢	أونزلت تنهب في خفيصة_____	تختار ما تفعل أو تلهم	تشخيصية فطرية تشخيصية فطرية
١٤	١٤	وكيف يخفي نفل بعضه الـ_____	مريخ والجوزاء والمرزم	تجسدية فطرية
١٦	١٦	كانها من حسنها وضصة_____	يضحك فيها الأس والخرم	تشخيصية فطرية تشخيصية فطرية
١٧	١٧	لم يزل الليل مقيمًا بـ_____ري	ما لا رأّت عاد ولا جرهم	تشخيصية فطرية
١٨	١٨	في ساعة هشت إلى مثالبها_____	مكة وإرتاحت لها زمزم	تشخيصية فطرية تشخيصية فطرية
١٩	١٩	للطبيب في حندسها سورة_____	مناخر الدر به تقعم	تشخيصية إشائية
٢٣	٢٣	نال شياهاً منه مستقبلاً_____	تيرم دنياه ولا يرهم	تشخيصية فطرية
٢٦	٢٦	وانشقت عرفك طير الملا_____	فزارك الناسى والقشع	تشخيصية فطرية
٢٧	٢٧	وماح بعض الوحش في عصها_____	يسأل ما الشل وبسوقهم	تشخيصية فطرية تشخيصية فطرية
٢٨	٢٨	تقطع في لقياك دويصة_____	بذمها الحائر والمنسم	تشخيصية فطرية تشخيصية فطرية
٣٣	٣٣	فتى لقرب الزح من كفه_____	أقر بالفصل له اللوزم	تشخيصية فطرية
٣٧	٣٧	مناقب فيها جمال الصبا_____	وهي لدات الدهر أو أقدم	تجسدية إشائية تجسدية إشائية

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٣٨	٤	منى إليك مع الرياح تحبة مشفوعة ومع الوميض رسول	تشخيصية حرفية	تشخيصية حرفية
	٦	إن العوائق عفن عنك ركائبى فلهن من طرب إليك هديل	إيحائية اسمية	
٣٨	١٣	ما بال سابقة يصل لجامها أرنت وعتد حزامها محلول	تجسدية إصالية	
	١٦	حجبت فلم يرها الذى قيدت له وغدت بأفائق البلاد تجول	إيحائية فطوية	
	١٨	ما كان يركب غيرها لو أنه غرض القريض عليه وهو خيول	إيحائية فطوية	
	١٩	ويصدها قصر العنان فمالها يوم الرهان إلى الأمير وصول	تشخيصية فطوية	
	٢١	وإذا نضت عن متنها يُرد الصبا محشوقة فإلى الجفاء تؤول	تشخيصية فطوية تشخيصية إضافية تجسدية فطوية	
	٢٢	شابت فجذ بخضابها وأبعث بها عجلا إليه فآلخضاب نصول	تشخيصية فطوية تشخيصية إضافية	
	٢٣	فهي التي صيغت لها من وعدك الأحجال أمس وفصل الأكليل	تشخيصية فطوية تشخيصية فطوية	
	٢٤	وكلامك المرأة تصدق في الذى تحكي وأنت الصارم المصقول	تشخيصية فطوية تشخيصية فطوية	
٣٩	٢	علقت حبال الشمس منك يدي وجديدها فى الضعف كالنالى	تجسدية فطوية	
	٣	وأردت ورد الوصل من قمر فصدرت عنه كسوارد الآل	تجسدية إضافية	
	٦	مازلت أبلغ ما أهم به حتى هممت بكوكب عال	تجسدية حرفية	
	٨	يا جنة عرضت معجلة فأخترتها وعصيت عذالى	تجسدية ندالية	
	١٥	قلبي أعاتب فهو يلزم منى أيدا تكلف هذه الحال	تشخيصية مفعولية	
	١٦	واشه عدل لا يضر بـ ما قلبي جناء جميع أوصالى	تشخيصية مفعولية	
٤٠	١	لعل نواها أن تربع شطوبها وأن تتجلى عن شمس لجونها	تجسدية فطوية	
	٣	إذا ما أنخأ حرة فوق حرة بكى رحمة الوجناء منها وجبتها	تشخيصية فطوية	
	٧	فقد حن سوطى فى يدي من غرامها وجن اشتياقا فى حشاها حنينها	تشخيصية فطوية تشخيصية اسمية	
	٩	ولما رمت أبصارها تطلب الحمى ولم تر تلك الأرض ساعت ظنونها	تشخيصية فطوية تشخيصية فطوية تشخيصية إضافية	
	١٢	كأنا توقفت وردنا ثم عيناها فضع إليه ناظرها جبينها	تجسدية فطوية	

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٤٠	١٣	وقد حلفت أن تسأل الشمس حاجة وإن سألتك اليسر بورت يمينها	تشخيصية فطية	تشخيصية فطية
	١٥	ومثل فرسان الوعى كل نثرة يود خليج راكد لو يكوها	تشخيصية فطية	تشخيصية فطية
	١٨	وما برحت فى ساحة السهل يرتقى بها موجها حتى نهتها حزونها	تشخيصية فطية	تشخيصية فطية
	١٩	غدير وشته الريح وشية صانع فلم يتغير حين دام سكونها	تشخيصية فنية	تشخيصية فنية
	٢١	وما حيوان البر فيها تسالم إذا لم يغته سبها أو سفينها	تشخيصية إضافية	تشخيصية إضافية
	٢٢	وتصفى وترنى كل خلق لعلها تتق ضفاديهها ويلعب نونيهها	تشخيصية إضافية	تشخيصية إضافية
	٢٥	أمون إذا أودعت نفسك حسمها ولاقيت حراً لم يخنك أسننها	تشخيصية إضافية	تشخيصية إضافية
٤١	١	بقمت الرضاحتى على صاحك المزن فلا جادني الإعبوس من الدجن	تشخيصية فطية	تشخيصية فطية
	٢	وليت فمى إن شام سنى تسمى فم الطعنة النجلاء يدمى بلا سن	تشخيصية فنية	تشخيصية فنية
	٤	أنى حكمت فيه اللبالي ولم تزل رماح المنايا قادات على الطعس	تشخيصية فطية	تشخيصية فطية
	٩	على أم دهر غضة الله إنهما لأحدر أنفى أن تخون وأن تخنى	تشخيصية فطية	تشخيصية فطية
	١٠	كعاب دحاما فرعها ونهارها محيا لها قامت له الشمس بالحسن	تشخيصية فنية	تشخيصية فنية
	٣٤	لقد مسخت قلبى وفاتك طائراً فأقسم ألا يستقر على وكن	تشخيصية فطية	تشخيصية فطية
	٤٠	بوافيك عن رب العلا الصدق بالرضا بشيراً وتلقاك الأمانة بالأمن	تشخيصية فطية	تشخيصية فطية
	٤٥	ولو حفروا فى درة ما رضىتهها لجسمك إبقاء عليه من الدفن	تشخيصية فطية	تشخيصية فطية
	٤٧	فيا قبر واه من تراكب ليها عليه وآه من حنادلك الحش	تشخيصية فطية	تشخيصية فطية
	٤٨	لأحلبت إطباق المحارة فاحتفظ بلؤلؤة المحد الحقيقة بالحرر	تشخيصية فطية	تشخيصية فطية

القسم : الثالث

٤٢	١	بنى الحبيب الوضاح والشرف الجم لسانى إن لم أرث والدكم خصمى	تجسيدة	وصفية
	٩	أعاذل إن صم القنا عن بعيه فواحداً من بعده للقنا الصم	تشخيصية	فطرية
	١٠	بكى السيف حتى أخضل اندمع جفنه على فارس يرويه من فارس الدهم	تشخيصية تشخيصية إضافية	فطرية إضافية
	١١	تذ العوالي والطبا في نـانـه لقاء الرزايا من قلول ومن حطم	تشخيصية تشخيصية تشخيصية إضافية	فطرية فطرية إضافية
	١٦	فيا قلب لا تلحق بشكل محمد سواه ليبقى ثكله بين الرسم	تشخيصية	تذلية
	١٧	فانى رأيت الحزن للحزن ماحياً كما خط فى القرطاس رسم على رسم	تشخيصية	مفعولية
	١٨	كريم حليم الجفن والنفس لا يرى إذا هو أعشى ما يرى الناس فى الحلم	تشخيصية	إضافية
	٢١	نصور إليه الراح ثم تهـابه كأن الحميا لوعة فى ابنة الكرم	تشخيصية تشخيصية	فطرية فطرية
	٢٢	دعا حلبا أخت الغريين مصرع بسيف قويق للمكارم والحزم	تشخيصية	إضافية
	٢٣	أبى السبعة الشهب التى قيل إنها منفذة الأقدار فى العرب والعجم	تشخيصية	فطرية
	٢٥	فيا معشر البيض اليمانية أسألى بنيه طعاماً إن سغبت إلى اللحم	تشخيصية	فطرية
	٢٨	مناجيد لباسون كل مفاضة كان عديراً فاض منها على الجسم	تجسيدة	إضافية
	٣٠	كماء إذا الأعراف كانت أعنة فمغنيهم حسن الثبات عن الحزم	تجسيدة	فطرية
	٣٢	إذا ملأتهن القناجيرية وغيظاً فأوقعن الحفيظة باللجم	تجسيدة	مفعولية
	٣٣	ورثت مجدول الشكيم كأنما أشرنا إلى زاومن التبت بالأزم	تجسيدة	مفعولية
	٣٤	أفرامس حرب يصيح المسك مازجاً به الركض نقعاً فى أنوفهم الشم	تجسيدة	مفعولية
	٣٧	أقامت بيوت الشعر تحكم بعده بناء المراثي وهن صور إلى الهدم	تشخيصية	فطرية
	٣٨	نعيناه حتى للغزاة والسها فكل تمى لوفداه من الحتم	تشخيصية تشخيصية	حرفية حرفية
	٣٩	وما كلفة البدر المنير قدبمة ولكنها فى وجهه أثر اللدم	تشخيصية	إضافية
٤٣	٨	رب لحد قد صار لحداً مراراً ضاحك من تراحم الأضداد	تشخيصية	وصفية

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

١٠	فأسأل الفرقدين <u>عمن أحسا</u> من قبيل <u>وأنسا</u> من <u>بـ</u> <u>لاد</u>	تشخيصية تشخيصية تشخيصية	مفعولية مفعولية فعلية
٢١	فتسلبن واستعرن جميعاً من <u>قميص الدجى</u> ثياب <u>حـ</u> <u>داد</u>	تجسدية	إضافية
٢٢	ثم غردن في المآثم وأندب ن بشجو مع الغواني <u>الخـ</u> <u>رراد</u>	تشخيصية	فعلية
٢٣	<u>قصد الدهر</u> من أبي حمزة الأ و اب مولى حجا وخذن اقتصاد	تشخيصية	فعلية
٢٦	وخطيباً لو قام بين وحوش علم <u>الضاريات</u> بر <u>النقـ</u> <u>داد</u>	تشخيصية	مفعولية
٢٩	<u>مستقى الكف</u> من <u>قلب زحاج</u> <u>بغروب اليراع</u> ماء <u>مداد</u>	تجسدية تجسدية تجسدية تجسدية	إضافية إضافية إضافية إضافية
٣١	واغسلناه بالدمع إن كان طهرًا <u>وانقناه</u> بين <u>للحشا</u> و <u>الفؤاد</u>	تجسدية	إضافية
٣٩	خاف غدر الأنام <u>فاستودع الر</u> <u>يح</u> سليلًا تغذوه بر <u>العهاد</u>	تشخيصية	مفعولية
٤٩	كنت <u>خل الصبا</u> فلما أراد الـ <u>بين</u> وافتت رأيه في <u>المراد</u>	تشخيصية تشخيصية تشخيصية	إضافية فعلية إضافية
٥٠	<u>ورأيت الوفاء</u> للذ احب الأو و ل من شيمة <u>الكريم</u> <u>الحواد</u>	تجسدية	مفعولية
٥١	<u>وحلعت الشباب</u> غضا فيا لب <u>تك</u> أليته مع <u>الأنـ</u> <u>داد</u>	تجسدية تجسدية تجسدية	مفعولية مفعولية مفعولية
٥٤	زحل أشرف الكواكب دارًا من <u>لقاء الردي</u> على <u>ميعاد</u>	تشخيصية	إضافية
٥٩	وإذا البحر غاض عني ولم أر <u>وفلا</u> رى <u>بإخار الثمـ</u> <u>داد</u>	تجسدية	فعلية
٤٤ ٨	كان الأسى فرضاً لو أن <u>الردي</u> <u>قال</u> لنا <u>أفدوه</u> فلم <u>نفـ</u> <u>دده</u>	تشخيصية	فعلية
١١	يا <u>دهر</u> يا <u>منجز إيعـ</u> <u>داده</u> و <u>مخلف المأمول</u> من و <u>عدده</u>	تشخيصية تشخيصية تشخيصية	تلقائية تشخيصية تلقائية
١٨	إن زمانى <u>برزيـ</u> <u>اه</u> لى <u>صبرني</u> أرح في <u>قـ</u> <u>دده</u>	تشخيصية تجسدية	فعلية إضافية
٢٦	مارغبة الحي بأنـ <u>دانه</u> عما <u>حنى الموت</u> على <u>حدده</u>	تشخيصية	فعلية
٣٤	أكم صائن عن قنلة <u>حدده</u> <u>ساطت الأرض</u> على <u>حدده</u>	تشخيصية	فعلية
٣٨	<u>بحوض بحر</u> أ بقعه <u>مازه</u> <u>يحملة السائح</u> في <u>لبـ</u> <u>دده</u>	تجسدية	مفعولية

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٤٤	أمهله الدهر فأودى به	مبيضه يحدى بمسوده	تشخيصية	مفعولية
٤٦	جاءك هذا الحزن مستجدياً	أجرك في الصبر فلا تجده	تشخيصية	فعلية
٤٩	إن الذي الوحشة في داره	تؤنسه الرحمة في لسحده	تشخيصية	فعلية
٥٠	لا أوحشت دارك من شمسيها	ولا خلا غابك من أسوده	تشخيصية	فعلية
٤٥	٣	فالأرض تعلم أنني من فوقها	تشخيصية	فعلية
٤	غدرت بي الدنيا وكل مصاحب	صاحبتة غدر الشمال بأختها	تشخيصية	فعلية
٥	شغفت بواقفها الحريص وأظهرت	مقتي لما أظهرته من مقتها	تشخيصية	فعلية
٦	لا بد للحســــــــــــناء من دام ولا	دام لنفسي غير سيء بختها	تشخيصية	فعلية
٧	ولقد شركتك في أساك مشاطراً	وحللت في وادي الهموم وخبثها	تجسيدية	إنشائية
١٢	وتكون كالورق الذنوب على العتي	ومصابه ريح تهب لحتيها	تجسيدية	مفعولية
١٦	لا بد للزمن المسيء بنا إذا	قويت حبال أخوة من بتهـا	تشخيصية وصفية	تشخيصية إنشائية
٤٦				
٤٧	٣	لغيري زكاة من جمال فإن تكن	تجسيدية	إنشائية
٤	وأرسلت طيفاً خان لما بعثته	فلا تلقى من بعده برسول	تشخيصية	مفعولية
٥	خيال أرانا نفسه متـــــــــجنباً	وقد زار من صافي الوداد وصول	تشخيصية	فعلية
٦	نسيت مكان العقد من دهر النوى	فعلقته في وجية ومسبــــــــــــل	تجسيدية	حرفية
٤٨	٤	فجاش عليها البحر وهو كنان	تجسيدية	فعلية
٥	فوارس قوالون للخليل أقدمي	وليس على غير الرعوس مجال	تشخيصية	حرفية
٩	حكيت رونق النيص الحسان وفعلها	وليس لها إلا الغمود حـــــــــجال	تشخيصية	فعلية
١١	فسبغ له غدت من الدم قايـــــــــء	وطرف له مما يثير جــــــــلال	تجسيدية	حرفية
١٥	وهل طلعت شعث النواصي عواصي	رجال ترامي حفره رــــــــعال	تشخيصية	حالية
١٧	فإن تسلموا من سورة الحرب مرة	وتعصمكم شم الأنوف طــــــــوال	تشخيصية	حالية

## التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٢١	وقى الخيل من ماء المخاضة عفة وهن إلى ماء النفوس نهال	تجسدية تجسدية	إضائية تعيين
٢٢	يردن دماء الروم وهي غريضة ويتركن ورد الماء وهو زلال	تشخيصية فعلية	فعلية
٣١	فما لخميس لم تقده عرامـة ولا لزمان لست فيه جمال	تشخيصية فعلية	فعلية
٤٩	١ أليس الذي قاد الجياد مُعدة رواغل في ثوب من النقع ذائل	تجسدية حرفية	حرفية
٢	يكاد يذيب اللحم ثائر حقهـا فيمنعها من داك برد المناهل	تجسدية تشخيصية	إضائية فعلية
٣	وما وردتها من صدى غير أبها تريد بورد الماء حفظ المساحل	تشخيصية فعلية	فعلية
٥	ومهما يكن يحسبه حثاً على الندى فيغدو على أمواله بالغوائل	تجسدية حرفية	حرفية
١٣	تنازع فيك الشبه بحر وديمة ولست إلى ما يزعمان بمائل	تشخيصية تشخيصية	فعلية فعلية
١٤	إذا قيل بحر فهو ملح مكسدر وأنت نمير الجود عذب الشمائـل	تجسدية تجسدية	إضائية إضائية
١٧	يرى نفسه في ظل سيفك وافقاً وبينكما بُعد المذى المتطاول	تجسدية تجسدية	إضائية إضائية
١٩	إذا أحا وأفي يجدد عهدـه بنا أم تراها زورة من مواسـل	تشخيصية فعلية	فعلية
٢٠	أنتنا من الأتراك أعلام طيء تقود من السودان حرة راجـل	تشخيصية تشخيصية	فعلية فعلية
٢١	وجاشت من الأوزاع رملة عالج وما شئت من صم الحصى والجنادل	تجسدية تجسدية تجسدية	فعلية حرفية حرفية
٢٥	إذا الناس حلوا شعرهم بنشيدهم فدوتك منى كل حسناء عاطل	تجسدية مفعولية	مفعولية
٣٠	قلبت الليالي سامحتني بباطر يراث ومن لى بالضحي في الأصائل	تشخيصية فعلية	فعلية
٣١	قلو أن عيني متعتها بنظرة إليك الأماي ما حلت بفانـل	تشخيصية فعلية	فعلية
٥٠	٦ بشار إليك بدعساءة ويثني علي فضلك الخنصر	تشخيصية فعلية	فعلية
٩	تري المعدمين طريق العنى وتهدى إلى الأمن من يذعر	تشخيصية تشخيصية	فعلية فعلية
٥١	٢ وقد أنست إلى حلمي وأوحسني كر العوائل تأنيباً وتقنيـداً	تجسدية حرفية	حرفية
٤	بانت عرى النوع عن جننى محلة وبات كورى على الوحشاء مشدودا	تجسدية إضائية	إضائية
٦	ظن الجعي فظة الأظفار كاسرة والصبح تسراً فما ينفك مبرعودا	تشخيصية إضائية	إضائية

## التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٧	تتاعس البرق أى لا أستطيع سرى فنام صحبى وأمسى يقطع البيدا	تشخيصية لفطية تجسدية
٨	كانه غار منا أن نصاحبه وخاف أن تنقاضك المواعيدا	تشخيصية لفطية تشخيصية
٩	من يخبر الليل إذ جنت حنادسه والرمل عني لما طل أو جیدا	تشخيصية لفطية تشخيصية
٥٢	زعمت غواذى الطير أن لقاءها بسل تنكر بعدنا معروفه	تشخيصية لفطية
٤	والعيس تعلن بالحنين إليكم ولغامها كالبرس طار نديفه	تشخيصية لفطية
٥٣	النار فى طرفى تبالة أسور رقت فأيقظها لخرلة معشر	تشخيصية لفطية تشخيصية
٥	من كل من لولا تسعر بأسه لا خضر فى يمنى يديه الأسمر	تشخيصية لفطية
٦	يذكي تلهب ذهنه أوقاته فكأنما هو فى الغدو مهجر	تشخيصية إضافية
٨	فكأنهم يرجون لقيا ربهم بالبيض تشفع عنده وتكفر	تشخيصية لفطية تشخيصية
١١	غصن الشباب عصى السحب فلم يعد ذا حضرة إذا كل غصن أخضر	تشخيصية إضافية تشخيصية
٥٣	قد أورقت عمد الحيام وأعشيت شعب الرحال ولون رأسى أغبر	تشخيصية لفطية تشخيصية
١٥	سلت سيوف سرابها لتروعى وسواى عاذل من يراع ويذعر	تشخيصية إضافية
٥٤	إن كنت مدعياً مودة زبيب فسكب دموعك يا غمام وتسكب	تشخيصية إضافية تشخيصية
٢	فمن الغمام لو علمت عمامة سوداء هذباها نظير الهيدب	تشخيصية إضافية
٥	بالجفن بارزت القلوب وإنما بالنصل يبرز كل شهيم محرب	تشخيصية لفطية تشخيصية
٨	ورسول أحلام إليك بعثته فأتى على رأس بنجح المطلب	تشخيصية إضافية
٩	وكان حكمة " حظك فى السرى فالطم بأيدى العيس وجه السبب	تشخيصية لفطية تشخيصية
١٠	واهجم على حبب النجى ولو أنه أسد يصول من الهلال سخائب	تشخيصية لفطية تشخيصية
١١	وهجيرة كالهجر موج سرابها كالبحر ليس لمانها من طحالب	تشخيصية إضافية
١٢	أوفي بها الحرباء عودى مسر للظهر إلا أنه لم يخطب	تشخيصية لفطية

## التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

١٣		فكانه رام الكلام ومسه عي فأسعده لسان الجن	تشبيهية	لفظية
٥٥	٢	كان الغمام لها عاشق يسائر هودجها أين سارا	تشبيهية	لفظية
	٣	وبالأرض من حبها صخرة مما تثبت الأرض إلا بهارا	تشبيهية	إضافية
	٥	أذبت الحصى كمداً إذ رميت بالدر يوم رميت الجمارا	تشبيهية	مفعولية
٥٦	٤	قد استحييت منك فلا تكلنى إلى شيء سوى عذر جميل	تشبيهية	إضافية
٥٧	٢	وأنت أبوها إن غدت كريمة وإن سكنت راء فوالدها كرم	تشبيهية	إضافية
	٣	فكيف طرقت الشام والشام نونه جبال تردى بالرباب وتعم	تشبيهية	لفظية
	٩	وما قلت مالا قط إلا ومال بي ولا درهماً إلا ودر به الهج	تشبيهية	لفظية
٥٨	١	طربن لضوء النارق المتعالي ببغداد وهنا مالهن ومالى	تشبيهية	لفظية
٥٨	٦	وكم هم نضو أن يطير مع الصبا إلى الشام لولا حبسه بعقال	تشبيهية	لفظية
	٧	ولولا حفاظي قلت للمرء صاحبي بسيفك قيدها فلست أبالى	تشبيهية	حرفية
	٨	أبغى لها شراً ولم أر مثلاًها سفانربل أو سفائن آل	تشبيهية	إضافية
	١١	لعل كراها قد أراها جذابها نوانب طلح بالعقيق وضال	تشبيهية	لفظية
	١٣	حلمنا بأسنان الكهول وهذ شوارف ترهاها حلوم إفال	تشبيهية	لفظية
	١٦	ستسى مياهاً بالفلاة نـميرة كنسيانها ورداً بعين أثال	تشبيهية	لفظية
	٢٠	وأعجبها خرق العصاه أنوفها بمنل إبار حددت ونصال	تشبيهية	لفظية
	٢١	تلون زبوراً في الحنين مسزلاً عليهن فيه الصبر غير حلال	تشبيهية	لفظية
	٢٢	وانشدن من شعر المطايا قصيدة وأودعنها في الشوق كل مقال	تشبيهية	لفظية
	٢٣	أمن قيل عود رازم أم رواية أتتهن عن عم لهن وحال	تشبيهية	إضافية
	٢٦	بكي سامري الجفن أن لامس الكرى له هذب عين مسه بسجال	تشبيهية	مفعولية
	٢٨	ومن لى بأنى فى جناح غمامة تشبهها فى الجناح أم رئال	تشبيهية	إضافية

## التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٢٩	تهادني الأرواح حتى تحسطني على يد ريح بالفرات شمال	تشخيصية فعلية تشخيصية فعلية تشخيصية إضافية
٣٠	فيا برق ليس الكر في داري وإنما رمانني إليه الدهر منذ ليال	تشخيصية تداوية تشخيصية فعلية
٣٢	دعا رجب جيش الغرام فاقبلت رعال ترود الهم بعد رعال	تشخيصية إضافية تجسدية مفعولية
٣٥	فذكرني بدر السماوة بـادنا شفا لاح من بدر السماء بال	تشخيصية مفعولية
٣٧	تقول طباء الحزم والدمع ناطم على عقد الوعاء عقد ضلال	تشخيصية فعلية
٣٨	لقد حرمتنا أثقل الحلي أختنا فما وهبت إلا سموط لآل	تشخيصية مفعولية
٤٠	جهلتن أن اللؤلؤ الذوب عندنا رخيص وأن الجامدات غوال	تجسدية وصفية
٥٠	إذا ما حبال من خليل تصيرمت علقت لخل غيره بحبال	تجسدية اسمية
٥١	ولو أنني في هالة البدر قاعد لما هاب يومي رفعتي وجالتي	تشخيصية فعلية
٨ ٥٩	صحبت كراناً والركاب سعاتن كعادك فينا والركائب أحمال	تشخيصية مفعولية
١٦	فيا دارها بالحزن إن مرارها قريب ولكن دون ذلك أهوال	تشخيصية دالة
٢٣	تحلى النقا درين نمعا ولؤلؤا وولت أصيلاً وهي كالشمس معطال	تجسدية مفعولية
٢٩	وتحسدك البيض الحوالى قلادة بحبيك فيها من شذا المسك تمثال	تجسدية حربية
٣٢	نبت حية قصراً فقلت لصاحبي حياة وشر بفن ما زعم الفبال	تشخيصية فعلية
٣٥	وعرض قلاة يحرم السيف وسطها ألا إن إحرام الصلواتم إحلال	تشخيصية فعلية
٣٨	فأذهل أتي بالعراق على شفا رذي الأمانني لأنايس ولا مال	إحسية إضافية
٤٠	طويت الصبا طي السجل وزارني زمان له بالثيب حكم وبسجال	تشخيصية فعلية تجسدية مفعولية
٤١	متى سألت بغداد عني وأهلها فأبى عن أهل العواصم سأل	تشخيصية فعلية
٤٢	إذا جن ليلى جن لبي وزائد خنوق فؤادي كلما خفيق الآل	تشخيصية فعلية
٤٤	حروف سري جاءت لمعني أردته برتني أسماء لهن وأفعال	تجسدية اسمية
٥٠	سبطليني رزقي الذي لوطلبته لما زاد والدنيا حظوظ وإقبال	تشخيصية فعلية
٥١	إذا صدق الجد انثري العم للفتي مكارم لا تكرى وإن كذب الخال	تشخيصية فعلية

التشكيل الاستعارى في شعر أبي العلاء المعرى

٦٠	٣	رغبت الرجوع وتلك هدة واحب	جبل هوى من آل عـد مناف	إحداثية	فعلية
	٤	بخلت فلما كان ليلة فـدـه	سمح الغمام بدمعه الـذراف	تشخيصية تشخيصية إضافية	فعلية إضافية
	٧	ذهب الذى غنت الذوايل بعده	رُعش المتون كليلـة الأطراف	تجسدية تجسدية إضافية	إضافية إضافية
	٨	وتعطفت لعب الصلال من الأسى	فالزج عند اللهزم الرُعاف	إحداثية	فعلية
	١١	لو أنهم نكبوا الغمود لها لـهم	كمذ الطبا وتقل الأسراف	تشخيصية	إضافية
	١٢	طار النواعب يوم فاد نواعبـا	فندبته لمـمـوافق ومناف	تشخيصية تشخيصية	فعلية فعلية
	١٣	أسف أسف بها وأتقل نهضها	بالحزن فهى على التراب هواف	تشخيصية	حرفية
	١٦	من شاعر للبين قال قصيـدة	يرئى الشريف على روى القاف	تشخيصية	حرفية
	١٧	جون كبنت الجون بصرخ دائبـا	ويميس فى برد الحزين الضافى	تشخيصية تشخيصية	فعلية فعلية
	١٨	عقرت ركائبك ابن داية عاديا	أى امرئ نطق وأى قواف	تشخيصية	وصلية
	١٩	بنيت على الإبطاء سالمة من الـ	إقواء والإكفاء والإصراف	تجسدية	فعلية
	٢٠	حسنه ملسه النزاة ومن لها	لما نعاها لها بلبس غـداف	تشخيصية تشخيصية إضافية	فعلية إضافية
	٢٢	هلا استعاض من السرير حواده	وثاب كل قرارة ونـراف	تجسدية	حرفية
	٢٣	ديهات صادم للمنايا عـكـرا	لا ينثنى بالكر والإحـراف	تشخيصية	حرفية
	٢٨	يا لابس الدرع التى هو تحتها	بحر تلغف في غدير صاف	تجسدية	حرفية
	٢٩	بيضاء زرق السمر واردة لـيا	ورد الصوادى الورق زرق نطاف	تجسدية	حرفية
	٣٠	والنبل يسقط فوقها ونصالها	كالريش فهو على رجاها طاف	تجسدية	إضافية
	٣١	يزهى إذا حرباؤها صلى الوغى	حرباء كل هجيرة مـهـيات	تشخيصية تشخيصية	فعلية مفعولة
	٣٢	فلذاك تبصره لكبر عـاده	يوفى على جنل بكل قـذاف	تشخيصية	حرفية
	٣٤	والآن ألقى المجذ أحمص رحله	لم يقتنع جزعا بمشية خاف	تشخيصية تشخيصية	فعلية حالية
	٣٦	لو تقدر الحيل التى زابلتسها	أنحت بأيديها على الأعراف	تشخيصية	إصلاح

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٤٠	أبقيت فينا كوكبين سناهما	في الصبح والظلماء ليس بخاف	تشخيصية	مفعولة
٤١	متألقين وفي المكارم أرتعا	متألقين بسودد وعفاف	تشخيصية قطبة تشخيصية حلقية	
٤٢	قدريين في الإرداء بل مطربين في الـ	إجداء بل قمريين في الإسداف	تشخيصية لسمية تشخيصية لسمية تشخيصية لسمية	
٤٤	ساوي الرضى المرتضى وتقاسما	خطط العلا بتقاصف وتصاف	تجسدية	مفعولة
٤٥	حلفا ندى سبقا وصلى الأطهر الـ	مرضى فيا لثلاثة أحلاف	تجسدية	إضافية
٤٧	والراح ابن قيل ابنة العذب اكتفت	بأب عن الأسماء والأوصاف	تشخيصية قطبة	
٤٨	ما زاع بيتكم الرفيع وإنما	بالوجد أدركه خفي زحاف	تشخيصية قطبة تجسدية فخرية	
٥٤	تسقيك والأرى الضرب ولو عدت	نهي الإله لثلاث بسلاف	تشخيصية قطبة	
٦٤	دهماء راكبة ثلاثة أجبل	عظما وإن حُسبت ثلاث أثاف	تجسدية	إضافية
٦٥	يا مالكي سرح القريض أنتكما	منى حمولة مُسنتين عجاف	إحترية	إضافية
٦٦	لا تعرف الورق للجبين وإن تسل	تخبر عن القلام والخدرا ف	تجسدية قطبة تشخيصية قطبة تشخيصية قطبة	
٦٦	أهل بصوته فأهل شكرا	به الأقوام فافتخر الندى	تشخيصية قطبة	
١٤	ولكن القريض له معان	وأولاها به الفكر الخلى	تجسدية وصفية	
٦٢	تلاقى تقرى عن فراق ندمه	مأق وتكسير الصحائف في الجمع	تشخيصية قطبة	
١٢	متى ذن أنف البرد سرتم فليته	عقيب التثائي كان عوقب بالجدع	تشخيصية إضافية	
١٣	وما أورقت أوتاد دارك باللوى	ودارة حتى اسقيت سبل الدمع	إحترية تجسدية مفعولة	
١٥	وما شيب نارا في تهامة سامر	يد الدهر إلا أب قلبك في سلع	تشخيصية إضافية	
١٧	حملت لها قلب الجبان ولم أرل	ثجاع الهوى لولا رحيل بني شجع	تشخيصية إضافية	
١٩	وقد برست نحو السرى فيبي لند	بما كان من حر النعير أو الرفع	تجسدية إضافية	
٢١	ومن يترقب صولة الدهر يلفها	وشيكاً وهل ترصى الأساور بالوكع	تشخيصية إضافية	
٢٢	إذا الضيع الشهباء حلت بساحتى	بصوت عليها كل مواراة الضع	تجسدية وصفية	

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٣٨	أبيت فلم أطعم نقيع فراقكم مطاوعة حتى غلبت على النشع	تجسدية	إضافية
٤٠	صحبت إليكم كل أطلس شاحب ينوط إلى هاديه أبيض كالرحع	تشخيصية	إضافية
٤١	عليه لباس الخلد حسناً ونضرة ولم يرب إلا في الجحيم من الصنع	تشخيصية	إضافية
٤٣	ولولا الوعى في الحرب أسمع ربه أليل المنايا في المثار من النقع	تشخيصية	إضافية
٤٤	ويأبى ذباب أن يطور ذبابه ولو ذاب من أرجائه عمل الرضع	تشخيصية	قطعية
٤٥	تلون للأقران في هبواتها تلون غول القفر للعاجز المجمع	تجسدية	قطعية
٤٧	يدر به خلف المنون دم الطلي ويكبر عن فطر الولائد والرضع	إحدية	إضافية
٤٩	ولما ضربنا قونس الليل من عل تفرى بنضخ الزعفران أو الردع	تجسدية	إضافية
٥٤	فلبت حمامى حم لى فى بلادكم وجالت رمامي فى رياحكم المسع	إحدية	قطعية
٥٧	تعلمت إن لم أئن جهدى عليكم محاب الرزايا وهى صائبة الوقع	تجسدية	إضافية
٦٣	أبت صنفا النواعب من سباق وطير أن نقيم وأن تقرب سلا	تشخيصية	قطعية
٦	ولو حرت النناهة فى طريق الـ خمول إلى لاخترت الخمولا	تجسدية	تشخيصية
٧	يصرد زاجر الصردان حسناً ويوصل حل من وصل الحبولا	تجسدية	مفعولية
١٠	نسيت أبى كما سببت ركابي وتلك الخيل أعوج والجديلا	تشخيصية	قطعية
١٥	وقلده الرماة بأرجسوان وعاد شبابه رخصاً عسبلا	تجسدية	حرفية
١٨	سقاء الله أبلج فارسبلا أبت أنوار سودده الأفبولا	تجسدية	إضافية
١٩	يعد الثوب زعفاً سابربلا ويرضى الخل هندياً صقبلا	تشخيصية	مفعولية
٢٣	تردد مأوه علواً وسفبلا وهم فما تمكن أن يسبلا	تجسدية	لقنية
٢٤	أحاد الهالكى به احتفاظبلا فلم يطق السروب ولا الهمولا	تجسدية	مفعولية
٢٥	إذا ما كالىء الأضغان يوماً رآه رعى به كلاً وببلا	تجسدية	إضافية
٢٦	يكاد سناه يحرق من فراه ويعرق من نجا منه كـلولا	تجسدية	قطعية

القسم الرابع :

٦٤	٤	يقال فيهم الأنياب قول	يباشرها بأنبياء عظماء	تجسدية	لفظية
	٦	ومن لي أن أصوغ الشهب شعراً	فألبس قبرها سمطى نظام	مخبئية	مفعولية
	٨	فيا ركب المنون أما رسول	يبلغ روحها أرج السلام	تشخيصية	إصلاية
	١٠	ألا نيهنتي قببات بـ	شمن غضى فملن إلى بشام	تشخيصية	لفظية
	١١	وحماء العلاط يضيق فوها	بما في الصدر من صفة الغرام	إيحائية	لفظية
	١٢	تداعى مصعداً في الجيد وجداً	فغال الطوق منها بانفصام	تجسدية	لفظية
	١٣	اشاعت قيلها وبكت أحامها	فأضحت وهي خنساء الحمام	تشخيصية	لفظية
	١٧	فليت أذنين يوم الحشر نادى	فأجهشت الرمام إلى الرمام	تشخيصية	لفظية
	١٨	ولحن السفر في عمر كمرت	تصافن أهله جرع الحمام	تجسدية إيحائية	حرفية إضافية
	٢٠	ولا يشوى حساب الدهر ورد	له ورد من الدم كالمدم	تشخيصية	لفظية
	٢١	يغنيه النعوض بكل غاب	فريش بالحمام واللمام	تشخيصية	لفظية
	٢٢	بدا فدعا الفرائض بناظريه	كما تدعوه موقدنا ظلام	إيحائية لفظية	مفعولية
	٢٣	بنارى قاذحين قد استظلا	إلى صرحين أو قدحى ندام	تجسدية	حرفية
	٢٨	أحتدى الأهلة غير رده	سلبت من الحلوى شهور عام	تجسدية	مفعولية
	٣١	تطلع من جدار كاس كئيبا	يحي أوجه الشرب الكرام	إيحائية تجسدية تشخيصية	لفظية إضافية لفظية
	٣٢	بهم شمات يدعى كئيبا	إذا دعت الألعاب على شمات	تشخيصية تشخيصية	لفظية مفعولية
	٣٥	سبب معاصر ولدت عليهم	دروعهم نصارت كاللرام	تشخيصية	لفظية
	٣٨	على أرحانها نقط المناب	ملمعة بها تلميع شام	تجسدية	إصلاية
	٣٩	إلى من حنت والحدثان طار	قبائل عامر لا كنت عام	تشخيصية	حالية

التشكيل الاسنعارى فى شعر أبى العلام المعرى

٦٤	٤٢	وتبييض اللباد إذا أراحوا	بما بضحته أخانف السوام	تجسدية	فعلية
	٤٥	كان جفونه عقدت برضى سوى	فما يرفعن من سكر المنام	تجسدية	إضافية
	٤٦	لو أن حصى المناخ مدى حداد	أزارتها النحور من السام	إحالية	مفعولية
	٤٩	إذا الحرباء أظهر دين كسرى	فصلى والنهار أخو صيام	إحائية تشخيصية	فعلية فعلية
	٥٠	وأنت الجنائب فى ضحهاها	أذانا غير منتظرى الإمام	تشخيصية	فعلية
	٥٢	فأقلت سالماً إلا بقـــــــــايا	على أثره من أثر القتام	تشخيصية	فعلية
	٥٥	أقل عموده شهرى ربيـــــــــع	وقيظاً للمنية فى احتدام	تجسدية تجسدية	فعلية حرفية
	٥٦	خضم سيفه لج الرزايا	وصفحته من الموت للزوام	تجسدية تجسدية	فعلية إضافية
	٦١	وكم لك من أب وسم الليالى	على جبهاتها سمة اللثام	تجسدية تشخيصية	مفعولية إضافية
	٦٣	سقتك الغاديات فما جهــــــــام	أطل على محلك بالجهــــــــام	تشخيصية تشخيصية	فعلية فعلية
٦٥	٦	والماء وردى لاتزال نواجذى	فى منتضاه سواخاً كـــــــــأوازم	تجسدية	مفعولية
	٧	يمسى ويصبح كوزنا من فضة	ملأت فم الصادي كسور دراهم	تجسدية	مفعولية
	٩	عشت ينوبى والبساط وغادرت	فى نمرقى أنراً كوسم الواسم	تشخيصية	مفعولية
	١١	وحدا للنسيب إلى العتاب كأنه	ريش السهام حنت غروب لها نم	إحالية	فعلية
	١٢	ليلى كما قص الغراب حلاله	برق يرنق دأب نسر حــــــــانم	إحالية	فعلية
	١٣	ترك السيوف إلى الشنوف ولم يزل	يضوى إلى أن قلت نقش خواتم	تشخيصية	فعلية
	١٤	بمحلة الفقهاء لا يعشو الفتى	نارى ولا تنضى المطي عزائمى	تجسدية	فعلية
	١٦	وتسوف رائحة الخزامى أبقى	فتقودها ذللاً بغير خـــــــــرائم	تشخيصية	فعلية
	١٧	وتزورنى أسد العرين وقد همى	أسد النجوم على الربا بهائم	إحائية تجسدية	فعلية إضافية
٦٦	٣	نظير لهنى تلهب قلبـــــــــه	بأسحم يردى فى الديار وأنقع	تجسدية	فعلية
	٥	كعصبة زنج راعها الشيب فازدهت	مناقش فى داجى الشيبـــــــــة أفرع	تجسدية تجسدية	فعلية إضافية

## التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٦	بغت شعرات كالنظام فصادت	حوالك سوداً ما حللن لمـرتع	تشخيصية فعلية
٨	ونحن بمستن الخيالات مُجَدِّد	وهن مواشٍ من بطيء ومسرّع	تشخيصية إضافية
٩	شموس أنت مثل الألهة موهناً	فقامت تراغي بين حسرى وظلّع	تشخيصية فعلية إحقيقية
١٠	والقَيْن لي براً فلما عددتـــــــــــــــــه	غنى مسخته شقوة الجد أدمعى	تشخيصية فعلية إضافية
١٣	وقد حبست أمواهها في أديمها	سنين وثبت نارها تحت برقع	تشخيصية فعلية تشخيصية
١٥	أفق إنما البدر المقنع رأسه	ضلال وغي مثل بدر المقنع	تشخيصية اسمية
١٨	تود غرار السيف من حبها اسمه	وماهى فى النوم الغراريطمع	تشخيصية فعلية
٢٠	تبين قرارات المياه نــــــــواكراً	قوارير فى هاماتها لم تلع	إحقيقية فعلية
٢٢	ألا ربما باتت تحرق كسورها	ذيول بروق بالعرافين لمع	تشخيصية فعلية
٢٥	سقنقا الذراع الصيغمية جهدها	فما أغثلت من بطنها قيد إصبع	إحقيقية فعلية
٢٦	بها ركز الرمح السماك وقطعت	عرا الفراغ فى ميكي الثريا بهم	تشخيصية إضافية
٢٧	وليل كذذب الفجر مكرأ وحيلة	أطل على سفر بحلوة أدرع	تشخيصية فعلية إضافية
٢٨	كتننا وأعرينا بحير من الدجي	سطور السرى فى ظهر بيداء بلقع	تشخيصية فعلية تشخيصية إضافية إحقيقية
٢٩	يلام سهيل تحته من سامة	وينعت فيه الزيرقان بأســـــــــلّع	تشخيصية فعلية تشخيصية حرفية
٣٠	ويستبطأ المريخ وهو كأنه	إلى الغور نار القاباس التمرع	تشخيصية فعلية
٣٢	وتبئسم الأشراف فجرأ كابها	ثلاث حمامات سدكن بمـــــــــوقع	تشخيصية فعلية
٣٣	وتعرضت العرش باسطة لها إلى الغرب فى تغويرها يد أقطع		تشخيصية فعلية تشخيصية مفعولية
٣٥	أغاص على تاليها الصبح ماءه	فغير من إشراق أحمر مشبـــــــــع	تشخيصية فعلية تشخيصية
٣٦	ومطلبة قار الطلام وما بدا	بها جرب إلا مواقع أســـــــــح	تشخيصية إضافية
٣٧	إذا ما نعام الجورف حسبها	من الدو حيطان النعام المفزع	تشخيصية فعلية

## التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٣٨	وما ذنب السرحان أبغض عندها على الأين من هادي الهزير المردع	تجسدية	وصفية
٣٩	عجبت لها تشكو الصدى في رحالها وفي كل رحل فوقها صوت ضفدع	تجسدية	مفعولة
٤٠	إذا سَمِرَ الحرياء في العود نفسه على فلكي بالسراب مُدرع	تجسدية تشخيصية	إضافية وصفية
٤١	تري أَلها في عين كل مقابل ولو في عيون النازيات بأكرع	إحسية	فطرية
٤٢	يكاد غراب غير الخطر لوبه ينادي غراباً رام ربيتها قمع	تشخيصية	فطرية
٤٥	طريقة موت قيد العير وسطها لينعم فيها بين مرعى ومشرع	إحسية تشخيصية	فطرية فطرية
٤٧	إذا سحلت بالقفر كان سحليه صليلاً يريق العز من كل أخدع	إحسية تجسدية	إضافية فطرية
٤٩	تهيج أشواقى عروبة إنها إليك زوتتي عن حضور بعجم	تشخيصية	فطرية
٥٢	سلام هو الإسلام زار بلادكم ففاض على السنى والمتسيع	تشخيصية تجسدية	فطرية فطرية
٥٤	يفوح إذا ما للريح هب نسيمها شامية كالعنبر المتضوع	تجسدية	فطرية
٥٦	ودادي لكم لم ينقسم وهو كامل كمشطور وزن ليس بالمتصرع	تجسدية	فطرية
٦٧	١ هات الحديث عن الزوراء أوديتا وموقد النار لا تكرى بتكريتا	تجسدية	فطرية
٢	ليست كنار عدى نار عادية باتت تشب على أيدى مصاليتا	تجسدية	إضافية
٤	أذكت سرلديب أولها وآخرها وعوتنها بنات القين تسميتا	تشخيصية	فطرية
٧	تري وجوه المنايا في جوانبه يخلن أوجه جنان عفاريتا	تجسدية	اسمية
٨	بر ويحرر مبيد لا تحس به صب العرار ولا ظبياً ولا حوتا	تجسدية	اسمية
١٠	وحفرت فيه ركبان الردى فقراً حفر ابن عاد لإيراد هراميتا	تشخيصية	إضافية
١٥	جن إذا الليل ألقى ستره برزوا وخفضوا الصوت كيما يرفعوا الصيتا	تشخيصية	فطرية
١٩	يا ذرة الخدر في لجج السراب أرى مقلداً يعقيق الدمع منكوتا	تجسدية	إضافية
٢٠	فاص الجمان لطير مثلت سحاً مخولات من الأنصار ياقوتتا	تجسدية تجسدية	فطرية مفعولة
٢٥	أروى النياق كأروى النبق بعصمها ضرب يظل به السرحان مبهوتا	إحسية	حالة
٢٧	يا عارصاً راح تحذوه بوارقه للكرخ سلمت من غيث ونجيتا	تشخيصية	ندائية

## التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٢٨	لنا ببغداد من نهوى تحبّه	فإن تحملتها عنا فحيرة	شخصية فعلية
٣٠	إلى التوخي واسأله آخرته	فقبله بالكرام الغر أوخيت	شخصية فعلية
٣٨	لولا رحاء لقائيهما لما تنعت	عنسى قليلا كسر الغمد إصليتها	شخصية فعلية
٤٤	بت الزمان حيالي من حيالك	أعزز على يكون الوصل مبتوتا	شخصية فعلية
٤	بنازلة سقط العقيق بمثلها	دعا أدمع الكندي في الدمن السقط	تجسدية فعلية
٦٨	٧	قريضة الأخوال ألمع قرطها	شخصية فعلية
١٠	ويرفع إحصار من الطيب لا يرى	فسر الثريا أنها أبدأ قرط	تجسدية فعلية
١١	غنت تحت راح يجذب الستر مثلما	تتسم راح بالمدير لها تسطو	تجسدية فعلية
١٨	إذا حملتك العيس أودي بأبدها	جلالك حتى ما تكاد به تخطو	شخصية فعلية
٢٠	إذا ما عصت حكم العصا فأعادها	لها ضارب كانت إجابتها النخط	شخصية فعلية إضافية
٢٩	ومحواة أرض صد محوة بعدها	وحى المنايا من أساودها نشط	شخصية إضافية
٣٠	إذا جمحت خيل الكلام فأنما	لديك يعانى من أعنتها الضبط	إحاثية إضافية إحاثية
٣١	وما أذهلتني عن ودادك روعة	وكيف وفي أمثالها يجب الغبط	تجسدية فعلية
٣٣	وقد طرحت حول الفرات حرانها	إلى نيل مصر فالوساع بها تقطو	إحاثية أصلية
٣٨	وهل ينشطني من عقالي إليكم	رضا زمني أم كل شيمته سخط	شخصية فعلية
٤٠	وإن خلطتني بالتراب مبنى	فبعض ترابي من مودتكم خلط	شخصية فعلية إضافية
٤٤	تحت جناح من حذار مغاور	صباحا فقبض يجمع الريش أو بسط	شخصية فعلية
٥٠	أولئك إن يقعد بك الجاه بنهصوا	بحاه وإن يبخل بناقلة يعطوا	شخصية فعلية شخصية فعلية
٥٣	نعم حبذا بؤسى أزارت بلادهم	ولا حبذا نعمي بذارهم تنطو	شخصية فعلية شخصية فعلية
٦٩	٢	وحبل الشمس مذ خلقت ضعيف	تجسدية إضافية
٧	نعدنا غير أنا إن سعدنا	بغبطة ساعة عكف الخيال	شخصية فعلية
٨	فأرقنا طروقك لائث	مورقة الهجود ولا أثال	تجسدية فعلية

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٩.	ولو صنعاء كنت بها لهزت	هواى إليك نوق أو حمال	إحكيبة إحكيبة	فعلية فعلية
١٠.	عسى جد تعثره الليالي	يقال لها لعا ولمن يقال	نحسبية فعلية	فعلية
١١.	وقد ترضى البشاشة وهي خب	ويروى بالثقلة وهي آل	تشخيصية فعلية	فعلية
١٥.	تصاهل حوله الحدأ الغواذى	كما تتصاهل الخيل الرعال	إحكيبة فعلية	فعلية
١٧.	أرى راح المصرة أثلتسى	وتلك لعمرى الراح الحلال	نحسبية فعلية	فعلية
١٨.	وقبل اليوم ودعنى مراحسى	وأستنيه أيام طوال	تشخيصية فعلية	فعلية
٣١.	بان الله قد أعطاك سيفاً	عدوك من مخابله يهال	تشخيصية مفعولية	مفعولية
٣٢.	حسام لا الذباب له قرين	ولا درجت بصفحته اللمال	تشخيصية اسمية	اسمية
٤١.	ستركز حول قبتك العوالى	وتكثر فى كنايك النبال	نحسبية فعلية	فعلية
٤٢.	فإن منأى أن يثرى حصاكم	وتقصر عن زهاتكم الرمال	نحسبية فعلية	فعلية
٧٠.	وإذا أضاعتنى الخطوب فلن أرى	لوداد إخوان الصفاء مضيعا	تشخيصية فعلية	فعلية
٣.	خالت توديع الأصابع للنوى	فمتى أودع خلى التوديعا	تشخيصية مفعولية	مفعولية
٧١.	وصفراء لون التبر متلى جليلة	على نوب الأيام والعيشة الضنك	تشخيصية وصفية	وصفية
٢.	ترك ابتساماً دائماً وتجلداً	وصبراً على مانابها وهي فى الهالك	تشخيصية مفعولية مفعولية مفعولية	مفعولية مفعولية مفعولية
٣.	ولو نطقت يوماً لقالت أظنكم	تخالون أنى من حذار الردى أبكى	تشخيصية مفعولية مفعولية	مفعولية مفعولية
٤.	فلا تحسبوا دمعى لو جد وجدته	فقد تدمع الأحداق من كثرة الضحك	تشخيصية إضالية	إضالية
٧٢.	ولى حاجة عندمنية فنكها	بروحى والأهواء مذ كن أهوال	تشخيصية إضالية	إضالية
٩.	بين الردى والنوم قربى وسبة	وشتان براء للنفوس وإعلال	تشخيصية حالة	حالة
٧٣.	إذا نمت لاقبت الأحبة بعدما	طوتهم شهور فى التراب وأحوال	تشخيصية فعلية	فعلية
٧٤.	وصغت فى الوارد المأمول تهنئة	وجاء كالجم أسقيا به المطرا	تشخيصية مجرد	مجرد
١١.	فظل بثنى عليك الخير محتهداً	ولم تغب عن ذرى مجد متى حضرا	تشخيصية إصلية	إصلية

## التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

١٣	مدّ الزمان وأثوتني حوادثه حتى ملكت وذمت نفسي العُمرَا	تشخيصية لفظة	لفظة
١٥	جنيت ذنباً وألهمي خاطري وسن عشرين حولاً فلما نبه اعتذرا	تشخيصية لفظة	تشخيصية لفظة

### الدرعيات:

٧٥	١	رأنتي بالمطيرة لا رأئتني قريبا والمخيلة قد نأئتني	تشخيصية لفظة	لفظة
	٢	وأخلقت الشباب وكان بردي وفارقت الحمام وكان حتى	تشخيصية لفظة	تشخيصية لفظة
	٣	كأنني لم أرد الخيل تــــردى إذا استمقيتها علقت سقنتي	تشخيصية لفظة	لفظة
	٨	وقد أعذو بها قضاء زغــــفا وتكفيني المهابة ما كفتني	تشخيصية لفظة	تشخيصية لفظة
٧٦	١	سرى حين شيطان السراحين رائد عديم قرى لم يكتحل برقاد	تشخيصية لفظة	لفظة
	٧	إذا طويت فالقعب يجمع شملها وإن نلت سالت مسيل ثماد	تشخيصية لفظة	تشخيصية لفظة
	١٢	فلا تمنعن حرباً أما من صلاته بشارق أسياف بضنن حداد	تشخيصية لفظة	تشخيصية لفظة
	١٣	وسمر كشجعان الرمال صباحها إذا لقيت جمعا صباح ضفادى	إيحائية إضائية	إضائية
٧٧	١	ألم يبلغك فتكى بالمواضى وسخرى بالأسنة والزجاج	تشخيصية لفظة	تشخيصية لفظة
	٢	وإني لا يغير لي قــــيرا خضاب كالمدام بلا مزاج	تشخيصية لفظة	تشخيصية لفظة
	٣	منعت الشيب من كتم النراقى ولم أمنعه من خطر العجاج	تشخيصية لفظة	تشخيصية لفظة
	٦	غدير نفت الخرصان فيــــه نقيق علاجم والليل داجى	تشخيصية اسمية	اسمية
	٧	أضاء لا يزال الزغف منها كفيلاً بالإضاءة فى الدياجى	تشخيصية اسمية	اسمية
	٩	يقضب عنه امراس المنابسا لباس مثل أغراس النناج	تشخيصية إشكالية	إشكالية
	١١	شهدت الحرب قبل أبني بغض وكنت زمان صحراء النجاج	تشخيصية لفظة	تشخيصية لفظة
	١٢	فلا يطعمك فى العمرات وردى فإني ربة المر الأحجاج	إيحائية لفظة	لفظة
	١٣	فإن تركد بغمدك لاتخفى وإن تهجم على فغير ناج	إيحائية لفظة	إيحائية لفظة

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

١٤	متى ترم السلوك بي الرزايا	تجد قضاء مبهمة الرتاج	تشخيصية	فطية
١٥	يرد حديدك الهندي سردي	رفاتاً كالخطيم من الزجاج	تشخيصية	فطية
١٩	تصيفني الذوايل مكرهات	فترحل ما أنذقت من لماج	تشخيصية	فطية
٢٠	نقىء غروبين الزرق عنى	بلا كرب يعد ولا عناج	تشخيصية	لهبة
٢٤	إذا ما السهم حاول في نهجا	فإنى عنه ضيقة الفجاج	تشخيصية	فطية
٢٥	وهل تحشو النبال إلى ضياء	تتى السمراء مطفأة السراج	تشخيصية	فطية
٢٨	أخالنتي ظماء الخط لجا	فأنت ركن شابة في اللجاج	تجسدية	مفعولية
٢٨	١ كم أرقى من بنى وائل	موائل في حلة الأرقم	تشخيصية	إضالية
٢	تكذبه في قوليه عزة	فليبق الله ولا يقسم	تشخيصية	فطية
٢٣	يصلى إذا حارب شمس الظبا	فعل مجوسى الضحى المسلم	تجسدية	فطية
٢٦	مستخبرات ما حوى صدرها	فأعرضت عنها ولم تفهم	تشخيصية	اسمية
٢٧	تتم أذراع بأسرارها	وإن تسل عن سرها تكتم	تشخيصية	فطية
٣٠	تراحم الزرق على وريدها	تراحم الورد على زمزم	تشخيصية	فطية
٣٤	فلينفر الهندي عن مورد	منظره كاللجة العير لم	تشخيصية	فطية
٧٩				
٨٠	٣ كل ببضاء منهما تمنع الفار	س أن يجعل الفرار نصيرا	تشخيصية	فطية
٧	لا يرو عنك خدنها ظمأ الحر	ب رويداً فقد حملت غديراً	تجسدية	فطية
٩	ذات مرد تهين رسل المنابا	كلما فارقت إليها جفيرا	تشخيصية	إضالية
١٠	إن ترددها القناة فهي فناة	نمراً صادفت به لا سميرا	إيحائية	فطية
١١	وقرت شبيبها فلاقي مشيب السيف	ذلاً أن مس منها قتيلا	تشخيصية	إضالية
١٤	أرضعتها أم الشرار فما تعد	سرف إلا أنية الليل ظميرا	تشخيصية	مفعولية
١٧	ويكاد الحبقان ينزل في القبي	ظ عليها سامة أن تطير	تجسدية	حرفية
٢٣	زفرت خوفها الرماح ولم تس	مع منها تغيظاً وزفيرا	تشخيصية	فطية

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٤١	والإبها <u>نجلاء</u> يرهبا الشيب	سبح كما يرهب الصغير الكبيراً	تجسدية	وصفية
٤٥	أسهرته وأحله وهي كالمغف	مور نوماً تحس منها شخصيراً	تشخيصية	مفعولية
٨١	١	لرأى وضعت السرد عني وعزني جولد ولم ينهض إلى الغزو أمثالي	تشخيصية	لفظية
٢	وقيدني العود البطيء وقيل لي	وراءك إن الذنب منك على بالي	تشخيصية	لفظية
٣	وأثرت أخلاق السرايل بعدما	أكون وأوفى أدرع القوم مربالي	تشخيصية	إضافية
١١	ونصرف أطفال السيوف كأنها	أخو السن لم تقبل حكومة أطفال	تشخيصية	إضافية
١٣	وترجع خرصان العواسل هيئاً	كخرصان رقل أرمخارص عسال	تشخيصية	حالية
١٧	يظل بمرأها المسوف جازناً	كما اجتزأت بالروض رهوة أجال	تشخيصية	إضافية
١٨	تريك ربيعاً في المقيظ كأنها	لدجلة بنت من صفاء ودجال	تشخيصية	لفظية
٢٥	جرور كما أنساب من الحزر حية	إلى السهل فرت غب نجن وتهطل	تجسدية	اسمية
٢٧	تتابع وزناً من حديد بمثل	من التبر إن الستر أوقى من المال	تشخيصية	لفظية
٤٥	وحرمت شرب الراح لا خوف سائط	ولكنها ترمي العقول بعقال	تشخيصية	لفظية
٤٨	ولم تعذر الأيام بين مفارقي	وأرجاتها كناً لأدهم جوال	تجسدية	لفظية
٥٠	هلوك تهين المستهام بحبها	وتلقى الرجال المبغضين بإجلال	تشخيصية	لفظية
٥٢	لذاك سجت النفس حتى أرحتها	من الأنس ما أخلاه ربع بإخلاص	تشخيصية	مفعولية
٨٢	٦	حلة الأيم خيطت بعيون الجراد	تشخيصية	لفظية
١٥	رمدت عينها فصعد	ت بذر الرماد	تجسدية	لفظية
٨٣	١	ما فعلت درع والدي أجرت	تشخيصية	لفظية
٦	عابسة لم يجد بها الأسد الظ	سبية إلا ضعائف الرهم	تشخيصية	وصفية
١٦	ضاحكة بالسهام ساخرة	بالرمح هزاة بن الخنم	تشخيصية	وصفية
١٧	عادتها أرمها ظناً وفناً	من عهد عاد وأحتها إرم	تجسدية	لفظية
١٨	تعرها غرة السراب في	في ناجري النهار محتتم	تشخيصية	لفظية

## التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٢٠	ذات فتير شابت بمولدها	ولم يكن شبيها من القديم	تشخيصية	فطية
٢٤	حذم حديد أيت وجدك أن	يقطع فيها مقطع الجذم	تشخيصية	فطية
٢٧	عذيبها الهالكي صانعها	في جاحم من وقوده ضرم	تشخيصية	مفعولية
٢٩	يد المنايا إذا تصافحها	أعيا بها من يدين في رحم	تشخيصية	إضافية
			تشخيصية	فطية
٨٤	١١	تغر في التقيظ العيون خدعها	تشخيصية	فطية
	٢٥	كالنخب أعطته السيول جزعها	تشخيصية	فطية
	٨٥			
	٨٦			
٨٧	٢	وقد أهوت إلى برعى لميس	تجسدية	حرفية
	٤	يولي الحسل عنها مستجيراً	تجسدية	حرفية
		ويكره قريبا ضب الدراوه	تجسدية	إضافية
	٥	تري الكلبى إذا عرضت عليهم	تجسدية	فطية
		حذارى يظهرون له عداوه		
٨٨	٢	وهى ببضاء مثل ما أودع الصبي	تشخيصية	فطية
	٥	وإذا صادفت حذورا حرت فيه	تجسدية	فطية
	١٢	وعصت من عواصف الحرب أمراً	تشخيصية	فطية
		قيلته من شمال وجنوب		
	١٥	جارياً ماء الحنف من غير الدهر	تجسدية	إضافية
		ر إليه كالماء فى الأنبوب		
٢٣	٢٣	زيد طار عن رغاء المنايا	إحالية	إضافية
		فاحتسى البيض كارتغاء الحليب		

### القسم الخامس :

٨٩	١٢	تعدو بها شقاء جنبها الصدى	يوم الهجير يقينها المشكوك	تشخيصية	فطية
	١٣	ولما النقى صرّد اللجام وثانها	ألكت فصاح لجامها المألوك	تشخيصية	فطية
	١٦	ولقد سريت الليل يصبح نحمه	مثل الضياء كأنه موعوك	تشخيصية	فطية
	٩٠				
	٩١				
٩٢	٣	نحيرة كهل من كهول كأنهم	إذا كان حيج بلسون السوانيا	تشخيصية	فطية

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٤	وقد ترجع السهم الأصم نضيه	فينكص عنها بعدما هم حابيا	تشخيصية وصفية تشخيصية فطية تشخيصية فطية	
٩٣	٤	أضاء قضاها القين متى فبدلت	بأخرى غوم صاغها القين موحدا	تشخيصية وصفية
	٥	إذا سألتها النبع عما تجنسه	أنت شاعرا وفاه رط لينشدا	تشخيصية فطية تشخيصية فطية
	٦	وقد صديت حتى كان قتيورها	عيون باقظ عمين من الصدى	تشخيصية فطية
	٨	كان جراد الرمي طار يريدنا	جراد مصيف وافق الروض محدا	إحبابية إضافية
	٩	وكنيت إذا أشعرتها الحسم لم أخف	نجيدا ولاقيت المنية منجدا	تشخيصية مفعولة
	١٠	وقلنت كفاً تحسب الرمح خنصراً	وإنسان عين يحسب النقع إثمدا	تشخيصية فطية
٩٤	٢	وكلهم قد اكنسى نهى القاع		تجسدية مفعولة
	٩٥			
	٩٦	مانخلت حارتنا ودهما	يوم تراعت بكثيب الخوئل	تجسدية مفعولة
	٥	يحسبها الضب إذا ألقيت	في أرضها الغبراء عثون سيل	تشخيصية فطية
	٧	ماذية هم بها عاسل	من القنا لا عاسل من هذيل	تشخيصية فطية
	١٧	بئلت من نرد الصبا شاملاً	جوناً بلون كيباض الأجيل	تجسدية إضافية
٩٧	٤	أو دات أيلة أعطته مانسها	لحولها وإناء الشر قربان	تشخيصية فطية تجسدية إضافية
٩٨	٣	مضت غبرات العيش وهي عوابر	على الدهر مكتوب عليها حباتس	تشخيصية فعلية إحبابية حرفية
	٦	وشاها ابن آشى جاهدا في شبابه	إلى أن جللت عن مفرقيه الحنادس	تجسدية فطية
	١٠	تجيش له ابن المهند هيبه	فكل حسام رامها الصبر قالس	تشخيصية إضافية
	١٢	شريعة خرصان وبيلة مورد	أبت شربها سمر الوشيخ الخوامس	تشخيصية فطية
	١٣	وغرت عيون الوحش فاقتربت لها	صواد وباعى الورد مدين لاحس	تشخيصية فطية
	١٤	تقيم إذا لاقت من الأرض حاحرا	وتحري إذا ما رقرقتها الأمالس	تشخيصية فطية تشخيصية فطية
	١٥	أموصونة أم حلتها بنت حرة	من المرس ألقنها الرعود الرواحس	تشخيصية فطية
	١٦	وما كان عر حوص الردي متقاعسا	لو احتابها يوم الهياح مقاعس	تجسدية إضافية

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٢٢	إذا احتسرت الموت المسلط مهجة	فللنفس فيها بالمقادير حارس	تشخيصية	فعلية
٢٨	وحرباؤها لم يوف عوداً وحندب	أرت عينه لم يشدو اليوم شامس	تشخيصية	فعلية
٣١	إذا راد غير السيف منها بروضة	تلقاه من لحظ العرادة فارس	تشخيصية	فعلية
٣٢	كان صبي البيض إن شاء مسها	صبي أناس عضه الفقر بانس	إحبة	فعلية
٣٧	إذا ضحك القرضاب ثبهاً فابه	متى يرها بادي الندامة عباس	تشخيصية	فعلية
٣٨	تُعذب أحناء فيعذب دونها	وتبيري داء الضرب ولداء ناجس	تشخيصية	فعلية
٤٠	معنسة إن جاها الرمح حاطباً	سقتة ذعاف الموت شمطاء عاس	تشخيصية	فعلية
٤٢	تخيل أبصار الدنيا فمسهد	ومغف وشيء بين ذينك ناعس	تشخيصية	فعلية
٤٥	وما رقت عنى ولكن سمائها	طروقاً فاعداها سني متعاس	تشخيصية	فعلية
٤٧	جرازك ناب إن ضريت به السرى	ورحلك ليلاً فوق ناب تواعس	تشخيصية	فعلية
٤٨	فرتك أواذي الفرات صداة	وابلست لما أعرضت لك بالأس	تشخيصية	فعلية
٥٠	تمناه إنسي وأعيس بازل	وأسحم طيار وأعفر كانس	تشخيصية	فعلية
٩٩	٥	يحلف لا عاد لها يد الدهر	تشخيصية	إضافية
١٠٠	٢	من كل سابعة الذبول كأنه	تشخيصية	فعلية
٣	سالت علي العاري وهالت وانطوت	لينا فكالتها الفتاة بصاعها	تشخيصية	فعلية
٤	أنية ليست تغر سوى القس	والمرشقات بمكرها وخداها	تشخيصية	فعلية
٥	وكانما رعب السبول تسرعت	فمضت وقر الصنو من دقاعها	تشخيصية	فعلية
٧	وتخال أغراس المنون أنت بها	عد الحوادث أمهات رباعها	تشخيصية	إضافية
٨	ويرى ابن داية أنها من غير قىء الط	ير العكوف ملوكها وسباعها	تشخيصية	فعلية
١٥	خلعت عليه أم عثم	ولم تبخل بخلتها ولا بقناعها	تشخيصية	فعلية
١٦	أخذت من المريح وقدة شجرة	إذا ناستت زحلا سيرد طباعها	تشخيصية	فعلية

## التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

١٠٠	٢١	مجت على الأرض الغزالة ريقها	فأقام بين وهودها وتلاعها	تشخيصية	قطبة
	٢٢	غرت قطا مران حتى عادها	طمعا وحتف النفس في أطماعها	تشخيصية	مطوية
	٢٣	لا يخلبك بارق مثله	إن البيروق تخون في تلماعها	تشخيصية	قطبة
	٢٧	ماوية تهوى هوى الماء من	دهماء تهدي عذبه لبقاعها	تشخيصية	قطبة
	٢٨	ترنو بأبصار سواهد لم تذق	طعما لمسهدها ولا تهجاعها	تشخيصية	قطبة
	٢٩	غرق الدبا في لجة لو نملة	درجت بها لم يند بعض كراعها	تشخيصية	قطبة
	٣٠	تلقى بها ثقة الحائم أنها	في مربع فتيج في تسجاعها	تشخيصية	إضافية
	٣٤	وتحل بالوادي الجديب كأنها	ميتاء حد الخيث في إمراعها	تشخيصية	قطبة
	٤٠	مرت بيثرب في السنين فحاولت	مقيا بها الأغمار من زراعها	تشخيصية	قطبة
١٠١	٦	ولم يلق في روع لها خوف صارم	فجاز بطهر من تقي الموت روعها	تشخيصية	إضافية
١٠٢	٣	وفي مضحك البرق التهامي حبرة	يسرن بحسن ولتقن على سهم	تشخيصية	إضافية
	٥	مراسنها أمست لنور مراسيها	فما تظلم الأبيات إلا من الظلم	تشخيصية	إيجابية
	٦	قسيمات حى أو قسائم تاجير	يكلمها خرس الخلاخيل بالضم	تشخيصية	إضافية
	١١	يرى السيف دون القرن من حلقاتها	على وقها ما دون يأجوج من	تشخيصية	قطبة
	٢٠	إذا نشرت فاضت وإن طويت أرت	كأنك أدرجت السراب على الأكهم	تشخيصية	قطبة
١٠٣	٣	وحبات القلوب يكمن حيا	إذا دارت راحها المرحجنه	تشخيصية	قطبة
١٠٤	٣	ودونه نثرة مضاعة	ما وجدت عنده الرماح تاي	تشخيصية	قطبة
	٤	لاحت عزى عطلة كلائحة المصل	تكنو إذا السراب	تشخيصية	قطبة
	٦	إن أفرغت فوق مسك ليث وعى	أراك عند العيان لون لأى	تشخيصية	قطبة
	٧	لو حمل الشهب كان يملكها	ثم هوت عنه للتراب مأي	تشخيصية	قطبة
	٨	يهم أن يرجع النبات بهما	أخضر من بعد ما يقال ذى	تشخيصية	قطبة
١٠٥	١	أعطيت عمرا وكم أفنيت من ملأ	وإن صمت فكم خبرت من نيا	تشخيصية	قطبة
١٠٦	٢	فعالة غير الجمبر	فلم هويت جمالها	تشخيصية	إضافية

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٦	متظللين بأيكــــــــــــــــة	منع الهجير ظلالها	تشخيصية	قطعية
٧	ألفت غرامهم بهــــــــــــــــا	فتعودت إذلالها	تشخيصية	فنية
١٠	قبضت عن الحر الكــــــــــــــــر	يم يمينها وشمالها	تشخيصية	قطعية
١١	طلقتها مضمومــــــــــــــــة	حين أنبتت خصالها	تشخيصية تجسدية	مفعولية إضافية
١٢	ولو أنها جاءتك عــــــــــــــــف	سوا ما أردت وصالها	تشخيصية	قطعية
١٣	وسلمت من هم يــــــــــــــــب	رح أن تبت حبالها	تشخيصية	مفعولية
١٤	لما حجتك مهاتهاــــــــــــــــا	بعثت إليك خيالها	تشخيصية	إحتمالية
١٥	فصنفت عن ذات السواــــــــــــــــا	ر ولم ترد خلخالها	تشخيصية	إضافية
١٦	وعرفت غاية بدرهاــــــــــــــــا	لما رأيت هلالها	تجسدية	إضافية
١٨	وعظمتك أــــــــــــــــام تمر	فهل فهمت مقالها	تشخيصية	قطعية
٢٠	سكنتك أوقات الشــــــــــــــــبا	ب فما أصبت مثالها	تشخيصية	قطعية
٢١	تجري بنا جرى الخيولــــــــــــــــا	وقد سئمت محابها	إحتمالية	قطعية
٢٤	أو راكبا وجناء تشكــــــــــــــــو	بالقلاة كلالها	تشخيصية	مفعولية
٢٥	غادرتها للطير تــــــــــــــــا	سقر بالضحي أوصالها	تجسدية	حرفية
١٠٧	كتب الخيال كما علمت محبــــــــــــــــب	وكرى الجفون على السلو دليل	تشخيصية	قطعية
٣	غمض يحيل على السهاد بزورــــــــــــــــة	وكذا السهاد على الرقاد يحيل	تشخيصية	قطعية
١٠٨	أيها اللائب الذي فرس الشطرنــــــــــــــــب	سج همت في كفه بالصهيل	إحتمالية	قطعية
١٠٩				
١١٠	أليست كف كاتبه غمامــــــــــــــــا	يسح بها الشقاوة والنعيمــــــــــــــــا	تجسدية	مفعولية
٣	فكيف تخط في القرطاس رسماــــــــــــــــا	وشأن السحب أن تمحو الرسومــــــــــــــــا	تجسدية	فنية
١١٠	فقالوا من أطاعته المــــــــــــــــعالي	تصرف كيف شاء بها عليمــــــــــــــــا	تشخيصية	قطعية
١١١				
١١٢	حبريني ماذا كرهت من الشــــــــــــــــب	س فلا علم لي بذنب المشيب	تشخيصية	إضافية
١١٣				

# التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

الترتيب الرقم	عدد المركبات اللفظية	اللفظة استعاري	اللفظة غير استعاري	الشام عدد المركبات اللفظية الاستعارية						الترتيب الرقم
				دلالة اللفظ			تفسير			
				تفسير	تفسير	تفسير	تفسير	تفسير	تفسير	
١	٨١	١٣٥	٧١	١٥	٥٠	٦	١٢	٥٤	٤	٧١
٢	٧٥	١٨٤	٣٣	١٣	٢١	٤	١٢	٢٣	٤	٣٣
٣	٦٧	١٣٧	٣١	٩	٢٢	٠	٨	٢٢	١	٣١
٤	٢٨	٥٢	١٦	٣	١٣	٠	٥	١٠	١	١٦
٥	٥٥	١٢٧	٢٢	٦	١٣	٣	٦	١٦	٠	٢٢
٦	٥١	٩٤	٤٠	٩	٢٩	٢	٦	٣٢	٢	٤٠
٧	٣١	٦٩	٢٧	٨	١٧	٢	٦	١٨	٣	٢٧
٨	٥١	١١٠	٣٤	٩	٢٥	٠	٨	٢١	٥	٣٤
٩	٤	٥	٧	١	٥	١	٣	٤	٠	٧
١٠	١٢	١٩	٨	١	٣	٤	٤	٤	٠	٨
١١	٢	٥	٣	١	٢	٠	٠	٣	٠	٣
١٢	١٢	٢٢	٦	٣	٣	٠	١	٥	٠	٦
١٣	١٤	٢٢	١٢	٥	٦	١	٥	٥	٢	١٢
١٤	٦٢	١٠٧	٣٤	١٤	٢٠	٠	١١	١٩	٤	٣٤
١٥	٧٤	١٤٤	٥٠	٧	٣٩	٤	١٤	٣٢	٤	٥٠
١٦	٤١	٧٦	٣٧	٢	٣٤	١	٦	٢٩	٢	٣٧
١٧	٦٠	١٢٩	٣٢	٤	٢٦	٣	٦	٢٥	٢	٣٢
١٨	٣٢	٧٧	٦	٢	٤	٠	٢	٤	٠	٦
١٩	٤٠	٨٢	٢٩	٦	١٩	٤	٧	٢١	١	٢٩
٢٠	٢	٦	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٢١	٣	٥	١	٠	١	٠	١	٠	٠	١
٢٢	٤	١١	٢	٢	٠	٠	٠	١	١	٢
٢٣	٣	٥	١	١	٠	٠	٠	١	٠	١
٢٤	١٦	٢٦	٥	١	٣	١	١	٥	٠	٥
٢٥	١٧	٣٥	٥	١	٤	٠	٢	٣	٠	٥
٢٦	٣٣	٦٩	١٥	١١	٤	٠	١١	٤	٠	١٥
٢٧	٣٤	٦٢	١٤	٧	٧	٠	٧	٧	٠	١٤
٢٨	٢٢	٢٨	٢٣	٦	١٥	٢	١٣	١٠	٠	٢٣
٢٩	١١	٢٢	٧	٤	٢	١	٢	٤	١	٧
٣٠	٥	١١	٣	٢	١	٠	١	٢	٠	٣
					٠			٢		
					١٧					

## التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلام المعري

رقم البيت	عدد المرسلات	العملية	رقم البيت	الشاهد عدد المركبات الفطرية الاستعارية					
				حالات			بمعنى		
				تجسيم	تشخيص	إحالية	أهمية	فعالية	حرفية
١٠	٧٨	١٠	٧	٠	١٧	٣	٣	٤	٣
١١	٧١	٤	٢	٢	١٢	٠	١	١	٢
٣٠	١٣٠	٣٠	٤	٤	٣	١	٣	٢٤	٣
٧	٤٠	٧	٣	٦	٢	٠	٢	٣	٢
٩	٤٧	٩	٢	٠	٣	١	٣	٦	٠
٤	١٦	٤	٣	٠	٢	١	٢	٢	٠
٢٥	٨٥	٢٥	٣	٢٢	٢	٠	٥	٢٠	٠
١٦	٧٤	١٦	٢	١١	٤	٣	٤	١٠	٢
٦	٣٤	٦	٤	٢	١٥	٠	٢	٣	١
٢٣	٧٢	٢٣	٦	١٥	١٠	٠	٨	١٥	٠
١٦	١٤٢	١٦	٥	١٠	٦	١	٥	١٠	١
٢٤	١١٣	٢٤	٦	١٨	١٠	٠	٨	١٤	٢
٢٢	١٣٤	٢٢	١٠	١٢	١٠	٠	١٠	١٢	٠
١١	١٥٤	١١	٢	١١	٢	٠	٢	٩	٣
٨	٤٣	٨	٢	٦	٢	٠	٣	٥	٠
٠	١٢	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٦	٢٩	٦	٣	٣	٢	٠	٢	٣	١
١٢	٩٠	١٢	٥	٧	٥	٠	٥	٥	٢
١٩	٦٩	١٩	١٠	٩	١٠	٠	٤	١١	٤
٣	٢٤	٣	٠	٣	٠	٠	٠	٣	٠
٩	٣٢	٩	٣	٦	٣	٠	٢	٦	١
٢	٢٠	٢	٠	٢	٠	٠	٠	٢	٠
١١	٤١	١١	٤	٧	٤	٠	٣	٨	٠
١٣	٣٦	١٣	٣	٩	٣	١	٧	٤	٢
٣	١٢	٣	١	٢	١	٠	١	٢	٠
١	٢٦	١	٠	١	٠	٠	١	٠	٠
٦	٣٨	٦	٠	٥	٠	١	٢	٤	٠
٣١	١١٢	٣١	٩	٢٠	٩	٢	٩	١٩	٣
١٣	١٣٩	١٣	٣	٩	٣	١	٣	٩	١
٤٤	١٥٢	٤٤	١٢	٢٩	١٢	٣	١٦	٢١	٧
٢			١						٠

# التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

الترتيب الرقمي	عدد المركات	اللفظة		عدد المركات	الشاهد عدد المركات اللفظية الاستعارية						الترتيب الرقمي
		غير استعاري	استعاري		ملا السب						
					بخصبية	تشخيصية	احتمالية	أهمية	تعليل	حرفية	
٦١	١٧	٤١	٢	٤٣	١	١	٠	١	١	٠	٢
٦٢	٥٧	١١٨	٢٠	١٣٨	٧	٩	٤	١٤	٦	٠	٢٠
٦٣	٣٨	٦٩	١٤	٨٣	١٠	٣	١	٣	١٠	١	٤١
٦٤	٦٤	١٠٥	٣٩	١٤٤	١٥	١٨	٦	٨	٢٨	٣	٣٩
٦٥	١٨	٣٥	١٠	٤٥	٤	٣	٣	١	٩	٠	١٠
٦٦	٦٤	١٠٥	٤٩	١٥٤	٢١	٢١	٧	٤	٣٤	١	٤٩
٦٧	٥١	١٢٠	١٧	١٣٧	٧	٩	١	٨	٩	٠	١٧
٦٨	٥٥	١٢٦	٢٠	١٤٦	٤	١٣	٣	٦	١٤	٠	٢٠
٦٩	٤٣	٩٢	١٥	١٠٧	٦	٦	٣	٣	١٢	٠	١٥
٧٠	٣	٤	٢	٦	٠	٢	٠	٠	٢	٠	٢
٧١	٤	٤	٧	١١	٠	٧	٠	٢	٥	٠	٧
٧٢	١٠	٢٦	٣	٢٩	٠	٣	٠	٢	١	٠	٣
٧٣	٨	٢٠	٠	٢٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٧٤	١٥	٣٥	٥	٤٠	٢	٣	٠	١	٣	١	٥
٧٥	١٠	٢٣	٥	٢٨	٢	٣	٠	٠	٥	٠	٥
٧٦	١٤	٢٥	٦	٣١	٤	١	١	٢	٤	٠	٦
٧٧	٣٢	٤٥	٢٠	٦٥	٥	١٢	٣	٣	١٧	٠	٢٠
٧٨	٤٤	٨٢	٩	٩١	١	٨	٠	٣	٦	٠	٩
٧٩	٥	١٠	٠	١٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٨٠	٦٢	١٢٥	١١	١٣٦	٣	٧	١	٤	٦	١	١١
٨١	٥٤	١٠٩	١٣	١٢٢	٣	١١	٠	٦	٨	٠	١٤
٨٢	٢٢	٣٥	٢	٣٧	١	١	٠	٠	٢	٠	٢
٨٣	٣١	٥٣	١٣	٦٦	٢	١١	٠	٥	٨	٠	١٣
٨٤	٢٥	٣٦	٢	٣٨	٢	٢	٠	٠	٢	٠	٢
٨٥	٩	١٣	٠	١٣	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٨٦	١٤	٣٠	٠	٣٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٨٧	٦	٨	٤	١٢	٤	٠	٠	١	١	٢	٤
٨٨	٢٧	٤٩	٥	٥٤	٢	٢	١	٢	٣	٠	٥
٨٩	١٩	٥١	٣	٥٤	٠	٣	٠	١	٢	٠	٣
٩٠	٣	١٠	٠	١٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٩١											
٩٢											
٩٣											
٩٤											
٩٥											

## التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

الترتيب	الشاهد عدد المركبات اللغوية الاستعارية						الترتيب	اللفظة		عدد المركبات	عدد اللفظ	الترتيب	الترتيب
	تخييل			حس				استعاري	غير استعاري				
	حرفية	صورية	أسماء	إصنافية	تشبيعية	بصرية							
١	٤	٣	١	٠	٤	٠	١٠	٠	١٠	٥	٩١		
٢	٧	٥	٢	١	٦	٠	١٠	٤	٦	٤	٩٢		
٣	١	١	٠	٠	٠	١	٢٩	٧	٢٢	١٠	٩٣		
٤	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٧	١	٦	٦	٩٤		
٥	٤	٣	١	٠	٢	٢	١٦	٠	١٦	١	٩٥		
٦	٢	١	٠	٠	١	١	١٧	٤	٦٣	٣١	٩٦		
٧	٢٨	٢٥	٢	٢	٢٢	٤	١١	٢	٩	٥	٩٧		
٨	١	٠	١	٠	١	٠	١٤٠	٢٨	١١٢	٥٥	٩٨		
٩	٢٢	٢٠	٢	١	١٧	٤	٦	١	٥	٥	٩٩		
١٠	١	٠	١	٠	١	٠	٩٣	٢٢	٧١	٤٠	١٠٠		
١١	٦	٤	٢	١	٣	٢	١٥	١	١٤	٦	١٠١		
١٢	٢	١	١	٠	٠	٢	٥٣	١	٤٧	٢١	١٠٢		
١٣	٥	٥	٠	٠	٤	١	٦٠	٢	٥٨	٢٧	١٠٣		
١٤	٢	٢	٠	٠	٢	٠	٢٨	٥	٢٣	١١	١٠٤		
١٥	٢٠	١٢	٧	٢	١٤	٤	٢٢	٢	٢٠	٨	١٠٥		
١٦	٣	٣	٠	٠	٣	٠	٥٢	٢٠	٣٢	٣٠	١٠٦		
١٧	٣	١	٢	١	٠	٢	١٥	٣	١٢	٦	١٠٧		
١٨	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٠	٣	١٧	٨	١٠٨		
١٩	٣	٣	٠	٠	٢	١	٨	٠	٨	٢	١٠٩		
٢٠	١	٠	١	٠	٠	٠	١٢	٣	٩	٦	١١٠		
٢١	٠	٠	١	٠	٠	٠	٦	٠	٦	٣	١١١		
٢٢	٠	٠	٠	٠	٠	١	١٢	١	١١	٤	١١٢		
٢٣	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٥	٠	٥	٢	١١٣		

المبحث الثاني

التشكيل الاستعاري في ديوان اللزوميات





التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

١١	١٣	أَتَدْرِي الشَّمْسُ أَنْ لَهَا بَهَاءٌ	فَتَأْسَفُ أَنْ يَفَارِقَهَا الْإِبَاءُ	تشخيصية فعلية	فعلية
١٢					
١٣	٤	سَأَلْنَاهَا الْبَقَاءَ عَلَى أَذَاهَا	فَقَالَتْ : عَنْكُمْ حَظَرُ الْبَقَاءِ	تشخيصية فعلية	مفعولية فعلية
	٩	لَقَدْ أَفْنَيْتَ عِزَّائِيكَ الدِّبَاجِي	وَأَفْرَادَ الْكَوَاكِبِ اِرْفَاقًا	تشخيصية فعلية	فعلية
	١١	أَرَى جِرْعَ الْحَيَاةِ أَمْرٌ شَيْءٌ	فَشَاهِدُ صَدَقَ ذَلِكَ إِذْ تَقَاءُ	تشخيصية فعلية	إضافية
١٤	٣	طَالَ الثَّوَاءُ وَقَدْ أَتَى لِمَفَاصِلِي	أَنْ تَسْتَبْدَ بِضُمِّهَا صَحْرَاؤُهَا	تشخيصية فعلية	فعلية
	٤	فَتَرْتِ وَلَمْ تَقْتَرِ لِشُرْبِ مَدَامَةٍ	بَلْ لِلْخُطُوبِ يَغُولُهَا إِسْرَاؤُهَا	تشخيصية فعلية	إضافية
	١١	كَرَيْتَ فَسَرْتَ بِالْكَرَى وَحَيَاتِهَا	أَكْرَيْتَ فَجَرِ نَوَائِبًا إِكْرَاؤُهَا	تشخيصية فعلية	فعلية
١٥					
١٦	١٧	وَوَحَّدْتَ الزَّمَانَ أَعْجَمَ فُظًّا	وَجَبَّارًا فِي حُكْمِهَا الْعَجْمَاءُ	تشخيصية مفعولية إضافية	مفعولية مفعولية إضافية
	١٩	وَالْبَرَايَا حَازُوا دِيُونَ مَنَابِإِ	سَوْفَ تَقْضَى وَيَحْضُرُ الْغُرَمَاءُ	تشخيصية إضافية	إضافية
	٢٦	قَرَمْتَنَا الْأَيَّامُ هَلْ رَثَتْ النَّثَ	نَحَامَ لَمَّا ثَوَى بِهَا قَرَمَاءُ	تشخيصية فعلية	إضافية فعلية
	٢٨	وَكُنَّ الْهُمَامُ عَمْرُو بَنِ دَرْمَا	ءَ فَلْتَهُ مِنْ أُمِّهِ دَرْمَاءُ	تشخيصية فعلية	فعلية
	٣١	وَالْبَهَارُ الشَّمِيمُ تَحْمِيهِ مِنْ وَطْ	ءَ مَعَادِيكَ أَرْنَبُ شَمَاءُ	تشخيصية فعلية	فعلية
	٣٤	لَوَمَاتٍ لِلْحَدَاءِ كَفَّ الثَّرِيَا	ثُمَّ صَدَّ الْحَدِيثُ وَالْإِيمَاءُ	تشخيصية إضافية	إضافية
١٧					
١٨	١	نَرْجُو الْحَيَاةَ فَإِنْ هَمَّتْ هَوَّاجِسُنَا	بِالْخَيْرِ قَالَ رَجَاءُ النَّفْسِ : إِرْجَاءُ	تشخيصية فعلية	فعلية
١٩	٢	بَاءَ الْكَلَامِ بِمَائِمْ وَالصَّمْتِ لَمْ	يَكْ فِي الْأَعْمِ بِمَائِمْ لِيَبْوَأَ	تشخيصية فعلية	فعلية
٢٠	٣	تَهْتَكُ السِّرَّ بِالْجُلُوسِ أَمَامَ السِّتْرِ	رَبِّ بْنِ غَنَّتِ الْقِيَانُ وَرَاءَهُ	تشخيصية مفعولية	مفعولية
٢١					
٢٢	٨	وَقَدْ بَانَ أَنْ النَّحْسَ لَيْسَ بِعَافِلٍ	لَهُ عَمَلٌ فِي أَنْجَمِ الْفُهْمَاءِ	تشخيصية إضافية	حرفية إضافية

التشكيل الاسنعارى فى شعر أبى العلاء المعرى

١٠		نهـاب أمـورًا ثم نركـب هولـها	على عنت من صاغرين قماء	تشخيصية	ملغولية
١٢		أرادوا جمع الحطام فأدركوا	وبادوا وماتت سنة اللؤماء	تشخيصية	ملغولية
١٣		يقولون إن الدهر قد حان موته	ولم يبق فى الأيام غير ذماء	تشخيصية	إضافية
٢٣					
٢٤	٤	كذب الظن لا إمام سوى العقب	لـي مشيرًا فى صبحه والمساء	تشخيصية إضافية	ملغولية
	٥	فإذا ما أطعته جلب الرحـ	مة عند المسير والإرساء	تشخيصية إضافية	ملغولية
٢٥					
٢٦	٥	ويوجد الصفر فى الدرماء معتقدًا	رأى امرئ القيس فى عمرو بن درماء	تشخيصية	حقية
٢٧	١	الساع آنية الحوادث ما حوت	لم يد إلا بعد كشف غطائنها	تجسدية إضافية	إضافية
	٥	وسهام دهرك لا تزال مصيبة	صرفت بإذن الله عن إخطائها	تجسدية	إضافية
٢٨	٢	أنبأنا اللب بقليا الردى	فالقوئ من صحة ذاك الذبـ	تشخيصية إضافية	ملغولية
	٤	فاجبة فى عز أملاكها	أن يظهر الدهر لها ما خـ	تشخيصية	ملغولية
٢٩	٣	ثوبى محتاج إلى غامل	وليت قلبى مثله فى النقاء	تشخيصية	اسمية
	٧	ما أطيب الموت لشرابيه	إن صبح للأموات وشك النقاء	تجسدية	إضافية
٣٠	٤	تهوى الثريا ويلين الصفاء	من قبل أن يوجد أهل الصفاء	تجسدية	ملغولية
	٥	قد فقد الصدق ومات الهدى	واستحسن الغدر وقل الوقاء	تجسدية ملغولية	ملغولية
	٩	والدهر يشتف أخلاءه	كانما ذلك منه اشتقـ	تشخيصية	ملغولية
٣١					
٣٢	٦	متى أذاك خير فافعلـه	وقولى إن دعاك البـر: أرى	تشخيصية	ملغولية
	١٠	لعل قران هذا النجم يثنى	إلى طرق الهدى أمنا حيارى	تشخيصية	ملغولية
	١٣	أنتهم بولة قهرت وعزت	فباتوا فى ضلالئها أسارى	تجسدية	إضافية
٣٣					
٣٤	١٩	فهون عليك لقاء المنون	وقل حين تطرق: "أطرق كرى"	تشخيصية	إضافية

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٢١		ونفسي ترجى كإحدى النفوس	وتتذى النوائب سكن الذرى	تشخيصية تجسدية	فطرية إضافية
٢٨		فإن سراء الليالي رمي	أو أن شيببتنا فانسـرى	تشخيصية تجسدية	فطرية فطرية
٤١		سقاك المنى فتمنيتهـا	وصاغ لك الطيف حتى انبرى	تجسدية تجسدية	معلولة معلولة
٤٣		أني سيفه قتل أعدائـه	وساف وليدته أو هـرى	تشخيصية	فطرية
٣٥	٣	وموقد نيرانه في الحجى	بيوم سناء برفع السنـا	تجسدية	فطرية
٧	٧	وشرب القناء بخضر الفرند	كان على أسهن القنـا	تجسدية	إضافية
٨		ولا يزدهى غضب حلمه	ألقبه ذاكر أم كنى	تجسدية	فطرية
١٠		وأقرب لمن كان في غبطة	بلقيا المنى من لقاء المنى	تشخيصية تشخيصية	إضافية إضافية
١١		أعائنة جسدى روحـه	وما يزال يخدم حتى ونى	تشخيصية	فطرية
١٧		ولى مورد بإناء المنون	ولكن ميقاته ما أنـى	تشخيصية	إضافية
١٨		زمان يخاطب أبناءه	جهاراً وقد جهلوا ما عني	تشخيصية تشخيصية	فطرية فطرية
١٩		يبذل باليسر إعلامه	وتهدم أحداثه ما بنى	تشخيصية تشخيصية	فطرية فطرية
	٣٦				
٣٧	٢	ألم ترى أن المجد تلقاك دونه	شدائد من أمثالها وجب الرعب	تشخيصية	فطرية
٣٨	٢	فما أنـب الدهر الذى أنت لائم	ولكن بنو حواء حاروا وأنـبوا	تشخيصية تشخيصية	فطرية اسمية
٣		سيدخل بيت الظالم الحنف هاجمـا	ولو أنه عند السماك مطنب	تشخيصية	فطرية
٤		وقد كان يهوى الطعن لما قتاته	فذات لمي والخرص كالناب لشنب	تشخيصية	إضافية
٦		وبطوى الملا بعد الملا فوق كوره	إذا العيس تزجى والسولق تجب	تجسدية تجسدية	معلولة فطرية
٧		له فرند جدول إن أسأله	على رأس قرن جاش بالدم مذنب	تجسدية	حرفية
	٣٩				
٤٠	٢	حملت على الأولى الحمام فلم أتل	يعنى ولكن قلت : بيكى وينـب	تشخيصية تشخيصية	فطرية فطرية

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٤١			
٤٢			
٤٣	٤	وما الأرض إلا مثلنا <u>الرزق تنتغي</u> <u>فتأكل</u> من هذا الأنام <u>وتشرب</u>	تشخيصية تشخيصية تشخيصية فعلية
	٧	كان ضياء الفجر سيف يسله عليهم صباح بالمنايا مذب	تشخيصية فعلية
٤٤	٢	أرى قسباً في الجسم يطفئه <u>الردى</u> وما دمت حياً فهو ذا يلهب	تشخيصية فعلية
٤٥	٣	وما زالت الدنيا بأصناف <u>السن</u> تبين عن غير الجميل <u>وتعرب</u>	تشخيصية تشخيصية فعلية فعلية
	٧	وما نفس إلا يبعد مولداً <u>ويذني المنايا للنفوس فتقرب</u>	تشخيصية مفعولة
	١٢	فشم صارماً واركز قناة <u>فللردى</u> يد هي أولى بالحمام وأدرب	تشخيصية اسمية
٤٦			
٤٧	٢	والحس أوقع حياً في مساعته <u>وللزمان جيوش</u> مالها لحب	تشخيصية حرفية
٤٨			
٤٩	٣	ولم يُنط <u>بحبال الشمس</u> من نظر إلا له في <u>حبال الشر</u> مُجتنب	تشخيصية تشخيصية إضافية إضافية
٥٠			
٥١	٦	وكم جنت من هجول حجت ووقت من خرة ما لها في العين جلاب	تشخيصية اسمية
	٨	يزورونا الخير غياً أو يجانبنا فهل لما يكره الإنسان إغباب ؟	تشخيصية فعلية
٥٢			
٥٣			
٥٤			
٥٥	١٠	لما نجاك من غير اللبالي <u>سنا فارع وغنى مـرب</u>	تشخيصية تشخيصية فعلية فعلية
	١٢	أرى جنح الدجى أوفى جباحاً ومات غرابه الجون المـرب	تشخيصية فعلية
٥٦			

### التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٥٧	٤	هموم بالهواء معلقــــــــــــــــات	إلى التشریف أنفسها طراب	تجسدية وصفية	وصفية
٥٨	٩	وقد يغرى أسود الغيل حرص	فتحوها الحظائر والزراب	تشخيصية فعلية	
٥٩					
٦٠	٦	وأشباح بخاططن غدر	فما يرعى الأكليل ولا الشريب	تشخيصية فعلية	
٦١					
٦٢	٣	أتى الرجلين عنها الشر مئى	كلا يوميكما شئت عصيب	تشخيصية فعلية	
٦٣					
٦٤	٢	شكا خزز حوائثها ولبيث	فما رحم الزئير ولا الضغيب	تشخيصية فعلية	
٦٥	٣	شهدت فلم أشاهد غير نكر	وغيبني المنى فمتى أغيب ؟	تشخيصية فعلية	
٦٦	٣	بحرون الذبول على المخازى	وقد ملئت من الغش الجيوب	تجسدية رسمية	حرفية
٦٧	١	لذاتنا إيل الزمان ينالها	منا أخو الفتك الذى هو خارب	تجسدية تشخيصية	إشافية
٦٨	٣	ولستد الأقدام عند حبابه	طبع يقائنه الحجى ويحارب	تشخيصية فعلية	
٦٩	١	إن عذب المين بأفواهكم	فإن صدقى بقمى أعذب	تجسدية تجسدية	فعلية اسمية
٧٠	٣	أفضل من أفضلهم صخرة	لا تظلم الناس ولا تكذب	تشخيصية فعلية	
٧١					
٧٢	٦	نمنا على الشيب فهل زارنا	طيف لعصر الشرخ منتاب	تجسدية تشخيصية	حرفية فعلية
٧٣					

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٧٤	٧	ما أوسع الموت يستريح به الـ	جسم المعنى ويخفت الحب	تجسدية	مفعولية
٧٥	٤	سلك النجد في قطار المنايا	قطري ونجدة وشبيب	إيهالية	إضافية
	٥	شب فكر الحضيف نارا فمايحـ	سن يوماً بعائل تشبيب	تشخيصية	فطية
	١٠	خببها عليه نكد الرزايا	فنيا عن قلوبها التخبيب	تجسدية تجسدية	إضافية فطية
٧٦	١	أطل صليب الدلو بين نجومه	يكف رجالاً عن عبادتها الصلـب	تشخيصية	فطية
٧٧	٤	أبيناً سوى غش الصدور وإنما	ينال ثواب الله أسلمنا قلبا	تجسدية	إضافية
٧٨	٧	وللموت كأس تكره النفس شربها	ولا بد يوماً أن نكون لها شربا	تجسدية	حرفية
٨٠	٤	وما كان حبل العيش إلا معلقاً	بعروة أيام الصبا فتقضبا	تجسدية	إضافية
٨١	٥	وإن حبال العيش ما علفت بها	يد الحي إلا وهي تخشى انقضابها	تجسدية تشخيصية تشخيصية	إضافية إضافية فطية
٨٢	٢	وحيدوا عن الأشياء خيفة غيها	فلم تجعل الذات إلا نصائباً	تجسدية	إضافية
	٣	وما زالت الأيام وهي غوافل	تسد سهماً للمنية صائناً	تشخيصية	مفعولية
٨٣					
٨٤	١	إن يصحب للروح عقل بعد مظنها	للموت عنى فأجدر أن ترى عذا	تشخيصية	فطية
	٤	والمرء يعنيه قود النفس مصحبة للخير	وهو يقود العسكر اللجبا	تشخيصية	فطية
٨٥					
٨٦	٣	طلبت الزاد في الأفاق من طمع	واش يوجد حقاً أينما طلبا	تجسدية	حرفية
	٩	جلبتم باطل التوراة عن شحط	ورب شر بعيد للفتى جلبا	تجسدية	مفعولية
٨٧					
٨٨	٦	فاترق من الضحك واحترأ نحافه	لما ترى العيم لما استضحك ابتحنا ؟	تشخيصية تشخيصية	فطية فطية
				تشخيصية	مفعولية

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٨٩	٢	حل الزمان وأهليه لشأنهم وعش بدهرك والأقوام مرتابا	تشخيصية تشخيصية	مفعولية حرفية
	٣	يمر الشباب فلم نعرف له خيرا ولا رأينا خيالا منه منتابا	تشخيصية تشخيصية	فقطبة مفعولية
	٥	التي للكبير قميص الشرخ رهن بلى ثم استجد قميص الشيب مجتابا	تشخيصية تشخيصية	إضافية إضافية
	٦	ما زال يطل دنياه بتوبته حتى أنته منياه وما تابا	تجسيدية	حرفية
٩٠	٥	خيرتكم بيقين غير مؤتسب ولم أكن في حبال المين جذابا	تجسيدية	إضافية
٩١	١	أثرى أخوك فلم يسكب نوافله وحل رزء فظل الذمع مسكوبا	تجسيدية	مفعولية
٩٢	٦	فاحتر لصووص الأمانى فهي سارقة ردت عن الدين قلب للمرء منقوبا	تشخيصية	إضافية
		_____		
		_____		
		_____		
		_____		
٩٧	٢	تسقونهم من حليب الجفن صافية ببارد كحليب الجفن ما شيبا	إحصائية إحصائية	إضافية إضافية
٩٨	١	إن كنت يعسوب أقوام فخف قدرا ما زال كالطفل يصطاد للعاسيبا	تشخيصية	إضافية
	٢	وإن تكن بمناسيب لمهلكة فكم طوى الدهر أقبالا مناسيبا	تشخيصية	فقطبة
٩٩	٣	وحسن الشمس في الأيام باق وإن مجت من الكبر اللعابا	تشخيصية	فقطبة
١٠٠	٦	ومرأدهم عذب خسيس قدره شربوا له مقر لكيما يلمسا	تجسيدية	مفعولية
١٠١	٢	قال الخيال : كذبت لست بطارق ليلاً ولم أكن زائراً منتابا	تشخيصية	فقطبة
	٣	فأجبتة : كم من كتاب رائر ؟ فاهتاج يحلف : ما بعثت كتابا	تشخيصية تشخيصية	فقطبة فقطبة
		_____		
		_____		
١٠٤	١	قد صحبنا الزمان بالرغم منا وهو يردى - كما علمت - الصحابا	تشخيصية تشخيصية	مفعولية فقطبة
		_____		
		_____		

التشكيل الاستعارى فى شعر أبى العلاء المعرى

١٠٦	١	زاره حنقه فـقطب للمـو ت وألقى من بعدها النقـطـيـبا	تشخيصية لفظية	تشخيصية حرفية
	٤	للمنايا حواطـب لا تبـالى أهشـيماً جرت لها أم رطـيـبا ؟	تشخيصية لفظية	تشخيصية حرفية
١٠٧	٣	والمنايا كالأسـد تفتـرس الأحـ ساء جمعاً ولا تعاف الكليـبا	تشخيصية لفظية	تشخيصية لفظية
١٠٨	١٦	لا ذات سرب يعرى الرـ ردى ولا ذات سربـه	تشخيصية مفعولية	تشخيصية مفعولية
	١٧	وما أظن المنايا تخطو كواكب جـربـه	تشخيصية لفظية	تشخيصية لفظية
١٠٩				
١١٠	٥	ولكن لاقيت صروف الزمان وباشرتها مقنّباً مقنّباً	تشخيصية مفعولية	تشخيصية مفعولية
١١٣	—			+
١١٤	٤	فإن حبال الشمس لسن ثوابتاً لشد رحال أو قوابض جُدب	تشخيصية إضافية	تشخيصية إضافية
١١٥	٣	عصا النسك أحصى ثم من رمع عامر وأشرف عند الفخر من قوس حاجب	تشخيصية إضافية	تشخيصية إضافية
١١٦	١	عصا فى يد الأعمى يروم بها الهدى أبر له من كل خدن وصاحب	تشخيصية اسمية	تشخيصية اسمية
	٣	وإن غير الإثم الوجوه فما ترى لدى الحشر إلا كل أسود شاحب	تشخيصية لفظية	تشخيصية لفظية
	٤	إذا ما أشار العتل بالرشد جرهم إلىلقى طبع أخذه أخذ صاحب	تشخيصية لفظية	تشخيصية لفظية
١١٧	—			
١١٨	٢	فقد عشت حتى ملئى وملئـه زمانى وناجيتى عيون التجارب	تشخيصية مفعولية	تشخيصية مفعولية
١١٩	٧	ودرع الفتى فى حكمه درع غادة وأبيات كسرى من بيوت العناكب	تشخيصية إضافية	تشخيصية إضافية
	٩	وما النعش إلا كالسفينة رامياً بغرقاه فى موج الردى المتركب	تشخيصية إضافية	تشخيصية إضافية
١٢٠	١	أحل هيات الدهر ترك المواهب يمد لما أعطاك راحة ناهب	تشخيصية لفظية	تشخيصية لفظية
	٣	وما خلته إلا سبيعت حاذناً يحل الثريا عن جيب الغيامب	تشخيصية إضافية	تشخيصية إضافية
١٢١	١١	وغرهم صبح الوجوه وقوفه جوامد ليل سميت بالذوائب	تشخيصية إضافية	تشخيصية إضافية

## التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

١٢٢	٥	إذا قُتِلَتْ خَافَ الرِّشَادُ جَنَابَهُ	فَكَانَ مِنَ الْفَتَيَانِ أَوَّلُ هَارِبٍ	تشخيصية تشخيصية	فعلية حرفية
	٨	فَلَوْ كَانَ سِرْحَ الْعَقْلِ أَزْوَادُ عَامِرٍ	رَمَتْ كُلُّ زُودٍ مِنْ سَفَاهِ بَخَارِبٍ	تجسدية إضافية	إضافية
	١١	تَأَلَّى الْحَجِيَّ وَاسْتَشْهَدَ الْسُكْرَ أَنَّهَا	ذَمِيمَةٌ غَبَ لَا تَحُلْ لِمُشَارِبٍ	تشخيصية تشخيصية	فعلية مفعولية
	—				
	—				
	١٢٥				
١٢٦	٢	تَتَوَبُّ الرِّزَايَا أَعْظَمَى لَا أَصُونَهَا	بِمَتَّخِذٍ مِنْ عَرَعٍ وَتَتَوَبُّ	تجسدية فعلية	فعلية
	٥	يَقُولُ الثَّرِي: كَمْ رَمَ تَحْتَى لِلْوَرَى	وَسَائِدُ هَامٍ أَوْ مَهْودُ جَنْوَبٍ	تشخيصية فعلية	فعلية
١٢٧	١	وَجَدْتِكَ أَعْطَيْتِ الشَّجَاعَةَ حَقَّهَا	غَدَاةً لَقِيتِ الْمَوْتَ غَيْرَ هَيُوبٍ	تشخيصية تشخيصية	مفعولية مفعولية
	٤	وَإِنْ جِيُوبُ الْمَرَدِّ مِنْ سَبِيلِ الرَّدَى	إِذَا لَمْ يَكُنْ مِنْ تَحْتِ نَصْحِ جِيُوبٍ	تجسدية تجسدية	إضافية إضافية
١٢٨	١	إِذَا سَكَتَ الْإِنْسَانُ قَلَّتْ خُصُومُهُ	وَإِنْ أَضْجَعَتْهُ الْحَادِثَاتُ لَجْنَبِهِ	تشخيصية فعلية	فعلية
	٤	وَإِنْ سَلَّ سَيْفًا مِنْ كَلَامٍ مَفْهُ	عَلَيْكَ فَقَابِلُهُ بِصَبْرِكَ تَبَّهْ	تجسدية حرفية	حرفية
	—				
١٣٠	٢	دَاءُ الْحَيَاةِ قَدِيمٌ لَا دَوَاءَ لَهُ	لَمْ يَخُلْ بِقِرَاطٍ مِنْ سَقَمٍ وَأَوْصَابٍ	تجسدية إضافية	إضافية
١٣١	٣	وَالشَّرُّ يَنْشُرُ — بَعْدَ الْخَيْرِ — مَبِيتَهُ	كَمَا أَصَابَ عَمِيرًا مَا جَنَى ضَارِبٍ	تشخيصية فعلية	فعلية
١٣٢	١	يَأْتِي الرَّدَى وَيُؤَارِي ابْتِلَابَ جِسَدَا	فَأَفْعَلُ جَمِيلًا وَجَانِبُ كُلِّ ثَلَابٍ	تشخيصية تشخيصية	فعلية فعلية
	١٤	لَمَّا رَأَيْتُ سَجَابَا الْعَصْرِ تَرَخَّصْنِي	رَدَدْتَ تَقْدِرِي إِلَى صَبْرِي فَأَعْلَى بِي	تشخيصية تشخيصية	إضافية مفعولية
١٣٣	٢	وَالْعَقْلُ يَسْعَى لِنَفْسِي فِي مَصَالِحِهَا	فَمَا لَطَبَعَ إِلَى الْآفَاتِ جَذَابٍ	تشخيصية تجسدية	فعلية وصفية
	—				
١٣٥	٤	أَشْرَبْتُ حَبْكَ لَا يَنْفِيهِ عَنِّي حَبْدِي	سَوَى ثَرَى لِأَمَاءِ الْإِنْسِ شَرَابٍ	تجسدية تشخيصية	فعلية فعلية

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

١٠		كثيفة الكأس إذ باتت مطربة بين الشروب وليست ذات إطاراب	تشخيصية	إشافة
١٢		أسرى بي الأمل اللاهي بصاحبه حتى ركبت سرايا بين أسراب	تشخيصية	فعلية
١٣٦	١	انفض ثيابك من ودي ومعرفتي فإن شخصى هباء في الضحى هاب	تجسدية	حرفية
١٣٧	—			
١٣٨	٧	طرق النفوس إلى الأخرى مضلة وللرعب فيهن من أجل للرعابيب	تجسدية	إشافة
٩		أما رأيت صرور الدهر غادية على القلوب بتبغيض حبيب	إشافة	حالة
	١١	عجبت للروم لم يهد الزمان لها حقاً هذاه إلى سابور أويب	تشخيصية	فعلية
١٣٩				
١٤٠	٤	يخلف ما جادت الليالي إلا بسم لنا قطيب	تشخيصية	فعلية
١٤١	٤	وجدت الموت ينتظم البرايا سحب منه في أعقاب سحب	تشخيصية	فعلية
			تجسدية	حرفية
١٤٢	١	ليال ما تفيق من الرزايا فويحي من عجائبها وويي	تشخيصية	فعلية
	٢	أعادت أسداً أكسلا وأودى ذبيها بأبي ذويب	إشافة	إشافة
			إشافة	إشافة
١٤٣	١	يهاب الناس إيجاف المنايا وهل حاد القضاء عن الهبوب	إشافة	إشافة
	٣	ذبولهم كثيرات المخازي لما فقدوه من نصح الجيوب	تشخيصية	وصفية
			تشخيصية	إشافة
	٤	تحدثك الظنون بما تلاقى كأن الظن علام الغيوب	تشخيصية	فعلية
١٤٤	—			
١٤٥	١	بنى الآداب غرتكم قديماً زخارف مثل زمزمة الذباب	تشخيصية	فعلية
	٦	معاذ الله قد ودعت جهلي فحسبي من تميم والرباب	تشخيصية	مفعولية
	١٢	والقيت الفصاحة عن لساني سلمة إلى العرب اللباب	تجسدية	مفعولية
	١٣	شعول ينقصين بغير حمـد ولا يرجعن إلا بالتباب	تجسدية	حرفية
١٤٦	٢	والشيب في لون الحمام فلا تدع حسد النجيع على الحمام القاضب	تشخيصية	إشافة
١٤٧	٣	وجنبت من مرس الحياة معاره فالآن أخشى البت عند جذابه	تجسدية	إشافة

التشكيل الاستعارى في شعر أبي العلاء المعرى

٤	ولأشرب من الحمام كؤوسه	ما بين جامده وبين مذابه	تجسدية	إضافية
١٤٨	—	—		
١٤٩	قد قيل إن الروح تأسف بعدما	تتأى عن الجسد الذى غنيت به	تشخيصية	قطعية
١٥٠	—	—		
١٥١	أدأب لربك لا يلومك عاقل	فى سجن هذه النفس أو إداها	تشخيصية	إضافية
١٥٢	—	—		
١٥٣	لا تلبس الدنيا فإن لباسها	سقم وعز الجسم من أنوأيها	تجسدية تشخيصية إضافية	مفعولية إضافية إضافية
٢	أنا خائف من شرها متوقع	إكايها لا الشرب من أكوابها	تشخيصية تشخيصية تشخيصية	إضافية إضافية إضافية
١٥٤	أهلاً بغائلة الردى وإياها	كيما تسترني بفضل ثيابها	إحاطية تشخيصية تشخيصية إضافية	إضافية إضافية قطعية إضافية
٤	نفر بهم بسيفها وتكبهم	يرماحها وتآلهم بصياها	تشخيصية تشخيصية تشخيصية	إضافية إضافية إضافية
٧	إن للمنية لم تهب متهيأ	فالعجز والتقرىط فى هياها	تشخيصية	قطعية
١٥٥	قل للمدامة وهى ضد للنهى	تنضو لها أبدأ سيف محارب	تشخيصية	حرفية
١٥٦	أم الحباب وإن أميت لبيها	بمزاجها وافق كأم حباب	تشخيصية تشخيصية	خفية إضافية
٥	وتوهم الشيب المدالف أنهم	لبسوا على كبر يرود شباب	تشخيصية	مفعولية
٦	وإذا تأملت الحوانث ألفت	صهب الدنان أعادى الألباب	تشخيصية	مفعولية
١٥٧	—	—		
١٥٨	—	—		
١٥٩	قلت لها: امضى غير مصحوبة	فقلت: اذهب غير مصحوب	تشخيصية تشخيصية	حرفية قطعية

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

١٦٠	—			
١٦١	١	إن كؤوس المدام تشبهها النـ	سُيوف والموت في مضاربها	تجسدية إضافية
	٢	شموسها شمس باطل شرقت	فلا يكن فوك من مغاربها	تجسدية إضافية
	٣	ونملها إن تدب في جسد	أضر للنفس من عقاربها	إحداقية إضافية قطبة إحداقية إضافية
	٤	وكل ما أذهب العقول وإن خالفها	فهو من أقاربها	تشخيصية إضافية
١٦٢	٥	لا تدرع من القضاء فما سيـ	ف المنايا عن الدروع بناب	تشخيصية إضافية
	٨	نطقت السنين الحمام وبالإـ	جاز جاعت وكثرة الإطباب	تشخيصية إضافية
١٦٣	٥	عجب الليل من سرورك فيه	وأتى العين ثاكلاً في سلاب	تشخيصية قطبة تشخيصية حالية
١٦٤	—			
١٦٥	٥	فلا تجزع إذا ما الحما	م صاح بوقد الضنا : هي بـ	تشخيصية قطبة
١٦٦	—			
١٦٧	٦	لقد عثبت هذه الحادثات	فلم ترض خلقاً بإعتابها	تشخيصية قطبة تشخيصية إضافية
١٦٨	—			
١٦٩	—			
١٧٠	٢	وصداية الإنسان بالندى	أرتك دماً تصدب	تشخيصية قطبة
١٧١	—			
١٧٢	—			
١٧٣	٢	نيران حقد بين أحشائهم	قلعظهم عنها شرار وثـب	تجسدية إضافية
١٧٤	—			
١٧٥	—			

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

١٧٦	٩	دنياك ورهاه لها شارة	وقبحها يُستر تحت النقاب	تشخيصية تجسدية وصفية اسمية فعلية	
١٧٧	—				
١٧٨	—				
١٧٩	—				
١٨٠	—				
١٨١	٣	وكم من بعير قضى دهره	لشد البطان وعض القتب	تشخيصية حرفية	
	٦	فلن كان يكتبه كاتب	فقد سود الصبح مما كتب	تجسدية مفعولية	
١٨٢	٢	وكفرها ليل ترهب شبهه	تحال يهوداً عاق عن سيرها السبت	تشخيصية فعلية	
	٤	ومن عاين الدنيا بعين من النهي	فلا جزل يفضى إليه ولا كبت	تجسدية حرفية	
١٨٣	—				
١٨٤	٢	نحالف برساها فيرس بهامة	أقر ويرس يذهب القر نائب	تجسدية اسمية	
١٨٥	٢	فقد أخبرت عن غيبها سنواتها	كما أخبرت أحادها وسدوتها	تشخيصية فعلية تجسدية فعلية فعلية	
١٨٦	—				
١٨٧	—				
١٨٨	—				
١٨٩	—				
١٩٠	٩	لو يطق الليل نادي كم فرى ظلمي	فجر وألحت في حاج وأسريب	تشخيصية فعلية مفعولية فعلية	
	١١	لا بصرون فقير تحت فاقته	إن السباريت جابتها السباريت	تجسدية إضافية	
	٧	فهل درى اللبث إذ صم الرجاح له	فم وقدر للشدقين تهريت ؟	تشخيصية مفعولية	
١٩١	١٠	لعل سات نعش والثري	وسرقة للردى متأهات	تشخيصية حرفية	

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

١٩٢	٧	تقلدت المائم باختير ———	أوانس بالفريد مقلدات	تجسدية	مفعولة
	١٠	لقد عانت أحاديث البرايا ———	شكول في الزمان مولدات	تشخيصية	فطية
	١٣	تعالى الله لم تصف السجائب ———	فأفعال المعاشر مؤيدات	تشخيصية	فطية
	١٧	تقيد لفظها عن كل ب——	مواش بالخلي مقيدات	إيحائية	مفعولة
	٢١	مضت لعوائد الكذب الموري	سوادك بالحنى متعودات	تجسدية	وصفية
	٢٢	تؤود منك عقلا في سكون	غصون خواطر متأودات	تجسدية	إضافية
	٢٥	ومن تخلقه أيام ط——	فإن شجونه متجددات	تشخيصية	فطية
	٢٧	وقد أغمدن في أزُر ولكن	سيوف لحاظهن مجردات	تجسدية	إضافية
	٢٨	ووردت اللباس بلون صبيغ	خلود بالشباب مורدرات	تشخيصية	لغوية
	٣٠	هولجر في التيقظ أو عواص	وفي طيف الكرى متعهدات	تشخيصية	إضافية
	٣٥	قنح زناد شوق من زفود	بنار حليها متوقدات	تجسدية تشخيصية	إضافية إضافية
	٤٥	وأض الفرغ للساقين فرغاً	تحاول ماء المتوردات	تشخيصية	فطية
	٥٣	أرى حسن الشمانل منك حثت	عليه الأيمن المتوسدات	تشخيصية	فطية
	٥٤	فإن الطبع يطمح بالمعالي	وإن كلاب شرك موسدات	تشخيصية	فطية
	١٩٣	—————			
	١٩٤	رقبت الحول شهراً بعد شهر	فليت في الأهلة ما رقيت	تجسدية	مفعولة
	١٩٥	وحوانث الأيام مثل نباتها ———	ترعى ويأمرها المليك فتنبت	إيحائية إيحائية فطية	إضافية فطية فطية
	١٩٦	كم أوقدت لشموعها صبحية	في الليل ثمت أطفئت شمعاتها	تجسدية	فطية
	٢٢	وإذا رجعت إلى النهي فدواهب الـ	أيام غير مؤمل رجعاتها	تجسدية	حرفية
	٢٨	وتقارعت شوس الخطوب فكشفت	عن مهلك الحيوان مقترعاتها	إيحائية تجسدية	فطية إضافية
	٢٩	تستعذب المهجات ورد بقائها	فتلذه وتغصها جرعاتها ———	تجسدية تجسدية	إضافية لغوية

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٣٠	وتظل حبات القلوب زرائعنا	كالأرض والشهوات مزروعاتها	تجسدية	إضافية
٣٦	أما تقيق من الغرام بفارك	مشهورة مع غيرنا وقعاتها	تشخيصية	حرفية
٣٧	نفس ترقع أمرها حتى إذا	أجل تورّد أعجزت رقعاتها	تجسدية	مفعولة
٤ ١٩٧	جسمي أنجاس فما سرني	أنني بمسك القول ضمخت	تجسدية	إضافية
١ ١٩٨	وارحمنا للأنام كلهم	فإنهم من هوى الحياة أتوا	تجسدية	حرفية
٣ ١٩٩	وما الناس إلا نبات الزما	ن قليحصد القوم ما نبتوا	إحسية	إضافية
٢٠٠	—	—		
٤ ٢٠١	وإن فضت للقول بالمال والغنى	فيا بحر أيقن بالنضوب وإن جثنا	تشخيصية	ندفية
٢٠٢	—	—		
٢٠٣	—	—		
٢٠٤	—	—		
٢٠٥	—	—		
٢ ٢٠٦	ونقول من يعث اللسان بخير ما	أرضى فحق أن يهان ويمكنا	تشخيصية	مفعولة
٣ ٢٠٧	وهي تقفي بالردى درهماً	كما تقفت بالردى بختمها	تجسدية	حرفية
٢٠٨	—	—		
٢٠٩	—	—		
٢١٠	—	—		
١ ٢١١	يمر بك الزمان الدغلا	وكم فيه من رجل أسننا	تشخيصية	قطعية
٧	بدت لهما زهرات الربيع	فأحسننا القول وأفتتنا	تشخيصية	قطعية
١ ٢١٢	عذيري من الدنيا عرتني بطلسها	فتمنحني قوتي لتأخذ قوتي	تشخيصية	قطعية
٢١٣	—	—		

النشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٢١٤	—			
٢١٥	—			
٢١٦	١	هي الراح تلقى الريح من راحة الفتى وتبدل منه كفه عود ناكث	تشخيصية فطرية	فطرية
	٢	وقد وثبت في بزلها وثب حبة وما قتلت إلا بأسود ساكت	إيحائية تشخيصية	فطرية حرفية
٢١٧	—			
٢١٨	—			
٢١٩	٣	عمدتم لرأى المثنوية بعدما جرت لذة التوحيد في اللهوات	تشخيصية	فطرية
	٥	فما لتحصنن هذي البيهائم فعلمكم من الغي في الأمات والحموات	تشخيصية	فطرية
٢٢٠	—			
٢٢١	—			
٢٢٢	—			
٢٢٣	—			
٢٢٤	—			
٢٢٥	—			
٢٢٦	—			
٢٢٧	—			
٢٢٨	—			
٢٢٩	٣	يبس بكل مظلمة وفصح على حوض الردي منهجمات	تجسدية	إضالية
	١٠	رأين الورد في الوجنات حينما فغانين البنار معنمات	تجسدية	حرفية
	١١	وشنفن المسامع قائلات وكلمن القلوب مكلمات	تجسدية	مفعولية
	١٣	أجازين التراب عن البرايا بأكل شخوصها المتجسمات	إيحائية	حرفية
	١٦	كان خواتم الأفواه فضلت عن الصهب العذاب مختمات	تجسدية	حرفية

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

١٩	تثنتن الجماجع عن مراد	بشيب فأنثنتين مجمعات	تشخيصية	فعلية
٢٠	خمر الريق لسن بكل حال	على طلابهن محرمات	تجسدية	إضالفة
٣٣	ولو ناجتاك أقداح الندامى	عدت عن حملها منتدمات	تشخيصية	فعلية
٣٤	تذيع السر من حرو عبد	وتعرب عن كنائن معجمات	تشخيصية	فعلية
٣٦	وزينت القبيح فباثـرته	نفوس كن عنه مخزومات	تجسدية	فعلية
٤٢	هتكت تعود أنبية المعالي	وأطلال النهى متهدمات	تجسدية	إشائية
٢٣٠	رويدك يا سحابة لا تحودي	على السبخات من جهل هميت	تشخيصية	ندائية
٣	تريوا بالتصوف عن خداع	فهل زرت الرجال أو اعتميت ؟	تجسدية	حرفية
٨ ٢٣١	فتكت شاربها السلافة عنوة	حتى ثنت حتى النفوس كميتها	إيجابية	لظمية
٣ ٢٣٢	أماطت السوء عن ضمائرهما	فلاقت الخير في إماطتها	تجسدية	مفعولية
— ٢٣٣				
٢ ٢٣٤	كم عفة ما عف عنها الردي	وكم ديار لأتاس عفت	تشخيصية	فعلية
٣	التفت الأمال منا بها	وقد مضى أملها ما التفت	إيجابية	لظمية
٤	يا شفة همت برشف لها	فانتزعت اكوسها ما شفت	تشخيصية	مدللة
٧	والأرض غدتنا بالطافها	ثم تغدنته فهل أنصفت	تشخيصية	فعلية
٨	تأكل من دب على ظهرها	وهي على رعبها ما اكتفت	تشخيصية	فعلية
— ٢٣٥				
— ٢٣٦				
٢ ٢٣٧	تحلى بأسنى للحلى واحتلى العنى	فأتمنل من أمثالك الفقر الثمت	إيجابية	مفعولية
— ٢٣٨				
١ ٢٣٩	أيا جسدي لا تجرع من النلى	إذا صرت في الغبراء تحنى وتنت	شخصية	ندائية
٤	انهار وليل عوقبا أنا فيهما	كأني بحيطي باطل أثنشت	تجسدية	إضالفة

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

رقم	أطن زمانى كونه وفساده	وليدًا بترب الأرض يلهو ويعبث	تشخيصية فقطبة	تشخيصية فقطبة
٢٤٠	—	_____		
٢٤١	—	_____		
٢٤٢	—	_____		
٢٤٣	—	_____		
٢٤٤	—	_____		
٢٤٥	—	_____		
٢٤٦	١	أرأنى فى الثلاثة من سجونى	فلا تسأل عن الخبر النبىـث	تشخيصية إضافية
٢٤٧	—	_____		
٢٤٨	—	_____		
٢٤٩	—	_____		
٢٥٠	—	_____		
٢٥١	١	أيا أرض فوقك أهل الذنوب	فهل بك من ذاك هم وـبـث ؟	تشخيصية إضافية
٢٥٢	٣	مراس الأذى ولياس الضنى	وسقيا الحمام وسكنى الجـدث	تشخيصية إضافية
٢٥٣	—	_____		
٢٥٤	—	_____		
٢٥٥	٦	وينسى أبا الأشواق رملة عالـج	ويبرين من هول الردى ما يعالـج	تشخيصية حرفية
٧		سيأكل هذا القرب أعضاء بانـس	وتورث أحجال لها ودمالـج	تشخيصية فقطبة
٨		ويصمى الفتى سهم من الدهر صائب	وإن صرفت عنه السهام الزوالـج	تشخيصية حرفية
٢٥٦	—	_____		
٢٥٧	—	_____		
٢٥٨	—	_____		

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٢٥٩	١	أفنع بأيسر شيء فالزمان له	مخيلة لا تقضى عندها الحوج .	تشخيصية	حرفية
٢٦٠	—	_____	_____		
٢٦١	١	نقد دجا الزمان فلا تدجوا	ولح فلم يدع خصماً يـلـج	تجسدية فعلية	فعلية
١٠		فما للرمع قر به رجـال	يُنصَل للمنية أو يـزج ؟	تجسدية	حرفية
٢٦٢	٣	وإذا البجاد أثير الفتاة بدقها	وخباتها فكانه ديباجها	تشخيصية	فعلية
٢٦٣	١٩	مشعشة لو خالطت وهو عاقل	ثبيراً تداعى بالجهالة وارتجا	تشخيصية	فعلية
٢٦٤	—	_____	_____		
٢٦٥	—	_____	_____		
٢٦٦	—	_____	_____		
٢٦٧	١	لو لم تكن طرق هذا الموت موحشة	مخشية لاعتراها القوم أفواجاً	تجسدية	إضافية
	٣	كأن المنية لولى بى وأروح لى	من أن أكابد إثراً وإحواجاً	تجسدية	إضافية
٢٦٨	—	_____	_____		
٢٦٩	—	_____	_____		
٢٧٠	—	_____	_____		
٢٧١	١	سرت بقوام يسرق اللب ناعم	إلى ملج تلقى البرى أخت ملج	تجسدية	مفعولية
	٤	إلى أن بدا فجر يكشف نهجه	لنا لسان مفصح غير لجـج	تشخيصية	حرفية
	٦	كفى حزناً أن الفتى بعد سومه	تقول له الأيام : فى جدث لـج	تشخيصية	فعلية
٢٧٢	—	_____	_____		
٢٧٣	—	_____	_____		
٢٧٤	٦	وما أرى درجات الفضل معنية	عن الفتى عاد محثوثاً لأراج	تجسدية	إضافية
٢٧٥	٥	إذا حياة علينا للأذى فتحت	باباً من الشر لاقاه بارتجاج	تشخيصية	فعلية
٢٧٦	—	_____	_____		

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٢٧٧	١	ألا إن <u>الظباء</u> لفي غرور	ترجى <u>الخلد</u> بعد ليوث ترج	تشخيصية	إضافية
٢٧٨	—	_____	_____		
٢٧٩	—	_____	_____		
٢٨٠	—	_____	_____		
٢٨١	٤	والأرض قد لفظت <u>حشاشة</u> نورها	فنجى للظلام سوى الوميض الخالج	تشخيصية	لفظية
٢٨٢	١	أفترج أم ليس المشوق بمائج ؟	هاجت وسأوسه لبرق هائج	تشخيصية	لفظية
٢٨٣	—	_____	_____		
٢٨٤	١	أطعت في الأيام سذاجي	وسارت الدنيا بأحداجي	تشخيصية	لفظية
٢٨٤	٤	قد ذبح <u>الذارع</u> في ساحة	فيا له من دم وأوداج	إيحائية	لفظية
٢٨٥	—	_____	_____		
٢٨٦	—	_____	_____		
٢٨٧	—	_____	_____		
٢٨٨	—	_____	_____		
٢٨٩	٢	وإن <u>هاجك الدهر</u> فاصبر له	وعش ذا وقار كأن لم تهج	تشخيصية	لفظية
٢٩٠	—	_____	_____		
٢٩١	—	_____	_____		
٢٩٢	٣	ومن لم تبيته <u>الخطوب</u> فإنه	سيصبحه من حادث الدهر صايح	تشخيصية	لفظية
٢٩٣	—	_____	_____		
٢٩٤	—	_____	_____		
٢٩٥	—	_____	_____		
٢٩٦	—	_____	_____		
٢٩٧	—	_____	_____		

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٢٩٨	٢	تخاطبنا بأفواه المنايا	من الأيام السنة فصاح	تشخيصية تشخيصية	إنشائية فطرية
٢٩٩					
٣٠٠	٢	مرآة عقلك إن رأيت بها سوى	ما فى حجاك أرتة وهو قبيح	تجسدية	إنشائية
	٤	إن الحوانث ما ترال لها مدى	حمل النجوم بعصون ذبيح	تجسدية إيحائية	حرفية إنشائية
٣٠١	—				
٣٠٢	—				
٣٠٣	٣	فكلما هذبتك تجريرة	أنشأت للباحثين تقتضج	تشخيصية	فنية
٣٠٤	—				
٣٠٥	—				
٣٠٦	—				
٣٠٧	٨	يا نفس يا طائراً فى سجن مالكه	لتصبحن بحمد الله مسروحا	إيحائية	ندائية
٣٠٨					
٣٠٩	١٢	فإن ترشدوا لا تخضبوا السيف من دم	ولا تلمزوا الأميال سر الحرائج	تشخيصية	فطرية
	١٩	وأصفح عن ذنب الصديق وغيره	لمسكنائ بيت الحق بين الصفائح	تجسدية	إنشائية
٣١٠	٧	وتعقد سلوان الفتى عنك نفسه	بأنبيال برق أودوائب ريح	إيحائية إيحائية	إنشائية إنشائية
٣١١	—				
٣١٢	—				
٣١٣	—				
٣١٤	—				
٣١٥	٥	وما كتنته يد للزمـان	فعن يده مرة يمتحى	تشخيصية	حرفية
٣١٦	٤	وليس الزجاج زجاج الخطوب	ولكن أسنة أرماحها	تجسدية تجسدية	حرفية إنشائية
٣١٧	—				

التشكيل الاسنعارى فى شعر أبى العلاء المعرى

٣١٨	—	_____		
٣١٩	٢	فلا تعجبك <u>عروس المدام</u> ولا يطربك <u>مغن صدح</u>	تشخيصية	إشغالية
٣٢٠	—	_____		
٣٢١	—	_____		
٣٢٢	٢	ولا كقوم حديث يومهم <u>ما أكلوا أسهم</u> وما أطبخوا	تجسدية	مفعولية
٣٢٣	—	_____		
٣٢٤	—	_____		
٣٢٥	—	_____		
٣٢٦	—	_____		
٣٢٧	٣	وانفردى فى بلد عازب عنا <u>وعيشى ذات بال رخي</u>	تشخيصية	إشغالية
٣٢٨	—	_____		
٣٢٩	٥	تظاهر <u>أبلاد الرزايا</u> بظهوره <u>وكشحيه</u> فاعذر عاجزاً يقبلد	تشخيصية إشغالية إشغالية إشغالية	إشغالية إشغالية إشغالية إشغالية
	٧	وإن كان <u>زند البر</u> لم يُور طائلاً فتلك <u>زند الغي</u> أكبى وأصلد	تجسدية تجسدية	إشغالية إشغالية
٣٣٠	٤	وسرت <u>وقيدى بالحوادث</u> محكم كما <u>سار بيت الشعر</u> وهو مقيد	تجسدية تشخيصية	حرفية لفظية
٣٣١	١	رميت طباء للقتل كيما تصيدها <u>ومن صاد غنو الله</u> وأصيد	إشغالية	مفعولية
	٤	إذا <u>الصبح أعطى العين</u> عنقود كرمه ملاحية ما أمّلت أخذه <u>الربد</u>	تشخيصية	لفظية
٣٣٢	١	لعل نجوم الليل <u>تعمل فكرها</u> لتعلم <u>سراً</u> فالعيون سواها <u>د</u>	تشخيصية تشخيصية	مفعولية لفظية
٣٣٣	١	كأنك عن <u>كيد الحوادث</u> راقد <u>وما أمنته فى السماء</u> <u>العراقيد</u>	تشخيصية تشخيصية	لفظية إشغالية
	٣	وما لبستمت أيامه <u>النكد</u> عن رصى ولكن تحاشى والصنور حواءد	تشخيصية	لفظية
	٧	ولو قبلت <u>أمر المليك</u> <u>جيوينا</u> لما قبلتها فى الظلام <u>المراقد</u>	تشخيصية	لفظية
٣٣٤	١	يحق <u>كساد الشعر</u> فى كل موطن إذا نفقت هدى <u>العروض الكولاد</u>	تجسدية	إشغالية

التشكيل الاستعارى فى شعر أبى العلاء المعرى

٢	٣٣٥	وتأكلنا أيامنا فكأنمــــا	تمر بنا الساعات وهى أسود	إحصائية إحصائية	فطية حرفية
١	٣٣٦	عرفت سجايا الدهر أما <u>شروره</u>	فنقد وأما خيره فوعود	تشخيصية تشخيصية	إشغافية إشغافية
—	٣٣٧	_____	_____		
—	٣٣٨	_____	_____		
٤	٣٣٩	<u>تسير بنا الأيام</u> وهى حديثــــة	ونحن قيام فوقها ولعود	إحصائية تجسدية	فطية إشغافية
٥		<u>فما خشيت فى السير ذلة عائر</u>	ولكن تسارى مهيبط وصعود	تشخيصية	فطية
٤	٣٤٠	<u>مرى الموت فى الظلماء</u> والنوم فى الكرى	وقام على ساق ونحن تعود	تشخيصية تجسدية تشخيصية	فطية حرفية فطية
٧		<u>بُنجز هذا الدهر</u> ما كان موعداً	وتمطل منه بالرجاء وعود	تشخيصية تشخيصية	فطية حرفية
٤	٣٤١	مضى الوقت الكندى والسقط غابر	وصاحت ديار الحى: أين لبيد ؟	تشخيصية	فطية
٣	٣٤٢	<u>لقد ضل حلم الناس</u> مذ عهد آدم	فهل هو من ذلك الضلال نشيد ؟	تشخيصية	فطية
—	٣٤٣	_____	_____		
—	٣٤٤	_____	_____		
—	٣٤٥	_____	_____		
٣	٣٤٦	والجيد ينعم أو يشقى ويدركه	<u>ريب للمنون</u> فلا عتد ولا مسد	تشخيصية	إشغافية
٥	٣٤٧	<u>والحظ يسرى فيغشى</u> معشراً حُسبوا	من اللثام وتقضى دونه <u>المُجد</u>	إحصائية إحصائية تجسدية	فطية فطية فطية
—	٣٤٨	_____	_____		
١	٣٤٩	<u>تحاورت عني الأقدار ذاهمــــية</u>	فقد تأبدت حتى ملني <u>الأبد</u>	تشخيصية تشخيصية	حالية وعتية
٤	٣٥٠	<u>أفتادهما بأقتاد</u> على إــــل	وهل يُبلغ ما أملتة القــــد ؟	تجسدية	مفعولية
—	٣٥١	_____	_____		
—	٣٥٢	_____	_____		

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٣	٣٥٣	وأهل كل جدال <u>يمسكون به</u> إذا راوا نور حق <u>ظاهر</u> جحدوا	تجسدية تجسدية	حرفية إضافية
—	٣٥٤	_____		
٢	٣٥٥	فهل <u>بلاد يعرى الموت</u> ساكنها <u>فيبتغي</u> في الثريا <u>ذلك البلد</u> ؟	تشخيصية تشخيصية	لفظية لفظية
—	٣٥٦	_____		
—	٣٥٧	_____		
٤	٣٥٨	وأبيض ما أخضر من نبت <u>الزمان</u> بنا وكل زرع إذا ما <u>هاج</u> محصود	(جذبية)	إضافية
—	٣٥٩	_____		
٢	٣٦٠	ويحمد الصابر الموفى على غرض لا عاجز <u>يعرى</u> <u>التقصير</u> مقعود	تجسدية	إضافية
٥		<u>والنقد يهدي</u> إلى الدينار مكرمة فليته بعد حسن <u>الضرب</u> منقود	تشخيصية	لفظية
—	٣٦١	_____		
—	٣٦٢	_____		
١	٣٦٣	بقيت <u>حتى</u> كسا <u>الخدین</u> جونهما ثم استحال <u>ومن الجسم</u> <u>تخديد</u>	تشخيصية تجسدية	لفظية لفظية
٩		رموا فأشورا ولم يثبت قياسهم شيئاً سوى أن <u>رمى</u> <u>للموت</u> تسديد	تشخيصية	إضافية
١١		والخير <u>يجلب</u> شراً والذباب دعا إلى <u>الجنى</u> أنه في <u>الطعم</u> <u>تقديم</u>	تشخيصية تشخيصية	لفظية لفظية
—	٣٦٤	_____		
—	٣٦٥	_____		
—	٣٦٦	_____		
١	٣٦٧	الناس للأرض أتباع إذا <u>يخلت</u> ضفوا وإن هي <u>جالت</u> مرة جادوا	تشخيصية تشخيصية	لفظية لفظية
١	٣٦٨	قد وعظمتي بك <u>الذي</u> <u>الي</u> بغيره يو عطر <u>السعيد</u>	تشخيصية	لفظية
—	٣٦٩	_____		
—	٣٧٠	_____		

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلام المعري

٣٧١	فجد - إن شئت - مريحة الليالي	فما للجود في سوق كساد	تجسدية	إضافية
٣٧٢				
٣٧٣	١	تقوه دهركم عجباً فاصغروا	إلى ما ظل يخبر يا شهود	تشخيصية فعلية تشخيصية فعلية
٣		غدا أهل الشرائع في اختلاف	تقضى به المضاجع والمهود	تشخيصية فعلية تشخيصية فعلية
٣٧٤	٣	إلا أن النساء حبال غي	بهن يضئع الشرف التليد	تجسدية إضافية
٣٧٥	١	أرى الأيام تفعل كل نكر	فما أنا في العجائب مستزيد	تشخيصية فعلية
٣٧٦	-			
٣٧٧	٧	إن فرقت شهب الثريا نكبة	فلجذوة المريح حق خمودها	تشخيصية فعلية
٣٧٨	٣	والناس كالأشعار ينطق دهرهم	بهم فمطلق معشر ومقيد	تشخيصية فعلية
٣٧٩	٦	وحبائل الأيام ليس بمفلسات	صقر مكايدها ولا فيساد	تجسدية إضافية تشخيصية إضافية
٣٨٠	-			
٣٨١	-			
٣٨٢	-			
٣٨٣	-			
٣٨٤	٢	غبتك دنياك الخلو	ب وحبها في الكف عود	تشخيصية وصفية
٣٨٥	١١	وإن منهاج الردى يستوى	فيه مسود القوم والمائد	تجسدية إضافية
٣٨٦	-			
٣٨٧	-			
٣٨٨	-			
٣٨٩	-			
٣٩٠	٣	ولم تفتأ الدنيا تغر خلائبها	وتبدله من ععض أجفانها سهدا	تشخيصية فعلية تشخيصية فعلية تشخيصية إضافية

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٤	تربيه الدجى فى هيئة النور خدعة	وتطعمه صاباً فيحسبه شهيداً	تشخيصية فعلية	فعلية
٦	ولم تترك من حيلة لتغره	ولم يبق فى إخلاص حبها جهداً	تشخيصية فعلية	فعلية
—	٣٩١	_____		
—	٣٩٢	_____		
٣	٣٩٣	أما ترى شجر الإثمار متعبه	لم تجن حتى أذاقت غارسنا كمداً	تشخيصية فعلية
—	٣٩٤	_____		
—	٣٩٥	_____		
٥	٣٩٦	فازجر هواك وحاذر أن تطاوعه	فإنه لغوى طالما عبداً	تشخيصية فعلية
—	٣٩٧	_____		
١	٣٩٨	نادى حشاً الأم بالطفل الذى اشتمت	عليه: ويحك لا تظهر رمت كمداً	تشخيصية فعلية
٣	٣٩٩	تلك التوابيح خالت بدر ليلتها	قرصاً وظنت ثريا الليل عنقودا	تشخيصية فعلية
—	٤٠٠	_____		
—	٤٠١	_____		
—	٤٠٢	_____		
—	٤٠٣	_____		
—	٤٠٤	_____		
١	٤٠٥	يستأسد النبت الغضبيض فلا تلم	رجلاً متى أبصرته مستأسداً	تشخيصية فعلية
—	٤٠٦	_____		
١	٤٠٧	لقد غادر العيش هذا السواد	يعانى من الدهر بيضاً وسودا	تشخيصية فعلية
—	٤٠٨	_____		
٢	٤٠٩	إد أعصب الحبل الشكيم مالهيا	عليه انتدلر غير أزم الحذائند	تشخيصية فعلية

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلام المعري

٣	وما يسبح الإنسان في لجج غمرة	من العز إلا بعد خوض الشدائد	تجسدية	حرفية
٦	تذاد عن الحوض الغرائب ضنة	وحوض الردى ما دونه كف زائد	تجسدية	إضافية
١٥	تقسم أطواق المنايا ولم تزل	تبت سلوكاً من عقود الخرائد	إيحائية	إضافية
٤١٠				
٤١١				
٤١٢	وللدهر سرّ مرقّد كل ساهر	على غرة أو موقظ كل هاجد	تشخيصية	وصفية
٤١٣				
٤١٤				
٤١٥				
٤١٦	لقد مات جنى الصبا منذ برهة	وتألى عفارى القلب غير مرود	تجسدية	إضافية
٤١٧				
٤١٨				
٤١٩				
٤٢٠				
٤٢١				
٤٢٢				
٤٢٣				
٤٢٤				
٤٢٥				
٤٢٦				
٤٢٧				
٤٢٨				

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٤٢٩	٣	تصعد الفكر ثم ارتد منحدرًا	فحار بين هبوط الملك والصعد	إحسانية إحسانية تشخيصية	فعلية فعلية فعلية
٤		لو تسلك الروح في الأجنال عالمة	كعلمنا هدمتها كثرة الرعد	إلهية	فعلية
٤٣٠	٦	تخاصم الحظ في شيء يوجد به	وراح خصمك منه بين اللدد	تشخيصية	فعلية
٤٣١					
٤٣٢	٤	إن المنايا أرتا حجة شرحت	فضل العطايا لبخال وأجوان	تشخيصية	فعلية
٤٣٣					
٤٣٤					
٤٣٥					
٤٣٦					
٤٣٧	١	سميت نجلك مسعود وصادفه	ريب الزمان فأسمى غير مسعود	تشخيصية	إضافية
	٢	عودي يخاف من الإحراق صاحبه	إن قال ربي لأجسام البلى عودي	تجسدية	إضافية
٤٣٨	٢	ملكان لو أننى خيرت ملكهما	وعود صلب أشار العقل بالعود	تشخيصية	فعلية
٤٣٩					
٤٤٠	٢	قد غير الدهر منه بعد مبتهج	والحد السيف فيه بعد توحيد	تشخيصية	فعلية
٤٤١					
٤٤٢					
٤٤٣					
٤٤٤	١	أمامة كيف لي بإمام صدق	ودائي مشرقى فمتى معادى ؟	تجسدية	حرفية
	٩	وتعذر هذه الأيام منى	كما أغدرن من إرم وعاد	تشخيصية	فعلية
٤٤٥					
٤٤٦	٣	رأى شمس المدام تغور فيه	وتطلع في ذرى قدح جديد	تجسدية تجسدية تجسدية	إضافية فعلية إضافية

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

			٤٤٧
			٤٤٨
قطبة	تشخيصية	أدماء ترتع في النبات الأعبد	١٢ ٤٤٩
قطبة	تشخيصية	وقدر يربك حليف ضعف أنسا ويرد قرن الأيد ضد مؤيد	١٣
			٤٥٠
حرفية	تشخيصية	وتظل في تعب إذا لم تغمد	٥ ٤٥١
قطبة	تشخيصية	وهو الزمان قضى بغير تناصف بين الأتام فضاغ جهد الجاهد	٦ ٤٥٢
			٤٥٣
			٤٥٤
قطبة	تشخيصية	من غير إبراق ولا إرعاد	٣ ٤٥٥
			٤٥٦
			٤٥٧
قطبة	تشخيصية	وحوادث الأيام تولد جلة وتعود تصغر ضد كل وليد	٣ ٤٥٨
قطبة	تشخيصية		٤٥٩
			٤٦٠
إضافية	تشخيصية	لا تكمروا جسدی إذا ما حل بی ريب المنون فلا فضيلة للجسد	١ ٤٦١
			٤٦٢
قطبة	تشخيصية	يلعأك بالماء النـمـير الغنى وفى ضمير النفس نار تقـد	١ ٤٦٣
			٤٦٤
قطبة	تشخيصية	وإن ثموداً أنت بحرهم حطوب فما تركت من ثمـد	٧ ٤٦٥
			٤٦٦
			٤٦٧

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

				٤٦٨
				٤٦٩
				٤٧٠
تشخيصية إضافية	تشخيصية فطرية	فإن صروفها بنيت على ذا	فلا تعجب لأحكام اللبالي	٤٧١ ٢
	تشخيصية فطرية	دع ذا إلى الميقات أوخذ ذا	قدر ينادي الحقف من كذب	٤٧٢ ٦
	تشخيصية معلولة	وليس في الحكمة أن تتبذا	نبتتم الأديان من خلفكم	٤٧٣ ١
				٤٧٤
				٤٧٥
				٤٧٦
				٤٧٧
				٤٧٨
				٤٧٩
				٤٨٠
تشخيصية فطرية	تشخيصية فطرية	جري المين فيهم كابرأ بعد كابر عن الخير يحكي لا عن السلف الحنر		٤٨١ ١
	تشخيصية فطرية	وقد مات من بعد التفشمر جهلها فغيب إلا أن هامتها القبر		٨
تشخيصية فطرية	تشخيصية فطرية	وتخلم أرماح الوغي أبر صغي بها القول كم طعن يهجه أبر		١٢
	تشخيصية فطرية	إذا كان لم يقتل عليك عطاءه إلهك فليهر أناملك القتر		٤٨٢ ١
	تشخيصية إضافية	عجبت لركب الموج يرجون كوكباً وجيش المنايا من نفوسهم فتر		٦
	تشخيصية إضافية	تحلت بشنر بعد أطواق حنسن قديم ومن صوغ الندى ذلك الشنر		٤٨٣ ٢
	تشخيصية معلولة	لقد أكرت في نومها لم ناهص من السحح حتى مل منطقها الهذر		٣
	تشخيصية فطرية	إذا ما جرينا واللذين تقدموا مضوا وترامى في جوانحنا البهر		٤٨٤ ٥
	تشخيصية إضافية	تمتع أبحار الزمان بأيده وجفنا بوهن بعدما خرف الدهر		٦

التشكيل الاستعارى في شعر أبي العلاء المعرى

			٤٨٥
			٤٨٦
			٤٨٧
			٤٨٨
مفعولة حرفية فعلية	تشخيصية تجسدية تشخيصية	تزوج دنياه الغبى بجهله فقد نشزت من بعد ما قبض المهر	٣ ٤٨٩
فعلية	تجسدية	وما أتوقى والخطوب كثيرة من الدهر إلا أن يحل بي الهتر	٢ ٤٩٠
فعلية	تشخيصية	ورب كمى يحمل السيف صارماً إلى الحرب والأقدار تلهم وتسخر	٢ ٤٩١
فعلية	تشخيصية	وما شرف الإنسان إلا عطية حدثها اللئالي والقضاء المسخر	٥
			٤٩٢
			٤٩٣
			٤٩٤
			٤٩٥
مفعولة	تجسدية	فهل يرتجى خضر الملابس طاعن وقد مزقت فى باطن التراب غيرها؟	٤ ٤٩٦
فعلية	تشخيصية	نواب لقت فى النفوس جرائحاً عصى كل أس فى البرية سترها	١٧
فعلية	تجسدية	لى القوت فليغمر سرنديب حظها من الدر أو يكثر بغاة تبرها	١٨
			٤٩٧
			٤٩٨
			٤٩٩
			٥٠٠
			٥٠١
			٥٠٢

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٥٠٣	٢	وسوف يُقَدَّم <u>حتى يستمر به</u> <u>سنا النهار</u> ويغنى شرخه <u>الكبر</u>	تشخيصية	لفظية
٥٠٤	٣	كأنما رمت إبقاء لحالكه <u>حتى اتقاني بصافي لونه الشعر</u>	تشخيصية	لفظية
٥٠٥	٣	والدهر يخطب أهل اللب مذ عتلوا ما <u>خاف عياً</u> ولا <u>أزرى به الحصر</u>	تشخيصية تشخيصية تشخيصية	لفظية لفظية حرفية
٥٠٦	٢	يغشاهم الكره في الدنيا فأدبهم منه كآذب قيس ليس ينتظر	تجسدية	لفظية
	٧	ولاحت النار كالشقراء يحنسها عن مهرها القيد وهنا فهي لا تفر	تشخيصية	لفظية
٥٠٧	٢	وسيرة الدهر ما تنفك <u>معجبة</u> كالبحر تفرق في ضحاحها السير	تشخيصية تشخيصية	إضافية حالية
٥٠٨	١	منازل <u>المجد</u> من سكانها دثر قد عثرتهم صروف بالفتى <u>عُثر</u>	تجسدية	إضافية
٥٠٩				
٥١٠	٤	<u>يغني الفتى بالمنايا عن مآربه</u> وينفخ الروح في طفل فيفتقر	تجسدية	حرفية
٥١١				
٥١٢				
٥١٣				
٥١٤				
٥١٥	١	<u>جيب الزمان</u> على الأفات مزرور <u>مافيه إلا شقى الحد</u> مضرور	تجسدية تجسدية	إضافية حرفية
	٥	لقد حججت فأعطتك <u>السرى عنناً</u> فهل علمت بأن الحج مبرور	تشخيصية	لفظية
٥١٦				
٥١٧				
٥١٨	١	الصمت أولى وما رجل منعمة <u>إلا لها بصروف الدهر</u> تعثير	تجسدية	إضافية
٥١٩				
٥٢٠				
٥٢١				

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

			٥٢٢
			٥٢٣
قطعة	تشخيصية	إذا سنة بكى تشرين فيها وساعده بدمعته أزار	١ ٥٢٤
قطعة	تشخيصية	أيلقى العذر أم أبت الخطايا قديماً أن يكون لها اعتذار؟	٤
			٥٢٥
			٥٢٦
			٥٢٧
قطعة	تشخيصية	لعبت به أيامه فكانه حرف يلقن في الكلام وينهر	١١ ٥٢٨
			٥٢٩
قطعة	تشخيصية	والمرء حياه المشيب فثانه عند الحباب وهو نضر شير	١٠ ٥٣٠
مفعولية	تجسدية	كيف احتياك والقضاء مدبر تجني الأذى وتقول إنك مجبر؟	١ ٥٣١
			٥٣٢
			٥٣٣
			٥٣٤
			٥٣٥
قطعة	تشخيصية	وإذا الحوادث جهزت حبشاً لها خدمت قريش فيه والأنصار	٣ ٥٣٦
قطعة	تجسدية	أنا ما حجبت فكم تحج نواب شحصى ويفقد عندها الإحصار	٤ ٥٣٦
إصطالية	تشخيصية	أفطر وصم أو صم وأفطر حائفاً صوم المنية ما له إبطار	١ ٥٣٧
إضائية	تشخيصية	وكان في كف الزمان سورة قُطراً تَعَمُ بنشره الأقطار	٤
قطعة	تشخيصية	تقفون والفلك المسخر دائر وتقدرون فتضحك الأقدار	١٠ ٥٣٨
			٥٣٩
مفعولية	تجسدية	ولرب مشتاق ترقى في الدرى فجنى المنية في الدى يشتار	٦ ٥٤٠

## التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

١٥٤١	لا تصحبين يد اللبالي فاجراً	فالجار يؤخذ أن يغيب الجار	تشخيصية	إشغافية
٣٥٤٢	تمشي علينا الحادثات ووطوها	كسنا البوارق ليس فيه عثار	تشخيصية	فطرية
٦٥٤٣	خاطبت إيار الشيب فودك بعدما	خلق الشباب فهل لهم إيار ؟	تجسدية	إشغافية
٦٥٤٤	يرمي فلا يشوى الزمان إذا رمى	سهماً وأخطأ ذلك الإسوار	تشخيصية	فطرية
١٣	يخفي العيوب وفي الغيوب حديثها	وغذاً يبين أمرها المشوار	تشخيصية	فطرية
٧٥٤٥	لم تأت أصالي بما أنا شاعر	منها فتفعل مثله الأسفار	تشخيصية	إشغافية
١٥٤٦	طفنت عيون الناظرين وأشرقت	عين الغزالة ما بها عوار	تجسدية	فطرية
١٥٤٧	أيزورنا شرخ الشباب فيـرنجى	أم يستقر بمنزل فيزار ؟	تشخيصية	فطرية
٤	تطوى التنضارة باللبالي مثملاً	يطوى بأيدي الصائنات إزار	تجسدية	فطرية
٥	والعيش حرب لم يصع أوزارها	إلا الحمام وكلنا أوزار	تشخيصية	فطرية
٩٥٤٨	وكم اشتكت أشفار عين سدها	وشفاؤها مما ألم شعار	تشخيصية	فطرية
١٢٥٤٩	والرزء يبدى للكرم فصيلة	كالمسك ترفع نشره الأفهار	تشخيصية	فطرية
١٣	فارجر عريذك المسينة حادثاً	واستكف أن تتحير الأصهار	تشخيصية	مفعولية
٣٥٥٠	سار الزمان بهم إلى أجدائهم	وكذا الزمان بأمله سيار	تشخيصية	فطرية
١٥٥١	ما للفتى عقرت حجاه وماله	حمراء صافية فليل عثار	تشخيصية	فطرية
٥٥٢				
٥٥٣				
٣٥٥٤	وكذا أن أحكام الزمان وإمـا	ثوب الحياة وما يضم معار	تشخيصية	إشغافية
٤	والدهر عار لا يغادر ملبسـا	فالمجد مندرس به والعار	تشخيصية	فطرية
			تجسدية	حرفية
٦٥٥٥	إبي رقت فعمت في لحج النـي	ثم انتبهت فعادى أقصار	تجسدية	إشغافية

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٥٥٦	٢	تَغْنِيكَ سَاعَاتِ مَوَاشِكَةٍ	عَمَا تَقُولُ الْبَيْضَ وَالسَّمَرَ	تشخيصية	قطعية
٩		وَتَكْشِفُ الْغَمْرَاتِ عَنْ رَجُلٍ	وَهُوَ الْجَهُولُ بِشَأْنِهِ الْغَمَرَ	تشخيصية	قطعية
١١		عَمْنَا عَلَى دَرْ فَاعُوزْنَا	إِنَّ الْجَوَاهِرَ دُونَهَا الْغَمَرَ	تجسدية	حرفية
١٣		نَارُ فَمِيَّتِهِمُ الرَّمَادُ هَبَا	وَكَاثِمًا أَحْيَاؤُهُمْ جَمَرًا	تجسدية	اسمية
٨	٥٥٧	وَحَصَلْتُ مِنْ وَرَقٍ عَلَى وَرَقٍ	بَيْضُ يَشْقَى مَتُونَهَا الْحَبَرَ	إحقيقية	قطعية
١٣	٥٥٨	دَهْمًا تَوَافَيْنَا السَّنُو	نَ وَلَمْ يَكُنْ فِيهِمْ غُمر	تجسدية	حقيقية
١	٥٥٩	إِنَّ غَاضَ بَحْرَ مَدِينَةٍ	فَلَطَالَمَا غَدَرَ الْغَدِيرُ	تشخيصية	قطعية
٢	٥٦٠	أَيُّهَا الشَّيْبُ لَا يَرِيكَ مِنْ كَفِّ	فِي مَقْصُورٍ وَلَا يَوَارِيكَ خَطَرُ	تشخيصية	ندائية
				تشخيصية	مفعولية
				تشخيصية	إضافية
				تشخيصية	قطعية
١	٥٦١	ضَحْكُ الدَّهْرِ فِي مَحْيَاكَ مَكْرٌ	مَا لَهُ غَيْرُ أَنْ يَسُوءَكَ فِكْرٌ	تشخيصية	قطعية
	٥٦٢				
	٥٦٣				
	٥٦٤				
٢	٥٦٥	مَا سَدَرْتُ فِي الْعَيَانِ أَعْيُنَهُمْ	لَكِنْ عَيُونُ الْحَجَا بِهَا مَنَرٌ	تشخيصية	إشباعية
	٥٦٦				
	٥٦٧				
	٥٦٨				
	٥٦٩				
٢	٥٧٠	وَمَا عَلِمَ الْأَعْرَاضُ خَاطِرَ حَنْتَسٍ	يُعَدُّ لَهُ غَاوُ يَعَانِدُهُ الْخَطَرُ	تشخيصية	قطعية
١١	٥٧١	وَرَبُّكَ عَمَ الْوَهْدِ بِالرِّزْقِ وَالرَّبَا	وَأَمْطَرَ بِالْمَوْتِ الْعَمَانُ وَالْقَفَا	تجسدية	حرفية
٥	٥٧٢	وَقَدْ جَهَزْتَ لِلْعَقْلِ رَاحًا تَقُولُهُ	فَدَعَهَا وَلَا تَشْرَبُ طَلَاءَ وَلَا مَرَا	إحقيقية	قطعية
٧		إِذَا زَارَتْ الشَّرِبَ الْمَرَا جِيحَ هَنْكَتِ	فَلَمْ تَتْرِكْ فِيهِ إِزَارًا وَلَا أَرَا	تشخيصية	قطعية

التشكيل الاستعارى في شعر أبي العلاء المعرى

٥٧٣	٢١	ومن الذى ينضو لباس بقائه <u>نقى بياض لم يندس له زراً</u>	تجسدية	إضافية
٥٧٤		_____		
٥٧٥	١	إذا طلع الشيب الملم <u>فحيه</u> ولا ترض للعين الشباب المزورا	تشخيصية	مفعولية
	٢	لقد غاب عن قوديك خمسين حبة <u>فأهلاً به لما دنا وتسوِّرا</u>	تشخيصية تشخيصية تشخيصية تشخيصية	لفظية حرفية لفظية لفظية
٥٧٦		_____		
٥٧٧		_____		
٥٧٨	٥	ألقنا بلاد الشام إلف ولادة <u>تلقى بها سود الخطوب وحمرا</u>	تجسدية تجسدية	إضافية إضافية
٥٧٩	٨	فقد عريت بالكأس من كل ملبس جميل وألقت فى حشاك <u>خمارها</u>	تشخيصية تشخيصية تشخيصية	لفظية لفظية إضافية
	٩	مع القمر السارى <u>تعلق ودها</u> فما بذلت للخل <u>الإقمارها</u>	تجسدية تشخيصية	لفظية إضافية
٥٨٠	١	أريد من الدنيا <u>خمود شروها</u> فتوقد ما بين الحوانح <u>نارها</u>	تجسدية تشخيصية تجسدية	إضافية لفظية إضافية
	٢	<u>تضاللتى فى مهمه بعد مهمه</u> عمدت به أنوارها ومنارها	تشخيصية	لفظية
	٣	<u>وتظهر لى مقتاً وأضمر حبها</u> كأتى جهول ما عرفت <u>شئارها</u>	تشخيصية تجسدية	لفظية إضافية
٥٨١		_____		
٥٨٢	٢٠	والقلب يغرى بما تهذى الرياح له <u>كحملها الريح من زيد إلى عمرا</u>	تشخيصية	لفظية
٥٨٣	٤	زالت خطوب فلم تذكر شدائدنا <u>والعود يسي إذا ما أعفى الدبرا</u>	تشخيصية	لفظية
٥٨٤	٨	فإن علباء المدعو فى أسد <u>ساق الحمام فأسقى ماءه حجرا</u>	تشخيصية تجسدية	إضافية إضافية
	٩	<u>كاد العذاب من الخضراء يطرأ</u> وكانت الأرض <u>ترغم تحتنا ضحرا</u>	تجسدية تشخيصية	لفظية لفظية
٥٨٥	١	<u>فوارس الدهر جاعت تسبق الندرا</u> كأنما هى خيل تنفص <u>العدرا</u>	اجتماعية	إضافية

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

			٥٨٦
فطية	تشخيصية	لو أنصف العيش لم تدم صحابته وما غدرنا ولكن عشنا غترا	٢ ٥٨٧
فطية	تشخيصية		
			٥٨٨
إضائية	تشخيصية	وما القبائل إلا في مقابلة جيش المنية من عدنان أو مضرا	٣ ٥٨٩
			٥٩٠
مفعولية	تشخيصية	فأزجر خواطر نفس غير محسنة فقد تجشم في دنياك أخطارا	٣ ٥٩١
تدنية	تشخيصية	يا نخل إن شار شهداً منك مكتسب فحسبه أن بعد الموت إنشرا	١ ٥٩٢
إضائية	تجسدية	ابتعد من الناس تطرح ثقل ألفتهم ولا ترد لك أعواناً وأنصاراً	١ ٥٩٣
فطية	تشخيصية	لا ملك لي وأرى للدنيا تحاصرني وما حجبت وقد لاقيت إحصارا	٦
			٥٩٤
			٥٩٥
إضائية	تجسدية	عدوت وريبه رسي رهان	٣ ٥٩٦
فطية	تشخيصية	يجيد نوائباً وأحيد صبرا	
			٥٩٧
فطية	تشخيصية	وما رقت ولا رثت الليالي	٤ ٥٩٨
فطية	تشخيصية	من السرحان للأطبي الغريرة	
حرفية	تشخيصية	تودعنا الحياة بمر كـأس إذا انتظت من الحى المريرة	٦
			٥٩٩
فطية	تشخيصية	وعلمت قلب المرء يغرق في هوى دنياه خاب مكاتماً ومجاهراً	١٠ ٦٠٠
فطية	تشخيصية	ما للنعائم لا تمل تعارها	١ ٦٠١
فطية	تشخيصية	والشهب تألف سيرها ومفارها	
فطية	تشخيصية	والطبع بخفر ذمة من تارك	٢
فطية	تشخيصية	والعقل بكبره جاهداً إخفارها	
فطية	تشخيصية	لم يبق إلا أن تؤم حيادهم	١١
فطية	تشخيصية	رحماً لتقطع رملها وجفارها	
فطية	تجسدية	عنروا العوارس بالصوارم والتنا والملك في مصر نعتز بارها	١٢
حرفية	تجسدية	جعلوا الشعار هو اديا لتسوفة مرهاء نكل بالذبح أسفارها	١٣

## التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٦٠٢	١	مثل الفتى عند التغرب والنوى	مثل الشرارة إن تفارق نارها	تجسدية	فعلية
	٤	ورهاء مفسدة أهانت عرضها	حتى أصيب وأكرمت دينارها	تشخيصية	مفعولية
٦٠٣	٦	عشنا وجسر الموت قدامنا	فشمّر الآن لكي تعبـهـره	تجسدية تجسدية	إضافية مفعولية
٦٠٤					
٦٠٥					
٦٠٦					
٦٠٧					
٦٠٨	٦	مالباس التقوى على الناس لكن	ثيابًا على الخنا مـزـرورة	تجسدية	إضافي
٦٠٩					
٦١٠	٦	متى ألق من بعد المنية أسرتي	أخبرهم أني خلصت من الأسر	تجسدية	حرفية
٦١١	٦	وأما الذي لا ريب فيه لعائل	فقدر الليالي بالظلامية الزهر	تشخيصية	إضافية
	٨	لعل سهيلاً وهو فحل كواكب	تزوج بنتاً للسماك على مهر	تشخيصية إحسانية	فعلية إضافية
٦١٢					
٦١٣					
٦١٤	٣	لقد أكثرت حتى حسبت مقالبا	وإن كان معنوم السقاط من الهذر	تشخيصية	إضافية
	٤	تخوفنا من أم دفر خديعة	ومكرأ فلم تذر الدموع ولم تذر	تشخيصية تشخيصية فعلية	مفعولية مفعولية فعلية
٦١٥	٧	فيا ليتنا عشنا حياة بلا ردى	يد الدهر أومتنا مماتاً بلا نشر	تشخيصية	إضافية
٦١٦					
٦١٧	١٠	لقد سكبت نفسي على الكره جسمها	فالعيتها لا تستقر من الدفر	تشخيصية إحسانية	فعلية حرفية
٦١٨					
٦١٩					

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

				٦٢٠
				٦٢١
				٦٢٢
ملغولية	تجسدية	إذا لم يُقد ربحاً فاست بخاسر	رأيت سكوتي متجراً فلزمته	٣ ٦٢٣
لفظية	تشخيصية			
لفظية	تشخيصية	إذا أنت لم تدرأ عدواً فداره	يقول لك العقل الذي بين الهدى	١ ٦٢٤
ملغولية	تشخيصية	يدور عليه كيف بدء مداره	وتجهل حتى يسأل الفلك الذي	٧
ملغولية	تشخيصية	على طول نأى طامع في انحداره	يحاور نجم الليل جهلاً كأنه	٨
				٦٢٥
وصفية	تشخيصية	رهين بثوبي ذلةً وصغار	ومن هوى الدنيا الكثوب فإنه	٤ ٦٢٦
إضافية	تشخيصية			
				٦٢٧
				٦٢٨
				٦٢٩
				٦٣٠
إضافية	تجسدية	سودلوه من أعادي البيض في الخمر	خلتئهن بسجن السر من خلد	١١ ٦٣١
				٦٣٢
لفظية	تشخيصية	وليس عقد ثرياه بمنتثر	كم ينظم الدهر من عقد وينثره	١ ٦٣٣
لفظية	تشخيصية			
إضافية	تجسدية			
لفظية	تشخيصية	وحبها في السجايا أول للسطر	أمور دنياك سطر خطه قدر	٣ ٦٣٤
لغوية	تشخيصية	يا طائر اظعن من الدنيا ولا تكر	للفرخ واعتش للأرزاق وايتكر	١ ٦٣٥
لفظية	تشخيصية			
لفظية	تشخيصية			
لفظية	تشخيصية	لم تغفل القول أيام تحاورني	كم ذكرتني فألفت غير مذكر	٨
لفظية	تشخيصية			
لفظية	تشخيصية			
لفظية	تشخيصية			
لفظية	تشخيصية			

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلام المعري

			٦٣٦
فطية	تشخيصية	والموت يسلب ما في الأنف من شمع تحت التراب وما في الخد	٥ ٦٣٧
حرفية	تشخيصية	من صعر	
حرفية	تشخيصية		٦٣٨
			٦٣٩
فضية	تشخيصية	جنوا كبار آثام وقد زعموا أن الصغائر تجني الخلد في النار	٣ ٦٤٠
			٦٤١
			٦٤٢
			٦٤٣
			٦٤٤
			٦٤٥
			٦٤٦
			٦٤٧
إشائية	تشخيصية	ألم ترني صرمت حبال عرمل كما صرم الخابط حبال قتر؟	٣ ٦٤٨
إشائية	تشخيصية	هي الأيام أعينها روايا إلى الإنسان من حول وشتر	٤
إشائية	تشخيصية	وما عتريت رماح الدهر إلا لعتر سواي دائبة وعتري	٦
إشائية	تشخيصية	وكيف أروم تقويم الليالي وقد بنيت على ختل وختر	٩
فطية	تشخيصية	وكم من فارس عثت قناة بمصرعه وصادته بقر	١٣
فطية	تشخيصية	قد احتالت على السفه البرايا بما اتخذته من راح ومزر	٢ ٦٤٩
			٦٥٠
فطية	تشخيصية	رأيت الحنف طوف كل أفق وجاب الأرض من مصر وكفر	١ ٦٥١
فطية	تشخيصية	ألما تعجبي من غير سحر لقدح الدهر في جبل وصخر؟	١ ٦٥٢

التشكيل الاستعارى فى شعر أبى العلاء المعرى

٦٥٣	٨	حشدت أو انفردت <u>فللبالي</u> كئائب سوف <u>تطرقنى</u> بمجر	تشخيصية	حرفية
	١٠	زجرت لك <u>الزمان</u> فلا تضيع يقين عيافتى وصحيح زجرى	تشخيصية	مفعولية
٦٥٤	٦	وهذا الدهر <u>بشر</u> <u>بالمنايا</u> فلم فرحت ببشر أم بشر؟	تشخيصية	فعلية
	٧	تخون أربعى ومضى بخمس وأعتق فى حبال الشمس عثرى	تشخيصية	حرفية
٦٥٥		_____		
٦٥٦		_____		
٦٥٧		_____		
٦٥٨		_____		
٦٥٩		_____		
٦٦٠		_____		
٦٦١		_____		
٦٦٢	٥	وحب العيش <u>أعبد كل حر</u> وعلم <u>ساعياً</u> أكل المرار	تشخيصية	فعلية
	١٤	<u>ويجمع منى الشفتين صممتى</u> وأبخل فى المحائل باقتزارى	تشخيصية	فعلية
٦٦٣		_____		
٦٦٤		_____		
٦٦٥	١٢	وما نفع المبرد من حميم وصادت <u>ثعلباً</u> نوب ضوار	إيجابية	فعلية
٦٦٦		_____		
٦٦٧	١٠	<u>والعقل يَغْتَب</u> للشروع تمحس وتحنف وتهود وتتصر	تشخيصية	فعلية
	١٢	فالنفس إن <u>هى</u> أطلقت من سجنها فكأنها فى شخصها لم تحصر	تشخيصية	فعلية
٦٦٨		_____		
٦٦٩		_____		
٦٧٠		_____		

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٦٧١	١٣	والمعد يتنى المستضام كغالب	سهك الجبال من الأنام بفهره	تشخيصية فعلية	تشخيصية حرفية
٦٧٢					
٦٧٣	٢٠	أعيا سوار الدهر كل مساور	ورمي الخليل بأسهم الأسوار	تشخيصية فعلية	
٦٧٤					
٦٧٥	٤	ليت الجياد غداة صادفها الردي	ما أعقت بنفائج الأمهار	تشخيصية فعلية	
٦٧٦					
٦٧٧	١	جاعتك لذة ساعة فأخذتها	بالعار لم تحفل سواد العار	إحالية تشخيصية مفعولية	إحالية تشخيصية إضافية
	٣	وعريت بالكأس الكميت من التقي	فأعجب لجسمك وهو كاس عار	تشخيصية حرفية	
٦٧٨	٤	ورميت بالهم للطوال وغالها	كر الخطوب فعوضت بقصار	تشخيصية فعلية	
٦٧٩	١٠	وإذا بدور المال هبت محاقها	فهلل مجنك غير ذي إيدار	تشخيصية إضافية	تشخيصية إضافية
٦٨٠	٣	ومغار هذا الدهر تقطع خيله	أسباب حبل للحياة معار	إحالية إضافية	
٦٨١					
٦٨٢					
٦٨٣					
٦٨٤	٦	ورميت أعوامي ورائي مثلما	رمت المطي مهامه السقار	تشخيصية فعلية	تشخيصية فعلية
	١١	والعيس توتر بالنضار وتمترى	نضر المعيشة في فلا وجفار	تشخيصية فعلية	تشخيصية فعلية
	١٢	حست الظلام فأض تعصره الضحى	من بين أعطاف لها وذفار	تشخيصية مفعولية	تشخيصية مفعولية
	١٥	شبح يعود إلى التراب وينطوي	كهشم رغل أو حطام صفار	تشخيصية فعلية	
	٢٢	والصبح قد غسل الدجى بمعينه	إلا بقية إشم الأثفار	تشخيصية فعلية	
٦٨٥	١	الدهر بصمت وهو أبلغ ناطق	من موجز ندس ومن ثرثار	تشخيصية فعلية	
	١٠	قد صير الإنسان في أحشائه	قبرا لغاية عن الإقرار	تشخيصية مفعولية	

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

				٦٨٦
				٦٨٧
				٦٨٨
				٦٨٩
				٦٩٠
				٦٩١
١	٦٩٢	يعري للثليم من الشتاء ويكتسى	حلل النواصح فهو كاس عار	تجسدية حرفية
	٦٩٣			
٢	٦٩٤	والدهر قص قنا جزيمة في الوعى	وعصاه تنضو الخيل تحت قصير	تجسدية تضائية
١٢	٦٩٥	وارفع له شقراء ترمح في	دهماء مثل تارن المهر	تجسدية حرفية
	٦٩٦			
	٦٩٧			
	٦٩٨			
١	٦٩٩	ما مقامى إلا إقامة عان	كيف أسرى وفي يد الدهر أسرى	تجسدية تضائية
	٧٠٠			
٤	٧٠١	شجر العيش معدن للرزايا	أودت الطير فيه بالتوكير	تجسدية حرفية
	٧٠٢			
١	٧٠٣	إلام أجر قيود الحيااة	ولابد من فك هذا الأسار	تجسدية تضائية
٥		فلا تأمنن إن وفد الحمام	غاد على مهج القوم سارى	تجسدية حرفية
	٧٠٤			
١	٧٠٥	لئن سفتك اللبالي مرة ضرباً	فكم سفتك على مر الزمان مقر	تجسدية حرفية
٢	٧٠٦	والخير يهمس بينهم	ويقام للسوات مبر	تجسدية حرفية

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٧٠٧					
٧٠٨					
٧٠٩					
٧١٠	٢	تلك نار الغي من يصطلها	يحترق بالدفع في الوقت الخصر	تجسدية	إضافة
	٣	ولهذي الراح ريح عصفت	بهسيم اللب في ريح وصبر	تجسدية	إضافة
	٥	ألوين الليل تمرى كهوة	وملاحى الثريا تعتصم	تجسدية	إضافة
٧١١					
٧١٢	٢	بت أسيراً في يدي برهمة	تسير بي وقتي إذ لا أسير	تشخيصية	إضافة
٧١٣					
٧١٤					
٧١٥					
٧١٦					
٧١٧					
٧١٨	٣	وقد شرب الدهر صفو الأنام	فلم يبق في الأرض إلا العكر	تشخيصية	فعلية
٧١٩					
٧٢٠					
٧٢١	١	أغارث عليهم خيول الرمان	كان حياهم لم تغر	إيحائية	إضافة
٧٢٢					
٧٢٣					
٧٢٤					
٧٢٥	٥	وبالعراق وميض يستهل دماً	وراعد بقاء الشر يرتجز	تجسدية	فعلية
٧٢٦					

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

			٧٢٧
			٧٢٨
			٧٢٩
			٧٣٠
			٧٣١
إشافة حرفية	تشخيصية تشخيصية	جامتك أعلق الأمور بوادينا ولقد لمحت بلبك الأعجازا	٨ ٧٣٢
			٧٣٣
			٧٣٤
			٧٣٥
			٧٣٦
			٧٣٧
مفعولية	تشخيصية	إذا ما عانق الخمسين حتى سنته السن عن عتق وجمز	١ ٧٣٨
			٧٣٩
اسمية	تشخيصية	والرزايان زولثري باخترياري وسواهن بعد ذلك للرواز	١٠ ٧٤٠
فطية فطية	تشخيصية تشخيصية	أوجز الدهر في المقال إلى أن جعل الصمت غاية الإيجاز	١ ٧٤١
فطية فطية	تشخيصية تشخيصية	وعدتنا الأيام كل عذب وتلون الوعود بالإنجاز	٣
فطية	تشخيصية	أوعز الدهر بالفتاء إلى النسا س فواها لذلك الإيعاز	١ ٧٤٢
			٧٤٣
			٧٤٤
			٧٤٥
			٧٤٦
			٧٤٧

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

			٧٤٨
			٧٤٩
فطية	تشخيصية	ولم أوتر لمصباحي خمودًا وَاكُنْ خَانَ مَوْقَدِهِ السَّايِطُ	٧٥٠
			٧٥١
			٧٥٢
			٧٥٣
			٧٥٤
إضافية	تجسدية	أوما قرأت سَجَل دَهْرِكَ ناطقًا بالهلك يَشْكُل بِالْخَطُوبِ وَيَنْقُطُ	٧٥٥
فطية	تشخيصية		
فطية	تشخيصية		
			٧٥٦
			٧٥٧
إضافية	تجسدية	ولست أنرى سوى لنى لرى رجلاً يَرْبُ نَسْلًا لِرَيْبِ الدَّهْرِ قَدْ غُلُطَا	٧٥٨
إضافية	تجسدية	حملت ثَقْلَ اللَّيَالِي فِي بَنَى زَمْنِي فَقَدْ ظَلَلْنَا بِذَاكَ الثَّقْلَ نَحَاطًا	٧٥٩
فطية	تشخيصية	وَالشَّيْبُ قَدْ خَبِطَ الْفُودَيْنِ عَنْ عَرْضِ وَمَا عَدَا جَدَّةَ الْأَيَّامِ مَا خَاطَا	٧٦٠
إضافية	تشخيصية		
حرفية	تجسدية	ولقد حَفَرْتَ عَنِ الْيَقِينِ بِخَاطِرٍ مَا كَادَ يَبْلُغُ حَفْرَهُ إِلَّا نَبَاطًا	٧٦١
حرفية	تجسدية		
لغنية	تشخيصية	أَيَقْنِي هَذَا الْحَمَامُ تَقَضُّسًا فَالْعَيْشُ أَوْثَقْنِي وَشَدَّ رِبَاطًا	٥
لغنية	تشخيصية		
لغنية	تشخيصية		
			٧٦٢
فطية	تجسدية	بَخِيطُ إِثْمًا إِلَى إِثْمٍ فَيَلْبِسُهُ كَانَ مَفْرَقَهُ بِالشَّيْبِ لَمْ يَخِطْ	٧٦٣
مفعولية	تجسدية		

## التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٧٦٤	٢	فالرزق يهتف : يا أنس اعملوا واكلوا	يا أيها الظبي رد يا طقرا النقط	تشخيصية ندائية ندائية	فطرية
٧٦٥					
٧٦٦	٢	خاط إليه الخروق زائره	وجفنه بالرقاد لم يُخَط	تشخيصية	فطرية
	٣	أسخطه اليبين ثم أرضته عف	باه فبال الرضا من السخط	تشخيصية تشخيصية	فطرية حرفية
٧٦٧	٣	إنا لنقطنا بالخرق طيف كرى	بل كان صحبى له من اللقط	تشخيصية	مفعولية
	٥	لو سار ذلك الخيال في مطر	لم يخش فيه من بلة النقط	تشخيصية تشخيصية	فطرية حرفية
٧٦٨	٤	عاريات من النبات ولكن	ألبست من سرايها كالرباط	تشخيصية تشخيصية	حرفية فطرية
٧٦٩					
٧٧٠	٣	وتجرى المقادير منه على	عظام النجوم وأشراطها	إحقيقية إحقيقية	فطرية إضائية
٧٧١					
٧٧٢					
٧٧٣	١	من الناس من لفظه لؤلؤ	يبادره اللقط إذا لُقظ	تشخيصية	مفعولية
٧٧٤	٢	صانفت سهامكم وقرطيس غيكم	فشتا بأربعة الصدور وقاظا	تشخيصية تشخيصية	فطرية فطرية
٧٧٥					
٧٧٦					
٧٧٧					
٧٧٨					
٧٧٩	٢	لا سيما للذي يخط عليه	ه الوزر إن قال أو رنا ولحظ	تشخيصية	فطرية
٧٨٠	٥	كخيل صيام تألك الدهر لجمها	بغيط فقد أدمى نواجزها الأك	إحقيقية تشخيصية	فطرية حرفية
٧٨١	٢	مهور عليك الخطب ما فتىء اليردى	بجيش على كمرى الجيوش فمن رنك	تشخيصية	فطرية
	٣	إذا ألحاتهم ساعة من زمانهم	إلى الشر لم يغنوا فتيلاً ولم يُنكوا	تشخيصية	فطرية

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

				٧٨٢
				٧٨٣
قطبة	تشخيصية	يحطمتنا ريب الزمان كأننا زجاج ولكن لا يعاد له سبك		٧٨٤
				٧٨٥
قطبة	تشخيصية	ولم أر إلا أم دفر ظعينة	٦	٧٨٦
قطبة	تشخيصية	تحب على غدر قبيح وتفرك		
قطبة	تشخيصية			
إضافية	تشخيصية	كان إياراً في المفارق خيبت	١	٧٨٧
إضافية	تشخيصية	برود المنايا والليالي ملوكها		
إضافية	تشخيصية	وما فتئت رسل الحمام تزورنا	٥	
إضافية	إيحائية	إذا لم تشافه ذكرتنا ألوكةا		
				٧٨٨
				٧٨٩
إدائية	إيحائية	يا طائرًا من سجون الدهر في قفص	٥	٧٩٠
إضافية	تجسدية	لتذبحن فلا سجن ولا شرك		
قطبة	إيحائية	لأنت على المساء بالأيدي جومهم	١	٧٩١
	إيحائية	وفي الصدور لعمرى بنيت الحسك		
إضافية	تجسدية	تمسكوا بحبال النسك في زمن	٣	
		ولاح نزر فخلوا ما به امنسكوا		
				٧٩٢
مفعولية	تشخيصية	سفكت دم الدنان وماتشكت	١	٧٩٣
		ويشكى من دم الأقوام سفك		
مفعولية	تجسدية	ركب الأنام من الزمان مطية	١	٧٩٤
		ليست كما اعتاد الركائب تبرك		
				٧٩٥
إضافية	تشخيصية	حقت لنا ما حسبه في صدره	٣	٧٩٦
		فلذاك أرزاق الكرام تحسك		
				٧٩٧
قطبة	تجسدية	ومدت حبال الشمس من قبل عصرنا	٣	٧٩٨
		علم أمم لم يترك لهم سلكا		
				٧٩٩
تدفنية	تشخيصية	أيا مفرقي ملاً ابصصت على المدى	١	٨٠٠
		فما سرني أن بت أسود حالكا		

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٨٠١	٥	وينفر عقلي مغضباً إن تركته	سدى واتبع الشافعي ومالكاً	تشخيصية	حالية
٨٠٢	٥	مللت مسيراً فوق نضوبك فالتمس	نزولك بالصحراء عن جميلك	إحسية إضافية	إضافية
٨٠٣	٢	خطبت إلى الدنيا بجهلك نفسها	فلم تستطع فيما أردت سلوكاً	تشخيصية	فعلية
٨٠٤					
٨٠٥					
٨٠٦	١	إن يرسل النفس في اللذات صاحبها	فما يخلدن صعلوكاً ولا ملكاً	تشخيصية	مفعولة
٨٠٧	٢	تغشى النوائب حالي وهي رازحة	كالشعر يلقي زحافاً بعدما نهكا	تشخيصية	فعلية
٨٠٨	٩	إياك عنى فأخشى أن تحرقني	فإنما تقذف النيران من فيك	تشخيصية	مفعولة
	١٦	تلقى لثافي قول غير متشبب	فما يبوخ سفير من أثافيكا	تشخيصية إضافية	إضافية
٨٠٩	١	قل للمشيبيد الأيام دائبة	تتقيك والمرء من جهل يتيكا	تشخيصية إضافية	إضافية
٨١٠					
٨١١	٣	وكيف تعجز عن إدراك مرتحل	والليل والصبح كانا من مطاياكا	إحسية	حرفية
٨١٢	٨	صكهم الدهر صك أعمى	تكتب أيدي الفناء صكه	تشخيصية إضافية	فعلية
٨١٣					
٨١٤					
٨١٥	٢	تكلم فخير بنسى آدم	بما علم الله من حالكا	تشخيصية فعلية	فعلية
	٣	أظنك غير مبالى الضمير	بخصبك يوماً وإمحالك	تشخيصية	إضافية
٨١٦					
٨١٧					
٨١٨	١	يطن التراب كفاني شر ظاهره	وبين العدل بين العبد والملك	تشخيصية	إضافية
٨١٩					
٨٢٠					

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٨٢١			
٨٢٢			
٨٢٣	٢	كم ملت الراح من يملك خادعة سيف الرشاد وأعطته لمن خلتك	تشخيصية تجسدية إضافية لغوية
	٣	قتلتها بمزاج وهي ثائرة بما فعلت وكم مثل لها قتلك	تشخيصية لغوية
	٤	ركبت منها كميتاً خر فارسها ولو ركبت سواها أشهباً حمالك	إحسانية إضافية مفعولية
٨٢٤	٣	وكم حبلى وحوش الزمل راتعة ومن أمامك يوم شره حبلك	إضافية
٨٢٥	١١	فالسلك ما استطاع يوماً تقب لؤلؤة لكن أصاب طريقاً نافذاً فسلك	تشخيصية لغوية
	١٢	بلحك في هرك الإحسان مضطفن عليك لولا اشتعال الضغن ما عدك	تشخيصية تجسدية إضافية
٨٢٦	٢	بتناريان ويسلكا ن إلى السورى ضيق المسالك	تشخيصية لغوية
	٣	أسدان يفتسرسان من مرأ به فأب لذك	تشخيصية لغوية إحسانية
٨٢٧			
٨٢٨			
٨٢٩	٤	ترجى عندهما وصلأ رويداً إنها عارك	تشخيصية إضافية
		تخون الأول العهد فخل العرس أوشارك	تشخيصية لغوية
٨٣٠	٤	ويا دهر لحملك الله ما هنأت فرحانك	تشخيصية لغوية
٨٣١			
٨٣٢			
٨٣٣			
٨٣٤	٦	ألم تريا أن ملك الرما ن أفنى السليك وأفنى السلك	تجسدية إضافية
٨٣٥	٢	أرى العليج في قفري معتقاً ولاقى الهوان جواد ملك	تشخيصية تجسدية لغوية

التشكيل الاستعارى فى شعر أبى العلاء المعرى

			٨٣٦
فنية	تشخيصية	فهل علمت وجناء <u>والبر يبتغى</u> عليها ، فتزهى أن يشد بها الرحل	٦ ٨٣٧
			٨٣٨
إشمالية	نجمدية	علقت <u>بحبل العمر</u> خمسين حجةً فقد رث حتى كاد ينصرم الحبل	٨ ٨٣٩
فنية	نجمدية	سحائب <u>للسقيا</u> وسحب من الردى ونبت أناس مثل ما نبت البقل	٣ ٨٤٠
إشمالية	إيحائية	وإن صنتك أرواحنا فى <u>جسومنا</u> فيوشك يوماً أن يعاودها الصتل	٥ ٨٤١
فنية	نجمدية		٨٤٢
فنية	تشخيصية	فإن يك رذلاً عصرنا وأنامه فما بعد هذا العصر شر وأرذل	٤ ٨٤٣
فنية	نجمدية	فيا عجباً للشمس تنثر بالضحي وتطوى اللجى، والبرد ينمو ويهزل	٢ ٨٤٤
فنية	نجمدية		
فنية	نجمدية	أريد بها من جزلة الظهر لم أرد من الجزل فى الأقوال تلوى وتجزل	٤
			٨٤٥
			٨٤٦
مفعولية	تشخيصية	أكان بحكم من إلهك ناشئاً يعاطى الثريا سره فتغـازلـه	٤ ٨٤٧
فنية	تشخيصية	فاكفف بسيرك ذبل الخطب مبتدراً فالخلق أمره أو فيه اللجى كحل	٤ ٨٤٨
إشمالية	إيحائية		٨٤٩
فنية	نجمدية	والدهر شاعر أفات يفوه بها للناس يفكر تارات ويرتجل	٤ ٨٥٠
فنية	نجمدية	لا يجمع الفصل بل يعطى العلاء رجب للحرب يجبر ويعطى الفطر شوال	٦ ٨٥١
فنية	نجمدية		٨٥٢
			٨٥٣

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

				٨٥٤
				٨٥٥
				٨٥٦
				٨٥٧
				٨٥٨
				٨٥٩
				٨٦٠
				٨٦١
				٨٦٢
٤	٨٦٣	لا تمس في نار الضمير فراشة وضغائن الصدر الحريق المشتعل	تجسدية	إضافية
٣	٨٦٤	أترى الهلال وليس فيه مظنة يصبو إلى جوزائه ويغازل	تشخيصية	لغوية
٤		ويناله نصب يطيل عناءه	تشخيصية	لغوية
٥		ويقيم في الدار المنيفة ليلته	تشخيصية	لغوية
٦		والبدر أنصتته الغياهب والسرى	تشخيصية	لغوية
٨		أبقت من قبل النهى أن السها	تشخيصية	لغوية
٩		والشمس غازلة تمد خيوطها	تشخيصية	لغوية
٥	٨٦٥	أنت الجبان إذا المنية أعرضت	تشخيصية	لغوية
١	٨٦٦	يتحارب الطبع الذي مزجت به	تجسدية	لغوية
٢١		شر الزمان زمان أشيب دالف	تشخيصية	وصفية
٢٤		والفقر بكر ترتقيه شذائسه	تشخيصية	لغوية
٢	٨٦٧	لا تغزل الأوقات مهكتسه	تشخيصية	لغوية

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

١٢	شهرت سبوف القول طائفة	كذب وأفضل منهم العزل	تجسدية	إضافية	فطية
٨٦٨	١٢	وهو لعمري شاعر معزز	بالفعل لكن لفظه مجبل	تجسدية	إضافية
١٦	يذبل غصن العيش حقاً ولو	أضحى ومن أوراقه يذبل	تجسدية	إضافية	
٨٦٩					
٨٧٠	١	من يعرف الدنيا يهن عنده	إمراعها الدهر وإمحالها	تجسدية	مفعولية
٨٧١					
٨٧٢					
٨٧٣	٤	بلى الحبل والغزاة فوق الـ	أرض لم يبل خيطها المغزول	تجسدية	فطية
٧	بات ينعي الأبدان بدر بدين	وهلال في أفقه مهزول	تشخيصية	فطية	تشخيصية
٨٧٤	٩	وإذا هولت على المنابيا	راقى من وعيدها التحويل	تشخيصية	فطية
	١٢	لوملكت الرحيل جولت في الأفا	ق حتى يملئي التجويل	تشخيصية	فطية
٨٧٥					
٨٧٦	٢	يود ثباتاً على ظهره	وتدعو الخطوب : ألا تنزل	تشخيصية	فطية
٨٧٧					
٨٧٨	١	تخالفتنا الدنيا على السخط والرضا	فإن أوشك الإنسان قالت له: مهلاً	تشخيصية	فطية
٨٧٩	٥	غفلت ومن غزوى قفلت بخيبة	ولم يعنني ريب الحوادث مغلاً	تشخيصية	فطية
	٨	سوى أن خطأ في البسيطة ضيقاً	يكون على شخصي يد الدهر معقلاً	تشخيصية	إضافية
٨٨٠					
٨٨١	٦	لو تاه بيت قريض وهو منتسب	في كامل الشعر وافي الوقص أو خزلا	تشخيصية	فطية
	١٣	ما أحسب الكوكب المريخ أو	رحلا إلا أميرين إن طال المدى عزلا	تشخيصية	فطية



التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٩٠١	٥	صديء العقل به ———	بعد ما كان صقيلا	تجسدية	فعلية
٩٠٢	٧	أملني الدهر بأحــدائه	فاشتقت في بطن الثرى منزلا	تشخيصية	لفعية
٩٠٣					
٩٠٤	٢	والظلم يشقى به الظالموم وير	عاه كرعى الأطباء مبتقله	إحسية	مفعولية
٩٠٥	٣	والناهم لا يصلحون ما طلعت	شمس وما أرسل النجى سئله	تشخيصية	لفعية
٩٠٦					
٩٠٧	٤	بعد الشرب قريوا أم ليلى	لتعير اللسان في اللفظ خبله	تشخيصية	مفعولية
٩٠٨	٢	اعذلى في الحياة فالشمس قدما	غزلت خيطها فقيل: غز الـ	تشخيصية	لفعية
٩٠٩	٣	وسيف المنية أمضى السيوف	وما سمعت منه أذن صليلا	تشخيصية	إضافية
٩١٠					
٩١١	٤	ولا أشرب الدهر بـل الشرا	ب ونفسى بأعمالها مبسله	تجسدية	مفعولية
٩١٢					
٩١٣					
٩١٤					
٩١٥					
٩١٦					
٩١٧					
٩١٨					
٩١٩	١	لقد صدحت لفهام قوم فهل لها	صقال ويحتاج الحسام إلى الصقل؟	تجسدية	لفعية
٩٢٠					
٩٢١					
٩٢٢	٢	شفاه المها تقنى يسارا تقيته	عليك المهارى من مشافرها الهدل	تشخيصية	إضافية

التشكيل الاسنعارى فى شعر أبى العلاء المعرى

			٩٢٣
			٩٢٤
وصفية	إحسية	لظال على الوقت والنفس عمرها كأتصر ظل فى الزمان الشمردل	٩٢٥
إضائية	تشخيصية	سقينك من ماء المفاصل مروياً وزابلن فى الهيجاء بين المفاصل	٩٢٦
			٩٢٧
وصفية	تشخيصية	يماحل فى الدنيا الخؤون وإنما يؤمل نزرأ فانياً بمحاله	٩٢٨
حرفية	تجسدية	ومن يكتحل بالسهد فى طلب العلا يجر أن يرى منهاجها باكتحاله	٩٢٩
فنية	تجسدية	وقد صندت نفسى بجسمى ولبسه فهل تصطنبها ميتتى بصقال؟	٩٣٠
إضائية	تجسدية	عمى العين يتلوه عمى الدين والهدى فليلتى القصوى ثلاث ليال	٩٣١
إضائية	تجسدية	وما سرنى رب الخيال بشخصه فيطلب منى النوم طيف خيال	٩٣٢
إضائية	تشخيصية	بقي الحصا هل تملأ الخلد التى بفيها لرائى العين سمط لآل؟	٩٣٣
			٩٣٤
حرفية	تجسدية	عجبت لثوب من ظلام ممرف وخبط صباح من ذكاء عزبل	٩٣٥
إضائية	تجسدية		٩٣٦
			٩٣٧
			٩٣٨
			٩٣٩
			٩٤٠
			٩٤١
			٩٤٢

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٩٤٣	١	صاح الزمان فعاد الجمع مفترقا	كالضمان لما أحست صوت رثيال	تشخيصية	فعلية
	٨	قد أحبلت سميرات الجزع سامعة	أمر القضاء وما همت بإحبال	تشخيصية	حالية
٩٤٤					
٩٤٥					
٩٤٦					
٩٤٧	١	يا أنن سوف يظل السمع مفترقا	وتستريحين من قال ومن قيل	تشخيصية نحسية	نحسية فعلية
٩٤٨					
٩٤٩	١	أذهني طال عهدك بالصقال	وماج الناس في قيل وقال	تشخيصية	نحسية
	٢	ستطلقني المنيه عن قريب	فأني في إسار واعتقال	تشخيصية	فعلية
٩٥٠	٢	أغررت لنا حبالا المنايا	بما غزلت ذكاء من الحبال	نحسية تشخيصية	إضافية فعلية
٩٥١					
٩٥٢					
٩٥٣	٥	قد اكتحلت عيون للثريا	بما يربى على كذب الرمال	تشخيصية	إضافية
٩٥٤	١	أنى طول البقاء وحب سلمى	هلال حين يطلع لا يبالي	تشخيصية	فعلية
٩٥٥					
٩٥٦	٣	هى الأفهام قد صدنت وكنت	ولم يظفر لها أحد بصقل	نحسية	فعلية
٩٥٧					
٩٥٨					
٩٥٩					
٩٦٠	١	هى الدنيا إذا طلعت أهانت	وعالت والفريضة ذات عول	تشخيصية	فعلية
٩٦١					
٩٦٢					

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

				٩٦٣
				٩٦٤
				٩٦٥
				٩٦٦
لفظة	تشخيصية	شعر كساه الدهر صبغة حازق	لونا أقام بحاله لم ينصل	٩٦٧
مفعولية	تجسدية	وأرى الفتى بلع المكارم والعلا	بالحظ لا بسنانه والمنصل	٦
إنشائية	إيحائية	ما كان لي فيها جناح يعوضة	والله أليسهم جناح تفضل	٩٦٨
				٩٦٩
لفظة	إيحائية	فكسبن منها ما يقوم بأنفس	والصبر يبدن في الزمان الهازل	٩٧٠
وصفية	إيحائية	أتصدقت بالخيوط ثم هوت إلى الـ	حمراء فاعتصمت بخيط الغازل	٤
حرفية	تجسدية	ما أروع التغيير إن مره الفلا	بسرابه فالليل إثم كـاحل	٩٧١
لفظة	تشخيصية	أعيا الخلاص من السقام وصورة الـ	قمر المنير إلى هلال ناحل	٣
وصفية	تشخيصية	وسجل موت راح يكتيه الردي	لمساجل منا وغير مساجل	٩٧٢
				٩٧٣
إنشائية	تشخيصية	أرأيت فعل الدهر في أمم مضت	قبلا ومرج قبائل بقبائل	٩٧٤
مفعولية	تجسدية	خسر الذي باع الخلود وعيشه	بنعيم أيام تعد قلائل	٤
لفظة	تشخيصية	كان الشباب ظلام جنح فانجلي	والشيب يذهب في النهار الزائل	١٢
إنشائية	تجسدية	وحبائل الدنيا تزيد على الحصى	وأقل أنفاسي أدق حباتلي	٢١
حرفية	تجسدية	ثم الأنام من الضلالة وانتشروا	بالخمر فاعجب من ثمال ثمال	٩٧٥
لفظة	تشخيصية	إن العقول تقول مولية	ليس الأنام كنبات البقل	٩٧٦
حرفية	تجسدية	صدنت خواطرنما فما صقلت	والمكث أحوجها إلى الصقل	٣
				٩٧٧

التشكيل الاستعارى فى شعر أبى العلاء المعرى

			٩٧٨
٣	وخمولى يزود عنى الرزاييا نام عنى الأذى فلم ينتبه لى	تشخيصية تشخيصية تشخيصية	٩٧٩
٤	قبل أن ينطق الزمان بتصغير ر كبار من قرط عى وجهل	تشخيصية تشخيصية	
١	سل سبيل الحياة عن مسبيل لا تخبر عن غير ورد ويبيل	تشخيصية مفعولة	٩٨٠
٨	وإذا أوقرت جبال الردى جـ لنت فلم تتدفع بجل جبيل	تشخيصية إضالية	
٣	إذ أغارت حبلى القناعة بتغى الر رزق من خيطها المقتول	تشخيصية إضالية	٩٨١
٨	أمالى فيما أرى راحة يد الدهر من هذين الأمالى؟	تشخيصية إضالية	٩٨٢
١٥	تصول علينا نبات الزمان فهلا يصال على الصائل؟	تشخيصية إضالية	٩٨٣
١٨	وكم قيد الدهر من دالف وقد كان كالسابق الجائل	تشخيصية فعلية	
			٩٨٤
			٩٨٥
٦	أمور توافى جنود الردى بتفصيلها بعد إجمالها	تشخيصية إضالية	٩٨٦
٨	فهل يرمل الدهر أم الأنام تتفقد نسلأ بإرمالها	تشخيصية فعلية	
			٩٨٧
٥	من ذا الذى سمح الزمان ن له بإدراك المؤمـل؟	تشخيصية فعلية	٩٨٨
			٩٨٩
			٩٩٠
			٩٩١
			٩٩٢
٥	هاتفات قد مزق الحر عنيا الـ أحب أوهم أن يميز المفاصل	تشخيصية فعلية	٩٩٣
			٩٩٤
			٩٩٥

التشكيل الاستعارى فى شعر أبى العلاء المعرى

				٩٩٦
				٩٩٧
				٩٩٨
٥	٩٩٩	وكون الفتى فى رملته نيل عزة على أن داء الدهر ليس له حسم	تشخيصية	إضافية
	١٠٠٠			
٣	١٠٠١	ونحن غواة يرحم الظن بعضنا ليعرف ما نور الكواكب والرجم	تشخيصية	لفظية
٤		وتطردنا ساعاتنا وكأننا وسائق خيل ما تكفكفها اللحم	تشخيصية	لفظية
	١٠٠٢			
	١٠٠٣			
	١٠٠٤			
٥	١٠٠٥	وما بيض أنثى يهزم القبيض فرخه كبيض نكور بالحديد يهزم	تشخيصية	لفظية
	١٠٠٦			
١٢	١٠٠٧	لشبهاء يخفى القرن فيها كلامه ويفهم إلا أنه ليس يفهم	تجسدية	مفعولية
	١٠٠٨			
٥	١٠٠٩	أرى الشخص يطوى والممالك تحتوى ومن صبح يذوى والمجانل تهدم	تجسدية	لفظية
٧		إذا رؤساء الناس أموا تنازعوا كزوس الأذى هل فى الزجاجة علم ؟	تجسدية	إضافية
١	١٠١٠	أياديك عدت من أياديك صبيحة بعثت بها ميت الكرى وهو نائم	تشخيصية	تدائية
			تشخيصية	إضافية
٢٦		فهل تردن حوص الحياة منادراً إذا حلت عنه النفوس الحوائم	تجسدية	إضافية
٣٣		وفى كل شهر تصرع الدهر جنة فتعقد فيه بالهال التمام	تشخيصية	مفعولية
٣٩		وأيامنا عيس وليس أزمنة عليها وخيل أغفلتها الشكائم	تشخيصية	لفظية
٤٤		وتمضى بنا الماعات مضمرة لنا قبيحاً على أن الوجوه وسائم	تشخيصية	حالية
	١٠١١			
	١٠١٢			

التشكيل الاستعارى فى شعر أبى العلاء المعرى

				١٠١٣
				١٠١٤
حرفية	تشخيصية	تبيين على أوطانها ووسوم	أرما ظعننت إلا وللدهر صولة	٤ ١٠١٥
				١٠١٦
				١٠١٧
				١٠١٨
فعلية	تجسيدية	أم فاض همك لما غاضت الهمم	أجيد قلبك لما جادهم مطر	٧ ١٠١٩
فعلية	تجسيدية			١٠٢٠
				١٠٢١
				١٠٢٢
إضائية	تجسيدية	رب الزمان فأنى يخلد القرم	الجمل مود ولا جلمود يتركه	١ ١٠٢٣
فعلية	تشخيصية	دهر فماتوا أولى شيب وما فطموا	وأرض المجد أطفالاً ولمهلم	٤ ١٠٢٤
فعلية	تشخيصية			١٠٢٥
فعلية	تشخيصية	وأرغبتهم جفان للندى رزم	وأرغبتهم جفون ملوها نوب	٣ ١٠٢٦
إضائية	تشخيصية	وشيمة الدهر أن لا تحسن الشيم	يؤمل القرم عندى شيمة حسنت	٢ ١٠٢٧
إضائية	إحقيقية	ليس راعى المعنلأ خلفه حطم	هب الفتى نال أقصى ما يؤمله	٥ ١٠٢٨
				١٠٢٩
				١٠٣٠
				١٠٣١
				١٠٣٢
				١٠٣٣
فعلية	تشخيصية	بين الأنام ولا ضلال منجم	فسد الزمان فلا رشاد ناحم	١٤ ١٠٣٤
إضائية	تشخيصية	عير له أذن وهيق أصلم	وكذاك حكم الدهر فى مكانه	١١ ١٠٣٥

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

				١٠٣٦
				١٠٣٧
فعلية	تشخيصية	والدهر يصمت غير أن خطوبه	ترجمن حتى خلته يتكلم	٢ ١٠٣٨
فعلية	تشخيصية	ركب للزمان إلى الحمام بزعمه	ورأى المنية ليس فيها مزعم	٤ ١٠٣٩
مفعولية	تشخيصية	وعظ الزمان فما فهمت عظاته	وكأنه في صمته يتكلم	١ ١٠٤٠
فعلية	تشخيصية	لو حاورتك الضأن قال حصيفها	الذئب يظلم وابن آدم أظلم	٢
				١٠٤١
				١٠٤٢
				١٠٤٣
				١٠٤٤
حرفية	تجسيدية	أحياؤكم بخلت عليهم بالندى	فبغوه بالفرقان من موتاكم	٢ ١٠٤٥
				١٠٤٦
فعلية	إحديائية	والناس شتى جرى بهم قدر	إذا طغى لم يعقه الجـام	٣ ١٠٤٧
فعلية	تشخيصية			
مفعولية	إحديائية			
إضافية	تجسيدية	فيا سحاب المنون سلنت بنا	هل لك أخرى الزمان إنجاز؟	٦
فعلية	تشخيصية	وأحجم القرن عن فوارسه	وما لريب المنون إحجام	٩
إضافية	تجسيدية			
				١٠٤٨
				١٠٤٩
				١٠٥٠
				١٠٥١
مفعولية	تشخيصية	فأرسلته يستهض الماء سائحا	وقد غاض أو يستغضب البحر إذ طما	٢٠ ١٠٥٢
فعلية	تشخيصية	فما رضيت رضوى من الدهر حكمه	وإن كان سلمى غير مرزوقة سلما	٧ ١٠٥٣
				١٠٥٤

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

				١٠٥٥
				١٠٥٦
٢	لا أجل إن حان لم تنه الرقي	وإن لم يحن لم يخش من شربه السمًا	تشخيصية- قطعية	١٠٥٧
٤	وهتكت الأقدار بعد صيانة	أيامى نساء ما تخوفن أيامًا	تشخيصية قطعية	١٠٥٨
٥	وعام أناس في بحار من الردي	وأمسوا إلى نزر من الرسل عيامًا	تجسدية حرفية تجسدية حرفية	
٦	بنيتم على الأمر القبيح خيامكم	وألقيتم عن صالح الفعل خيامًا	تجسدية حرفية	
٢	غنائم قوم سوف ينهبها الردي	فلا تكن منها واجعل للنسك مغنما	تشخيصية قطعية	١٠٥٩
٣	يزنمن بالدر الثمين مسامعًا	ويزجرن للبين السوام المرثمًا	إحراقية مقعولة	
٨	حلمن وخن الحلى من فرط لهجة	فوسوس من تحت الثياب وهيتما	تشخيصية فنية تشخيصية قطعية	
٩	وقد صممت أحجالها عن ترنم	وأعيا غريقًا كظ أن يترنم	تشخيصية قطعية	
				١٠٦٠
				١٠٦١
				١٠٦٢
				١٠٦٣
٧	منازل الأتفس الأجساد ، يطعنها	وفد الحمام فكم من منزل طعما	تشخيصية إنشائية	١٠٦٤
				١٠٦٥
٢	تقرّد الشيء خير من تألفه	بغيره وتجر الألفة النقمًا	تشخيصية لعبية	١٠٦٦
				١٠٦٧
٣	قد طال عمرى طول الظفر فاتصلت	به الأداة وكان الحظ لو كلما	تجسدية قطعية	١٠٦٨
٩	فالآن شارفت جيش الحنف واقتربت	دار أكاد إليها لرفع القنما	تشخيصية إنشائية	١٠٦٩
				١٠٧٠
١	دموعي لا تجيب على الرزايا	ولولا دلك ما فنتت سجوما	تشخيصية قطعية	١٠٧١
				١٠٧٢

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

١٠٧٣	٤	وأيسر من ركوب الظلم جهلاً	ركوبك في مآربك الظلاماً	إحصية إحصائية	إشافة إشافية
	٦	وكم حلم الأديم من ابن دهر	حديث السن ما بلغ احتلاماً	تخصيبية	فطية
١٠٧٤					
١٠٧٥					
١٠٧٦	١	قال زمان الناس في صفوه	وربه سلاك أو هيتمـا	تخصيبية	فطية
١٠٧٧					
١٠٧٨					
١٠٧٩	٥	تحمل عن الأرض المريضة غدياً	ولاترض للداء العياء سوى الحسم	تخصيبية	وصفية
١٠٨٠					
١٠٨١	٢	فمي أخذت منه الليالي وإنني	لأشرب منه في إناء مثـم	تخصيبية	فطية
١٠٨٢					
١٠٨٣	٢	وإن مست الأرزاء نفسك لم يكن	لها ناصر إلا بحسن التعمم	تخصيبية	فطية
١٠٨٤					
١٠٨٥					
١٠٨٦					
١٠٨٧					
١٠٨٨					
١٠٨٩					
١٠٩٠					
١٠٩١					
١٠٩٢					
١٠٩٣					
١٠٩٤	٢	وقد نقتها ما بين يشهد وعلقم	وجربتها من صحة وسقام	تخصيبية	فطية
١٠٩٥	٢	فالبعد للعيش أذاني إلى تلف	وللشبية قادتني إلى الهرم	تخصيبية	فطية

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

				١٠٩٦
				١٠٩٧
				١٠٩٨
				١٠٩٩
				١١٠٠
				١١٠١
				١١٠٢
				١١٠٣
				١١٠٤
				١١٠٥
مفعولة	تجسدية	كأنما اللبث ألقى لون مقلته	ليلاً عليها فقد هلت من السحيم	١١٠٦
				١١٠٧
				١١٠٨
				١١٠٩
				١١١٠
				١١١١
فعلية	تشخيصية	هو الجديد فيطويه الزمان بلى	ويرجع الدهر إظلاماً بإظلام	١١١٢
فعلية	تشخيصية			١١١٣
				١١١٤
				١١١٥
				١١١٦
				١١١٧
				١١١٨
				١١١٩

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

				١١٢٠
مفعولية	تجسدية	لقد خاب الذي حليت <u>بـ</u> داه	سفاهة عقله بأذى و <u>غـ</u> رم	١١٢١ ٤
مفعولية	تشخيصية	وسامتني إهانتها <u>الليـ</u> الي	ومن لي أن تخليني وسوئي	١١٢٢ ٣
فعلة	تشخيصية	لقد <u>هجم</u> الزمان على تميسم	بأجمعهم فمن آل الهجيم	١١٢٣ ١
إضافية	إحصائية	فما حمت السروج ظبا سريج	<u>ولألجم</u> الجهاد بنى لجيم	١١٢٤ ٢
				١١٢٥ ١
إضافية	تشخيصية	إلى اللينين ترسل باقتدار	نوابها يد <u>القدر</u> الهجوم	١١٢٦
				١١٢٧ ٤
إضافية	تشخيصية	يجوز بحكمه <u>موت</u> الثريا	وأن تبقى السماء بلا نجوم	١١٢٨
				١١٢٩
				١١٣٠
				١١٣١
				١١٣٢
				١١٣٣
				١١٣٤
				١١٣٥
				١١٣٦
				١١٣٧
				١١٣٨
				١١٣٩
				١١٤٠
				١١٤١
				١١٤٢

التشكيل الاستعارى فى شعر أبى العلاء المعرى

				١١٤٣
٤	لو قال سيد غضى : بعثت بملة من عند ربى قال بعضهم: نعم	تشخيصية	فعلية	١١٤٤
				١١٤٥
				١١٤٦
				١١٤٧
				١١٤٨
				١١٤٩
				١١٥٠
				١١٥١
١٢	طيف حمام زارني فى الكرى فمرحبا بالطيف لما ألم	تشخيصية	فعلية	١١٥٢
٥	ذرّ البلى فوقكم رمانتـه ولم تعودوا إلى ذرائركم	تشخيصية تجسيدية	فعلية إضافية	١١٥٣
١	إن أكلتم فضلائى أنفقتم فضـى لا فلا يدخلن وال عليكم	تشخيصية تجسيدية	مفعولية مفعولية	١١٥٤
				١١٥٥
				١١٥٦
٣	وأن اللقا حملتها الأكفـ فـ لطنن الكماة وشل النعم	تشخيصية	إضافية	١١٥٧
				١١٥٨
١	إذا دارت الكأس فى دارهم فقد رحل الدّين عن دارهم	تشخيصية	فعلية	١١٥٩
٣	وخانتني الدنيا مرارا وإنما يحجز بالذم الغواني الخوائن	تشخيصية	فعلية	١١٦٠
٩	ركبنا على الأعمار والدمر لجة فما صبرت للموج تلك السفائن	إيجائية	حرفية	
١٢	تجىء الرزايا بالمسايا كأنما نفوس البرايا للحمام رهائن	تشخيصية	فعلية	
				١١٦١
٦	ومن شر أقدان الفتى لم ربق وتلك عجوز أهلكت من تحادن	تشخيصية	فعلية	١١٦٢
٧	تخبر عن أسرارہ قراءه ومن دونها قفل مبيع وسابـ	تشخيصية	فعلية	

التشكيل الاستعارى فى شعر أبى العلاء المعرى

١١٦٣		_____		
١١٦٤	٥	وماء الصبا إن طال فى الشخص مكثه	أضر به بعد الصفاء أجون	تجسدية
١١٦٥		_____		إضافية
١١٦٦		_____		
١١٦٧		_____		
١١٦٨		_____		
١١٦٩		_____		
١١٧٠		_____		
١١٧١		_____		
١١٧٢		_____		
١١٧٣		_____		
١١٧٤		_____		
١١٧٥		_____		
١١٧٦		_____		
١١٧٧		_____		
١١٧٨		_____		
١١٧٩		_____		
١١٨٠		_____		
١١٨١		_____		
١١٨٢		_____		
١١٨٣	١٦	وحبول من الحوادث تردى	والردي شأنهم الرديان	حرفية
١١٨٤		_____		احباتية
١١٨٥		_____		
١١٨٦		_____		

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

١١٨٧	٤	وفي الأرض من يستمطر الميف رزقه إذا كان بعض القوم يستمطر المزنا	تجسدية	مفعولية
١١٨٨		_____		
١١٨٩		_____		
١١٩٠		_____		
١١٩١		_____		
١١٩٢		_____		
١١٩٣		_____		
١١٩٤		_____		
١١٩٥	٤	إن الليالي قالت وهي صامتة ما أبلغ الدهر لا من يدعى اللشنا	تشخيصية	فعلية
١١٩٦		_____		
١١٩٧	٤	طهت لك الشمس ما بغى أخادعة عن أن يكون له في الأرض طاهونا	تشخيصية	فعلية
	٦	تأبى الحوائث نقص الدهر تومنة وأهون الحطب أن القرم واهونا	تشخيصية	فعلية
١١٩٨		_____		
١١٩٩	٥	يسقونك الغي صرفاً إن أطعتهم وقد علمتهم للمين حاكينا	تشخيصية	مفعولية
١٢٠٠		_____		
١٢٠١		_____		
١٢٠٢		_____		
١٢٠٣	١	إن خرف الدهر فهو شيخ يحق بالهتر والزمانة	تشخيصية	فعلية
	٢	أضحى سليماً بغير داء لم تبد في شحصه ضمانه	تشخيصية	فعلية
	٣	إن قالت الشهب نحن رهط أقنم منه فهن مانه	تشخيصية	فعلية
	٤	أعجم قد بين الرزايبا أو حبل الشر ترجماه	تشخيصية تشخيصية	فعلية فعلية
١٢٠٤	١	جمجم هذا الزمان قولاً وكلنا يرتجى بياناه	تشخيصية تشخيصية	فعلية انفعالية
١٢٠٥	١	لأمواه الشبية كيف عضه وروصات الصبا كالنيس إنسه	تجسدية	إنشائية

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

إشائية	إيجابية	يساقطن الفوارس إن ركضنه	وخيل اللهو جامعة علينا	١١	
مفعولية	إيجابية				
فعلية	تجسدية	إذا بسط الأوان له نفضنه	أرى الأزمان أوعية لذكر	١٨	
فعلية	تجسدية				
فعلية	تشخيصية	يسقون الحليم إذا ومضنه	وتلك غمام الدنيا اللواتي	٢٥	
فعلية	تشخيصية				
فعلية	تشخيصية	عرفن كذابه وأردن حسنه	تحاسدت العيون على منام	٢٦	١٢٠٦
مفعولية	تشخيصية	باشباح على قلق ينسده	شكا الركب السهاد فلم يعجوا	٣٥	
حالية	تشخيصية	سواهد ما هجعن ولا نعسه	وكم قطعت سوارى الشهب ليلاً	٣٦	
إشائية	تشخيصية	فما زوجتهن فقد عنسنه	ألم ترني حميت بنات صدرى	٤٣	
إشائية	تجسدية	فماح الناس في ظلم ذمسه	وقد غابت نجوم الهدي عنا	٤٩	
					١٢٠٧
					١٢٠٨
					١٢٠٩
					١٢١٠
					١٢١١
فعلية	تشخيصية	وكلنا يوحد أشرانا	والنغي أشرانا وألفيتنا	٥	١٢١٢
فعلية	تشخيصية	وكم أباد الحنف أقرانا	أقرانا منها السلام الكرى	١٢	
إشائية	تشخيصية	ويدلج الليلة أشرانا	نهمل أشرانا بأيدي الردى	١٤	
					١٢١٣
					١٢١٤
حرفية	تشخيصية	فهان علينا ما شربنا من الأجن	إذا ما وردنا للمقابا شريعة	١٢١٥	
					١٢١٦
إشائية	تشخيصية	حيال رمال ذات غفر وخيطان	إذا ما لجلج حيط الصباح تبييت	٢٧	١٢١٧
إشائية	تشخيصية				
إشائية	تشخيصية	يشيمان أسياف الردى ويهزان	بل القبتان اعتاد قنى أذاهما	١١	١٢١٨
فعلية	تشخيصية	وتأني الليالي غير بحل وليان	أريد ليلان العيت في دار شفة	١	١٢١٩

التشكيل الاستعارى في شعر أبي العلاء المعرى

٢	ويعجبني شيطان : خفض وصحة ولكن ريب الدهر غير شيانى	تجسدية	إضافية
١٢٢٠	_____		
١٢٢١	_____		
١٢٢٢	_____		
١٢٢٣	_____		
١٢٢٤	٣ فقد سئمت خوض الرمال خفافها ونضح صداها بالمياه الأولسن	تشخيصية تجسدية	قطعية قطعية
١٢٢٥	٢ وما فتئت ترمى الفتى عن قسيها بكل الرزابا من جميع الأماكن	تشخيصية	قطعية
١٢٢٦	_____		
١٢٢٧	_____		
١٢٢٨	٣ يقولون : لم نشرب مقال تكذب وقد شهدت فى أوجه وعيون	تجسدية	إضافية
١٢٢٩	٦ ولا حل سري قط فى أنن مامع وشفاه أقرطاه يستمعان	تجسدية تجسدية	قطعية قطعية
١٢٣٠	_____		
١٢٣١	٦ تعلق أذن الدهر قرطاً ولم يكن ليخلج والقرطان يختلجان	تشخيصية	إضافية
١٢٣٢	٣ إنا ضيوف زمان ما قراه لنا إلا المنايا ونحن الآن فى اللهن	تشخيصية	إضافية
١٢٣٣	_____		
١٢٣٤	_____		
١٢٣٥	_____		
١٢٣٦	_____		
١٢٣٧	٨ وقالت الأرض : مهلاً يا بنى ألا سيان فوقى أجمالى وقدانى	تشخيصية	لمعية
١٢٣٨	٤ صحبت دهرى وسوء العدر سيمته فإن عدوت فإن الدهر أعدائى	تشخيصية تشخيصية	مفعولية إضافية
١٢٣٩	_____		
١٢٤٠	٤ متى أراد فسعهاى اللذان هما بحر الردي من حياض الموت حوضانى	تجسدية	إضافية
١٢٤١	٣ هل ألد السيف أوقلت ديانتة أوكان صاحب توحيد وإيمان	تشخيصية تشخيصية	قطعية إضافية

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٤	ورابى منه ترك الجاحدين سدى لم يفجوا برؤوس منذ أزمان	تشخيصية	مفعولية
١٢٤٢	_____		
١٢٤٣	_____		
١٢٤٤	_____		
١٢٤٥	٣ وقد عدم الثيقن في زمان حصلنا من حجاج على القطنى	تشخيصية	إنشائية
٤	فقلنا للهزير : أنت لست ؟ فشك وقال على أو كسائي	تشخيصية تشخيصية تشخيصية	حرفية فطية فطية
٥	وضعت على قري الأيام رحلاً فما أنا للمقام بمطمئن	إخبارية	إنشائية
١٢٤٦	_____		
١٢٤٧	_____		
١٢٤٨	٥ عفا أثرى الزمان وما أعبت ضباع في المحلة تعتقني	تشخيصية	فطية
١٢٤٩	٢ فمالى لا أقول ولى لسان وقد نطق الزمان بلا لسان	تشخيصية	فطية
١٢٥٠	٩ وإن فهما خطاب الدهر مثلى فما سعدا بما يمنيه مان	تشخيصية	إنشائية
١٢٥١	_____		
١٢٥٢	_____		
١٢٥٣	_____		
١٢٥٤	_____		
١٢٥٥	_____		
١٢٥٦	_____		
١٢٥٧	_____		
١٢٥٨	_____		
١٢٥٩	_____		
١٢٦٠	_____		
١٢٦١	_____		

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

				١٢٦٢
				١٢٦٣
				١٢٦٤
قطبة	تشخيصية	راؤني صيري فأضحت إلى عيون على غفلات روان	٦	١٢٦٥
حرفية	تشخيصية	جريت مع الدهر جرى المطير مع بين للياحي والأرجوان	١٤	
قطبة	تشخيصية	وفي كل شر دعت الخطو ب شوايع منفعة أودوان	١٧	
قطبة	تشخيصية	وقد أمر الحلم أن تصفحاً ونادي بلطف ألا تعفوان	٢٥	
إضافية	تجسدية	وإن عريت كاسيات للفصو ن فلتكسو الدفء من تكسوان	٥٩	
				١٢٦٦
				١٢٦٧
				١٢٦٨
				١٢٦٩
				١٢٧٠
				١٢٧١
				١٢٧٢
				١٢٧٣
				١٢٧٤
				١٢٧٥
				١٢٧٦
				١٢٧٧
				١٢٧٨
				١٢٧٩
				١٢٨٠

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

١٢٨١	١	غدا الحق في دار تحرز أهلها	وطفت بهم كالسارق المتلصص	إيجابية	قطبية
١٢٨٢					
١٢٨٣					
١٢٨٤	٢	ركبنا فوق أكتاد الليالي	فواها مأخذك من قلاص	إيجابية	إضافية
	٣	ونيل الدهر تنفذ كل ترس	وتسلك بين أثناء الدلاص	تجسدية	إضافية
١٢٨٥					
١٢٨٦					
١٢٨٧					
١٢٨٨	١	ظمئت إلى ماء الشباب ولم يزل	يغور على طول المدى ويغيض	تجسدية	إضافية
١٢٨٩	١	قد رضيت نفسي حتى ذل جامحها	فما أصاحب صعب النفس ما رىضا	إيجابية	مفعولية
	٣	إن الغمود إذا سلئت صوارمها	قلن اليقين وألغين المعارضها	تجسدية	فخية فخية
١٢٩٠					
١٢٩١	٣	إن اللالي ما تصرم عنهم	إلا لتبلغ فيهم أغراضها	تجسدية	فخية إضافية
١٢٩٢					
١٢٩٣	٣	فلا تنقض حبال العبد منى	فما تخشى لدى من انتقاض؟	تجسدية	إضافية
١٢٩٤					
١٢٩٥					
١٢٩٦	٣	كم رجل ما طالت منيته	قليل مال كثير أسراض	تخصيصة	قطبية
١٢٩٧					
١٢٩٨					
١٢٩٩	٢	إذا راض في سك قلبه	غدا وهو صعب كأن لم يرض	إيجابية	قطبية
١٣٠٠					
١٣٠١					

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

١٣٠٢			
١٣٠٣	٤	أرى الناس أنفاس التراب فظاهر	إلينا ومردود إلى الأرض راجع
١٣٠٤	٥	وقد سقتهم غمامات بكت زمنا	بلا ابتسام فما جادوا ولا دمعوا
	٨	وليس يثبت لأكيام من شرف	إذا تفاخرت الأحاد والجمع
١٣٠٥			
١٣٠٦			
١٣٠٧	٣	وقد وجدت لهذا القول في زمني	شواهداً ونهائي دونه الورع
	٦	شاموا بروق المنايا غير مانعهم	من الحوادث ما شاموا وما انزعوا
	١٨	والهذر يعطيك عن قف الهدى نبأ	ويكثر القول طير شأنها الضرع
١٣٠٨			
١٣٠٩			
١٣١٠			
١٣١١			
١٣١٢	١٠	غدت جيوش المنايا حول واحدة	من النفوس عليها الجيش يقرع
١٣١٣			
١٣١٤			
١٣١٥	٣	لبيب القوم تألفه الرزايا	ويأمر بالرشاد فلا يطاع
١٣١٦	١	إذا ما الأصل ألقى غير راءك	فما تركو يد الدهر الفروع
١٣١٧			
١٣١٨			
١٣١٩			
١٣٢٠			
١٣٢١	١	برّد الصبا ليس مثل البرد تخلعه	وحاز أن يستعيد اللبس من خلعه

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

				١٣٢٢
				١٣٢٣
				١٣٢٤
				١٣٢٥
				١٣٢٦
مفعولة	إدائية	حليت الزمان العود أشطر ثرة صفي وما تنفك من جيل مرضع	٣	١٣٢٧
				١٣٢٨
				١٣٢٩
				١٣٣٠
مفعولة	تجسدية	ونقبة إثر أخرى أطفأت ظمأ ورب ملبس دجن خيط من فزع	٤	١٣٣١
				١٣٣٢
ندائية فعلية	تشخيصية تشخيصية	سباك الله يا دنيا عروساً فكم أوقدت لي شمعاً بشمع	١	١٣٣٣
إضالية	تشخيصية	وما ينفك في يمن وشام غرورك شائماً بحفى لمع	٢	
				١٣٣٤
				١٣٣٥
				١٣٣٦
				١٣٣٧
				١٣٣٨
				١٣٣٩
				١٣٤٠
				١٣٤١
				١٣٤٢
				١٣٤٣
				١٣٤٤

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

١٣٤٥	٨	قالت رجال : <u>عقول الشهب</u> وافرة	لو صح ذلك قلنا : مسها خرف	تشخيصية	إضافية
١٣٤٦					
١٣٤٧					
١٣٤٨					
١٣٤٩					
١٣٥٠					
١٣٥١					
١٣٥٢	١٢	وقلما تسكن <u>الأضغاث</u> في خلد	إلا وفي وجه من يسعى بها كلف	تشخيصية	قطعية
١٣٥٣					
١٣٥٤					
١٣٥٥					
١٣٥٦	٣	كأنك في يد <u>الأيام</u> مال	وكل المال عن قدر يسوف	تشخيصية	إضافية
١٣٥٧					
١٣٥٨					
١٣٥٩					
١٣٦٠					
١٣٦١					
١٣٦٢					
١٣٦٣					
١٣٦٤	٩	أما شغل الأفهام عن <u>التقاضي</u>	بما وعد الزمان من <u>التقاضي</u>	تشخيصية	قطعية
	٣٣	لعل النبع <u>يتثبه اللبالي</u>	أخا ورق ونور مستكف	تشخيصية	قطعية
١٣٦٥	٤	<u>ستضرني الحوادث</u> في نظري	فتمحقني ولا أرداد ضعفي	تشخيصية	قطعية
	٥	وتنزلني <u>سيول الدهر</u> كرها	إلى واد من حبل ونعفي	تشخيصية	إضافية
١٣٦٦					

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

				١٣٦٧
				١٣٦٨
				١٣٦٩
				١٣٧٠
				١٣٧١
				١٣٧٢
إشغالية	تجسدية	امر تحذى به <u>نعال السيوف</u>	أولا يبصر الفتى الذهب الأحـ	٣ ١٣٧٣
إشغالية	تجسدية	وأمسك بكفك منها طرف	فلاترسلن حبال الـرجا	٤ ١٣٧٤
إشغالية	تشخيصية	فلا تؤثرن عليه القرف	وإن ألبس الله ثوب الشفاء	٧
				١٣٧٥
لغوية	تشخيصية	وهو بر إذا حـلف	حلف الدهر حاهـذا	١٢ ١٣٧٦
				١٣٧٧
				١٣٧٨
				١٣٧٩
				١٣٨٠
إشغالية	إيجابية	تفائل أمشى تحتها وأطابق	أراى فى قيد الحياة مكلفـاً	١ ١٣٨١
إشغالية	تشخيصية	فذلك عبد من يد الدهر آبق	إذا الحر لم ينهص بفرض صلاته	٣
				١٣٨٢
مفعولية	إيجابية	فتلك لعمر الله بنس الأيانق	وإن حاولت ركب الظلام نياقهم	٣ ١٣٨٣
فعلية	تشخيصية	إليه الفتى أونا له فهو سارق	أبى الدهر جوداً بالسرور وإن دنا	٣ ١٣٨٤
حرفية	تشخيصية			
مفعولية	تجسدية	ومنه بحق فرشها والنمارق	يعاثون تريا فيه تطوى جسمهم	٩
				١٣٨٥
				١٣٨٦

## التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

				١٣٨٧
				١٣٨٨
				١٣٨٩
				١٣٩٠
لفظية	تشخيصية	أعل مهجتي ويصبح دهري ألا تغدو فقد ذهب الرفاق	٢	١٣٩١
إضافية	تشخيصية	لص الكرى ملك الردي في رعمهم إن الحياة من الأنام لتسرق	١٩	١٣٩٢
إضافية	تشخيصية			
لفظية	تجسدية			
إضافية	تشخيصية	إياك والدنيا فإن لباسها يبلى الجسوم وطيبها لا يعبق	٩	١٣٩٣
إضافية	تشخيصية			
				١٣٩٤
				١٣٩٥
				١٣٩٦
				١٣٩٧

### (١) قافية الهاء

				١
إضافية	تشخيصية	وما كان حادي العيس في عربة البوي على كحادي النجم حين قلاه	٢	
إضافية	تشخيصية	وقد كلا المسكين في الورد بانس ومن كيد القويس للكتوم كلاه		
مفعولية	إضافية	فطلق عرساً كارهاً وفلا الردي لها تولداً لم يمتنع بفلاه		
فعلية	تجسدية	طوى عنك سرأ صاحب قبل شبيه فلما انجلي عنه الشباب حلاه		
فعلية	تشخيصية	يسرهما أن يهجر الريم دهره وأنهما من قبله نـزلاه		
فعلية	تجسدية	يود إكراماً لو انتقل السها وإن حذيا السلاء وانتعلاه		
فعلية	تشخيصية	مالي رأيت دعاة الغي ناطقة والرشد يصمت خوف القتل دعواه	٣	
				٤

١- في طبعة الهيئة المصرية العامة للكتاب للزوميات تنتهي في الجزء الثالث عدد القصيدة ( ١٣٩٧ ) ومقارنة ذلك بطبعة الحاجي والتي هي بتحقيق/ أمير عبد العزيز الحاجي هناك تكملة لقافية الهاء والواو والياء ومن هنا كان غنياً تشويبه

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٥	٤	ترورك من مشاربها بمر	وكل شرايها ما روقته	تجسدية	إضافية
	٩	وانظر سهمها قد أرسلته	إلى بنكة أو فوقته	تجسدية	إضافية
	١٠	فلا يخدع بحيلتها أريب	وإن هي سورته ونطقته	تشخيصية	إضافية
	١٥	سقت زمانه مقراً وصاباً	وكأس الموت آخر ما سقته	تشخيصية	إضافية
	١٨	عجز خيانة حضنت وليداً	فلدته الكريه وشرقت	تشخيصية	اسمية
	١٩	أذلقته شبيهاً من جناها	وصدت فاه عما ذوقته	تشخيصية	إضافية
	٢١	أضرت بالصفاء وتخونته	ومرت بالصفاء فرنقته	تشخيصية	إضافية
	٢٢	عددنا من كتائبها المنايا	وكم فتكت بجمع فرقته	تشخيصية	إضافية
	٢٣	قضت دين ابن آمنة وجازت	بأيوان ابن هرمل فارقت	تشخيصية	إضافية
	٢٤	طوت عنه التسييم وقد حبته	وحبته بنور فانتته	تشخيصية	إضافية
	٢٥	كسته شبابه ونضته عنه	وكرت للمشيب فمزقته	تشخيصية	إضافية
	٢٦	وعانت في قواه فحلمته	وقدماً أيدته فنزقته	تشخيصية	إضافية
	٢٧	تميت مسافراً ظمأً بحهل	وفي بحر المهالك غرقته	تجسدية	إضافية

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

			تشخيصية	لفظية
٢٨	فأما في أريز <u>أخصرته</u> وأما في هجير <u>حرقته</u>	تشخيصية	لفظية	لفظية
٣٠	وقد <u>رفعت</u> غمامم للرزاب <u>أبسا</u> على وجه التراب <u>فطبقتة</u>	تشخيصية	لفظية	لفظية
٣٢	هي <u>افتتحت</u> له في الأرض بيتاً <u>فبوتة</u> النيل <u>وأطبقتة</u>	تشخيصية	لفظية	لفظية
٣٣	ونحن المزمعون وشبك سير <u>لنسلك</u> في طريق <u>طرقته</u>	تشخيصية	لفظية	لفظية
٣٤	هوت أم لنا <u>غدرت</u> و <u>خانت</u> ولم <u>تشف</u> السليل ولا <u>رقتة</u>	تشخيصية	لفظية	لفظية
٣٩	وتسأل عن بقاء <u>أعطيته</u> غداً في أي شيء <u>أنفقتة</u>	تشخيصية	لفظية	لفظية
٤٠	ولست بفاتح للرزق باباً إذا <u>أيدى</u> الحوادث <u>أغلقتة</u>	تشخيصية	لفظية	لفظية
٤٤	لنا مهج <u>يمازجها</u> خداع <u>تود</u> قسيها لو <u>نفقتة</u>	تشخيصية	لفظية	لفظية
٥٠	وكم أدى <u>أمانته</u> إليها أمين <u>حونته</u> وسرقتة	تشخيصية	لفظية	لفظية
٥٥	وكم صالت على بر تقى أكف بالموادب <u>أرفقتة</u>	تشخيصية	لفظية	لفظية
١٧	<u>صبحنا</u> دهرنا دهرأ وقنما رأى الفضلاء أن لا يصحبوك	تشخيصية	لفظية	لفظية
١٨	<u>وغيبط</u> به بنوه <u>وغيبط</u> منهم فعذب ساكنيه وعذب <u>وه</u>	تشخيصية	لفظية	لفظية
١٩	ومن عاداته في كل جيسال <u>غذاه</u> أن يقل <u>فهذب</u> <u>وه</u>	تشخيصية	لفظية	لفظية
٣٤	نهاهم عن طلاب المال زهد <u>ونادى</u> الحرص بكم اطلبوه	تشخيصية	لفظية	لفظية
٣٦	مضت أمم على شرح الليلالي إذا عمدوا لعقد أرب <u>وه</u>	تشخيصية	لفظية	لفظية

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٥٤	وحيل العيش منتكت ضعيف	ونعم الرأي أن لاتجذبه	تجسبية	إضافية	
٧٦					
٨					
٩	وما في نشر هذا الخلق نعمي	فهل يلحى الزمان إذا طواه	تشخيصية	قطعية	
١٠					
١١	قد مزجوا بالنفاق فامتزجوا	والتبسوا في العيان واشتبها	تجسبية	حرفية	
١٢					
١٣					
١٤					
١٥					
١٦	أما نبال المنايا فهي مُصمية	فما نبال مقال لا أباليها	تجسبية	إضافية	
١٧	والشام أصلح إلا أن هامته	فضت وأسرى على النيران عاشيها	تشخيصية	إضافية	
١٨					
١٩	عجبت للظبي باتت عنه صاحبتة	لانت جنود منايا لاتأخبيها	تشخيصية	إضافية	
٢٠	ما شد صرف زمان عتده لأدى	إلا ومر لياليه يراحيها	تشخيصية	قطعية	
٢١	أمالنا في الثريا من تطاولنا	وحلمنا في رياح الطيش ها فيها	تجسبية	إضافية	
٢٢	هذه الحياة إذا ما الدهر خرقيها	فما بنان أخى صنع يراقيها	تشخيصية	قطعية	
٢٣	والموت يعدوا على الأسد مخدرة	والعين بين خزامها وأرطاهها	تشخيصية	قطعية	
٢٤					
٢٥	وقد بجو الكرى منها جفونا	إذا ما حل في ساق كراها	تشخيصية	قطعية	
٢٦	قرار المشتري زحلاً يرحى	لايقاظ النواظر من كراها	تشخيصية	قطعية	

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

مفعولية	تجسدية	أعبري تهواك في حديث	فياح المشكلات كما أشتراها	١٧	
إضائية	تشخيصية	تظل عيون هذا الدهر خزراً	فقد الماشيات وخوزراها	٣١	
					٢٧
					٢٨
					٢٩
					٣٠
					٣١
					٣٢
فعلية	تشخيصية	والدهر يفقد يوماً ما به كدر	ويعوز الخل ياديه كخافيه	٥	٣٤
					٣٥
					٣٦
					٣٧
					٣٨
					٣٩
					٤٠
					٤١
					٤٢
					٤٣
					الواو
					١
					٢
إضائية	إحقيقية	وفات ركض المنايا	ركض القطيب وبذوه	٣	٣
					٤
					٥

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

				٦
				٧
				٨
				٩
				١٠
				١١
				١٢
				١٣
				١٤
				١٥
				١٦
				١٧
نظيرة	تشخيصية	إن كسرتني يد المنالوا فما الأطباء جابريا	٢	١٨
				١٩
				٢٠
				٢١
				٢٢
				٢٣
				٢٤
				٢٥
				٢٦
				٢٧
				٢٨
				٢٩
				٣٠
لغة	تشخيصية	وجدت بنمي إلى متعصب فنادك دينار بكذك هيرزي	١٠	٣١
				٣٢
				٣٣

## التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلام المعري

الترتيب	عدد المركبات النقطية لاصطحابه						الترتيب	عدد المركبات النقطية		عدد الأبيات	تبلغ القصيدة
	نحوي			دلالة				استعاري	غير استعاري		
	حرفية	فعالية	سموية	إيجابية	تشخيصية	بمعنى					
١	٠	٣	٣	٠	٢	٤	٥٠	٦	٤٤	٢٠	١
٢	٠	١	١	٠	٢	٠	٤١	٢	٣٩	١٦	٢
٣	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٧	٠	٧	٣	٣
٤	٠	٢	٠	٠	٢	٠	١٤	٢	١٢	٥	٤
٥	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١١	٠	١١	٣	٥
٦	٠	٣	١	٠	٣	١	٢٨	٤	٢٤	١١	٦
٧	٠	١	٠	٠	١	٠	٦	١	٥	٣	٧
٨	٠	١	١	٠	١	١	١٨	٢	١٦	٧	٨
٩	٠	١	٠	٠	٠	١	١٤	١	١٣	٤	٩
١٠	٠	٣	٠	٠	١	٢	١٩	٣	١٦	٩	١٠
١١	٠	٢	٠	٠	٢	٠	٣٢	٢	٣٠	١٣	١١
١٢	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦	٠	٦	٢	١٢
١٣	٠	٣	١	٠	٣	١	٢٩	٤	٢٥	١١	١٣
١٤	٠	٣	٠	١	١	١	٤٧	٣	٤٤	١٧	١٤
١٥	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٨	٠	١٨	٧	١٥
١٦	٠	٦	٣	١	٧	١	٦٩	٩	٨٧	٤١	١٦
١٧	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٣	٠	١٣	٥	١٧
١٨	٠	١	٠	٠	١	٠	٥	١	٤	٢	١٨
١٩	٠	٢	٠	٠	٢	٠	١٦	٢	١٤	٦	١٩
٢٠	٠	١	٠	٠	٠	١	٨	١	٧	٣	٢٠
٢١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٣	٠	١٣	٥	٢١
٢٢	١	٢	٢	٠	٥	٠	٤١	٥	٣٦	١٦	٢٢
٢٣	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦	٠	٦	٣	٢٣
٢٤	٣	٢	١	٠	٣	٠	٢٢	٣	١٩	٩	٢٤
٢٥	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٠	٠	١٠	٤	٢٥
٢٦	١	٠	١	٠	١	٠	١٧	١	١٦	٦	٢٦
٢٧	٣	٠	٣	٠	٠	٣	١٢	٣	٩	٦	٢٧
٢٨	٤	٣	١	٠	٤	٠	١٧	٤	١٣	٦	٢٨
٢٩	٢	٠	٢	٠	١	١	١٥	٢	١٣	٧	٢٩

التشكيل الاستعارى في شعر أبي العلاء المعرى

٤	٠	٤	٠	٠	٢	٢	٢٣	٤	١٩	٩	٣٠
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٧	٠	٧	٢	٣١
٣	٠	٢	١	٠	٢	١	٤١	٣	٣٨	١٦	٣٢
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٦	٠	١٦	٨	٣٣
٨	٠	٦	٢	٠	٤	٤	١٢٥	٨	١١٧	٤٩	٣٤
١١	٠	٧	٤	٠	٧	٤	٥٨	١١	٤٧	٢٠	٣٥
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٥	٠	١٥	٦	٣٦
١	٠	١	٠	٠	١	٠	١٢	١	١١	٤	٣٧
٥	١	٣	١	٠	٣	٢	٢٣	٥	١٨	٨	٣٨
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٧	٠	١٧	٦	٣٩
٢	٠	٢	٠	٠	٢	٠	١١	٢	٩	٤	٤٠
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٢	٠	١٢	٥	٤١
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٧	٠	٧	٣	٤٢
٤	٠	٤	٠	٠	٤	٠	١٩	٤	١٥	٧	٤٣
١	٠	١	٠	٠	١	٠	٧	١	٦	٢	٤٤
٤	٠	٣	١	٠	٤	٠	٣٧	٤	٣٣	١٤	٤٥
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٩	٠	٩	٣	٤٦
١	١	٠	٠	٠	١	٠	١٥	١	١٤	٧	٤٧
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٤	٠	٤	٢	٤٨
٢	٠	٠	٢	٠	٠	٢	٦	٢	٤	٣	٤٩
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٨	٠	٨	٣	٥٠
٢	٠	١	١	٠	١	١	٢٢	٢	٢٠	١٥	٥١
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٤	٠	١٤	٦	٥٢
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٤	٠	٤	٢	٥٣
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٤	٠	٤	٢	٥٤
٣	٠	٢	١	١	٢	٠	٤٠	٣	٣٧	١٧	٥٥
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٩	٠	٩	٣	٥٦
٣	٠	١	٢	٠	٢	١	٣١	٣	٢٨	١٣	٥٧
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٧	٠	٧	٣	٥٨
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦	٠	٦	٣	٥٩
١	٠	١	٠	٠	١	٠	١٤	١	١٣	٧	٦٠
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٥	٠	٥	٢	٦١

التشكيل الاستعارى فى شعر أبي العلاء المعرى

١	٠	١	٠	٠	١	٠	٧	١	٦	٣	٦٢
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٧	٠	٧	٣	٦٣
٣	٠	٣	٠	٠	٣	٠	٧	٣	٤	٣	٦٤
١	٠	٠	٠	٠	٠	١	٨	١	٧	٤	٦٥
٢	٠	١	١	٠	١	١	١١	٢	٩	٤	٦٦
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٣	٠	١٣	٥	٦٧
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٤	٠	١٤	٥	٦٨
٢	٠	١	١	٠	٠	٢	٨	٢	٦	٤	٦٩
٢	٠	٢	٠	٠	٢	٠	٦	٢	٤	٣	٧٠
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٧	٠	٧	٣	٧١
٢	١	١	٠	١	١	١	١٦	٢	١٤	٧	٧٢
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٠	٠	١٠	٥	٧٣
١	٠	١	٠	٠	٠	١	١٨	١	١٧	٧	٧٤
٣	٠	١	٢	٠	١	٢	٢١	٣	١٨	١٥	٧٥
١	٠	١	٠	٠	١	٠	٢٦	١	٢٥	١٥	٧٦
١	٠	٠	١	٠	٠	١	١٣	١	١٢	٥	٧٧
٢	١	١	٠	٠	٠	٢	٢٣	٢	٢١	١١	٧٨
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١١	٠	١١	٤	٧٩
١	٠	٠	١	٠	٠	١	٨	١	٧	٤	٨٠
٢	٠	٠	٢	٠	١	١	١٤	٢	١٢	٥	٨١
٣	١	١	١	٠	٢	١	٨	٣	٥	٣	٨٢
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٣	٠	١٣	٤	٨٣
٢	٠	٢	٠	٠	٢	٠	١٦	٢	١٤	٧	٨٤
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢١	٠	٢١	٦	٨٥
٢	٠	٠	٢	٠	٠	٢	٢٩	٢	٢٧	١١	٨٦
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٤	٠	١٤	٦	٨٧
٢	٠	٢	٠	٠	٢	٠	١٧	٢	١٥	٦	٨٨
٦	١	٣	٢	٠	٥	١	١٥	٦	٩	٧	٨٩
١	٠	١	٠	٠	٠	١	١١	١	١٠	٥	٩٠
١	٠	١	٠	٠	٠	١	١٠	١	٩	٣	٩١
١	٠	٠	١	٠	١	٠	١٥	١	١٤	٦	٩٢
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٩	٠	٩	٤	٩٣

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلام المعري

٠	٠	٠	٠	٠	٠	١	٨	٠	٨	٣	٩٤
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٠	٠	١٠	٤	٩٥
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٠	٠	١٠	٤	٩٦
٢	٠	٠	٢	٢	٠	٠	٤	٢	٢	٢	٩٧
٢	٠	١	١	٠	٢	٠	٦	٢	٤	٢	٩٨
١	٠	١	٠	٠	١	٠	٦	١	٥	٣	٩٩
١	٠	١	٠	٠	٠	١	٢٢	١	٢١	٩	١٠٠
٣	٠	٣	٠	٠	٣	٠	١٣	٣	١٠	٥	١٠١
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٨	٠	٨	٤	١٠٢
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٤	٠	٤	٢	١٠٣
٢	٠	٢	٠	٠	٢	٠	١٧	٢	١٥	٦	١٠٤
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٦	٠	١٦	٧	١٠٥
٤	٢	٢	٠	٠	٣	١	١٣	٢	١١	٥	١٠٦
٢	٠	٢	٠	٢	٠	٠	٢٤	١	٢٣	٩	١٠٧
٢	٠	٢	٠	٠	١	١	٤٨	٢	٤٦	٢٧	١٠٨
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٥	٠	٥	٣	١٠٩
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢١	١	٢٠	١٠	١١٠
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٣	١	١٢	٦	١١١
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٧	٠	١٧	٨	١١٢
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٨	٠	٢٨	١١	١١٣
١	٠	٠	١	٠	٠	١	١٢	١	١١	٤	١١٤
١	٠	٠	١	٠	١	١	١١	١	١٠	٣	١١٥
٣	٠	٣	٠	٠	٣	٠	٨	٣	٥	٤	١١٦
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٤	٠	٤	٢	١١٧
٢	٠	١	١	٠	٢	٠	١٨	٢	١٦	٧	١١٨
٢	٠	٠	٢	٠	٠	٢	٢٠	٢	١٨	٩	١١٩
٢	٠	٠	٢	٠	٠	٢	١٥	٢	١٣	٧	١٢٠
٢	٠	٠	٢	٠	٠	٢	٣٥	٢	٣٣	١٤	١٢١
٤	٠	٣	١	٠	٣	١	٢٨	٤	٢٤	١١	١٢٢
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٧	٠	١٧	٧	١٢٣
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢١	٠	٢١	٨	١٢٤
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٩	٠	٩	٤	١٢٥

التشكيل الاستيعاري في شعر أبي العلاء المعري

٢	٠	٢	٠	٠	١	١	١٣	٢	١١	٦	١٢٦
٣	٠	٢	١	٠	٢	١	٨	٣	٥	٤	١٢٧
٢	١	١	٠	٠	١	١	٩	٢	٧	٤	١٢٨
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٢	٠	١٢	٥	١٢٩
١	٠	٠	١	٠	٠	١	١٩	١	١٨	٧	١٣٠
١	٠	١	٠	٠	١	٠	٧	١	٦	٣	١٣١
٤	٠	٣	١	٠	٤	٠	٤١	٣	٣٨	١٤	١٣٢
٢	٠	١	١	٠	١	١	٦	٢	٤	٢	١٣٣
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٤	٠	١٤	٥	١٣٤
٤	٠	٣	١	٠	٣	١	٣٩	٤	٣٥	١٥	١٣٥
١	١	٠	٠	٠	٠	١	٧	١	٦	٣	١٣٦
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١١	٠	١١	٤	١٣٧
٣	٠	١	٢	١	١	١	٢٩	٣	٢٦	١٢	١٣٨
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٠	٠	١٠	٤	١٣٩
١	١	٠	٠	٠	١	٠	٩	١	٨	٤	١٤٠
١	٠	١	٠	٠	٠	١	١٥	١	١٤	٥	١٤١
٣	٠	١	٢	٢	١	٠	٤	٣	١	٢	١٤٢
٤	٠	١	٣	١	٣	٠	٩	٤	٥	٤	١٤٣
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٥	٠	٥	٢	١٤٤
٥	١	٣	١	٠	٣	٢	٢٩	٥	٢٤	١٤	١٤٥
١	١	٠	٠	٠	١	٠	٨	١	٧	٣	١٤٦
٢	٠	٠	٢	٠	٠	٢	١٢	٢	١٠	٥	١٤٧
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١١	٠	١١	٥	١٤٨
١	٠	١	٠	٠	١	٠	٩	١	٨	٣	١٤٩
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٤	٠	٤	٢	١٥٠
١	٠	٠	١	٠	٠	١	١٠	١	٩	٥	١٥١
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٩	٠	١٩	٨	١٥٢
٦	٠	١	٥	٠	٤	٢	٢٢	٤	١٨	٨	١٥٣
٥	٠	١	٤	٠	٤	١	٢٣	٦	١٧	٩	١٥٤
١	١	٠	٠	٠	١	٠	١٤	١	١٣	٧	١٥٥
٣	٠	٣	٠	٠	٣	٠	١٢	٣	٩	٦	١٥٦
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦	٠	٦	٣	١٥٧

التشكيل الاستعماري في شعر أبي العلاء المعري

١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٩	٠	٩	٤	١٥٨
٢	٠	٢	٠	٠	٢	٠	٩	٢	٧	٣	١٥٩
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٩	٠	٩	٤	١٦٠
٤	٠	١	٣	١	١	٢	١٦	٤	١٢	٧	١٦١
٢	٠	٠	٢	٠	٢	٠	٢١	٢	١٩	٩	١٦٢
١	٠	١	٠	٠	١	٠	١١	١	١٠	٥	١٦٣
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٩	٠	٩	٣	١٦٤
١	٠	١	٠	٠	١	٠	١٥	١	١٤	٧	١٦٥
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٢	٠	١٢	٦	١٦٦
١	٠	١	٠	٠	٠	١	١٢	١	١١	٦	١٦٧
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٠	٠	١٠	٥	١٦٨
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٧	٠	٢٧	١٠	١٦٩
١	٠	١	٠	٠	١	٠	٢١	١	٢٠	٩	١٧٠
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦	٠	٦	٣	١٧١
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٥	٠	١٥	٦	١٧٢
١	٠	٠	١	٠	٠	١	٦	١	٥	٣	١٧٣
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٩	٠	٩	٤	١٧٤
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١١	٠	١١	٤	١٧٥
٣	٠	١	٢	٠	١	٢	٢٦	٣	٢٣	١٢	١٧٦
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٠	٠	١٠	٥	١٧٧
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٣	٠	١٣	٥	١٧٨
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٨	٠	٨	٤	١٧٩
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٧	٠	٧	٣	١٨٠
٢	١	١	٠	٠	١	١	١٥	٢	١٣	٦	١٨١
٢	١	١	٠	٠	١	١	٢٢	٢	٢٠	٧	١٨٢
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٤	٠	١٤	٥	١٨٣
١	٠	٠	١	٠	٠	١	١١	١	١٠	٤	١٨٤
١	٠	١	٠	٠	١	٠	٩	١	٨	٣	١٨٥
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٧	٠	٧	٣	١٨٦
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦	٠	٦	٣	١٨٧
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٢	٠	١٢	٤	١٨٨
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦	٠	٦	٢	١٨٩

التشكيل الاستعارى في شعر أبي العلاء المعري

٣	٠	٢	١	٠	٢	١	٥٠	٣	٤٧	١٤	١٩٠
١	١	٠	٠	٠	١	٠	٣٣	١	٣٢	١٥	١٩١
١٤	١	٨	٥	١	٨	٥	١١١	١٤	٩٧	٥٤	١٩٢
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٥	٠	٥	٢	١٩٣
١	٠	١	٠	٠	٠	١	٤٦	١	٤٥	١٣	١٩٤
١	٠	١	٠	١	٠	٠	٢٢	١	٢١	٦	١٩٥
٨	٢	٤	٢	١	١	٦	١١١	٨	١٠٣	٤٢	١٩٦
١	٠	٠	١	٠	٠	١	٣٢	١	٣١	١١	١٩٧
١	١	٠	٠	٠	٠	١	٩	١	٨	١٣	١٩٨
١	٠	٠	١	١	٠	٠	١٦	١	١٥	٦	١٩٩
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٥	٠	٥	٢	٢٠٠
١	٠	٠	١	٠	١	٠	١١	١	١٠	٤	٢٠١
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٣	٠	١٣	٤	٢٠٢
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٠	٠	١٠	٤	٢٠٣
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٨	٠	٨	٤	٢٠٤
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٧	٠	١٧	٦	٢٠٥
١	٠	١	٠	٠	١	٠	٧	١	٦	٢	٢٠٦
١	١	٠	٠	٠	٠	١	٩	١	٨	٤	٢٠٧
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٧	٠	٧	٣	٢٠٨
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦	٠	٦	٢	٢٠٩
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦	٠	٦	٢	٢١٠
٣	٠	٣	٠	٠	٣	٠	١١	٣	٨	٨	٢١١
١	٠	١	٠	٠	١	٠	٢٨	١	٢٧	٨	٢١٢
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٩	٠	٩	٣	٢١٣
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٥	٠	٢٥	٥	٢١٤
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١١	٠	١١	٣	٢١٥
٣	١	٢	٠	٠	٣	٠	٥	٣	٢	٢	٢١٦
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٥	٠	٥	٢	٢١٧
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦	٠	٦	٢	٢١٨
٢	٠	٢	٠	٠	٢	٠	٣٢	٢	٣٠	١٥	٢١٩
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٩	٠	٩	١٣	٢٢٠
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٨	٠	٨	٤	٢٢١

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٣	٠	١٣	٤	٢٢٢
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦	٠	٦	٣	٢٢٣
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٠	٠	٢٠	١٠	٢٢٤
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٠	٠	٢٠	١٠	٢٢٥
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٥	٠	٢٥	١٢	٢٢٦
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٥	٠	٥	٤	٢٢٧
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٧	٠	١٧	٦	٢٢٨
١٤	٢	٧	٥	١	٥	٨	١٩٥	١٤	١٨١	٩٦	٢٢٩
٢	١	٠	١	٠	١	١	١٦	٢	١٤	٦	٢٣٠
١	٠	١	٠	١	٠	٠	٢٥	١	٢٤	٩	٢٣١
١	٠	١	٠	٠	٠	١	٦	١	٥	٣	٢٣٢
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٤	٠	١٤	٦	٢٣٣
٥	٠	٤	١	٠	٤	١	٢٧	٥	٢٢	٩	٢٣٤
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦	٠	٦	٢	٢٣٥
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١١	٠	١١	٤	٢٣٦
١	٠	١	٠	١	٠	٠	١٤	١	١٣	٤	٢٣٧
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦	٠	٦	٢	٢٣٨
٤	٠	٢	٢	٠	٣	١	١٤	٤	١٠	٥	٢٣٩
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٧	٠	٧	٣	٢٤٠
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٥	٠	٥	٢	٢٤١
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٤	٠	٤	٢	٢٤٢
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٥	٠	٥	٢	٢٤٣
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٤	٠	٤	٢	٢٤٤
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦	٠	٦	٣	٢٤٥
٠	٠	٠	١	٠	٠	١	٥	١	٤	٢	٢٤٦
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٧	٠	٧	٣	٢٤٧
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٤	٠	٤	٢	٢٤٨
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٤	٠	٤	٢	٢٤٩
٠	٠	١	٠	٠	٠	٠	٧	٠	٧	٣	٢٥٠
١	٠	٠	١	٠	١	٠	١٠	١	٩	٥	٢٥١
٢	٠	٠	٢	٠	١	١	٩	٢	٧	٣	٢٥٢
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٨	٠	٨	٢	٢٥٣

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٢	٠	٢٢	١١	٢٥٤
٣	١	١	١	٠	٢	١	٢١	٣	١٨	٨	٢٥٥
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٧	٠	٧	٧	٢٥٦
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٨	٠	١٨	٥	٢٥٧
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٧	٠	٢٧	٧	٢٥٨
١	١	٠	٠	٠	١	٠	٦	١	٥	٢	٢٥٩
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦	٠	٦	٢	٢٦٠
٣	١	٢	٠	٠	١	٢	٢٨	٣	٢٥	١٠	٢٦١
١	٠	١	٠	٠	١	٠	٩	١	٨	٤	٢٦٢
١	٠	١	٠	٠	١	٠	٥٨	١	٥٧	٢٠	٢٦٣
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٢	٠	٢٢	٧	٢٦٤
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٨	٠	٨	٣	٢٦٥
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٩	٠	٩	٣	٢٦٦
٢	٠	٠	٢	٠	٠	٢	٩	٢	٧	٤	٢٦٧
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٨	٠	٨	٣	٢٦٨
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١١	٠	١١	٤	٢٦٩
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٧	٠	٧	٣	٢٧٠
٤	٠	١	٣	٠	٣	١	١٨	٤	١٤	٧	٢٧١
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٨	٠	٨	٣	٢٧٢
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٥	٠	٥	٢	٢٧٣
١	٠	٠	١	٠	٠	١	٢١	١	٢٠	٨	٢٧٤
١	٠	١	٠	٠	١	٠	١٣	١	١٢	٥	٢٧٥
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٥	٠	١٥	٦	٢٧٦
٢	٠	١	١	٠	٢	٠	٣٢	٢	٣٠	١٥	٢٧٧
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٥	٠	١٥	٧	٢٧٨
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٤	٠	١٤	٥	٢٧٩
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٩	٠	٩	٤	٢٨٠
١	٠	١	٠	٠	١	٠	١٠	١	٩	٥	٢٨١
١	٠	١	٠	٠	٠	١	١٠	١	٩	٤	٢٨٢
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٨	٠	٨	٤	٢٨٣
٢	٠	٢	٠	١	١	٠	١٠	٢	٨	٥	٢٨٤
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٢	٠	٢٢	١١	٢٨٥

التشكيل الاستيعاري في شعر أبي العلاء المعري

٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦	٠	٦	٢	٢٨٦
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٤	٠	٤	٢	٢٨٧
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٨	٠	٨	٣	٢٨٨
١	٠	١	٠	٠	١	٠	٢٤	١	٢٣	٨	٢٨٩
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٤	٠	٤	٢	٢٩٠
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢١	٠	٢١	٦	٢٩١
١	٠	١	٠	٠	٠	١	١٠	١	٩	٣	٢٩٢
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٢	٠	١٢	٤	٢٩٣
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٥	٠	١٥	٥	٢٩٤
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٩	٠	٩	٤	٢٩٥
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٥	٠	١٥	٥	٢٩٦
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٣١	٠	٣١	١٠	٢٩٧
٢	٠	١	١	٠	٢	٠	٨	٢	٦	٣	٢٩٨
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٨	٠	٨	٣	٢٩٩
٢	١	٠	١	٠	٠	٢	١٢	٢	١٠	٤	٣٠٠
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢١	٠	٢١	٨	٣٠١
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٤	٠	٢٤	٩	٣٠٢
١	٠	١	٠	٠	١	٠	٩	١	٨	٣	٣٠٣
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٩	٠	١٩	٦	٣٠٤
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٨	٠	٨	٢	٣٠٥
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٣٤	٠	٣٤	١٠	٣٠٦
١	٠	٠	١	١	٠	٠	٢٤	١	٢٣	٨	٣٠٧
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٤٥	٠	٤٥	١٥	٣٠٨
٢	٠	١	١	٠	١	١	٦٠	٢	٥٨	٢٣	٣٠٩
٢	٠	٠	٢	٢	٠	٠	٢٣	٢	٢١	٩	٣١٠
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٢	٠	١٢	٤	٣١١
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١١	٠	١١	٤	٣١٢
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦	٠	٦	٣	٣١٣
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٥	٠	١٥	٥	٣١٤
١	١	٠	٠	٠	١	٠	٢١	١	٢٠	٧	٣١٥
١	٠	٠	١	٠	٠	١	١٠	١	٩	٤	٣١٦
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٩	٠	٩	٣	٣١٧

التشكيل الاستعارى في شعر أبي العلاء المعرى

٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٠	٠	١٠	٤	٣١٨
١	٠	٠	١	٠	١	٠	٩	١	٨	٤	٣١٩
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٧	٠	٧	٢	٣٢٠
٠	٠	٠	١	٠	٠	٠	١٢	٠	١٢	٤	٣٢١
١	٠	١	٠	٠	٠	١	٦	١	٥	٢	٣٢٢
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٨	٠	١٨	٦	٣٢٣
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٥	٠	١٥	٥	٣٢٤
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٤	٠	٤	٢	٣٢٥
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٥	٠	٥	٢	٣٢٦
١	٠	١	٠	٠	١	٠	٧	١	٦	٣	٣٢٧
٠	٠	٠	١	٠	٠	٠	١٢	٠	١٢	٤	٣٢٨
٣	٠	٠	٣	٠	١	٢	٢٢	٣	١٩	٨	٣٢٩
٢	١	١	٠	٠	١	١	١٥	٢	١٣	٥	٣٣٠
٢	٠	٢	٠	١	١	٠	٩	٢	٧	٤	٣٣١
٢	٠	٢	٠	٠	٢	٠	٢٥	٢	٢٣	٨	٣٣٢
٣	٠	٣	٠	٠	٣	٠	١٧	٣	١٤	٧	٣٣٣
١	٠	٠	١	٠	٠	١	١٢	١	١١	٤	٣٣٤
١	٠	١	٠	١	٠	٠	١٢	١	١١	٤	٣٣٥
١	٠	٠	١	٠	٠	١	١٤	١	١٣	٥	٣٣٦
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٤	٠	٢٤	٨	٣٣٧
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٢	٠	١٢	٤	٣٣٨
٣	٠	٢	١	٢	١	٠	١٥	٣	١٢	٥	٣٣٩
٣	٠	٣	٠	٠	٣	٠	٢٠	٣	١٧	٧	٣٤٠
١	٠	١	٠	٠	١	٠	١٥	١	١٤	٥	٣٤١
١	٠	١	٠	٥	١	٠	٩	١	٨	٣	٣٤٢
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٥	٠	١٥	٥	٣٤٣
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٤	٠	٤	٢	٣٤٤
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٨	٠	٨	٣	٣٤٥
١	٠	٠	١	٠	١	٠	١٦	١	١٨	٦	٣٤٦
١	٠	١	٠	٠	٠	١	٢٣	١	٢٢	٧	٣٤٧
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٢	٠	١٢	٤	٣٤٨
١	٠	١	٠	٠	١	٠	٢١	١	٢٣	٨	٣٤٩

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

١٠	.	١	.	.	.	١	١٠	١	٩	٤	٢٥٠
.	.	.	.	.	.	.	٢٥	.	٢٥	٨	٢٥١
.	.	.	.	.	.	.	١٧	.	١٧	٥	٢٥٢
٢	١	.	١	.	.	٢	٩	٢	٧	٣	٢٥٣
.	.	.	.	.	.	.	٢٢	.	٢٢	٧	٢٥٤
١	.	١	.	.	.	١	١٥	١	١٤	٥	٢٥٥
.	.	.	.	.	.	.	١٥	.	١٥	٥	٢٥٦
.	.	.	.	.	.	.	٩	.	٩	٢	٢٥٧
١	.	.	١	١	.	.	١٢	١	١١	٤	٢٥٨
.	.	.	.	.	.	.	١٤	.	١٤	٤	٢٥٩
٢	.	١	١	.	١	١	١٨	٢	١٦	٦	٢٦٠
.	.	.	.	.	.	.	٦	.	٦	٢	٢٦١
.	.	.	.	.	.	.	٦	.	٦	٢	٢٦٢
٥	.	٤	١	.	٤	١	٤٣	٥	٢٨	١٤	٢٦٣
.	.	.	.	.	.	.	١٥	.	١٥	٥	٢٦٤
.	.	.	.	.	.	.	٨	.	٨	٣	٢٦٥
.	.	.	.	.	.	.	١٧	.	١٧	٦	٢٦٦
٢	.	٢	.	.	٢	.	١٨	٢	١٦	٦	٢٦٧
١	.	١	.	.	١	.	١٧	١	١٦	٧	٢٦٨
.	.	.	.	.	.	.	١٧	.	١٧	٦	٢٦٩
.	.	.	.	.	.	.	٧	.	٧	٣	٢٧٠
١	.	.	١	.	.	١	١٥	١	١٤	٦	٢٧١
.	.	.	.	.	.	.	٢٠	.	٢٠	٧	٢٧٢
٣	.	٣	.	.	٢	١	١٢	٣	٩	٥	٢٧٣
١	.	.	١	.	.	١	٧	١	٦	٣	٢٧٤
١	.	١	.	.	١	.	٦	١	٥	٢	٢٧٥
.	.	.	.	.	.	.	١٧	.	١٧	٦	٢٧٦
١	.	١	.	.	١	.	٢٤	١	٢٣	٨	٢٧٧
١	.	١	.	.	١	.	٢١	١	٢٠	٧	٢٧٨
١	.	.	١	.	.	١	١٧	١	١٦	٦	٢٧٩
.	.	.	.	.	.	.	٤٠	.	٤٠	١١	٢٨٠
.	.	.	.	.	.	.	١٣	.	١٣	٤	٢٨١

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

١	١	١	١	١	١	١	٢٤	١	٢٤	٨	٢٨٢
١	١	١	١	١	١	١	٧	١	٧	٢	٢٨٣
١	١	١	١	١	١	١	١٦	١	١٥	٧	٢٨٤
١	١	١	١	١	١	١	٣٥	١	٣٤	١٥	٢٨٥
١	١	١	١	١	١	١	٢٣	١	٢٣	٩	٢٨٦
١	١	١	١	١	١	١	٩	١	٩	٣	٢٨٧
١	١	١	١	١	١	١	٤	١	٤	٢	٢٨٨
١	١	١	١	١	١	١	١٧	١	١٧	٦	٢٨٩
٤	١	٣	١	١	٤	١	١٨	٤	١٤	٦	٢٩٠
١	١	١	١	١	١	١	٣٣	١	٣٣	١١	٢٩١
١	١	١	١	١	١	١	١٥	١	١٥	٥	٢٩٢
١	١	١	١	١	١	١	٢٤	١	٢٣	٨	٢٩٣
١	١	١	١	١	١	١	١٠	١	١٠	٣	٢٩٤
١	١	١	١	١	١	١	٦	١	٦	٢	٢٩٥
٢	١	٢	١	١	٢	١	١٧	٢	١٥	٥	٢٩٦
١	١	١	١	١	١	١	١٧	١	١٧	٥	٢٩٧
١	١	١	١	١	١	١	٤٥	١	٤٤	١٣	٢٩٨
٢	١	٢	١	١	٢	١	٩	٢	٧	٣	٢٩٩
١	١	١	١	١	١	١	١١	١	١١	٤	٤٠٠
١	١	١	١	١	١	١	١١	١	١١	٥	٤٠١
١	١	١	١	١	١	١	١٣	١	١٣	٤	٤٠٢
١	١	١	١	١	١	١	١٢	١	١٢	٥	٤٠٣
١	١	١	١	١	١	١	١٧	١	١٧	٧	٤٠٤
١	١	١	١	١	١	١	١١	١	١٠	٤	٤٠٥
١	١	١	١	١	١	١	٢٣	١	٢٣	١٠	٤٠٦
١	١	١	١	١	١	١	١٢	١	١١	٥	٤٠٧
١	١	١	١	١	١	١	٦	١	٦	٣	٤٠٨
٥	١	١	٣	١	١	٣	٤٣	٥	٣٨	١٦	٤٠٩
١	١	١	١	١	١	١	٢٠	١	٢٠	٧	٤١٠
١	١	١	١	١	١	١	١٨	١	١٨	٦	٤١١
٢	١	٢	٢	١	٢	١	٦	٢	١٤	٦	٤١٢
١	١	١	١	١	١	١	١٩	١	١٩	٧	٤١٣

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلام المعري

٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٧	٠	٧	٣	٤١٤
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٠	٠	١٠	٤	٤١٥
٧	٠	٠	٢	٠	١	١	٢٠	٢	١٨	٨	٤١٦
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٧	٠	٧	٣	٤١٧
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٠	٠	١٠	٤	٤١٨
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٤٩	٠	٤٩	٢٠	٤١٩
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٨	٠	٨	٣	٤٢٠
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٦	٠	١٦	٧	٤٢١
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١١	٠	١١	٤	٤٢٢
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢١	٠	٢١	٦	٤٢٣
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٠	٠	٢٠	٧	٤٢٤
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٨	٠	٨	٣	٤٢٥
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٤	٠	١٤	٥	٤٢٦
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٤	٠	٢٤	٨	٤٢٧
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦	٠	٦	٢	٤٢٨
٤	٠	٤	٠	٣	١	٠	١٤	٤	١٠	٤	٤٢٩
١	٠	١	٠	٠	١	٠	٢٠	١	١٩	٦	٤٣٠
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٨	٠	٨	٣	٤٣١
١	٠	١	٠	٠	١	٠	١٥	١	١٤	٥	٤٣٢
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٨	٠	٨	٢	٤٣٣
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٢	٠	١٢	٤	٤٣٤
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٢	٠	١٢	٤	٤٣٥
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٢	٠	١٢	٤	٤٣٦
٢	٠	٠	٢	٠	١	١	٩	٢	٧	٣	٤٣٧
١	٠	١	٠	٠	١	٠	١٦	١	١٥	٥	٤٣٨
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢١	٠	٢١	٩	٤٣٩
١	٠	١	٠	٠	١	٠	٦	١	٥	٢	٤٤٠
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٩	٠	٩	٣	٤٤١
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٧	٠	٧	٣	٤٤٢
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٣	٠	٢٣	٨	٤٤٣
٣	١	٢	٠	٠	٢	١	٢٦	٢	٢٤	٩	٤٤٤
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٣	٠	١٣	٥	٤٤٥

التشكيل الاستعارى فى شعر أبى العلام المعري

٢	٠	٠	٢	٠	٠	٢	١٢	٢	١٠	٥	٤٤٦
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٠	٠	١٠	٤	٤٤٧
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٣٦	٠	٣٦	١٢	٤٤٨
٢	٠	٢	٠	٠	٢	٠	٣٩	٢	٣٧	١٣	٤٤٩
٠	١	٠	٠	٠	١	٠	٨	٠	٨	٣	٤٥٠
١	١	٠	٠	٠	١	١	٢٥	١	٢٤	٨	٤٥١
١	٠	١	٠	٠	١	٠	٢٤	١	٢٣	٧	٤٥٢
٠	٠	٠	٠	٠	١	٠	٦	٠	٦	٢	٤٥٣
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٢	٠	٢٢	٨	٤٥٤
١	٠	١	٠	٠	٠	٠	٣٠	١	٢٩	١٠	٤٥٥
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٤٣	٠	٤٣	١٣	٤٥٦
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٠	٠	١٠	٣	٤٥٧
٢	٠	٢	٠	٠	٢	٠	٩	١	٨	٣	٤٥٨
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١١	٠	١١	٤	٤٥٩
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٩	٠	١٩	٥	٤٦٠
١	٠	٠	١	٠	١	٠	٢٠	١	١٩	٦	٤٦١
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٥	٠	١٥	٧	٤٦٢
١	٠	١	٠	٠	٠	١	١٨	١	١٧	٨	٤٦٣
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٧	٠	١٧	٦	٤٦٤
١	٠	١	٠	٠	١	٠	٣٨	١	٣٧	١١	٤٦٥
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٤	٠	١٤	٥	٤٦٦
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦	٠	٦	٢	٤٦٧
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٧	٠	٧	٢	٤٦٨
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٠	٠	١٠	٢	٤٦٩
١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٧	٠	٧	٢	٤٧٠
٢	٠	١	١	٠	١	١	٤	٢	٢	٢	٤٧١
١	٠	١	٠	٠	١	٠	٢٤	١	٢٣	٨	٤٧٢
١	٠	١	٠	٠	١	٠	١٠	١	٩	٣	٤٧٣
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٨	٠	٨	٣	٤٧٤
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦	٠	٦	٢	٤٧٥
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٧	٠	٧	٢	٤٧٦
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦	٠	٦	٢	٤٧٧

التشكيل الاستعارى فى شعر أبي العلاء المعرى

١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٥	٠	٥	٢	٤٧٨
١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦	٠	٦	٢	٤٧٩
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٤	٠	٤	٢	٤٨٠
٣	٠	٣	٠	٠	٢	١	٤٤	٣	٤١	١٤	٤٨١
٢	٠	١	١	٠	٢	٠	٢٦	٢	٢٤	٨	٤٨٢
٢	٠	١	١	٠	١	١	١١	٢	٩	٤	٤٨٣
٣	٠	٢	١	٠	٣	٠	٢٤	٢	٢٢	٧	٤٨٤
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٧	٠	١٧	٥	٤٨٥
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢١	٠	٢١	٧	٤٨٦
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٣٠	٠	٣٠	٨	٤٨٧
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٨	٠	١٨	٦	٤٨٨
٢	٠	٢	٠	٠	٢	٠	٢١	٢	١٩	٧	٤٨٩
١	٠	١	٠	٠	٠	١	١٥	١	١٤	٥	٤٩٠
٣	٠	٣	٠	٠	٣	٠	١٥	٣	١٢	٥	٤٩١
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦	٠	٦	٢	٤٩٢
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٨	٠	٨	٢	٤٩٣
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٣٤	٠	٣٤	١٠	٤٩٤
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٣٦	٠	٣٦	١١	٤٩٥
٣	٠	٣	٠	٠	١	٢	٥٧	٣	٥٤	١٨	٤٩٦
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٣	٠	٢٣	٩	٤٩٧
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٨	٠	١٨	٥	٤٩٨
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٩	٠	١٩	٦	٤٩٩
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١١	٠	١١	٤	٥٠٠
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٥٨	٠	٥٨	٢٠	٥٠١
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٦	٠	١٦	٥	٥٠٢
١	٠	١	٠	٠	١	٠	٦	١	٥	٢	٥٠٣
١	٠	١	٠	٠	١	٠	١٠	١	٩	٣	٥٠٤
١	٠	١	٠	٠	١	٠	٢٠	١	١٩	٦	٥٠٥
٢	٠	٢	٠	٠	١	١	٢٩	٢	٢٧	٩	٥٠٦
١	٠	٠	١	٠	١	٠	١٥	١	١٤	٤	٥٠٧
١	٠	٠	١	٠	١	٠	١٥	١	١٤	٥	٥٠٨
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٥	٠	٥	٢	٥٠٩

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

١	١	٠	٠	٠	٠	١	١٨	١	١٧	٦	٥١٠
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٨	٠	٨	٢	٥١١
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٣٦	٠	٣٦	١١	٥١٢
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٩	٠	٩	٣	٥١٣
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٥	٠	٥	٢	٥١٤
٢	٠	١	١	٠	١	١	٢٢	٢	٢٠	٧	٥١٥
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٩	٠	٩	٣	٥١٦
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٥	٠	١٥	٥	٥١٧
١	٠	٠	١	٠	٠	١	٩	١	٨	٣	٥١٨
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٢	٠	١٢	٤	٥١٩
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٢	٠	١٢	٤	٥٢٠
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٤	٠	١٤	٥	٥٢١
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٥	٠	١٥	٥	٥٢٢
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٣	٠	٢٣	١٠	٥٢٣
٤	٠	٤	٠	٠	٤	٠	١٢	٣	٩	٤	٥٢٤
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٣	٠	١٣	٥	٥٢٥
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٣٤	٠	٣٤	٩	٥٢٦
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٢	٠	١٢	٤	٥٢٧
١	٠	١	٠	٠	١	٠	٤٩	١	٤٨	١٦	٥٢٨
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٦	٠	١٦	٥	٥٢٩
١	٠	١	٠	٠	١	٠	٣٦	١	٣٥	١٢	٥٣٠
١	٠	٠	١	٠	٠	١	٥٣	١	٥٢	١٧	٥٣١
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٥	٠	١٥	٥	٥٣٢
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٣	٠	١٣	٥	٥٣٣
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٩	٠	٩	٣	٥٣٤
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٣	٠	٢٣	٧	٥٣٥
٢	٠	٢	٠	٠	١	١	٢٢	٢	٢٠	٨	٥٣٦
٢	٠	٠	٢	٠	٢	٠	٢٣	٢	٢١	٧	٥٣٧
١	٠	١	٠	٠	١	٠	٣٠	١	٢٩	١٠	٥٣٨
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٤	٠	١٤	٥	٥٣٩
١	٠	١	٠	٠	٠	١	١٩	١	١٨	٦	٥٤٠
١	٠	٠	١	٠	١	٠	٣٣	١	٣٢	١١	٥٤١

التشكيل الاستعارى فى شعر أبى العلاء المعرى

٢	٠	١	١	١	١	٠	٢٥	١	٢٤	٩	٥٤٢
١	٠	٠	١	٠	٠	١	٣٥	١	٣٤	١٢	٥٤٣
٢	٠	٢	٠	٠	٢	٠	٥٧	٢	٥٥	١٩	٥٤٤
٢	٠	٠	٢	٠	١	١	٢١	٢	١٩	٧	٥٤٥
٢	٠	٢	٠	٠	٠	٢	٦	٢	٤	٢	٥٤٦
٦	٠	٦	٠	٠	٥	١	١٨	٥	١٣	٥	٥٤٧
١	٠	١	٠	٠	١	٠	٣٧	١	٣٦	١٢	٥٤٨
٢	٠	٢	٠	٠	٢	٠	٣٩	٢	٣٧	١٣	٥٤٩
٢	٠	١	١	٠	٢	٠	٢٧	١	٢٦	٩	٥٥٠
١	٠	١	٠	٠	١	٠	١٨	١	١٧	٦	٥٥١
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٣	٠	١٣	٥	٥٥٢
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٥	٠	١٥	٥	٥٥٣
٣	١	١	١	٠	١	٢	١٢	٢	١٠	٤	٥٥٤
١	٠	٠	١	٠	٠	١	٢١	١	٢٠	٧	٥٥٥
٦	١	١	٤	٠	٣	٣	٥٧	٦	٥١	١٩	٥٥٦
١	٠	١	٠	١	٠	٠	٥٥	١	٥٤	٢١	٥٥٧
١	٠	٠	١	٠	٠	١	٣٢	١	٣١	١٤	٥٥٨
١	٠	١	٠	٠	١	٠	٨	١	٧	٤	٥٥٩
٢	٠	١	١	٠	٢	٠	١٢	١	١١	٤	٥٦٠
١	٠	١	٠	٠	١	٠	٢٥	١	٢٤	١٠	٥٦١
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٤	٠	١٤	٥	٥٦٢
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٨	٠	٢٨	١٠	٥٦٣
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٤	٠	٢٤	٨	٥٦٤
١	٠	٠	١	٠	١	٠	٤٩	١	٤٨	١٦	٥٦٥
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٥	٠	١٥	٥	٥٦٦
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٣١	٠	٣١	١٥	٥٦٧
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٢	٠	١٢	٤	٥٦٨
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٩	٠	١٩	٦	٥٦٩
١	٠	١	٠	٠	١	٠	١٦	١	١٥	٤	٥٧٠
٠	١	٠	٠	٠	٠	١	٦٩	١	٦٨	٢٣	٥٧١
٢	١	١	٠	٠	٢	٠	٢٣	٢	٢١	٧	٥٧٢
١	٠	٠	١	٠	٠	١	٧٠	١	٦٩	٢١	٥٧٣

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٨	٠	١٨	٥	٥٧٤
٦	٣	٣	١	٠	٦	٠	٥١	٣	١٢	٣	٥٧٥
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦	٠	٦	٢	٥٧٦
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٦	٠	٢٦	٨	٥٧٧
٢	٠	٠	٢	٠	٠	٢	٤٧	٢	٤٥	١٦	٥٧٨
٣	٠	٣	٠	٠	٢	١	٣٩	٣	٣٧	١٢	٥٧٩
٤	٠	٣	١	٠	٣	١	٨	٤	٤	٣	٥٨٠
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٥	٠	١٥	٥	٥٨١
١	٠	١	٠	٠	١	٠	٥٩	١	٥٨	٢١	٥٨٢
١	٠	١	٠	٠	١	٠	٤٢	١	٤١	١١	٥٨٣
٣	٠	٢	١	٠	٢	١	٢٨	٣	٢٥	١٥	٥٨٤
١	٠	٠	١	١	٠	٠	٢١	١	٢٠	٥	٥٨٥
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٠	٠	١٠	٣	٥٨٦
٢	٠	٢	٠	٠	٢	٠	٣٥	٢	٣٣	١٠	٥٨٧
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٦	٠	١٦	٥	٥٨٨
١	٠	٠	١	٠	١	٠	١٠	١	٩	٣	٥٨٩
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٥	٠	٥	٢	٥٩٠
١	٠	١	٠	٠	١	٠	١٨	١	١٧	٨	٥٩١
١	٠	٠	١	٠	١	٠	١١	١	١٠	٤	٥٩٢
٢	٠	١	١	٠	١	١	١٩	٢	١٧	٦	٥٩٣
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦	٠	٦	٢	٥٩٤
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٨	٠	٨	٢	٥٩٥
٢	٠	١	١	٠	١	١	٤٩	٢	٤٧	١٧	٥٩٦
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٣	٠	١٣	٤	٥٩٧
٣	١	٢	٠	٠	٣	٠	١٧	٢	١٥	٧	٥٩٨
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢١	٠	٢١	٦	٥٩٩
١	٠	١	٠	٠	١	٠	٤٩	١	٤٨	١٥	٦٠٠
٥	١	٤	٠	٠	٣	٢	٤٦	٥	٤١	١٥	٦٠١
٢	٠	٢	٠	٠	١	١	١٦	٢	١٤	٥	٦٠٢
٢	٠	١	١	٠	٠	٢	٢٢	١	٢١	٧	٦٠٣
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٣	٠	٢٣	٩	٦٠٤
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٤	٠	١٤	٦	٦٠٥

التشكيل الاستعارى في شعر أبي العلاء المعرى

٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٥	٠	٢٥	٩	٦٠٦
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٣	٠	١٣	٥	٦٠٧
١	٠	٠	١	٠	٠	١	٢٤	١	٢٣	٩	٦٠٨
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٠	٠	٢٠	١٠	٦٠٩
١	١	٠	١	٠	٠	١	١٦	١	١٥	٧	٦١٠
٣	٠	١	٢	١	٢	٠	٣٣	٢	٣١	١١	٦١١
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٦	٠	٢٦	١١	٦١٢
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٦	٠	١٦	٦	٦١٣
٤	٠	٣	١	٠	٤	٠	١٦	٢	١٤	٦	٦١٤
١	٠	٠	١	٠	١	٠	٢٠	١	١٩	٧	٦١٥
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٢	٠	١٢	٥	٦١٦
١	٠	١	١	٠	١	٠	٤٩	١	٤٨	١٧	٦١٧
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٤	٠	٢٤	٨	٦١٨
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٥	٠	١٥	٥	٦١٩
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٤	٠	١٤	٥	٦٢٠
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٥	٠	٥	٢	٦٢١
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٥	٠	٥	٢	٦٢٢
٢	٠	٢	٠	٠	١	١	٨	٢	٦	٣	٦٢٣
٣	٠	٣	٠	٠	٣	٠	٢٧	٣	٢٤	٩	٦٢٤
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٨	٠	٨	٤	٦٢٥
٢	٠	٠	٢	٠	٢	٠	١٣	١	١٢	٥	٦٢٦
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦	٠	٦	٣	٦٢٧
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٣٥	٠	٣٥	١٢	٦٢٨
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢١	٠	٢١	٧	٦٢٩
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٢	٠	١٢	٤	٦٣٠
١	٠	٠	١	٠	٠	١	٣٩	١	٣٨	١٨	٦٣١
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٣٤	٠	٣٤	١٠	٦٣٢
٣	٠	٢	١	٠	٢	١	٩	٢	٨	٣	٦٣٣
١	٠	١	٠	٠	١	٠	٣٧	١	٣٦	١٤	٦٣٤
٧	٠	٦	١	١	٦	٠	٢٤	٢	٢٢	٨	٦٣٥
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٩	٠	٢٩	١٠	٦٣٦
٣	٢	١	٠	٠	١	٢	٢٤	١	٢٣	٧	٦٣٧

التشكيل الاسنعارى فى شعر أبى العلاء المعرى

٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٢	٠	٢٢	٧	٦٣٨
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٥	٠	٥	٢	٦٣٩
١	٠	١	٠	٠	١	٠	٨	١	٧	٣	٦٤٠
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٥	٠	١٥	٤	٦٤١
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٤	٠	٤	٢	٦٤٢
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٤	٠	١٤	٦	٦٤٣
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٧	٠	٧	٣	٦٤٤
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٤	٠	١٤	٥	٦٤٥
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٦	٠	٢٦	١١	٦٤٦
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٦	٠	١٦	٧	٦٤٧
٧	٠	٢	٥	٠	٣	٤	٢٣	٦	١٧	١٣	٦٤٨
١	٠	١	٠	٠	١	٠	٢٨	١	٢٧	١٢	٦٤٩
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٥	٠	٢٥	١١	٦٥٠
٢	٠	٢	٠	٠	٢	٠	١١	١	١٠	٥	٦٥١
١	٠	٠	١	٠	١	٠	١٠	١	٩	٥	٦٥٢
٣	١	٢	٠	٠	٣	٠	٢٥	٢	٢٣	١٠	٦٥٣
٢	١	١	٠	٠	١	١	٢٠	٢	١٨	٨	٦٥٤
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٤	٠	١٤	٦	٦٥٥
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦	٠	٦	٢	٦٥٦
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٨	٠	٨	٣	٦٥٧
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٠	٠	١٠	٤	٦٥٨
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٤	٠	١٤	٢	٦٥٩
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٢	٠	١٢	٤	٦٦٠
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٣٩	٠	٣٩	١٧	٦٦١
٣	٠	٣	٠	٠	٣	٠	٤٠	٣	٣٧	١٧	٦٦٢
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٩	٠	١٩	٧	٦٦٣
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٠	٠	١٠	٤	٦٦٤
١	٠	١	٠	١	٠	٠	٢٥	١	٢٤	١٢	٦٦٥
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٣٠	٠	٣٠	١١	٦٦٦
٢	٠	٢	٠	٠	٢	٠	٣٦	٢	٣٤	١٣	٦٦٧
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦	٠	٦	٢	٦٦٨
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٥	٠	٥	٢	٦٦٩

التشكيل الاستعارى فى شعر أبي العلاء المعرى

٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٣٦	٠	٣٦	١٤	٦٧٠
٢	١	١	٠	٠	١	١	٦	٢	٤	٢	٦٧١
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦٩	٠	٦٩	٢٦	٦٧٢
١	٠	١	٠	١	١	٠	٣١	١	٣٠	١٢	٦٧٣
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٤٧	٠	٤٧	١٦	٦٧٤
١	٠	١	٠	٠	١	٠	٦٦	١	٦٥	٢٤	٦٧٥
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٠	٠	١٠	٤	٦٧٦
٣	١	٢	١	١	٠	٣	٢٣	٣	٢٠	٨	٦٧٧
١	٠	١	٠	٠	٠	١	٢٧	١	٢٦	١٠	٦٧٨
٢	٠	٠	٢	٠	٠	٢	١٧	٢	١٥	٦	٦٧٩
١	٠	٠	١	١	٠	٠	١٣	١	١٢	٥	٦٨٠
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٥	٠	٢٥	٩	٦٨١
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٥	٠	٢٥	٨	٦٨٢
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦٣	٠	٦٢	٢٣	٦٨٣
٨	٠	٨	٠	٠	٥	٣	٣٠	٥	٢٥	١٣	٦٨٤
٢	٠	٢	٠	٠	١	١	٥٢	٢	٥٠	١٣	٦٨٥
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٩	٠	٩	٤	٦٨٦
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٢	٠	١٢	٥	٦٨٧
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٣	٠	١٣	٥	٦٨٨
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦	٠	٦	٢	٦٨٩
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٨	٠	٨	٤	٦٩٠
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٥	٠	١٥	٦	٦٩١
١	١	٠	٠	٠	٠	١	٧	١	٦	٣	٦٩٢
٠	٠	٠	٠	١	٠	٠	٢٧	٠	٢٧	٩	٦٩٣
٢	٠	١	١	٠	١	١	٢٠	١	١٩	٨	٦٩٤
١	٠	١	٠	١	٠	٠	٣٤	١	٣٣	١٣	٦٩٥
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٤	٠	١٤	٦	٦٩٦
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٨	٠	٨	٣	٦٩٧
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٣٠	٠	٣٠	١١	٦٩٨
١	٠	٠	١	٠	١	٠	٢٦	١	٢٥	٩	٦٩٩
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٦	٠	١٦	٨	٧٠٠
٢	١	٠	١	٠	٠	٢	٢١	١	٢٠	١٠	٧٠١

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٠	٠	١	١	٠	٠	٠	١١	٠	١١	٥	٧٠٢
٣	١	٠	٢	١	١	٢	١٦	٢	١٤	٨	٧٠٣
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٤	٠	٤	٢	٧٠٤
٢	٠	٢	٠	٠	٢	٠	٣٠	٢	٢٨	١٠	٧٠٥
٢	١	١	٠	٠	٠	٢	٤٩	١	٤٨	٢٠	٧٠٦
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٣١	٠	٣١	١٠	٧٠٧
٠	١	٠	٠	٠	٠	٠	٢٢	٠	٢٢	٧	٧٠٨
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٤٨	٠	٤٨	١٤	٧٠٩
٥	٠	١	٤	٠	٠	٥	١٣	٥	١٨	٨	٧١٠
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٦	٠	١٦	٢	٧١١
١	٠	٠	١	٠	١	٠	٩	١	٨	٣	٧١٢
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٣	٠	٢٣	٩	٧١٣
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٣٨	٠	٣٨	١٣	٧١٤
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٢	٠	٢٢	٧	٧١٥
١	٠	١	٠	٠	٠	٠	٩	٠	٩	٣	٧١٦
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٨	٠	٢٨	١٠	٧١٧
١	٠	١	٠	٠	١	٠	٢٤	١	٢٣	٩	٧١٨
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٤	٠	٢٤	١٠	٧١٩
٠	١	٠	٠	١	٠	٠	١٧	٠	١٧	٦	٧٢٠
١	٠	٠	١	٠	٠	٠	١٠	١	٩	٤	٧٢١
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٣٠	٠	٣٠	١٠	٧٢٢
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٣٥	٠	٣٥	٣	٧٢٣
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦	٠	٦	٢	٧٢٤
٢	٠	٢	٠	٠	١	١	٢٢	٢	٢٠	٧	٧٢٥
٠	٠	١	٠	٠	٠	٠	١٠	٠	١٠	٣	٧٢٦
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦	٠	٦	٣	٧٢٧
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦	٠	٦	٣	٧٢٨
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٠	٠	١٠	٤	٧٢٩
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٩	٠	٩	٤	٧٣٠
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٢	٠	٢٢	٧	٧٣١
١	٠	٠	١	٠	١	٠	٢٧	١	٢٦	٨	٧٣٢
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٣	٠	١٣	٤	٧٣٣

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٥	٠	٥	٢	٧٣٤
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٢	٠	١٢	٤	٧٣٥
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١١	٠	١١	٤	٧٣٦
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٤	٠	٤	٢	٧٣٧
١	٠	١	٠	٠	١	٠	١٨	١	١٧	٨	٧٣٨
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٤	٠	١٤	٥	٧٣٩
١	٠	٠	١	٠	١	٠	٣٦	١	٣٥	١٧	٧٤٠
٤	٠	٤	٠	٠	٤	٠	٢٢	٤	١٨	٩	٧٤١
١	٠	١	٠	٠	١	٠	٦	١	٥	٣	٧٤٢
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٤	٠	١٤	٤	٧٤٣
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٤	٠	٤	٢	٧٤٤
٠	١	٠	٠	٠	٠	٠	١٠	٠	١٠	٤	٧٤٥
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٥	٠	١٥	٥	٧٤٦
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٩	٠	٩	٣	٧٤٧
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٨	٠	٨	٣	٧٤٨
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٣	٠	١٣	٦	٧٤٩
١	٠	١	٠	٠	١	٠	٥	١	٤	٢	٧٥٠
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٧	٠	٧	٣	٧٥١
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٩	٠	٩	٣	٧٥٢
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٨	٠	٨	٣	٧٥٣
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١١	٠	١١	٤	٧٥٤
٣	٠	٢	١	٠	٢	١	٩	١	٨	٣	٧٥٥
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٦	٠	١٦	٦	٧٥٦
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٨	٠	٨	٣	٧٥٧
١	٠	٠	١	٠	٠	١	٦	١	٥	٢	٧٥٨
١	٠	٠	١	٠	٠	١	٥	١	٤	٢	٧٥٩
١	٠	١	٠	٠	١	٠	٦	١	٥	٢	٧٦٠
٤	١	٣	٠	٠	٣	١	١٢	٣	٩	٥	٧٦١
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١١	٠	١١	٤	٧٦٢
٢	٠	٢	٠	٠	٠	٢	٥	٢	٣	٢	٧٦٣
٣	٢	١	٠	٠	٣	٠	١٧	١	١٦	٥	٧٦٤
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٢	٠	١٢	٤	٧٦٥

التشكيل الاستعارى في شعر أبي العلاء المعرى

٢	٠	٢	٠	٠	١	١	١٠	٢	٨	٤	٧٦٦
٢	٠	٢	٠	٠	١	١	١٨	٢	١٦	٧	٧٦٧
١	٠	١	٠	٠	٠	١	٩	١	٨	٤	٧٦٨
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٠	٠	١٠	٤	٧٦٩
٢	٠	١	١	٢	٠	٠	١٤	٢	١٢	٦	٧٧٠
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٩	٠	٩	٤	٧٧١
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٧	٠	٧	٢	٧٧٢
١	٠	١	٠	٠	٠	١	٦	١	٥	٢	٧٧٣
٢	٠	٢	٠	٠	٢	٠	٦	٢	٤	٢	٧٧٤
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٨	٠	١٨	٦	٧٧٥
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦	٠	٦	٢	٧٧٦
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٧	٠	٧	٢	٧٧٧
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦	٠	٦	٢	٧٧٨
١	٠	١	٠	٠	١	٠	٦	١	٥	٢	٧٧٩
١	٠	١	٠	١	٠	٠	١٥	١	١٤	٥	٧٨٠
٢	٠	٢	٠	٠	٢	٠	١٥	٢	١٣	٥	٧٨١
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٥	٠	١٥	٤	٧٨٢
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٧	٠	٧	٢	٧٨٣
١	٠	١	٠	٠	١	٠	٦	١	٥	٢	٧٨٤
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٣	٠	٢٣	٨	٧٨٥
١	٠	١	٠	٠	١	٠	١٩	١	١٨	٦	٧٨٦
٣	٠	٠	٣	١	٢	٠	١٨	٢	١٦	٦	٧٨٧
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٨	٠	١٨	٦	٧٨٨
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٢	٠	١٢	٤	٧٨٩
١	٠	٠	١	١	٠	١	٢٧	١	٢٦	٨	٧٩٠
٢	٠	١	١	١	٠	١	١٠	٢	٨	٣	٧٩١
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٣٩	٠	٣٩	١٣	٧٩٢
١	٠	١	٠	٠	١	٠	١١	١	١٠	٤	٧٩٣
١	٠	١	٠	٠	٠	١	١٦	١	١٥	٥	٧٩٤
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٤	٠	١٤	٤	٧٩٥
١	٠	٠	١	٠	١	٠	٩	١	٨	٣	٧٩٦
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٠	٠	١٠	٣	٧٩٧

التشكيل الاستعماري في شعر أبي العلاء المعري

١	٠	١	٠	٠	٠	١	١٥	١	١٤	٥	٧٩٨
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١١	٠	١١	٤	٧٩٩
١	٠	٠	١	٠	١	٠	١٣	١	١٢	٤	٨٠٠
١	٠	٠	١	٠	١	٠	١٨	١	١٧	٥	٨٠١
٢	٠	٠	٢	٢	٠	٠	١٦	٢	١٤	٥	٨٠٢
١	٠	١	٠	٠	١	٠	٢٥	١	٢٤	٨	٨٠٣
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٣٢	٠	٣٢	٩	٨٠٤
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦	٠	٦	٢	٨٠٥
١	٠	١	٠	٠	١	٠	٢٦	١	٢٥	٩	٨٠٦
١	٠	١	٠	٠	٠	١	٧	١	٦	٢	٨٠٧
٣	١	١	١	٠	١	٢	٥٨	٢	٥٦	١٩	٨٠٨
١	٠	٠	١	٠	١	٠	٢٥	١	٢٤	٨	٨٠٩
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٦	٠	١٦	٤	٨١٠
١	١	٠	٠	١	٠	٠	٣٤	١	٣٣	١١	٨١١
٢	٠	١	١	٠	٢	٠	٢٣	٢	٢١	٩	٨١٢
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١١	٠	١١	٣	٨١٣
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٨	٠	٨	٣	٨١٤
٣	٠	٢	١	٠	٣	٠	١١	٣	٨	٤	٨١٥
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٨	٠	١٨	٦	٨١٦
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٤	٠	٢٤	٩	٨١٧
١	٠	٠	١	٠	١	٠	١٧	١	١٦	٥	٨١٨
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٣٠	٠	٣٠	١٠	٨١٩
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٤	٠	٤	٢	٨٢٠
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٨	٠	٨	٢	٨٢١
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٧	٠	٢٧	١٠	٨٢٢
٥	٠	٣	٢	١	٣	١	٤٧	٥	٤٢	١٤	٨٢٣
١	٠	٠	١	٠	٠	١	٢٧	١	٢٦	٩	٨٢٤
٢	٠	١	١	٠	١	١	٦٨	٢	٦٤	١٩	٨٢٥
٣	٠	٢	٠	١	٢	٠	١٦	٣	١٣	٧	٨٢٦
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٥	٠	٥	٢	٨٢٧
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٣٠	٠	٣٠	١٥	٨٢٨
٢	٠	١	١	٠	٢	٠	١٤	٢	١٢	٧	٨٢٩

التشكيل الاستعارى في شعر أبي العلاء المعرى

١	٠	٠	١	٠	١	٠	١٦	١	١٥	٨	٨٣٠
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٢	٠	١٢	٤	٨٣١
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٦	٠	١٦	٧	٨٣٢
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٣	٠	٢٣	٨	٨٣٣
١	٠	٠	١	٠	٠	١	١٨	١	١٧	٦	٨٣٤
٢	٠	١	١	٠	١	١	١٠	٢	٨	٤	٨٣٥
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١١	٠	١١	٤	٨٣٦
١	٠	١	٠	٠	١	٠	٢٢	١	٢١	٦	٨٣٧
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٤	٠	١٤	٤	٨٣٨
١	٠	٠	١	٠	٠	١	٣٠	١	٢٩	٩	٨٣٩
١	١	٠	٠	٠	٠	١	١٤	١	١٣	٤	٨٤٠
٤	٠	٢	٢	٠	١	١	١٨	٢	١٦	٥	٨٤١
٣	٠	٠	٣	٠	٠	٠	١٤	٠	١٤	٤	٨٤٢
١	٠	١	٠	٠	١	٠	١٤	١	١٣	٤	٨٤٣
٥	٠	٥	٠	٠	٢	٣	٤٩	٥	٤٤	١٣	٨٤٤
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٣	٠	١٣	٤	٨٤٥
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٢	٠	٢٢	٧	٨٤٦
٢	٠	٢	٠	٠	٢	٠	٣٠	٢	٢٨	١٠	٨٤٧
٠	٠	٠	٠	١	٠	١	١٤	٢	١٢	٤	٨٤٨
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٤١	٠	٤١	١٢	٨٤٩
٢	٠	٢	٠	٠	٢	٠	١٣	٢	١١	٤	٨٥٠
٣	٠	٣	٠	٠	٣	٠	١٩	١	١٨	٦	٨٥١
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٢	٠	١٢	٤	٨٥٢
٠	٠	٠	٠	٠	٢	٠	١٨	٠	١٨	٦	٨٥٣
٠	٠	٠	٠	٠	١	٠	٣٦	٠	٣٦	١١	٨٥٤
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٦	٠	٢٦	٩	٨٥٥
١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٢	٠	١٢	٣	٨٥٦
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٩	٠	٩	٣	٨٥٧
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٧	٠	٧	٣	٨٥٨
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٦	٠	٢٦	٦	٨٥٩
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٧	٠	٧	٣	٨٦٠
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٤	٠	١٤	٥	٨٦١

التشكيل الاستعارى في شعر أبي العلاء المعرى

٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٩	٠	١٩	٦	٨٦٢
١	٠	٠	١	٠	٠	١	١٣	١	١٢	٤	٨٦٣
١٢	٠	١١	١	٠	١٢	٠	٤٢	١٠	٣٢	١٣	٨٦٤
١	٠	١	٠	٠	١	٠	٣٨	١	٣٧	١١	٨٦٥
٦	٠	٣	٣	١	٤	١	٨٤	٤	٨٠	٢٧	٨٦٦
٣	٠	٢	١	٠	٢	١	٣٦	٢	٣٤	١٢	٨٦٧
٢	٠	٠	٢	٠	١	١	٧٢	٢	٧٠	٢٦	٨٦٨
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٥	٠	٢٥	١٠	٨٦٩
٢	٠	٢	٠	١	٠	٢	١٣	٢	١١	٤	٨٧٠
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٨	٠	٨	٣	٨٧١
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٤	٠	١٤	٥	٨٧٢
٣	١	٢	٠	٠	١	١	٣١	٢	٢٩	١٠	٨٧٣
٣	٠	٢	١	٠	٠	٣	٣٥	٣	٣٢	١٢	٨٧٤
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٣٣	٠	٣٣	١٣	٨٧٥
١	٠	١	٠	٠	١	٠	٢٨	١	٢٧	١٠	٨٧٦
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦	٠	٦	٣	٨٧٧
٢	٠	٢	٠	٠	٢	٠	١٩	١	١٨	٥	٨٧٨
٢	٠	١	١	٠	٢	٠	٣٤	٢	٣٢	١١	٨٧٩
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦٤	٠	٦٤	١٨	٨٨٠
٢	٠	٢	٠	٠	٢	٠	٤٣	٢	٤١	١٣	٨٨١
٢	٠	٢	٠	٠	١	١	١٨	٢	١٦	٦	٨٨٢
١	٠	١	٠	٠	١	٠	١٣	١	١٢	٤	٨٨٣
٢	٠	٢	٠	٠	٢	١	٥٠	٢	٤٨	١٥	٨٨٤
٢	٠	٢	٠	٠	٢	٠	٢٤	٢	٢٢	١٢	٨٨٥
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٦	٠	١٦	٥	٨٨٦
١	٠	٠	١	١	٠	٠	٢٢	١	٢١	٧	٨٨٧
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٨	٠	٨	٣	٨٨٨
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١١	٠	١١	٤	٨٨٩
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٥	٠	١٥	٦	٨٩٠
٢	٠	٠	٢	٠	٠	٢	١٨	٢	١٦	٦	٨٩١
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٥	٠	٥	٢	٨٩٢
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٨	٠	٨	٣	٨٩٣

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلام المعري

٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٥	٠	١٥	٦	٨٩٤
١	٠	١	٠	٠	١	٠	٨	١	٧	٣	٨٩٥
٢	٠	١	١	٠	٢	٠	١٢	٢	١٠	٤	٨٩٦
١	٠	٠	١	٠	٠	١	١٦	١	١٥	٥	٨٩٧
١	٠	١	٠	٠	١	٠	٦	١	٥	٢	٨٩٨
٢	١	٠	١	٠	٠	٢	٢٢	١	٢١	١١	٨٩٩
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٠	٠	١٠	٥	٩٠٠
١	٠	١	٠	٠	٠	١	١١	١	١٠	٥	٩٠١
١	٠	١	٠	٠	١	٠	٢٥	١	٢٤	٩	٩٠٢
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٢	٠	٢٢	٩	٩٠٣
١	٠	١	٠	١	٠	٠	٢٧	١	٢٦	١٠	٩٠٤
١	٠	١	٠	٠	١	٠	١٢	١	١١	٥	٩٠٥
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٣٢	٠	٣٢	١٢	٩٠٦
١	٠	١	٠	٠	١	٠	٣٣	١	٣٢	١٠	٩٠٧
٢	٠	١	١	١	١	٠	٥	١	٤	٢	٩٠٨
١	٠	٠	١	٠	١	٠	٩	١	٨	٣	٩٠٩
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٧	٠	٧	٢	٩١٠
١	٠	١	٠	٠	٠	١	١٠	١	٩	٤	٩١١
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٨	٠	٨	٣	٩١٢
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٥	٠	٥	٢	٩١٣
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٦	٠	١٦	٦	٩١٤
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٣	٠	٢٣	٧	٩١٥
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٩	٠	٩	٣	٩١٦
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٥	٠	٥	٢	٩١٧
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١١	٠	١١	٣	٩١٨
١	٠	١	٠	٠	٠	١	٢٣	١	٢٢	٧	٩١٩
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٥	٠	١٥	٥	٩٢٠
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٦	٠	١٦	٥	٩٢١
١	٠	٠	١	٠	١	٠	٧	١	٦	٢	٩٢٢
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٠	٠	٢٠	٧	٩٢٣
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٠	٠	١٠	٣	٩٢٤
١	٠	٠	١	١	٠	٠	٢٨	١	٢٧	٩	٩٢٥

التشكيل الاستعارى فى شعر أبى العلاء المعرى

١	٠	٠	١	٠	١	٠	١٤	١	١٣	٦	٩٢٦
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٦	٠	١٦	٧	٩٢٧
٢	١	٠	١	٠	١	١	١٥	٢	١٣	٦	٩٢٨
٢	١	١	٠	٠	١	١	١٦	١	١٥	٥	٩٢٩
٣	٠	١	٢	٠	١	٢	٢٠	٣	١٧	٨	٩٣٠
١	٠	٠	١	٠	١	٠	١٣	١	١٢	٤	٩٣١
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٤٢	٠	٤٢	١٤	٩٣٢
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢١	٠	٢١	٩	٩٣٣
٢	١	٠	١	٠	٠	٢	١٨	١	١٧	٧	٩٣٤
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٧	٠	٢٧	٩	٩٣٥
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٨	٠	١٨	٦	٩٣٦
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٢	٠	١٢	٥	٩٣٧
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٠	٠	١٠	٤	٩٣٨
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢١	٠	٢١	١٢	٩٣٩
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٩	٠	١٩	٧	٩٤٠
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١١	٠	١١	٥	٩٤١
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٩	٠	٩	٣	٩٤٢
٢	٠	١	١	٠	٢	٠	٢٨	٢	٢٦	١١	٩٤٣
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٣	٠	١٣	٦	٩٤٤
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٩	٠	٩	٣	٩٤٥
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٠	٠	٢٠	٧	٩٤٦
١	٠	٠	١	٠	١	٠	١٤	١	١٣	٦	٩٤٧
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٥	٠	١٣	٦	٩٤٨
٢	٠	١	١	٠	٢	٠	١٥	٢	١٣	٦	٩٤٩
١	٠	٠	١	٠	٠	١	٢٠	١	١٩	٧	٩٥٠
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٢	٠	١٢	٥	٩٥١
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢١	٠	٢١	٨	٩٥٢
١	٠	٠	١	٠	١	٠	٢٨	١	٢٧	١١	٩٥٣
١	٠	٠	١	٠	١	٠	١٥	١	١٤	٧	٩٥٤
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٣٢	٠	٣٢	١٣	٩٥٥
١	٠	١	٠	٠	٠	١	١٧	١	١٦	٥	٩٥٦
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٣	٠	١٣	٥	٩٥٧

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلام المعري

٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٩	٠	١٩	٧	٩٥٨
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٣	٠	١٣	٥	٩٥٩
١	٠	١	٠	٠	١	٠	٧	١	٦	٢	٩٦٠
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦	٠	٦	٢	٩٦١
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٧	٠	٧	٢	٩٦٢
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٤	٠	٤	٢	٩٦٣
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٨	٠	٨	٣	٩٦٤
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٣	٠	١٣	١٥	٩٦٥
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٣٠	٠	٣٠	١١	٩٦٦
٢	٠	٢	٠	٠	١	١	٣٢	٢	٣٠	١٠	٩٦٧
١	١	٠	٠	١	٠	٠	٦	١	٥	٣	٩٦٨
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٩	٠	٩	٣	٩٦٩
٣	١	١	١	٢	٠	١	٢٤	٣	٢١	٩	٩٧٠
٢	٠	١	١	٠	٢	٠	٢٠	٢	١٨	٧	٩٧١
١	٠	١	٠	٠	١	٠	٣١	١	٣٠	١١	٩٧٢
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٧	٠	٧	٢	٩٧٣
٤	٠	٢	٢	٠	٢	٢	٥٢	٤	٤٨	٢١	٩٧٤
١	١	٠	٠	٠	٠	١	٢٦	١	٢٥	١٢	٩٧٥
٢	٠	٢	٠	٠	١	١	١٥	٢	١٣	٥	٩٧٦
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٩	٠	١٩	١٠	٩٧٧
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٨	٠	٨	٣	٩٧٨
٤	٠	٤	٠	٠	٤	٠	١٥	٤	١١	٦	٩٧٩
٢	٠	١	١	٠	١	١	٦٩	٢	٦٧	٢٩	٩٨٠
١	٠	٠	١	٠	٠	١	١٢	١	١١	٤	٩٨١
١	٠	٠	١	٠	١	٠	٢٠	١	١٩	٨	٩٨٢
٢	٠	١	١	٠	٢	٠	٤٨	٢	٤٦	٢٢	٩٨٣
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٩	٠	٩	٤	٩٨٤
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٥	٠	٢٥	١٠	٩٨٥
٢	٠	١	١	٠	٢	٠	١٧	٢	١٥	٨	٩٨٦
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٣	٠	١٣	٤	٩٨٧
١	٠	١	٠	٠	١	٠	١٧	١	١٦	٨	٩٨٨
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١١	٠	١١	٥	٩٨٩

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

.	.	.	.	.	.	.	٢٥	.	٢٥	٧	٩٩٠
.	.	.	.	.	.	.	٧	.	٧	٣	٩٩١
.	.	.	.	.	.	.	١٥	.	١٥	٦	٩٩٢
١	.	١	.	.	١	.	٣٤	١	٣٣	١١	٩٩٣
.	.	.	.	.	.	.	٩	.	٩	٤	٩٩٤
.	.	.	.	.	.	.	١٨	.	١٨	٧	٩٩٥
.	.	.	.	.	.	.	٢٢	.	٢٢	٨	٩٩٦
.	.	.	.	.	.	.	٤	.	٤	٢	٩٩٧
.	.	.	.	.	.	.	٢٣	.	٢٣	١٠	٩٩٨
١	.	.	١	.	١	.	٢٠	١	١٩	٦	٩٩٩
.	.	.	.	.	.	.	٢٤	.	٢٤	٧	١٠٠٠
٢	.	٢	.	.	٢	.	٢٣	٢	٢١	٧	١٠٠١
.	.	.	.	.	.	.	٢٧	.	٢٧	٧	١٠٠٢
.	.	.	.	.	.	.	٦	.	٦	٢	١٠٠٣
.	.	.	.	.	.	.	١٥	.	١٥	٥	١٠٠٤
١	.	١	.	.	١	.	٣٢	١	٣١	١١	١٠٠٥
.	.	.	.	.	.	.	٣٨	.	٣٨	١١	١٠٠٦
١	.	١	.	.	.	١	٤٨	١	٤٧	١٤	١٠٠٧
.	.	.	.	.	.	.	٣٠	.	٣٠	٨	١٠٠٨
٢	.	١	١	.	.	٢	٣٢	٢	٣٠	١٠	١٠٠٩
٦	.	٢	٤	.	٥	١	١٢٤	٦	١١٨	٤٧	١٠١٠
.	.	.	.	.	.	.	١٣	.	١٣	٦	١٠١١
.	.	.	.	.	.	.	٢٨	.	٢٨	٨	١٠١٢
١	.	.	.	.	.	.	٦	.	٦	٢	١٠١٣
.	.	.	.	.	.	.	٧	.	٧	٣	١٠١٤
١	١	.	.	.	١	.	١٢	١	١١	٥	١٠١٥
.	.	.	.	.	.	.	١٤	.	١٤	٥	١٠١٦
.	.	.	.	.	.	.	١٠	.	١٠	٦	١٠١٧
.	.	.	.	.	.	.	١١	.	١١	٤	١٠١٨
٢	.	٢	.	.	.	٢	٢٧	٢	٢٥	٩	١٠١٩
.	.	.	.	.	.	.	٢٠	.	٢٠	٦	١٠٢٠
.	.	.	.	.	.	.	١٥	.	١٥	٥	١٠٢١

التشكيل الاستعماري في شعر أبي العلاء المعري

٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٤	٠	١٤	٤	١٠٢٢
١	٠	٠	١	٠	٠	١	٢٧	١	٢٦	٩	١٠٢٣
٢	٠	٢	٠	٠	٢	٠	١٤	٢	١٢	٦	١٠٢٤
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٥	٠	١٥	٥	١٠٢٥
٢	٠	٢	٠	٠	٢	٠	٩	٢	٧	٣	١٠٢٦
١	٠	٠	١	٠	١	٠	٨	١	٧	٣	١٠٢٧
١	٠	٠	١	١	٠	٠	١٦	١	١٥	٥	١٠٢٨
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٨	٠	٨	٤	١٠٢٩
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٤	٠	٤	٢	١٠٣٠
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٣	٠	١٣	٥	١٠٣١
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٤	٠	٢٤	٩	١٠٣٢
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٤	٠	٤	٢	١٠٣٣
١	٠	١	٠	٠	١	٠	٥٧	١	٥٦	١٨	١٠٣٤
١	٠	٠	١	٠	١	٠	٦١	١	٦٠	١٩	١٠٣٥
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٢	٠	١٢	٤	١٠٣٦
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٤١	٠	٤١	١٢	١٠٣٧
١	٠	٠	١	٠	١	٠	١٣	١	١٢	٣	١٠٣٨
٢	٠	٢	٠	٠	٢	٠	١٤	٢	١٢	٤	١٠٣٩
٤	٠	٢	٢	٠	٤	٠	٣٨	٢	٣٦	١٢	١٠٤٠
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٤	٠	١٤	٥	١٠٤١
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦	٠	٦	٢	١٠٤٢
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦	٠	٦	٢	١٠٤٣
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦	٠	٦	٢	١٠٤٤
١	١	٠	٠	٠	٠	١	١٣	١	١٢	٥	١٠٤٥
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦	٠	٦	٢	١٠٤٦
٤	٠	٢	٢	١	٢	١	١٨	٤	١٤	١٠	١٠٤٧
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٤	٠	٤	٢	١٠٤٨
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٥	٠	٢٥	١٠	١٠٤٩
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٤	٠	٤	٢	١٠٥٠
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٩	٠	٩	٣	١٠٥١
١	٠	١	٠	٠	١	٠	٨٥	١	٨٤	٢٥	١٠٥٢
١	٠	١	٠	٠	١	٠	٢٨	١	٢٧	٩	١٠٥٣

التشكيل الاستعارى في شعر أبي العلاء المعرى

.	.	.	.	.	.	.	٧	.	٧	٢	١.٥٤
.	.	.	.	.	.	.	٢٣	.	٢٣	٦	١.٥٥
.	.	.	.	.	.	.	١٠	.	١٠	٣	١.٥٦
١	.	١	.	.	١	.	٧	١	٦	٢	١.٥٧
٣	٢	١	.	.	١	٢	١٩	٣	١٦	٧	١.٥٨
٥	.	٥	.	١	٤	.	٢٩	٥	٢٤	١٠	١.٥٩
.	.	.	.	.	.	.	٣٥	.	٣٥	١٣	١.٦٠
.	.	.	.	.	.	.	٢٧	.	٢٧	٩	١.٦١
.	.	.	.	.	.	.	٤٣	.	٤٣	١٤	١.٦٢
.	.	.	.	.	.	.	١٦	.	١٦	٦	١.٦٣
١	.	.	١	.	١	.	٢٤	١	٢٣	٧	١.٦٤
.	.	.	.	.	.	.	٩	.	٩	٣	١.٦٥
١	.	١	.	.	١	.	٦	١	٥	٢	١.٦٦
.	.	.	.	.	.	.	٩	.	٩	٣	١.٦٧
١	.	١	.	.	.	١	١١	١	١٠	٣	١.٦٨
١	.	.	١	.	١	.	٥	١	٤٩	١٣	١.٦٩
.	.	.	.	.	.	.	١٥	.	١٥	٦	١.٧٠
١	.	١	.	.	١	.	١٣	١	١٢	٥	١.٧١
.	.	.	.	.	.	.	١١	.	١١	٥	١.٧٢
٣	.	١	٢	٢	.	١	١٣	٣	١٠	٦	١.٧٣
.	.	.	.	.	.	.	٢٣	.	٢٣	٧	١.٧٤
.	.	.	.	.	.	.	٨	.	٨	٣	١.٧٥
١	.	١	.	.	١	.	١٥	١	١٤	٦	١.٧٦
.	.	.	.	.	.	.	١٦	.	١٦	٧	١.٧٧
.	.	.	.	.	.	.	١٩	.	١٩	٦	١.٧٨
١	.	.	١	.	١	.	١٨	١	١٧	٧	١.٧٩
.	.	.	.	.	.	.	٥	.	٥	٢	١.٨٠
١	.	١	.	.	١	.	٣٥	١	٣٤	١١	١.٨١
.	.	.	.	.	.	.	١٢	.	١٢	٥	١.٨٢
١	.	١	.	.	.	١	٣٠	١	٢٩	١١	١.٨٣
.	.	.	.	.	.	.	١٧	.	١٧	٥	١.٨٤
.	.	.	.	.	.	.	٣٣	.	٣٣	١٢	١.٨٥

التشكيل الاستعماري في شعر أبي العلاء المعري

.	.	.	.	.	.	.	٥	.	٥	٢	١٠٨٦
.	.	.	.	.	.	.	١٠	.	١٠	٤	١٠٨٧
.	.	.	.	.	.	.	١٩	.	١٩	٧	١٠٨٨
.	.	.	.	.	.	.	١٢	.	١٢	٥	١٠٨٩
.	.	.	.	.	.	.	٢٩	.	٢٩	١١	١٠٩٠
.	.	.	.	.	.	.	١٣	.	١٣	٥	١٠٩١
.	.	.	.	.	.	.	١٢	.	١٢	٤	١٠٩٢
.	.	.	.	.	.	.	١٥	.	١٥	٥	١٠٩٣
١	.	١	.	١	.	١	٦	١	٥	٢	١٠٩٤
١	.	١	.	.	١	.	١٥	١	١٤	٦	١٠٩٥
.	.	.	.	.	.	.	١٠	.	١٠	٣	١٠٩٦
.	.	.	.	.	.	.	٢٤	.	٢٤	٨	١٠٩٧
.	.	.	.	.	.	.	١٢	.	١٢	٤	١٠٩٨
.	.	.	.	.	.	.	٣١	.	٣١	١٠	١٠٩٩
.	.	.	.	.	.	.	٨	.	٨	٣	١١٠٠
.	.	.	.	.	.	.	٩	.	٩	٣	١١٠١
.	.	.	.	.	.	.	٩	.	٩	٣	١١٠٢
.	.	.	.	.	.	.	٤	.	٤	٢	١١٠٣
.	.	.	.	.	.	.	٢٠	.	٢٠	٦	١١٠٤
.	.	.	.	.	.	.	٦	.	٦	٢	١١٠٥
١	.	١	.	.	.	١	٨	١	٧	٣	١١٠٦
.	.	.	.	.	.	.	١٢	.	١٢	٤	١١٠٧
.	.	.	.	.	.	.	٧	.	٧	٣	١١٠٨
.	.	.	.	.	.	.	٧	.	٧	٢	١١٠٩
.	.	.	.	.	.	.	٦	.	٦	٢	١١١٠
.	.	.	.	.	.	.	٥	.	٥	٢	١١١١
٢	.	٢	.	.	.	٢	٢٨	٢	٢٦	١٢	١١١٢
.	.	.	.	.	.	.	٧	.	٧	٢	١١١٣
.	.	.	.	.	.	.	٢٩	.	٢٩	١٢	١١١٤
.	.	.	.	.	.	.	٩	.	٩	٣	١١١٥
.	.	.	.	.	.	.	١٢	.	١٢	٤	١١١٦
.	.	.	.	.	.	.	٤	.	٤	٢	١١١٧

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٧	٠	٧	٣	١١١٨
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢١	٠	٢١	٧	١١١٩
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦٣	٠	٦٣	٢٤	١١٢٠
١	٠	١	٠	٠	٠	١	١٧	١	١٦	٦	١١٢١
١	٠	١	٠	٠	١	٠	٢٠	١	١٩	٨	١١٢٢
٢	٠	١	١	١	١	٠	٤	٢	٢	٢	١١٢٣
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١١	٠	١١	٤	١١٢٤
١	٠	٠	١	٠	١	٠	٤	١	٣	٢	١١٢٥
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٤	٠	٤	٢	١١٢٦
١	٠	٠	١	٠	١	٠	١١	١	١٠	٥	١١٢٧
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٠	٠	١٠	٦	١١٢٨
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٤	٠	٢٤	٩	١١٢٩
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٤	٠	١٤	٦	١١٣٠
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٨	٠	١٨	٥	١١٣١
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٥	٠	١٥	٥	١١٣٢
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٧	٠	١٧	١٧	١١٣٣
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٣٠	٠	٣٠	١١	١١٣٤
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٨	٠	١٨	٩	١١٣٥
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٢	٠	١٢	٥	١١٣٦
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٣	٠	٢٣	٩	١١٣٧
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٣٣	٠	٣٣	١٤	١١٣٨
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٩	٠	٩	٤	١١٣٩
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٣	٠	٢٣	٨	١١٤٠
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٤	٠	١٤	٥	١١٤١
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٥	٠	٥	٢	١١٤٢
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٨	٠	٢٨	١٥	١١٤٣
١	٠	١	٠	٠	١	٠	١٤	١	١٣	٤	١١٤٤
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٣٩	٠	٣٩	١٠	١١٤٥
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٢	٠	١٢	٤	١١٤٦
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٠	٠	١٠	٥	١١٤٧
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٣٤	٠	٣٤	١٢	١١٤٨
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٣	٠	١٣	٥	١١٤٩

التشكيل الاستعارى في شعر أبي العلاء المعرى

٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٧	٠	١٧	٧	١١٥٠
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٩	٠	٢٩	١٠	١١٥١
١	٠	١	٠	٠	١	٠	٣٥	١	٣٤	١٤	١١٥٢
٢	٠	١	١	٠	١	١	١٤	٢	١٢	٦	١١٥٣
٢	٠	٢	٠	٠	٠	٢	٥	٢	٣	٢	١١٥٤
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٦	٠	١٦	٦	١١٥٥
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٨	٠	٢٨	١٣	١١٥٦
١	٠	٠	١	٠	١	٠	٢٩	١	٢٨	١٠	١١٥٧
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٦	٠	٢٦	١١	١١٥٨
١	٠	١	٠	٠	١	٠	٨	١	٧	٤	١١٥٩
٥	٣	٢	٠	١	٣	١	٤٠	٤	٣٦	١٧	١١٦٠
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦	٠	٦	٣	١١٦١
٢	٠	٢	٠	٠	٢	٠	١٨	٢	١٦	٧	١١٦٢
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦	٠	٦	٣	١١٦٣
١	٠	٠	١	٠	٠	١	١٣	١	١٢	٥	١١٦٤
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٢	٠	١٢	٥	١١٦٥
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٠	٠	١٠	٤	١١٦٦
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٧	٠	٧	٢	١١٦٧
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٧	٠	١٧	٥	١١٦٨
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٤	٠	٤	٢	١١٦٩
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٤	٠	٢٤	٩	١١٧٠
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٤	٠	١٤	٥	١١٧١
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٦	٠	٢٦	١٠	١١٧٢
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٤	٠	٢٤	٨	١١٧٣
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٨	٠	١٨	٦	١١٧٤
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٥	٠	٥	٥	١١٧٥
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٠	٠	١٠	٤	١١٧٦
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٧	٠	٧	٣	١١٧٧
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٥	٠	٥	٢	١١٧٨
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٩	٠	٩	٣	١١٧٩
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٩	٠	١٩	٦	١١٨٠
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٦	٠	١٦	٦	١١٨١

التشكيل الاستعارى في شعر أبي العلاء المعرى

.	.	.	.	.	.	.	١٢	.	١٢	٤	١١٨٢
١	١	.	.	١	.	.	٤٦	١	٤٥	١٨	١١٨٣
.	.	.	.	.	.	.	٩	.	٩	٣	١١٨٤
.	.	.	.	.	.	.	٥	.	٥	٢	١١٨٥
.	.	.	.	.	.	.	٨	.	٨	٢	١١٨٦
١	.	١	.	.	.	١	١٧	١	١٦	٦	١١٨٧
.	.	.	.	.	.	.	١٠	.	١٠	٣	١١٨٨
.	.	.	.	.	.	.	٩	.	٩	٣	١١٨٩
.	.	.	.	.	.	.	٤	.	٤	٢	١١٩٠
.	.	.	.	.	.	.	٧	.	٧	٣	١١٩١
.	.	.	.	.	.	.	٣٩	.	٣٩	١٣	١١٩٢
.	.	.	.	.	.	.	٩	.	٩	٣	١١٩٣
.	.	.	.	.	.	.	٨	.	٨	٣	١١٩٤
٢	.	٢	.	.	٢	.	٢٤	١	٢٣	٦	١١٩٥
.	١	.	.	.	.	.	٦	.	٦	٢	١١٩٦
٢	٢	.	.	.	٢	.	١٨	٢	١٦	٦	١١٩٧
.	.	.	.	.	.	.	٢٧	.	٢٧	٨	١١٩٨
١	.	١	.	.	١	.	٢١	١	٢٠	٧	١١٩٩
.	.	.	.	.	.	.	١٩	.	١٩	٩	١٢٠٠
.	.	.	.	.	.	.	٢٦	.	٢٦	٨	١٢٠١
.	.	.	.	.	.	.	١٢	.	١٢	٣	١٢٠٢
٥	.	٥	.	.	٥	.	١٠	٥	٥	٦	١٢٠٣
٢	.	١	١	.	٢	.	١٦	١	١٥	٨	١٢٠٤
٦	.	٤	٢	٢	١	٣	٨٢	٥	٧٧	٢٩	١٢٠٥
٤	.	٢	٢	.	٢	١	١٧٨	٤	١٧٤	٥٧	١٢٠٦
.	.	.	.	.	.	.	٢٣	.	٢٣	٩	١٢٠٧
.	.	.	.	.	.	.	١٩	.	١٩	٥	١٢٠٨
.	.	.	.	.	.	.	٣٢	.	٣٢	١٠	١٢٠٩
.	.	.	.	.	.	.	١٣	.	١٣	٥	١٢١٠
.	.	.	.	.	.	.	٢٢	.	٢٢	٨	١٢١١
٢	.	٢	١	.	٢	.	٤٤	٣	٤١	١٧	١٢١٢
.	.	.	.	.	.	.	١٢	.	١٢	٤	١٢١٣

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٠	٠	٢٠	٧	١٢١٤
١	١	٠	٠	٠	٠	١	٢١	١	٢٠	٧	١٢١٥
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٢	٠	٢٢	٧	١٢١٦
٢	٠	٠	٢	٠	٠	٢	٧٤	٢	٧٢	٢٧	١٢١٧
١	٠	٠	١	٠	٠	١	٤٣	١	٤٢	١٥	١٢١٨
٢	٠	١	١	٠	١	١	٢٠	٢	١٨	٩	١٢١٩
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٩	٠	٩	٣	١٢٢٠
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٢	٠	١٢	٥	١٢٢١
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٦	٠	١٦	٧	١٢٢٢
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٣	٠	١٣	٥	١٢٢٣
٢	٠	٢	٠	٠	١	١	١٣	٢	١١	٦	١٢٢٤
٢	٠	٢	٠	٠	١	١	٢١	١	٢٠	٨	١٢٢٥
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٩	٠	٩	٣	١٢٢٦
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٨	٠	٨	٤	١٢٢٧
١	٠	٠	١	٠	٠	١	٧	١	٦	٣	١٢٢٨
١	٠	١	٠	٠	٠	١	٤١	١	٤٠	١٦	١٢٢٩
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٤	٠	٤	٢	١٢٣٠
١	٠	٠	١	٠	١	٠	٢٩	١	٢٨	١٢	١٢٣١
١	٠	٠	١	٠	١	٠	١٤	١	١٤	٥	١٢٣٢
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٣	٠	١٣	٥	١٢٣٣
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٢	٠	١٢	٤	١٢٣٤
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢١	٠	٢١	٨	١٢٣٥
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٧	٠	١٧	٦	١٢٣٦
١	٠	١	٠	٠	١	٠	٣٨	١	٣٧	١٣	١٢٣٧
١	٠	١	٠	٠	١	٠	٣٢	١	٣١	١١	١٢٣٨
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٥	٠	٢٥	٩	١٢٣٩
١	٠	٠	١	٠	٠	١	١٦	١	١٥	٥	١٢٤٠
٢	٠	٢	٠	٠	٢	٠	١٢	٢	١٠	٤	١٢٤١
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٤	٠	٤	٢	١٢٤٢
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٦	٠	١٦	٤	١٢٤٣
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٦	٠	٢٦	٩	١٢٤٤
٦	١	٣	٢	١	٥	٠	١٢٦	٤	١٢٢	٥٢	١٢٤٥

التشكيل الاستعماري في شعر أبي العلام المعري

.	.	.	.	.	.	.	٢٣	.	٢٣	٨	١٢٤٦
.	.	.	.	.	.	.	١٤	.	١٤	٦	١٢٤٧
١	١	١	.	.	١	.	١٢	١	١١	٥	١٢٤٨
١	.	١	.	.	١	.	١٥	١	١٤	٦	١٢٤٩
١	.	.	١	.	١	.	٢٥	١	٢٤	١٢	١٢٥٠
.	.	.	.	.	.	.	٧	.	٧	٣	١٢٥١
.	.	.	.	.	.	.	٤	.	٤	٢	١٢٥٢
.	.	.	.	.	.	.	١١	.	١١	٦	١٢٥٣
.	.	.	.	.	.	.	١٤	.	١٤	٧	١٢٥٤
.	.	.	.	.	.	.	١٥	.	١٥	٦	١٢٥٥
.	.	.	.	.	.	.	١٥	.	١٥	٧	١٢٥٦
.	١	.	.	.	.	.	٢١	.	٢١	٩	١٢٥٧
.	١	.	.	.	.	.	٨	.	٨	٤	١٢٥٨
.	١	.	.	.	.	.	١٠	.	١٠	٤	١٢٥٩
.	١	.	.	.	.	.	١١	.	١١	٥	١٢٦٠
.	.	.	.	.	.	.	١٠	.	١٠	٤	١٢٦١
.	.	.	.	.	.	.	٢٥	.	٢٥	١٠	١٢٦٢
.	.	.	.	.	.	.	٩	.	٩	٣	١٢٦٣
.	.	.	.	.	.	.	٣٦	.	٣٦	١٥	١٢٦٤
٦	١	٤	١	.	٤	٢	١٧١	٦	١٦٥	٦٥	١٢٦٥
.	.	.	.	.	.	.	٣٧	.	٣٧	١٣	١٢٦٦
.	.	.	.	.	.	.	٢١	.	٢١	٨	١٢٦٧
.	.	.	.	.	.	.	١٥	.	١٥	٥	١٢٦٨
.	.	.	.	.	.	.	٩	.	٩	٣	١٢٦٩
.	١	.	.	.	.	.	١٣	.	١٣	٥	١٢٧٠
.	.	.	.	.	.	.	١٠	.	١٠	٥	١٢٧١
.	.	.	.	.	.	.	٩	.	٩	٤	١٢٧٢
.	.	.	.	.	.	.	٢٨	.	٢٨	١٠	١٢٧٣
.	.	.	.	.	.	.	١٢	.	١٢	٥	١٢٧٤
.	.	.	.	.	.	.	١٢	.	١٢	٤	١٢٧٥
.	.	.	.	.	.	.	١٤	.	١٤	٥	١٢٧٦
.	.	.	.	.	.	.	٦	.	٦	٣	١٢٧٧

التشكيل الاستعارى فى شعر أبى العلاء المعرى

٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٢	٠	١٢	٤	١٢٧٨
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٨	٠	٨	٣	١٢٧٩
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٢	٠	١٢	٤	١٢٨٠
١	٠	١	٠	١	٠	٠	١٦	١	١٥	٦	١٢٨١
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٥	٠	٥	٢	١٢٨٢
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦	٠	٦	٢	١٢٨٣
٢	٠	٠	٢	١	٠	١	٨	٢	٦	٤	١٢٨٤
٠	٠	٠	٠	١	٠	٠	١١	٠	١١	٤	١٢٨٥
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٧	٠	٧	٣	١٢٨٦
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٥	٠	١٥	٥	١٢٨٧
١	٠	٠	١	٠	٠	١	٨	١	٧	٢	١٢٨٨
٢	٠	٢	٠	٠	٠	١	٩	٢	٧	٣	١٢٨٩
٠	٠	٠	٠	١	٠	٠	١٥	٠	١٥	٥	١٢٩٠
٢	٠	١	١	٠	١	١	١٧	٢	١٥	٦	١٢٩١
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٣	٠	١٣	٥	١٢٩٢
١	٠	٠	١	٠	٠	١	٨	١	٧	٣	١٢٩٣
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٢	١	١١	٥	١٢٩٤
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٠	٠	١٠	٤	١٢٩٥
١	٠	١	٠	٠	١	٠	١٦	١	١٥	٧	١٢٩٦
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٠	٠	١٠	٤	١٢٩٧
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٢	٠	١٢	٤	١٢٩٨
١	٠	١	٠	٠	٠	٠	١٤	١	١٣	٥	١٢٩٩
٠	٠	٠	٠	١	٠	٠	١٢	٠	١٢	٤	١٣٠٠
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٢	٠	١٢	٤	١٣٠١
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٤	٠	١٤	٤	١٣٠٢
١	٠	٠	١	٠	٠	١	٢٠	١	١٩	٧	١٣٠٣
٢	٠	٢	٠	٠	٢	٠	٣٠	٢	٢٨	٩	١٣٠٤
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٥	٠	٥	٢	١٣٠٥
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٦	٠	٢٦	٨	١٣٠٦
٤	٠	٣	١	٠	٣	١	٣٥	٣	٣٢	١٨	١٣٠٧
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٠	٠	١٠	٤	١٣٠٨
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٣	٠	٢٣	٧	١٣٠٩

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

.	.	.	.	.	.	.	٢٧	.	٢٧	١٠	١٣١٠
.	.	.	.	.	.	.	٤	.	٤	٢	١٣١١
١	.	.	١	.	١	.	٣٦	١	٣٥	١٣	١٣١٢
.	.	.	.	.	.	.	٨	.	٨	٣	١٣١٣
.	.	.	.	.	.	.	١٦	.	١٦	٦	١٣١٤
١	.	١	.	.	١	.	١٠	١	٩	٤	١٣١٥
١	.	.	١	.	١	.	١٨	١	١٧	٧	١٣١٦
.	.	.	.	.	.	.	٢١	.	٢١	٧	١٣١٧
.	.	.	.	.	.	.	١٧	.	١٧	٥	١٣١٨
.	.	.	.	.	.	.	٢٠	.	٢٠	٧	١٣١٩
.	.	.	.	.	.	.	١١	.	١١	٤	١٣٢٠
١	.	.	١	.	.	١	١٠	١	٩	٣	١٣٢١
.	.	.	.	.	.	.	١٤	.	١٤	٥	١٣٢٢
.	.	.	.	.	.	.	١٧	.	١٧	٧	١٣٢٣
.	.	.	.	.	.	.	٦	.	٦	٣	١٣٢٤
.	.	.	.	.	.	.	١٤	.	١٤	٥	١٣٢٥
.	.	.	.	.	.	.	١٢	.	١٢	٤	١٣٢٦
١	.	.	١	١	.	.	١٤	١	١٣	٥	١٣٢٧
.	.	.	.	.	.	.	١١	.	١١	٥	١٣٢٨
.	.	.	.	.	.	.	١٩	.	١٩	٧	١٣٢٩
.	.	.	.	.	.	.	٦	.	٦	٢	١٣٣٠
١	.	١	.	.	.	١	٢١	١	٢٠	٧	١٣٣١
.	.	.	.	.	.	.	١٨	.	١٨	٧	١٣٣٢
٣	١	١	١	.	٣	.	١٦	٢	١٤	٧	١٣٣٣
.	.	.	.	.	.	.	٦	.	٦	٢	١٣٣٤
.	.	.	.	.	.	.	١٢	.	١٢	٥	١٣٣٥
.	.	.	.	.	.	.	١١	.	١١	٥	١٣٣٦
.	.	.	.	.	.	.	١٩	.	١٩	٦	١٣٣٧
.	.	.	.	.	.	.	١٧	.	١٧	٥	١٣٣٨
.	.	.	.	.	.	.	٦	.	٦	٢	١٣٣٩
.	.	.	.	.	.	.	١٢	.	١٢	٤	١٣٤٠
.	.	.	.	.	.	.	٦	.	٦	٢	١٣٤١

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

.	.	.	.	.	.	.	٦	.	٦	٢	١٣٤٢
.	.	.	.	.	.	.	٥	.	٥	٢	١٣٤٣
.	.	.	.	.	.	.	٦	.	٦	٢	١٣٤٤
٢	.	١	١	.	٢	.	٣٠	٢	٢٨	٨	١٣٤٥
.	.	.	.	.	.	.	١٤	.	١٤	٤	١٣٤٦
.	.	.	.	.	.	.	٤٤	.	٤٤	١٥	١٣٤٧
.	.	.	.	.	.	.	٣١	.	٣١	٩	١٣٤٨
.	.	.	.	.	.	.	١٠	.	١٠	٣	١٣٤٩
.	.	.	.	.	.	.	٣٣	.	٣٣	١٠	١٣٥٠
.	.	.	.	.	.	.	٨	.	٨	٣	١٣٥١
١	.	١	.	.	١	.	٣٧	١	٣٦	١٢	١٣٥٢
.	.	.	.	.	.	.	١١	.	١١	٣	١٣٥٣
.	.	.	.	.	.	.	١٢	.	١٢	٣	١٣٥٤
.	.	.	.	.	.	.	١٠	.	١٠	٤	١٣٥٥
١	.	.	١	.	١	.	٢٥	١	٢٤	٨	١٣٥٦
.	.	.	.	.	.	.	٥	.	٥	٢	١٣٥٧
.	.	.	.	.	.	.	١١	.	١١	٤	١٣٥٨
.	.	.	.	.	.	.	١٩	.	١٩	٦	١٣٥٩
.	.	.	.	.	.	.	١٣	.	١٣	٦	١٣٦٠
.	.	.	.	.	.	.	٨	.	٨	٤	١٣٦١
.	.	.	.	.	.	.	١٣	.	١٣	٥	١٣٦٢
.	.	.	.	.	.	.	٣١	.	٣١	١٢	١٣٦٣
٢	.	٢	.	.	٢	.	١٠٠	٢	٩٨	٤١	١٣٦٤
٢	.	١	١	.	١	١	١٣	٢	١١	٥	١٣٦٥
.	.	.	.	.	.	.	١٨	.	١٨	٧	١٣٦٦
.	.	.	.	.	.	.	١٧	.	١٧	٨	١٣٦٧
.	.	.	.	.	.	.	٧	.	٧	٣	١٣٦٨
.	.	.	.	.	.	.	٦	.	٦	٣	١٣٦٩
.	.	.	.	.	.	.	٧	.	٧	٣	١٣٧٠
.	.	.	.	.	.	.	١٤	.	١٤	٧	١٣٧١
.	.	.	.	.	.	.	٥	.	٥	٢	١٣٧٢
١	.	.	١	.	.	١	١٠	١	٩	٤	١٣٧٣

التشكيل الاستعماري في شعر أبي العلام المعري

٢	.	.	٢	.	١	١	١٣	٢	٣١	٢	١٣٧٤
.	.	.	.	.	.	.	٣١	.	٣١	١١	١٣٧٥
١	.	١	.	.	١	.	٣٤	١	٣٣	١٧	١٣٧٦
.	.	.	.	.	.	.	٢٤	.	٢٤	٧	١٣٧٧
.	.	.	.	.	.	.	١١	.	١١	٤	١٣٧٨
.	.	.	.	.	.	.	٨	.	٨	٣	١٣٧٩
.	.	.	.	.	.	.	٦	.	٦	٣	١٣٨٠
٢	.	٢	.	١	١	.	٩	٢	٧	٤	١٣٨١
.	.	.	.	.	.	.	٩	.	٩	٣	١٣٨٢
١	.	١	.	١	.	.	١٣	١	١٢	٥	١٣٨٣
٢	.	٢	.	.	١	١	٢٩	٢	٢٧	١١	١٣٨٤
.	.	.	.	.	.	.	٣٣	.	٣٣	١٢	١٣٨٥
.	.	.	.	.	.	.	٩	.	٩	٣	١٣٨٦
.	.	.	.	.	.	.	٩	.	٩	٣	١٣٨٧
.	.	.	.	.	.	.	٣٥	.	٣٥	١١	١٣٨٨
.	.	.	.	.	.	.	١٢	.	١٢	٤	١٣٨٩
.	.	.	.	.	.	.	١١	.	١١	٥	١٣٩٠
١	.	١	.	.	١	.	١٢	١	١١	٥	١٣٩١
٢	.	.	٢	.	٢	.	٦٢	٢	٦٠	٢٢	١٣٩٢
٣	.	.	٣	.	٣	.	٣٦	٢	٣٤	١١	١٣٩٣
.	.	.	.	.	.	.	٢٣	.	٢٣	٦	١٣٩٤
.	.	.	.	.	.	.	١٣	.	١٣	٥	١٣٩٥
.	.	.	.	.	.	.	٥	.	٥	٢	١٣٩٦
.	.	.	.	.	.	.	٤	.	٤	٢	١٣٩٧
٤٣											٤٣
.	.	.	.	.	.	.	١٨	.	١٨	٥	١
٦	.	٤	٢	١	٣	٢	١٢٠	٦	١١٤	٤١	٢
١	.	١	.	.	١	.	٢٤	١	٢٣	٨	٣
.	.	.	.	.	.	.	٢٧	.	٢٧	٧	٤
٤٣	١	٣٣	٩	١	٣٦	٦	٨٢	٣٩	٤٢	٥٦	٥
٦	.	٣	٣	.	٤	٢	١٨٤	٦	١٧٨	٦٤	٦
.	.	.	.	.	.	.	١٢	.	١٢	٤	٧

التشكيل الاستيعاري في شعر أبي العلاء المعري

٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١١	٠	١١	٤	٨
١	٠	١	٠	٠	١	٠	٢٨	١	٢٧	١٠	٩
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦	٠	٦	٣	١٠
١	١	٠	٠	٠	٠	١	١٦	١	١٥	٥	١١
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٠	٠	٢٠	٨	١٢
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٥	٠	٢٥	٩	١٣
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٣٥	٠	٣٥	١٧	١٤
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٣٣	٠	٣٣	١١	١٥
٢	٠	٠	٢	٠	٠	٢	٣١	٢	٢٩	١٣	١٦
١	٠	٠	١	٠	١	٠	٢٦	١	٢٥	٨	١٧
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٥	٠	١٥	٥	١٨
٣	٠	٢	١	٠	٢	١	٩	٣	٦	٣	١٩
٢	٠	١	١	٠	١	١	٧٨	٢	٧٦	٢٦	٢٠
١	٠	١	٠	٠	١	٠	١٢	١	١١	٤	٢١
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦	٠	٦	٢	٢٢
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٠	٠	٢٠	٨	٢٣
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦	٠	٦	٣	٢٤
١	٠	١	٠	٠	١	٠	١٧	١	١٦	٦	٢٥
٣	٠	٢	١	٠	٢	١	١١٢	٣	١٠٩	٤٣	٢٦
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٢	٠	١٢	٥	٢٧
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٣	٠	١٣	٦	٢٨
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٨	٠	٨	٢	٢٩
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٧	٠	١٧	٧	٣٠
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٧	٠	٧	٣	٣١
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦	٠	٦	٢	٣٢
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٩	٠	٩	٣	٣٣
١	٠	١	٠	٠	١	٠	٥٠	١	٤٩	١٩	٣٤
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٣٤	٠	٣٤	١٠	٣٥
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٧	٠	٧	٣	٣٦
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٧	٠	٧	٣	٣٧
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦	٠	٦	٢	٣٨
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٧	٠	٧	٣	٣٩

### التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

.	.	.	.	.	.	.	٤	.	٤	٢	٤٠
.	.	.	.	.	.	.	١٣	.	١٣	٦	٤١
.	.	.	.	.	.	.	٧	.	٦	٢	٤٢
.	.	.	.	.	.	.	٦	.	٧	٢	٤٣
.	.	.	.	.	.	.	٧	.	٧	٣	١ الواو
.	.	.	.	.	.	.	١٣	.	١٣	٤	٢
١	.	.	١	١	.	.	٦	١	٥	٣	٣
.	.	.	.	.	.	.	١٤	.	١٤	٥	٤
.	.	.	.	.	.	.	٢٢	.	٢٢	٧	٥
.	.	.	.	.	.	.	١٦	.	١٦	٥	٦
.	.	.	.	.	.	.	١٣	.	١٣	٦	١ الياء
.	.	.	.	.	.	.	٤٣	.	٤٣	١٥	٢
.	.	.	.	.	.	.	٤٣	.	٤٣	١٤	٣
.	.	.	.	.	.	.	٧	.	٧	٢	٤
١	.	.	١	.	١	.	٣٤	١	٣٣	١٦	٥
.	.	.	.	.	.	.	٢١	.	٢١	٧	٦
.	.	.	.	.	.	.	١٢	.	١٢	٤	٧
.	.	.	.	.	.	.	١٧	.	١٧	٦	٨
.	.	.	.	.	.	.	٢١	.	٢١	٧	٩
.	.	.	.	.	.	.	١٣	.	١٣	٦	١٠
.	.	.	.	.	.	.	٢٤	.	٢٤	١٢	١١
.	.	.	.	.	.	.	٣١	.	٣١	١٣	١٢
.	.	.	.	.	.	.	١١	.	١١	٤	١٣
.	.	.	.	.	.	.	١٠	.	١٠	٤	١٤
.	.	.	.	.	.	.	١٩	.	١٩	٧	١٥
.	.	.	.	.	.	.	٢٧	.	٢٧	١٢	١٦
.	.	.	.	.	.	.	٩	.	٩	٣	١٧
١	.	١	.	.	١	.	٣٣	١	٣٢	١٠	١٨
.	.	.	.	.	.	.	١٢	.	١٢	٤	١٩
.	.	.	.	.	.	.	١٠	.	١٠	٤	٢٠



## نتائج القياس

### نتائج القياس في سقط الزند

عدد القصائد - ١١٢

عدد الأبيات - ٢٨٨٤

عدد المركبات اللفظية - ٧٠١٢

عدد المركبات اللفظية الاستعارية - ١٢٣٦

عدد المركبات اللفظية غير الاستعارية - ٥٧٧٦



**جدول التصنيف الدلالى :**

نوع الاستعارة	العدد	النسبة
تشخيصية	٧٤٩	%٦١
تجسيدية	٣٨٨	%٣١
إحيائية	٩٩	%٨
المجموع	١٢٣٦	%١٠٠

**جدول التصنيف النحوى :**

نوع الاستعارة	العدد	النسبة
اسمية	٣٣٤	%٢٧
فعلية	٨٠٣	%٦٥
حرفية	٩٩	%٨
المجموع	١٢٣٦	%١٠٠

### توزيع الأنواع الدلالية على الأنواع النحوية :

النوع النحوي	النوع الدلالي	تشخيصية	تجسدية	إحيائية	المجموع	النسبة
اسمية	١٥١	١٤٧	٣٦	٣٣٤	٢٧	%
فعلية	٥٥٦	١٨٧	٦٠	٨٠٣	٦٥	%
حرفية	٤٢	٣	٣	٩٩	٨	%
المجموع	٧٤٩	٣٨٨	٩٩	١٢٣٦	١٠٠	%

### نتائج القياس في اللزوميات

عدد الأبيات = ٩٨٨١

عدد المركبات اللفظية = ٢٩٣٦٤

عدد المركبات اللفظية الاستعارية = ١٢٣٠

عدد للمركبات اللفظية غير الاستعارية = ٢٨١٣٤

### جدول التصنيف الدلالي :

نوع الاستعارة	العدد	النسبة
تشخيصية	٧٧٤	٦٣%
تجسدية	٣٦٩	٣٠%
إحيائية	٨٧	٧%
المجموع	١٢٣٠	١٠٠%

**جدول التصنيف النحوي :**

نوع الاستعارة	العدد	النسبة
الاسمية	٥٠٩	%٤١
الفعلية	٦٤١	%٥٢
الحرفية	٨٠	%٧
المجموع	١٢٣٠	%١٠٠

**توزيع الأنواع الدلالية على الأنواع النحوية :**

النوع الدلالي / النوع النحوي	تشخيصية	نحسية	إحيائية	المجموع	النسبة
اسمية	٢٢٢	٢٣٣	٥٤	٥٠٩	%٤١
فعلية	٥٢٧	٨٥	٢٩	٦٤١	%٥٢
حرفية	٢٥	٥١	٤	٨٠	%٧
المجموع	٧٧٤	٣٦٩	٨٧	١٢٣٠	%١٠٠



المبحث الثالث

ملاحظات على نتائج القياس



## النشكيل الاستعارى فى شعر أبى العلاء المعرى

هذه هى نتائج القياس التى تحتاج إلى قراءة متأنية لاستنباط دلالاتها :

١ - نبدأ أولاً بحساب ماعرف عند لاندون ( من خلال سعد مصلوح ) بكثافة اللغة

الاستعارية وهو خارج قسمة = عدد المركبات اللفظية الاستعارية  $100 \times$

عدد المركبات اللفظية

فى سقط الزند بلغت كثافة اللغة الاستعارية =  $100 \times \frac{1236}{7013} = 17,62\%$

٧٠١٣

أما فى اللزوميات بلغت كثافة اللغة الاستعارية =  $100 \times \frac{1230}{29364} = 4,18\%$

٢٩٣٦٤

بداية ، يتضح من قياس كثافة اللغة الاستعارية فى شعر أبى العلاء أن نسبة هذه الكثافة فى سقط الزند قد ارتفعت كثيراً عما جاءت عليه فى اللزوميات ، ففى سقط الزند بلغت النسبة أكثر من ١٧ / ، بينما جاءت النسبة فى اللزوميات حوالى ٤ / وهذا يطرح العديد من الأسئلة ، فإذا كان توقيت إبداع سقط الزند - على حسب أغلب الآراء - يمثل مرحلة عمرية فى حياة أبى العلاء ، وهى مرحلة الشباب ومقتبل العمر كما ذهب الكثير ممن أرخوا لإبداعه ، و تمثل اللزوميات مرحلة النضج الفكرى والعقلى ، فإنه لا يمكن إغفال هذا التقسيم لدوره المهم والذى اتضح من خلال الإحصاء .

أسئلة عديدة يمكن أن تطرح نفسها باحثة عن هذا التفوق للسقط ، أحو الميضى العطرى الذى اتسم به إبداع أبى العلاء فى هذه الفترة ؟ أهو القاتر الواضح بالسابقين عليه خاصة أنا الطيب المتننى ، وأباتام ، والبحتري ؟ وهل كان للنضج الفكرى والعقلى والفلسفى دوره فى تراجع البنية المجازية الخيالية فى اللزوميات ؟ أو هل كان للزوم أبى العلاء نفسه بقيود لغوية ، وفكرية ، وتركيبية ، وعروضية ، له دوره أيضاً ؟. أو أن لكل هذه العوامل دورها فى رؤية هذا الأمر عند أبى العلاء ؟

## التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

لقد تفوقت اللغة المجازية في السقط ، وجاء التشكيل الاستعاري واضحاً مهماً ربما للعوامل التي سقتها وربما داخلتها عوامل أخرى عديدة ، وهذا ما سأحاول الاقتراب منه. إن البدايات الأولى لأي شاعر تحمل معها في الغالب شوقاً للشعر، إن صح هذا التعبير شوقاً للتعامل مع أدواته، وفضولاً في ارتياد أغواره، وجرأة فطرية في التجريب غير المقصود. ومن هنا تأتي التجارب الأولى لمعظم الشعراء وقد حملت معها لغة فطرية ، تقترب بالشعر من ينابيعه الأولى ، ونضفي عليه موسيقى الخيال البكر ، الذي لم يتحمل بعد عبء الآخرين ومتاعبهم وهمومهم ، إنه يحمل عبء الذات ومكنوناتها . أضف إلى ذلك توقيت زمن أبي العلاء بعد أجيال وصلت معهم القصيدة ذروة مجدها وقمة سموها ، إن اختبار أبي العلاء لشيوخه الثلاثة . لكي يشرح شعرهم . لم يكن اختباراً عشوائياً ، كان أبوسام على رأس المحدثين ، ثم جاء البحرى على الجانب الآخر يقف على رأس المحافظين ، وكان المتنبي يجمع بين تفوق هؤلاء وهؤلاء . كانت الاستعارة عند أبي تمام تحمل جماليات الحداثة وتجريب المجددين ، وكانت عند البحرى تحمل رصانة الماضي وقبود اللغويين وكانت عند المتنبي تحمل مزيجاً من الشموخ والرصانة والحداثة والمتانة ، هكذا كان أبو العلاء في السقط ، أكثر استفادة من هذا الميراث عنه في اللزوميات ، في السقط كانت مواريت أبي العلاء في الغالب أمام عينيه ، فكانت واضحة في إنتاجه ، فسهل عليك أن ترى المتنبي وأبا تمام . والبحرّى وغيرهم ، أما في مرحلة اللزوميات فما كان أمام عينيه صار ممزوجاً بذاته مختلطاً بمكوناته ، ليس من السهل على الكثيرين وضع أناملهم عليه لقد اشرب أبو العلاء الشاعر المفكر ، ليصنع لنفسه خصوصية على جميع مستويات الأداء الشعري . من لغة ، وموسيقى . ولفظ . ومعنى ، حتى حين تسول لك نفسك وتبحث وراء أدواته في اللزوميات عن مصادره تجده يثير حولك البُحْان حتى لا ترى مصادره الأصلية .

كان إبداع السقط في الغالب يمثل إبداع مرحلة البكارة ، تكونت بعد ذلك فلسفة أبي العلاء واطلع على التراث الإنساني المتوفر بين يديه والموجود في عصره ، مما كون شخصيته ذات

## التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

الثقافة العميقة ، ومنحها خصوصية أبت بعدها أن تسير في معية الآخرين . فجاءت اللزومات تحمل هذه الخصوصية في الشكل والمضمون .

إن خصوصية هذا الشكل والمضمون في اللزومات طرح عليها قيوداً صلبة كان من الصعب التقلت منها ، فتراجعت الفطرة قليلاً ، لتراجع الذات الخاصة ، وطلعت الذات العامة فطلعت معها الفكر ، الفكر الذي تشربه أبو العلاء وهويبحث عن داته في دوات الآخرين ، فوجد دوات الآخرين في داته ، تخيرت اللغة المجازية بعض الشيء ، لأن اللغة حملت فكراً عميقاً ، وفلسفة كونية تحتاج إلى أوعية لغوية قادرة على حمل هذا الفكر ، يتراجع فيها المجاز ، كما يتراجع الخيال وهذا من أسباب تفوق المجاز في سقط الزند عنه في اللزومات .

### ٢- أما على المستوى الدلالي :

• ففي سقط الزند ، جاءت الاستعارة التشخيصية في المقدمة ، حيث بلغت ٧٤٩ مرة بنسبة ٦١ / ، تلتها في الترتيب بتراجع واضح الاستعارة التجسيدية ، حيث بلغت نسبة ورودها ٣٨٨ مرة بنسبة ٣١ / ، ثم جاءت الاستعارة الإيحائية في المرتبة الثالثة حيث وردت ٩٩ مرة بنسبة ٨ / .

• وفي اللزومات ، لم يختلف الأمر في الترتيب فاحتلت الاستعارة التشخيصية المقدمة أيضاً فقد جاء ورودها ٧٧٤ مرة ، بنسبة ٦٣ / ، ثم تلتها التجسيدية بتراجع واضح أيضاً ، حيث وردت ٣٦٩ مرة بنسبة ٣٠ / ، ثم جاءت الاستعارة الإيحائية ٨٧ مرة بنسبة ٧ / .

### ٣- أما على المستوى النحوي :

• ففي سقط الزند ، احتلت الاستعارة الغلبة الصدارة ، حيث وردت ٨٠٣ مرة بنسبة ٦٥ / ، تلتها الاستعارة الاسمية ، حيث وردت ٣٣٤ مرة ، بنسبة ٢٧ / ، ثم جاءت الحرفية في المرتبة الأخيرة . حيث وردت ٩٩ مرة بنسبة ٨ /

## التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

- وفي اللزوميات ، احتلت الاستعارة الفعلية المرتبة الأولى ، حيث وردت ٦٤١ مرة بنسبة ٥٢٪ ، تلتها الاستعارة الاسمية ، حيث وردت ٥٠٩ مرة بنسبة ٤١٪ ، ثم جاءت الحرفية في المرتبة الأخيرة ، حيث وردت ٨٠ مرة بنسبة ٧٪ .<sup>(١)</sup>

### ٤- علاقة الأنواع الدلالية بالأنواع النحوية :

بعد عرض البحث لنتائج الأنواع الدلالية ، ثم عرضه للأنواع النحوية ، يبقى لنا البحث في نتيجة مهمة ألا وهي العلاقة بين الأنواع الدلالية والأنواع النحوية ، فهل يؤثر كل نوع من الأنواع الدلالية الثلاثة : التشخيصية ، والتجسيدية ، والإحيائية نوعاً نحوياً بعينه بين الاسمية والفعلية ، والحرفية ؟ . وهل هذا الإيثار طابع لغوي عام يخص اللغة كلها ، أم أنه سمة أسلوبية يمتاز بها أبو العلاء عن غيره من الشعراء . ولكي نجيب على هذين السؤالين ، نعرض لذلك من خلال الجداول الآتية :

#### توزيع الاستعارة التشخيصية على الأنواع النحوية (سقط الزند) :

النسبة	العدد	النوع النحوي
٧٤%	٥٥٦	فعلية
٢٠%	١٥١	اسمية
٦%	٤٢	حرفية
١٠٠%	٧٤٩	المجموع

١- سبق وأن قدم البحث تعريفاً للاستعارات الثلاث التشخيصية ، والتجسيدية ، والإحيائية ، على المستوى الدلالي ، والاسمية والفعلية والحرفية على المستوى النحوي ، انظر تمهيد الفصل الأول

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

توزيع الاستعارة التجسيدية على الأنواع النحوية ( سقط الزند )

النوع النحوي	العدد	النسبة
فعليّة	١٨٧	%٤٨
اسمية	١٤٧	%٣٨
حرفيّة	٥٤	%١٤
	٣٨٨	%١٠٠

توزيع الاستعارة الإيحائية على الأنواع النحوية ( سقط الزند )

النوع النحوي	العدد	النسبة
فعليّة	٦٠	%٦٠
اسمية	٣٦	%٣٦
حرفيّة	٣	%٤
المجموع	٩٩	%١٠٠

توزيع الاستعارة التشخيصية على الأنواع النحوية ( اللزوميات )

النوع النحوي	العدد	النسبة
فعليّة	٥٢٧	%٦٨
اسمية	٢٢٢	%٢٩
حرفيّة	٢٥	%٣
المجموع	٧٧٤	%١٠٠

توزيع الاستعارة التجسيدية على الأنواع النحوية ( اللزوميات )

النوع النحوي	العدد	النسبة
اسمية	٢٣٣	%٦٣
فعلية	٨٥	%٢٣
حرفية	٥١	%١٤
المجموع	٣٦٩	%١٠٠

توزيع الاستعارة الإيحائية على الأنواع النحوية ( اللزوميات )

النوع النحوي	العدد	النسبة
اسمية	٥٤	%٦٢
فعلية	٢٩	%٣٣
حرفية	٤	%٥
المجموع	٨٧	%١٠٠

من خلال جدول توزيع الأنواع الرثائية على الأنواع النحوية نلاحظ :

- في سقطة الزند : نلاحظ ارتباط الاستعارات الثلاث نحوياً بالتركيب الفعلي بنسب عالية فقد جاء إيثارة التشخيصية للتركيب الفعلي بنسبة ٧٤٪، ثم تلاه التركيب الاسمي بنسبة ٢٠٪، ثم جاء التركيب الحرفي على استحياء بنسبة ٦٪، وهكذا الحال مع الاستعارة التجسيدية التي أبقت على الترتيب السابق مع تقارب واضح بين التركيبين الاسمي والفعلي فقد جاء الفعلي بنسبة ٤٨٪ ثم تلاه الاسمي بنسبة ٣٨٪ ثم الحرفي بنسبة ١٤٪، واستمر الأمر مع الإيحائية بنفس الإيثارة للتركيب الفعلي بنسبة عالية ٦٠٪، ثم الفعلي بنسبة ٣٦٪، ثم الحرفي بنسبة ٤٪.

• في اللزوميات : اختلف الأمر بعض الشيء فعلى الرغم من إيثار الاستعارة التشخيصية للتركيب الفعلي بنسبة عالية بلغت ٦٨٪ ، جاء التركيب الاسمي بنسبة ٢٩٪ ، ثم التركيب الحرفي بنسبة ٣٪ ، وهذا الوضع مشابه لما كان عليه الأمر في السقط ، إلا أن الاستعارة التجسيدية في اللزوميات غيرت من إيثارها ، فقد جاء التركيب الاسمي في المقدمة ونسبة عالية حيث بلغت ٦٣٪ ، ثم جاء التركيب الفعلي بتراجع واضح بنسبة ٢٢٪ ثم التركيب الحرفي بنسبة ١٤٪ . وكما كان الإيثار للاسمية مع التجسيدية حدث الأمر ذاته مع الإحيائية ، فقد جاء الاسمي بنسبة ٦٢٪ تلاه الفعلي بنسبة ٢٢٪ ، ثم الحرفي بنسبة ٥٪ .

يتضح مما سبق وعلى المستوى الدلالي أن الاستعارة التشخيصية احتلت المرتبة الأولى في "سقط الزند" تلتها التجسيدية ثم الإحيائية وفي "اللزوميات" جاءت الاستعارة التشخيصية في المرتبة الأولى تلتها الاستعارة التجسيدية ، ثم جاءت الإحيائية بتراجع كبير. وعلى المستوى النحوي رأينا في سقط الزند احتلال الاستعارة الفعلية المرتبة الأولى تلتها الأسمية ، ثم الحرفية والأمر ذاته في اللزوميات ، كما يتضح إيثار الاستعارات الثلاث التشخيصية والتجسيدية والإحيائية في سقط الزند للتركيب الفعلي ، أما اللزوميات فقد أثرت الاستعارة التشخيصية التركيب الفعلي ؛ لكن الأمر اختلف مع التجسيدية والإحيائية فكل واحدة منهما أثرت التركيب الاسمي ، هذا الأمر يحتاج إلى قراءة تحليلية.

لا يمكن لحارس أبي العلاء أن يففل أولاً: الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية  
وغيرها التي أحاطت بالدولة الإسلامية ، قبل وفي أثناء عصر أبي العلاء فالمؤرخين يجمعون على ما أصاب الدولة الإسلامية من تهتت وتحزؤ ، بكل ما يحمله التهتت من ضعف وتفرق ، وما يحمله التجزؤ من هوان ومزق ، كانت نتائجها على أفراد المسلمين وخيمة ، هانت عليهم في أغلب الأحيان نفوسهم ، وهانت عليهم عقيدتهم ، مما زاد من أطماع أعدائهم فيهم ، كانت الخلافة العباسية تحمل بدمر القوة مع خلفاء جمعوا بين صلاية الإرادة وقوة العزيمة . وبين راحة للعقل ، وحب للعلم ، وتفتح على الآخر . لكن على الجانب الآخر كانت شوكة العصية قد اشرأت من

## التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

جديد . فمذ البداية انفصلت الأندلس ( ١٣٨ هـ على يد عبد الرحمن الداخل ) ، وأسس إدريس بن علي الإدريسية ١٧٢ هـ في المغرب الأقصى ، واستقل إبراهيم بن الأغلب بولاية تونس ( الدولة الأغلبية ١٨٤ هـ ) ، وأسس أحمد بن طولون الدولة الطولونية في مصر ١٨٤ هـ ، والسامانية في ماوراء النهر ٢٠٤ هـ ، واستبد الصفار بالصفارية في فارس ٢٦١ هـ ، وفي ٢٩٦ هـ جاءت الدولة الفاطمية على أنقاض دولة الأغالبة ، وابن زيار الدولة الزيارية في جرجان ٣١٦ هـ ، والإخشيدى ( الدولة الإخشيدية ٣٣٣ هـ ) في مصر والحمدانية في الموصل ٣١٧ هـ ، وفي حلب ٣٢٣ هـ ، كما قامت الغزنوية في الأفغان من ٣٥١ هـ ، كانت النتيجة المهمة التي نشأت عن هذا التجزؤ أن صارت الخلافة العباسية اسمية فقط ، واشتد نفوذ الأجنب الذين دخلوا في الإسلام ، وليس بخاف دور الجنود الأتراك لدى بني العباس . كما أنه ليس بخاف دور الموالى في البناء الاجتماعي في المجتمع العربي في تلك الحقبة ، وما ترتب عن ذلك من نتائج لزواج العرب بغيرهم .

نتيجة لما سبق من تغير في المجتمع العربي المسلم ، نشأت كثير من العلوم ، كان الدافع الأصلي وراء ظهورها خدمة النص القرآني ، والدفاع عنه في وجه ما أفرزه التغير السابق ، كما نشأت العديد من المذاهب ، نتيجة لاختلاف آليات التطبيق لمصادر التشريع الإسلامي . كل هذه الأحداث . والتي سبقت عصر أبي العلاء . كان لها تأثيرها الكبير في تكوين فكره .

جاء شعر المعري يحمل بين جنباته كل هذه الصراعات الفكرية والمذهبية ، بما فيها من إيجابيات وانتكاسات . اعتنق أبو العلاء منها ما اعتنق ، ومرد على بعضها ما مرد . وأعاد صياغة بعضها لتناسب مع رؤاه ما أعاد .

كما لا يمكن أن يغفل ثانياً : أثر فقد حاسة البصر عليه ، والتاريخ الإنساني يحتفظ بكثير من الحكى عن أناس فقدوا أبصارهم ، وعوضهم الله تعالى بذلك تركية لباقي حواسهم خاصة العقل والبصيرة وقوة التذكر ، فالانصراف عما يشغل العين من الرؤية البصرية التي كثيراً ما تتدد الانتباه يوفر قدراً كبيراً من انتباه باقى الحواس وهذا ربما يعلل دعوة الله عناده بغض البصر الذي يخلفه

### التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

نور في البصيرة ، لذلك كثيراً ما ردد أبو العلاء أنه يحمد الله على العمى كما يحمده المبصرون على البصر . قال أبو عمر بن عبد البر:

إن يأخذ الله من عيني نورهما      ففي لساني وقلبي منهما نور  
قلبي نكي وعقلي غير ذي دخل      وفي فمي صارم كالسيف مأثور  
وهذا من أحسن ما قيل في هذا المعنى ، ومن ذلك قول بشار بن برد:

عميت جنيناً ، والذكاء من العمى      فجئت مصيب الظن للعلم مؤثلاً  
وغاض صفاء العين للعقل رافداً      بقلب إذا ما ضيع الناس حصلاً  
وشعر كنور الروض لامست نظمه      بقول إذا ما أحزن الشعر أسهلاً  
وقال آخر، ويرى لأبي العلاء ، والصحيح أنه لأبي الحسن الحصري:

وقالوا: قد عميت ، فقلت: كلا      وإني اليوم أبصر من بصير  
سواد العين زار سواد قلبي      ليجتمعا على فهم الأمور<sup>(١)</sup>  
قيل: لما عمي ابن عباس رضي الله عنه، (وهذا ما سبق أن رويناه لابن عبد البر) قال:

إن يأخذ الله من عيني نورهما      ففي لساني وقلبي منهما نور  
قلبي نكي ، وعقلي غير ذي دخل      وفي فمي مقول كالسيف مأثور

وقيل للفتاة : ما بال العميان أذكى وأكيس من البصراء ، فقال : لأن أبصارهم تحولت  
إلى قلوبهم . وقال الجاحظ: العميان أحفظ وأذكى ، وأذهانهم أقوى وأصفى ، لأنهم غير مشتغلي  
الأفكار بتمييز الأشخاص ، ومع الفخر يتشعب الفكر، ومع انطباق العين اجتماع اللب ، ولذلك قال  
بشار:

عميت جنيناً ، والذكاء من العمى

١ - انظر في هذا : ابن الأبار (٦٥٨ هـ) : أبو عبد الله محمد بن أبي بكر ، الحلة السرياء ، تحقيق د/ حسين مؤنس ، ص ٣٠ وما بعدها .

## التشكيل الاستعارى فى شعر أبى العلاء المعرى

وكان أبو يعقوب الخزيمي يقول من نضائل العمى ومحاسنه ومرافقه ، احتماغ الرأي

والذهن

وقوة الكيس والحفظ ، وسقوط الواجب من الحقوق ، والأمان من فضول النظر الداعية إلى الذنوب  
وفقد النظر إلى الثقلاء والغضاء ، وحسن العوض عن مراضى الوجد فى دار النوايا<sup>(١)</sup>

لكن هذه الحاسة تحمل جوانب أخرى يكون تأثيرها على الشاعر - الذى يكون صوره من  
رؤيته لظواهر الوجود حوله - كبيراً ، وتأثيرها عليه واضحاً ، فهذه الحاسة بفقدانها يفقد صاحبها  
الآلفة مع الوجود من حوله . كيف يألف الإنسان عالماً لا يراه ؟ كيف يثق فى مكوناته ؟ كيف  
يعيشه وهو محجوب عنه ؟ بينهما جدارات صلبة ، لا تنقشع غمايتها ولو للحظات وتعود . إنها  
ظلمة أبدية تموت على حوائطها الرغبة فى التواصل . أليست صورة الأشياء تعبيراً عما تكنه من  
تعبير ؟ ألا يبوح الشكل بما يسره الباطن ؟ ألم تبع الأعضاء فى شعرنا العرى بما لم يبع به  
اللسان ؟ كيف يقرأ أبو العلاء صورة الأشياء ؟ كيف يترجم أسرار وجه الوجود . أليس هذا كقبلاً  
بالقطيعة ؟ ألا يصنع هذا فيه كبرياءً وتعالىً على الموحود مهما علا وتعالى ؟ ألا ينشأ الكبرياء من  
فقد الآلفة مع الوجود والاتجاه ناحية الدات ؟ . ثم ينتج عن هذا الكبرياء وهذه القطيعة سرد على  
كل ما هو خارج هذه الدات ، على الجامد والمتحجر ، على المبروث دون تفكير . الموثوق به دون  
مناقشة ، أليس عدم الثقة فى المحجوب من الوجود ، يولد بالطبع عدم ثقة فيما ينتحه هذا الوجود  
؟ فلماذا لا يرفضه كما يرفض منتجه ؟ لماذا يقبله وهو يعلم أنه قابل للمد والرد ؟ .

ربما يكون طبيعياً أن يولد الكبرياء عزلة ؛ لكن ليس طبيعياً أن يعيش المفكر هذه  
العزلة خاصة إذا كان فى ظروف أبى العلاء ، يعتمد كثيراً على الناس لى يتواصل مع الوجود .  
فإذا كانت أواصر هذه العزلة صلبة على المستوى الفكرى ، فلا يمكن أن تكون كذلك على المستوى  
الاجتماعى والنفسى للحاجة إلى التواصل .

١ - انظر فى هذا النعالي ( ٢٢٩ ) هـ - أبو منصور عبد الملك محمد بن اسماعيل ، تحسیر القبيح وتقيح الحسن  
ص ٢٢ وما بعدها

## التشكيل الاستعارى فى شعر أبى العلاء المعرى

احتاج أبو العلاء إذن نتيجة لهذه العزلة إلى صنع عالم خاص به ، عالم يحاوره ويحاكيه يبح له ، ويسمع بوحه ، يؤانسه ويؤنسه . انصرف أبو العلاء كما يقول د/ طه حسين " إلى نفسه عن غيره من الأشياء والأحياء جميعاً ، هو مصروف عن غيره بحكم هذه الأفة ، وبحكم ما ننشئ ، فى نفسه من العواطف " (١) ؛ لكن هذا الانصراف وهذه العزلة كانتا المنبع الذى استقى منه شاعريته . وعالمه . عالم يعتمد فى تصوره كثيراً على تكوينات العقل ، ولا شئ سوى العقل ، صاحب المكانة الأولى لدى أبى العلاء ، العقل الذى يصنع له عوالم بديلة ، خانتها الحواس فى مكوناتها ، الحواس التى هى فى الأساس المغذى الأول لمخيلة الشاعر ، المؤسس لمكونات صوره ، فبإذ تعطل من هذه الحواس ما تعطل ، أتت أهمية العقل ودوره الكبير فى تكوين هذه الصور أولاً ، ثم يعمل فيها بعد ذلك بالتركيب والتحليل . فى فصله المعنون بـ " حين يكون الأدب معرفة " يذهب "آلن تيت" لأراء من حاولوا التركيز على الجانب العلمى الثقافى فى القصيدة الشعرية عارضاً للمؤيد والمعارض لهذا الجانب فيذكر رأى "أرنولد" والذى يذهب منه إلى أن الحقيقة العلمية قد قوضت أركان الدين ولكنها وقفت إلى جانب الشعر تعينه على الصمود ، وعلى العكس يعرض لرؤية كولريج الذى أخفق . فى رأى آلن تيت . فى الخروج من معضلة التعارض بين الفكر والشعور . أما ريتشاردز فخلافاً لنظريته السابقة و التى جاءت فى كتبه السابقة على كتابه " كولريج والخيال " ١٩٣٥ فقد حاول أن يدفع التناقض القائم بين اللغة والموضوع وبين المتعة والحق فى وحدة مرتبطة (٢) ومن هنا كان " ريتشاردز " محقاً فى رأى " هاملتون " فى تأكيديه على الظواهر الذهنية ، وذلك أثناء حديثه عن الخيال عند كولريج فى كتابه الذى أشرنا إليه سالفاً " COLERIDGE ON IMAGINATION نحن سنفق معه فى استنكار الاستنباط السهل للحقيقة الفكرية من الانسجام الانفعالى . إذ يجب أن نأخذ القول الشعرى على أنه يمثل ظاهرة ذهنية ، على أنه يطابق التاريخ

١- طه حسين ، مع أبى العلاء فى سجنه ، دار المعارف مصر ط١٣ ص ٦١  
٢- آلن تيت ، دراسات فى النقد ، ترجمة د/ صد الرحمن الياغى ، ط٢ ، بيروت ، مكتبة المعارف ، ١٩٨٠ ، ص ١١٨ ، ٨٩

## التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

الذهنى للمتكلم ، وإحساساته ومواقفه وقت الكلام والظروف التى تتحكم فيها فى المستقبل<sup>(١)</sup> ، ولم يكن هذا الأمر بعيداً عن الذاكرة النقدية العربية فحازم القرطاجنى يرى " اعتماد الصناعة الشعرية على تخييل الأشياء التى يعبر عنها بالأقاويل وبإقامة صورها فى الذهن بحسن المحاكاة"<sup>(٢)</sup> وقد ذهب حازم إلى توضيح هذا الجانب حين تحدث عن المقدمات المنطقية والجدلية إذا وقع فيها التخييل والمحاكاة يقول " ولعل الغلط إذا جرى عليهم من حيث ظنوا أن ما وقع من الشعر مؤلفاً من المقدمات الصادقة فهو قول برهائى ، وما ائتلف من المشهورات فهو قول جدلى ، وما ائتلف من المظنونيات المترحة الصدق على الكذب فهو قول خطبى ، وما يعلموا أن هذه المقدمات كلها إذا وقع فيها التخييل والمحاكاة كان الكلام قولاً شعرياً لأن الشعر لا تعتبر فيه المادة ، بل ما يقع فى المادة من التخييل ، وقد قال أبو على ابن سينا<sup>٣</sup> الأقاويل الشعرية مؤلفة من المقدمات المخيلة من حيث يعتبر تخييلها ، كانت صادقة أو كاذبة ."<sup>(٣)</sup> وهذا معناه أن التصوير الشعرى لا يعتمد فقط على ما تنتجه الخيلة ، ولكن للنشاط الدهنى دوره فى إنتاج الصورة ، ومن هنا لا يجب أن تكون النظرة أحادية بمعنى أن الصورة الشعرية قائمة فقط على التخييل والكذب بحسب المصطلح القديم ، ولكن لها الحق فيما تثيره من قضايا ذهنية منطقية تحتمل الصدق أو الكذب ومن هنا " سوف نكتشف أن اللاتطابق بين الصورة التخيلية والحقيقة ، إذا اعتبر على هذا النحو بسبب نظرة أحادية ضيقة ، لم تدرك أن الأبنية الاستعارية والمجازية التى يؤسسها التخييل الإبداعى ، تشكل المخطط الإنسانى الأول ، وأنها وإن كانت تضعنا فى سياق اللاحقيقة واللاماهية واللاتطابق ، تعدنا لبعد آخر يتمثل فى ماهية اللاماهية وحقيقة اللاحقيقة وتطابق اللاتطابق"<sup>(٤)</sup> من هنا كانت الاستعارة ناتجاً طبيعياً لنشاطى المخيلة والعقل بل هى تعبير لا يكوف ، وحوثسون "

١- روبرت بيجر هاملتون ، الشعر وانتأمل ، ترجمة د / محمد مصطفى بدوى ، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر ١٩٦٢ ص ١٨٥

٢- أبو الحسن حازم القرطاجنى ، منهاج البلغاء وسراج الأدباء ، تقديم وتحقيق / محمد الحبيب بن الحوجة مكتبة الثقافة الدينية ، القاهرة ، د ت ، ص ٦٢

٣- حازم القرطاجنى ، سواح البلغاء ، المرجع السابق ، ص ٦٢

٤- د / عاطف جودة بصر ، الحيال مفهوماته ووظائفه ، الشركة المصرية العالمية للنشر - لوبعمال ، القاهرة ، ط ١ ، ١٩٩٨ ص ٢٥٧

## التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

توحد بين العقل والخيال<sup>(١)</sup>. يجب أن نؤكد أن ليس المقصود بحضور الفكر في الشعر هو الحديث عن الأفكار والأراء والاتجاهات التي يحاول الشاعر أن يعالجها في شعره فهذه مسألة أولية لا يمكن الحكم بها على شاعرية شاعر ولكن المقصود بالفكر هو ما يملك الشاعر من مشاعر ورؤى انطبعت بها داته وامتزجت بها نفسه ، وتغلغلت ضمن خلجاته ومن هنا يصير الفكر " جزءاً متمماً من أجزاء الكتابة الحية ، بكل ما فيها ، من أحاسيس ومشاعر وانطباعات ، ذلك أن الفكر لا ينبغي أن يعرض فرضاً على الكتابة ، من الخارج وعندئذ ، تكون تلك الكتابة موظفة لفكر خارجي عليها . وبالتالي فهو أي الفكر . ليس جزءاً عضوياً من مكونات الكتابة الجيدة وإنما ينبغي له أن ينبثق من الداخل ، من مكونات الكتابة نفسها ، ليكون جزءاً أصيلاً منها لا عنصراً دخيلاً عليها"<sup>(٢)</sup> .

لقد بالغ البعض بربط الاستعارة كثيراً بنشاط العقل العربي خاصة إذ يقول " إن معدن العقل العربي ينصهر في بوتقة الاستعارة"<sup>(٣)</sup> ولكن من الأصوب أن ترتبط بالنشاط الغريزي في العقل الإنساني عامة لما ريثها البدائية المعروفة ، كما ذهب جون مري إلى القول " إن الاستعارة تبدو نشاطاً غريزياً ، وضرورياً من أنشطة العقل في محاولته اكتشاف الواقع ، وتنعظيم التجربة الإنسانية ... ومحاولة البحث في طبيعة الاستعارة بحثاً دقيقاً لن تعدو أن تكون بحثاً في أصل الفكر نفسه .. وهذه مهمة جسيمة حقاً"<sup>(٤)</sup> . ثم يقول جون مري " فالاستعارة والتشبيه يمكن وصفهما بأنهما القياس الذي عن طريقه يمكن للعقل الإنساني أن يكشف عالم الماهيات وأن يحدد المعالم غير المحددة للعالم . وبعض هذه الماهيات غير المحددة يمكن الوصول إليها عن طريق الإدراك الحسي المباشر"<sup>(٥)</sup>

١- جورج لاكوف، ومارك جونسون، الاستعارات التي نحيا بها، ترجمة عبد المجيد جعنة ، ط ١، دار توبقال للنشر ، ١٩٩٦ ص ١٨٦

٢- هـ . كومنز ، أثر الفكر في الإبداع الشعري . ترجمة يوسف عبد المسيح ثروة . الأقلام . العدد الأول ، السنة ١٤ . تشرين الأول ١٩٧٨ ، ص ٢٦

٣- د/ مصطفى ناصف ، النقد العربي نحو نظرية تثبئة . ( سلسلة عالم المعرفة ) المجلس الوطني للثقافة والإعلام الكويت ، مارس ٢٠٠٠ ، ص ٢٠٠

٤ - جون ملتون مري . الاستعارة ، ترجمة د/ عبد الزهراء المسيري ، مجلة المحلة ، ١٩٧٢ ص ٤٢

٥ - جون ملتون مري . المرجع السابق ، ص ٤٥

## التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

لقد عدَّ "ك.ك. رثفن" أرسطو أبا المجاز الذهني لأن أرسطو نظر للاستعارة في رأيه على أنها ضغط إدراك لا زينة أدبية ، وفعل الإدراك لا يُعَلَّم لأنه ناتج عن الاحساس بمكونات الوجود ، وجولات العقل في الكون ، والتعامل مع مكوناته يقول : " أنت قد تستطيع تعليم امرئ أن يفيد جهده من التشابه الخفى ... وقد تستطيع كذلك أن تدربه على اقتناص أوجه التشابه في حالات أخرى مثل هذا ولكنك لا تقدر أن تعلمه فعل الإدراك ذاته . فالإدراك ليس بوسيلة أدبية بل هو من أفعال الذهن يشترك فيه الشاعر العظيم مع العالم العظيم أو الفيلسوف العظيم " (١).

مع الاستعارة إذن ، استطاع أبو العلاء أن يدرك العالم المحيط به ، العالم الذي يحسه ولا يراه ، والعالم الذي لا يحسه ؛ لكنه يراه ، إنه يقوم بمهنة صناعته ، وما أصعبها مهنة ، لكن كم هي محبة لدى صاحبها ، لقد استطاع أبو العلاء أن يحدد في شعره المعالم غير المحددة للعالم ، استطاع أن يبحث في عالم الماهيات ، يحسه مرة ويملكاته الخاصة مرات . ومن هنا أرى أن الاستعارة في شعر أبي العلاء مزيج بين نشاط العقل والمخيلة الذي هو مزيج بين الإلهام والطبع ، بالمعنى النقدي القديم (٢). وربما يكون هذا التمازج صاحب الدور الأكبر في إنتاج فلسفة أبي العلاء الشعرية ، لكن هذا الأمر سيجد معارضة من من يفصل بين الفلسفة والشعر فمَنْهم من يرى " أن الخاصية الحسية التي تميز الشعر تفصله بالتأكيد عن العلم وتميزه عن الفلسفة ، وذلك من زاويتين ، تتصل الزاوية الأولى بطبيعة المادة التي يتشكل منها الشعر فيتميز عن العلم والفلسفة ، وتتصل الزاوية الثانية بالأثر الذي تحدثه المادة الشعرية بعد تشكيلها (٣) وهذا أمر معروف ولا يحتاج إلى تدليل عليه فليس المطلوب من الشاعر أن يقدم نظرية فلسفية ولا يتكلم في كليات مجردة تنافي مع رسالة الشعر التي تحمل أول ما تحمل التواصل بين المرسل والمستقبل . إن " الفيلسوف والعالم يشكّلان كليات مجردة هي بمثابة معقولات صرفة تتوقف صحتها على صحة ترتيب المقدمات

١ - ك.ك. رثفن ، المجاز الذهني ضمن موسوع المصطلح النقدي ، ترجمة د / عبد الواحد لؤلؤة ، ط ٢ ، الجمهورية العراقية ، دار الرشيد للنشر ، ص ٤٢٢ .

٢ - للتوسع في هذا الجانب والبحث في جانب الإلهام والطبع في نقدنا القديم ، انظر د/ حسن البنداري ، تكوين الخطاب النقي في النقد العربي القديم ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، د ، ت ، ص ١٨ ، ٥٢ .

٣ - د/ جابر عصفور ، مفهوم الشعر ، دراسة في التراث النقدي ، بيروت ، دار التوير للطباعة والنشر ، ط ٢ ، ٢١١ .

## التشكيل الاستعارى فى شعر أبى العلاء المعرى

أوعلى تتلابقها مع التجربة الفعلية ، أما الشعر فإنه صياغة لإدراك ذاتى لا معول فيه على صحة المقدمات<sup>(١)</sup> .

استطیع القول مع ما أردفته من هذه الأراء التى ترى فى الشعر من ناحية ، واطلسفة والعلم من ناحية أخرى فروقاً ، هى الفروق ذاتها بين المحسوسات والمجردات . من هنا يظهر دور الشاعرية الحققة ، ومن هنا كان للتشخيص قيمته ، جاء التشخيص فى الاستعارة ليصنع من المجردات مادة محسنة مشخصة ومجسدة اعتمد أبو العلاء التشخيص ليصنع بديلاً لعالم مفقود لا يعرفه . لكن كيف أنتج أبو العلاء هذا العالم ؟ كان أبو العلاء شديد الولوج بالعقل<sup>(٢)</sup> ، وعلى الرغم من حذر البعض من هذا الولوج لأنهم يرون أن المعرى "يנדفع بتأثير التأمل الفلسفى إلى تقديس العقل دون النظر إلى عاقبة ذلك التقديس وهو بذلك هدام ونعم المعول العقل على شرط أن يستخدمه فيما يعبد"<sup>(٣)</sup> . فالمتتبع لفكر أبى العلاء فى شعره يلاحظ أن العقل يحتل عنده هذه المكانة الرفيعة ، ولا تناقض . فى رأى . بين من يضع عقله فى هذا الموضع و يمنحه هذه المكانة ، و يعول عليه هذا التعويل ، وبين من يسير فى إطار النقل ، إن المستخدم لعقله يتدرج فى المعرفة حتى يصل إلى اليقين الذى يقدمه النقل جاهزاً ، ومن هنا يكون النقل وحقيقته أسمى ما يصل إليه العقل ، لكن المشكل هو أن الكثير من العقول تضل فى استخدامها لعقولها الاستخدام الذى يصل بها إلى ذلك اليقين ، إما لأن الله تعالى لم يهب هؤلاء فقه الأشياء . أو لأن هؤلاء استخدموا عقولهم فى الجدل العقيم ، وهذا ما كرهه أبو العلاء ، كره من يستخدم عقله فى جدل عقيم ، كما كره الحكى والرواية ، وأشار إلى ضرورة إخضاعها لعقله . ولذلك نراه يقول :

هل صح قول من الحاكي فنقبله أم كل ذاك أباطيل وأسمار

١- د/ جابر عصفور ، المرجع السابق ، ص ٢١٢ .

٢- يقول أبو العلاء من خلال ولعه بالعقل . كتب الظن لا إمام سوى العقل مشيراً فى صبحه والمساء ووجب النظر لإمامة العقل عند أبى العلاء فى إطار سياقها من خلال وضع الإمامة فى عصره من جانب ووضعها ضمن إطارها العقيدى فى شريعة الإسلام ، انظر فى ذلك تفسير القرطبى قوله تعالى ( وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل فى الأرض خليفة ) الآية ٣٠ من سورة البقرة ، محمد بن أحمد بن أبى بكر القرطبى ، - الجامع لأحكام القرآن الكريم ، تحقيق أحمد عبد العظيم البرودوى دار الشعب ، ط ٢ ، ١٣٧٣ ، ج ١ ص ٢٦١ وما بعدها

٣- أنيس المقدسى ، أمراء الشعر فى العصر العباسى ، دار العلم للملايين لبنان ، بيروت ، ط ١٣ ، ١٩٨٠ ص ٤١٧

## التشكيل الاستعارى فى شعر أبى العلاء المعرى

ومن هنا كان يكره أيضًا التنجيم الذى يغضه العقل ، ويلتقى بذلك مع الدين الحق ، مع يقين المعرفة يقول :

إذا عظموا كيوان عظمت واحدًا      يكون له كيوان أول ساجد

لكن هل يقلل المضمون الأيديولوجى من القيمة الفنية لإبداع المبدع ؟ لقد أحاب ر. ويليك وأ. وارين على هذا التساؤل حين قالا " لعل الفلسفة أو المضمون الأيديولوجى ، فى السياق المناسب تزيد القيمة الفنية ، لأنها تعزز قيمًا فنية هامة متعددة ، قيم التركيب والتلاحم ، إن البصيرة فى الأمور النظرية قد تزيد فى عمق نفاد الفنان، وفى اتساع مداه"<sup>(١)</sup>

بقى لنا أن نشير إلى عامل مهم أرى له أثرًا عميقًا فى تشكيل الصورة الاستعارية فى شعر أبى العلاء خاصة فى جانبها الدلالى من حيث التشخيص والتجسيد ، ألا وهو الأثر الفنى لشاعرية ثلاثة من أكبر شعراء العربية، أبو تمام حبيب بن أوس الطائى (ت ٢٢٦ هـ) الذى وضع له أبو العلاء اختصارًا لديوانه وشرحًا له سماه دكرى حبيب ، كما وضع شرحًا لديوان الحماسة . وأبو عبادة الوليد بن عبيد الله البحرى (ت ٢٨٤ هـ) والذى وضع له شرحًا سماه عبث الوليد . وأبو الحليب أحمد بن الحسين المتنبى (ت ٢٥٤ هـ) وسمى شرحه له معجز أحمد ، فى هذه الشروح نكلم أبو العلاء على غريب أشعارهم ، ومعانيها ، وبالطبع أخذهم من غيرهم وما أخذ عليهم ، كل ذلك من خلال رؤية نقدية نقدية ، مما جعله يثبت عليهم العديد من المآخذ ، وجعله فى الوقت ذاته ينتصر لهم . لأبى العلاء مقولة شهيرة تعين النحت على ما ذهب إليه ، وما ركز عليه من حيث معانق الجانبين الدهنى والفكرى ، المخيلة والعقل ، كان يردد كثيرًا أن المتنبى وأبا تمام حكيمان والشاعر البحرى مقولة توحى بدهنية أبى العلاء النقدية ورؤيته لمن أحب من السابقين عليه رؤية نحعلنا نعود من خلالها إلى ثنائية العقل ، المخيلة ، ( الحكمة ، الشاعرية )

١- ريبه ويليك ، وأوسن وارين ، نظرية الأدب ، ترجمة ، محى الدين صبحى ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، ص ١٢٨

## التشكيل الاستعارى فى شعر أبى العلاء المعرى

٥ ر تأثر أبو العلاء كثيرًا بالمتنبى ، وكان معجبًا به أشد الإعجاب وكفى أن يستدل على ذلك منذ البداية من تسميته لشرحه بمعجز أحمد ، وسيستدل البحث بجانب من تشخيصه للزمان والموت وكيف كان هذا التجسيد ينحو نفس النحو عند أبى العلاء ، أما أبو تمام فقد كان مغرمًا فى استعاراته بالتجسيم والتشخيص ، بالإضافة إلى الثقافة الفلسفية الواسعة ، أما التجسيم والتشخيص فقد أرجعهما د/ شوقى ضيف إلى إلهتانه مسلم بن الوليد فكان يستعير منه هذا الصبغ من التخييل ، كما كان يستعير منه صيغتين أخريين ، وهما "التجسيم" و "التشخيص" أما التجسيم فقد ملأ به أبو تمام شعره إذ نراه يجسم المعانى فى صور مادية حسية حتى تثبت فى نفوسنا<sup>(١)</sup>.

أبو العلاء شاعر مطبوع ، صاحب قريحة خصبة ، قادرة على الإبداع ، كما يمتلك قوة الاقتدار الفنى " وهى القوة التى تعمل تحت سيطرة الطاقة الذهنية ، وذلك على الرغم من عفويتها واستقلالها عن هذه الطاقة ، وخضوعها المباشر لإمرة قوة الطبع ، إذ إن الطاقة الذهنية ، تتدخل فى تنظيم تلك الخصائص ، وتصاحبها قبل صياغة المعنى وفى أثنائها<sup>(٢)</sup> كثيرًا ما ذهب الباحثون إلى وصف أبى العلاء بفيلسوف الشعراء وشاعر الفلاسفة وليس هذا الوصف إلا ناتجًا من سيطرة هذه الطاقة الذهنية التى تعمل تحت إمرة الطبع والمخيلة ، التى وضعت أبى العلاء هذا الموضع. وسمت به هذا السمو فى تاريخ شعرنا العربى

كان لكل هذه العوامل التى سقناها أثر كبير فى تشخيص أبى العلاء لما يحيط به من أشياء شاركته حياته وشاركها وجودها وتوزعت هذه الأشياء بين مجردات وجمادات وكنائات حية أخرى من غير بنى جسده ، أضفى عليها أبو العلاء سمت التشخيص ليجعل منها كائنًا حيًا إنسانًا يشاركه وجوده ، إنسانًا أمينًا مطيعًا لا يبخل عليه بالإنصات كما لا يبخل عليه بحواسه يحملها من الرغبات والأمنيات ما يشاء شخص أبو العلاء مكونات الوجود فجعلها تحزن لحزنه .

١- د/ شوقى ضيف ، الفن ومذاهبه فى الشعر العربى ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة . ١٩٤٥ ط ٢ ، ص ١٤٠

٢- د/ حسن البندارى ، الصنعة الفنية فى التراث النقدى ، مركز الحضارة العربية ، القاهرة . ١٩٠٠ ط ١ ، ص ٣٧

### التشكيل الاستعارى فى شعر أبى العلاء المعرى

وتتمرد لتمرده ، وتنعزل معه فى عزلته ، لتشاركه هذه العزلة ، عزلة عمن يكره وعزلة مع ما يحب ،  
ليقف بعيداً عما يكره ليرصد حركته ، وينظف جرحه ويلج على علاجه وينابى بإصلاحه وعزلته  
مع ما يحب ليجعل مما يحب جنذاً معيباً ، وصديقاً أمةً من هنا كان إلحاح أبى العلاء على  
التشخيص ، ومن هنا احتل التشخيص هذه المكانة لديه .

لم يكن تجسيد المجرد ببعيد عن الرؤية التشخيصية لدى أبى العلاء ، فإن كان  
التشخيص جاء وليداً للمصاحبة والمعاشة ، فإن التحسيد جاء فى الأساس وليداً لعقد الثقة الذى  
خلفه فقد الحاسة ، فقد آلة الرؤية . ليعتمد على غيرها مما يقدم له الواقع الحسى الملموس

## الفصل الثاني

### أجانب التحليل



تمهيد

- المبحث الأول : التركيب الاستعاري لمفردات الذات  
المبحث الثاني : التركيب الاستعاري لمفردات الزمن  
المبحث الثالث : التركيب الاستعاري لمفردات الموت



تمهيد:

من خلال تتبعنا لشعر أبى العلاء وجدناه عالماً مختلفاً عن عوالم سابقه ولاحقه ، عالم له خصوصية متفردة ، تحكمه ثلاثية مهمة ، ارتبطت بحياته وتقلباتها وما أصابه من مصاعب ومصائب وما لحقه من أهوال ومتاعب ، هذه الثلاثية هى : الذات والزمان ، والموت . وهى ثلاثية مرتبطة ببعضها أشد الارتباط ، فحينما يعى الإنسان ذاته يعيها من خلال وجودها فى الزمان ، وحين يفقدها يفقدها لخروجها من الزمان أيضاً حيث يستقبلها الموت ، ويسبب الموت تخرج الذات من الزمان ، الزمان إذن هو المرأة التى ترى الذات فيه ذاتها ، فيمثل عند أبى العلاء إذن اللحظة الفارقة بين الوجود والعدم وحينما يقف الإنسان أمام هذه الثلاثية تتوزع رؤيته على موقف ثلاثى الأبعاد ، يتمثل فى القبول ، أو الرفض ، أو التردد بين هذا وذاك ، وفى الحالات الثلاث يكون التشخيص والتجسيد حاضراً ، فالقبول للذات يصنع مصاحبة ومصالحة معها ، وهكذا قبول الزمان والموت . يصنع المصاحبة والمصالحة ذاتها ، والرفض فى المقابل يصنع الفرقة والمجانسة ، وهذه الرؤية كانت حاضرة فى شعرنا العربى ربما يطغى بُعد على بعدٍ ، على حسب توجه كل شاعر وعقيدته الروحية والفكرية ، وإن كان الرفض يمثل توجهاً كبيراً لدى الكثيرين ، لأن نظرة الرفض هذه ميراث بدائى . وهى هنا تلتقى مع الشاعر داخل الشاعر فيه ، ولهذا كانت نظرة أبى العلاء تجاه الذات والزمان والموت ، لا تختلف كثيراً عن نظرة الشعر العربى لها سابقاً ، فى التوجه العام مع احتفاظ أبى العلاء بخصوصيته فى تناول ، ألم يقل أمرؤ القيس .

ألم يحزنك أن الدهر غول      ختور العهد يلبثهم الرجال<sup>(١)</sup>

وقال عنترة :

ومن ذا يرد الموت أو يرفع القضا      وضربته محتومة ليس تعثر  
لقد هان عندى الدهر لما عرفته      وإنى بما تأتى الملمات أخير

١- ديوان امرؤ القيس . ط ٣ . تحقيق أبو الفضل إبراهيم ، مصر ، دار المعارف ، ص ٩٩

## التشكيل الاستعارى في شعر أبي العلاء المعري

سلوا صرف هذا الدهر كم شن غارة ففرجتها والموت فيها مُسْمَرٌ<sup>(١)</sup>  
كان علي البحث إذن في هذا الجانب التحليلي أن يضع يديه على مجموع الاستعارات  
المكونة لرؤية فكرية واحدة ، ليخلص منها إلى تكوين رؤية معرفية للشاعر وشعره ، فإذا كان يبدأ  
برؤية أبي العلاء لذاته ، فمن الذات يصل إلى معرفته للزمن ومن الزمن إلى الموت هدد الثلاثية  
بترتيبها هذا ، يطمح البحث إلى أن يصل من خلالها للرؤية كلية لإبداع أبي العلاء . ولكي يحقق  
البحث ما سبق وأسلفه من التركيز على العائدة المرجوة من الإحصاء ، وهو الإحصاء ليس مقصوداً  
في حد ذاته ؛ وإنما هو وسيلة لتحقيق الغاية التي ينتغيها ، ألا وهي تقديم رؤية علمية محددة  
لنص أبي العلاء .

١- ديوان عنبرة ، ص ١٤٧

## المبحث الأول

### التركيب الاستعارى لمفردات الذات

(عمى العين ينلوه عمى الدين والممدى فليلتى القصوى ثلاث لبال )

(أرانى فى الثلاثة من سجونى فلا تسال عن الخبر النبيت )

(لفقدى ناظرى ولزوم بيتى وكون النفس فى الجسد الخبيت )

اللزومات ( ١-٢٤٦-٢٤١ )



## إحصاء مفردات الذات

### النفس :

ج/ق/ب<sup>(١)</sup>

ويا نفس جدى إن دهرك هازل	فيا موت زر إن الحياة ذميمة	٢٤/١٦/٢
وتأبى أن تحل بى الوهادا	ولى نفس تحل بى الروابى	٥٩/١٧/٢
.....	فالأرض تعلم لنى من فوقها	٣/٤٥/٣

### الدجى :

فغطى المشيب بالزعفران	ثم شاب الدجى وخاف من الهجر	١٧/١٤/١
وقال الدجى يا صبح لوك حائل	.....	٢٢/١٦/٢
أما لشباب الدجى من مشيب	.....	٢/٢١/٢
.....	مثل شيات فى قميص الدجى	٦/٣٧/٢
.....	ظن الدجى فظة الأظفار كاسرة	٦/٥١/٣
.....	واهجم على جنح الدجى	١٠/٥٤/٣
....	كتبنا وأعربنا بحبر من الدجى	٢٨/٦٦/٤

### الرزايا :

....	بحس وطء الرزايا وهى نازلة	٣٩/٢/١
....	تحامى الرزايا كل خف ومنسم	٣٨/١٦/٢
صيرنى	إن زمانى برزىــــــــــــــــاه لى	١٨/٤٤/٣
سحاب الرزايا وهى صائبة الوقع	.....	٥٧/٦٢/٣
.....	خضم سيفه لجج الرزايا	٥٧/٦٤/٤

١ - ( ج ) هو رقم الجزء ، (ق) رقم القصيدة ، (ب) رقم البيت ، كما أننى اثرت كتابة الشاهد الاستعاري فقط دون كتابة البيت كله ، لوروده لاحقاً فى الجانب التحليلي.

## الخطوب :

- ١/ ٤٤/ غيرت الخطوب عليه حتى      تربه الذر يحملن الجبالا  
٢/ ٦٠/١٥ هو السهد مجته الخـطوب      وقد فغرت أفواها لالتهامه  
٤/ ٢/٧٠ وإذا أضاعنى الخطوب قلن أرى      .....  
.....

## التركيب الاستعارى لمفردات الذات فى اللزوميات

### النفس :

- ١/ ٤/٨٤ والمرء يعييه قود النفس مصحبة      .....  
١/ ١/١٥١ .....      فى سجن هذى النفس أو إداها  
٢/ ٣٧/١٩٦ نفس ترقع أمـرها حتى إذا      .....  
١/ ٨/٣٠٧ يا نفس يا طائراً فى سجن مالكة      ....  
٢/ ١٧/٤٩٦ نوابب ألقت فى النفوس جرائحاً      .....  
٢/ ١٠/٦١٧ لقد سكنت نفسى على الكره جسمها      .....  
٢/ ١٢/٦٦٧ فالنفس إن هى أطلقت من سجنها      ..  
٣/ ١/١٢٨٩ قد رضى نفسى حتى ذل جامحها      ....

### الروح :

- ١/ ٢/٢ وأرواحنا كالراح إن طال حبسها      .....  
١/ ١١/٣٥ أعائبة جسدى روحـه      .....  
١/ ١/١٤٩ قد قيل إن الروح تأسف بعدمها      .....  
١/ ١/٨٤ إن يصحب الروح عقلى بعد مظعنها      .....  
١/ ٢/٨٤ وإن مضت فى الهواء الرحب هالكة      .....

## التشكيل الاستعارى فى شعر أبى العلاء المعرى

### العقل :

مشيراً فى صبحه والمساء	كذب الظن لا إمام سوى العقل	٤/٢٤/٦
وعود صلب أشار العقل بالعود	....	٢/٤٣٨/٢
..	وقد جهزت للعقل راحاً تطوله	٥/٥٧٢/٢
...	يقول لك العقل الذى بين الهدى	١/٦٢٤/٢
...	والعقل يعجب للشروع تمجس	١٠/٦٦٧/٢
....	وينفر عقلى مغضباً إن تركته	٥/٨٠١/٢
.....	إن العقول تقول مولية	٢/٩٧٦/٣

### الجسد :

....	أعانية جسدى روحه	١١/٣٥/١
.....	قد قيل إن الروح تأسف بعدما	١/١٤٩/١
أنى بمسك القول ضمخت	جسمى أنجاس فما سرنى	٤/١٩٧/١
....	أيا جسدى لاتجزعن من البلى	١/٢٣٩/١
....	أرانى فى الثلاثة من سجونى	١/٢٤٦/١
ثم استحال ومس الجسم تخديد	بقيت حتى كسا الخدين جونهما	١/٣٦٣/١
وكون النفس فى الجسد الخبيث	لفقدى ناظرى ولزوم ييئتى	٢/٢٤٦/١
ريب المنون فلا فضيلة للجسد	لاتكرموا جسدى إذا ما حل بى	١/٤٦١/٢

### صدأ متعلقات الذات :

..	وقد صدنت نفسى بجسمى	٥/٩٢٩/٢
.....	وإن صدنت أروحنا فى جسوننا	٥/٥٨٤/٢
بعدما كان صقيلاً	صدىء العقل به	٥/٩٠١/٢
....	لقد صدنت أفهام قوم فهل لها	١/٩١٩/٢

## التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

- ١/٩٤٩ أذهنى ظل عهدك بالصقال وماج الناس في قيل وقال  
٣/٩٥٦/٣ هي الأفهام قد صددت ....  
٣/٩٧٦/٣ صدفت خواطرنا فما صقلت ...

### زجر الذات :

- ٥/٣٩٦/١ فازجر هواك وحازر أن تطاوعه ....  
١٣/٥٤٩/٢ فازجر غريزتك المسيئة جاهداً ...  
٣/٥٩١/٢ فازجر خواطر نفسي .....  
.....

### إعادة رؤية الذات :

- ٣/١٤١/١ طال الثواء وقد أن لمفاصلي أن تستبد بضمها صحراؤها  
١/١٣٦/١ انفض ثيابك من ودى ومعرفتى فإن شخصى هباء في الضحى هاب  
١/١١٦/١ عصا في يد الأعمى يروم بها الهدى أيرله من كل خدن وصاحب  
٦/١٤٥/١ معاذ الله قد ودعت جهلى فحسبى من تميم وللربــــــــــــــــاب  
١٢/١٤٥/١ وألقيت الفصاحة عنى لسانى مسلمة إلى العرب اللبــــــــــــــــاب  
٣/١٤٧/١ وجذبت من مرس الحياة معماره .....  
١/٢١٢/١ عذيرى من الدنيا عرتنى بظلمها ...  
٧/٢٥٥/١ سياكل هذا الترب أعضاء بادن ....  
٤/٢٨١/١ والأرض قد لفظت حشاشة نورها ...  
٣/٦٤٨/٢ ألم ترنى صرمت حبال عزمى ...  
٢/٧٥٠/٢ ولم أثر لمصباحى خمــــــــوداً ولكن خان موقفه للمليط...  
١/٨٠٠/٢ أيا مفرقى هلا ابيضضت على المدى فما سرنى إن بت أسود حالكا  
١/٨١٨/٢ بطن التراب كفانى شر ظــــــــاهره وبين العدل بين العبد والملك  
٩/٤٧/١ يا أنن سوف يظل السمع مفتقداً وتستريحين من قال ومن قيل

### التشكيل الاستعارى فى شعر أبى العلاء المعرى

- ١/٩٤٩/٣ أذهنك طال عهدك بالصــــــــــــــــقال .....  
 ٢/٩٤٩/٣ ستطلقنى المنية عن قــــــــــــــــسريب .....  
 ١/١٠٧١/٣ دموعى لا تجيب على الــــــــــــــــرزايا ....  
 ١/٢٢٧/٣ وقالت الأرض مهــــــــــــــــلاً يابنى ألا .....

### الحوادث :

- ١/١٢٨/١ ..... وإن أضجعت الحادثات لجنبه  
 ٦/١٥٦/١ وإذا تأملت الحوادث ألفيت صهب الدنان أعادى الأبواب  
 ٦/١٦٧/١ لقد عتبت هذه الحــــــــــــــــادات .....  
 ٤/١٩٥/١ وحوادث الأيام مثل نباتــــــــــــــــها .....  
 ٤/٣٠٠/١ إن الحوادث ما تزال لها مدى ...  
 ٤/٣٣٠/١ وسرت وقيدى بالحوادث محكم ...  
 ٣/٥٣٦/١ وإذا الحوادث جهزت جيشــــــــــــــــاً ....  
 ١٦/١١٨٣/٣ وخبول من الحوادث تــــــــــــــــردى ....  
 ٤/١٣٦٥/٣ ستضربنى الحوادث فى نظيرى ...  
 ٤/٥/١ ولست بفائح للرزق بابــــــــــــــــاً إذا أيدى الحوادث أغلقته

### الرزايا :

- ١٥/٧٥/١ خبئها عليه نكد الرزايــــــــــــــــا ....  
 ٢/١٢٦/١ تنوب الرزايا أعظمى لأصونــــــــــــــــبا ...  
 ٥/٣٢٩/١ تظاهر أبلاد الرزايا لظــــــــــــــــهره .....  
 ١٠/٧٤٠/١ والرزايا زوائرى باخــــــــــــــــتارى .....  
 ٣/٩٧٩ وخمولى يزود عنى الرزايــــــــــــــــا نام عنى الأذى فلم ينبته لى  
 ١/١٠٧١/٣ دموعى لا تجيب على الرزايــــــــــــــــا ...

## التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

و

- ١٢/١١٦٠/٣ تجيء الرزايا بالصنايا .....  
 ٢/١٢٢٥/٣ وما فتئت ترمى الفتى عن قسيها بكل الرزايا من جميع الأماكن  
 ٣/١٢١٥/٣ . لبيب القوم تألفه الرزايا ...

### القدر :

- ٣/٤٤٩/٢ قدر يريك حليف ضيعف أندا  
 ٣/١٠٤٧/٣ والباس شتى جرى بهم قدر إذا طفى لم يطفه إلجم  
 ٣/١٠٥٨/٢ وهنكت الأقدار بعد صيانه  
 ٣/١١٢٥/٢ إلى اللينين ترسل باقئدار نوابها يد القدر الهجوم

### الخطوب :

- ٤/١٤/١ بل للخطوب يقولها إسروها .....  
 ٢٨/١٩٦/١ وتقارعت شوس الخطوب .....  
 ٣/٢٩٢/١ ومن لم تبيته الخطوب فإنه .....  
 ٤/٨٤٨ فاكفف بسيرك ذيل الخطب مبتدرا فالخلق أمره ثاو فيه للجي كحل  
 ٢/٨٧٦ يود ثباتا على ظهـره وتدعو الخطوب ألا تتزلزل  
 ٣/١٢٦٥/١٧ وفي كل شر دعت الخطوب شواسع منفعة أودوان

### الشر :

- ٣/٦٢/١ أتى الرجلين عنها الشر مثني  
 ٣/١٣١/١ والشر ينشر - بعد الخير - ميته

### الغيايب :

- ٣/١٢٠/١ يحل الثريا عن جبين الغيايب .....  
 ٦/٨٦٤/٢ والبدر أضنته الغيايب والسرى .....

### التشكيل الاستعماري في شعر أبي العلاء المعري

### التشكيل الاستعارى في شعر أبي العلام المعري

مفردات الذات سقط الزند	عدد المرات	النسبة المئوية	مفردات الذات اللزوميات	عدد المرات	النسبة المئوية
النفس	٤	%١٥	النفس	١٢	%١١
الندى	١٠	%٣٧	الروح	٦	%٦
للرزيا	٦	%٢٢	الجسد	٨	%٧, ٣٣
الخطوب	٦	%٢٦	العقل	٧	%٦, ٤
			صدأ للذات	٧	%٦, ٤
			زجر الذات	٤	%٣, ٦
			إعادة رؤية الذات	٢٠	%١٨, ٣
			الحوادث	١١	%١٠
			الرزيا	١١	%١٠
			التقدر	٨	%٧, ٣
			الخطوب	٧	%٦, ٤
			الشر	٣	%٢, ٧
			الغياهب	٢	%٢
			الهموم	١	%١
			الأشباح	١	%١
			للندى	١	%١
المجموع	٢٧	%١٠٠		١٠٩	%١٠٠

#### تحليل مفردات الذات ومتعلقاتها:

ما المقصود بالذات ؟ الذات ESSENCE ، والذاتى ESSENTIEL هو المنسوب إلى الذات وهو ما يخص الشخص دون غيره ويطلق على معان : منها الفردى وهو ما يخص شخصاً واحداً ... ومنها الداخلى وهو الموجود فى الذهن ويقابله الخارجى ... ومنها الظاهر الوهمى كالإحساسات الذاتية

## التشكيل الاستعارى فى شعر أبى العلاء المعرى

التي يتوهمها الشخص ... ومنها ما يخص العقل البشرى ... ومنها ما يخص المدرك دون سواه كالأمور النفسية والمعنوية<sup>(١)</sup>.

والذات والموضوع مقولتان فلسفتان ، وكان يقصد مبدئيًا بالذات ( عند أرسطو مثلاً ) مجموع صفات وحالات أفعال معينة ، وبهذا المعنى كان يوحد بينها وبين مفهوم الجوهر . ولا يزال هذا المعنى لاصطلاح الذات جارياً<sup>(٢)</sup> ، ويذهب الشريف الجرجاني ت ( ٨١٦هـ ) فى "التعريفات" إلى أن "ذات الشيء نفسه وعينه ... والفرق بين الذات والشخص أن الذات أعم من الشخص لأن الذات تطلق على الجسم وغيره والشخص لا يطلق إلا على الجسم"<sup>(٣)</sup> . ويطلق الذات فى المنطق على مجموع المقومات التى تحدد مفهوم الشيء ، ومنه الذاتى وهو ما يخص الشيء ويميزه ... وللذاتى ثلاث خصائص : الأولى : أن ينتج رفعه عن الماهية بمعنى أنه إذا تصور الذاتى وتصورت معه الماهية امتنع الحكم بسلبه عنها . والثانية : أن يكون إثباته للماهية واجباً ، بمعنى أنه لا يمكن تصور الماهية إلا مع تصورها موصوفة به . والثالثة أن يتقدم على الماهية فى الوجودين الخارجى والداخلى<sup>(٤)</sup>.

من خلال البحث الإحصائى فى شعر أبى العلاء كانت مفردات الذات صاحبة ظهور بارز مما جعل منها سمة أسلوبية واضحة فى شعره ، تستحق البحث فيها وتتبع دورها .  
إن الكلام عن الذات ومتعلقاتها من : روح ، وجسد ، وعقل ، وخواطر ، وغيرها فى شعر أبى العلاء يحيلنا إلى الصبغة الفلسفية الواضحة فى فكره ، وهذا جانب له مزالقه المتعددة ليس فقط لتعدد تناول من قبل من تعرض له من الباحثين والمهتمين بفلسفته ؛ ولكن لتعدد ما صدر عن أبى العلاء من رأى وأراء وصفت فى كثير من الأحيان بالتناقض لدى كثير ممن قرأها .

١ - جميل صليبا ، المعجم الفلسفى ، دار الكتاب اللبنانى ، بيروت ط ١٩٧١ ص ٥٧٩ وما بعدها

٢ - م روزنتال ، ي يودين ، الموسوعة الفلسفية ، ترجمة / سمير كرم ، بيروت ، دار الطليعة ، ط ٤ ، ١٩٨١

٣ - على بن محمد بن على الجرجانى ، التعريفات ، مكتبة لبنان ، بيروت ، ١٩٦٩ ، ص ١١٣ .

٤ - جميل صليبا ، المعجم الفلسفى ، المرجع السابق ، ص ٥٨٠ .

## التشكيل الاستعارى فى شعر أبى العلاء المعرى

إذا كان الشاعر بطبيعته فى الغالب هو نرجسان عصره ، يَشعر ، فيُشعر ، ويحس ، فينظم فالأمر مع أبى العلاء لم يبعد كثيراً ، فمن ينظر فى فلسفته كما صورها فى شعره يجدنا نتيجة طبيعية لأحوال عصره ، والتي أسلفنا كم كان تأثير الانقسامات السياسية والمذهبية ، والعرقية فيها ، لقد أنفق حياته نهب المصائب والألام وأن الحياة العامة فى عصره كانت سيئة رديئة من الوجهة السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، والخلفية والدينية أيضاً ، وأنه كان ذكياً صادق الفطنة ، قوى الحس دقيق الملاحظة . فإذا اجتمعت تلك الأسباب كلها أنتجت من غير شك رجلاً يحب أن يدرس الأشياء ويتعرف عليها وينتاجها ويتقن شرها ما استطاع وهذه هى حال أبى العلاء<sup>(١)</sup> ، أما مصادر هذه الفلسفة<sup>(٢)</sup> ، فمتعددة كثيرة ، منها ما يمس شخصيته ، والتي كانت تجمع بين جنباتها مما حباها الله ، ما لم يتوفر كثيراً لغيره . ومنها ما يمس بيئته وعصره ، ومنها ما يمس موارثه الدينية ، حيث المذاهب الكلامية الشائعة فى عصره كالمعتزلة والأشاعرة وأهل السنة والجماعة وغيرها ، ثم موارثه الفكرية التى بناها من الديانات والمعتقدات الأخرى كاليهودية ، والمسيحية ، والمجوسية ، والصابئة ، السماوى منها والأرضى . أضف إلى ذلك المذاهب الفلسفية الكبرى ، والتي عرفت من خلال التراجم التى حدثت أيام المنصور والكتب الفكرية المتعددة التى ظهرت فى آثار الجاحظ ، والمسعودى وغيرهم . هذه المصادر المتعددة ، وهذا التكوين الثقافى الضخم . ربما كان عاملاً هاماً من عوامل صعوبة تلقى أبى العلاء فى كل العصور . وصعوبة تفسير رؤاه . من هنا جاءت النظرة إليه تنقلك من أقصى اليمين إلى أقصى الشمال ، فهو يتحدث فى بعض شعره تحدث المسلم الورع . ثم تراه تارة يسخر من كل العقائد ، ثم تارة متشككاً قوى الشك<sup>(٣)</sup> . وهذا التوجه بالطبع صيغ رؤيته لداته ومفرداتها ، فجاءت تحمل موارث الديانات والأفكار

١ - طه حسين تحديد ذكرى أبى العلاء ضمن المجلد الثالث من الأعمال الكاملة دار العلم للملايين بيروت ، الطبعة الثانية مايو ١٩٨٧ ص ٥٨٢

٢ - انظر فى مصادر فلسفة أبى العلاء على سبيل المثال . طه حسين تحديد ذكرى أبى العلاء ، المجلد الثالث من تاريخ الأديب العربى ، السابق ص ٥٨٤ وما بعدها ، عسر فروح ، أبو العلاء المعرى ، الطبعة الثانية . بيروت ، منشورات المكتبة التجارية ، ١٩٦٤ ، ص ٤٦ وما بعدها ، حامد عبد القادر ، فلسفة أبى العلاء مستقاة من شعره الناشر لجنة البيان العربى ١٩٥٠ وفيه دراسة لمعظم آراء أبى العلاء مع إرجاعها لأصولها الفلسفية العامة

٣ - انظر فى هذا دائرة المعارف الإسلامية ، ( أبو العلاء ) ، المجلد الأول . دار الفكر ص ٣٨٢ / ٣٨٣

## التشكيل الاستعارى في شعر أبى العلاء المعرى

والأساطير السابقة عليه ، والمعاصرة له ، مستخدمًا المجاز في تركيب بنياتها ، والتقنية ومداراة الناس لإخفاء رأيه ، وهذا ما رجحه طه حسين حين وصف أبى العلاء بأنه " كان سىء الظن بالناس شديد الحذر منهم ، فكان يحتاط أشد الاحتياط فى إظهار آرائه التى تخالف ما اتفقوا عليه " <sup>(١)</sup> . وهذا يمكن أن يستقى من شعر أبى العلاء حين قال فى الزوميات :

إذا قلت المحال رفعت صوتى      وإن قلت اليقين أطلت همسى

إن مفردات الذات ومتعلقاتها كانت أرضية هامة من أرضيات شعر أبى العلاء التى ظهرت فيها المكونات المتعددة لثقافته ، كما ظهرت فيها كيفية رؤيته لهذه الدات كيف رآها ؟ وكيف وصفها وعبر عنها ؟ وما اللغة التى استخدمها للتعبير ؟ وما دور الجانب الاستعارى فى صياغة هذه الرؤية لنبدأ بإحصاء لمفردات الذات كل مفردة على حدة فى (السقط واللزوميات) ، كما نهدف الإحصاء بقراءة لهذا التشكيل الاستعارى .

### **النفس :**

يقول الشريف الجرجاني فى التعريفات " النفس هى الجوهر النخارى اللطيف الحامل لقوة الحياة والحس والحركة الإرادية وسماها الحكيم الروح الحيوانية فهو جوهر مشرق للبدن فعند الموت ينقطع ضوؤه عن ظاهر البدن دون باطنه فثبت أن النوم والموت من جنس واحد لأن الموت هو الانقطاع الكلى والنوم هو الانقطاع الناقص " <sup>(٢)</sup> ويذهب صاحب اللسان إلى أن النفس هى الروح قال " النفس الروح ، قال ابن سيده: وبينهما فرق ليس من غرض هذا الكتاب ، قال أبو اسحق : النفس فى كلام العرب يجرى على ضربين : أحدهما قولك خرجت نفس فلان أى روحه .... والضرب الثانى معنى النفس فيه معنى جملة الشيء وحقيقته ... قال ابن خالويه - النفس الروح والنفس ما يكون به التمييز ... قال ابن برى : أما النفس الروح ، والنفس ما يكون به التمييز فشاهدتهما قوله سبحانه ( الله يتوفى الأنفس حين موتها ) فالنفس الأولى هى التى تنزل

١ - طه حسين ، تجديد ذكرى أبى العلاء ، مرجع سابق ، ص ٥٩١

٢ - الشريف الجرجاني ، التعريفات ، مرجع سابق ص ٣٩٣

## التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

بزوال الحياة والنفس الثانية التي تزول بزوال العقل<sup>(١)</sup> . ويذهب الإمام القرطبي المذهب ذاته قائلاً : " ومن الدليل على أن النفس الروح قوله تعالى ( الله يتوفى الأنفس حين موتها ) يريد الأرواح في قول جماعه من أهل التأويل<sup>(٢)</sup> " ثم يقول " والنفس أيضاً الدم...والنفس أيضاً الجسد<sup>(٣)</sup> ويقول أيضاً " النفس مأخوذة من النفاسة ، فنفس الإنسان أشرف ما فيه " <sup>(٤)</sup> .

جاءت النفس ، والروح عند أبي العلاء تحمل تذبذباً واضحاً في العلم بهما ، والتحقق من هويتهما ، وهذا ما جعل أبي العلاء يقول :

والروح أرضية في رأى طائفة      وعند قوم ترقى في السموات  
ويقول أيضاً :

والجسم لا شك أرضي وقد وصلت      به لطائف عالاها معاليها  
فقليل : جاعته من أرض على كئيب      وقيل : خرت إليه من أعاليها  
ويقول :

دفناها في الأرض دفن نيقن      ولا علم بالأرواح غير ظنون  
ويقول أيضاً :

والروح شيء لطيف ليس يدركه      عتل ويسكن من جسم ألفتى حرجا  
ومن يمتلك اليقين عن الروح بعد أن أخبر العالم الحكيم رسوله أنها من أمره تعالى<sup>(٥)</sup> فلجا أبو العلاء للفلسفة عله يسمع عندها خبراً يقيناً ، لكنه عاد بالمزيد من التذبذب . والمزيد الأكثر من عدم

١ - ابن منظور ، لسان العرب ، طبعة جريدة أعتى بتصحيحها ، أمين محمد عبد الوهاب ، محمد الصالح العبيدي ، دار إحياء التراث العربي ، مؤسسة التاريخ العربي ، ط٢ ١٩٩٧ بيروت لبنان ، ج ١٤ ، ص ٢٣٣ .  
٢ - محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي ، الجامع لأحكام القرآن الكريم ، المرجع السابق ، ج ١ ٣٦٨ .  
٣ - القرطبي ، المرجع السابق ، ج ١ ، ص ٣٦٩ .  
٤ - نفسه ، ج ٢ ، ص ١٨ .

٥ - جاء في صحيح مسلم ، في كتاب صفة القيامة والجنة والنار ، باب سؤال اليهود النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح " ..... عن عبد الله قال بينما أنا أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرت وهو متكئ على عصي إذ مر بنفر من اليهود قتال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقالوا ما رابكم إليه يستبشرونكم بشيء نكرهونه فقالوا سلوه فقام إليه بعضهم فسأله عن الروح قال فأسكت النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليه شيئاً فعلمت أنه يوحى إليه قال فتمت مكاني فلما نزل الوحي قال ( ويسألك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا ) الحديث رقم ٥٠٠٢ .

### التشكيل الاستعارى فى شعر أبى العلاء المعرى

اليقين ، والحقيقة ؛ هذا التذبذب ناتج من مواريت فلسفية سابقة ومن نفس أبى العلاء التى لم يكن من طبعها . على كبرائها المعروف . أن تأخذ الأراء السابقة عليها على علانها بل تضعها تحت مجهر دقيق من الفحص والتحصيل ، والمناقشة و التجريب . ومن هنا لم يكن من السهل على دارس أبى العلاء أن يستخرج من شعره أراءً نامة ، ويردها إلى أصحابها وإلى مصادرها الأصلية ، وقد ذهب عمر فروخ إلى البحث عن مدى الأثر الأجنبى فى أراء المعرى وخلص إلى القول : " ولقد وضع لى . من الموازنة بين هذه الأراء وبين المذاهب الفلسفية الأجنبية التى يطن أن هذه الأراء قد أخذت منها ، أن المطابقة مفعوية وأن المشابهة أيضاً عارضة " (١) . نعم لقد تأثر أبو العلاء بأراء كثيرة مختلفة . لكن هذا التأثير كان طبقاً لما تقبله نفسه أو تردده ، وطبقاً أيضاً لتطور هذه النفس فى مراحلها الفكرية المختلفة ، إنه من الصعب على الشاعر ، الذى يفردائماً من القيود أن يعتنق مذنباً أو مذاهب معينة ، ويحبس نفسه داخلها طوال حياته . فكل قصيدة فى الغالب لدى الشاعر المبدع حياة يحياها ، وتجربة يعيشها وواقع يتقمص مرادفاته ، كما يتقمص متناقضاته ، إذا كان ذلك ينطبق فى الأغلب على الشعراء عامة فما بالك بشاعر مثل أبى العلاء . يشك فى فكر ذاته مع ذاته ، ولا يأمن خلجات نفسه مع نفسه . ويحول هواجسه إلى يقين ، كما يحول يقينه إلى هواجس ترى هل يستطيع باحث أن يجعل من نفس أبى العلاء الحادة ، ومن أطواره الوحشية . مهادنة مع مذهب ، أولينا فى اعتناق رأى ؟ .

وردت مفردة النفس فى إطارها الاستعارى ٤ مرات فى سقط الزند ومن هنا بلغت

نسبتها مع باقى مفردات الذات ١٥ / .

دلالية ٤ مرات كلها من نصيب الاستعارة الشخصية .

نحوياً : وردت مرتين للاسمية بنسبة ٥٠ / . ومرتين للفعلية بنسبة ٥٠ / أيضاً .

ينادى أبو العلاء النفس مشخصاً إياها فيقول :

( ٢ / ١٦ / ٢٤ ) فى موت زُرْ إِنَّ الحياةَ نَمِيمةٌ      ويا نفسُ جدى إن دهرَكَ هازل

١ - عمر فروخ ، أبو العلاء المعرى ، المرجع سابق ، ص ١٤٢

## التشكيل الاستعارى فى شعر أبى العلاء المعرى

يسبق أبو العلاء تشخيصه النفس تشخيصاً آخر للموت ، وكأنه منذ البداية يريد تخويفها فيطلب زيارته وهو يعلم بحسه الدينى أن لكل أجل كتاب وأن الموت لا يستجيب عاد لنفسه يطلب منها أن تجد ، ولم يكتف بتشخيصه للموت والنفس على سبيل النداء؛ بل أضاف لذلك ، ليطعم صورته - أن جعل الدهر هازلًا ليقابل بين هذا الجد المطلوب من نفسه وبين هزل دهره . أقام أبو العلاء ثنائيات هامة بين الموت والحياة بين الجد والهزل ، هذه الثنائيات كل واحدة منها تعمل كبديل للأخرى . يطلبها لتحل محلها فلما تصل الحياة إلى هذه الذمامة ، يكون الموت بديلاً ، وحينما يصل الدهر إلى هذا الهزل ، تكون جنة النفس بديلاً ، وبين الشطرين تضاد ، فالأول : فيه يأس واضح ، فالموت هو البديل للحياة الذميمة لا بديل غيره ، أما الشطر الثانى ففيه أمل واضح فالبديل لهزل الدهر هو وجد النفس . فكان أبا العلاء كلما اشتدت عليه مكونات الوجود حوله لم يجد من ذلك آمناً إلا بالعودة إلى تلك النفس ، ثم يقول:

( ٥٩/١٧/٢ ) **ولى نفسٌ تحلُ بى الرّواهى وتأبى أن تحلُ بى للوهذا**

هذه نفس أبى العلاء ، وهذا كبرياؤه الذى رأى فيه طه حسين أنه سبب شقائه حيث يقول:

"وأظن أن العلة الحقيقية التى شقى بها أبو العلاء خمسين عاماً إنما هى الكبرياء . الكبرياء التى دفعته إلى محاولة ما لا يطيق ، وإلى الطمع فيما لا مطمع فيه ، وإلى الطموح إلى ما لا مطمح إليه"<sup>(١)</sup>

هنا يجعل أبو العلاء نفسه تقوده ، فقد أعطاهما الزمام ، ولأنه يثق فيها ، فقد تركها تسير به إلى العلو والسمو ، واستمراراً فى هذه القيادة له ، فقد منحها الإباء ، وزرع فيها الكبرياء . ومن هنا قدمها لنا أبو العلاء مشخصة تحمّل صفات القيادة . على عكس أبى الطيب المتنبى الذى قدم نفسه مقودة مطيعة له حين قال مادحاً كافوراً :

**رضيت بما ترضى به محبة وقدت إليك النفس قود المُسلم<sup>(٢)</sup>**

١ - طه حسين ، مع أبى العلاء فى محنة ، القاهرة دار المعارف ، الطبعة ١٣ د ، ت ص ٤٨ .  
٢ - عبد الرحمن البرقوقي ، شرح ديوان المتنبى ، دار الكتاب اللبنانى بيروت ١٩٨٦ ج ٤ ص ٢٧٢ .

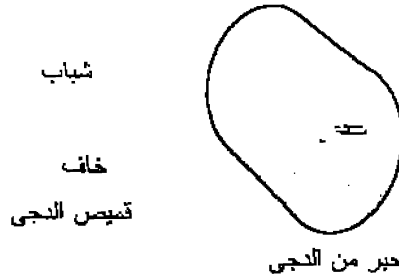
## الدجى :

الدجى مفردة أيضاً من مفردات الذات لتأثيرها الكبير فى مكونات أبى العلاء النفسية والعقلية ، فهى مدرك نفسى ومعنوى ، داخلى وخارجى ، ظاهرى وباطن ، ارتبط ارتباطاً شديداً بالزمن وجدلياته ، لأنه صاحبه العمر كله ، يألفه صاحبه حيناً ، ويضجر منه حيناً آخر . كان الدجى هو آخر ما وقفت عليه عيناً أبى العلاء ولم يتحرك من أمامه ؛ لكن أبى العلاء ما أكثر ما غافله ، ليلتقط ما شاء من الصور ، وليصنع لنفسه وجوده الخاص .

وردت مفردة الدجى ١٠ مرات بنسبة ٣٧٪ مقارنة بباقي مفردات الذات فى سقط الزند دلاليًا : ٨ مرات للتشخيصية بنسبة ٨٠٪ ، ومرتين للتجسيدية بنسبة ٢٠٪ .

نحوياً : ٦ مرات للفعلية بنسبة ٦٠٪ ، ٢٠ مرات للاسمية بنسبة ٣٠٪ ومرة للحرفية بنسبة ١٠٪ .

حينما ذكر الدجى مرتبطاً بمتعلقات الذات عند أبى العلاء ، فهذا ، لخصوصية هذا الأمر عنده كما سلف . الدجى مرادف للظلام ، تلك الصورة الشاخضة أمام عينيه والتي تسربت من بين نسيج هذه الظلمة الأبدية لتقع فى وجدانه ، كيف نظر أبو العلاء لهذه الصورة وكيف تعامل معها ؟ . لقد تناوله شخصاً له فى صورة تحمل جانباً كبيراً من عدم الاستقرار النفسى ، الناتج من عدم الألفة معه خاصة فى البداية . ها هى صورة الدجى صورة المسن الخائف من غدر الزمان .



يقول أبو العلاء :

( ١٧/١٤/١ ) ثم شباب الدجى وخائف من الهجـد — ففتى المشيب بالزُعفران

## التشكيل الاستعارى فى شعر أبى العلاء المعرى

إن استعارة (شاب الدجى) أطلقها أبو العلاء على إنبار الليل وإقبال النهار، وهذه اللحظة من آيات الله تعالى، لأنه أقسم بها كثيراً فى كتابه العزيز، وجعلها أبو العلاء فى هذه الاستعارة الحسنة حيث استعار الشيب من الإنسان وهو الدليل على إنبار العمر، الليل وهو الدليل على إنبار الزمن، كما شبه الحمرة التى تطلع مع الفجر بالزعفران الذى يغطى المشيب.

أهى لحظة الاحساس بالانتصار وقرب الألفة مع هذا العدو الذى لا بد من مصادقته؟ أم هى تلك الصورة الموازية لذاته، هل يخرج أبو العلاء مكنونات ذاته ويرمى بها على مفردات ذاته؟ واضح من استعارة الشيب للدجى هذه الثنائية اللونية وما تقدمه من وضوح دلالى فى نفسية أبى العلاء، ولكن هل خاف أبو العلاء أيضاً من شيب ذاته؟ وهل استطاع أن ينتصر على هذا الشيب ويغطيه طوال حياته؟ أم رأى أبو العلاء أن الدجى الذى يحيطه من الناحية الحسية لم يعد له وجود، ووصل إلى مرحلة الشيخوخة واعتلاه الشيب، وخاف من هجره له، فأراد أن يعاود كرتيه ودورته معه فحاول أن يغطى شيبه بالزعفران، أم أن هذا النهاية هى نهاية شكلية ليس إلا، وبعدها يعود الشيب مرة أخرى. لقد أعجب "التريزى" بهذه الاستعارة كثيراً ففراه يعلق عليها قائلاً: "إسا يشيب الليل عند طلوع الفجر، وتشبه الحمرة التى تبدو مع طلوع الفجر بالزعفران. ولما خاف الدجى من الهجر حين شاب جعل خضابه الزعفران وهذا من الاستعارات الحسنة" (١).

لقد نظر أبو العلاء لحقائق الوجود حوله فوجد انقلاباً واضحاً فى بدهياته، ولنتحلى

لاستعارته هذه:

(٢٢/١٦/٢) وَقَالَ لِلْسُّهَى لَلشَّمْسِ أَنْتِ خَفِيَّةٌ وَقَالَ لِلدَّجَى يَا صَبْحُ لَوْنُكَ حَائِلٌ

السها ذلك الكوكب الصغير الخفى يقول للشمس الواضحة أنت خفية، وها هو الدجى المظلم يقول للصبح المضى: لونك حائل. أليس هذا قلباً لحقائق الوجود؟ واضح من هاتين الاستعارتين هذا الإحساس بالغبن الذى يرى أبو العلاء نفسه من خلاله، فيقدم استعاراته حاملة

١- التريزى وآخرون، شروح سقط الزند، تحقيق، مصطفى السقا وآخرون، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ١٩٨٦، ج ١، ص ٤٣٨

هذه المرارة . أهذا الجسد الهزيل النحيل هو الأحق بحمل هذه الروح وهذا العقل ؟ وكأن لسان حاله يقول معزياً نفسه على ما هي فيه ، عليك أن تصمتي حيال ما تريه ، أو عليك التمرد على هذه الأوضاع ، وقد كان التمرد . إن أبا العلاء هنا يقدم صورة درامية من خلال صبعة هذا الحوار (DIALOGUE) الثنائي بين السها والشمس ، وبين الدجى والصبح . حين يتناول من لا يعلم على من يعلم ، ومن لا يهلك على من يهلك .

يستمر أبو العلاء في تشخيصه للدجى ناقماً عليه ؛ لكنه يراه ما زال معه في مرحلة شبابه ، وهذا ما يجعلنا نحس إحساس أبي العلاء المبكر بسطوة الظلمة عليه ، يعود مرة أخرى فيشخص لنا دجاء فيجعل له شاباً ، لكنه شباب ثقيل يبحث له هذه المرة عن نهاية ، نهاية استخدم معها مفردات الزمن الطبيعي فكما استعار الشباب استعار الشيب أيضاً يقول :

(٢/٢١/٢) أَقُولُ وَقَدْ طَالَ لَيْلِي عَلَى أَمَّا لَشَبَابِ الدُّجَى مِنْ مُشَيِّبِ

في هذه الاستعارة (شباب الدجى) جعل أبو العلاء للدجى شاباً وهو أول الليل كما جعل له من قبل شيئاً وهو آخره ، وما بين أول الليل وآخره عمر يقماشى مع عمر أبي العلاء وزمنه . إن أبا العلاء يقدم لنا مرة دجاء وقد غطاه الشيب ، وهو يحمل أملاً في الخلاص منه ، لكنه لا يلبث أن يراه يريد أن يعيد شبابه مرة أخرى ، ثم نراه هنا يقدمه شاباً مسيطراً عليه متمكناً منه . وفي المقابل يجد أبا العلاء يبحث عن النجاة منه .

(٦/٣٧/٢) مِثْلُ شَيَاتٍ فِي قَمِيصِ الدُّجَى زَيْنُ بَهْنِ الْفَرَسِ الْأَدْمِ

(قميص الدجى) يستمر أبو العلاء في عرض رؤيته السوداوية هذه والتي اتخذت من الدجى منطلقاً لها فيجعل له قميصاً ، كما جعل له من قبل شاباً وشيباً لكنه قميص أسود قاحل فأبو العلاء يرى أن هذه الشيات في قميص الدجى هي زينة لذاك الفرس الأدم ، الذي هو هو أبو العلاء ذاته ولكن يبدو أن أبا العلاء لم يجد بداً من مصادقته لهذا الدجى وجعله حبراً لما يكتب وهذا يدل على استمرار هذه العلاقة ودوام هذه الصحبة . لأن أبا العلاء ريعلها بما يكتب وقيدها بما يفكر ويعرب يقول

(٢٨/٦٦/٤) كتبنا وأعربنا بحبر من الدجى سطور السرى فى ظهر بيداء بُلُقَع (بحبر من الدجى) جعل أبو العلاء حبر كتاباته من الدجى وهل يتخيل من يعاشر أبا العلاء أن يتدحذ لكتاباته من غير الظلام حبرًا ، فإن كان قد كتبها من حبر ظلامه فلا يكون الإفصاح عنها يسلك مسلكًا مخالفًا . إن مسيرة أباى العلاء مسيرة ليلية ، كما أسلفنا ومن هنا جعل لسراه سطورًا ؛ وذلك من خلال استعارته ( سطور السرى ) لكنه وكما كان الدجى يحكم مسيرته الزمنية فإن فقر الصحراء يحكم مسيرته المكانية لقد دلى أبو العلاء أن علاقته بالدجى علاقة أبدية ، ومصاحبة سرمدية ، لا تنتهى إلا بنهايته . ومن هنا ربط مفردات حياته بها ، فجعل من الدجى حبر تفكيره ، كما جعل منه مداد كلماته ، فجاءت هذه الخطوط على ظهر حياة بائسة خالية كما رأها أبو العلاء .

### الرزايا :

وردت مفردة الرزايا فى استعارات أباى العلاء ، باعتبارها إحدى مفردات الدات . ٦ مرات بنسبة ٢٢٪ .

دلاليا : ٣ مرات للتجسدية بنسبة ٥٠٪ ، ٣ مرات للتشخيصية بنسبة ٥٠٪ .  
نحويا : ٤ مرات للاسمية بنسبة ٦٦.٦٪ ، ومرتين للفعلية بنسبة ٣٣.٤٪ .

يقول أبو العلاء :

(٣٩/٢/١) يُحْسُ وِطَاءُ الرِّزَايَا وَهِيَ نَزْلَةٌ فَيَنْهَبُ الْجَرَى نَفْسَ الْحَادِثِ الْمَكْرُ

يصف أبو العلاء فرسه فيجعله يعرف متى يحس نزول الرزايا ، إنه فرس صادق الحس يحس حوادث الدهر حين تنزل عليه ، فينهب حربه نفس الحادث الذى يريد أن يكرهه إن أنا العلاء يجعل فرسه يحس ويدافع . وهنا يجسد الرزايا فيجعل لها وطاءً حين يجعلها نازلة على هذا الفرس . ليس الفرس هنا بعيدًا عن دات أباى العلاء ، فقد رأيناه هو ذاته فرسًا أدهم زينته الدجى بلونه . تأتى استعارة ( وطاء الرزايا ) عند أباى العلاء تحمل ميراثًا لغويًا فقد استخدم العرب كثيرًا الوطاء على سبيل الاتساع والمجان ، فحكى سيديوه بنو فلان يطلوهم الطريق ، أى أهل الطريق ، وابن حنى يقول

فيه من السعة إخبارك عما لا يصح وطؤه ، فنقول قياساً على هذا : أخذنا على الطريق الواحد ، لبنى فلان ... قال إخبارك عن الطريق بما يخبر به عن سالكيه<sup>(١)</sup>، لقد أخبر أبو العلاء من خلال استعارته تلك أن جعل للرزايا وطاً ، يشخص من خلاله قوتها ، ويمنحها جبروتاً كبيراً ، لكنه يعلى في المقابل الإحساس بنزولها مما يوحى بمدى عهده الطويل . بها يقول :

(٥٧/٦٢/٣) تَعَجُّتُ إِنْ لَمْ أَتُنْ جُهْدِي عَلَيْكُمْ سَحَابَ الرِّزَايَا وَهِيَ صَالِبَةُ الْوَقْعِ

في هذه الاستعارة ( سحاب الرزايا ) يستمر في تجسيده للرزايا فيجعل لها سحاباً ، وبدلاً من أن تحمل السحاب غيثاً ورياً ، تحمل السحاب رزايا ، ثم يدعو على نفسه بتعجيل سحاب الرزايا ، والتي يثق ومن خلال المصاحبة الطويلة بينه وبين الرزايا فيجعلها صائفة كالسهم يقول :

(٥٦/٦٤/٤) خِضْمُ سَيْفِهِ نُجُ الرِّزَايَا وَصَفْحَتُهُ مِنَ الْمَوْتِ الزُّوَامِ

يجسد أبو العلاء الرزايا مرة أخرى ، يبدأ بجعل سيفه ( خضم ) والخضم نوع من الأكل اللين ، فقد شبهه هنا بمن يأكل كل شيء ، والخضم الكثير الماء وهنا يشبهه بالبحر لما فيه من الفرند الشبيه بالماء ، ويجعل شفرتيه كشاطئ البحر ويجعل صفحته من الموت الزوام ومن هنا كان هذا السيف لج الرزايا .

(٣٨/١٦/٢) تَحَامَى الرِّزَايَا كُلَّ خَفٍ وَمَنْسَمٍ وَتَلَقَّى رِدَاهُنَ الذَّرَى وَالْكُوَاهِلَ

بعد أن قدم أبو العلاء تجسيدا للرزايا وجعله منها أمراً مجسداً لم يكتف بهذا بل قام بتشخيصها ( تحامى الرزايا ) لجعل لديها القدرة على التمييز ، والاختيار فهي تترك بعض الأشخاص ، وتلتحق ببعض الآخر . ( حف ومنسم ) شبه أبو العلاء أصاغر الناس وخاسهم بأطراف أخفاف البع . ولكن لهم الحظ الواهر من بعد الرزايا عنهم ، وإقبال الدنيا عليهم . ويذكر استعارة ( الذرى والكواهل ) حين يشبه أكابر الناس وأشرافهم بهما . إن الرزايا والشدائد لا تلتحق بالصغار ولكنها تصيب الكبار وكيف لا ؟ وقد غمرته هو منذ أن رأت عيناه الدنيا . إن هذه

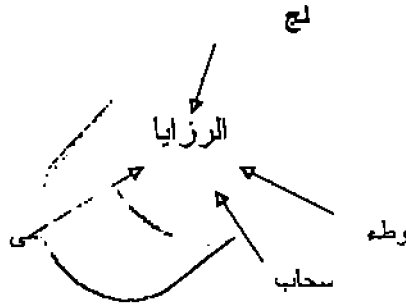
١- انظر في هذا أبا الفتح عثمان بن جنى ، الخصائص ، تحقيق محمد علي النجار ، بيروت ، عالم الكتب ، ج ٢ ، ص ٤٤٦

## التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

الاستعارة امتداد لرؤية أبي العلاء لذاته ، واعتزازه بها وكيف يصنع الرجل من السقوط علوًا ومن العثرات سموًا .

(١٨/٤٤/٢) إن زماني برزايه لي صيرني أُمّرح في قِده

كما جعل أبو العلاء من الدجى حبرًا لكتاباتهِ ومدادًا لفكرهِ . نراه يجعل هذه الرزايا من كثرة نزولها عليه والتفافها الدائم من حوله ، أن صارت بينهما ألفة ومودة ، وبما أنها لاتصيب إلا الكبار، فالوضع طبيعي إذن ، وهذا إن دل فإنما يدل على نظرتهِ للوجود من حوله ، وكيف يجعل من أعدائه أصدقاء ، ومن متاعبه وشقائه قوة للحياة .



### الخطوب :

وردت استعارة الخطوب في سقط الزند ٧ مرات بنسبة تصل إلى حوالي ٢٦٪ بالمقارنة بباقي استعارات الذات .

دالليًا : جاءت الاستعارة التشخيصية ٦ مرات بنسبة ٧٠ , ٨٥ ٪ . ومرة واحدة للإحيائية بنسبة ٣٠ , ١٤ ٪ .

تحويًا: جاءت الفعلية ٦ مرات بنسبة ٧٠ , ٨٥ ٪ . ومرة واحدة للاسمية بنسبة ٣٠ , ١٤ ٪ .

(٤٤/١/١) وَغَيَّرَتِ الْخُطُوبُ عَلَيْهِ حَتَّى تُرِيَهُ الدُّرَّ يَحْمِلُنَ الْجَبَالَا

يشخص أبو العلاء الخطوب امتدادًا لحشد الشدائد والمصائب التي تنال من ذاته وتنغص عليه حياته ، ومن هنا نراه يضيف لها فعل التغيير، في قوله ( وغيرت الخطوب ) ليستمر في عرض ما يواجهه ونقد ما يراه من قلب حقائق الوجود ، والتي سلف وأن مرت علينا كثيرًا قبل ذلك في

## التشكيل الاستعارى فى شعر أبى العلاء المعرى

رؤية أبى العلاء لذاته فهى تربية المحال . وتأتى الاستعارتان فى مركبه اللاتى ( تربية الذرى يحملن الجبال ) فقد شبه أهل الحقارة والذلة بالذر ، وأهل الصفوة بالجبال ومن هنا يأتى دور مصائب الدهر والتي يغلب من خلالها الذليل العزيز . والحقير العظيم .

(٦٠/١٥/٢) هو الشَّهْدُ مَجْتَنُهِ الْخُطُوبُ مرارةً وقد فُغِرَتْ أَفْوَاهُهَا لِإِتْهَامِهِ

وامتداداً للتشخيص وفى استعارة ( مجتنه الخطوب ) يجعل للخطوب ممّا . ثم يجعلها لسوءها ممح الشهد لمرارته وهذا امتداد أيضاً لقلب الحقائق وضياغ العدل الذى يلج عليه دائماً أبو العلاء فى علاقته بالوجود . وتأتى استعارته ( فغرت أفواهها لإتهامه ) حين جعل لها ممّا رشح لها ذلك أن ممح . وأن تلتهم .

### الذات ومتعلقاتها فى اللزوميات :

بلغت استعارات مفردات الذات فى اللزوميات حوالى (١٠٩ مرة ) من العدد الكلى للمركبات الاستعارية فى اللزوميات ( ١٢٣٠ ) بنسبة ٨٦, ٨٪ .

### النفس :

تختلف النفس والروح عن بعضهما البعض فى كثير من كتب الاصطلاح وفى التعريفات " النفس ما كان معلولاً من أوصاف العبد ، الروح يطلق بازاء الملقى إلى القلب علم الغيب على وجه مخصوص " (١) ، كما ذهب الجرجاني إلى أن النفس الإنسانى " هو كمال أول لجسم طبيعى آلى من جهة ما يدرك الأمور الكليات ويفعل الأفعال الفكرية " (٢)

وردت استعارة النفس / الروح فى اللزوميات ١٨ مرة بنسبة تساوى ٤, ١٦٪ بالمقارنة بباقى مفردات الذات فى اللزوميات ، النفس بلغت ١٢ مرة ، والروح ٦ مرات .

داللياً : جاءت استعارة النفس فى جانبها الدلالى ( ١٢ ) مرة، ٧ مرات للتشخيصية بنسبة ٤, ٥٨٪ .

ومرتين للتجسيد بنسبة ٦, ١٦٪ . و٣ مرات للإيحائية بنسبة ٢٥٪ ، أما الروح فمن الناحية

الدلالية فكلها كانت للتشخيصية .

١- الجرجاني ، التعريفات ، المرجع السابق ، ص ٣٨٩

٢- الجرجاني ، نفسه ، ص ٣٩ .

### التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

نحوياً : جاءت استعارة النفس ٦ مرات للاسمية بنسبة ٥٠٪، و٣ مرات للفعلية بنسبة ٢٥٪، و٣ مرات للحرفية بنسبة ٢٥٪، أما الجانب النحوي لاستعارة الروح ، فجاء ٣ مرات للفعلية بنسبة ٥٠٪، و٣ مرات للاسمية بنسبة ٥٠٪.

إن الحديث عن النفس والروح عند أبى العلاء لا يحمل ثباتاً، ولا أحادية فى الرأى لاختلاف المصادر التى استقى منها ثقافته . فوجهة نظر الأفلاطونيين تختلف عن الماديين تختلف عن أراء مدرسة الأسكندرية وهكذا <sup>(١)</sup> .

فى اللزوميات يجعل أبو العلاء الجسد سجنًا للنفس ، والنفس تسكنه كارهة كعادة كل سجين وعادة كل مسجون نعرض لبعض أبيات أبى العلاء فى هذا الأمر يقول :

فَأَلْفَيْتَهَا لَا تَسْتَقِرُّ مِنَ النَّفَرِ  
فَكَأَنَّهَا فِي شَخْصِهَا لَمْ تَحْصُرْ  
فِي سَجْنِ هَذِهِ النَّفْسِ أَوْ إِيَّاهَا  
لِخَيْرٍ وَهُوَ يَقُودُ الصَّكْرَ الْجُبَا

كانت نفس أبي العلاء فى سقط الزند تحل به الرواى ويطلب منها الجد لهزل دهرها ، لكن الواضح من خلال ما أسلفنا من أبيات اللزومات ، وبعد طول معاناة ومجاهدة مع ما يواجهه يجد أبو العلاء نفسه تسكن جسده كرها. وما الجسد هذا إلا سجنًا لها على الرغم من جعلها طائرًا محلقًا ، لكن تخليقه لا يتعدى مساحة هذا القفص المسجونة فيه ، وما من سراح إلا بالنهاية الطليعية لكل نفس .

١- أجمع عدد من الباحثين ممن تكلموا في النفس والروح عند أبي العلاء ، تأثره بالمذاهب الفلسفية السابقة عليه ، والتي وصلت إليه عن طريق معارفه المتعددة ، يذهب حامد عبد القادر إلى أننا " نجد في أشعاره - - - صدى للمذاهب معاً : المذهب الروحاني ، والمذهب المادي في النفس " ويقصد بالمذهب الروحاني الأفلاطونية المحدثة والمذهب المادي الذي يرى أن النفس البشرية مادية بطبيعتها " فلسفة أبي العلاء مستقلة من شعره ، النشر لجنة البيان العربي ١٩٥٠ ، ص ١١٢ ، ويذهب عمر فروخ نفس المذهب في تأثر أبي العلاء بالأفلاطونية المحدثة ، انظر عمر فروخ ، أبو العلاء المعري ، مرجع سابق ، ص ١١٨/١١٧ انظر طه حسين ، تحديد ذكرى أبي العلاء ، مرجع سابق ص ٦١٢ ، ٦١٣

### التشكيل الاستعارى فى شعر أبى العلاء المعرى

إن استعارة أبى العلاء ( لقد سكنت نفسى على الكره جسمها ) ، توحى بمدى كره هذى النفس لهذا الجسم / السجن ، ومن هنا جعلها أبو العلاء قلقة غير مستقرة متمردة نافرة كما تنفر الدابة ، جازعة مما فيه كما يحزع البعير ، وتأتى الاستعارة الثانية ( فالنفس إن هى اطلقت من سجنها ) تحمل تأكيداً للمعنى السالف حين جعل الجسم سجنًا لهذا الطائر البرىء المطلق ، وجعلها غير محتملة لجدران الصلدة ، جعل إطلاق سراحها هو اللجأ الوحيد ، لكن هيهات ، أنى لها هذا إلا بالنهاية ، لكن أبا العلاء حين ألح كثيرًا على سجن هذى النفس ، ولم يجد للفرار سبيل ، اتبع طريق الصبر والمجاهدة حينًا ، ومعاودة التمرد والتذمر أحيانًا أخرى كثيرة .

( ٨/٣٠٧/١ ) يا نفس يا طائرًا فى سجن مالكة      لتصبحن بحمد الله مسروحا

فى هذا البيت ينادى أبو العلاء نفسه ثم يناديها فى استعارة معبرة كثيرًا عما هى فيه فيقول : ( يا طائرًا ) ، ورمزية الطائر للنفس رمزية مشهورة فى بيئات ثقافية عديدة ثم نراه بعد ذلك يكمل استعارته حين يجعل الجسد سجنًا ( فى سجن مالكة ) .

ينادى أبو العلاء النفس على سبيل الاستعارة كما ينادى الطائر المرفرف فيها المسجون بأمر المالك للجسد ، وهو يعلم أنه طالما أن هذا الطائر محبوس بأمر مالكة فلا سراح له إلا بأمر مالك مالكة أيضًا .

ولكن كعادة أبى العلاء لا يترك الأشياء على هواها ، فكما جعل الدجى مدادًا لكللماته راض نفسه وأنلها والزمها ما لا تلزم نفوس غيره يقول :

( ١/١٢٨٩/٣ ) قد رضت نفسى حتى ذل جامحها      فما أصاحب صعب النفس ما رىضا

إن استعارة أبى العلاء ( رضت نفسى ) الذى يجعل من نفسه فرسًا جامحًا يحتاج إلى المجاهدة والترويض ومن هنا رشح لاستعارته بقوله ( حتى ذل جامحها ) يعطى أبو العلاء صورته معنى صوفيًا لا أظنه يأتى على سبيل التحرية اللغوية وحدها دون المرور بالتجربة العينية التى نرى حضورًا قويًا لها فى رؤية أبى العلاء لذاته .

**الروح :**

حين يستخدم أبو العلاء الروح بوصفها بنية استعارية ، وأمفردة مهمة من مفردات الذات لم يختلف استخدامهما عن استخدامهما للنفوس ، فكما كانت النفوس حبيسة في سجنها ، جاءت الروح حبيسة الجسد أيضًا ، ويشبهها بالخمر التي مهما طال حبسها فلا بد أن تغادر هذا الحبس .

(٢/٢/١) وأرواحنا كالراح إن طال حبسها فلا بد يوماً أن تكون سباء

ولم يكتف بذلك بل تعلن هذه الروح سخطلها وتعيب هذا الجسد الذي تريد الفرار منه يقول

(١/٣٥) أعائبة جسدی روحی ————— وما زال یخدم حتی ونی

ويذكر أبو العلاء رأى من يقول إن الروح تأسف بعدما تنأى عن الجسد :

(١/١٤٩) قد قيل إن الروح تأسف بعدما تنأى عن الجسد الذي غنيت به

ولأن أبا العلاء يقنس العقل ولا إمام سواه ، يتخيل لو صاحب العقل الروح في رحلتها هذه

فراشه سیری عجبا ٲقول :

(١/٨٤) إن يصحب الروح عقلٌ بط مظهرها للموت عنى فأجدر أن ترى عجباً

إن رحلة أبي العلاء السابقة بين جدران الجسد ونسائم الروح رحلة تحمل تخطيطاً كبيراً لأنه

لم يعتمد فيها على المنقول فقط ، بل راح يبحث في تجارب عقلية متعددة معتمداً على توجهه

العقلي المعروف لكن أبا العلاء لم ينل من كل هذه التجارب ما يليى جموحه المعرفى ومن ثم نجده

يستخدم عبارات تدل على عدم اقتناع واضح مثل: (قبل) و (في رأي طائفة) وهكذا مما يجعل

القاري، لشعر أبي العلاء يلحظ بحثه الدائب خلف اليقين، ومن هنا لما لم يصل أبو العلاء إلى اليقين

الذي يريد كان يتمنى أن يصحب عقله روحه في رحلتها فإذا حدث ذلك فإن الروح ستري عبداً لم

يَسْتَمْلِعُ أَبُو الْعَلَاءِ أَنْ يَحْدِثَهُ ؛ لَكِنَّهُ بِحَسَبِهِ يَرَى أَنَّهُ شَيْءٌ لَمْ يَكُنْ فِي حُسْبَانِ كُلِّ مَنْ نَعْرِضُ لِلْكَلامِ

عن المروح .

## الجسد :

وجدت الأنثروبولوجية وتحليلاتها فى الجسد مادة مهمة ومتنوعة للتناول. ارتبطت برؤى وأفكار شعوب عديدة ، كما ارتبطت بفلسفات ومعتقدات مختلفة ، وهذا ما دفع واحداً من المهتمين بأنثروبولوجيا الجسد وهو "دافيد لوبروتون" للقول "إن وجود الإنسان وجود جسدى ... وبما أن الجسد يوجد فى قلب العمل الفنى والجماعى ، وفى قلب الرمزية الاجتماعية . فإنه يُعدّ محللاً له أهمية كبيرة فى فهم أفضل للحاضر"<sup>(١)</sup> ويتحدث لوبروتون عن انثروبولوجية الجسد فى الأساطير التوراتية حيث ينظر للإنسان على أنه " جسد ، وجسده ليس شيئاً آخر يختلف عنه ، وقيل المعرفة نفسه ليس من صنع عقل مقطوع عن الجسد ، إن الإنسان فى نظر هذه الأنثروبولوجيا هو مخلوق الله ، بنفس الصفة التى تنطبق على مجموع العالم ، والانقطاع بين الإنسان وجسده . كما يوجد فى التقاليد الأفلاطونية ، هو فى نظرها بلا معنى "<sup>(٢)</sup> فى الفكر الإسلامى ارتبط الجسد بمعان متعددة فاطلق على البدن ، كما أطلق على جسم الإنسان ، كما أطلق أيضاً على كل خلق لا يأكل ولا يشرب من نحو الملائكة والجن ، كما جاء عند صاحب اللسان وقد وردت مقربة "جسد" أربع مرات فى القرآن الكريم لتحمل هذه المعانى<sup>(٣)</sup> أما فى مجتمع كمجتمع أبى العلاء الذى يقوم على وحدة اللغة والمعتقد من ناحية . ووحدة الجماعة البشرية من ناحية أخرى ، مما يجعل الإنسان الذى ينتمى للجماعة يتأثرو ويؤثر فيها . فى هذه اللحظة " لا يوجد الجسد بصفته عنصر تفرد ، لأن الفرد بحد ذاته لا يتميز عن المجموعة ، ولا يعدّ إلا جزءاً من الانسجام التفاضلى للمجموعة "<sup>(٤)</sup> . فهل كان أبو

١- دافيد لوبروتون ، انثروبولوجيا الجسد والحداثة ، ترجمة / محمد عرب صاصيلا ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، ط٢ ، ١٩٩٣ ، ص ٥ .

٢- دافيد لوبروتون ، المرجع السابق ، ص ٢٢ .

٣- هذه الموضع هى على ترتيب ورودها فى المصحف : الأعراف ١٤٨ ، طه ٨٨ ، الأنبياء ٨ ، فنى تطبيق الألوسى على الآية الكريمة ١٤٨ من سورة الأعراف ( واتخذ موسى من بعدهم من خلّهم عبداً جسداً له خوار ) يقول " قال الراغب : الجسد كالجسم لكنه أخص منه ، وقيل إنه يقال لغير الإنسان من خلق الأرض ونحوه ، ويقال أيضاً لما له لون ، والجسم لما لا يبين له لون كالهواء " ج ٩ ، ص ٦٢ وينقل الألوسى فى تفسيره الآية ٨ من سورة الأنبياء قول الخليل : " لا يقال الجسد لغير الإنسان من خلق الأرض ونحوه ... انظر الألوسى البغدادي ، تفسير الألوسى ( روح المعاني ) دار إحياء التراث العربى ، د ، ت ، ج ١٧ ، ص ١٣ .

٤- دافيد لوبروتون ، انثروبولوجيا الجسد والحداثة ، المرجع السابق ، ص ٢١ .

## التشكيل الاستعارى فى شعر أبى العلاء المعرى

العلاء خاضعاً لما كان يخضع له مجتمعه ؟ أم كان أبو العلاء متفرداً روحاً وجسداً ؟ كان أبو العلاء يخرج من قيد إلى قيد ، إلى قيد ، من خلال تسلسل درامى ، مبنية نتائجها على بعضها البعض ، فقد أبو العلاء البصر . ففقد الألفة مع الناس ، فاعتزل شفتهم حباً وسخريتهم وغمزهم ولزمهم أحياناً كثيرة ، كانت النتيجة أن فرض على نفسه قيئاً جديداً من صنعه فقد لزم بيته واعتزل الناس ، مما أعطاه الفرصة أن ينظر فى نفسه ، يفتش فيها ، شغلته عيوبها ، تراكمات الفساد البشرى ، الألوان الداكنة التى غطت البياض الفطرى فيها ، لما فقدت العيون رؤية الإطار الإنسانى المحيط ؛ انفتحت عيون الروح لتبحث فى الإطار الجسدى المحيط وصارت القضية المسيطرة هى هذه العلاقة بين الروح والجسد ، إطار بديل لإطار مفقود .

دلالياً : وردت مفردة الجسد فى جانبها الاستعارى ٨ مرات مقارنة بمفردات الذات بنسبة ٣٣ ، ٧ % .

دلالياً : جاءت الاستعارة التشخيصية ٤ مرات ، بنسبة ٥٠ % ، كما جاءت التجسيدية ٤ مرات بنسبة ٥٠ % .

نحوياً : كان نصيب الفعلية منها ٣ مرات ، بنسبة ٣٧ ، ٥ % ، و ٣ مرات للاسمية بنسبة ٣٧ ، ٥ % ، ومرتين للحرفية بنسبة ٢٥ % .

الجسد فى فكر أبى العلاء هو ذلك السجن الذى تعانى الروح ، كما تعانى النفس من المكث فيه ، وكثيراً ما وصفه أبو العلاء بالصفات الذميمة ، فجعله السجن الثالث من سجونته التى وضعها لنفسه حين قال فى أبياته الشهيرة :

(١/٢٤٦/١) أراى فى الثلاثة من مسجونى فلا تسأل عن الخير للنبيـث

(٢/٢٤٦/١) القذى نظرى ولزوم بيتى وكون النملس فى الجسد الخبيث

ولذلك يطلب من مقربه ألا يكرموا جسده هذا لأنه ما زال يصفه بالخبث ويحور عنه أى فضيلة ، فإذا كان الجسد رمزاً للتواصل وأبو العلاء قد فقد هذه الخاصية منذ اختياره حياة العزلة التى فرضها على نفسه ، صار الجسد سجنًا لفقده وظيفته الرئيسة وهى هذه الكينونة الاجتماعية :

(١/٤٦١/٢) لا تكرموا جسدى إذا ما حل بهى ريب المنون فلا فضيلة للجسد

(٤/١٩٧/١) جسمى أنجاسى فما مسرنى أنى بمسك القول ضمخت

تتشابه نظرة أبى العلاء كثيرًا فى الحديث عن علاقة الجسد بالروح بنصرة الصوفيين

العامة تجاه الذات كلها وتجاه البدن بوجه خاص فهم يرون الذات ليس فى هذا الجسد الفانى بل فى ذات التجربة .

## العقل :

المتتبع لقراءة شعر أبى العلاء من ناحية ، والمتتبع لجوانب حياته من ناحية أخرى يجد

مكانة العقل تحتل صدارة فكره ، فالرجل أبى على نفسه أن لا يكون مأمومًا لسواه . إن ما فرضه أبو

العلاء على نفسه من قيود ، هى نتاج طبيعى لما ألهمه إياه عقله أيضًا من قيود ، لقد أورد صاحب

اللسان بعضًا من أقوال اللغويين وهو يتحدث عن العقل مثل قول ابن الأنبارى : " رجل عاقل هو

الجامع لأمره ورأيه ، مأخوذ من عقلت المعير إذا جمعت قوائمه ، وقيل : العاقل الذى يحبس نفسه

ويردها عن هواها ... " <sup>(١)</sup> . وفى تعريفات الجرجاني " قيل : العقل جوهر روحانى خلقه الله تعالى

متعلقًا ببدن الإنسان ، وقيل : العقل جوهر مجرد عن المادة يتعلق باليدن تعلق التدبير والتصرف

وقيل : العقل قوة للنفس الناطقة ... وقيل : العقل والنفس والذهن واحد إلا أنها سميت عقلاً لكونها

مدركة وسميت نفساً لكونها متصرفة وسميت ذهناً لكونها مستعدة للإدراك " <sup>(٢)</sup> واضح من

التعريفات السابقة ارتباط العقل بالذات ، وارتباطه بالذهن وارتباطه بالقلب أيضًا ، والعقل فى

الفكر الإسلامى صاحب منزلة فريدة حين يقارن بما وهب الله خلقه من هبات ، ومن يتتبع مادة

(عقل) فى كتابه العطلـ يجد أنها وردت تسعاً وأربعين مرة ، جاءت كلها باستخدام الفعل ،

والفعل المضارع خاصة حيث لم يرد الماضى إلا مرة واحدة ، والدلالة واضحة ، حيث التجدد

والاستمرار ، كما أننا حينما ننظر لوحية الخطاب نجده فى الأعم الأغلب كان موجهاً لكل من لا

يعى آيات الله فى خلقه ، هذه الآيات التى أرسلها الله تعالى للتدبر الذى فى جوهره ينتهى

١- ابن منظور ، لسان العرب ، مرجع سابق ج ٩ ، ص ٢٢٦

٢- الجرجاني ، التعريفات ، مرجع سابق ص ١٩٧

## التشكيل الاستعارى فى شعر أبى العلاء المعرى

بصاحبه إلى اليقين . العقل فى الفكر الإسلامى إذن يحمل جانبين هامين ، التجدد والاستمرار ، ووعى الأمور . والبحث فى كنهها وعدم أخذ الأمور على علاتها . والعقل عند الشاعر هو الشريك الأول للمخيله وهما أساس القريحة المبدعة . سخرى هنا كيف نظر أبو العلاء للعقل ، بنظرته التشخيصية التجسيدية ، وكيف بنى عليه فلسفته الشعرية ؟ .

جاءت مفردة العقل فى تركيبها الاستعارى بالمقارنة بباقى مفردات الذات فى اللزوميات

٧ مرات بنسبة ٤ ٪٦ .

دلاليًا : من الناحية الدلالية كان التركيب كله للتشخيصية .

نحوًا : أربع مرات للفعلية بنسبة ٥٧ ٪ ، ومرة للاسمية بنسبة ٤٣ ٪

يشخص أبو العلاء العقل فيجعله يشير ويقول ويعجب وينفر . ولم لا وأبو العلاء يجعل

العقل إمامًا يتبع ولا خوف على التابع من المتبوع فلن يتبرأ الذى اتبع من الذى اتبع . يقول :

(٤/٢٤/١) كذب الظن لا إمام سوى العقل مشيرًا فى صبحه والمساء

(٢/٢٨/١) أنبأنا اللب بلقىا الردى فالخوف من صحة ذلك النبأ

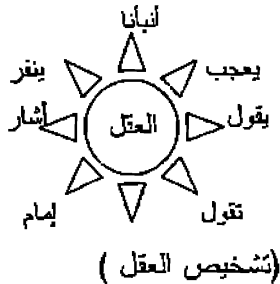
(٢/٤٣٨/١) مَن كان لو أتى خيرتْ منكهما وعود صلب أشار العقل بالعود

(١/٦٢٤/٢) يقول لك العقل الذى بيّن الهدى إذا أنت لم تترأعدوا فداره

(١/٩٧٦/٣) إن العقول تقول مولية ليس الأتام كُنَّابِت البقل

(١٠/٦٦٧/٢) والعقل يعجب للشروع تمجس وتحنف وتهود وتنصر

(٥/٨٠١/٢) وينفر عقلى مغضبا إن تركته سدى وأتبع الشافعى ومالكا



## التشكيل الاستعارى فى شعر أبى العلاء المعرى

فى استعارة ( أشار العقل ) يأتى دور العقل الذى يشير ، والإشارة بالعود ، والعود تثنية الأمر عودًا بعد بدء ، أى أن العقل يتدبر أمره ويعود إلى صوابه حين يجد خطأ الوجهة أما استعارة ( يقول العقل ) فهى امتداد لتشخيص أبى العلاء للعقل فيجعله يقول لصاحبه إننا نت لم نستطع مجازاة عدوك فذاره ، وهذا رأى فيه اتزان كبير ، وفيه بعد عن الشطط ، كما أنه يتبحر قدرًا كبيرًا من استخدام لغة المجاز وهذا ما صرح به أبو العلاء كثيرًا . لكن ترى من هذا العدو الذى يمكن لرجل فى جراءة أبى العلاء وتبره أن يداريه ، أهى مصائب الدنيا أم هى نكبات الزمان أم هو الرأى وما يجلب على أصحابه من مشقة ومتاعب ؟ أم هذا كله معًا . أما استعارته العجب للعقل ، فالعجب فيما يمكن الاتفاق عليه ، فالأصل أن تتفق الشرائع على شىء واحد ؛ لكن ما يثير عجب أبى العلاء هذا الاختلاف على ما يمكن الاتفاق عليه . من هنا استعار أبو العلاء لعقله فعل النفرحين قال ( وينفرعقلى ) والنفر غالبًا ما يكون للدابة وهذا دلالة على نفر أبى العلاء من أى رأى لا يتناسب مع بنيته العقلية ، مهما كان صاحبها فهى فى النهاية نتاج عقل بشرى يحتمل الأخذ والرد .

### صدأ الذات :

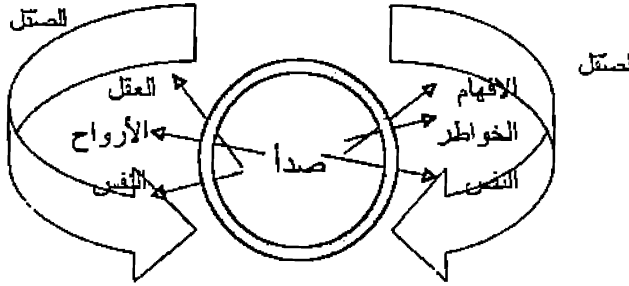
ينتقد أبو العلاء ذاته بمفرداتها من روح . ونفس . وعقل . وأفهام ، وخواطر، وفى استعارة الصدأ لهذه المفردات هو دليل واضح على ثورة أبى العلاء على التقاليد والجمود . وما أصاب هذه المفردات من قيود ، هذه القيود شارك فى وجودها عوامل عديدة أسلفناها قبل ذلك سبقت عصره وعاصرته ، وإيمان أبى العلاء المطلق بالعقل وبقدرته على التفكير والابتكار، هو إيمان يحمل ضرورة تحديث هذه المفردات وفتح باب التفكير والاجتهاد أمامها . جاءت استعارة الصدأ للذات فى اللزوميات ٧ مرات بنسبة ٤ ، ٦٪ .

يقول :

فبوشك يومًا أن يعاودها الصقل	(٥/٨٤١/٢) وإن صدأت أرواحنا فى جسومنا
بعد ما كان صقلًا	(٥/٩٠١/٢) صدء العسل به من
صقال ويحتاج الحسام إلى الصقل	(١/٩١٩/٢) لقد صدنت أفهام قوم فهل لها
فهل تصطفئها ميتتى بصقلال ؟	(٥/٩٢٩/٢) وقد صدأت نفسى بجسمى وليه

## التشكيل الاستعارى فى شعر أبى العلاء المعرى

(٣/٩٥٦/٣) هى الأفهام قد صدأت وكملت      ولم يظهر لها أحد بصفـل  
(٣/٩٧٦/٣) صدأت خواطرنا فما صنفت      والمكث أحوجنا إلى الصنـل



ثنائية هامة واضحة ألح عليها أبو العلاء فى الأبيات السابقة ، فقد قدم الداء والدواء ، وضع يده على الجرح فشخصه ، وألح على الحل ووضعه ، لقد وضع يده على صدأ الذات ومتعلقاتها ثم ألح على المطالبة بالصقل ، إن استعارة أبى العلاء للصدأ هوفى حد داته أمل فى العودة لأن الصدأ وسخ يعلو الحديد ويستعار أيضاً للقلوب وغيرها وقد استعاره أبو العلاء للأفهام والخواطر ، والعقول والأرواح ، كما استعاره للنفوس ، وكان أبو العلاء فى كل مرة يستعير فيها الصدأ نراه يلح على الصقل ، وهذا فيه دلالة واضحة على الدعوة للتجديد والابتكار ، وفيه دلالة كبيرة على مذهب أبى العلاء ، وتوجهه ، ونظريته للحياة وتمكنه ، ومن هذا كان خروج أبى العلاء على الشعر إلى فلسفة الشعر ، ومن الحياة إلى فلسفة الحياة.

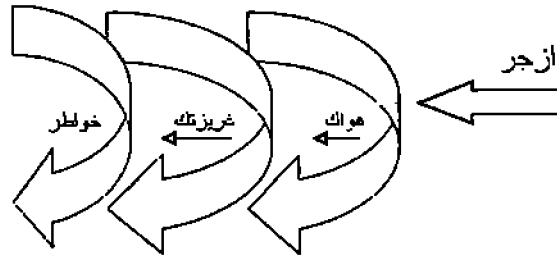
هذه الثورة وهذا التمرد كانت مصدر إلحاح أبى العلاء على أن يشخص هواه ، وغريزته وخواطره ، ثم يجعل من نفسه الناصح الثائر على بلادة هذه المفردات ، فيستعير الزجر مراراً بنسبة ٢٠٦ / . يقول :

(٥/٣٩٦/١) فازجر هواك وحاذر أن تطاوعه      فإتبه لغوى طائما عبدا  
(١٣/٥٤٩/٢) فازجر غريزتك المسينة جاهداً      واستكف أن تتخير الأصهار  
(٣/٥٩١/٢) فازجر خواطر نفس غير محسنة      فقد تجشم فى دنياك أخطارا

## التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

يستعير أبو العلاء فعل الزجر ويلج عليه يستعيره للهوى حين قال : ( فازجر هواك ) كما يستعيره للغريزة ( فازجر غريزتك ) ، واستعاره للخواطر ( فازجر خواطر نفس غير محسنة ) وقد جاء في المعاجم أن الزجر للطير وغيرها ؛ التيمن بسنوحها والتشاؤم ببروحها كما أن الزجر للدواب والإبل والسباع وغيرها ، وكان الهوى الغوى ، والغريزة المسيئة وخواطر النفس غير المحسنة ، وكان هذه المفردات حين تخرج عن إطارها الفطري تحتاج إلى استعارة فعل الزجر ، كما أنه حين استعار لها الصداً استعار لها فعل الصقل .

لم تكن الذات ومفرداتها فقط التي نالت تشخيص أبي العلاء ، ولكن كان لمتعلقاتها وما يحيط بها من أحداث له دور واضح في موقفه من الوجود ، فشخص أبو العلاء الحوادث ، والزوايا ، والقدر والخطوب ، والشئ ، والغياب ، والهموم ، والأشباح .



## الحوادث :

وردت مفردة الحوادث في ثوبها الاستعاري ١١ مرة بنسبة ١٠٪ مع باقى مفردات الذات فى اللزوميات .

دلالياً خمس مرات للتشخيصية بنسبة ٥٠ ٪ ، ٤٥ ٪ ، و٤ مرات للتجسدية بنسبة ٣٦,٣ ٪ ، ومرتين للإحيائية بنسبة ١٨,٢ ٪ .

نحوياً ٤ مرات للفعلية بنسبة ٣٦,٣ ٪ ، وثلاث مرات للحرفية بنسبة ٢٧,٢ ٪ ، و٤ مرات للاسمية بنسبة ٣٦,٣ ٪ .

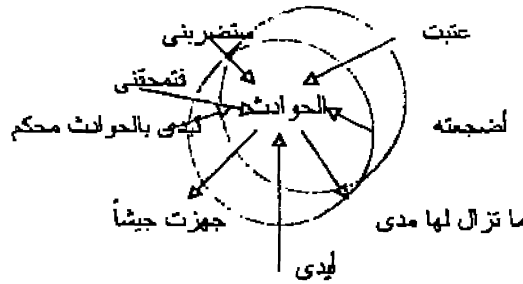
يشخص أبو العلاء المألوف فيقول -

(١/١٢٨/١) إذا سكت الإنسان قلت خصومه وإن أضجعت الحادثات لجنبه

## التشكيل الاستعارى فى شعر أبى العلاء المعرى

صهـب العنـان أعـادى الألبـاب	(٦/١٥٦/١) وإذا تأملت للحوادث ألفيت
فلم ترض خلقاً باعتابها	(٦/١٦٧/١) لقد عتبت هذه الحادثات
حملُ النجوم ببعضهن ذبيح	(٤/٣٠٠/١) إن الحوادث ما تزال لها مدى
كما سار بيت الشعر وهو مقيد	(٤/٣٣٠/١) وسرت وقيدى بالحوادث محكم
خدمت قريش فيه والأنصار	(٣/٥٣٦/٢) وإذا الحوادث جهزت جيشاً لها
فتمحقتى ولا أزداد ضعفى	(٤/١٣٦٥/٣) ستضربنى الحوادث فى نظيرى
إذا أيدى الحوادث أغلقت	(٤٠/٥/٥) ولست بفتاح للرزق باباً

هذه هى الحوادث التى يرى فيها أبو العلاء قدرة عالية مشخصة للمواجهة يذكر مواجهتها للإنسان عامة ، ثم ينتقل بعد ذلك إلى خصوصية هذه المواجهة مع ذاته فبعد أن جعل لها الغلبة على مواجهة الإنسان بما تمتلكه من قدرة وعدة وعناد ، فلها مدى كما لها قدرة على نجيب الجبوش . وكأنه بعد هذا يقدم لنا عذره عن عدم قدرته على المواجهة ، فهو يعرف قدر نفسه من هذه الناحية ؛ ولما لا وأثرها فيه واضح ، ونتاج خسارتها عليه فادح ، ضربته فى ناظره فقبدت حركة قدميه ، وتركته حبيس سجونه ، وباعتزانه بقدرتها على محقه ؛ أثر السلامة وابتعد مغلباً حنكة عقله فى ذلك .

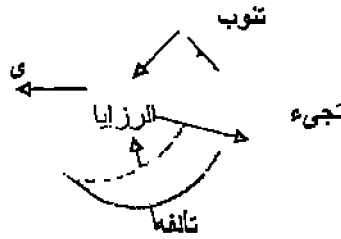


وما حدث من تشخيص وتجسيد أبى العلاء للحوادث حدث أيضاً مع الرزايا التى جعلها تحيط به من كل جانب ولم لا ولبيب القوم تألفه الرزايا وتصاحبه ، وتأنس به وتقرب منه دائماً . كما أن الرزايا والحوادث تصحب غالباً معها القدر المحتوم على كل النفوس ويتضح هذا

## التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

أكثر حين ننتقل لمبحث الزمن . جاءت استعارة الرزايا ١١ مرة بنسبة ١٠٪ بمقارنة بباقي استعارات الذات يقول :

- |   |                           |
|---|---------------------------|
| (٢/١٢٦/١) تنوب الرزايا أعظمي لا أصونها  | بمتخذ من عنبر وتنوب       |
| (١٠/٧٤٠/٢) والرزايا زوائري باختيارى     | وسواهن بعد ذلك الرواز     |
| (١٢/١١٦٠/٣) تجيء الرزايا بالمنايا كأنما | نفوس البرايا للحمام رهائن |
| (٣/١٣١٥/٣) لبيب القوم تألفه للرزايا     | ويأمر بالرشاد فلا يطاع    |



يشخص أبو العلاء الرزايا فيجعلها تنوب أعظمه في استعارة (تنوب الرزايا أعظمي) ويجعلها تزوره في استعارة (والرزايا زوائري باختيارى) ويجعل بعد ذلك (لبيب القوم تألفه الرزايا) فالرزايا تألف اللبيب ، وأبو العلاء يعلم ليه حيناً ، ومن هنا جعل الرزايا تزوره باختياره ، معنى ذلك أنه قادر على اجتنابها ، لو أنه آثر السلامة وابتعد عن مشاكلة العقول ، لكن هيهات أن يكون من هو في مثل عقل أبي العلاء أن يفعل ذلك ويتعد عما أعدته الأقدار له .

من مفردات الذات الآخري التي جاءت في شعر أبي العلاء وكان لها أثرها الواضح في تشكيل بنية هذه الذات فاستعارة القدر ٨ مرات بنسبة ٧.٣٪ ، والخطوب ٧ مرات بنسبة ٦.٤٪ ، والبشر ٣ مرات بنسبة ٢.٧٪ ، والغياهب مرتين بنسبة ١.٨٪ .



## المبحث الثاني

### التركيب الاستعاري لمفردات النظم

( نهاروليل عوقبا أنا فيمما كاني بخيطى باطل اتشبت )

( اللزومات ج / ١ / ق ٣٦ / ب ٤ )



## التركيب الاستعارى لمفردات الزمن فى سقط الزند

الليل :

.....	ومن صحب الليالى علمته	٤٣/١/١
.....	ركبت الليل فى كيد الأعادى	١٤/٥/١
كأنك فى ضمائرنا اعتقاد	تورى عنك أسنة الليالى	٤٩/٦/١
كحظن من الليل التمام بإئمد	.....	٢٥/٨/١
فلما رآها شاب قبل احتلامه	رجا الليل فيها أن يدوم شبابه	٤٧/١٥/٢
.....	بهم الليالى بعض ما أنا مضمر	٨/١٦/٢
.....	وقد اغتدى والليل يبكى تأسفاً	٢٥/١٦/٢
.....	ستعجب من تعشمرها ليلال	٣٢/١٧/٢
.....	فحرقن ثوب الليل حتى كأننى	٩/١٩/٢
غشوا صروف الليالى .....	.....	٢٣/٢٧/٢
.....	ووجدت أحداث الليالى أولعت	٢/٢٨/٢
.....	أو ما رأيت الليل يلقي شهبه	١٠/٢٩/٢
....	إذا سارتك شهب الليل قالت	٦/٣٣/٢
....	إذا جلى ليالى الشهر سسير	٨/٣٣/٢
.....	أبى حكمت فيه الليالى ولم تزل	٤/٤١/٢
.....	فليت الليالى سامحتنى بناظر	٣٠/٤٩/٢
.....	من يخبر الليل إذ جنت حنادسه	٩/٥١/٢
.....	ولما ضربنا قونس الليل من عل	٤٩/٦٢/٣
.....	وكم لك من أب وسم الليالى	٦١/٦٤/٤
.....	إذا الليل ألقى ستره برزوا	١٥/٦٧/٤

## التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

١٠/٦٩/٤ عسى جد تعثره اللبـالى .....

### الزمان :

٤/٣/١	فلو سمح الزمان بها لضنت	ولو سمحت لضن بها الزمان
٦/٤/١	خير أبدى الزمان عند بني	.....
٥٠/٦/١	فإن يكن الزمان يريد معنى	.....
٦/١٦/١	كأنى إذا طلّت الزمان وأهله	.....
١١/١٧/١	.....	جريت مع الزمان كما أراد ا
٢/١٩/١	.....	حلمت فأوسعت الزمان وقارا
١/٢٨/١	.....	وملئت من أرى الزمان وصابه
١٨/٤٤/١	إن زمانى برزاياه لى	صيرنى أمـرح فى قـده
١٦/٤٥/١	لابد للزمن المسىء بنا	.....
٤٠/٥٩/٢	.....	زمان له بالشيب حكم وإسجال
٤٤/٦٧/٤	بت الزمان حبالى من حبالكم	.....

### الدهر :

١٢/٨/١	وطنت صروف الدهر وطأة نائر	.....
١٤/١٣/١	باشه يا دهر أذق غرابيها	.....
٢١/١٤/١	وعلى الدهر من دماء الشهداء	....
١٥/١٥/٢	.....	وحكمت فيه للدهر قبل احتكامه
٣١/١٥/٢	بعيش تقضى الدهر جوبـا	.....
١٦/١٧/٢	كأنى فى لسان الدهر لفظ	.....
١٤/١٨/٢	.....	عليه وسيف الدهر عنه كـهام
٣/٢٨/٢	.....	حظاً زواه الدهر عن خطابه

## التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

وهي لذات الدهر — أو أقدم .....	٣٧/٣٧/٢
..... قصد الدهر من أبي حمزة	٢٣/٤٣/٣
..... أمهله الدهر فأودى به	٤٤/٤٤/٣
رمانى إليه الدهر منذ ليال .....	٣٠/٥٨/٣
..... ومن يترقب صولة الدهر يلقيها	٢١/٦١/٣
..... يحلف لا عاد لها يد الدهر	٥/٩٩/٥
<b>الدنيا :</b>	

تبوح بفضلك الدنيا لتحظى .....	٣٧/٥/١
..... شكا فتشكت الدنيا ومادت	١١/٦/١
..... غدرت بي الدنيا وكل مصاحب	٤/٤٥/٣
<b>الصباح :</b>	

بدا الصباح موجزًا فأوجز .....	٩/١٣/١
..... تأخر عن جيش الصباح لضعفه	١١/١٩/٢
والصبح يطرد الأقمارا .....	٣/٢٢/٢
..... ولا يهولتك سيف للصباح بدا	٤/٣١/٢
<b>الضحى :</b>	

فكلما خاف من شمس الضحى ركضا .....	١٠/٢٤/٢
..... زفت إلى دارك شمس الضحى	٥/٣٧/٢
<b>الأيام :</b>	

ودانت لك الأيام بالرغم وانضوت .....	١٥/٨/١
ينافس يومي في أمسى تشرقاً .....	١٨/١٦/٢

التشكيل الاستعارى فى شعر أبى العلاء المعرى

٢٨/١٧/٢ أقل نوائب الأيام وحدى .....

الصبا :

٤٩/٤٣/٣ كنت خل الصبا فلما أراد البين وافقت رأيه فى المراد

٤٠/٥٩/٣ طويت الصبا طى السجل .....

الشباب :

٢/٢١/٢ ..... أما لشباب الدجى من مشيب

٥١/٥٩/٣ وخلعت الشباب غضًا

النهار :

٢١/٧/١ صاغ النهار حجوله فكانما .....

السحر :

وتحسد أسحارى على الأصائل .....

## التركيب الاستعارى لمفردات الزمن فى اللزوميات :

### الدهر :

.....	يقولون إن الدهر قد حان موته	١٣/٢٢/١
.....	وسهام دهرك لا تزال مصيبة	٥/٢٧/١
أن يظهر الدهر لها ما خبأ	.....	٤/٢٨/١
.....	والدهر يشتف أخلاءه	٩/٣٠/١
.....	فما أننب الدهر الذى أنت لانم	٢/٣٨/١
فكم طوى الدهر	.....	٢/٩٨/١
يمد لما أعطاك راحة ناهب	أجل هبات الدهر ترك المواهب	١/١٢٠/١
	أما رأيت صروف الدهر غادية	٩/١٣٨/١
	ويضمي الفنى سهم من الدهر صائب	٨/٢٥٥/١
.....	وإن هاجك الدهر فاصبر له	٢/٢٨٩/١
.....	عرفت سجايا الدهر أما شروره	١/٣٣٦/١
.....	يتجز هذا الدهر ما كان موعدا	٧/٣٤٠/١
.....	تقوه دهركم عجباً فاصفوا	١/٣٧٣/١
.....	والناس كالأشعار ينطق دهرهم	٣/٣٧٨/١
.....	وللدهر سر مرقد كل ساهر	٢/٤١٢/١
وجئنا بوهن بعثما خرف الدهر	.....	٦/٤٨٤/٢
.....	والدهر يخطب أهل اللب مذ عقلوا	٣/٥٠٥/٢
.....	ومسيرة الدهر ما تنفك معجبة	٢/٥٠٧/٢
.....	والدهر عار لا يغادر ملئساً	٤/٥٥٤/٢
.....	ضحك الدهر فى محياك مكر	١/٥٦١/٢

## التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

.....	فوارس الدهر جاءت تسبق النذرا	١/٥٨٥/٢
يد الدهر أو متنا مماتًا بلا نشر	.....	٧/٦١٥/٢
.....	كم ينظم الدهر من عتد وينثره	١/٦٣٣/٢
.....	وما عتدت رماح الدهر إلا	٦/٦٤٨/٢
لقدح الدهر في جبل وصخر	.....	٢/٦٥٢/٢
.....	وهذا الدهر بشر بالمنــــــــــــــــايا	٦/٦٥٤/٢
.....	أعيا سوار الدهر كل مساور	٢٠/٦٣٧/٢
.....	ومغار هذا الدهر تقطع خيله	٣/٦٨٠/٢
.....	الدهر بصمت وهو أبلغ ناطق	١/٦٨٥/٢
.....	والدهر قص قنا جزيمة في الوعى	٢/٦٩٤/٢
كيف أسرى وفي يد الدهر أسرى	.....	١/٦٩٩/٢
.....	وقد شرب الدهر صفو الأنام	٣/٧١٨/٢
جعل الصمت غاية الإيجاز	أوجز الدهر في المقال إلى أن	١/٧٤١/٢
.....	أوعز الدهر بالفناء إلى الناس	١/٧٤٢/٢
.....	أوما قرأت سجل دهرك ناطقًا	٣/٧٥٥/٢
لريب الدهر قد غلــــــــطا	.....يرب نسلاً	٢/٧٥٨/٢
.....	كخيل صيام تألك الدهر لحمها	٥/٧٨٠/٢
.....	يا طائرًا من سجون الدهر في قفص	٥/٧٩٠/٢
.....	صكهم الدهر صك أعجمي	٨/٨١٢/٢
.....	ويا دهر لـــــــــحــــــــاك الله	٤/٨٣٠/٢
..... يفكر تارات ويرتجل	والدهر شاعر .....	٤/٨٥٠/٢
إمراعها الدهر وإمــــــــالــــــــها	من يعرف الدنيا يهن عنده	٨٧٠/٢
يكون على شخصي يد الدهر معقلا	.....	٨/٨٧٩/٢

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

.....	والدهر ينسى كمي الحرب صارمه	١١/٨٨٤/٢
.....	أملنى الدهر بأحـ_____دائه	٧/٩٠٢/٢
.....	ولا أشرب الدهـ_____ر	٤/٩١١/٢
.....	شعر كساه الدهر صبغة حاذق	١/٩٦٧/٣
.....	أرأيت فعل الدهر في أسم مضت	٢/٩٧٤/٣
يد الدهر من هزيان الأمالي	.....	٨/٩٨٢/٣
.....	وكم قيد الدهر من دالـ_____ف	١٨/٩٨٣/٣
.....	فهل يُزَمِّل الدهـ_____ر أم الأنام	٨/٩٨٦/٣
على أن داء الدهر ليس له جسم	.....	/٩٩٩/٣
.....	وفي كل شهر تفرع الدهر جنة	٣٣/١٠١٠/٣
.....	وما ظعنـ_____ت إلا وللدهر صولة	٤/١٠١٥/٣
وشيمة الدهر أن لا نحسن الشيم	.....	٢/١٠٢٧/٣
.....	وكذاك حكم الدهر في مكانه	١١/١٠٣٥/٣
.....	والدهر يصمت غير أن خطوبه	٢/١٠٣٨/٣
.....	إن خرف الدهر فيو شيخ	١/١٢٠٣/٣
ولكن ريب الدهر غير شياني	.....	٢/١٢١٩/٣
.....	تعلق أذن الدهر قرطاً ولم يكن	٦/١٢٣١/٣
.....	صحبـ_____ت دهرى وسوء الغدر شيمته	٤/١٢٣٨/٣
.....	وإن بهما خطاب الدهر مثلى	٩/١٢٥٠/٣
.....	جريت مع الدهر جرى المطيع	١٤/١٢٦٥/٣
.....	ونبل الدهـ_____ر تنفذ كل ترس	٣/١٢٨٤/٣
.....	فما تزكو يد الدهر الفروع	١/١٣١٦/٣
.....	وتنزلى سيول الدهر كرها	٥/١٣٦٥/٣

## التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

.....	حلف الدهر جاهـداً	١٢/١٣٧٦/٣
فذلك عبد من يد الدهر أعبد	.....	٣/١٣٨١/٣
.....	أبى الدهر جوداً بالسرور وإن دنا	٢/١٣٨٤/٣
.....	أعلل مهجتي وبصيح دهرى	٢/١٣٩١/٣
.....	صبحنا دهرنا دهرًا	١٧/٦/
فغذب ساكنيه وعذبوه	وغيظ به بنوه وغيظ منـهم	١٨/٦/
.....	ومن عاداته فى كل جيـل	١٩/٦/
.....	هذه الحياة إذا ما الدهر خرقتها	٢٤/٢٠/
.....	تظل عيون هذا الدهر خزرًا	٣١/٢٦/
.....	والدهر يفقد يومًا ما به كـدر	٥/٣٤/

### الزمان :

جهارًا وقد جهلوا ما عنى	زمان يخاطب أبناءه	١٨/٣٥/١
وتهدم أحـدائه ما بنى	.....	١٩/٣٥/١
وللزمان جيوش ما لها تجب	.....	٢/٤٧/١
منا أخو الفتك الذى هو خارب	لذاتنا إيل الزمان ينالها	١/٦٦/١
.....	خل الزمان وأهليه لشأنهم	٢/٨٩/١
وهو يردى كما علمت الصحابا	قد صبحنا الزمان بالرغم منا	١/١٠٤/١
زمانى .....	فقد عشت حتى ملنى وملته	٢/١١٨/١
حقًا هذه سابور أويـب	عجبت للروم لم يهد الزمان لها	١١/١٣٨/١
.....	وما الناس إلا نبات الزمان	٣/١٩٩/١
.....	يمر بك الزمان الدغـلى	١/٢١١/١
مخيلة .....	أفنع بأيسر شيء فالزمان له	١/٢٥٩/١
ولج فلم يدع خصمًا يلج	فقد دجا الزمان فلا تنجوا	١/٢٦١/١

التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

.....	وما كتبت يد للزمان	٥/٣١٥/١
.....	وأبيض ما أخضر من نبت الزمان بنا	٤/٣٥٨/١
.....	وصادفه ريب الزمان فأمسى غير مسعود	١/٤٣٧/٢
.....	وهو الزمان قضى بغير تناصف	٦/٤٥٢/٢
.....	جيب الزمان على الأفات مزرور	١/٥١٥/٢
.....	إذا سنة بكى شرين فيها	١/٥٢٤
.....	وكان في كف للزمان بنوره	٤/٥٣٧/٢
.....	يرمي فلا يشوى الزمان إذا رمى	٦/٥٤٤/٢
.....	سار للزمان بهم إلى أجدائهم	٣/٥٥٠/٢
.....	وكذاك أحكام الزمان وإنما	٣/٥٥٤
.....	زجرت لك الزمان	١٥/٦٥٣/٢
.....	أغارت عليهم خيول الزمان	١/٧٢١/٢
.....	يحطمنا ريب الزمان كأننا	٢/٧٨٤/٢
.....	حقد الزمان حسيكه في صدره	٣/٧٩٦/٢
.....	ألم تريا أن سلك الزمان	٦/٨٣٤/٢
.....	شر الزمان زمان أشيب دالف ..	٢١/٨٦٦/٢
.....	تلقى بها ريب الزمان	٣/٨٩٥/٢
.....	كأقصر ظل في الزمان للشمرذل	٤/٩٢٥/٢
.....	صاح الزمان فعاد الجمع مفترقا	١/٩٤٣/٣
.....	والصبر بين في الزمان الهازل	٣/٩٧٠/٣
.....	قبل أن ينطق الزمان	٤/٩٧٩/٣
.....	تصول علينا بنات الزمان	١٥/٩٨٣/٣
.....	من ذا الذي سمح الزمان له	٥/٩٨٨/٣

## التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

.....	فسد الزمان فلا رشاد ناجم ١٤/١٠٣٤/٣
.....	ركب الزمان إلى الحمام بزعمه ٤/١٠٣٩/٣
.....	وعظ الزمان فما فهمت عظاته ١/١٠٤٠/٣
.....	قال زمان الناس في صفوه ١/١٠٧٦/٣
.....	هو الجديد فيطويه الزمان بلى ٣/١١١٢/٣
.....	لقد هجم الزمان على ثميم ١/١١٢٣/٣
.....	جمع هذا الزمان قولاً ١/١٢٠٤/٣
إذا بسط الآوان له نفضنه	أرى الأزمان لوعة لذكر ١٨/١٢٠٥/٣
.....	إنا ضيوف زمان ما قراه لنا ٣/١٢٣٢/٣
حصلنا من حجاه على التظنى	وقد عدم اليقين في زمان ٣/١٢٤٥/٣
.....	عفا أثرى للزمان وما أغبت ٥/١٢٤٨/٣
وقد نطق للزمان بلا لسان	..... ٢/١٢٤٩/٣
.....	حلبت للزمان العود أشطر ثرة ٣/١٣٢٧/٣
بما وعد الزمان من التقى	..... ٩/١٣٦٤/٣

### الدنيا :

فقالت : عنكم حظر البقاء	سألناها البقاء على أذاها ١٤/١٣/١
تبين عن غير الجميل وتعرب	وما زالت الدنيا بأنصاف السن ٣/٤٥/١
حتى انته دنياه وما تابا	ما زال يمطل دنياه بتوبته ٦/٨٩/١
وعزّ الجسم من أثوابها	لا تلبس الدنيا فإن لباسها سقم ١/١٥٣/١
إكابها لا الشرب من أكوابها	أنا خائف من شرها متوقع ٢/١٥٣/١
مشهورة مع غيرنا وقعاتها	أوما تفيق من الغرام بفارك ٣٦/١٩٦/١
.....	عذيري من الدنيا غرتي بظلمها ١/٢١٢/١
.....	غنتك دنياك الحلوب ..... ٢/٣٨٤/١

- ٣/٣٩٠/١ ولم تفتأ الدنيا تغر خيلها وتبدله من غمض أجفانها سهدا
- ٤/٣٩٠/١ تربه الدجى فى هيئة النور خدعة صبايا يحسبه شهذا
- ٦/٣٩٠/١ ولم تترك من حيلة لتغره ولم يبق فى إخلاص حبها جهدا
- ١/٥٨٠/٢ أريد من الدنيا خمود شرورها فتوقد ما بين الجوانح نارها
- ٢/٥٨٠/٢ تضلانى فى مهمه بعد مهمه .....  
.....  
.....
- ٣/٥٨٠/٢ وتظهر لى مقفأ واضمر حبها .....  
.....  
.....
- ٦/٥٩٣/٢ لا ملك لى وأرى الدنيا تحاصرلى .....  
.....  
.....
- ٤/٦١٤/٢ تخوفنا من أم دفر خديعة ومكرأ فلم تذر الدموع ولم تذر
- ٤/٦٢٦/٢ ومن هوى الدنيا الكسـذوب .....  
.....  
.....
- ٦/٧٨٦/٢ ولم أر إلا أم دفر ظعينة تحب على غدر قبيح وتفر ك
- ١/٨٧٠/٢ من يعرف الدنيا يهن عنده إمرأها الدهر وإمحالهـا
- ١/٨٧٨/٢٢ تخالفنا الدنيا على السخط والرضا فإن أوشك الإنسان قالت له مهلا
- ٢/٨٩٨/٢ لم يمض فى دنياك أمر معجب إلا أرتك لما مضى تمثـالا
- ٥/٩٢٨/٢ يماطل فى الدنيا الخؤون وإنما .....  
.....  
.....
- ١/٩٦٠/٣ هى الدنيا إذا طلبت أهـانت .....  
.....  
.....
- ٢١/٩٧٤/٣ وحبائل الدنيا تزيد على الحصى .....  
.....  
.....
- ٣/١١٦٠/٣ وخانتى الدنيا مرارأ وإنما .....  
.....  
.....
- ٦/١١٦٢/٣ ومن ألدان الفتى أم زنبق وتلك عجوز أهلكت من تخادن
- ٧/١١٦٢/٣ تخير عن أسراه قرنـاء ومن دونها قفل ومنيع وسادن
- ٢٥/١٢٠٥/٣ وتلك غمائم الدنيا اللـواتى يسفن الحليم إذا ومضـه
- ١/١٢٣٣/٣ سبأك الله يا دنيا عـرونا فكم أوقنت لى شمعأ بشمع
- ٩/١٢٩٣/٣ إياك والدنيا فإن لباسـها يبلى الجسوم وطبيها لا يحبق
- ٤/٥ تروقك من مشاربها بمـر وكل شرابها ما روقـه

## التشكيل الاستعارى فى شعر أبى العلاء المعرى

.....	وانظر سهمها قد أرسلته	٩/٥
.....	فلا يخدع بحيلتها أريب	١٠/٥
.....	سفته زمانه مقرصا وصابا	١٥/٥
.....	عجوز خيانة حضنت وليذا	١٨/٥
وصدت فاه عما نوقته	أذاقته شهيا من جناها	١٩/٥
ومرت بالصفاء فرقتته	أضرت بالصفاء وتخونته	٢١/٥
وكم فتكت بجمع فرقته	عدنا من كتابها المنايا	٢٢/٥
وحية بنور فتنته	طوت عنه النسيم وقد حبت	٢٤/٥
.....	كسته شبابه ونضته عنه	٢٥/٥
.....	فعائت فى قواه فحلمته	٢٦/٥
وفى بحر المهالك غرقته	.....	٢٧/٥
وأما فى هجير حرقته	.....	٢٨/٥
.....	وقد رفعت غمام للرزايا	٣٠/٥
.....	هى افتحت له فى الأرض بيتا	٣٢/٥
لنسلك فى طريق طرقته	.....	٣٣/٥
ولم تشف الليل ولا رقتته	هوت أم لنا غدرت وخانت	٣٤/٥
غدا فى أى شيء أنفقتته	.....	٣٩/٥
لمين خونته وسرقتته	وكم أدى أمانته إليها	٥٠/٥
أكف بالمواهب أرفقتته	وكم صالت على بر تقى	٥٥/٥

### الليل :

.....	٤/١٤٠/١ بخلف ما جابت الليالى
.....	١/١٤٢/١ ليال ما تقيق من الرزايا
.....	٥/١٦٣/١ عجب الليل من سرورك فيه

.....	٢/١٨٢/١ كفرها ليل ترهب شبهه
لتعلم سرًا فالعيون سواهـد	١/٣٣٢/١ لعل نجوم الليل تعمل فكرها
.....	١/٣٦٨/١ قد وعظمتى بك اللبـالى
فما للجود من سوق كساد	١/٣٧١/١ فجـد - إن شئت - مريحة اللـيالى
فإن صروفها بنيت على ذا	٢/٤٧١/٢ فلا تعجب لأحكام اللـيالى
حدثها اللـيالى والقضاء المسخر	٥/٤٩١/٢ .....
.....	١/٥٤١/٢ لا تصحين يد اللـيالى فاجرًا
.....	٤/٥٩٨/٢ وما رقت ولا رئت اللـيالى
فشمّر الآن لكى تعبـره	٦/٦٠٣/٢ عشنا وجسر الموت قدامنا
فغدر اللـيالى بالظلامية الزهر	٦/٦١١/٢ .....
وقد بنيت على خنل وخـنـر	٩/٦٤٨/٢ وكيف أروم تقويم اللـيالى
بمصرعه وصادته بقتـر	١٣/٦٤٨/٢ وكم من فارس عيّت قناة
كتائب سوف تطرفنى بمجر	٨/٦٥٣/٢ فـللـيالى .....
فكم تقنك .....	١/٧٠٥/٢ لئن سقتك اللـيالى مرة
.....	١/٧٥٩/٢ حملت نـقل اللـيالى فى بنى زمنى
.....	٣/٨٨٢/٢ إن ما طلتك اللـيالى بالذى وعدت
.....	٣/٨٩٧/٢ ووجدت ليل الغى أليس .....
.....	٢/١٠٨١/٢ فمن أخذت منه اللـيالى .....
.....	٤/١١٩٥/٢ إن اللـيالى قالت وهى صامتة
وتأبى اللـيالى غير نجل وليان	١/١٢١٩/٣ .....
.....	٢/١٢٨٤/٣ وركبنا فوق أكتاد اللـيالى
إلا لتبلغ فيهم أغراضـها	٣/١٢٩١/٣ إن اللـيالى ما تصرم عنـهم
.....	٣٣/١٣٦٤/٣ لعل النبع تنبيه اللـيالى

## الأيام :

.....	قرمنا الأيام هل رثت النمام	٢٦/١٦/١
تسد سهماً للمنية صائبا	وما زالت الأيام وهي غواقل	٣/٨٢/١
كما أخبرت أحادها وسبوتها	فقد أخبرت عن غيها سنواتها	٢/١٨٥/١
..... ترعى	وحولت الأيام مثل بنائها	٤/١٩٥/١
تقول له الأيام في جدث لج	.....	٦/٢٧١/١
وسارت الدنيا بأحداجي	أطعت في الأيام أسداجي	١/٢٨٤/١
من الأيام لسنة فصباح	تخاطبنا بأفواه المنار	١/٢٩٨/١
.....	وما ابتسمت أيامه النكد عن رضى	٣/٣٣٣/١
.....	وتأكلنا أيامنا فكاننا	٢/٣٣٥/١
.....	تسير بنا الأيام وهي حثيئة	٤/٣٣٩/١
.....	أرى الأيام تفعل كل نكر	٣/٣٧٥/١
.....	وحبائل الأيام ليس بمقلت	٣/٣٧٩/١
.....	وتغدر هذه الأيام منى	٩/٤٤٤/٢
.....	لعبت به أيامه فكأنه	١١/٥٢٨/٢
كم نكرتني فألفت غير مذكر	لم تغفل القول أيام تجاورني	٨/٦٣٥/٢
.....	هي الأيام أعينها روان	٤/٦٤٨/٢
.....	وعنتنا الأيام كل عجيب	٣/٧٤١/٢
.....	قل للمشيب يد الأيام دائبة	٨/٩٠٩/٢
.....	ليمننا من مدى الأيام للغى سرايلا	٥/٨٩٩
.....	وضعت على قرى الأيام رحلاً	٥/١٢٤٥/٣
إذا تفاخرت الأحاد والجمع	وليس يثبت للأيام من شرف	٨/١٣٠٤/٣
.....	كانك في يد الأيام مال	٣/١٣٦٥/٣

## السنون :

١٣/٥٥٨ دهماً توافينا السنون ولم يكن فيهن عُـرـر

## الشباب :

٣/٨٩/١ سار الشباب فلم نعرف له خـبـرا  
ولا رأينا خبالاً منه منسابا  
٥/٨٩/١ ألقى الكبير قميص الشرخ رهن بلى  
ثم استجد قميص الشيب مجتابا  
٢/١٠٩٥/٣ .....  
١/١٢٨٨/٣ ظمئت إلى ماء الشباب ولم يزل  
والشبيبة قادتني إلى الهرم  
١٤/٢ .....  
٢٥/٥ كسته شيا به ونضته عنـسـه  
فلما انجلي عنه الشباب جلاه  
.....

## الصباح :

٧/٤٣/١ كأن ضياء الفجر سيقاً يسـلـه  
عليهم صبا.....  
٦/١٨١/١ فإن كان يكتبه كـسـائب  
فقد سود الصبح مما كتب  
٤/٣٣١/١ إذا الصبح أعطى العـسـين  
.....  
٢٢/٦٨٤/٢ والصبح قد غسل الدجى بمعينه  
.....  
٤/٩٣٤ عجبت لثوب من نظام ممزق  
وخيـط صباح من ذكاء عزيل  
٢٧/١٢١٧/٣ إذا ما انجلي خيـط الصباح تبينت  
.....

## المشيب :

٦/٧٢/١ غنا على الشيب فهل زارنا  
طيف لعصر الشرخ منتاب  
٥/٨٩/١ .....  
٦/٥٤٣/٢ خاطت إيار الشيب فـوـدك  
ثم استجد قميص الشيب مجتابا  
٢/٥٦٠/٢ أيها الشـيـب لا يـرـيـك  
.....  
٣/٧٨١/٢ إذا ألجأتهم ساعة من زمانهم  
إلى الشر لم يغفوا فتيلاً ولم ينكوا

## التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

- ٨٠٩/٢ قل للمشيبيد الأيام دائبة .....  
٢١/٨٦٦/٢ شر الزمان زمان أشيب دالف .....

### الساعة :

- ١/٢٧/١ الساع انية الحوادث ما حوت لم يبد إلا بعد كشف غطائها  
١/٦٧٧/٢ جاءتك لذة ساعة فأخذتها بالعار لم تحفل سواد العار  
٢/٧٨١/٢ إذا ألجأتهم ساعة من زمـانهم .....  
٤/١٠٠١/٣ وتطردنا ساعاتنا وكأنـنا .....  
٤٤/١٠١٠/٣ وتمضى بنا الساعات مضمرة لنا .....

### الأصال :

- ٧/٥٤٥/ لم تأت أصالي بما أنا شاكر .....

### العمر :

- ٨/٨٣٩/٢ علقت بحبل العمر خمسين حجة .....  
٩/١١٦٠/٣ ركبنا على الأعمار والدهر لجة .....

### الصبا :

- ٤١٦/ لقد مات جنى الصبا منذ برهة وثأبى عفارى القلب غير مردد  
٥/١١٦٤/٣ وماء الصبا إن طال في الشخص مكثه .....

## بيان إحصائى لمفردات الزمن فى شعر أبى العلاء

عدد المركبات الاستعارية فى سقط الزند = ١٢٣٦

مفردات الزمن = ٨٠ / النسبة المئوية = ٦,٤ %

عدد المركبات الاستعارية فى اللزوميات = ١٢٣٠

مفردات الزمن = ٢٧٩ / النسبة المئوية = ٢٢,٦ %

مفردات الزمن سقط الزند	عدد المرات	النسبة المئوية	مفردات الزمن للزوميات	عدد المرات	النسبة المئوية
الليل	٢٥	٣١,٢٥ %	الدهر	٨٢	٢٩,٣ %
الزمن	١٤	١٧,٥ %	الندى	٦٩	٢٤,٧ %
الدهر	١٤	١٧,٥ %	الزمن	٤٩	١٧,٦ %
الندى	٥	٦,٢٥ %	الليل	٣٠	١٠,٧ %
الصباح	٤	٥ %	الأيام	٢٠	٧,٢ %
الصبا	٤	٥ %	الشباب	٨	٢,٨ %
الأيام	٣	٣,٧٥ %	المشيب	٦	٢,٢ %
الضحى	٢	٢,٥ %	للسباح	٥	١,٨ %
النهار	٢	٢,٥ %	للساعة	٥	١,٨ %
الظلام	٢	٢,٥ %	العمر	٢	٠,٧ %
للشباب	٢	٢,٥ %	الأصا	١	٠,٤ %
السحر	١	١,٢٥ %	الأسحار	١	٠,٤ %
الأصيل	١	١,٢٥ %	للصبا	١	٠,٤ %
الفجر	١	١,٢٥ %			
المجموع	٨٠	١٠٠ %		٢٧٩	١٠٠ %

## الجانب التحليلى للتركيب الاستعارى للزمن :

إذا كنا بصدد البحث فى التركيب الاستعارى للزمن عند أبى العلاء ، فيصعب التعرف على هذا الموضوع دون معرفة مواريث أبى العلاء المتعددة ، وثقافته المختلفة واعتقاده الفكرى ، وما يحويه من عمق وتحليل .

لو بدأنا بمواريث أبى العلاء المتعددة بالطبع يكون الميراث اللغوى صاحب الصدارة ، ففى لسان العرب " الزمن والزمان اسم لقليل الوقت وكثيره ، وفى المحكم : الزمن والزمان العصر ، والجمع أزمن وأزمان وأزمنة ... وقال شمر : الدهر والزمان واحد ؛ قال أبو الهيثم : أخطأ شمر ، الزمان زمان الرطب والفاكهة وزمان الحر والبرد ، قال : ويكون الزمان شهرين إلى ستة أشهر ، قال والدهر لا ينقطع ، قال أبو منصور . الدهر عند العرب يقع على وقت الزمان من الأزمنة وعلى مدة الدنيا كلها " (١) . أما الجرجاني فيعرف الزمان بقوله : " هو مقدار حركة الفلك الأطلس عند الحكماء ، وعند المتكلمين عبارة عن متجدد معلوم مقدر به متجدد آخر موهوم ، كما يقول أئبتك ثم طلوع الشمس فإن طلوع الشمس معلوم ومجيئه موهوم ، فإذا قرن ذلك الموهوم بذلك المعلوم زال الإيهام " (٢) . واختلف الفلاسفة القدماء فى رؤيتهم للزمن فمنهم من أثبتته ومنهم من لم يعترف بوجوده " (٣) . وهم فى الأساس معنيون بما " إذا كان الزمان والمكان حقيقيين أو أنهما بكل بساطة تحريديان خالصان لا يوجدان إلا فى وعى الإنسان ، والفلاسفة المثاليون يرفضون موضوعية الزمان والمكان ، ويجعلانهما يعتمدان على الوعى الفردى " (٤) . كون الناس وجهات نظر عديدة حول الزمان وأثره فى حياتهم وما يحيط بهم " وأقدم وجهة نظر عن الزمان وأكثرها انتشاراً فى ثقافات مختلفة مثل الهندوس والصينيين وحضارات أمريكا الوسطى ، والبوذيين وحتى عند الأغريق قبل المسيحية

١- ابن منظور ، لسان العرب ، مرجع سابق ، ج ٦ ص ٨٦

٢- على بن محمد الجرجاني ، التعريفات ، مرجع سابق ، ص ١٥٢ .

٣- أنظر على سبيل المثال فى هذه النقطة د/ عبد اللطيف الصنيقى ، الزمان أبعاده وبنائه ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، بيروت لبنان ، ط ١ ١٩٩٥ ، ص ٢٢ وما بعدها .

٤- م روزنتال ، ي يودين ( إشراف ) الموسوعة الفلسفية ، ترجمة سمير كرم ، دار الطليعة ، بيروت ، ط ٤ ، ١٩٨١ ، ص ص ٢٣٦/٢٣٥

وجهة النظر التى ترى الزمان مجموعة من دورات الميلاد والموت وإعادة الميلاد<sup>(١)</sup> من هنا كان الارتباط وثيقاً بين الموت والميلاد والزمان وما ارتبط بهم من أساطير، فكثيراً ما اهتمت الأساطير القديمة بالزمان فنسجت له من طقوسها قصصاً وصنعت له من خيالاتها تمانيلاً " إن تمانيل إنسان برأس أسد ممسك بيده كرة - مفهوم شمسى - وإذا كانت تجلله حية تعض ذنبها - فإنه مفهوم للأبدية - وهى رموز للزمن اللانهائى"<sup>(٢)</sup>، والزمان فى أساطير اليونان والتى غالباً ما يعود إليها - بعد الأساطير الفرعونية - كثيراً من الرؤى الأسطورية فى التحليلات الحديثة " هو الإله الذى ينضح الأشياء ويوصلها إلى نهايتها... والفرق بين الزمان والدهر والسرد، أن نسبة المتغير إلى المتغير هى الزمان، ونسبة الثابت إلى المتغير هى الدهر، ونسبة الثابت إلى الثابت هى السرد. لقد زعم أرسطو أن الزمان مقدار حركة الفلك الأعظم، وذلك لأن الزمان متفاوت زيادة ونقصاناً، فهو إذن كم، وليس كمّاً منفصلاً لامتناع الجوهر العرد، فلا يكون مركباً من أنات متتالية فهو إذن كم متصل، إلا أنه غير قار، فهو إذن مقدار لهيئة غير قارة وهى الحركة... وقد أخذ معظم فلاسفة العرب بهذا المعنى الأرسطى إلا أن المتكلمين زعموا أن الزمان أمر اعتبارى موهوم"<sup>(٣)</sup>.

أما الميراث الدينى فقد صنع الإسلام فى معتنقيه، إحساساً عالياً بالزمن وكفى لمن يتصفح القرآن أن يرى كيف أجلّ الله الوقت والزمن وكيف أقسم بداية بكل لحظاته (وَالْفَجْرِ) الفجرية<sup>١</sup>، (وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ) الدُّرَّة<sup>٢</sup>، (وَالضُّحَى) الضحى<sup>٣</sup>، (وَالْعَصْرِ) العصر<sup>٤</sup>، (وَالشَّفَقِ وَاللَّيْلِ) فَلَا أَقْسِمُ بِالشَّفَقِ<sup>٥</sup>، وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ<sup>٦</sup>، وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ<sup>٧</sup> (الانشقاق<sup>٨</sup>، (وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ) التكرير<sup>٩</sup>، حينما يقسم الله تعالى شئ من مخلوقاته فهو دلالة كبيرة على مكانة المقسم به عند الله تعالى، فالله تعالى يقسم بما شاء، على ما يشاء، متى شاء، ويعلق الإمام الطبرى على قسم الله جل ثناؤه بالعصر فقال " إن ربنا أقسم بالعصر والعصر اسم للدهر وهو العشى

١- جون جرين، مولد الزمان، ترجمة د/ مصطفى إبراهيم فهمى، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب (مكتبة الأسرة) ٢٠٠١، ص ٢٥.

٢- فيليب سيرنج، الرموز فى الفن والأديان والحياة، ترجمة عبد الهادى عيسى، دار دمشق، ط ١، ١٩٩٢، ص ٩٢.

٣- د/ جميل صليبا، المعجم الفلسفى، دار الكتاب اللبنانى، بيروت، ط ١ ١٩٧١ ص ٦٣٦ وما بعدها.

## التشكيل الاستعماري في شعر أبي العلاء المعري

والليل والنهار ولم يخصص مما شمله هذا الاسم معنى دون معنى ، فكل ما لزمه هذا الاسم فداخل فيما أقسم به جل ثناؤه " (١) ، ويقول الإمام الزمخشري صاحب الكشف "... أقسم بالعشى كما أقسم بالضحى لما فيها جميعاً من دلائل القدرة ، وأقسم بالزمان لما في مروره من أصناف العجائب " (٢) .

لقد ارتبط الزمن بالجانب العملي في تطبيق الشريعة الإسلامية وذلك عندما ارتبطت العبادات بالمواقيت ، فللصلاة مواقيتها المحددة ، وللحج مواقيته ، وكذا باقى الشرائع ، وفي صحيح مسلم (..عن عبد الله بن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إذا صليتم الفجر فإنه وقت إلى أن يطلع قرن الشمس الأول ، وإذا صليتم الظهر فإنه وقت إلى أن يحضر العصر . فإذا صليتم العصر فإنه وقت إلى أن تصفر الشمس ، فإذا صليتم المغرب فإنه وقت إلى أن يسقط الشفق ، فإذا صليتم العشاء فإنه وقت إلى نصف الليل) (٣) وكانت هذا المواقيت قد علمها جبريل عليه السلام للنبي صلى الله عليه وسلم (٤) . لكن يبقى الأمر في نظر الكثير من الباحثين "أن الكتب المقدسة تتحدث عن أصل العالم والزمان وعلاقة الله بهما بشكل غير محدد، مما ترك مجالاً للمذاهب الاجتهادية فيما بعد" (٥) من هنا وبعد هذا يجوز أن نرى الزمن غامضاً كما رآه د/ محمد كامل حسين بل هو " أكثر

١- محمد بن جرير الطبري ، جامع البيان في تفسير القرآن ، مرجع سابق ، ج ٣٠ ، ص ٢٩٠ .

٢- الإمام محمود بن عمر الزمخشري ، الكشف ، مرجع سابق ، ج ٤ ، ص ٢٨٢ .

٣- مسلم بن الحجاج ، صحيح مسلم ، دار إحياء التراث العربي ١٩٧٢ الحديث في كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، باب أوقات الصلوات الخمس رقم ٩٦٤ ، و ورد في سنن النسائي كتاب المواقيت ٥١٩ ، وسنن أبي داود كتاب الصلاة رقم ٥٣٥ ، ومسند أحمد مسند المكثرين من الصحابة رقم ٦٦٧١ ، وسنن الترمذي ، كتاب الصلاة باب ما جاء في مواقيت الصلاة عن النبي رقم ١٣٨ .

٤- عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمني جبريل عليه السلام عند البيت مرتين فصلى بي الظهر حين زالت الشمس وكانت قدر الشراك وصلى بي العصر حين كان ظله مثله وصلى بي يعني المغرب حين أظفر الصائم وصلى بي العشاء حين غاب الشفق وصلى بي للفجر حين حرم الطعام والشراب على الصائم فلما كان الغد صلى بي الظهر حين كان ظله مثله .... ثم التفت إلي فقال يا محمد هذا وقت الأنبياء من قبلك والوقت ما بين هذين الوقتين " سنن أبي داود ، كتاب الصلاة ، باب في المواقيت رقم ٣٣٢ ، والحديث ورد في سنن الترمذي كتاب الصلاة ١٣٨ ، كما جاء في مسند أحمد ٢٩٢١ .

٥- حسام الدين الألوسي . الزمان في الفكر الديني والفلسفي ، عالم الفكر ، وزارة الإعلام الكويت ، المجلد الثامن ، العدد الثاني ، يوليو ، أغسطس ، سبتمبر ١٩٧٧ ، ص ١٢٤ .

## التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

الأمر غموضاً على العقل ، وذلك لأن الإنسان ليس له إحساس خاص يدرك به الزمن (مباشراً) وإضا ندركه بأثره في الأشياء ونقيسه بما يحدث في الأشياء من آثار<sup>(١)</sup>

أما نظرة أبي العلاء للزمن فقبل أن نعرض لرأيه في اللزوميات والسقط نعرّج على ما قدمه من تعريف للزمن في رسالة الغفران ، حيث ينتقد التعريفات السابقة التي أوردناها خاصة تعريف الجرجاني ويقدم تعريفاً يراه أنه لم يسبق إليه يقول " وقول بعض الناس : الزمان حركة الفلك ، لفظ لا حقيقة له . وفي كتاب سيبويه ما يدل على أن الزمان عنده : مضي الليل والنهار وقد تُعلّق عليه في هذه العبارة . وقد حددته حداً ما أجدره أن يكون قد سبق إليه إلا أنني لم أسمعه ، وهو أن يقال : الزمان شيء أقل جزء منه يشتمل على جميع المدركات . وهو في ذلك ضد المكان ، لأن أقل جزء منه لا يمكن أن يشتمل على شيء كما تشتمل عليه الظروف ، فأما الكون فلا بد من تشبيهه بما قل وكثر<sup>(٢)</sup> في تعريف أبي العلاء للزمن . والذي ذكره محتاطاً أنه لم يسمعه من غيره . رفض لأراء سابقه ، رفض لأراء الفلاسفة والحكماء الذين يرون الزمن حركة الفلك ، وهو كما يقول لفظ لا حقيقة له . لأنه يتنافى مع اليقين المعرفي المادي الذي يحاول أبو العلاء أن يعرفه فحركة الفلك بالنسبة لأبي العلاء حركة غير مشهودة . إن صح التعبير . . كما أنه رفض رأى اللغويين والنحاة متخذاً من رأى سيبويه نموذجاً والذي يراه مضي الليل والنهار ، وذلك لأن رأى سيبويه اللغوي فيه إغفال لأثر الزمان في الإنسان وهذا ما ينبغي أبو العلاء ، فحين يقول بأن ( أقل جزء منه يشتمل على جميع المدركات ) فمعناه أثر حركته على الناس الذين يعيشون بين جنباته ، من خلال فعل الإدراك فالزمان كله يتمثل في اللحظة الآنية التي تترك أثرها في الإنسان وهنا يكون الزمان هو الفاعل ، وهذا يخالف الرؤية للمكان التي يكون الإنسان هو الفاعل في المكان ، وهذا في نظري ضمن توجه

١- د/ محمد كامل حسين ، وحدة المعرفة ، ط ٢ ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، د ت ص ٤٥  
٢- أبو العلاء المعري ، رسالة الغفران شرحها وهرسها وقدم لها د/ علي شلق ، بيروت لبنان ، دار القلم د ت ص ص ٢١٦/٢١٧ .

## التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

أبى العلاء العام الذى يبحث فى أثر ما يتركه المحيط بالإنسان فى الإنسان " وتركيز أبى العلاء على العلاقة التى تربط بين الزمان وبين الحوادث المنسوبة إليه، نقطة هامة جدًا فى رؤيته للزمان " (١).  
إن تعريف أبى العلاء للزمان السابق ليس معناه رفضه للتفسير الحسى له كما يذهب أحد الباحثين حين يقول " ولما كان الزمان والمكان مدركين عقليين فقد رفض المعري أى تفسير حسى لهما . وتجسد هذا الرفض فى أمرين : الأول هو رفضه لتعريف الزمان بأنه حركة الأفلاك ، ولتعريف اللغويين بأنه مضى الليل والنهار ، وفى رأينا أن هذا الرفض ينطوى فى داخله على دلالة هامة . وهى رفضه للتفسير المادى والحسى للزمان " (٢) . إن ما قدمه أبو العلاء للزمان ومفرداته من استعارات تشخيصية وتجسدية لهو دليل مهم على الصورة الحسية المادية للزمان التى رآه أبو العلاء عليها لقد " خرج المعري من تحليله للزمان بحقيقة هامة تتصل بطريقة العقل البشرى فى التفكير ، فالزمان ليس علة فاعلة فى الأشياء ؛ بل نحن نتصوره على هذا النحو لأننا عاجزون عن تصور التغير إلا كأوضاع مختلفة ومتعاقبة فى زمان " (٣)

ربط الباحثون كثيرًا بين اللغة والأسطورة ، فذهب ماكس ميلر " إلى أن الأسطورة نستند فى أصلها إلى هذا الغموض الكامن فى اللغة ... ذلك لأن اللغة بطبيعتها وجوهرها مجازية ومن هنا كان من المستحيل أن نعبر فى اللغة الإنسانية عن الأفكار المجردة إلا مجازًا " (٤) . ولما كان الزمان من هذه الأفكار المجردة ، كانت خطرة الفكر الميثوى " كيفية ومجسمة لا كيفية ومجردة إن الفكر الميثوى لا يعرف الزمان كبقاء متساوق أو كتعاقب لحظات متماثلة الكيفية ... لم يكن الزمن إذن إطارًا مجردًا محايدًا لما يجرى فى الحياة بل تعاقبًا لمراحل متواترة لكل منها قيمتها ومغزاها " (٥) .

١- إبراهيم العاتى ، الزمان فى الفكر الإسلامى ابن سينا- الرازى الطيب - المعري ، دار المنتخب العربى للدراسات والنشر والتوزيع ، بيروت لبنان ط ١٩٩٣ ، ص ١٤١ .

٢- إبراهيم العاتى ، المرجع السابق ، ص ١٤٦

٣- سحبان خليفات ، ميتافيزيقا العلو والطبيعة فى فلسفة أبى العلاء المعري ، مجلة دراسات ، الجامعة الأردنية المجلد ١١ ، العدد الرابع ، ١٩٨٤ ، ص ٩٠ .

٤- أريست كاسيرر ، مدخل إلى فلسفة الحضارة الإنسانية أو مقال فى الإنسان ، ترجمة / احسان عباس ، دار الأندلس ، ١٩٦١ ، ص ١٩٨/١٨٨ .

٥- هدى فرانكفورت وآخرون ، ما قبل الفلسفة ، مرجع سابق ، ص ٣٦ وما بعدها .

## التشكيل الاستعارى فى شعر أبى العلاء المعرى

ولما لا والنفس تعيش لحظات الزمن فى كل سكنااتها وحركاتها سيلان دائم الجرى ، حتى فى حالات الموت الأصغر ( النوم ) سيلان دائم ، دقات قلب لا تتوقف ، وعقل يعمل ، ودم يسيل .

الزمان يحمل بين جنباته لحظات البدء والانتهاء ، ينبىء الإنسان بهيولاه ، حيث استقبال الوجود ، ويبشره بنهايته حيث استدياره ، وما بين الميلاد والموت ، لحظات بين الانتصار والانكسار أمل الإنسان وبأسه ، جديته وعيئته ، الإنسان ذلك الموجود الفانى ، مفارقة تحمل بين جنباتها ، الحياة والموت ، الوجود والعدم " وفى أى من الظروف لا تستطيع النفس أن تنفصل عن الزمان ... وربما يكون التوقف عن السيلان معناه التوقف عن الوجود ، فحين تغادر قطار العالم ، قد تغادر الحياة ، إن التجمد معناه الموت " <sup>(١)</sup> هذا ما قالت به البرغسونية رغم اتهامها بالجمود ، لكن كيف تكون جامدة مع ظاهرة متحركة سائلة ، هذه الرؤية التى لم تختلف فى جوهرها بين قديم وحديث ، بين فلسفة بدائية وأخرى حديثة ، بين نظرة لجوامش ونظرة أبى العلاء ، التشخيص هو التشخيص ، والتجسيد هو التجسيد .

### **التشكيل الاستعارى للزمن فى سقط الزند :**

#### **المحور الرئيسى : الزمن :**

مفرداته : الليل ، الزمن ، الدهر ، الصباح ، الدنيا ، الأيام ، الصبا ، الضحى ، النهار ، الظلام ، الشباب ، السحر ، الأصيل ، الفجر .

الليل : وردت مفردة الليل فى سقط الزند ٢٥ مرة بنسبة ٢ ، ٣١% مقسمة دلاليًا ونحويًا كالآتى :

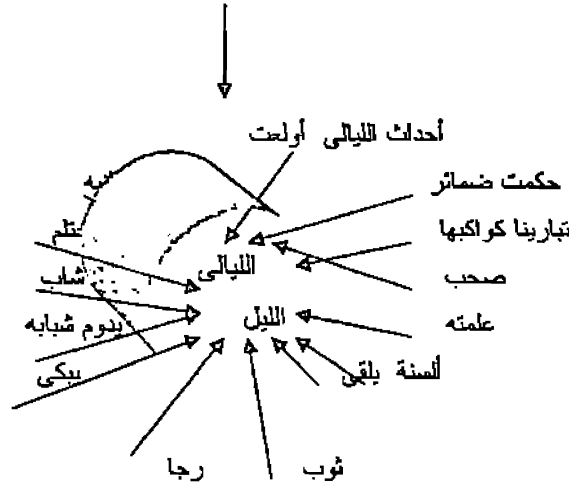
دلاليًا : ٢٢ مرة للتشخيصية ، بنسبة ٨٨ / ، ومرتين للتجسدية بنسبة ٨ / ، ومرة واحدة للإحيائية بنسبة ٤ / .

نحويًا : ١٧ مرة للفعلية بنسبة ٦٨ / ، و٧ مرات للاسمية بنسبة ٢٨ / ، ومرة للحرفية بنسبة ٤ / .

---

١- غاستون باشلار ، جدلية الزمن ، ترجمة خليل أحمد خليل ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ببيروت ، ط ٣ ، ١٩٩٢ ص ١٤ .

## التشكيل الاستعارى في شعر أبي العلاء المعري



يبدأ أبو العلاء تشخيص الليل فيجعله صاحباً ن لكن هذه المصاحبة ينى من وراء ملازمتها خداعاً ، يقول :

(٤٣/١/١) ومن صحب الليالى علمته خداع الإلف والقليل المحالا

هذا إنذار لمن يصحب الليالى وتصحبه ، ويطول عهده بهذه المصاحبة ، لا بد من انتقال المخادعة إليه إذن بثس الصديق المخادع هى ، وقريناً من هذا التركيب الاستعارى تركيب أبى الطيب .

عرفت الليالى قبل ما صنعت بنا فلما دهنتا لم تردنى بها علماً<sup>(١)</sup>  
ولما جعلها أبو العلاء صديقاً جعل لها لساناً وضميراً . لساناً ساكتاً وضميراً ساتراً .

(٤٩/٦/١) تؤزى عنك السنة الليالى كأنك فى ضمائرها اعتقاد

يجعل أبو العلاء لليالى السنة من خلال استعارته ( تؤزى عنك السنة الليالى ) على سبيل التشخيص ، ولما جعل لها السنة جعلها تؤزى وتستتر ، ثم جعل لها ضمائرها فى استعارته ( كأنك فى ضمائرها اعتقاد ) ، هنا يدين أبو العلاء أن الزمان قد اختصه لنفسه لا يبيع به لأحد وهنا يتضح

١- انظر ديوان المتنبي ، السابق ج ٤ ، ص ٢٢٩ . وانظر البيت فى قرى الضيف ، ج ١ ص ١٦٩

### التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

دور الليالي التي هي مفردة من مفردات الزمان الذي يشخصه أبو العلاء ويجعله يختص لنفسه ويصطفى ويورى ويعتقد . وكان أبو الطيب قد جعل الليل من قبل سائرًا ، وسواده شافعًا حين يقول في بيته الشهير أو كما يروى أمير شعره :

أزورهم وسواد الليل يشفع لى وأنثى وبياض الصبح يقرى بى <sup>(١)</sup>

ويستمر أبو العلاء في تشخيصه الليل من خلال حديثه عن ممدوحه .

(٤٧/١٥/١) رَجَا اللَّيْلُ فِيهَا أَنْ يَدُومَ شَبَابُهُ فَلَمَّا رَأَاهَا شَابَ قَبْلَ احْتِلَامِهِ

هنا يقدم أبو العلاء استعاراته التي تشخص الليل (رجا الليل) ، (يدوم شبابه) (شاب) (قبل احتلامه) ويجعل أبو العلاء الليل يرجو ويتمنى أن يدوم شبابه ، كما جعله يشيب قبل الاحتلام ، واضح هنا ما استعاره له من الرجاء والتمنى ، والشباب والشيب والاحتلام ، لكن هذه الاستعارات جميعها التي ينسبها أبو العلاء لليل تبيح بحقه غلبه وغله منه وشماتته فيه ، إنه لتأثر طويل بينه وبين الليل ، وشوق كبير بينه وبين النهار فما هو الليل الذي كان يتمنى أن يبقى حاشا على هذه البلاد ، يأتى إليها ممدوحه فيصيره نهارًا وتزداد فرحة أبى العلاء ، إنها لفرحة الشامت ، فرحة المغلوب على أمره والهارب من غله ، إنها لحقيقة نخلص إليها ، وهى أن أبا العلاء كان يعيش حياته فى شعره ويحاسب مفردات الوجود التي واجهته فى شعره أيضا وأبو فراس قد جعل الليل رضيعًا كما جعله شيخًا هرمًا يقول :

مددنا علينا الليل والليل راضع إلى أن ترد رأسه بمشوب <sup>(٢)</sup>

ويستمر أبو العلاء فى التشخيص فيجعل الليالى تشاركه همه لما بينهما من مصاحبة

سالفة على الرغم من معرفته أنها مصاحبة غير مأمونة يقول :

(٨/١٦/٢) يَهُمُّ اللَّيَالَى بَعْضُ مَا أَنَا مُضْمِرٌ وَيُنْقِلُ رِضْوَى دُونِ مَا أَنَا حَامِلٌ

ففى استعارته ( يهم الليالى ) استمرار فى تشخيص مفردات الزمن من ناحية ومن

ناحية أخرى ترسيخ لهذه العلاقة التي بينه وبين الليل لما يحمل من ظلمة أبدية أعارها أبا العلاء

١- ديوان المتنبي ، للمبايق ج ١ ، ص ٢٩٠ .

٢- انظر البيت فى ديوان أبى فراس ، والبيت فى قرى الضيف ج ١ ص ٨٢

## التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

فقبلها ممثلاً في الظاهر ، ساخطاً متبرماً في الباطن . لن يخذعنا أبو العلاء بجعله الليل يهتم بما يصيبه ولا ما أضمر هذه الهموم ويأج له بها . ليخفف عن ذاته ويشركه معه في همه . مازال أبو العلاء يظهر الشماعة لليل ويصفه في لحظة الأسف الدائم على انصرامه حين يجعل الليل يبكي أسفاً على نفسه حين بدا النهار في الإقبال ، وهذا قمة التشخيص ، تمثلاً بالإنسان الذي يقبل على نهايته ، وولى منه العمر ، فالعرب تشبه الليل في إقباله بإقبال الإنسان شاباً . وعند انصرامه بالشيخ الهرم المقبل على النهاية والذهاب .

(٢٥/١٦/٢) وقد أغتدى والليل يبكي نأسفاً على نفسه والنجم في القرب مائل وقد أعحب البطلانيوسى بهذه الاستعارة فقال عليها " وصفه الليل بأنه يبكي على نفسه نأسفاً من بديع الاستعارة ومليح الإيحاء والإشارة ، وذلك أن الليل لما كان قد أشرف على الزوال والنهار قد أخذ في الإقبال ، شبه الليل بالذي قد أشرف على حتفه فهو يبكي على نفسه " (١) . وكما أضاف هذه الصفات الإنسانية السابقة لليل يكمل أبو العلاء مسيرة التشخيص ، فيضيف له التعجب كما يضيف له التغمثر :

(٣٢/١٧/١) سَتَعَجِبُ مِنْ تَغْشَمُرِهَا لَيْالٍ تَبَارِينَا كَوَاكِبُهَا سُهَادَا

في استعارته ( ستعجب من تغشمرها ليال ) وصف الليالي بالتعجب على سبيل التشخيص لليالي التي اسلفناه كما جعلها في استعارته ( تبارينا كواكبها سهادا ) أضاف السهاد للكواكب كما هو للإنسان ، لأن الكواكب تشبه بعيون تطرف أحفانها لما يعرض لها من الحركة والاضطراب ، لكن أبا الطيب لم يجعل الليالي تتمكن منه ولم تمسك زمامه في يدها وهذا تشخيص واضح حيث جعل لها مراداً تتبغيه وجعل لها يداً يقول :

وما بلغت مشيئتها الليالي ولا سارت وفي يدها زمامي (٢)

ويزيد في التشخيص فيجعل له ثوباً ويقصد به ظلامه ثم نراه يصنع صورة حميلة لا تحلو من حقه السابق عليه ، وإظهاره بهذه الصورة ، وذلك حينما أراد أن يصف سرعة الأبل الناجيات

١- البطلانيوسى وآخرون ، مروح سقط الزند السابق ص ٥٣٩ .

٢- ديوان المتنبي ، المرجع السابق ، ج ٤ ، ص ١٦٣

حين تقدح بأخفافها الحجارة ، فبطير الشرار الذي يحرق هذا الثوب الذي استعاره لهذه الظلمة يقول :

(٩/١٩/٢) فَحَرَّقَن ثَوْبَ اللَّيْلِ حَتَّى كَأَنَّيْ أَطْرُتُ بِهَا فِي جَانِبِيهِ شَرَارًا  
وكان أبو فراس قد جعل لليل ثوبًا حين قال :

إلى أن رق ثوب الليل عنا ونادت قم فقد برد السوار (١)

ويستعير أبو العلاء الولع لأحداث الليالي ، ويستعير لها كذلك المعاندة للعقلاء ، فكما جعل من قبل الرزايا نحامى كل خف ومنسم ، وتلقى رداهن الذرى والكواكب ، فهذا هي أحداث الليالي تفعل ما فعلته الرزايا فقد جعلها تثنى أصحاب الحاجات عن حاجاتهم . وتقف في جانب صغار العقول وتعاندهم العقلاء . ألم أقل لك أنه يتريص به ، ويحمل له غلاً دفيناً لا ينسى أن يذكرنا به كل مرة يصفه فيها .

(٢/٢٨/٢) وَوَجَدْتُ أَحْدَاثَ اللَّيَالِي أَوْلَعَتْ بِأَخِي النَّذَى تَنْبِيهِ عَن آرَابِهِ

وامتداداً لجعله لليل ثوباً يرتديه وهو اللطام ، جعل الشهب والكواكب من ضمن ملبوسات الليل ثم يجعل هذا الليل يخلع كواكبه حين يمر على بلادهم خشية أن يسلبه أحد إياها يقول :  
(١٠/٢٩/٢) أَوْ مَا رَأَيْتَ اللَّيْلَ يَلْقَى شَهَبَهُ حَتَّى يَجَاوِزَهَا بِحُلَّةٍ عَاطِلٍ  
ويستمر أبو العلاء في تشخيصه لليل ومتعلقاته فهذه المرة يشخص شهب الليل فيجعلها تتعجب من سراه معها ، ثم يستعير لها القول والدعاء .

(٦/٣٣/٢) إِذَا سَارَتْكَ شَهَبُ اللَّيْلِ قَالَتْ أَعَانَ اللَّهُ أَبْعَدَنَا مَرَارًا

كما يجعل الليالي تصدر حكم الموت ، وهنا يعطى الزمن مقدرة عظيمة ويحعل منه قوة عليها لها دورها في تسيير المقادير .

(٤/٤١/٢) أَبَى حَكَمْتُ فِيهِ اللَّيَالِي وَلَمْ تَزَلْ رِمَاحُ الْمَنَآيَا قَادِرَاتٍ عَلَى الطَّعْنِ

١- ديوان أبي فراس ، وانظر قرى الضيف ج ١ ص ٦٩

## الزمن:

وردت مفردة الزمن ١٤ مرة بنسبة ١٧.٥٪ مع باقى مفردات الزمن .

داليلًا : ١٠ مرات للتشخيصية بنسبة ٧١.٤٪ ، و٤ مرات للتجسيدية بنسبة ٢٨.٦٪

نحوًا : ٩ مرات للفعلية بنسبة ٦٤.٣٪ ، و٥ مرات للاسمية بنسبة ٣٥.٧٪ .

واضح مما سبق أن الجانب التشخيصى فى استعارات الزمن عند أبى العلاء مرتفع جدًا .وتعامله مع مفرداته الاستعارية يسير فى نفس الجانب ، فكما شخص الليل ومنحه ما منحه من صفات إنسانية وجدنا للزمن نصيبًا واضحًا من هذا التشخيص يقول:

(٤/٣/١) فلوسمح الزمان بها لظننت ولو سمحت لظن بها الزمان

فالزمان شخص يسمح ويظن ، ويظن ويسمح ، ثم يجعل له أيدٍ ، ويجعل له إرادة مما يجعل التشخيص يحمل قوة وجبروتًا .

(٦/٤/١) خير أيدى الزمان عند بنى الدنـ يا أنت فى آوان خير الشهور

فى هذه الاستعارة ( أيدى الزمان ) يجعل للزمان يداً واليد رمز للقوة ليضيف له جبروتًا فوق جبروته ، وغطرسة فوق غطرسته .

(٥٠/٦/١) فإن يكن الزمان يريد معنى فإتاك ذلك المعنى المراد

ولما جعل للزمان إرادة فى البيت السابق جعل نفسه فى هذا البيت تابعًا لإرادة الزمان

يقول :

(١١/١٧/٢) ولما أن تجهمنى مرادى جريت مع الزمان كما أرادا

فى قوله ( جريت مع الزمان ) استمرار فى تشخيص الزمان وجعله حراً الحركة يسير متى

أراد وفى أى اتجاه يريد . ويمتد التشخيص فبعد أن طاول إرادة الزمان التى جرى معه ، صار ذا سربة برزاياه ومصائنه . ومن هنا لم يكن مباليًا بما يرى منه ، بل صار يمرح ويصول ويجول فيقول :

(١٨/٤٤/٣) إن زمتى برزاياه لى صيرنى أمرح فى قده

### التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

نظرة أبي العلاء للزمان هذه وما يقدمه له من سطوة وجبروت يقابلها المتنبي بنظرة تنقل هذا الجبروت لذاته ، وتحمل عنقوان وكبرياء المتنبي المعهود قائلاً :

ولو برز الزمان إلى شخصاً      لخصب شعر مفرقه حسامى  
ويستمر التشخيص فيجعله يزوره ، وهو يحمل معه له عدة الكبر والمشيبة

(٤٠/٥٩/٣) طَوَيْتُ الصَّبَا طَيَّ السَّجَلُ وَزَارَتْنِي      زَمَانُ لَهُ بِالشَّيْبِ حَكْمٌ وَإِسْجَالُ

إن استعارة ( طويت الصبا ) بالإضافة إلى جانبها التجسدي للصبا توحى بمدى سرعة مرور الزمان أمام عين صاحبه ، وخروجه من بين يديه إلى خارج يديه ، من توهم لحظة السيطرة إلى انفلاتها من بين فروج الأصابع ، لتحل محلها لحظة أخرى وهكذا لتترك صاحبها في لحظة الشاهد الذي لا حول له ولا قوة ، ومن أين له بالقوة وغريمه صاحب قوة وجبروت . من هنا جاءت استعارته ( وزارني زمان ) ما أصعب الزائر حين يكون بحجم جبروت الزمان ؟ ولله درالمزور حين يكون بضعف أبي العلاء . لقد أحنى الرؤوس ، وكسر النفوس ، وحطم الجيوش ، وها هو أبو الطيب يحمل للزمان نفس المعنى والذي نتضح فيه لحظة الانكسار والهزيمة ، فالعمر يمر ، والشباب ينتهي ، ويبقى الزمان لا ينتهي شاباً أبيضاً جميلاً يقول :

تغير حالى واللىالى بما لها وشبت      وما شاب الزمان الغرائق (١)

ومن هنا تستمر هذه العلاقة التي تحمل سوءاً للنية بين الطرفين ، كما تحمل كل أواصر الشكوى فسرعان ما يذمه بعد الزيارة غير المرغوب فيها فيجعله المسيء مرة ويجعله القاطع لحال الوصل بينه وبين محبيه يقول :

(١٦/٤٥/٣) لَا بُدَّ لِلزَّمَنِ الْمُسِيءِ بِنَا إِذَا      قَوَيْتُ حِبَالَ أُخُوَةٍ مِنْ بَنَاهَا  
(٤٤/٦٧/٤) بَتَّ الزَّمَانُ حِبَالِي مِنْ حِبَالِكُمْ      أَعَزَّزْتُ عَلَى بَكُونِ الْوَصْلِ مَبْتُوتَا

١- شرح ديوان المتنبي ج ٣ ، ص ٨٣

## التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

لم يكن الزمان إذن عند أبي العلاء شيئاً معنوياً لا يمكن إدراكه بالحس كما ذهب الدكتور/ حامد عبد القادر<sup>(١)</sup> ولكنه من خلال ما سبق من استعارات رأينا كيف قدمه أبو العلاء في هذه الصورة ، الزمان ذلك الشيء المعنوي في هذه الصورة المادية المجسدة والمشخصة .

### **الدهر :**

يقول أبو العلاء معلقاً على استعارات الدهر عند بعض ممن سبقه أثناء حديثه عن الزمن في رسالة الغفران " والذين قالوا : " وما يهلكنا إلا الدهر " وغير ذلك من المقال مثل البيت المنسوب إلى الأختل ، وذكره حبيب ابن أوس لشمعة التغلبي ، وهو :

فإن أمير المؤمنين وفعله      لكالدهر لا عار بما فعل الدهر

### **وقول الآخر :**

الدهر لاعم بين ألفتنا      وكذاك فرق بيننا الدهر

### **وقول أبي صخر :**

عجبت لسعي الدهر بيني وبينها      فلما انقضى ما بيننا ، سكن الدهر  
لم يدع أن أحداً منهم كان يقرب للأفلاك القوابس ، ولا يرعم أنها تعقل ، وإما ذلك شيء يتوارثه الأمم في زمان بعد زمان<sup>(٢)</sup> . والدهر من مفردات الزمن وهو كما يعرفه الجرجاني " هو الآن الدائم الذي هو امتداد الحضرة الإلهية وهو باطن الزمان وبه يتحد الأزل والأبد "<sup>(٣)</sup> .

ورد التركيب الاستعاري للدهر ١٤ مرة بنسبة ١٧,٥٪

دلالياً : ١٣ مرة للتشخيصية بنسبة ٩٢,٨٥٪ ومرة واحدة للتجسيدية بنسبة ٧,١٥٪ .

- 
- ١- ذكر الدكتور حامد عبد القادر رأى أبي العلاء في رسالة الغفران عن الزمان ثم أعقبه ببعض الآيات من النزوميات ثم قال " نستطيع أن نستخلص من هذه النصوص أن أبا العلاء يرى أن الزمان والمكان من الأمور المعنوية التي لا يمكن إدراكها بالحس . إذ أن كلا منهما كون محض أو وجود مطلق " انظر ، د/ حامد عبد القادر فلسفة أبي العلاء مستقاة من شعره ، المرجع السابق ص ١٠٤
  - ٢- أبو العلاء المعري ، رسالة الغفران ، المرجع السابق ص ٢١٢
  - ٣- الجرجاني ، الترميمات المرجع السابق ج ١ ص ١٥٠

## النشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

نحوياً : ٧ مرات للفعلية بنسبة ٥٠٪ ، و ٦ مرات للاسمية بنسبة ٤٢,٨٥٪ ومرة واحدة للحرفية بنسبة ١٥,٧٪ .

يشخص أبو العلاء الدهر فيجعل له يدًا ، ثم يزيد في التشخيص ، فيجعل له لسانًا ثم يزيد فيناديه متوددًا متقرئًا يقول :

(٥/٩٩/٥) يحلف لا عاد لها يد الدهر

(١٦/١٧/٢) كائى في لسان الدهر لفظ

في هذه الاستعارة ( لسان الدهر ) يحكى لنا أبو العلاء خبرته بالدهر وأحكامه وتصاريفه لباله وأيامه ، فهو الألفاظ التي يطلقها هذا الدهر ، وما أعظم تأثير الكلمة ، وما أنقاهما إن كانت صادقة ، لقد أعطى الدهر أبا العلاء إذنًا بان يكون لسان حاله ، الناطق الرسمي ما يخفى من معان إن تشخيص الدهر كما رأينا في كلام أبي العلاء السابق في رسالة الغفران أمر تتوارثه الأمم ، وينطبق به الشعراء على مر الأزمنة ، فقد جعله أبو الطيب راويًا لشعره كما جعله ناقدًا للناس يقول :

وما الدهر إلا من رواة قصائدى إذا قلت شعراً أصبح الدهر متشداً<sup>(١)</sup>

ولما رأيت الناس دون محله تيقنت أن الدهر للناس ناقد<sup>(٢)</sup>

وكما قصد الدهر من أبي حمزة في قصيدة أبي العلاء الشهيرة ، وكان جائراً غادراً جعله أبو فراس كذلك حين قال :

ما أجور الدهر على بنيه وأغدر الدهر بما يصفيه<sup>(٣)</sup>

ويستمر أبو العلاء في تشخيصه للدهر فيناديه قائلاً :

(١٤/١٣/١) بالله يا دهر أدق غرابها موتاً من الصبح بباز كرز

١- أبو الطيب المعتبى ، الديوان ج ٢ ص ١٤ .

٢- نفسه ج ١ ص ٣٩٥ ، وقرى الضيف ج ١ / ٣٨

٣- أبو فراس ، الديوان ، قرى الضيف ج ١ ص ١٠٨

## التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

بعد أن نادى أبو العلاء الدهر على سبيل الاستعارة عند العرب في نداء المعنويات، يستعير لظلام الليل وسواد الدجى (الغراب) ، كما يستعير للصبح (البازي) . مازالت نظرة أبي العلاء لليل خاصة ، والدهر بصفة عامة ، تحمل ما أسلفناه من سوء النية . الليل كالغراب مرة أخرى والصبح كالبازي . وما يحمل الغراب من ميراث في العقل الجمعي عند العرب تؤكد ماذهب إليه الرأي بين أبي العلاء والزمان .

هذه النظرة التوسلية للدهر عند أبي العلاء تقابلها نظرة المتنبّي الصامدة تجاهه والمتحملة لنكباته يقول :

إن ترمنى نكبات الدهر عن كُتُب ترم امرءاً غير رعديد ولا نكس<sup>(١)</sup>

ويجعل أبو العلاء الدهر فارساً وللهدر سيفاً يقول :

(٣٠/٥٨/٣) فيا برق ليس الكرخ دارى وإتما رماتى إليه الدهر منذ ليلال

(١٤/١٨/٢) مضى زمن والعزبان رواقه عليه وسيف الدهر عنه كهام

### الدنيا :

وردت الدنيا ٥ مرات بنسبة ٦.٢٥٪ .

دلاليًا : كل المرات للتشخيصية بنسبة ١٠٠٪ .

نحويًا : كل المرات للفعلية بنسبة ١٠٠٪ .

وكما حدث في تشخيص الدهر حدث مع الدنيا فهي تبوح بما عندها ، وبما تكنه لذوي

الفضل . كما أنه جعلها تشكو وتتشكى . كما جعلها غادرة لا تحفظ الود لأصحابها يقول :

(٣٧/٥/١) تبوح بفضلك الدنيا لتحظى بذاك وأنت تكره أن تبوحا

(١١/٦/١) شكا فتشكت الدنيا ومادات بأهلها الفوائر والنجادا

(٤/٤٥/٣) غدرت بي الدنيا وكل مصاحب صاحبه غدر الشمال بإختها

١- ديوان المتنبّي ، السابق ج ٢ ، ص ٢٩٧ .

## الصباح :

وردت مفردة الصباح ٤ مرات ، بنسبة ٥٪ مقارنة بباقي مفردات الزمن فى سقط الزند .

دلالياً : ٣ مرات للتشخيصية بنسبة ٧٥٪ ، ومرة للتجسيدية بنسبة ٢٥٪ .

نحوياً : مرتين للاسمية بنسبة ٥٠٪ ، ومرة للفعلية بنسبة ٢٥٪ ، ومرة للحرفية ٢٥٪ .

لم يختلف الأمر مع الصباح فى تناول أبى العلاء لمفردات الزمن وتشخيصه إياها يجعل

الصباح موجزًا كما يوجز الإنسان فى قوله :

(٩/١٣/١) متى يقول صاحبنى لصاحبنى بدا الصباح موجزًا فأوجز

يجعل أبو العلاء للصباح جيشًا كما جعل لمفردات الزمن قبل ذلك وكما سيجعل لمفردات

الموت بعد ذلك ، فهنا يجعل الليل جيشًا ويجعل للصباح جيشًا ، يلتقيان فيهمز جيش الليل جيش

الصباح أليس هذا دلالة على انتصار أسى العلاء للظلام . أم هو دلالة لانتصار الظلام على أبى

العلاء؟ إن ألفه الظلام هو الشكل المسيطر على تركيب ذهن أبى العلاء ، هو الصورة المرئية

واللامرئية فى آن واحد يقول :

(١١/١٩/٢) تأخر عن جيش الصباح لضعفه فأوثقه جيش الظلام إثاراً

تأتى صورة الليل فى بعض الأحيان تحمل لك أملاً فى أن أبا العلاء راض بما قسم له ربه

فهو فى هذا الليل بدر ، والصباح طارد للأقمار لا يجتمعان من هنا جاءت رؤيته للصباح والتى طال

انتظارها كثيراً ويالطبع لم تات تحمل طابعاً عدائياً ، فيجعله طارداً للأقمار .

(٣/٢٢/٢) أنا بدر وقد بدا الصبح فى رأى سك والصبح يطرد الأقمارا

ثم يجعل الصباح يطالع كأنه سيف . فيقول لنافته لا تخافى ولا تحسبى الصباح سيفاً

فتهايينه :

(٤/٣١/٢) ولا يهولنك سيف للصباح بدا فإنه للهادى غير قطاع

لم يختلف الأمر مع باقى مفردات الزمن التى وردت فى سقط الزند كالأيام والصبا ،

والشباب ، والنهار ، والأصيل ، والسحر ، والحلام ، والفجر . فقد سار أبو العلاء فى مساره

## التشكيل الاستعارى فى شعر أبى العلاء المعرى

التشخيصى ومنحها نفس الصفات التى منحها للمفردات السالفة . ومن هنا يرى الباحث أن لاضرورة من تكرارها .

### **التشكيل الاستعارى للزمن فى اللزوميات :**

المحور الرئيس : الزمن .

مفرداته : الدهر ، الدنيا ، الزمن ، الليل ، الأيام ، المشيب ، الصباح

الساعة ، الحمر ، الأصل ، الأسحار ، الصبا .

### **الدهر :**

وردت مفردة الدهر ٨٢ مرة ، بنسبة ٢٩.٣٪ .

دلالتها : ٦٦ مرة للتشخيصية . بنسبة ٨٠.٤٪ ، ١٣ مرة للتجسيدية ، بنسبة ١٧.٣٪ ، ٣ مرات للإحيائية ، بنسبة ٢.٣٪ .

نحويا : ٤٧ مرة للفعلية بنسبة ٥٧.٥٪ ، و ٣١ مرة للاسمية بنسبة ٣٧.٥٪ ، و ٤ مرات للحرفية بنسبة ٥٪ .

ولنبدأ بتشخيص الدهر عند أبى العلاء فنجده يوزع عليه مراتب القول ، فيجعله مرة

صامتا ، فموجزا ، فمتحدثا لبقا ، وهم فى كل هذا ، صمته ، وقوله ، وإيجازه ، بليغ فصيح يقول :

(١/٣٧٣) تفوه دهركم عجباً فأصفوا إلى ما ظل يخبر يا شهود

(١/٣٧٨) والناس كالأشعار ينطق دهرهم بهم ثمطلق معشر ومقيّد

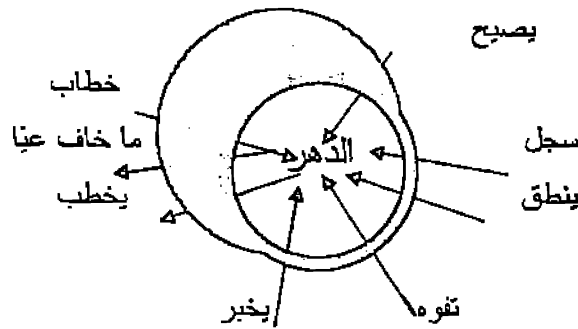
(١/٣٧٥) أو ما قرأت سجل دهرك ناطقاً بالهلك بشكل بالخطوب وينقط

(٢/٣٥٥) والدهر يخطب أهل اللب قد عقلوا ما خائف عينا ولا أزرى به الحصر

(٣/١٢٥) وإن فهما خطاب الدهر مثلى فما سعدا بما يمنية ——— أن

(٣/١٣٩) أعلل مهجتي ويصيح دهرى ألا تغنو فقد ذهب الرفاق

## التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري



إن موقف أبي العلاء من الدهر هو موقف من جبروت الزمن عامة ، الذي منحه أبو العلاء سطوة الخطاب ، فيستعير له التفوه ، وهو حين يتفوه يتفوه عجباً ، ويطلب من سامعيه الإصغاء كما يجعل له أبو العلاء سجلاً ، لكنه سجل بالإضافة لما يحمله من جانب تحريري فهو سجل ناطق وهذا دلالة كبيرة على استمراره ودوامه من ناحية ، وتأثيره من ناحية أخرى ، إنه سجل ناطق بالمصائب ، ومشكول ومنقوط بالخطوب ، وفي جانبه الخاطبي يخاطب العقلاء الذين يعقلون خطابه لا يخاف عينا . ولا يخشى حصرا . إن دهر أبي العلاء يريد الخلاص منه بل يطلب ذلك منه علانية ، معللاً طلبه بما وصل إليه حاله من ذهاب للرفاق ، وفقد للصحاب .

وكان أبو الحليب قد جعل الدهر ناطقاً فصيحاً ، حين جعله راوية لأشعاره حين قال :

وما الدهر إلا من رواة قصائدي إذا قلت شعراً أصبح الدهر منشداً<sup>(١)</sup>

وحين جعل أبو العلاء الدهر صامئاً ، فصمته غاية البلاغة ، وقمة الفصاحة ، لأن الصمت قمة الإيجاز ، هو سجل ناطق مقروء ، تترجم خطوبه ما يريد ، وتعاود أحداثه بطشها وتزيد . وهو كما ردد أكثر من مرة خبير بأحداثه ، عميق في وصف مصائبه وأهواله :

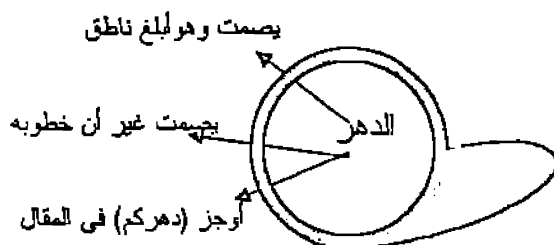
(١/٦٨٥/٢) الدهر يصمت وهو أبلغ ناطق من موجز ندس ومن ثرثار

(٢/١٠٣٨/٣) والدهر يصمت غير أن خطوبه ترجمن حتى خلت يتهكلم

(١/٧٤١/٢) أوجز دهركم في المقال إلى أن جعل الصمت غاية الإيجاز

١- ديوان المتنبي ، السابق ج ٢ ، ص ١٤ .

### التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

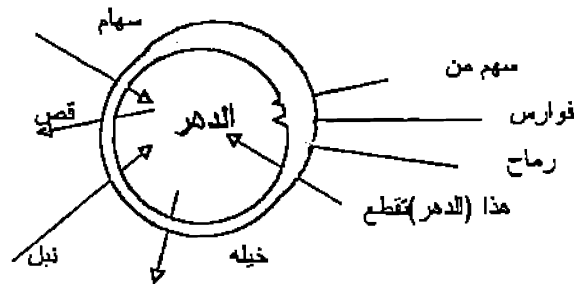


وكما سنرى كيف حشد أبو العلاء للموت ومفرداته ما حشد من قوة الجيوش ، وسهامها . ورماحها ، وسيوفها ، لم يكن حشده للدهر وقواه بأقل من ذلك ، فقد جعل للدهر سهامًا ، ورماحًا وخيولًا . ونلأ ، ليجعل له الغلبة ، والسحابة والقهر ، ولما لا ؟ والعلاقة وطيدة بين الدهر والموت ، بين الزمان بمفرداته والموت \* الموت هو الجانب النهائى فى مشكلة الزمان ، فالموت لا ينفصل عن الزمان ، وهو يقع داخل إطار الزمان ، والخوف من المستقبل ، هو فوق كل شىء خوف من الموت ، فالموت حادثة تقع داخل الحياة نفسها ، هو حد للحياة <sup>(١)</sup> . من هنا من ينظر لما استعاره أبو العلاء للدهر يجده لا يختلف كثيرًا عما استعاره للموت بقول :

(١/٢٧/٥) وسهام دهرک لا تزال مصیبة	صرفت بإذن الله عن أخطائها
(١/٢٥٥/٨) ویصمى الفتى سهم من الدهر صائب	وإن صرفت عن السهام الزوالج
(٢/٥٨٥/١) فوارس الدهر جاءت تسبق النذرا	كانما هی خیل تنفض العذرا
(٢/٦٤٨/٦) وما عثرت رماح الدهر إلا	لعتر سواى دائبة وعثرى
(٢/٦٨٠/٣) ومغار هذا الدهر تقطع خيلسه	أسباب جیل للحياة مغار
(٢/٦٩٤/٢) والدهر قص قنا جزيمة فى الوغى	وعصاه تنضو الخيل تحت قصير
(٣/١٢٨٤/٣) ونیل الدهر تتخذ كل نرس	وسلك بين أثناء الدلاص

١- نيقولاى برديانف ، العزلة والمجتمع ، ترجمة فؤاد كامل عبد العزيز ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٢ ، ص ص ١٢٨ ، ١٢٩

## التشكيل الاستعارى فى شعر أبى العلاء المعرى



إن الشكل السابق يبين ما حشده أبو العلاء للدهر من عدة وعتاد ، وما استعاره له من خيول وجياد ، وما منحه إياه من نبال تصيب ، وسهام عن أخطائها لا تخبى . وجيوش ما بين أولها وآخرها الشمس لا تغيب ، قوة ما بعدها قوة ، وجيوش ليس دونه جيوش وعزم على تحقيق ما يطمح ليس بعده عزم . من ينظر إلى هذا الكم من الاستعارات القاتلة ، يدرك استمرار هذا العداء الكبير بين أبى العلاء والزمان ، ما يلبث أن يهدأ تارة حين يكون أبو العلاء فى نشوة الانتصار ، وفى لحظة الزهو والانبهار ، بما يرى عليه داته ، وما يقدم عليه لبابه . ثم تعاوده تارة أخرى لحظة الانكسار . فيعاوده هول لحظة العرض لقضيته عرضاً لا يستطيع أن يخفى ما عليه حاله من ضعف . هاهو أبو العلاء فى كل لحظات المواجهة ، يختلف عرضه لها ضيقاً لاختلاف حاله . ولم يكن أستاذانه أبو الطيب مختلفاً هذه المرة فيجمع فى هذا البيت أرزاء الدهر السالفة التى شخصها أبو العلاء يقول المتنبى فى مراثية والده سيف الدولة حين قال :

رمانى الدهر بالأرزاء حتى فؤادى فى غشاء من نبال <sup>(١)</sup>

ويستمر سخط أبى العلاء على دهره فيجعله شيخاً هرمًا أصابه الكبر ، فصار خرفاً وأبو العلاء يلتمس لسخطه على الدهر شرعية حين يقول فى " رسالة الغفران " " وقد كثر المقال فى فى ذم الدهر حتى جاء فى الحديث : " لا تسبوا الدهر فإن الله هو الدهر " وقد عرف معنى هذا الكلام . وأن باطله ليس كظاهره ، إذ كان الأنبياء عليهم السلام لم يذهب أحد منهم إلى أن الدهر هو الخالق

### التشكيل الاستعماري في شعر أبي العلاء المعري

ولا المعبود، وقد جاء في الكتاب الكريم ( وما يهلكنا إلا الدهر )<sup>(١)</sup>. قلنا أن أبا العلاء يلتمس لنفسه شرعية في تشخيصه للدهر والسخط عليه حيث يقول :

تمتع أبكار الزمان بأبدته      وجننا بوهن بطنما خرف الدهر (٦/٤٨٤/٢)

١/١٢٠٣/٣) إن خرف الدهر فهو شيخ يحق بالهتر والزمراته

وإكمالاً للتشخيص يعدد أبو العلاء السمات البشرية من خلال ما يستعيره للدهر من أعضاء الإنسان ، فهذا هو استعير اليد بكل ما تحمله من خصائص حقيقية ومجازية ، لقد استعار اليد للدهر في اللزومات أكثر من ست مرات يقول :

( ٧ / ٦١٥ / ٢ ) فيا ليتنا عشنا بلا ردى يد الدهر أومتنا مماتاً بلا تشيّر

ما مقامی إلا إقامة عان كيف أسرى وفي يد الدهر أسرى (١/٦٩٩/٢)

(٢/٨٧٩/٨) سوى أن خطأ في البسيطة ضيقاً يكون على شخصي يد الدهر معقلا

أمالى فيما أرى راحة يد الدهر من هذيان الأمالى (٨/٩٨٢/٣)

(٣/١٣١٦) إذا ما الأصل ألفى غير ذاك فما تزكو يد الدهر الفروع

(٣/١٣٨١) إذا الحر لم ينهض بفرض صلاته فذلك عبد من يد الدهر أبى

وكان أبو الطيب قد وضع للدهر يدا ليحشد له من القوة والهيمنة أيضاً :

ولولا أيادي الدهر في الجمع بيننا غفلنا فلم نشعر له بنفوب (٢)

ويستمر أبو العلاء في تشخيص الدهر مضيئاً إليه ما أراد من سوء الصفات فهو الذي " شرب صفوا الأنام " وهو الذي " أوعز بالفناء إلى الناس " وهو الذي " يصك الناس صك أعجمي " وهو الذي " سوء الغدر شيمته " ، وهو الذي " عذب ساكنيه وعذبه "

ولم يأمن أبو العلاء دهره فرآه غادرًا صعب الوثوق به يقول :

صحبتي دهری وسوء الخدر شيمته      فإن غدوت فإن الدهر أعدائي (٤/١٢٣٨/٣)

١- أبو العلاء المعري . رسالة الففران ، المرجع السابق ، ص ٢١١ ، الآية ٢٤ من سورة الجاثية

۲- دیوان ابی الطیب ج ۱، ص ۱۷۸.

## التشكيل الاستعارى فى شعر أبى العلاء المعرى

وأبو الطيب يتعجب من خيانة الدهر لمدوحه ، وهى خيانة يصعب تقبلها ، لماذا؟ لأن مدوحه ملا الدنيا وفاء ونجدة . يقول :

عجباً لصرف الدهر كيف يخون من غمر البرية نجدة ووفاء

الدنيا :

وردت مفردة الدنيا فى اللزوميات ٦٩ مرة ، بنسبة ٢٤.٧٪ مقارنة بباقى مفردات الزمن.

دالايًا: ٥٨ مرة للتشخيصية بنسبة ٨٤.٤٪ ، ١٠ مرات للتجسيد بنسبة ١٤.٤٪ ، ومرة واحدة للإيحائية بنسبة ١.٢٪ .

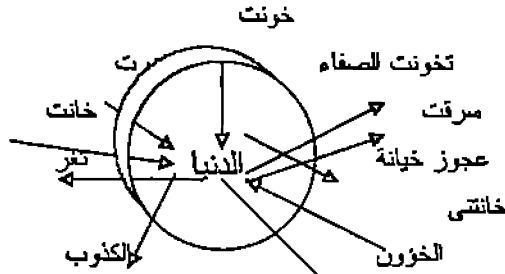
نحويًا: ٤٤ مرة للفعلية ، بنسبة ٦٣.٨٪ ، ٢٣ مرة للاسمية بنسبة ٢٣.٥٪ ، ومرتين للحرفية بنسبة ٢.٧٪ .

يشخص أبو العلاء الدنيا فيلبسها من الصفات أسوأها فهى فى نظره امرأة خائنة غادرة

يقول :

ولم تفتأ الدنيا تفر خليلها (٣/٣٩٠/١)	وتبدله من غمض أجفاتها سهدا
ومن هوى الدنيا الكذب فاته (٤/٦٢٦/٢)	رهين بثوبى ذلة وصفار
يماحل فى الدنيا الخون وإنما (٥/٩٢٨/٢)	يؤمل نزرًا ثانيًا بمحاله
وخانتنى الدنيا مرارًا وإنما (٣/١١٦٠/٣)	يجهز بالنم الغواى الخوائن
عجوز خيانة حضنت وليدًا (١٨/٥/د)	
أضرت بالصفاء وتخونته (٢١/٥/٥)	ومرت بالصفاء فرتتته
هوت أم لنا غدرت وخانت (٣٤/٥/٥)	ولم تشف الليل ولا رقتته
وكم أنت أمانته إليها (٥٠/٥/٥)	أمين خونته وسرقتته

## التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري



لقد استعار أبو العلاء للدنيا كل ما وجده من صفات الخيانة والكذب ، والعدو والغرور ، وهذه رؤية تشخيصية واضحة عهدناها معه مع باقى مفردات الزمان ، ليستمر الموقف العدائى ، مع مفردات لم ينل منها إلا الشر ، وكان من الأرحم معه أن تقدر ضعفه ، وتحمل رحله ، لتبعده عن مواطن اللذل ، وتضعه فى مكانه الجلل . لكننا وجدناه ينتقل من مواجهة إلى أخرى ، من الدهر إلى الدنيا إلى الزمان إلى الأيام إلى الليالى ، كل يحمل له السلاح ، ويعد له العنة والعقار . ولم يسلم من هذه المواجهة الكثير من أصحاب العقول ، وهما هو أستاذه أبو الطيب كان قد جمع صفات الدنيا السالفة هذه عند أبى العلاء وقال :

وهى معشوقة على الغدر لا تحفظ عهدًا ولا تتم وصلاً<sup>(١)</sup>

وجوار خيانتها فهى امرأة تمقت أبنائها ، وتحاصرهم وتضلّهم ؛ على الرغم من كونهم يتمنون البقاء على هذه الصورة من متاعبها ومشاقها لهم لكن هيهات إنه تمنى المستحيل الذى لم يظفر به أحد مهما بلغ من درجات القرب لربها يقول :

- |           |                            |                            |
|-----------|----------------------------|----------------------------|
| (٤/١٣/١)  | سألناها البقاء على أذاها   | فقللت عنكم حظر البقاء      |
| (١/١٥٣/١) | لا تلبس الدنيا فإن لباسها  | سقم وعر الجسم من أثوابها   |
| (١/٥٨٠/٢) | أريد من الدنيا خمود شرورها | فتوقد ما بين الجوائح نارها |
| (٢/٥٨٠/٢) | تضللتنى فى مهمه بعد مهمه   | عدمت به أنوارها ومنارها    |
| (٣/٥٨٠/٢) | وتظهر لى مقنا وأضمر حبها   | كأنى جهول ما عرفت شفاها    |

١- شرح ديوان المثنى السابق ج٣ ، ص ٢٥٠ ، وأثبت موجود فى قرى الضيف ج١ ص ٢٦١

## التشكيل الاستعارى فى شعر أبى العلاء المعرى

فى الاستعارة الأولى يشخص أبو العلاء الدنيا حين يقدم لها سؤال البقاء ثم يتابع التشخيص عندما تجيب على سؤاله ، ثم يرفق ذلك بتجسيدها حين يجعلها ثوبًا ويطلب من الناس نعية أجسامهم من أثوابها ، ويعود للتشخيص مرة أخرى حين يرفق بها الشرور ، ثم يمنحها فعل الإيقاد والإشعال للنار فى أجساد بنيتها ، ثم يجعلها بئس الهادى المضلل ، حين تمحى من طريق هداية أبنائها مناراتها الكاشفة ، وأنوارها الهادية ، بل يزيد فى التشخيص حين يظهر لها جبروتها ، وقدرتها على المواجهة ، حين تظهر له مقتها دون سترولا تورية ، على الرغم من إضمار الحب لها من الجميع .

ثم يربط بين المنايا وبينها ، كما أسلفنا فى ربطه بين مفردات الزمن عامة ، وبين مفردات الموت يقول :

(٢٢/٥/٥) عددنا من كتابها المنايا وكم فتكت بجمع فرقته

(٢٤/٥/٥) طوت عنه النسيم وقد حبتّه وصيته بتور فتته

(٥٥/٥/٥) وكم صالت على بر تقى أكف بالمواهب أرفقتّه

كما منح أبو العلاء تجييش الجبوش للزمن والدهر والليل ، لم يحرم الدنيا من هذه القوة ، فمن ضمن قوتها قوة لا يجاريها فيها أحد إنه الموت ، ولذلك استعار لها الفتك ، والجلى ، والتفريق ، والتفتيق ، والصولان والجولان .

وكان أبو الطيب أيضًا قد جمع لنا شرورها فى بيته هذا حين قال :

أظمتنى الدنيا فلما جنتها مستسقيا مطرت على مصائبها<sup>(١)</sup>

**الزمان :**

وردت مفردة الزمان والزمن ، ٤٩ مرة بنسبة ١٧.٦٪ .

دلاليا : ٣٩ مرة للتشخيصية ، بنسبة ٧٩.٧٪ ، و٧ مرات للإحيائية بنسبة ١٤.٣٪ ،

و٢ مرات للتجسدية بنسبة ٦٪ .

١- الديوان ، ج ١ ص ٢٥٢ .

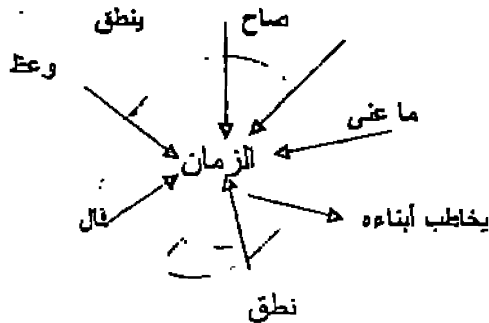
## التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

نحويًا ٢٩٠ مرة للفعلية بنسبة ٦٣.٠٤ / ١٤٠٠ مرة للاسمية بنسبة ٣٠.٤٣ / ٣٠٠٠ ، ٣ مرات للحرفية ، بنسبة ٠.٥٣ / ٦٠٠ .

وفي تشخيص أبي العلاء للزمان ، يجعل له كما جعل للدهر ، وكما جعل للدنيا صفات بشرية حسية ، فهو يخاطب أبناءه ، وهم للأسف يجهلون هذا الخطاب . إن خطاب الدهر خطاب متنوع طبقًا للتلقى ، ولما كان أبو العلاء متلقيًا من نوع خاص ، نظر لهذا الدهر نظرة خاصة ، وقابل خطابه مقابلة خاصة .

- (١٨/٣٥/١) زمان يخاطب أبناءه جهار لو قد جهلوا ما عني  
 (١/٩٤٣/٣) صاح الزمان فعاد الجمع مفترقًا كالضأن لما أحست صوت رنبال  
 (٤/٩٧٩/٣) قبل أن ينطق الزمان بتصميمه كبر من فرط عي وجهل  
 (١/١٠٤٠/٣) وعظ الزمان فما فهمت عظاته وكأنه في صمته يتكلم  
 (١/١٠٧٦/٣) قال زمان الناس في صفوه ورب سلاك أوهم  
 (٢/١٢٤٩/٣) فمالي لا أقول ولي لسان وقد نطق الزمان بلا لسان

استخدم أبو العلاء مع مفردات الزمان قوتين بهمتين وهما : قوة اليد ، وقوة اللسان ، وقد رأينا كيف جيش أبو العلاء الجيوش للزمان والدهر والدنيا والليل ، وها هو أيضا يستعير القول واللسان بكل ما يحمل اللسان من قوة ، فهو يخاطب ، وهو يصيح فيفرق الجموع ، وهو يعط لكن القليل من يفهم وعظه وهو يفعل ذلك كله دون آلة الكلام ومن هنا كان التأثير كبيرًا .



### التشكيل الاستعارى فى شعر أبى العلاء المعرى

والزمن كالدهر وكالدنيا لا يحفظا للصحاب ودهم ، ومصاحبتة مصاحبة مفروضة يقول :

(١/١٠٤/١) قد صحبنا الزمان بالرغم منا وهو يردى كما علمت الصحابا

وكان أبو الطيب قد تحدث عن مصاحبة الناس للزمان حين قال :

صحب الناس قبلنا ذا الزمانا وعناهم من شأننا ما عنانا (١)

والزمان بما له من صفات شخصية سابقة تسجها له أبو العلاء فهو جوامعاً فى

التشخيص. صاحب مخيلة توفر له رؤى عديدة للأشياء .

(١/٢٥٩/١) ألقع بأيسر شيء فالزمان له مخيلة لا تقضى عنه الحوج

ومن استعارات أبى العلاء الإحيائية التى وردت فى الزمان قوله :

(٣/١٩٩/١) وما الناس إلا نبات الزمان ن فلبحصد القوم ما نبتوا

(٤/٣٥٨/١) وأبيض ما أخضر من نبت الزمان وكل زرع إذا ما هاج محصود

يجعل أبو العلاء للزمان نباتاً وهو فى ربطه هذا ، هو ربط بين الحياة والموت ، بين الناس

فى رحلة حياتهم وبين النبات فى رحلته أيضاً ، إن كل ما ينبت ويترعز ويهيج ، يحصد وينتهى

ويموت :

(٣/٩٧/٣) فكسين منها ما يقوم بأنفس والصبر يئذن فى الزمان الهازل

(٣/١٣٢٧/٣) حلبت الزمان القود أشطر ثرة صلى وما تنفك من جهل مرضع

إذا كان أبو العلاء قد حلب الزمان ، فقد قتله المتنبى علماً حين قال :

وقتل الزمان علماً فلم يغرب قولا ولم يجدد فعلاً (٢)

وهو أيضاً سيطر على الزمان وتمكن منه ، وجعل الأمر كذلك فى أيدي ممدوحه فنراه يقول

فأبّيت من فوق الزمان وتحت متصلاً وأمامه وورائه (٣)

١- الديوان ج ٤ ص ٣٧٠

٢- نفسه ج ٣ ص ٢٤٣ .

٣- نفسه ج ١ ص ١٣٣

## التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

كما ربط أبو العلاء بين الزمان والنبات ، ربط بينه وبين الحيوان ، فيجعله مرة كالجمال الهازل . ومرة أخرى جملاً مسناً ، وواضح وجه الشبه بين الاثنين ، حيث الضعف والتدهور ، والضمول والسكون ، وهذا امتداد لسخطه عليه ، وإظهاره في صورة المأسوف عليه . ومن استعارته في تجسيده للزمن قوله :

(١/٥١٥/٢) جيب الزمان على الأفتات مزرور ما فيه إلا شقى الجد مضرور

(٦/٨٣٤/٢) ألم تريا أن سلك الزمــــا ن أفنى السكك وأفنى السلك

يجسد أبو العلاء الزمان فيجعل له جيباً يحتفظ فيه بما يريد أن يحتفظ ؛ لكن الزمان وجيبه لا يحتفظان إلا بالأفات والشقاء ، يحكم السيطرة عليها ويخرج منها متى أراد ولن أراد ، ومن هنا يأتي البيت التالي حيث يوضح فعل الزمان في الخلق من حيوان وإنسان ، وكان قد سلف الحديث عن علاقة الزمان بالنبات ، هذا الفعل هو فعل الفناء الذي لا يبقى على وجه الأرض أحداً . وفي ربط أبي العلاء بين الزمان والموت حين جعله المسؤول عن فعل الإفناء ، لا تجده يتعد كثيراً عن أبي الطيب حين قال يرثي طفلاً لسيف الدولة ويعزيه :

إذا تأملت الزمان وصرفه تيقنت أن الموت ضرب من القتل (١)

لم يخرج أبو العلاء عن هذا الإطار التجسدي التشخيصي في استعاراته لفردات الزمن . كالليل . والأيام . والشباب . والصباح . والمشيبي ، والساعة ، والأصال ، والأسمار والعمر والصبأ . إن الذين ينسون الزمان هم أناس ينسون الموت ، ففعل الانتهاء يذكر دائماً بماضي الإنسان وآنه ، ومستقبله ، وكل لحظة تمر هي اقتراب من النهاية ، لذلك رأينا ممن يتذكرون الموت تكرار فعل الدم الدائم لهذه المركبة التي تأخذهم على الرغم منهم إلى نهايتهم ، لم يكن أبو العلاء وحيداً منفرداً في هذا الأطار بل رأينا كيف كان السابقون من خلال نموذج المتنبي في أحيان كثيرة وربما الأمر لا يرتبط بالشعر فقط بل ربما يكون شعوراً عاماً لمن ينسى سنة الوجود ، وبغية الخلق

١- شرح ديوان المتنبي ، السابق ج ٣ ، ص ١٧٧

### التشكيل الاسنعارى فى شعر أبى العلاء المعرى

لقد أحس فلاسفة علم النفس هذه المسألة وقننها بعضهم ولتنظير لرؤية " باشلار " إذ يرى أن بين " الماضى الحى والمستقبل ، تنتشر منطقة من حياة ميتة ، فلا يكون الأسف والشعور بالخسارة شديدين فى أى مكان آخر مثلما يكون حالهما هنا . على هذا النحو يكون الزمان حسياً بالنسبة إلينا . ويكون محسوساً أكثر فى حالات القلق وتذكر الموت ، لا نعى القلق من هذه الألام ، أو من هذا التخلّى ، بل نعى القلق من أن لا نعود شيئاً يذكر ، وأن يتهدم على هذا النحو ، عالم بأسره " (١)

---

١- غاستون باشلار ، مرجع سابق ، ص ٤٨ .



المبحث الثالث

التشكيل الاستعاري لمفردات الموت



## التشكيل الاستعارى لمفردات الموت فى سقط الزند :

### المنايا:

روى المنايا على أن الدماء به	(٥٤/٢/١)
تقارن بين أشبات المنــــــــايا	(٣٧/٣/١)
يعبر سيفه لفظ المنــــــــايا	(٦٠/٣/١)
يكاد محين لاقى المنــــــــايا	(٥١/٦/١)
أسير بها تحت المنايا وفوقها	(٤/١٩/٢)
تظل المنايا فى سيوفك شرعاً	(٢٥/١٩/٢)
وخوضوا المنايا والسماك مقيم	(١٣/٢٥/٢)
لاقى المنايا بلا خوف ولا فرق	(١٤/٢٦/٢)
رماح المنايا قاذرات على الطعن	(٤/٤١/٢)
هيهات صادم للمنايا عسكراً	(٢٣/٦٠/٣)
الليل المنايا فى المثار من النقع	(٤٣/٦٢/٣)
على أرجائها نقط المنــــــــايا	(٣٨/٦٤/٤)
ترى وجوه المنايا فى حوائثه	(٧/٦٧/٤)
وحى المنايا من أساورها نشط	(٢٩/٦٨/٤)
ولى حاجة عند المنية فتكها	(٢/٧٢/٤)
يقضب عنه أمراش المنــــــــايا	(٩/٧٧/٤)
ذات سرد تبين رسل المنــــــــايا	(٩/٨٠/٤)
يد المنايا إذا تصافحها	(٢٩/٨٣/٤)
زبد طار عن رغاء المنــــــــايا	(٢٣/٨٨/٥)
ولاقيت المنية منجدا	(٩/٩٣/٥)

## التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

(٧/١٠٠/٥) وتخال أغراس المنون أنت بها .....

(٨/٦٤/٤) فيا ركب المنون أما رسول .....

### الردى

(١٧/٨/١) ولولاك لم يُستلم أقامية الردى وقد أبصرت من مثلها مصرع الردى

(٤٦/١٥/٢) ..... ما هم للردى باختراومه

(٥٤/٤٣/٣) ..... من لقاء الردى على ميعاد

(٨/٤٤/٣) ..... لو أن الردى قال لنا

(١٠/٦٧/٤) وحفرت فيه ركيان الردى .....

(١٦/٩٨/٥) وما كان عن حوض الردى متقاعسا .....

### الحمام:

(٤/١٩/٢) ..... فيسقط بى شخص الحمام

### عثارا

(٢٦/٤٤/٣) ..... عما جنى الموت على جسده

(٢٦/١٩/٢) فإن عد ضحضاح الحمام صوارم عُنتن بحورا للردى وغمارا

### الموت:

(٤٦/١٥/٢) حنادس تغشى الموت لولا انجيايها .....

## التشكيل الاستعاري لمفردات الموت فى اللزوميات :

### المنايا : (المنية - المنون) :

(١٩/١٦/١) و البرايا حاذوا ديون منايا .....

(١٩/٣٤/١) فيؤن عليك لقاء المنون .....

(١٧/٣٥/١) و لى مورد بإناء المنون .....

(٧/٤٥/١) ..... ويدنى المنايا للنفوس

(٤/٧٥/١) سلك النجد فى قطار المسابا .....

## التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

يسدد سهمها للمنية صائبا	( ٣ / ٨٢ / ١ ) .....
.....	( ٣ / ١٠٧ / ١ ) والمنايا كالأسد تقتلس الأحياء
.....	( ١ / ١٤٣ / ١ ) يهاب الناس إيجاف المنايا
.....	( ٧ / ١٥٤ / ١ ) إن المنية لم تهب متهيباً
سيف المنايا عن الدروع بناب	( ٥ / ١٦٢ / ١ ) .....فما
ينصل للمنية أو يزج	( ١٠ / ٢٦١ / ١ ) .....
.....	( ٣ / ٢٦٧ / ١ ) كأس المنية أولى بي وأروح لي
ريب المنون فلا عقد ولا مسد	( ٣ / ٢٤٦ / ١ ) .....ويدركه
.....	( ١٥ / ٤٠٩ / ١ ) تقسم أطواق المنايا ولم تزل
.....	( ٤ / ٤٣٠ / ١ ) إن للمنايا أرتا حجة شرحت
ريب المنون	( ١ / ٤٦١ / ٢ ) .....إذا ما حل بي
و جيش المنايا من نفوسهم فتر	( ٦ / ٤٨٢ / ٢ ) .....
.....	( ٤ / ٥١٠ / ٢ ) يَغْنَى الفتى بالمنايا عن مآربه
صوم المنايا ما له إفطار	( ١ / ٥٣٧ / ٢ ) .....
فجنى المنية في الذي يشار	( ٦ / ٥٤٠ / ٢ ) .....
جيش المنية من عدنان أو مضرا	( ٣ / ٥٨٩ / ٢ ) .....
.....	( ٦ / ٦٥٤ / ٢ ) وهذا الدهر بشر بالمنايا
	<b>المنية :</b>

.....	( ٤ / ١٦ / ١ ) لما نبال المنايا فهي مصمية
لانت جنود منايا لا تتاطيها	( ١ / ١٩ / ١ ) .....
.....	( ٣ / ٣ / ١ ) وفات ركض المنايا.....
.....	( ٢ / ٥ / ١ ) إن كسرتني يد المنايا ....
خيطة ..... برود المنايا	( ١ / ٧٨٧ / ٢ ) .....

## النشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

- ..... (٥/٨٦٥/٢) أنت الجبان إذا المنية أعرضت
- ..... (٩/٨٧٤/٢) وإذا هولت على المنايا
- ..... (٣/ ٩٠٩/٢) وسيف المنية أمضى السيوف
- ..... (٢/٩٤٩/٢) ستطلقني المنية عن قريب
- ..... (٢/٩٥٠/٢) أغرت لنا جبال المنايا
- ..... (٥/١٠٢٨/٣) أليس راعي المنايا خلفه حطم
- ..... (٤/١٠٣٩/٣) ورأى المنية ليس فيها مزعم
- ..... (٦/١٠٤٧/٣) فيا سحاب المنون سهلت بنا
- ..... (٩/١٠٤٧/٣) وما لريب المنون إحجام
- ..... (١٢/١١٦٠/٣) تجيء الرزايا بالمنايا كأنما

### الردى :

- ..... (٢/٢٨/١) أنبأنا اللب بلقيا الـردى
- ..... (٢/٤٤/١) أرى قبسا في الجسم يطفئه الردى
- ..... (١٢/٤٥/١) فشم صارمًا واركز قنـاة فللردى يد هي أولى بالحمام وأدرب
- ..... (١٦/١٠٨/١) لا ذات سرب يعرى الردى ولا ذاته سريه
- ..... (٩/١١٩/١) بغرقاه فى موج الردى المتركب
- ..... (٤/١٢٧/١) وإن جيوب السرد من سبل الردى
- ..... (١/١٣٢/١) يأتي الردى و يوارى إثلب جسدا
- ..... (١/١٥٤/١) أهلا بغائلة الردى وإيابها كيما تسترني بفضل ثيابها
- ..... (١٠/١٩١/١) لعل بنات نعش والثريا وشرقة للردى متأهبـات
- ..... (٣/٢٠٧/١) وهي تقفى بالردى نرها
- ..... (٢/٢٢٩/١) على حوض الردى متهجمات
- ..... (٢/٢٣٤/١) كم عفة ما عف عنها الردى

## التشكيل الاستعارى فى شعر أبى العلاء المعرى

- (١١/٣٨٥/١) وإن منهاج الردى يستوى .....
- (٦/٤٠٩/١) ..... وحوض الردى ما دونه كف زائد
- (١٢/٤٤٩/٢) ..... فالظبية الغداء صبحها الردى
- (٤/٦٧٥/٢) ..... ليت الجياد غداة صادفها الردى
- (٢/٥٨١/٢) ..... فهوّن عليك الخطب ما فتى الردى
- (٣/٨٤٠/٢) ..... سحائب للسقيا وسحباً من الردى
- (١١/٩٧٢/٣) ..... وسجل موث راح يكتبه الردى
- (٨/٩٨٠/٣) ..... وإذا أوقرت جبال الردى
- (٦/٩٨٦/٣) ..... أمور توافى جنود الردى
- (٥/١٠٥٨/٣) ..... وعام أناس فى بحور من الردى
- (٢/١٠٥٩/٣) ..... غنائم قوم سوف ينهبها الردى
- (١٤/١٢١٢/٣) ..... نهمل أسرانا بأيدى الردى
- (١١/١٢١٨/٣) ..... يشيمان أسياف الردى ونيران
- (٤/١٢٤٠/٣) ..... هما ... بحر الردى من حياض .....
- (١٩/١٣٩٢/٣) ..... لص الكرى ملك الردى فى زعمهم
- الموت :**
- (٧/٣٠/١) ..... ما أطيب الموت لشرا به
- (٧/٢٨/١) ..... وللموت كأس تكره النفس شربها
- (١/١٢٧/١) ..... غداة لقيت الموت غير هبوب
- (١/١٦١/١) ..... والموت فى مضاربها
- (٤/٣٤٠/١) ..... سرى الموت فى الظلماء والقوم فى الكرى
- وأقام على ساق ونحن قعود
- (٢/٣٥٥/١) ..... فهل بلذ يعرى الموت ساكنها

## التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

- (٩/٣٦٣/١) ..... شئنا سوى أن رمى الموت تسديد  
(١/٣٩٨/١) نادى حشا الأم بالطفل الذي اشتعلت عليه ويحك لا تظهر وميت كمذا  
(١١/٥٧١/٢) ..... وأمطر بالموت العمائر و الفقرا  
(٦/٦٠٣/٢) عشنا وجسر الموت قدأمننا .....  
(٥/٦٣٧/٢) والموت يسلب ما في الأنف من شمم .....  
.....

### الحمام:

- (٢/٤٠/١) حملت على الأولى الحمام فلم أقل يغنى ولكن قلت يبكى ويندب  
(٤/١٤٧/١) ولأشربن من الحمام كؤوسه ما بين جامده وبين مزابه  
(٨/١٦٢/١) نطقت ألسن الحمام وبالإيجاز جاءت وكثرة الإطناب  
(٥/١٦٥/١) فلا تجزعن إذا ما الحمام صاح .....  
(٣/٢٥٢/١) وسقيا الحمام .....  
(٥/٥٤٧/٢) والعيش حرب لم يضع أوزارها إلا الحمام  
(٥/٧٠٣/٢) فلا تأمنن إن وفد الحمام غاد .....  
(٣/٧٦١/٢) أيفكني هذا الحمام تقضلاً فالعيش أوتقنى وشد رباطاً  
(٥/٧٨٧/٢) وما فتئت رسل الحمام تزورنا  
(٧/١٠٦٤/٣) منازل الأنفس الأجساد يظعننها ..... وفد الحمام  
(١٢/١١٥٢/٣) طيف حمام زارني في الكرى

### الحياة:

- (٢/١٣٠/١) داء الحياة قديم لا دواء له  
(٣/٥٥٤/٢) ثوب للحياة وما يضم معار .....  
(٢٦/١٠١٠/٣) فهل ترذن حوض الحياة مبائرًا  
(١/١٣٨١/٣) أراني في قيد الحياة مكلفاً

### القدر :

فقد تأبدت حتى ملنى الأبد	(١/٣٤٩/١) تجاوزت عنى الأقدار ذاهبة
ويرد قرن الأيد دند مؤيد	(١٣/٤٤٩) قدر يريك حليف ضعف أندا
دع ذا إلى المبقات أو خذ ذا	(٦/٤٧٢) قدر ينادى الحنف من كئيب
إلى الحرب والأقدار تلهو وتسخر	(٢/٤٩١/٢) .....
وتقدرون فتسخر الأقدار	(١٠/٥٣٨/٢) .....
نوانبها يد القدر الهجوم	(١/١١٢٥/٣) إلى الليثين ترسل باقتدار

### الحنف :

وألغى من بعدها التقطــــــــــــيب	(١/١٠٦/١) زاره حنقه فقطب للموت
وجاب الأرض من مصر وكفر	(١/٦٥١/٢) رأيت الحنف طوف كل أفق
.....	(٩/١٠٦٩/٣) فالآن شارفت جيش الحنف

### الفناء :

.....	(٧/٣٥/١) وشرب الفناء بخضر الفرند
وسقيا الحمام وسكنى الجنب	(٣/٢٥٢/١) مراس الأذى ولباس الفنى
تكتب أيدى الفناء	(٨/٨١٢/٢) .....

## بيان إحصائى لمفردات الموت فى شعر أبى العلاء

عدد المركبات الاستعارية (سقط الزند) = ١٢٣٦ عدد المركبات الاستعارية (اللزوميات) = ١٢٣٠ =

عدد مفردات الموت = ٣٤

النسبة المئوية = ٨,٣ %

النسبة المئوية = ٢,٧٥ %

مفردات الموت سقط الزند	عدد المرات	النسبة	مفردات الموت اللزوميات	عدد المرات	النسبة المئوية
المنايا	٢٣	٦٧,٦ %	المنايا	٣٨	٣٧ %
الردى	٧	٢٠,٦ %	الردى	٢٨	٢٧ %
الحمام	٢	٥,٩ %	الموت	٩	٩ %
للموت	٢	٥,٩ %	الحمام	١٥	١٥ %
			الحياة	٤	٤ %
			القدر	٣	٣ %
			الفناء	٣	٣ %
			الحنف	٢	٢ %
المجموع	٣٤	١٠٠ %	المجموع	١٠٢	١٠٠ %

## الجانب التحليلى للتشكيل الاستعارى لمفردات الموت

إذا كنا قد عهدنا اختلاف يقين الناس حول ما يواجهونه من ظواهر الوجود والكون وذلك لتغير هذه الظواهر ؛ طبقاً لفعل الخالق الذى يغير ولا يتغير، فإن هناك يقيناً ثابتاً نحاه ظاهرة من أهم ظواهر هذا الوجود ، ألا وهى ظاهرة الموت . ولقد نسجت حوله الأساطير فى الحقب الزمنية المختلفة ، وصار حقيقة واقعة فى المجتمعات جميعها : القديمة والحديثة ، المتدينة أو غيرها

## التشكيل الاستعارى فى شعر أبى العلاء المعرى

لقد وعى الإنسان منذ بداية الخلق أن الموت كأس كتب على الأنفس جميعها تدوُّقه ، بل صار هناك يقيناً بقوة الموت وجبروته ، ولهذا لم يكن لشطح الأسطورة مكان كبير فى الحديث عن الموت ولم يجد الإنسان على مدار الزمن أهمية كبيرة للتحدى ولا للمساومة . ومن هنا كان للفلسفة دور كبير فى بيان حقيقة الموت ، وذلك من خلال عرضه فى صور متعددة .

لقد ذهب الفلاسفة إلى أنه لكى ينعم الإنسان بالحياة والسعادة فعليه أن يتناسى الموت<sup>(١)</sup> لأنه يعد نفسه طوال حياته لاستقباله ، إن مقولة سقراط الشهيرة والتى كانت مدار اقتباس لكثير ممن كتبوا عن الموت تصف لنا هذا الأمر " إن أولئك الذين يوجهون أنفسهم فى الطريق الصحيح إلى الفلسفة يعدون بذلك مباشرة وبهحض إرادتهم ، يعدون أنفسهم لأن يموتوا وللموت . وإذا كان هذا صحيحاً فهم إذن فى الواقع يتطلعون للموت طوال حياتهم ، ومن غير المعقول إذن أن يضطربوا عندما يقدم الشئ الذى كانوا لأمد طويل يعدون أنفسهم له ويتوقعونه"<sup>(٢)</sup> . ومن هنا كانت هذه الرؤية والتى عمقها سقراط فى محاوراته وهى خلود الروح وأنها لا تفنى وأنها ستوجد بالفعل فى العالم الآخر ، انتشرت رؤية سقراط وأصبح لها حضورها الكبير فى الفكر الإنسانى عامة ، حتى الفكر الدينى اليهودى والمسيحى . والذى يصاد هذه الرؤية . وجد من بين رجاله من اقتنع بها . والحقيقة أن هذه الرؤية لا نستطيع أن نغفل جانبها الأسطورى فى تفكير كثير من الشعوب البدائية ، فالموت ليس نهاية للحياة ، ليس نقياً لها ، ولا يحمل الضدية فى مواجهتها ؛ بل هو امتداد واستمرار؛ فثنائية الموت والحياة قطبان لا يتلاشى أحدهما بفقدان الآخر . ولذلك كانت الآلهة – فى معتقدات الأمم القديمة . التى تمثل الحياة هى التى تمثل الموت وهذا ما حكاه كثير من علماء الأركيولوجيا حين قالوا " تدل الاكتشافات الأركيولوجية الحديثة فى منطقة الشرق الأدنى على أن الأم الكبرى للعصر النيوليتى قد عبدت سيدة للموت كما عبدت سيدة

(١) - انظر حول آراء الفلاسفة فى الموت الفصل السادس من كتاب مشكلة الإنسان ، وهو بعنوان ( الموت ) للكتور / زكريا إبراهيم ، مكتبة مصر ، د . ت ، ١١٠ - ١٣١  
(٢) - جيمس ب . كارس ، الموت والوجود دراسة لتصورات الفناء الإنسانى فى التراث الدينى والفلسفى العالمى ، ترجمة / بدر الدين ، المجلس الأعلى للثقافة ، مصر ، المشروع القومى للترجمة ١٩٩٨ ، ص ١٩

## التشكيل الاستعارى فى شعر أبي العلاء المعرى

للحياة" (١) والأمر لا يختلف مع الأساطير والميثولوجيا الإغريقية ؛ فإننا " نجد وحدة الحياة و الموت فى الإلهة بيرسفونى ، التى تمثل روح العالم الأسفل ، وأيضًا روح القمح الذى ينبعث من باطن الأرض فى الربيع " (٢)

وكانت ديانة مصر القديمة – كما يذهب ريندل كلارك – تنفرد " عن غيرها فى أمرين ؛ هما : النظرية المعقدة التى نسجتها حول الملكية ، واهتمامها بالحياة بعد الموت " (٣)

لقد تميز الفكر الميثولوجى تجاه الموت بميزة مهمة ألا وهى منح هذه الظاهرة جانبًا تجسديًا تشخيصيًا . فليس الموت – كما هولنا – فعل الاحتضار ومفارقة الحياة كما يقول المعجم . إنه ضرب من الحقيقة المجردة ؛ فنقرأ فى " نصوص الأهرام المصرية " وصفًا لبداية الكون يقول : " قبل أن تتكون السماء ... قبل أن يتكون الناس ... قبل أن تولد الآلهة ... قبل أن يتكون الموت " (٤) وكان " قل ديبرانت " قد أورد هذه الأبيات لشاعر مصرى قديم " الموت أمامى اليوم ... كرائحة أزهار الأزورد ... كالجلوس على شواطئ السكر ... الموت أمامى اليوم .. كتدفق السيل الجارف ... كرحوع الرجل من سفينة حربية إلى بيته " (٥) وفى معجم الحضارة المصرية القديمة يروى أنه حينما خاطب المصريون الموت خاتبوه على صورة مشخصة حين جعلوه لصًا بغيضًا (٦) . وكما حسده المصريون جسده السومريون ، ويتضح ذلك من تسميتهم له ؛ فأطلقوا عليه اسم " كور " وهى تعنى فى الأصل : احبل (٧) . والحقيقة لم يكن تجسيد الموت مقصورًا على حضارة دون أخرى فيذكر " نليب سيرنج " عددًا من صور هذا التجسيد ، فبعض الشعوب جسدت على هيئة حصان يقول

(١) - فراس السواح لغز عشائر الألوهة المزمّنة وأصل الدين والأسطورة، دار علاء الدين، دمشق ، ط٦-ص (٢٠٧) .

(٢) - فراس السواح المرجع السابق ص (٢٠١) .

(٣) - ريندل كلارك اليمر والأسطورة فى مصر القديمة ، ترجمة / أحمد صليحة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٨م ، ص (٢٨)

(٤) - هنرى فرانكفورت وآخرون ، ما قبل الفلسفة ترجمة جبرا إبراهيم جبرا ، منشورات دار مكتبة الحياة ، بغداد ، د ت ، ص (٢٦)

(٥) - ول ديورانت ، قصة الحضارة ، ترجمة زكى نجيب محمود ، بيروت ، دار الجيل ، ١٩٩٨ ، ص ٥٣  
(٦) - جورج بوربر وآخرون ، معجم الحضارة المصرية القديمة ، ترجمة ، أمين ملامه ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ( مكتبة الأسرة ٢٠٠١ ) ص ٣٢٢ .

(٧) - فراس السواح مغامرة العقل الأولى : دار الكلمة للنشر ، ط ٣ ، ١٩٨٢ م ، ص (٢٢٠)

"كان الحصان بالنسبة إلى بعض الشعوب رمز الموت حيث مثلت المنية تحت شكل خيلى ، وقد ذكر "أ. هـ. كريب" عن ذلك أمثلة من بين الأساطير الجهنمية ، وأعاد التذكير بالمنية الصائدة فى التقاليد الجرمنية حيث كان الحصان قبل غلبة التجسيم ... وغالبًا ما كان الحصان فى هذه الرمزية أسودًا ، وأيضًا أحيانًا " (١) ثم يذكر أيضًا صورة الأسد كتجسيد للموت لدى القدماء خاصة الأغريق والرومان والفينيقيين يقول "الأسد معروف لدى القدماء كرمز للموت ، وتصادف الأسود الجنائزية فى العصور الكلاسيكية القديمة ، بصفتها رمزًا لقوة الموت منها واحد إغريقى ، وآخر روماني ، فى نقش بارز وهما معروضان فى متحف اللوفر ، وغيرهما فى نقش بسيط على نواويس فينيقية ونواويس رومانية " (٢).

ويزداد التجسيد وضوحًا فى ملحمة "جلجامش" الخالدة . لقد انشغل "جلجامش" بفكرة الموت والحياة ، بعد أن رآه يحصد الناس حوله ؛ إذن هو أمر لا بُدَّ . واقع : فلا سبيل من وراء المواجهة الخاسرة ، لا بد من طريقة يخلد بها نفسه واسمه بعد مماته . هذا هو جلجامش يقول : "أنظر من فوق السور ... فأرى الأحداث الميتة طافية فى النهر ... وأرى أنى سأغدو مثلها حقًا " (٣) يأخذ الموت فى الملحمة فعل التجسيد والتشخيص فى [ اللوح العاشر / العبود الثالث ] حين خاطبت فتاة الحان جلجامش : " فالآلهة لما خلقت البشر ... جعلت الموت لهم نصيبًا ... وحبست فى أيديها الحياة " (٤) وفى اللوح العاشر / العمود الرابع " النص الأساسى " قال له لوريشابى قال لجلجامش : ... اضغط بحزم يا جلجامش ، خذ مجدافًا ... لا تلمس يدك مياه الموت ... " (٥).

وتستمر الملحمة فى تجسيد الموت وتشخيصه ؛ فنجد فى " اللوح الحادى عشر / العمود الخامس " على لسان جلجامش : " وسكنت المدينة حجرة نومي ... وحيثما قلبت وجهى أجد

(١) - فيليب سيرنج ، الرموز فى الفن والأديان والحياة ، ترجمة / عبد الهادى عباس ، دار دمشق ، ط ١ ، ١٩٩٢ ، ص ٥٨ .  
(٢) - فيليب سيرنج ، الرموز فى الفن والأديان والحياة ، المرجع السابق ، ص ٩٢ .  
(٣) - فرانس السواح . جلجامش ملحمة الرافدين الخالدة ، منشورات علاء الدين ، دمشق ط ١ ، ١٩٩٦ ، ص ٤٣ .  
(٤) - فرانس السواح . المرجع السابق ص ٢٠٢ .  
(٥) - فرانس السواح ، المرجع السابق ، ص ٢٠١ - ٢٠٢ .

الموت" (١) وكما جسد الموت جسد الحياة فى نبتة ؛ ففى [ اللوح الحادى عشر/العمود السادس ]  
يأتى نص الملحمة على لسان أوتنابشتيم " حلجامش ... سأبوح لك بأمر خبئ ... وأطلعك على سر من  
أسرار الآلهة . هناك نبتة تشبه الشوك ... تخذ يدك أشواكها كما الورد ... فإذا جنت يدك تلك  
النبتة ، وجدت حياة متجددة " (٢) .

يقدم أدجار هرتزوج ADGAR HERZOG فى كتابه ( النفس والموت ) تفسيراً لرؤية البدائى  
للموت أن " ... الموت ظاهرة مقلقة مزعجة للطفل والرجل البدائى لأنه تحول للشخص إلى شىء  
مخفى . والفهم الأول لهذا إذا ما رجعنا إلى الأساطير هو أن الموت فعل ترتكبه قوة غريبة . وكأنما  
الموت إذن فعل يبدأ بالقتل ... وأكثر رموز الموت انتشاراً هى الكلب ، والحية والثعبان ، والطائر " (٣)  
فى الفكر اليهودى المسيحى يحكى القرآن الكريم رؤية هؤلاء للموت من خلال ما جاء فى الآيات  
الكريمة ( ٩٥، ٩٦، ٩٤ ) من سورة البقرة ( قل إن كانت لكم الدار الآخرة عند الله خالصة من دون  
الناس فتمنوا الموت إن كنتم صادقين ولن يتمنوه أبداً بما قدمت أيديهم والله عليم بالظالمين  
ولتجدنهم أحرص الناس على حياة ومن الذين أشركوا يود أحدهم لو يعمر ألف سنة ) ، فالدى لا  
يتق من نتيجة عمله الدنيوى الذى يصل به إلى الآخرة لم يتمن الموت ، ولن يتمناه بعد ذلك أبداً ،  
كانوا يريدون أن لنا الدار الآخرة فيأمر الله نبيه إن كان ذلك كذلك فليتمنوا الموت .

أما الفكر الإسلامى فى تعامله مع ظاهرة الموت فقد جاء برؤية متكاملة احتفظت ببيرات  
كبير للسابقين من خلال القصص القرأنى الصادق ، كما أنها حملت رؤية تشخيصية تجسدية ،  
فقد وردت مفردة الموت فى القرآن الكريم إحدى وخمسين مرة ، اقترنت فى عدد منها بالجانب  
التشخيصى والتجسدى فجاءت صورته بغیضة مخيفة ، يفر الناس منها حين قال الله تعالى :  
( قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِى تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ  
الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥١﴾ ) { الجمعة ٨ ، وقال عز اسمه

( ١ ) - فراس السواح ، نفسه ص ٢١١ - ٢١٢

( ٢ ) - نفسه ، ص ٢٣٢ .

( ٣ ) - نقلاً عن جيمس ب كارمن ، الموت والوحد ، المرجع السابق ، ص ٣٥٥

(قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمْ الْفِرَارُ إِنْ فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذَا لَا تُمْتَعُونَ إِلَّا قَلِيلًا) (١) الأحزاب ١٦. وقال (يُجَدِّ لَوْلَاكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ) (٢) الأنفال ٦. كما جاءت صورة الموت مجسدة حين بيته الله لعباده بهذه الهيئة المادية المحسوسة حيث قال عزاسمه (لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَى وَوَقَّعَهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ) (٣) السخان ٥٦. وقال فى ثلاث آيات (كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبِّئُكُمْ بِالْأَشْرِ وَالْخَيْرِ فَتَنَةٌ وَإِنَّا تُرْجِعُونَ) (٤) آل عمران ١٨٥. الأنبياء ٢٥. العنكبوت ٥٧. وجاء الحديث النبوى يقدم التشخيص ذاته حين عرض الموت فى صورة المحارب القاسى الذى يفرق. ويهدم لحطات الأنس و اللذة فعن أبى هريرة رضى الله عنه قال. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " أكثرُوا ذكر هادم اللذات " (٥). إن الفكر الإنسانى حينما صور الموت لم يخرج فى تصويره هذا عن هذه الرؤية التى تحمل فطرية اللغة ومجازيتها. كما تحمل فطرية التفكير والشعور فجاء كثير من الفكر الإنسانى عامة والفكر الأسطورى خاصة لا يبتعد عن هذه الرؤية " هكذا تصور الناس الأشياء والحوادث مشخصة قبل أن يتصورها جوامد أو مجرّدة. وبعبارة أخرى سبقت الديانة الفلسفة. وهذه الروحانية فى النظر إلى الأشياء هى ما فى الدين من شعر، وما فى الشعر من دين " (٦) يعرف الجرجاني الموت قائلاً " الموت صفة وجودية خلقت ضدًا للحياة. وباصطلاح أهل الحق قمع هوى النفس فمن مات عن هواه فقد حوّل بهاده " (٧)

كيف تعامل أبو العلاء مع ظاهرة الموت ؟ وكيف نسج صورته الاستعارية ؟

لقد عاد أبو العلاء إلى اللغة الأولى. عاد بحس الشاعر ووجدانه الذى مهما عاد زمانًا عاد وجدانًا وفكرًا. عاد إلى موارثه القديمة. إلى بواكير الفكر الإنسانى. عند أبى العلاء " تظهر الرغبة فى الموت

(١) - الحديث ورد فى سنن النسائى تحت رقم ١٨٠١. وفى سنن الترمذى فى كتاب الزهد عن رسول الله تحت رقم ٢٢٢٩. وفى مسند أحمد (بأبى مسند المكثرين) ٧٥٨٤. وفى سنن ابن ماجه فى الزهد ٤٢٤٨.

(٢) - ول ديورانت. قصة الحضارة. المرجع السابق. ص ١٠١.

(٣) - الشريفة الجرجانى. التعريفات. المرجع السابق. ص ٣٥٥.

## التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

وكانها شرطاً ضرورياً للحياة العادية ، كما يبدو تقبل الموت بعد تأمل طويل وكأنه مرحلة جديدة من الحرية " (١) إذا كان يونج يقول . " إن التفكير والشعور البدائيين يتصفان بالتجسيدية المطلقة فهما مرتبطان بالإحساس دائماً؛ إذ إن فكر الإنسان البدائي لا يوجد مستقلاً منفصلاً؛ بل هو لصيق بالظواهر المادية " (٢) . فالأمر مع الشاعر لا يختلف كثيراً؛ ففكر الشاعر ووجدانه ، ومن ثمّ إبداعه لصوره لا يوجد مستقلاً منفصلاً؛ بل هو لصيق بالظواهر المادية . كيف يفتأ للشاعر أن يقدم الموت كفكرة مجردة؟ كما كان هذا التأتى بعيداً عن البدائي . إن البدائي والشاعر يواجهان هذه الظواهر وجهاً لوجه ، حياةً بحياة ، ومن هنا كان التجسيد ولم يكن التجريد .

**المحور الرئيس : الموت** مفرداته : المنايا ، الردى ، الحمام ، الموت .

وردت مفردات هذا المحور ٢٤ مرة في " سقط الزند " .

احتفظت المنايا بمشتقاتها ( المنية / المنون ) ، ٢٢ مرة بنسبة ٦٧.٦٪ ، ثم تليها ( الردى ) سبع مرات بنسبة ٢٠.٦٪ . ثم الحمام ثلاث مرات بنسبة ٨.٨٪ ، والموت مرة واحدة بنسبة ٣٪ .

### المنايا ،

مفردة ( المنايا ) : من مفردات محور الموت الرئيسة ، وقد وردت - كما رأينا - في سقط الزند (٢٣) مرة موزعة دلاليّاً ١٢ مرة للتشخيصية ، ٨ مرات للتجسيدية ، ثلاث مرات للإحيائية . أما التوزيع النحوي فاحتلت الاستعارة الاسمية الصدارة من خلال التركيب الإضافي ؛ حيث وردت ١٦ ( ست عشرة ) مرة . أما الفعلية فوردت ٦ ( ست ) مرات . أما الحرفية فجاءت مرة واحدة . لنبدأ تحليل نماذجنا عن هذا المحور :

(٥٤/٢/١) روض المنايا على أن للماء به وإن تخالفن أبدال من الزهر

---

(١) - وليم أرنست هوكنج ، معنى الخلود في الخبرات الإنسانية ، ترجمة / مئري أمين ، القاهرة ، دار نهضة مصر للطبع والنشر ، ط ١ ، ١٩٨٢ ، ص ٣٢ .  
(٢) - يونج ، نقلاً عن صول تاكس - الشعوب البدائية ، ضمن كتاب البدائية تحرير أشلي مونشا غيو . ترجمة محمد عصفور ، عالم المعرفة ، مايو ١٩٨٢م ص ١١٦

### التشكيل الاستعارى فى شعر أبى العلاء المعرى

هنا نلاحظ أن أبا العلاء يصف السيف ، فيشبهه بالروض ، و كثيرا ما يوصف السيف بالروض فى شعرنا العربى ، وعند أبى العلاء خاصة ؛ وذلك لخضرته ومهابته ، ويضيف أبو العلاء الروض للمنايا لكن هذا الروض من نوع خاص فتريته مصقولة حادة لامة ، لا تقبى لريها ماء ؛ بل دماء ، فتصبغه هذه الدماء بصيغتها الحمراء فكانها الزهور ، ثم ترتعيه المنية كالإبل فى البرية . وفى موضع آخر يقول :

(٢٣/٨٨/٤) زبْدُ طَارِ عَنْ رُغَاءِ الْمَنَايَا فَاحْتَسَنِ الْبَيْضَ كَارْتِغَاءِ الْحَلِيبِ

لما شبه أبو العلاء فى البيت السابق السيف بالروض ، وجعل المنايا ترتعيه كالإبل حينما ترتع فى البرية ، جعل هنا الدرع كالزبد الذى يطير عن رغاء المنايا ، وهنا تكون المنايا نوقاً تهدرو يطير عن حلقها هذا الزبد ، وبهذا يزداد تجسيد المنايا ويستمر أبو العلاء فى وصفها بالإبل والسيف والدرع ، يقول :

(٣٨/٦٤/٤) عَلَى أَرْجَائِهَا نَقَطُ الْمَنَايَا مَلْمَعَةٌ بِهَا تَلْمِيعُ شَامِ

فى هذا البيت يعقد أبو العلاء علاقة حميمة بين الدروع والمنايا كما كانت بين المنايا والسيف ؛ فالمنايا تأتى كأنها شامات على جوانب الدروع فقط مجسدة واضحة . وكأن المنايا الدروع تتعاركان ؛ فتسقط المنايا مقتولة على جوانبها . ويستمر أبو العلاء فى رصد العلاقة بين الدروع وبين المنايا وتصديها لها وتحديها إياها . ثم يجعل للمنايا رماحاً ؛ شبهها بالحبال التى ترسل بالدلاء ، وليس للمنايا رماح ولا حبال ، ولكنه أراد أن يتمادى فى تجسيدها ، كما أراد أن يرسم لها صورة متحركة ناطقة ؛ يقول :

(٩/٧٧/٤) يَقْضِبُ عَنْهُ أُمْرَاسُ الْمَنَايَا لِبَاسٌ مِثْلُ أَغْرَاسِ النَّتَاجِ

ولما جعل أبو العلاء السيوف روضاً ، والمنايا ترتع فيه ؛ جعل فى البيت التالى السيوف مورداً للماء ، وجعل المنايا ترده وهى نهمة عطشى ؛ يقول :

(٢٥/١٩/٢) تَظَلُّ الْمَنَايَا فِي سَيُوفِكَ شُرْعًا إِذَا النَّعْجُ مِنْ تَحْتِ السَّنَابِكِ ثَارَا

ثم يستمر أبو العلاء فى تحسيد المنايا ؛ يقول .

(٦٠/٣/١) يُضَرُّ سَيْفُهُ لَفْظَ الْمَنَايَا      كما شرح الكلامَ التَّرْجُمَانُ

جعل أبو العلاء للمنايا لفظا ، وكأنه رسولها إلى من تريد أن تفتك به ، ثم جعل السيف ترجمانا للمنايا ، صوت وقعه في رؤوس أعدائه هو كلامه المعبر به عن رؤية المنايا وعما تريده . وهنا واضح علاقة السيف مرة أخرى بالمنايا . ويستمر التجسيد للمنايا فيجعلها أشياء بين يدي ممدوحه يقلبها حيث شاء ، ويختار لأعدائه منها ما يريد ؛ يقول :

(٣٧/٣/١) تُقَارِنُ بَيْنَ أَشْتَاتِ الْمَنَايَا      بِضَرْبِ لَيْسَ يُخْصِنُهُ قَرِيبَانُ

ويواصل أبو العلاء تجسيد المنايا ؛ فيقول حين يسير يابله وهي تشكو خفية وجهازا .

(٤/١٩/٢) أَسِيرُ بِهَا تَحْتَ الْمَنَايَا وَفَوْقَهَا      فَيَسْقُطُ بِي شَخْصُ الْحِمَامِ عَثَارًا

هنا يجعل أبو العلاء ذلك المعنى المحرد حسداً ، يجعل المنايا جسدا يسير تحتها وتكون فوقه ويسير فوقها وتكون تحته ، فالأمر يدل على المصاحبة والإحاطة ، وهذا النوع من الاستعارة يسميه " لايكوف / وجونسون " بالاستعارة الانجاهية (orientational Metaphor) وهي التي ترتبط بالاتجاه الفصائي داخل- خارج- تحت - فوق . . . وهكذا (١) ويواصل أبو العلاء رحلته التجسيدية للمنايا فيجعلها ماء بخاض ؛ يقول :

(١٣/٢٥/٢) إِذَا أَدْرَكَ الْبَيْنَ السَّمَاءَ طَعْنَتْ      وَخَوْضُوا الْمَنَايَا وَالسَّمَاءَ مَقِيمٌ

لقد جعل أبو العلاء المنايا ماء كما جعل " أورشناي " في ملحمة جلجامش للموت ماءً " لا تلمس يدك مياه الموت " . وكما جعلها أبو الطيب كذلك حين قال :

إِذَا اعْتَادَ الْفَتَى خَوْضَ الْمَنَايَا      فَأَهْوَنَ مَا يَمُرُّ بِهِ الْوَحُولُ (٢)

راينا كيف جسد أبو العلاء المنايا ، ورأينا كيف ربطها بالدرع والسيف ، نراه هنا في

القصيدة التي رثى فيها أباه وقد ربطها بعلاقات دلالية مع الرماح ؛ يقول :

(٤/٤١/٢) أَبَى حَكَمْتُ فِيهِ اللَّيْلُ ————— إِلَى وَلَمْ تَزَلْ      رَمَاحَ الْمَنَايَا قَادِرَاتٍ عَلَى اللَّطِينِ

١- جورج لايكوف ، ومارك جونسنون الاستعارات التي نحيا بها ، ترجمة/ عبد المجيد جحفة ، المغرب دار توبقال للنشر ط ١ ، ١٩٨٦ ، ص ٥٣

(٢) - ديوان المتنبي ، السابق ج ٣ ، ص ١٣٨

## النشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

ولم تأخذ المنايا في تركيب استعارات أبي العلاء هذا الشكل التجسدي فقط ، والذي نقلها من حالتها المجردة إلى الحالة المجسدة ؛ بل جعل صورتها أكثر حركة وصخبا ، فنقلها إلى الجانب التشخيصي وأعطاه صفات بشرية إنسانية جعلت منها كائناً حياً ناطقاً ؛ فيقول :

(٥١/٦/١) يكاد محين لاقى المنيا يا بسيفك لا يكون له معناد

فهذا الذي حان حينه يلاقي المنايا وتلاقيه ؛ فهو يشي إليها راعبا أو غير ذلك ، وهي تمشي إليه راعبة طامعة ، واللقبا تحمل وعبا بين المتلاقيين . ويقول أيضا :

(١٤/٢٦/٢) إذا ترنم شاد للزراع بـه لائى المنايا بلا خوف ولا فرق

(٩/٩٣/٥) وكنت إذا أشغرتُها الجسم لم أخف نجيدا و لائيتُ المنية منجيدا

فى هذين البيتين يثبت أبو العلاء اللقاء للمنايا كما يثبت للملتقى الشجاعة ويبعد عنه الخوف والجبن . ويبعد أن يعدد المواجهة واللقاء مع المنية فى أكثر من تركيب استعاري ، يواصل تشخيصه لها فيجعل لها عسكريا ؛ فيقول :

(٢٣/٦٠/٣) هيهات صادم للمنايا عسكريا لا ينثنى بالكر و الإيجاب

كما جعل أبو العلاء للمنايا سيفاً ورمحاً ودرعاً – جعل لها عسكرياً ليكمل لها ما أعده من قوة وقدرة لا يثنى عنها فعلها شئ ، وهنا يعدد أبو العلاء صورة القوة للمنايا ، هذه الصور التى عدتها ملحمة "جلجامش" من قبل والتي جعلت للمنايا الجيروت والصولجان ، فهذا جلجامش يحكى كيف قهر وصديقه أنكيدو كل شئ ، لكن للموت جيروته "معا قهرنا الصعاب ، و قينا مسالك الجبال ... أمسكنا ثور السماء وقتلناه ... صرعنا حمبابا ساكن غاب الأرز . صديقى الذى أحببته جماً ، ومضى معى عبر المهالك ، ... أنكيدو الذى أحببته جماً ، ومضى معى عبر المهالك ... أدركه مصير البشر" (١).

(١) - فراش السواح : ملحمة جلجامش المرجع السابق ص(٢٠٦).

## التشكيل الاستعارى فى شعر أبى العلاء المعرى

وكان أبو الطيب المتنبى قد شخص المنون ، وأعطاهما القوة والجبروت ، بل جعلها تقتل دون عدة الحرب من سيوف ورماح ، على الرغم من أننا نعد هذه العدة لكى نقوم بالفعل ذاته ، يقول أبو الطيب وهو يرثى والده سيف الدولة :

نُعْدُ المِشرقية والعوالى      وتقتلنا المنون بلا قتال (١)

يوصل المعرى تشخيص المنايا فيجعل لها صوتاً ، كما جعل لها لفظاً قبل ذلك ؛ يقول :

(٤٣/٦٢/٣) ولولا الوغى فى الحرب أسمع ربه      أليل المنايا فى المثار من النقع

يتحدث أبو العلاء عن السيف فيقول إنه لولا أصوات الحرب وارتفاعها لأسمع صاحبه صوت المنايا فى الغبار المتطاير من أرضية المعركة ، وكما جعل للمنايا صوتاً يسمعنا خلالها السيف لولا ارتفاع صوت المعركة ، فكذا جعل للمنايا وجوهاً ترى من خلال السيف الصقيل الذى لو نظر فيه الإنسان بالطول رأى فيه صورة وجهه طويلة ، وإذا نظر فيها بالعرض رأى صورة وجهه عريضة ، وامتداداً لما رأيناه من صورة المنايا وتفاعلها مع صورة الدرع والسيف والرمح ، يكمل المعرى تكوينات صورة المنايا التى ترى فى هذا السيف بهذا الشكل الخارج عن المألوف والاعتدال ، ولأن وجوه المنايا من المجهولات فهى كأنها وجوه الشباطين كما شبه القرآن الكريم مجهولاً بمجهول بين شجرة الزقوم ورؤوس الشياطين ؛ يقول :

(٧/٦٧/٤) ترى وجوه المنايا فى جوائبه      يُخَلَّنْ أَوْجُهَ جَنَانٍ غَمَاريتا

وكما جعل أبو العلاء الدرع تقضب عنه أمراس المنايا ؛ كما جعل على أرجائها نقط المنايا جعلها هنا ذات سرد تهين " رسل المنايا " وهى السهام ، فجعل الدرع تهين هذه السهام ، وهذه الاستعارة تذكرنا بالفكر المثلولوجى المصرى القديم تجاه الموت ، ففى معجم الحضارة المصرية القديمة جاء تحت كلمة " الموت " " وأخوف من كان يخافه المصريون رسل سخمت أو ياستت الذين كانوا رسل الموت " (٢)

(١) - شرح ديوان المتنبى ، ج ٣ ، ص ١٤٠

(٢) جورج برزنفى وآخرون : معجم الحضارة المصرية القديمة ، ترجمة أمين سلامة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب

١٩٩٦م - ص ( ٣٢٢ ) .

## التشكيل الاستعارى فى شعر أبى العلاء المعرى

وبالطبع ليس مفهوم رسل الموت مقصوراً على الفكر القديم ، ولكن لذكره - بالطبع -

ضرورة فى الربط بين الرؤية الشعرية ورؤية هذا الفكر تجاه تشخيص الموت ؛ يقول :

(٩/٨٣/٤) ذاتُ سرِّدٍ تُهينُ رسلَ المنايا      كلما فارقَتْ إليها جفيرا

كما جعل أبو العلاء للمنايا لفظاً و صوتاً ووجهاً يكمل مسيرة التشخيص فيجعل لها " يداً "

يقول :

(٢٩/٨٣/٤) يدِ المنايا إذا تُصافِحُها      أعيا بها من يدين فى رحم

ويزيد فى عمق التشخيص لهذه الاستعارة فلما جعل لها " يداً " رشح لها فجعلك تصاحبها

واستعارة اليد للمنية هو امتداد لحشد القوة والجبروت لها وإكمالاً لما مضى من استعارات ،

وتبشيراً لما ستقوم به بعد ذلك ، فبعد استعارة اللفظ ، الصوت ، الوجه ، اليد ، يجعلها وحشاً مفترساً

فاتكماً ، وإن كان هذا الفتك به جاء على رغبته هو ؛ يقول :

(٢/٧٢/٤) و لى حاجةً عندِ المنية فتكها      بروحى والأهواء مذ كُنْ أهوال

وامتداداً لتشخيص المنية يجعل لها أعراساً ( وهى الجلدة الرقيقة التى تخرج على الجنين

من بطن أمه ) • هذا التشخيص وهذا النوع من الاستعارات يسميه أيضاً " لايف / وجونسون "

الاستعارة الانطولوجية " ويعرفانها بقولهما " • • • • • ربما تكون الاستعارات الأنطولوجية • • • • • هى

تلك الاستعارات التى تخصص فيها الشيء الفيزيائى كما لو كان شخصاً ، وهذه الاستعارات

تسمح لنا بفهم عدد كبير ومتنوع من التجارب المتعلقة بكيانات غير بشرية عن طريق الصوافزو

الخصائص والأنشطة البشرية " (١)

المفردة الثانية . الردى : وردت ٧ ( سبع ) مرات بنسبة ٢٠.٦٪

دلالية : ٥ ( خمس ) مرات للتشخيصية ، ومرتين للتجسيدية .

نحوي : ٤ ( أربع ) مرات للاسمية ، ٣ ( ثلاث ) مرات للفعلية .

( ١ ) لايف ، جوسون . المرجع السابق ص ٥٣

### التشكيل الاستعماري في شعر أبي العلاء المعري

يتجه أبو العلاء إلى تشخيص الردى فيجعله يأخذ ويترك وتسلم الأشياء منه ، ويسطو عليها ويهلكها ، وهو يخاطب مدوحه قائلا : إنه لولاك ما سلم هذا الحصين من الردى

(٤٦/١٥/٢) ولولاك لم يُسكِّم أقامية الردى وقد أبصرت من مثلها مصرع الردى

ويستمر في تشخيصه للردى فيستعير له الهمة هذه الصفة الإنسانية التي تتولد من الرغبة والعزيمة ، وهذه سمات لا تنوفاً لمجرد •

(٤٦/١٥/٢) حنايس تُضَي الموت لولا اتجيايها عن المرء ما هم الردى باخترأه  
ويزداد فى تشخيص الردى فيجعله يلاقى زحل الذى هو أشرف الكواكب قدرًا وبينهما  
ميعاد .

وَيَسْتَمِرُّ فِي تَشْخِصِهِ لِلرَّدِيِّ فَيَجْعَلُ عَلَى لِسَانِهِ الْقَوْلَ ؛ يَقُولُ أَبُو الْعَلَاءِ :

(٨/٤٤/٣) كان الأنسى فرضا لو أن الردى  
 ويستمر في التشخيص أيضا فيجعل للردى ركنا ، ويستعير لركنان الردى هذه فعل الحفر  
 على سبيل التشخيص حيث حفر الفقر التي تكون في السيف ، وهى الطول التي تردها الأرواح  
 كأنها أبار لقمان بن عادلة ، حفرها لترد عليها الإبل .

(١٠/٦٧/٤) وَحَقَّرَتْ فِيهِ رَكْبَانُ السَّرْدَى فَقُرَّا حَقَّرَ ابْنُ عَدَا لِإِيرَادِ هَرَامِيَّتَا  
كما يجعل المعرى للردى حوضاً لا يتقاعس الأبطال عن ورويه إذا لبسوا بالطبع هذه  
الدروع ، وهذا يعود بنا إلى تجسيدات المعرى حين جعل المنايا من قبل ماء يربه الواردون ؛ يقول  
المعرى :

(١٦٩/٩٨/٥) وما كان عن حوض الردى مُتَقَاعِسًا      لو اجتأبها يومَ الهِجَابِ مُقَاعِسُ  
الحمام

كما شخص وجسد أبو العلاء المنايا والردي أيضًا يجعل الحمام مجسدًا شخصًا ، ففي بيته الدم سبق فيه تحسيد " المنايا " يقول .

## التشكيل الاستعارى فى شعر أبى العلاء المعرى

(٤/٨/٢) أسير بها تحت المنايا وفوقها فيسقط بهي شخص الحمام عثاراً  
وقد تنبه "البطليلوسى" لهذه الاستعارة فقال : " واستعار للحمام شخصاً وإن كان لا  
شخص له . حين وصفه بالعثار والسقوط " (١)

ويستمر أبو العلاء فى التجسيد : فيضيف الحمام إلى الضحّضاح ويشبّهه بالسيف ( و  
الضحاح هو الماء الرقيق على وجه الأرض ) وفى الشطر الثانى يجعل للردى محوراً ، وفى الصورتين  
يتضح استخدام الماء فى التركيب الاستعارى ، كما سلف واستخدمه : يقول :

(٢٦/١٩/٢) فإن عذّ ضحّضاح الحمام صوّارمَ عذّنَ بحوراً للردى و غماراً

## الموت :

كما شخص أبو العلاء مفردات الموت وهى : المنايا / والردى / والحمام – يشخص الموت  
نفسه كمفردة مشاركة فى هذه البيئة الاستعارية : يقول :

(٤٦/١٥/٢) حتّاب من تُعشى الموت لولا اتجياؤها عن المرء ما همّ الردى باخترامه  
يستعير أبو العلاء "عشا الليل" للموت ، والموت لا يُعشى ، والعشا يكون للإنسان كما  
يكون للحيوان ؛ أى من يمتلك عيونا تبصر تصاب بالعشا ، وهنا جعل اللبالي المظلمة تضعف بصر  
الموت على سبيل التشخيص ، ويعطينا أبو العلاء صورة أخرى للتشخيص بأن جعل الموت جانباً  
يرتكب فعلته على الأجداد والآباء ، فماذا سيكون مصير الأبناء غير ذلك .

## التشكيل الاستعارى للموت فى اللزوميات :

### المحور الرئيس : الموت :

مفرداته : المنايا / الردى / الموت / الحمام / القدر / الحتف / الحياة

( ١ ) شروح سقط الزند ، القسم الثمى ، ص ( ٢٠ )

## المنايا :

وردت ( المنايا ) ٣٨ مرة بنسبة ٣٧٪

توزعت دلاليًا : ٢٦ تشخيصية بنسبة ٦٨.٤٪ / ٦ مرات للتجسيدية بنسبة ١٥.٨٪ / ٦ مرات إحيائية بنسبة ١٥.٨٪ .

وتوزعت نحويًا : ٢٣ مرة للاسمية بنسبة ٦٠.٥٪ / ١١ مرة للفعلية بنسبة ٢٩٪ / ٤ مرات للحرفية بنسبة ١٠.٥٪ .

## تشخيص المنايا :

كما شخص أبو العلاء المنايا في " سقط الزند " وجعل لها سيفاً ورمحاً ودرعاً ، فالأمر لم يختلف في اللزوميات ، وجاءت المنايا تحمل ما يكنه أبو العلاء لها من تشخيص . وكما حشد لها ما استطاع من قوة تحمل جميع أسلحة عصره . فها هو يفعل الأمر ذاته ، فنراه بداية يجعل لها سيفاً :

(٥/١٦٢/١) لا تَدْرِغْ من القضاء فما سبَّ سيف المنايا عن الدروع بناب

(٣/٩٠٩/٢) وسيف المنية أمضى السيوف وما سمعت منه أنن صليلاً

وكما جعل لها سيفاً جعل لها جيشاً وجنوداً ؛ يقول :

(٦/٤٨٢/٢) عجبت لركب الموج يرجون كوكبا وجيش المنايا من نفوسهم فتر

(٣/٥٨٩/٢) وما القبائل إلا في مقابله جيش المنية من عدنان أو مضر

هذا امتداد لحشد القوة للمنية فهي سيف قاطع صامت . وهي في في نزال القبائل

جيش بارع قانع - صورة تحمل صخب الحركة وعنفوان القوة وتشخيص المجرد . وبث الحياة في فاقد الحياة -

(الهاء/١٩/١) عجبت للظبي باتت عنه صاحبه لانت جنود منايا لا تناخيرها

ويستمر أبو العلاء في حشد القوة فيجعل الناس تهابها ، وهي بالطبع لا تهاب أحداً

(١/١٤٣/١) يهاب الناس إيجاف المنايا وهل حاد القضاء عن الهروب

(٧/١٥٤/١) إن المنية لم تهب متهيباً فالعجز و التفريط في هبابها

## التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

ويزيد أبو العلاء في تشخيصها فيجعل لها يدا وصوماً وجعلها ترى وتُرى ، وفي كل مرة يعدد لها القوة والجبروت :

( النيام/٥/٢ ) إن كسرتني يد المـنـايـا فما الأطباء جابريـا  
( ١/ ٥٣٧/٢ ) أَفْطِرُ وصم أو صم وأفطر خانها صوم المنية ما له إفطـارُ

وزيادة في التشخيص أضاف لها كل ما أراد من حواس ، فبعد إضافته لحواس القوة أضاف حواس البصر :

( ٤/١٠٣٩/٣ ) ركب الزمان إلى الحمام بزغمه ورأى المنية ليس فيها مزعم  
( ٤/ ٤٣٢/٢ ) إن المنايا أرتنا حجة شرحت فصل العطايا لبُخَالٍ وأجـوادِ

وإذا عدد وحشد لها القوة ، وصف من تقابله بالجبن مهما كانت شجاعته  
( ٥/٨٦٥/٢٠ ) أنت الجبان إذا المنية أعرضت وعلى ثنيئك الشجاع النبـاسـل  
والمنون ضيف يطرق الباب لكنه ضيف صعب اللقاء فعلى كل من يقابله أن يهون على نفسه هذا اللقاء :

( ١٩/٣٤/١ ) فهون عليك لقاء المنون وقال حين تطرقى : " أظرق كرى "  
ويعتبر أبو العلاء أن الحياة أسروا اعتقال ، وأن قدوم المنية يخرجها من هذا الأسروناك الاعتقال :

( ٢/٩٤٩/٣ ) ستطلقني المنية عن قريب فإني في إسرار واعتقـال  
ولما كان في اعتقال وأسرفه مدين للمنـية ، ولا بد للدائن من أخذ دينه ، والرد واجب لا محالة .  
( ١٩/١٦/١ ) والبرايا حازوا ديون منايا سوف تُقضى ويحضرُ القـرَماءُ

## تجسيد المنايا:

وكما شخص أبو العلاء المنايا يواصل تجسيدها ، والتجسيد هنا امتداد لتجسيدها في " سقط الزند " فكما جعل لها حوضاً ترده الناس جعل لها إناء ؛ يقول :



### التشكيل الاسنعارى فى شعر أبى العلاء المعرى

(٣/١٠٧/١) والمنايا كالأسد تفتترس الأحــــ  
لما جعلها كالأسد جعل لها القدرة على الافتراس للأحياء وهى لا تترك أحداً ، ثم جعل  
قطاراً كقطار الإبل :

(٤/٧٥/١) سك النجد فى قطار المنايا      فطري ونجدة و شبيب  
ولذلك جعل لها راعياً :

(٥/١٠٢٨/٣) هب الفتى نال أقصى ما يؤمُّه      أليس راعى المنايا خلفه حطم  
وجعل لها ركضاً :

(الواو/٣/٣) وفات ركض المنايا      ركض القطيب و بــــذوه

#### الردى:

وردت مفردة الردى ٢٨ مرة بنسبة ٢٧٪.

دلالتها : ١٥ مرة للتشخيصية بنسبة ٦ ، ٥٢٪ ، ١١ مرة للتجسدية بنسبة ٣ ، ٢٩٪ ، ومرتين

للإحيائية بنسبة ١ ، ٧٪ .

نحوها : ١٥ مرة للاسمية بنسبة ٦ ، ٥٢٪ ، ٨ مرات للفعلية بنسبة ٦ ، ٢٨٪

و ٥ مرات للحرفية بنسبة ٨ ، ١٧٪ .

يبدأ التشخيص بقاء الردى كما كان لقاء المنايا قبل ذلك .

(٢٠/٢٨/١) أنباتا اللب بلياً الردى      فالغوث من صحة ذاك النبأ

لقاء لا بد واقع ؛ لكنه لا يحمل حميمية ، ولا يحمل ود المحبين ، فالغوث الغوث من هذا

اللقاء . ولم لا وهو لقاء يطفى نور الجسد

(٢/٤٤/١) أرى قبماً فى الجسم يطفئه الردى      وما دمت حياً فهو ذا يتلهب

ولم يتوقف الأمر على إطفاء نور الجسد ، فالجسد كله يغلى ويدفن فى التراب فلا يبقى إلا

الخبر فعلاً :

## التشكيل الاستعارى فى شعر أبى العلاء المعرى

١/١٣٢ (١) **بأتى الردى ويوارى، إثلْبُ جسدًا      فاقفل جميلًا وجانب كئُلْ ثَلَابِ**  
والردى لا يعف ولا يكف ، عما عنه يعف ويكف ، مهما عفت الديار واندرت الآثار؛ لأن له  
منهاجًا وطريقًا يستوى فيه الناس جميعًا المسود والسيد لا فرق:

١١/٣٨٥ (١) **وإن منهاج الردى يستوى      فيه مسود القوم و السائد**  
فهو الذى يجعل الظبية الناعمة الغيداء أدماء بين النيات الأعيد الناعم ، لا فرق بين إنسان  
وحيوان كما كان لا فرق بين مسود وسائد .

١٢/٤٤٩ (٢) **فالظبية الغيداء صبحها الردى      أدماء ترتع فى النيات الأعيد**  
وكما صبح الظباء بجمالها وروعها ، قابل الجياد بعفوانها وقوتها :

٤/٦٧٥ (٢) **ليت الجياد غداة صادفها الردى      ما أعقبت بنتائج الأمهار**  
ويستمر فى تشخيصه للردى فيجعله كائنًا يكتب سجل الموت :

١١/٩٧٢ (٣) **وسجل موت راح يكتبه الردى      كمساجل منا وغير مساجل**  
وكما جعل للمنايا جنودًا قبل ذلك وجيشًا ليحشد لها ما استطاع من قوة وجبروت يجعل  
للردى جنودًا ؛ يقول :

٦/٩٨٦ (٣) **أمور توافى جنود الردى      بتفصيلها بعد إجمالها**  
ولما جعل له جنودًا جعل له أسبافًا ؛ إمعانًا فى القوة :

١١/١٢١٨ (٣) **بل الفتيان اعتاد قلبى أذاهما      يشيمان أسياف الردى و يهزان**  
ولما جعل له جنودًا وسيفًا ، كان قادرًا بذلك على نهب غنائم القوم :

٢/١٠٥٩ (٣) **غنائم قوم سوف ينهبها الردى      فلا تدن منها واجعل التمسك مضمنا**

## تجسيد الردى :

ومثلما شخص أبو العلاء الردى ، قام بتجسيده ، وهو في تجسيده له اختار له مصادر القوة والجبروت في الطبيعة ، فجعل له جبلا وبحارا وسحبا ، وهو ما لا جبال له ولا بحارا ولا سحبا .

(٨/٩٨٠/٣) وإذا أوقرت جبال الردى جلّ أنت فلم تندفع بجل جبـل  
(٥/١٠٥٨/٣) وعلم أناس في بحور من الردى وأمسوا إلى نزر من الرسل غيما  
(٣/٨٤٠/٢) سحائب للسقيا وسحب من الردى ونبت أناس مثل ما نبت اليقـل  
وكما جعل لها بحارا وجبالا وسحبا جعل لها حوضا ، وقد أضاف الحوض والإناء والكأس للمنايا قبل ذلك ؛ يقول -

(٣/٢٢٩/١) يبين بكل مظلمة و فـجّ على حوض الردى متهمـان  
(٦/٤٠٩/١) تزداد عن الحوض الغرائب ضنة وحوض الردى ما دونه كف ذائد  
فإذا زيدت الإبل عن حوضها، فلا يمكن أن يداها أحد عن حوض المنية ؛ فكلّ وارده

## الموت :

وردت مفردة الموت ٩ مرات بنسبة ٩٪ .

دلائلًا : ٤ مرات للتجسيد بنسبة ٥ ، ٤٤٪ ، و ٥ مرات للتشخيص بنسبة ٥ ، ٥٥٪ .  
نحويا : ٣ مرات للاسمية بنسبة ٢ ، ٢٢٪ ، و ٢ مرات للفعلية بنسبة ٢ ، ٢٢٪ ، و ٢ مرات للحرفية بنسبة ٢ ، ٢٢٪ .

كما نالت المنايا والردى ما نالت من تشخيص وتجسيد لدى أبي العلاء ، فكذلك تأتي مفردة الموت لتحمل ما حمله لصويحياتها من صفات . فيجعل أبو العلاء للموت كأسا تكره النفس شربها ، لكن هيهات من له يا سيدي في هذه اللحظة حرية الاختيار .

### التشكيل الاستعارى فى شعر أبي العلاء المعرى

(٧/٧٨/١) وللموت كأس تكره النفس شربها ولا بد يوما أن تكون لها شربا  
ثم يجعل الموت ساكنا فى كؤوس المدام كما هو ساكن أيضا فى السيوف فكلاهما لديه  
للموت سكن .

(١/١٦١/٨) إن كؤوس المدام تشبهها السن سنوف والموت فى مضاربها  
وكما عمّ الله كونه بالرزق والخير . أمطره فى المقابل بالموت والعناء وهذه سنة خلقه فى  
كونه .

(١١/٥٧١/٢) وربك عم الودد بالرزق و الربا وأمطر بالموت العمائر والفقرا  
وكما جسد الموت وجعل له كأسا كلّ سيشرب منه . تقترب صورة التجسيد هنا من  
سالفتها فيجعل الموت حسرا لا بد لكل إنسان من عبوره :

(٦/٦٠٣/٢) عشنا وجسر الموت قدأمننا فشمّر الآن لكى تعبّره  
وينتقل أبو العلاء من التجسيد إلى التشخيص فيجعل الموت شخصا يسرى فى الظلام و  
الناس نيام . ويجعله ماشيا فيهم وهم قعود

(٤/٣٤٠/١) سرى الموت فى الظلماء والقوم فى الكرى وقام على ساق ونحن قعود  
ويزداد فى تشخيصه فيجعله ذا قدرة على الكشف والفضح ؛ لأنه يمتلك فعل التغيب  
ويمنحه صاحبه السكون الأبدي . ولم لا وهو رام لا يحظى الرمى . فإذا رمى الرامى فأشوى فهو لا  
يشوى .

(٢/٣٥٥/١) فهل بلاد يعرى الموت ساكنها فببتغى فى الثريا ذلك البلاء  
(٩/٣٦٣/٢) رموا فأشؤوا ولم يثبت قياسهم شيئا سوى أن رمى الموت تسديد  
والموت يسلب الكرامة وينزل الأنوف للقراب وكم من حياة عاليات كانت هذه حتمية  
النهاية .

(٥/٦٣٧/٢) والموت يسلب ما فى الأنف من شمم تحت القراب وما فى الخد من صغر

## التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

### الحمام :

وردت ١٥ مرات بنسبة ١٥ / .

دلالياً : ٩ مرات للتشخيصية بنسبة ٦٠ / ، ٦ مرات للتجسدية بنسبة ٤٠ / .

نحوياً : ٦ مرات للاسمية بنسبة ٤٠ / ، ٦ مرات للفعلية بنسبة ٤٠ / ، و ٢ مرات للحرفية

بنسبة ٢٠ / .

نبدأ بتشخيص أبي العلاء للحمام فيجعله صاحب لسان ناطق فصيح يصيح

(٥/١٦٥/١) فلا تجزعن إذا ما الحمما م صاح بوقد الضنا : هي بي

ولما كان العيش كالحرب فلا بد له من نهاية ، والذي يضع أوزار نهايته هو الحمام

(٥/٥٤٧/٢) والعيش حرب لم يضع أوزارها إلا الحمام وكلننا أوزار

ويستمر أبو العلاء في التشخيص فيجعل للحمام وفداً .

(٧/١٠٦٤/٣) منازل الأنفس الأجساد يظعنها وقد الحمام فكم من منزل طمسا

(٥/٧٠٣/٢) فلا تأمنن إن وفد الحمما غاد على مهج القوم سارى

ويزداد في تشخيص الحمام فيجعله يزوره سواء في الكرى أو في البقعة . ثم يجعل

للحمام رسلا كما جعل قبل ذلك للمنايا رسلا

(٥/٧٨٧/٢) وما فتئت رسل الحمام تزورنا إذا لم تشافه ذكرتنا ألوكها

(١٢/١١٥٢/٣) طيف حمام زارني في الكرى فمرحبا بالطيف لئلا ألم

### القدر :

وردت معرفة القدر في اللزومات ٢ مرات بنسبة ٢ / .

دلالياً : المرات الثلاث للتشخيصية .

نحوياً : ٢٠ للفعلية بنسبة ٦٦.٦ / ، وواحدة للاسمية بنسبة ٣٣.٤ /

يشخص أبو العلاء القدر فيجعله يلهو ويسخر ، ويتهكم ويصحك . ولم لا وقد يحبه

الجبروت والقدرة

## التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

(٢/٤٩١) و رُبُّ كَمِيٍّ يَحْمِلُ السَّيْفَ ضَارِمًا إِلَى الْحَرْبِ وَالْأَقْدَارُ تَلْهَوُ وَتَسْخَرُ  
(١/٥٣٨) تَقْلُوبُونَ وَ الْفَلَكَ الْمَسْخَرُ دَائِرٌ وَ تَقْدَرُونَ فَتَضْحَكُ الْأَقْدَارُ  
وَإِكْمَالًا لِلتَّشْخِصِ يَجْعَلُ لِلْقَدْرِ يَدًا وَأَعْطَاهَا الْقُدْرَةَ عَلَى إِرْسَالِ النُّوَابِثِ  
(١/١١٢٥) إِلَى اللَّيْثَيْنِ تَرْسِلُ بِأَقْدَارِ نَوَاتِبِهَا يَدُ الْقَدْرِ الْهَجْـُومِ

### الفناء:

وردت ٣ مرات بنسبة ٣٪.

دلاليًا : مرة للتجسدية بنسبة ٤, ٣٣٪ ومرتين للتشخيصية بنسبة ٦, ٦٦٪.

نحويًا : ٣ مرات للاسمية بنسبة ١٠٠٪.

كما شخص أبو العلاء القدر، شخص الفناء فجعل له أيدٍ، وكما أسلفنا أن الأيدي مصدر القوة كما جاء في تأويل مجازاتها في العقيدة الإسلامية :

(٨/٨١٢) صَكَّهُمُ الدَّهْرُ صَكَّ أَعْمَى تَكْتَبُ أَيْدِي الْفَنَاءِ صَكَّهُ  
وكما جعل له أيدٍ، جسده بعد ذلك فجعل الناس تشريه كما تشرب الماء.  
(٧/٣٥١) وَشَرِبَ الْفَنَاءُ بِخَضِرِ الْفَرَنْدِ كَانَ عَلَى أَسْمَنِ الْفَنَاءِ

### الحنف:

وردت مرتين بنسبة ٢٪.

دلاليًا : المرتين للتشخيصية.

نحويًا : واحدة للاسمية. وواحدة للفعلية.

يشخص أبو العلاء الحنف فيجعل له جيشًا كما جعل للردى والمنايا والموت؛ فيقول :

(٩/١٠٦٩) فَالآن شَارَفَتْ جَيْشَ الْحَنْفِ وَأَقْتَرَبَتْ دَارَ أَكَادٍ إِلَيْهَا أَرْفَعُ الْقَدَمَا

### الحياة :

وردت استعارة ( الحياة ) في اللزومات ٤ مرات بنسبة ٤ / .

### التشكيل الاستنعارى فى شعر أبى العلاء المعرى

دلالياً : ٣ مرات للتجسيدىة بنسبة ٧٥% وواحدة للإحيائية بنسبة ٢٥% .

نحوياً : ٤ مرات للاسمية بنسبة ١٠٠% .

حينما يمتلك أبو العلاء هذه النظرة لفردات الموت ، ترى ماذا يمكن أن تكون الحياة

لديه؟ حياة يائسة بائسة ، داؤها لا دواء له ، ثوبها مستعار ، قيدها محكم ؛ هذه رؤية أبى العلاء لها

( ٢ / ١٣٠ / ١ ) داء الحياة قديم لا دواء له لم يخل بقراط من سقم وأوصاب

( ٣ / ٥٥٤ / ٢ ) وكذاك أحكام وإتمسا ثوب الحياة وما يضم معار

( ٢٦ / ١٠١٠ / ٣ ) فهل ترذن حوض الحياة مبادراً إذا حُلَّتْ عن النفوس الحوائم

( ١ / ١٣٨١ / ٣ ) أرائى فى قيد الحياة مكلفاً ثقاتل أمشى تحتها وأطـابـيق

بهذه المحاولة تكون الدراسة قد حاولت المساس لقراءة المشروع الفكرى الشعرى لأبى العلاء

من خلال دراسة اعتمدت القياس والإحصاء ، يرجو صاحبها فى نهايتها من الله القبول ، ومن

أسانذته الرضا ، كما يتحمل تبعاتها ونواقصها ، علها تكون بداية لدراسات أعمق ، وبحوث أفيد ،

وعلى الله القصد .



## خاتمة

تناول البحث الاستعارة في شعر أبي العلاء لم للاستعارة من أهمية في البناء اللغوي والدلالي للقصيدة من ناحية ولم لها أيضًا من دلالة على التفوق الذهني والفكري لصاحبها من ناحية أخرى، فإن كان صاحبها هذا هو أبو العلاء لما يمتلكه من قدرة شعرية فائقة فالنتيجة تكون تمكن تام من هذه البنية الاستعارية .

- بدأ البحث بمقدمة، كان أهم ما جاء فيها، المصادر التي تناولت أبا العلاء، القديم منها والحديث، الأكاديمي وغيره. اتضح من خلال استعراض المصادر القديمة اهتمامها الكبير بسيرته الذاتية، وفلسفته، وصراعات عصره، ومعتقداته، وابتعاد أغلب هذه المصادر عن إبداع أبي العلاء الشعري والنثري. كما اتضح أيضًا. ومن خلال استعراض الدراسات الأكاديمية والتي بلغت أكثر من (٤٣) دراسة في الجامعات المصرية فقط . اتضح بكاره إبداع أبي العلاء من الناحية البلاغية والأسلوبية مما أعطى البحث مبررات وجوده.
- قام البحث بدراسة الاستعارة في شعر أبي العلاء مستخدمًا منهج الأسلوبية الإحصائية فكانت البداية إحصاء الاستعارة في سقط الزند، ثم في اللزوميات .
- في سقط الزند، بلغت كثافة اللغة الاستعارية وهي حاصل قسمة =

### عدد المركبات اللفظية الاستعارية

#### عدد المركبات اللفظية

حوالي ٦٢، ١٧٪، أما في اللزوميات فبلغت كثافة اللغة الاستعارية حوالي ١٨، ٤٪

وهذا ما أكد لنا تفوق الاستعارة في سقط الزند عنها في اللزوميات .

- من خلال تصنيف الاستعارة إلى مستويين هما : المستوى الدلالي والمستوى النحوي جاءت نتيجة الإحصاء : في الجانب الدلالي وفي ديوان سقط الزند وضع تفوق الاستعارة التشخيصية بنسبة ٦١ / . تلتها في الترتيب الاستعارة التحسبدي بنسبة ٣١ / . ثم جاءت

## التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

الحرفية على استحياء بنسبة ٨٪ ، والأمرداته في اللزوميات بتقارب واضح فقد جاءت التشخيصية في المقدمة بنسبة ٦٣٪ ، تلتها التجسيدية بنسبة ٣٠٪ ، فالإحيائية بنسبة ٧٪ وتفوق الاستعارة التشخيصية ربما يوحى لنا بأهمية فقد الحاسة عنده حيث اعتمد على الصورة المشخصة للجسم ، أضيف إلى فقد الحاسة سير أبي العلاء في نطاق القصيدة القديمة واعتمادها في جوانبها الاستعارية والتشبيهية على التشخيص والتجسيد .

- في الجانب النحوي وردت الاستعارة في صور مكونات الكلام الثلاث ، فجاءت في الاسم ، كما جاءت في الفعل ، وجاءت في الحرف ، ففي سقط الزند ، جاءت الاستعارة الفعلية في المقدمة بنسبة ٦٥٪ تلتها الاسمية بنسبة ٢٧٪ ، فالحرفية بنسبة ٨٪ ، أما في اللزوميات فجاءت الفعلية في المقدمة بتراجع في نسبتها لصالح الاستعارة الاسمية التي جاءت بنسبة ٤١٪ ، فالحرفية بنسبة ٧٪ ، وهذا إن دل فإنما يدل على التنوع الدلالي في استخدام أبي العلاء لاستعارته من ناحية وتمكنه اللغوي من ناحية ثانية .

- ومن خلال إثارة الأنواع الدلالية لأنواع نحوية بعينها ، ففي سقط الزند وجدت أن الاستعارة التشخيصية أثرت التركيب الفعلي بنسبة تصل إلى ٧٤٪ ، بينما جاء التركيب الاسمي بتباعد واضح بنسبة ٢٠٪ ، فالحرفي بنسبة ٦٪ ، والأمرداته حدثت مع الاستعارة التجسيدية في إثارة الأنواع نحوية بعينها ، لكن هذا الإثارة كان متقارباً بين تركيباته في النسبة حيث كان التركيب الفعلي ٤٨٪ ، والاسمي ٢٨٪ ، والحرفي ١٤٪ ، والأمرداته أيضاً مع الاستعارة الإحيائية ، حيث جاء إثارة التركيب الفعلي بنسبة ٦٠٪ ، تلاه التركيب الاسمي بنسبة ٣٦٪ ، والحرفي ٤٪ .

- في اللزوميات ، ومع الاستعارة التشخيصية ، فلم يختلف إثارة في اللزوميات عنه في سقط الزند ، فحاء التركيب الفعلي أيضاً في الصدارة بنسبة ٦٨٪ ، تلاه التركيب الاسمي بنسبة ٢٩٪ ، فالحرفي بنسبة ٢٪ . أما الاستعارة التجسيدية في اللزوميات فخالفت مثيلتها في سقط الزند في إثارة التركيب الاسمي حيث احتل المقدمة بنسبة ٦٣٪ ،

## التشكيل الاستعارى فى شعر أبى العلاء المعرى

- وتراجع التركيب الفعلى بنسبة ٢٢٪ ، والحرفى بنسب ١٤٪ . واتفقت الاستعارة الإيحائية فى إثارتها للتركيب الاسمى بنسبة ٦٢٪ ، الفعلى بنسبة ٢٢٪ والحرفى بنسبة ١٥٪ .
- وضع الطغيان الثقافى السابق على أبى العلاء فى تكوين إبداعه الفنى رتأثره بالشعراء السابقين عليه فى بناء استعاراته خاصة من أحبيهم وشرح دواوينهم كأبى تمام والبحتري والمتنبي ، وكبف جاءت رؤية أبى العلاء للذات والزمن والموت محاكية لسابقة فى أوقات كثيرة .
  - من خلال دراسة الاستعارة فى شعر أبى العلاء ظهرت لى ثلاثية مهمة أفرزها تفكير الرجل وتوضح مذهبه فى الحياة ، ورؤيته للوجود من حوله ، تبدأ هذه الثلاثية برؤيته لذاته ، والمقصود بالذات ، كل مكوناتها ومفرداتها من نفس وروح وجسد ، وغيرها ، ومن خلال الوعى بالذات يتحقق الوعى بها هو خارج الذات المتصل بها التى تؤثر فيه وينتثر بها ، ألا وهو الزمن بكل مفرداته أيضاً ، وتكتمل الثلاثية بالنهاية الطبيعية لكل مكونات الوجود ألا وهو الموت والفناء ، قامت بنية أبى العلاء الشعرية على هذه الثلاثية ، كما كان للتركيب الاستعارى دور مهم معها ، ومن هنا كان على البحث أن ينحو فى جانبه التحليلى نحواً يحلل من خلاله الجانب الاستعارى فى هذه الثلاثية .
  - ظهرت عبقرية أبى العلاء فى الجمع بين ثنائية : بندر الجمع بينهما ، والتفوق فيهما معاً ألا وهما الجانب : الفنى والفكرى ، كان أبو العلاء مفكراً صاحب رؤية فلسفية واضحة استطاع أن يصوغ هذه الرؤية فى بناء فنى رائع أكد مقدرته العالية فى هذا المزج بين هذين الجانبين .
  - حاول البحث أن يتبع منهجاً علمياً مقنناً اتخذ الإحصاء وسيلة لإخراج نتائج يأمل الباحث أن تكون دقيقة لتقديم رؤية تحليلية لنص ما يمتزج فيها كنه مع كيفه .



## المصادر والمراجع

- القرآن الكريم .
- كتب الصحاح .
- كتب أبي العلاء :
- شروح سقط الزند ، ( ٥ أجزاء ) تحقيق / مصطفى السقا وآخرون ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٦ .
- اللزومات ، ( ٣ أجزاء ) ، تحقيق / سبينة حامد وآخرون ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٢ .
- اللزومات ، تحقيق / أمين عبد العزيز الخانجي ، القاهرة ، مكتبة الخانجي ، د . ت .
- رسالة الغفران ، شرحها وحققها د / علي شلق ، بيروت ، لبنان ، دار القلم . د . ت .
- ب - المصادر والمراجع القديمة :
- الأمدي ( أبو القاسم الحسن بن بشر ٣٧٠هـ ) :
- الموازنة بين شعر أبي تمام والبحتري ، تحقيق ، السيد أحمد صقر ، مصر ، دار المعارف ، ١٩٦١ .
- أرسطو طاليس :
- الشعر ، نقل متى بن يونس ، تحقيق وترجمة د / شكرى عياد ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٣ .
- الألوسي ( أبو الثناء شهاب الدين محمود بن عبد الله الألوسي البغدادى ١٢٧٠هـ ) :
- تفسير الألوسي ( روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني ) ، دار إحياء التراث العربى ، د . ت .
- أمرؤ القيس بن حجر بن الحارث الكندي ( ٨٠ ق هـ ) :
- ديوانه ، تحقيق / محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط ٣ ، مصر ، دار المعارف ، د . ت .
- البغدادى ( عبد القادر بن عمر ١٠٩٣هـ ) :
- خزانة الأدب ، ولب لباب لسان العرب ، تحقيق وشرح / عبد السلام هارون ، القاهرة ، مكتبة الخانجي للطبع والنشر ، د . ت .

## التشكيل الاستعارى فى شعر أبى العلاء المعرى

ثعلب (أبو العباس أحمد بن يحيى ٢٩١هـ) :

- قواعد الشعر، شرحه وعلق عليه / د. محمد عبد المنعم خفاحى . مطبعة مصطفى الحلبي . ١٩٤٨ .

الجاحظ (أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب ٢٥٥هـ) :

- البيان والقبين . تحقيق ، عبد السلام هارون ، القاهرة ، مكتبة الخانجي . ١٩٨٥ .
- الحيوان . تحقيق . عبد السلام هارون ، القاهرة ، مصطفى البابي الحلبي . ١٩٤٨ .

الجرجاني (أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن ٤٧١هـ) :

- أسرار البلاغة ، تعليق السيد رشيد رضا ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٩٨٨ .
- أسرار البلاغة ، تحقيق ، ه. ريتز ، دار المسيرة ١٩٨٢ .
- دلائل الإعجاز ، قرأه وعلق عليه ، محمود محمد شاكر ، مطبعة المدني ، دار المدني . ١٩٩٢ .

الجرجاني ( القاضي أبو الحسن علي بن عبد العزيز ٣٦٦هـ ) :

- الوساطة بين المتنبي وخصومه : تحقيق وشرح ، محمد أبو الفضل إبراهيم . على محمد الديجوى ، صيدا ، منشورات المكتبة العصرية . د . ت .

الجرجاني ( السيد الشريف علي بن محمد ٨١٦هـ ) :

- التعريفات ، بيروت . مكتبة لبنان . ١٩٦٩ .

ابن جنى ( أبو الفتح عثمان بن جنى ٣٩٢هـ ) :

- الخصائص ، تحقيق ، محمد على النجار ، بيروت ، دار الكتاب العربى ، د . ت .

حازم القرطاجنى ( ٦٨٤هـ ) :

- منهاج البلغاء وسراج الأدباء ، تقديم وتحقيق / محمد الحبيب بن الخوجة ، القاهرة ، مكتبة الثقافة الدينية ، د . ت .

الرازى ( فخر الدين أبو عبد الله بن محمد بن عمر ٦٠٦ هـ ) :

- المحصول فى علم أصول الفقه ، ط ١ . بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٩٨٨ .

الرّماتى (أبو الحسن علي بن عيسى ٣٨٤هـ) :

- النكت فى اعجاز القرآن الكريم ، صرن ثلاث رسائل فى اعجاز القرآن الكريم . حققها وعلق عليها ، محمّد حلف الله ، ومحمد رعلول سلام ، القاهرة ، دار المعارف ، د . ت .

### التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

- معاني الحروف، تحقيق، د. إسماعيل شلبى، القاهرة، دار نهضة مصر للطبع والنشر، د.ت.
- الزجاجى ( أبو القاسم عبد الرحمن ابن إسحق، ٥٣٤هـ ) :
  - اللامات، تحقيق د. مازن المبارك، ط٢، دمشق، دار الفكر، ١٩٨٥.
  - الزمخشري ( جار الله محمود بن عمر ٥٨٣هـ ) :
    - الكشف عن حقائق وغوامض التنزيل، رتبه وضبطه وصححه / مصطفى حسين أحمد، دار الكتاب العربي، د.ت.
    - المفصل فى علم اللغة، قدم له وراحه وعلق عليه، د. محمد عز الدين العبدى، بيروت، دار إحياء علوم الدين، ١٩٩٠.
  - السبكي (بهاء الدين ٧٧٣هـ) وآخرون :
    - شروح التلخيص، مصر، مطبعة عيسى البابى الحلبي وشركاه، د.ت.
  - السكاكى ( ٦٢٦هـ ) :
    - مفتاح العلوم، ضبطه وكتب شواهد وعلق عليه، نعيم زيزور، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٨٣.
  - سيبويه ( أبو بشر عمرو بن عثمان ١٨٠هـ ) :
    - الكتاب، تحقيق وشرح، عبد السلام هارون، بيروت، دار الجيل، د.ت.
  - الطبري ( أبو جعفر محمد بن جرير ٣١٠هـ ) :
    - جامع البيان فى تفسير القرآن، بيروت، دار الفكر، ١٤٠٥.
  - العلوى (ابن طباطبأ أبو الحسن محمد بن أحمد ٣٢٢هـ ) :
    - عيار الشعر، تحقيق، د. محمد زغلول سلام، الإسكندرية، منشأة المعارف، ١٩٦٠.
  - ابن فارس (أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا ٣٩٥هـ ) :
    - الصحاح، تحقيق / السيد أحمد صقر، القاهرة، عيسى البابى الحلبي، د.ت.
  - ابن قتيبة ( أبو محمد عبد الله بن مسلم ٢٧٦هـ ) :
    - تأويل مشكل القرآن، شرحه ونشره، السيد أحمد صقر، ط٢، القاهرة، دار التراث، ١٩٧٣.
    - أدب الكاتب، تحقيق / محمد محي الدين عبد الحميد، ط٤، مصر، المكتبة التجارية، ١٩٦٣.

## التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

القرطبي ( محمد بن أحمد بن أبي بكر ١٧٢هـ ) :

- الجامع لأحكام القرآن الكريم . تحقيق أحمد عبد العليم البرودوني ، ط٢ ، دار الشعب ،

١٣٧٣

قدامة بن جعفر ( ٣٣٧هـ ) :

- نقد الشعر ، تحقيق وتعليق ، محمد عبد المنعم خفاجي ، ط١ ، مطبعة الكليات الأزهرية ،

مصر ١٩٨٠ .

القرظيني ( محمد بن عبد الرحمن المعروف بالخطيب ٧٣٩هـ ) :

- الإيضاح في علوم البلاغة ، شرح وتعليق وتنقيح د/ محمد عبد المنعم خفاجي ، ط٣ ، دار

الكتاب اللبناني ١٩٧١ .

ابن المعتز ( عبد الله بن المعتز ٢٩٦هـ ) :

- البديع ، نشر وتعليق / أغناطيوس كراتشكوفسكي ، دمشق ، دار الحكمة . د.ت .

ابن منظور ( أبو الفضل جمال الدين محمد بن منظور ٧١١هـ ) :

- لسان العرب ، طبعة جديدة ، اعتنى بتصحيحها ، أمين محمد عبد الوهاب ، محمد الصادق

العبيدي ، ط٢ ، بيروت ، لبنان ، دار إحياء التراث العربي ، ١٩٩٧ .

ابن هشام الأنصاري ( جمال الدين أبو بكر محمد ٧٦١هـ ) :

- مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب ، ط٦ ، تحقيق د/ مازن المبارك ، ومحمد علي حمد الله ،

بيروت ، لبنان ، دار الفكر ، ١٩٨٥ .

ياقوت ( أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي ٦٢٦هـ ) :

- معجم الأدباء ، إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب ، تحقيق د/ إحسان عباس ، ط١ ، دار

الغرب الإسلامي بيروت ، ١٩٩٣ .

المراجع العربية أكديت والمترجمت :

إبراهيم سلامة :

- بلاغة أرسطو بين العرب واليونان ، ط ١ ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٥٠

إبراهيم العاتى :

- الزمان في الفكر الإسلامي ، ابن سينا - الرازي الطبيب - المعري ، ط ١ ، بيروت لبنان ، دار

المنتخب العربي للدراسات والنشر والتوزيع ، ١٩٩٣ .

أديث كرزويل :

- عصر البنيوية ، من ليفي شتراوس إلى فوكو ، ترجمة د/ جابر عصفور ، بغداد ، دار أفاق  
عربية ، ١٩٨٥ .

أرشيبالد ماكليس :

- الشعر والتجربة ، ترجمة / سلمى الخضراء الجيوسي ، مراجعة توفيق صايغ ، بيروت ، دار  
اليقظة العربية ، ١٩٦٣ .

أرنست كاسيرر :

- مدخل إلى فلسفة الحضارة الإنسانية ، أو مقال في الإنسان ، ترجمة د. إحسان عباس ،  
بيروت ، دار الأندلس ، ١٩٦١

أروين إنمان :

- الفنون والإنسان ، مقدمة موجزة لعلم الجمال ، ترجمة مصطفى حبيب ، القاهرة ، مكتبة  
محصر ، د.ت .

أشلى مونتاغيو ( محرر ) :

- البدايات ، ترجمة د. محمد عصفور الكويت ، المجلس الوطني للثقافة ( سلسلة عالم المعرفة )  
١٩٨٣ .

أنيس المقدسي :

- أمراء الشعر في العصر العباسي ، ط ١٣ ، بيروت ، دار العلم للملايين ، ١٩٨٠

## التشكيل الاستعارى فى شعر أبى العلاء المعرى

بيير جيرو :

- الأسلوبية ، ترجمة ، د. منذر عياشى ، ط ٢ ، حلب ، مركز الإنماء الحضارى ١٩٩٤.

د. تمام حسان :

- الأصول ، دراسة أيبستيمولوجية للفكر اللغوى عند العرب ، (القاهرة ، بغداد) الهيئة المصرية العامة للكتاب ، دار الشؤون الثقافية العامة ، ١٩٨٨ .

د . جابر عصفور :

- الصورة الفنية فى التراث النقدى والبلاغى . مصر، دار المعارف ، د.ت.
- مفهوم الشعر، دراسة فى التراث النقدى ، ط ٢، بيروت ، دار التنوير للطباعة والنشر، ١٩٨٢ .

جميل صليبا :

- المعجم الفلسفى ، ط ١ ، دار الكتاب اللبنانى بيروت ١٩٧١.

جورج بوزنر وآخرون :

- معجم الحضارة المصرية القديمة ، ترجمة / أمين سلامة ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ( مكتبة الأسرة ) ١٩٩٦.

جورج لايكوف ، ومارك جونسون :

- الاستعارات التى نحيا بها ، ترجمة عبد المجيد جحفة ، ط ١ ، دار تويقال للنشر، ١٩٩٦ .

جون جرين :

- ميلاد الزمان ، ترجمة / د. مصطفى إبراهيم فهمى ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ( مكتبة الأسرة ) ٢٠٠١

جون كوين :

- بناء لغة الشعر، ترجمة ، د. أحمد درويش ، القاهرة ، الهيئة العامة لقصور الثقافة ، ١٩٩٠ .

جيمس ب . كارس :

- الموت والوجود ، دراسة لتصورات الفناء الإنسانى فى التراث الدينى والفلسفى العالمى ترجمة / بدر الديب ، مصر، المجلس الأعلى للثقافة ( المشروع القومى للترجمة ) ١٩٩٨ .

## التشكيل الاستعارى فى شعر أبى العلاء المعرى

- د' . للمجيد :  
ة شرح المختار من لزوميات أبى العلاء ، لأبى عبد الله بن السيد البطليوسى ، القاهرة  
المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩١ .
- د' :  
ة الفنية فى التراث النقدى ، ط١ ، القاهرة ، مركز الحضارة العربية ، ٢٠٠٠ .  
النص الشعرى فى التراث النقدى والبلاغى ، ط١ ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ،  
الخطاب النفسى فى النقد العربى القديم ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، د. ت.  
وس :  
اللغة الأنبيية ، القاهرة ، مكتبة غريب ، د. ت .
- دأ' :  
ولوجيا الجسد والحداثة ، ترجمة / محمد عرب صاصيلا ، ط٢ ، بيروت ، المؤسسة  
نية للدراسات والنشر والتوزيع ، ١٩٩٣ .
- رنا  
والأسطورة فى مصر القديمة ، ترجمة / أحمد صليحة ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة  
١٩٨٨ ، ٤ .
- رو :  
برات فى ديانة الساميين ، ترجمة د/ عبد الوهاب علوب ، مصر ، المجلس الأعلى  
١٩٩٧ ، ٤ .
- رو . يودين :  
عة الفلسفية ، ترجمة / سبير كرم ، ط٤ ، بيروت ، دار الطليعة ، ١٩٨١ .
- رو :  
هاملتون :  
والتأمل ، ترجمة د/ مصطفى بدوى ، القاهرة ، المؤسسة المصرية العامة للتأليف  
مة والطباعة والنشر ، ١٩٦٣ .

## التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

رومان ياكيمسون :

- أفكار وأراء حول اللسانيات والأدب ، ترجمة / فالح صدام الأمارة ، وعبد الجبار محمد على ، ط ١ ، بغداد ، دار الشؤون الثقافية العامة ، ١٩٩٠.

ريشاردز :

- مبادئ النقد الأدبي ، ترجمة وتقديم د. مصطفى بدوي ، القاهرة ، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والنشر ، د.ت.

رينيه ويليك ، وأوستن وارين :

- نظرية الأدب ، ترجمة / محي الدين صبحي ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، ١٩٨٧.

زكريا إبراهيم :

- مشكلة الإنسان ، القاهرة ، مكتبة مصر ، د.ت.

سامي خشبة :

- مصطلحات فكرية ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٧.

د/ سعد مصلوح :

- في النص الأدبي دراسة أسلوبية إحصائية ، ط ١ ، جدة ، النادي الأدبي الثقافي ، ١٩٩١.

سيد قطب :

- التصوير الفني في القرآن ، ط ١٢ ، القاهرة ، دار الشروق ، ١٩٩٢ .

د/ شكري عياد :

- المذاهب الأدبية والنقدية عند العرب والغربيين ، الكويت ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، ١٩٩٢.

- اتجاهات البحث الأسلوبى ( اختيار وترجمة وإضافة ) ط ٣ ، القاهرة ، أصدقاء الكتاب للنشر والتوزيع ، ١٩٩٩.

- اللغة والإبداع ، مبادئ علم الأسلوب العربى ، ط ١ ، القاهرة ، انتيرناشونال بيرس ، ١٩٨٨.

## التشكيل الاستعارى فى شعر أبى العلاء المعرى

مشوقى ضيف :

- الفن ومذاهبه فى الشعر العربى ، ط٢ . القاهرة ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، ١٩٤٥ .

د/ صلاح فضل :

- بلاغة الخطاب وعلم النص ، الكويت ، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب ، (سلسلة عالم المعرفة ) ١٩٩٢ .

طه إبراهيم :

- تاريخ النقد الأدبى عند العرب ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، د.ت .

د/ طه حسين :

- من تاريخ الأدب العربى ، المجلد الثالث ، تجديد ذكرى أبى العلاء ، ط٢ ، بيروت ، دار العلم للملايين ، ١٩٧٨ .
- مع أبى العلاء فى سجنه ، ط١٢ ، مصر ، دار المعارف ، د.ت .

د/ عاطف جودة نصر :

- الخيال مفهوماته ووظائفه ، ط١ ، القاهرة ، الشركة المصرية العالمية للنشر - لونجمان ، ١٩٩٨ .

عبد الرحمن البرقوقي :

- شرح ديوان المتنبى ، بيروت ، دار الكتاب اللبنانى ، ١٩٨٦ .

د/ عبد اللطيف الصديقى :

- الزمان أبعاده وبنيتة ، ط١ ، بيروت ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، ١٩٩٥ .

عمر فروخ :

- أبو العلاء المعرى ، ط٢ ، بيروت ، منشورات المكتب التحارى ، ١٩٦٤ .

## التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

غاستون باشلار :

- جدلية الزمن ، ترجمة / خليل أحمد خليل ، ط ٣ ، بيروت ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، ١٩٩٢.

غيورغي غاتشف :

- الوعي والفن ، دراسات في تاريخ الصورة الفنية ، ترجمة / نوفل نيوف ، راجعه د/ سعد مصلوح ، الكويت ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، ١٩٩٠.

فراس السواح :

- لغز عشقار ، الألوهة المؤنثة وأصل الدين ، ط ٦ ، دمشق ، دار علاء الدين ، د.ت.
- مغامرة العقل الأولى ، ط ٣ ، دار الكلمة للنشر ، ١٩٨٢.
- جلجامش ملحمة الرافدين الخالدة ، ط ١ ، دمشق ، منشورات علاء الدين ، ١٩٩٦.

فرائكلين ر . روجرز :

- الشعر والرسم ، ترجمة / مي مظفر ، بغداد ، دار المأمون للترجمة والنشر ، ط ١ ، ١٩٩٠.

فردينان دي سوسير :

- دروس في الأسنوية العامة ، تعريب / صالح القرماني ، محمد الشاوش ، محمد عجيبة ، ليبيا ، تونس ، الدار العربية للكتاب ، ١٩٨٥.

فيليب سيرنج :

- الرموز في الفن والأديان والحياة ، ترجمة / عبد الهادي عباس ، دار دمشق ، ط ١ ، ١٩٩٢.

كراتشكوفسكي :

- علم النديع والبلاغة عند العرب ، ترجمه وقدم له / محمد المجبري ، ط ٢ ، بيروت ، دار الكلمة للنشر ، ١٩٨٣.

د/ لطفي عبد البديع :

- فلسفة المجازيين البلاغة والفكر الحديث ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٦.

## التشكيل الاستعارى فى شعر أبى العلاء المعرى

د/ محمد زغلول سلام :

- اثر القرآن الكريم فى تطور النقد العربى ، ط٢ ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٦١.

د/ محمد عبد المطلب :

- البلاغة والأسلوبية ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٤ .
- قضايا الحداثة عند عبد القاهر الجرجانى ، ( طبعة خاصة بالمؤلف ) ١٩٩٠ .

محمد كامل حسين :

- وحدة المعرفة ، ط٢ ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، د.ت.

د/ محمد مندور :

- النقد المنهجى عند العرب ، دار نهضة مصر للطبع والنشر ، القاهرة ، د.ت .

د / محمد الهادى الطرابلسى :

- فى منهجية الدراسة الأسلوبية ، ضمن أشغال ندوة اللسانيات واللغة العربية ، مركز الدراسات والبحوث الاقتصادية والاجتماعية ، تونس ، ١٩٧٨ .

د/ مصطفى صالح :

- اكتشاف مصادر دراسة أبى العلاء المعرى " حسب تسلسلها الزمنى " . دمشق ، مطبعة العلم ، ١٩٧٨ .

د/ مصطفى نصيف :

- اللغة بين البلاغة والأسلوبية ، جدة . مطبوعات النادي الثقافى ، ١٩٨٩ .
- الصورة الأدبية ، ط٢ ، دار الأندلس للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٩٨١ .
- النقد العربى نحو نظرية ثانية ( سلسلة عالم المعرفة ) المجلس الوطنى للثقافة والإعلام الكويت ، ٢٠٠٠ .

ميثقال لوغورن :

- الاستعارة والمجاز المرسل ، ترجمة / حلاج . صليبا ، بيروت ، باريس ، منشورات عويدات ، ١٩٨٨ .

## التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

نيقولا برديائف :

- العزلة والمجتمع ، ترجمة / فؤاد كامل ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٢

هربرت ريد :

- الاستعارة وطرق التصوير الفني ، ضمن كتاب اللغة الفنية ، ترجمة د/ محمد حسن عبد الله ، مصر ، دار المعارف ، د.ت .

هنريش بليث :

- البلاغة والأسلوبية ، نحو نموذج سيميائي لتحليل النص ، ترجمة ونعليق / د. محمد العمري المغرب ، لبنان ، أفريقيا الشرق ، ١٩٩٩ .

هنري قراتكفورت وآخرون :

- ما قبل الفلسفة ، ترجمة / جبرا إبراهيم جبرا ، بغداد ، منشورات دار مكتبة الحياة ، د.ت .

وليم أرست هوكنج :

- معنى الخلود في الخبرات الإنسانية ، ترجمة / متري أمير ، ط١ ، القاهرة ، دار نهضة مصر للطبع والنشر ، ١٩٨٢ .

ول ديورانت :

- قصة الحضارة ، ، ترجمة زكي نجيب محمود ، بيروت ، دار الجبل ١٩٩٨

الولي محمد :

- الصورة الشعرية في الخطاب البلاغي النقدي ، بيروت ، المركز الثقافي ١٩٩٠

ونفرد نوتني :

- لغة الشعراء ، ترجمة د/ عيسى العاكوب ، د/ خليفة العزاوي ، بيروت ، لبنان ، معهد الإسماء العربي ، ١٩٩٦ .

الدوريات :

تزفتان تودروف :

- المجاز المرسل ، ترجمة / عتمان الملبود ، مجلة العرب والفكر العالمي ، العدد ١١ ، صيف ١٩٩٠ .

## التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

حسام الدين الألويسي :

- الزمان في الفكر الديني والفلسفي ، عالم الفكر ، وزارة الإعلام ، الكويت ، المجلد الثامن ، العدد الثاني ، يوليو ، أغسطس ، سبتمبر ١٩٧٧ .

رثفن :

- المجاز الذهني ، ضمن موسوعة المصطلح النقدي ، ترجمة د/ عبد الواحد لؤلؤة ، منشورات وزارة الثقافة والإعلام ، الجمهورية العراقية ، دار الرشيد للنشر ، د.ت .

رومان باكيسون :

- الألسنية والشعرية ، ، تعريب وتقديم ، فاطمة الطنابل بركة ، مجلة الفكر العربي ، العدد ٧٢ ، أبريل ، يونيو ١٩٧٣ .

ريتشاردز :

- فلسفة البلاغة ، ترجمة ناصر حلاوي ، وسعيد الغانمي ، محلة العرب والفكر العالي ، العددان ١٣ ، ١٤ ربيع ، ١٩٩١ .

سحبان خليفات :

- ميتافيزيقا العلو والطبيعة في فلسفة أبي العلاء المعري ، محلة دراسات ، الجامعة الأردنية ، المجلد ١١ ، العدد الرابع ، ١٩٨٤ .

ج. ر. سورل :

- مبادئ التأويل الاستعاري ، ترجمة / إبراهيم فقيه ، الفكر العربي ، العدد ٤٦ ، يونيو ١٩٨٣ .

د/ صبرى حافظ :

- مفهوم الصيغ المجازية ، بين التراث العربي والنقد المعاصر ، مجلة ألف ، الجامعة الأمريكية ، القاهرة ، العدد ١٢ ، ١٩٩٢ .

د/ صبحي الصالح :

- أصول الألسنية عند النحاة العرب ، محلة الفكر العربي ، ع ٨ ، ٩ ، السنة الأولى ، يناير مارس ١٩٧٩ .

## التشكيل الاستعاري في شعر أبي العلاء المعري

فلفهارت هاينريكس :

- أراء حول الاستعارة . ترجمة / سعاد المانع ، فصول ، المجلد العاشر ، العدد ٣ ، ٤ ، ١٩٩٢ .

هـ . كومنز :

- أثر الفكر في الإبداع الشعري ، ترجمة يوسف عبد المسيح ثروة ، الأقلام ، العدد الأول ، السنة

١٤ ، تشرين الأول ١٩٧٨ .

ماكس بلايك :

- الاستعارة ، ترجمة / ديزيره شعال ، الفكر العربي المعاصر ، العدد ٣٠ ، ٣١ ، صيف ١٩٨٤ .

المراجع الأجنبية :-

1-ARISTOTLES POETICS, RHETORIC , INTRODUCTION BY : T. A.

MOXON, LONDON , 1953, P.VI .

2-POUL RICOUR, THE RULE OF METAPHOR , TRANSLATED BY :

ROBERT CZERNY UNIVERSTY OF TRAENTO PRESS 1977.

3-ENCYCLOPEDIA AMERCANA INTERNATIONA , EDITION VOLUM 18

,P.707 F

4-THE NEW ENCYCLOPEDIA BRITANNICA VI , 831,832 .

5- MARTIN BANHAM , THE COMPRIDJE GUIDE TO WORLD

THEATRE ARISTOTLE , P. 39 . COMPRIDJE UNIVERSITY PRESS .

1988 .